شرح ابن رشد

لارجوزة ابن سينا في الطب


بسم الله الرحمن الرحیم

شرح ارجوزه ابن سینا

کاتب:

ابوعلی حسین بن عبدالله ابن سینا

نشرت فی الطباعهٔ:

نسخه خطی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

شرح ارجوزه ابن سینا

اشاره

شماره بازیابی : ۵-۳۵۲۸

امانت : امانت داده می شود

شماره کتابشناسی ملی : ع ۳۵۲۸/۲

سرشناسه : ابن رشد الفیلسوف، محمدبن احمد، ۵۲۰ - ق ۵۹۵

عنوان و نام پدیدآور : شرح ارجوزه ابن سینا[نسخه خطی]محمدبن احمد ابن رشد الفیلسوف؛ نویسنده متن: حسین بن عبدالله ابن سینا؛ کاتب: خیرالدین بن عمادالدین الشافعی

وضعیت استنساخ : ق ۱۰۲۲

آغاز ، انجام ، انجامه : آغاز نسخه: "قوله: الطب حفظ صحه بر مرض، هو حدالطب، و تمامه ان یقول: الطب هو صناعه فعلها عن العلم والتجربه..."

انجام نسخه: "کحال ما یصنعه الفقیه فی المختلفین و المنجم فی قوی الکواکب المختلفه من قبل اختلاف مواضعها"

: معرفی کتاب: شرح نسبتا مختصری است بر منظومه ابن سینا در طب با استفاده از اقوال جالینوس، بقراط و افلاطون در برخی مواضع. این شرح در حاشیه اوراق نسخه نگاشته شده است

مشخصات ظاهری : برگ: حاشیه اوراق ۴پ - ۱۳۲پ، سطر متغیر، اندازه سطور متغیر، قطع ۲۰۰X۱۴۰

یادداشت مشخصات ظاهری : نوع کاغذ: فرنگی نخودی

خط: نسخ

تزئینات جلد: دفه رویی با تیماج سیاه، ضربی، ترنج و سرترنج با گل و بوته، جداول حاشیه ای با بوته های ریسه ای، مقوایی، بدون دفه پشتی

توضیحات نسخه : نسخه بررسی شده .

منابع اثر، نمایه ها، چکیده ها : منابع دیده شده: کشف الظنون (۶۳/۱)، اعلام زرکلی ()۳۱۸/۵

صحافی شده با : : ۱. الجوهرالنفیس فی شرح ارجوزه الشیخ الرئیس/ موسی بن ابراهیم موسی الکحال- ۱۰۲۲ق.-۸۱۰۲۰۹

عنوانهای دیگر : ارجوزه ابن سینا. شرح

شرح ارجوزه ابن سینا

موضوع : پزشکی اسلامی -- قرن ۶

ابن سینا، حسین بن عبدالله، ۳۷۰ - ۴۲۸ق. ارجوزه -- نقد و تفسیر

شناسه افزوده : ابن سینا، حسین بن عبدالله، ۳۷۰ - ۴۲۸ق. ارجوزه. شرح

شناسه افزوده : خیرالدین بن عمادالدین، قرن ۱۱ق. کاتب

شماره بازیابی : ۲۹۶ - ۹۳۳،ع/۶۲۸

الجزء الأول [و هو جزء العلم]

[مقدمه]

(۱/ أ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللهم صل على محمد النبى و آله و

سلم قال[۱] الفقيه الأجلّ الأمجد[۲]، القاضى الإمام الأوحد[۳]، أبو الوليد محمد بن أحمد[۴] بن رشد[۵] أدام اللّه علاه، و وصل نعماه[۶]: أما بعد حمد اللّه بحياه النفوس، و صحه الأجسام، و الشافى من الأدواء المعضله و الأسقام، بما ركب فى البشر من القوى الحافظه للصحه و المبرئه من الآلام، و فهّم من صناعه الطب، و حيله البرء من[۷] كان من ذوى الألباب و الأفهام، و الصلاه[۸] على محمد[۹] خاتم الرسل و سيد الأنام. و الرضا عن الإمام المعصوم، المهدى المعلوم، محيى الدين، و مجدد رسوم الإسلام، و عن صاحبه[۱۰] و خليفته أمير المؤمنين[۱۱] ممشى[۱۲] أمره إلى غايه الكمال و التمام، و الدعاء لسيدنا أمير المؤمنين[۱۳] بن أمير المؤمنين[۱۴] بالنصر المستصحب على الاتصال و الدوام[۱۵]، فإنه ذكرت بالمجلس[۱۶] العالى، مجلس السيد الأجل المعظم الموقر[۱۷] أبى الربيع[۱۸] بن السيد الأجل، الأعلى الاسمى أبى محمد بن سيدنا الإمام[۱۹] الخليفه الأعظم أمير المؤمنين أيدهم اللّه و نصرهم[۲۰] الأرجوزه المنسوبه لابن[۲۱] سينا فى الطب، و أنها محيطه بجميع كلياته، و أنها أفضل من كثير من المداخل التى وضعت فى الطب[۲۲] (۱/ ب). مع ما اختصت به من النظم الميسر للحفظ، و المنشط للنفس، فأمروا أدام[۲۳] اللّه تأييدهم، لما جبلوا عليه من الرغبه فى العلم، و خصوا به من إيثار الناس بالخير، أن نشرح ألفاظها شرحا يبلغ به الغرض المقصود منها[۲۴]، مع ترك التطويل و الإكثار، إذ[۲۵] كان التعبير

عن المعانى العلميه بالأقاويل الموزونه، ربما أوجب حذفا[۲۶] للمعنى، و عواصه[۲۷] لفهمه، فبودر[۲۸] إلى امتثال رأيهم[۲۹] العالى، و شرع فيه، و اللّه يتمم[۳۰] من ذلك مقصدهم الشريف، و غرضهم الفاضل[۳۱] الرفيع، و يوفق الكل

لما يجب[۳۲] من طاعتهم و خدمتهم، و يقع بوفقهم، بفضله و رحمته[۳۳].

ذكر تفسير[۳۴] الطب

۱- الطب حفظ صحه، برء مرض من سبب فى بدن منذ[۳۵] عرض

قوله: الطب حفظ صحه، برء مرض، هو حد الطب، و تمامه أن يقال: الطب هو صناعه فعلها عن العلم و التجربه حفظ الصحه، و إبراء المرض.

و قوله: من سبب فى بدن منذ عرض[۳۶]، يريد أن الطب فعله[۳۷] حفظ الصحه، و إزاله المرض الذى حدث فى البدن من سبب منذ عرض له السبب.

مثال على ذلك أن الورم إنما يعرض لعضو من الأعضاء، من سبب، و هو انصباب الدم إلى ذلك العضو، و ذلك فى الوقت الذى ينصب الدم إليه.

و فى بعض النسخ: من سبب فى بدن عنه عرض، و هو أحسن، أى المرض عرض فى البدن عن (۲/ أ) السبب. و يحتمل أن يكون:[۳۸] و من عرض أى أن الطب يبرئ من[۳۹] المرض الذى يتقّوم[۴۰] من سبب[۴۱] فى البدان و من عرض، و ذلك أن الأمور الخارجه عن[۴۲] الطبع فى الابدان هى ثلاثه: الأمراض، و الأسباب، و الأعراض، على ما سيأتى بعد.

و إنما قلنا فى الحد[۴۳]: عن العلم و التجربه، لأنه ليس يكتفى فى هذه[۴۴] الصناعه بالعلم دون التجربه، و لا بالتجربه دون العلم، بل بهما معا.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۳

و حدّ جالينوس هذه الصناعه بأنها معرفه الأشياء المنسوبه المتصله بالصحه و المرض، و بالحال التى لم يخلص[۴۵] للإنسان منها[۴۶] صحه و لا مرض. يريد أن هذه الصناعه هى[۴۷] التى تعرف بها[۴۸] الأشياء المنسوبه إلى الصحه المتصله بها، الأشياء المنسوبه إلى المرض، و إلى الحال المتوسطه التى بين الصحه و المرض، و يعنى بالأشياء المنسوبه إلى الصحه[۴۹]

أسبابها، و علاماتها، و كذلك يعنى[٥٠] بالأشياء المنسوبه إلى المرض، و إلى الحال[٥١] المتوسطه، و قد يظهر انه نقص من هذا الحدّ الفصل الذى تفترق به[٥٢] هذه الصناعه من حد[٥٣] الصناعه الطبيعيه الناظره فى الصحه و المرض، فان صناعه الطب إنما تعلم بها[٥٤] الصحه و المرض و أسبابهما و علاماتهما[٥٥]، لتحفظ الصحه، و تزيل المرض، و لذلك تبلغ[٥٦] من معرفه الصحه و المرض إلى القدر النافع فى[٥٧] العمل.

و أما صاحب[٥٨] العلم الطبيعى فإنما[٥٩] (٢/ ب) قصده من معرفه الصحه و المرض المعرفه فقط، و لذلك[٦٠] يجب على صاحب العلم الطبيعى أن يبلغ من[٦١] معرفتهما، أعنى الصحه و المرض أقصى ما فى طباعهما أن يبلغه الإنسان من ذلك، و كذلك الحال المتوسطه التى جعلها جالينوس بين الصحه و المرض ليست حالا- متوسطه بالحقيقه، فان الحال المتوسطه يطلقها[٦٢] جالينوس على ثلاثه معان: أحدها على الناقهين و ما أشبههم[٦٣]، و الثانى على من به مرض فى بعض[٦٤] أعضائه، و الثالث[٦٥] على من يوجد مريضا فى بعض الأزمنه و صحيحا فى بعضها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٤

و إذا كان حد المرض: أنه الحاله[٦٦] التى يكون عنها ضرر الفعل، فليس بين الضرر و لا ضرر متوسط[٦٧]، و الضرر الضعيف هو داخل فى جنس المرض كما أن الفعل الطبيعى الضعيف هو داخل فى الصحه، إذ[٦٨] كان حد الصحه أنها[٦٩] الحال التى تكون[٧٠] عنها استقامه الأفعال.

و القول فى هذه الأشياء يستدعى بيانا أكثر من هذا، و لكن القصد فى[٧١] هذا القول إنما هو الإيجاز.

٢- قسمته الأولى لعلم و عمل و العلم فى ثلاثه قد اكتمل

يريد أن الطب ينقسم أولا إلى قسمين عظيمين: أحدهما علم، و الآخر عمل[٧٢]. و

قوله: العلم فى ثلاثه قد اكتمل أى أن[۷۳] الجزء منه الذى هو العلم (۳/ أ) يحصل كاملا فى ثلاثه أجزاء[۷۴] يذكرها[۷۵] هو بعد، و هذه القسمه ليست بقسمه حقيقيه لصناعه الطب، لأن جالينوس قد قال فى حده: إنه معرفه الصحه و المرض و الأشياء المنسوبه إليها، و الى الحاله التى ليست بصحه و لا مرض.

و اذا كان ذلك كذلك[۷۶] فأقسامه إنما هى علوم، لا علوم و عمل[۷۷]، و ذلك الصنائع التى يقال فيها إنها عمليه، منها ما يقال ذلك فيها لأنها[۷۸] تتعلم بالعمل، مثل صناعه النجاره[۷۹] و الخياطه، و منها ما يقال لها عمليه، و هى إنما تتعلم بالعلم أعنى بالبراهين و الحدود، و لكن[۸۰] غايه العلم فيها إنما هو العمل، و هذه هى[۸۱] حال[۸۲] صناعه الطب.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۵

و ليس يبعد أن يكون من الصنائع ما يتعلم بالوجهين جميعا، بالعلم و العمل، إن سلمنا[۸۳] أنها صناعه واحده، و قد يظن بصناعه الطب انها كهذه الصنعه[۸۴]، و ذلك أن الجزء الذى يعمل باليدين إنما يتعلم بالعمل[۸۵] و المحاذاه اكثر ذلك.

و وجه[۸۶] العذر عن هذه[۸۷] القسمه أنه لما كان العلم ينقسم فى صناعه الطب إلى علمين: علم يشاركه فيه صاحب العلم الطبيعى، أعنى أنه ينظر فيه العلمان جميعا، و هو العلم الذى ينظر فى الصحه و أسبابها و علاماتها، و إلى المرض و أسبابه و علاماته، و العلم الثانى تختص به صناعه الطب (۳/ ب) و هو النظر كيف تحفظ الصحه، و بأى شرط تحفظ[۸۸]، و كيف يزال المرض، و بأى شى ء يزال، فسمى الجزء من العلم الذى يشارك الطب فيه العلم الطبيعى علميا[۸۹]، و أعنى بالعلمى ما الغايه المقصوده

منه العلم فقط، لا ـ العمل[۹۰]. و سمى[۹۱] الجزء الآخر الذى تنفرد[۹۲] بالنظر فيه صناعه الطب عمليا. إذ كان قريبا[۹۳] من العمل، و خاصا به، و كثيرا ما يجود[۹۴] فعله بالاحتذاء أعنى بالعمل[۹۵]، و لذلك كان من شرطا لطبيب أن يكون مع قيامه على علم الطب مزاولا لأعماله.

و أما العمل باليد فهو كما قلنا عملى محض، و ليس يتعلم بالقول منه إلا جزء يسير، و كذلك[۹۶] يشبه أن يكون التشريح أعنى أنه لا يتصور منه القول إلا يسير[۹۷]. و أول من قسم العلم الطبى بهذه القسمه[۹۸] حنين[۹۹] المتطبب، و قد رد عليه ابن رضوان ذلك، و زعم أن أصول[۱۰۰] جالينوس تقتضى[۱۰۱] ان هذه القسمه باطله، و انتصر له أبو العلاء بن زهر[۱۰۲] و زعم أنه تلقى هذه القسمه فى بعض الكتب المنسوبه لجالينوس، و الحق فى ذلك هو[۱۰۳] ما قلناه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۶

۳- سبع طبيعات من الامورو سته و كلها ضرورى

لما ذكر أن الجزء الذى يسمى بالعلمى[۱۰۴] ينحصر فى ثلاثه أقسام ابتدأ بالقسم الأول فقال:

سبع طبيعات من الأمور[۱۰۵] يريد و القسم[۱۰۶] الأول من[۱۰۷] الجزء العلمى ينقسم إلى النظر فى سبعه أشياء طبيعيه[۱۰۸] و هذه (۴/ أ) السبعه هى فى الغالب[۱۰۹] أسباب الصحه الموجوده فى الأبدان.

ثم قال: و سته و كلها ضرورى، يريد و القسم الثانى من الجزء العلمى ينقسم إلى معرفه سته أشياء طبيعيه، أى ليس يكمل الوجود الطبيعى للإنسان إلا بها، و هذه إما أمور من خارج، و إما أمور إراديه[۱۱۰]، و إما أحوال نفسانيه ضروريه تلحق البدن.

۴- ثم ثلاث سطرت فى الكتب من عرض و مرض و سبب

يقول: و القسم الثالث من الأقسام[۱۱۱] العلميه ينقسم إلى

ثلاثه أقسام[۱۱۲]: إلى معرفه المرض، و معرفه العرض[۱۱۳]، و معرفه السبب، و ذلك أن الذى يقصد[۱۱۴] الطبيب بالإبراء[۱۱۵] هو[۱۱۶] هذه الثلاثه[۱۱۷]، فكأنه قال: العلم بالطب ينقسم إلى النظر فى الصحه، و إلى[۱۱۸] النظر فى المرض، و النظر فى الصحه ينقسم إلى النظر فى السبعه الأمور الطبيعيه، ثم فى السته الضروريه، و النظر فى المرض ينقسم إلى ثلاثه: إلى معرفه المرض، و إلى معرفه السبب، و إلى معرفه الشى ء الذى يسمى فى هذه الصناعه العرض، و سنشرح معناه[۱۱۹].

۵- و عمل الطبيب على ضربين فواحد يعمل باليدين.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۷

۶- و غيره يعمل بالدواءو ما يقدر[۱۲۰] من الغذاء

لما قسم الطب إلى قسمين[۱۲۱]: إلى علم و عمل، و قسم العلم[۱۲۲] إلى سته عشر، (۴/ ب) إلى ثلاثه عشر من الأمور الطبيعيه[۱۲۳]، و إلى ثلاثه من الأمور العرضيه، قسم الجزء العملى إلى قسمسن:

أحدهما ما يعمل باليد، مثل خياطه[۱۲۴] الجراح، و قدح الماء النازل فى العين، و غير ذلك.

و الثانى إلى ما يعالج به من الأدويه، و إلى ما تحفظ[۱۲۵] به الصحه من الأغذيه، و هذا الصنف يتضمن معرفه طبائع الأدويه، و كيف وجه العلاج بها، و معرفه طبائع الأغذيه، و كيف وجه حفظ الصحه بها.

و أفضل من هذه القسمه أن يقول[۱۲۶]: الطب ينقسم إلى سته أقسام: إلى معرفه طبيعه الصحه، و إلى معرفه علامات الصحه[۱۲۷]، و إلى معرفه طبيعه الأمراض، و إلى معرفه علامات الأمراض، و إلى معرفه إزاله الأمراض، و إلى معرفه حفظ الصحه[۱۲۸].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۸

ذكر الأمور الطبيعيه

و أولا: فى الأركان

۷- أما الطبيعيات فالأركان[۱۲۹]

تقوم من مزاجها الأبدان

قوله: أما الطبيعيات فالأركان[۱۳۰] يريد أما أول السبع من

الأمور التى سميناها طبيعيات فهى[١٣١] معرفه الأجسام التى تقوم من مزاجها الأبدان، و هذه الأجسام[١٣٢] هى التى تسمى أسطقسات، و أركانا[١٣٣] و عناصر[١٣٤].

و حد الأسطقس: أنه أبسط جسم يوجد (٥/ أ) فى المركب، اعنى الذى[١٣٥] يتركب منه الشى ء[١٣٦]، و لا يتركب هو من[١٣٧] غيره.

و قد يحد[١٣٨] أيضا[١٣٩] بأنه[١٤٠] الذى ينحل إليه المركب إذا فسد، و لا ينحل هو إلى غيره.

و إنما قال: تقوم من مزاجها الأبدان، لأن راى أبقراط، و جالينوس أن أبدان الناس إنما[١٤١] تتركب من الأسطقسات الأربعه[١٤٢]، التى هى الماء، و الهواء، و النار، و الأرض[١٤٣]، على جهه المزاج، كما يتركب السكنجبين من الخل و العسل[١٤٤].

و القدماء كانوا يختلفون فى هذا المعنى اختلافا كثيرا، أعنى فى عدد الأسطقسات التى تركبت منها أبدان الناس، و فى طبيعتها، فمنهم من كان يجعلها الأجسام الأربعه كما قلنا، و منهم من كان[١٤٥] يجعلها اثنين منها[١٤٦]، أو واحدا، و منهم من كان يجعلها أجساما[١٤٧] غير منقسمه إلا أنها من طبيعه واحده، و يرون أن هذه الأجسام منها تتولد الأربعه[١٤٨] الأسطقسات[١٤٩]، و سائر الموجودات.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩

٨- و قول بقراط بها صحيح ماء، و نار، و ثرى، و ريح.

يقول: إن قول بقراط[١٥٠] فى[١٥١] أن عدد[١٥٢] هذه الأركان أربعه، و أنها النار، و الماء، و الهواء، و الأرض[١٥٣] قول صحيح.

٩- دليله فى ذا بأن الجسماإذا توى عاد إليها رغما[١٥٤].

يقول: و دليل أبقراط على أن أجسام الحيوان مركبه من هذه (٥/ ب) الأربعه الأجسام[١٥٥] أنّا نحس جسم الحيوان إذا هلك انحّل إلى هذه الأربعه، و ما ينحل إلى شى ء فهو مركب منه، و هذه الأربعه ليست توجد تنحل إلى شى ء.

فأما أن الحيوان

إذا مات انحّلت الأـجزاء اليابسه التى فيه إلى الأرض، و الرطبه[١٥٦] إلى الماء، و الحاره[١٥٧] إلى النار و الهواء، فذلك[١٥٨] شى ء معلوم بالحس، عند من تعمّد إحساسه.

و قد يظهر أنه[١٥٩] مركب من هذه الأربعه من أن له جسدا ذا قوام[١٦٠]، و كل ما له جسد[١٦١] ذو[١٦٢] قوام فهو مركب من تراب و ماء[١٦٣]، و إنما يتجسد[١٦٤] التراب و الماء، إذا عجن التراب بالماء، ثم طبخ بالنار، حتى يرجع ذا جسد، كالحال فى الفخار، الذى يعمل، و إذا كان ذلك كذلك فقد وجدت فيه الأسطقسات الأربعه، و هذا معنى قوله تعالى: (خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ صَلْصالٍ كَالْفَخَّارِ[١٦٥][١٦٦]، و أدله هذا مستوفاه[١٦٧] فى العلم الطبيعى، و ليس يقدر الطبيب بما هو طبيب أن يبين هذا بيانا برهانيا، و إنما يتسلمه[١٦٨] من صاحب العلم الطبيعى، و إن بينه هو فبقول جدلى، كالحال فى القول الذى ثبت هاهنا، و فى كتاب الأسطقسات لجالينوس.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٠

١٠- و لو يكون الركن منها واحدالم تر بالآلام حيا فاسدا

هذا هو دليل أبقراط على أن أجسام الحيوان لم تتركب[١٦٩] من أجزاء (٦/ أ) غير منقسمه، و هى[١٧٠] من طبيعه واحده، على جهه[١٧١] ما[١٧٢] يتركب[١٧٣] البيت من الأـجّر، و الماء، و الطين[١٧٤]، و الحجاره، و معنى هذا أنه لو كان مركبا من أجزاء غير منقسمه، لما كان الحيوان يفسد من قبل الأمراض، و ذلك أن[١٧٥] الفاسد إنما يفسد إذا غلب عليه ضده، فلو كانت الأبدان من طبيعه واحده لما كان هنالك ضدّ يفسدها[١٧٦] لاـ من خارج، و لا من أنفسها، و لما[١٧٧] كانت الأبدان تفسد من ذاتها علمنا أن فيها تضادا، و أنه يحيط[١٧٨] بها من خارج

أشياء مضاده لها، و الأضداد مختلفه الطبائع، فإذن[۱۷۹] ليست الأبدان طبيعه واحده، و لا من طبيعه واحده.

و هذا القسم هو فی کتاب" الأسطقسات" لجالينوس، و فی کتاب" طبيعه الإنسان" لأبقراط، و العلم به هو العلم بأسباب الصحه القصوی.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فی الطب، ص: ۱۱

الثانی[۱۸۰]: و هو المزاج

اشاره

۱۱- و بعد ذاک العلم بالمزاج إحكامه يعين[۱۸۱] فی العلاج

يقول: و بعد علم الطبيب بالأسطقسات التی منها يتركب[۱۸۲] البدن علی جهه المزاج، فقد يجب عليه أن يعرف أصناف المزاج، فإن إحكام هذه المعرفه يعين[۱۸۳] فی العلاج و ذلک بيّن، فإنه (۶/ ب) إذا علم مزاج زيد مثلا، هل هو حار أو بارد، فإن كان صحيحا حفظه[۱۸۴] بما هو عليه بالشبيه[۱۸۵]، و إن كان مريضا بخروجه[۱۸۶] عن الكيفيه الطبيعيه التی[۱۸۷] له إلی ضدها[۱۸۸]، كان شفاؤه بأن ترده إلی الكيفيه الطبيعيه التی كان عليها قبل، بضد الكيفيه الممرضه، مثال ذلک أن الإنسان الحار المزاج إن مرض مرضا، برد به مزاجه، فشفاؤه يكون بأن يسخن حتی يعود إلی مزاجه الطبيعی[۱۸۹].

۱۲- أمّا المزاج فقواه أربع يفردها الحكيم أو يجمع

يقول: أما مزاج الإنسان فقواه التی ينسب إليها بغلبه واحده منها أو اثنتين[۱۹۰] عليه، أعنی علی المركب الممتزج، فهی أربعه: الحراره و البروده، و الرطوبه و اليبوسه. و إنما يعنی بقوله: يفردها الحكيم أو يجمع، أن المزاج الإنسانی إما أن ينسب إلی غلبه واحده من هذه القوی، و إما إلی اثنتين[۱۹۱] منها[۱۹۲] من التی يمكن[۱۹۳] أن تجتمع الأمزجه[۱۹۴] التی تنسب إلی غلبه واحده من هذه القوی، هی أربعه: إما مزاج حار، أی الغالب عليه الحراره، و إما مزاج بارد أی الغالب عليه البروده، و إما مزاج يابس فقط أی الغالب عليه اليبوسه، و

إمـا مزاج رطب فقط أى الغالب عليه الرطوبه، و إما مزاج الغالب عليه اليبوسه (٧/ أ) و الحراره، أو اليبوسه و البروده، أو الرطوبه و الحراره، أو الرطوبه و البروده[١٩٥]، فهذه ثمانيه أمزجه،

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٢

تنسب إلى الخروج فى أحد[١٩٦] الكيفيات أو اثنتين[١٩٧].

١٣- من سخن و بارد و يابس و ليّن ينال حسّ اللامس

لما ذكر أن القوى أربع[١٩٨] فسرها فقال: و هذه[١٩٩] القوى هى[٢٠٠] إما سخونه، و إما بروده، و إما يبوسه، و إما رطوبه، و هو الذى عناه[٢٠١] بليّن[٢٠٢] ينال[٢٠٣] جس[٢٠٤] اللامس، أى ليّن يدرك اللامس لينه.

١٤- توجد فى الأركان و الزمان و فى الذى ينمى و فى المكان

لما ذكر أن هذه القوى الأربع موجوده فى المزاج، ذكر الأشياء الممتزجه التى توجد فيها هذه القوى، فقال .. توجد فى الأركان، يعنى بالأركـان الأجسام الأربعه التى هى الماء و الأرض، و الهواء و النار، و يعنى بالقوى: الحراره و البروده، و اليبوسه و الرطوبه، و بعنى بالزمـان: الأـربعه الأزمنه[٢٠٥]: الصـيف، و الخريـف، و الشـتاء، و الربيع، و ذلـك أن كـل واحـد من هـذه الأشـياء[٢٠٦] ينسب[٢٠٧] إلى غلبه كيفيـتين من هـذه الكيفيـات[٢٠٨]، إلاـ أنهـا تنسـب إلى الأسـطقسات، على غير الجهـه الـتى تنسـب إلى الحيوان[٢٠٩]، و على غير الجهه التى تنسب إلى الزمان و المكان (٧/ ب) و يعنى بالمكان الأقاليم المسكونه من الأرض، و يعنى بالنـامى النبـات، و الحيوان، [و المعـدن، و هـذه الثلاـثه هى المولـدات، و هى الناميـات، و ذلك أن هـذه الثلاث لها هيولى لكل واحـد منهـا، فهيـولى النبـات الـبزر، و هيولى الحيوان المنى، و دم الطمث، و هيولى المعـدن الزئبق و الكـبريت، فمن الـبزر يتولد النبات، و

من المنى و دم الطمث يتولـد الحيوان، و من الزئبق و الكبريت يتولـد المعـدن، و ذلك أن هـذه القوى الأربع التى هى الحراره و البروده، و الرطوبه و اليبوسه، موجوده

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۳

فى هـذه المولـدات الثلاث، التى هى الحيوان، و النبات و المعـدن، و بهـذه الثلاثه هو[۲۱۰] كمال الوجود بإراده اللّه سبحانه، و ذلـك أن العناصر الأربعه إذا تصاغرت تفاعلت، و إذا تفاعلت ظهر منها شكل، و هـذا هو امتزاجها[۲۱۱]]، و ذلـك أنهـا إذا امترجت[۲۱۲] تنسب إلى هذه القوى الأربع.

۱۵- و الأسطقس[۲۱۳] آخذ فى الغايه

من مفرد المزاج و النهايه

يريد و الأسطقسات[۲۱۴] إذا وصفت بكيفيه من هذه الكيفيات الأربع فإنما[۲۱۵] توصف بها فى الغايه و النهايه، فقوله: من مفرد المزاج[۲۱۶] يعنى ان الأسطقس[۲۱۷] هو فى الغايه من الكيفيات المفرده من كيفيات المزاج التى هى الحراره أو البروده أو الرطوبه أو اليبويه، و معنى هـذا أن النار إذا قيل فيهـا إنها حاره، أو فى[۲۱۸] المـاء إنه بـارد، فإنمـا يقال ذلك فيها على أنها من ذلك فى الغايه[۲۱۹]، أى لا شـى ء أحّر منهـا، و أنها أحرّ من كل شـى ء ممتزج، و كـذلك فى سائر الكيفيات، و هـذا بيّن لأن الممتزج لمـا كـان مختلطـا من الأطراف التى[۲۲۰] فى الغـايه أعنى مـن الكيفيـات التى فى الأسطقسات الأربع كـان متوسطا بينها[۲۲۱] فى الكيفيات، يكسر[۲۲۲] بعضـها بعضا، و هكذا حال جميع المتوسطات، مثل اللون الأغبر[۲۲۳] المؤلف من الأبيض و الأسود، فإنه ليس يوصف بأنه أسود فى الغايه، و لا أبيض فى الغايه[۲۲۴]، و لكن فيه جزء من الأبيض، و جزء من الأسود، و هكذا حال الكيفيات فى الممتزج و الأسطقسات، أعنى (۸/ أ) أنها فى

الأسطقسات فى الغايه، و فى الممتزج مكسوره.

۱۶- الحر فى النار و فى الهواءو البرد فى التراب ثم الماء.

۱۷- و اليبس بين النار و التراب و اللين بين الماء و السحاب

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۴

لما ذكر[۲۲۵] أن الأسطقسات إذا وصفت بهذه القوى وصفت[۲۲۶] بها فى الغايه، أخذ يعرف أّى قوه منها تنسب إلى أسطقس[۲۲۷]، فقال: الحر فى النار، و فى الهواء، يريد أن الذى يوصف منها[۲۲۸] بالحراره هما[۲۲۹] اثنان: النار و الهواء، و الذى يوصف منها بالبرد اثنان أيضا: الأرض و الماء، و ينبغى أن تعلم أن الماء[۲۳۰] أبرد من الأرض، كما أن النار أسخن من الهواء، و ليست النار التى هى الأسطقس هى هذه النار المحسوسه، كما يقول[۲۳۱] الاسكندر، لأن هذه النار سبب للفساد، لا سبب للكون، و النار التى هى الأسطقس هى[۲۳۲] سبب للكون و التوليد، و هى النار التى فوق الهواء، فى مقعر الفلك، و ليس لها لون، لأن اللون[۲۳۳] إنما هو شى ء عارض لهذه النار المحسوسه، لكونها فى جسم أرضى، و هذا كله قد تبين فى العلم الطبيعى.

و قوله[۲۳۴]: و اليبس بين النار و التراب، يريد أن الاسطقسين[۲۳۵] اليابسين هما النار و الأرض[۲۳۶]، و الأرض أيبس من النار.

و قوله[۲۳۷]: و اللين بين الماء و السحاب، يريد باللين الرطوبه، و بالسحاب الهواء، فكأنه قال: و الأسطقسان الرطبان هما (۸/ ب) الماء و الهواء، و ينبغى أن تعلم أن الهواء أرطب من الماء فى نفسه، و الماء أشد ترطيبا[۲۳۸] للأجسام التى بلقاها من الهواء.

۱۸- بين جواهر لها اختلاف تقتضى لنا بالكون و ائتلاف

يريد أن هذه الكيفيات انقسمت بين جواهر صارت[۲۳۹] بها من وجه مختلفه، و من وجه مؤتلفه،

و هی من هذه الجهات تقضی لنا بالکون، أما الوجه الذی صارت به مختلفه فمن وجه[۲۴۰] التضاد، و أما الوجه الذی صارت به مؤتلفه، فمن جهه اشتراک اثنین منها فی کیفیه واحده، اعنی اشتراک النار و الهواء فی الحراره، و اشتراک[۲۴۱] الماء و الأرض فی البروده. [و ذلک أن هذه العناصر لها أیضا اشتراک و امتزاج، من قبل جواهرها و طبائعها، فاعلم أن النار

حاره یابسه، و الهواء حار رطب، فالاشتراک الذی بین النار و الهواء من قبل الحراره، و الهواء حار و رطب، و الماء بارد رطب، فالاشتراک الذی بینهما من قبل الرطوبه. و کذلک الماء و الأرض، فالماء بارد رطب، و الأرض بارده یابسه، فالاشتراک الذی بینهما من قبل البرد، و کذلک الأرض و النار، فالأرض بارده یابسه، و النار حاره یابسه، فالاشتراک الذی بینهما من قبل الیبس، فمن هذا الوجه وقع الامتزاج فی العناصر، و صارت مرتبطه بعضها ببعض، مثل أربعه أناس حبس بعضهم بأیدی بعض، و کالبیت ذی أربع حیطان لیقف علیها السقف، فهی کالدعائم للشی ء المصنوع.

و اعلم أن النار تنبسط فی الهواء، و الهواء ینبسط فی الماء، و الماء ینبسط فی التراب، و کل عنصر یتداخل فی صاحبه من أجل الاشتراک الذی من قبل الطبائع فی الحراره، و الرطوبه، و البروده، و الیبوسه[۲۴۲]].

۱۹- اختلفت کی لا تکون واحدهو ائتلفت ان لا تری مضادده

یرید و السبب فی اختلافها أن لا تکون شیئا واحدا فإنها لو کانت شیئا واحدا[۲۴۳] لم یکن منها شی ء[۲۴۴] موجود مغایرا[۲۴۵] لها أصلا.

و قوله: و ائتلقت ان لا تری مضادده[۲۴۶] یرید و اتفقت فی الکیفیات المشترکه، أ لا تکون

مضادده[۲۴۷] من جميع الجهات، فيعسر امتزاجها و اختلاطها.

۲۰- و ما سوى العنصر من مركب فوصفنا مزاجه بالأغلب

(۹/ أ) يريد و ما كان من الممتزجات فوصفنا له بهذه الكيفيات، ليس هو انه فى ذلك على[۲۴۸] الغايه بل بحسب الأغلب عليه، مثال ذلك أنا نقول فى الأسد إنه حار يابس لا فى الغايه، كما نقول ذلك فى النار، بل معنى ذلك أن[۲۴۹] الحراره التى فيه و اليبس أغلب عليه من البروده و الرطوبه، أى هذان الجزءان فيه أكثر من هذين الجزئين.

۲۱- معتدلا تجعله[۲۵۰] قانونا

قد جمع الأربعه الفنونا

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۶

يقول: و كل ما يوصف يغلبه واحده من هذه الكيفيات[۲۵۱] أو اثنين منها فإنما يفهم بالإضافه إلى المعتدل، و هو الذى توجد فيه الكيفيات[۲۵۲] الأربع على السواء أعنى يوجد[۲۵۳] من الحراره مثل ما يوجد[۲۵۴] فيه من البروده، و من اليبوسه مثل ما يوجد[۲۵۵] فيه من الرطوبه.

و قد يظن أن هذا المزاج هو المعتدل للإنسان المعتدل عن جالينوس، أعنى الذى امتزجت فيه القوى الأربع على اعتدال[۲۵۶]، أو قريب من الاعتدال[۲۵۷]، و بخاصه كما يقول هو جلده اليد، و من جلده اليد السبابه، و قد يفهم من قوله أيضا أن المعتدل هو الوسط فى النوع، مثال ذلك[۲۵۸]: أن الأسد و إن كانت الحراره و اليبس[۲۵۹] غالبين[۲۶۰] عليه، فمزاجه له طرفان و وسط، و المعتدل (۹/ ب) هو الوسط بينهما[۲۶۱]، و هذا[۲۶۲] هو المزاج الذى يفعل به الأسد فعله بما هو أسد على أفضل ما يكون، و كذلك يلفى مثل هذا الاعتدال و الخروج عن الاعتدال فى الأمور الصناعيه، مثال ذلك[۲۶۳] السكنجبين المعتدل هو الذى امتزج فيه الخلّ و العسل على مقادير[۲۶۴] يوجد فعل

السكنجبين عنها[۲۶۵] على[۲۶۶] أتم ما يكون، و الخارج[۲۶۷] عن الأعتـدال هو ما وجدت فيه هذه المقادير أزيد أو أو أنقص، و هـذا المعتـدل هو موجود فى كل نوع، و هو الـذى ينبغى أن يفهم من الإنسان المعتـدل، لا أنه[۲۶۸] الذى[۲۶۹] تركبت[۲۷۰] فيه أجزاء الأسـطقسات على السواء، فـإن هـذا قـد تبين فى العلم الطبيعى، أنه ممتنع، و اذا كـان المعتـدل فى الإنسان هو هـذا، فله اعتبـاران: اعتبار بأطراف نوعه يسـمى به معتـدلا، و تسـمى اطرافه خارجه عن الاعتـدال بالإضافه إليه، و اعتبار بنسـبه[۲۷۱] اجزاء الاسطقسات التى[۲۷۲] فيه بعضـها إلى بعض[۲۷۳]، و إذا اعتـبر من هـذه النسـبه وجـدت الحراره فيه من حيث[۲۷۴] هو حيوان أغلب من

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۷

البروده، و الرطوبه أغلب من اليبوسه، فإذن[۲۷۵] مزاج الإنسان بالجمله هو حار رطب، و له طرفان فى الحراره و الرطوبه يختلفان اختلافا فى الغايه، و المتوسط بينهما هو الإنسان المعتـدل فيسـمى[۲۷۶] (۱۰/ أ) الـذى هو أقل حراره من هـذا المزاج الـذى هو فى[۲۷۷] الغايه، الـذى لا يوجد إنسان أقل حراره منه، باردا[۲۷۸] بالإضافه إلى حراره هذا المزاج[۲۷۹]، و يسمى الذى لا يوجد أقل رطوبه منه يابسا[۲۸۰]، و يسمى الذى يوجد أكثر حراره و رطوبه منه حارا رطبا، و هذا هو المزاج الذى ذمه[۲۸۱] جالينوس، و ينحى من قبل[۲۸۲] على من قـال إن المزاج المعتـدل حار رطب، و لم يفهم أن الحراره و الرطوبه يقال[۲۸۳] باشتراك الاسم، فى هـذين المزاجين، و أن[۲۸۴] من قال من القـدماء إن المزاج المعتـدل هو حار رطب قد[۲۸۵] أصاب إذ فهم[۲۸۶] من الحار الرطب هذ المعنى، أعنى المعتدل لا[۲۸۷] الحار الرطب الخارج عن الاعتدال.

۲۲- امتزجت فيه على مقدارفكان كالدستور

و المسّبار[۲۸۸]

يقول: امتزجت الأسطقسات فى هذا المزاج المعتدل على مقدار سواء، فكان هذا المزاج مسبارا[۲۸۹] تسبر[۲۹۰] به سائر الأمزجه، فمتى وجدنا مزاجا[۲۹۱] قد خالف هذا المزاج[۲۹۲] وصفناه بالكيفيه التى خالفه فيها، فإن كان أكثر حراره منه قلنا إنه حار، و إن كان أكثر يبسا قلنا فيه إنه يابس، فصار المزاج المعتدل به يعرف المعتدل[۲۹۳] و غير المعتدل، و لذلك سمّاه مسبارا[۲۹۴] و دستورا (۱۰/ ب).

۲۳- فكل ما خصّ بالانحراف و مال نحو أحد الاطراف.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۸

۲۴- فلن يكون خاليا من القوى لكنها فيه على غير السّواء

يريد[۲۹۵] أن كل ما خصّ من الأمزجه بالانحراف عن المزاج المعتدل، و مال إلى أحد الأطراف المتضاده فليس هو خاليا من القوى الأربع التى هى الحراره و البروده، و الرطوبه و اليبوسه، لكنها ليست فيه موجوده على السواء كوجودها فى المزاج المعتدل.

۲۵- يدعى على الأغلب بالنارى أو بالترابى[۲۹۶] أو المائى

يقول: يسمى هذا المزاج المنحرف على أكثر الأمر بالنارى أى حارا يابسا، و بالترابى أى باردا يابسا، و[۲۹۷] بالمائى أى باردا رطبا.

۲۶- و منه ما ينسب للرياح و لكلها يقال باصطلاح

يقول: و منه[۲۹۸] ما ينسب إلى الهواء[۲۹۹] أى أنه حار رطب، و إنما قال هذا- فيما أحسب- لأن الامزجه إنما يجب أن تكون الكيفيات[۳۰۰] التى تنسب إليها مزدوجه كحال وجودها فى الأسطقسات و الأخلاط، فتكون الأمزجه على هذا أربعه: حار يابس، منسوب إلى النار، و إلى المره الصفراء،[۳۰۱] و حار رطب، منسوب إلى الهواء، و إلى الدم، و بارد رطب، منسوب إلى الماء و إلى البلغم، و بارد يابس منسوب إلى (۱۱/ أ) الأرض و إلى المره السوداء.

و أما وجود

مزاج حار فقط، او بارد فقط، أو يابس فقط، أو رطب فقط[٣٠٢]، فان التقسيم يعطيه، لكن[٣٠٣] الوجود لا ـ يطابقه، و إنما ينبغى[٣٠٤] الظن فيه، على أن الاسطقسات يمكن أن تمتزج على السواء، و قد تبين فى العلم الطبيعى أن المتكّون إنما يتكّون[٣٠٥] إذا غلبت عليه[٣٠٦] القوى الفاعله التى هى[٣٠٧] الحراره و البروده، للقوى المنفعله التى هى الرطوبه و اليبوسه، و أن الفساد يكون من ضد هذا، و هى[٣٠٨] غلبه القوى المنفعله للفاعله.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٩

٢٧- أتممت أصناف المزاج تسعه[٣٠٩]

و لم أجئ[٣١٠] فيها بقول بدعه

يعنى بالتسعه الواحد[٣١١] المعتدل، و الثمانيه الخارجه عن الاعتدال: الأربعه المركبه التى الأغلب عليها كيفيتان، و المفرده[٣١٢] التى الأغلب عليها كيفيه واحده، و هذه[٣١٣] كلما قلنا غير موجوده، و إنما هو شى ء توهمه جالينوس، لقله مزاولته[٣١٤] للعلم الطبيعى، و ينبغى أن تعلم أن أصناف المزاج هى أصناف الصّحه الموجوده فى الأعضاء[٣١٥] المتشابهه، و أعنى بالأعضاء المتشابهه التى اسم الكل منها[٣١٦] و الجزء واحد، مثل اللحم، فإن جزءه يسمى لحما، و ليس كذلك اليد[٣١٧] و الرجل و هى التى يسمونها الأعضاء الآليه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٠

ذكر أمزجه الأزمنه

٢٨- (١١/ ب) أقول فى الزمان[٣١٨] بالتقدير إذ لا سبيل فيه للتحرير.

٢٩- فللشتاء[٣١٩] قوه البلغم

و للربيع[٣٢٠] هيجان للدم. ٣٠- و الّمره الصفراء للمصيف و المره السوداء للخريف

لما تكلم فى أصناف أمزجه الإنسان يريد[٣٢١] أن يتكلم فى أصناف أمزجه الزمن[٣٢٢]، فقوله:

فللشتاء[٣٢٣] قوه للبلغم، يريد أن مزاج الشتاء بارد رطب، كمزاج البلغم، و لذلك البلغم يتولّد فيه[٣٢٤]. و قوله: و[٣٢٥] للربيع هيجان الدم، يريد أن الربيع حار[٣٢٦] رطب على طبيعه الدم[٣٢٧].

و قوله: و المره الصفراء للمصيف

يعنى أنها تتولد فيه[٣٢٨] لأنهـا حـاره يابسه، كما أنه حار يابس، و كـذلك قوله: و المره السوداء للخريف[٣٢٩] يعنى أن طبيعه الخريف هى طبيعه السوداء، بـارد يابس، و لـذلك تكثر فيه، و ما قاله[٣٣٠] فى الربيع من[٣٣١] أنه حار رطب هو[٣٣٢] الحق، و هو خلاف رأى جالينوس فى كتاب المزاج، لأنه صـرح هنالك[٣٣٣] أنّ الربيع معتـدل بالمعنى الذى يقال عليه معتدل أى[٣٣٤] الـذى توجـد فيه الكيفيـات الأربع على السواء، و لو وجـدت له الكيفيات على السواء لم توجـد للموجودات فيه أفعال الحياه التى سببهـا الحراره و الرطوبه بأولى[٣٣٥] من أفعـال ضـدّ الحياه التى سـببها البرد و اليبس، لأنه لو تقاومت[٣٣٦] فيه القوى لم ينسـب إليه توليـد خلـط من الأخلاط، (١٢/ أ) لاـ دم و لاـ غيره، و لاـ بـالجمله نشوء[٣٣٧]، و لاـ كون لكل[٣٣٨] مـا مزاجه شبيه[٣٣٩] بمزاجه كالدم، و جميع الكائنات التى توجد فى هذا الوقت فقد

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١

يجب ضـروره أن يكون حارا رطبا[٣٤٠]، و يكون معتدلا لأنه وسط بين الصـيف و الشـتاء، و كون الفصول لا توجد إلا أربعه، و كذلك الأخلاط تدلك[٣٤١] على ان الأمزجه أربعه، أعنى المركبه، و لو وجد مزاج معتدل بمعنى أن الأسـطقسات فيه متساويه لما وجد لهذا المزاج فعل منسوب إلى الكيفيات الأول، و لا كانت له صوره[٣٤٢] واحده.

ذكر أقسام النامى

لمـا تكلم فى مزاج الإنسـان، و مزاج الزمان، أراد أن يتكلم أيضا فى أمزجه[٣٤٣] الأدويه كلاما كليا، و هذا شـى ء[٣٤٤] قد فعله جـالينوس فى المقـاله الثـالثه من كتاب المزاج، و إن[٣٤٥] كـان الجزء النـاظر فى هـذه الصـناعه، فى مزاج الإنسان غير الناظر فى مزاج الدواء، لأن الناظر فى مزاج الإنسان هو ناظر

فى طبيعه الصحه، و الناظر فى مزاج الدواء هو ناظر فى الآلات التى بها تفعل الصحه[٣۴۶]، و لكن لاشتراكها فى المزاج جعل[٣۴٧] القول فيها واحدا.

٣١- و يقسم النامى لضرب المعدن و للنبات و لحى البدن

(١٢/ ب) يريد[٣۴٨] و ينقسم[٣۴٩] النامى[٣۵٠] الذى ينظر هاهنا فيه[٣۵١] إلى ثلاثه أضرب: إلى المعدنيات[٣۵٢]، و إلى النبات[٣۵٣]، و إلى الحيوان[٣۵۴] و أجزائه، يعنى أن هذه الثلاثه الأصناف[٣۵۵] هى[٣۵۶] أصناف الأدويه، و تسميه المعدن[٣۵٧] ناميا هو تجوّز[٣۵٨]، فإن النامى بالحقيقه هو النبات، و الحيوان، و إنما يسمى نمو المعدن تراكما[٣۵٩]، و إنما كان ذلك كذلك، لأن النامى هو[٣۶٠] ما له نفس، و المعدن لا نفس

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢

له[٣۶١]، و هذا بين فى العلم الطبيعى[٣۶٢].

٣٢- ما قهر الجسم فمن دواءمنها و ما أنمى فمن غذاء

يقول: ما قهر الجسم فهو الذى يعرف بالدواء، و ما قهره الجسم حتى يغتذى[٣۶٣] به و ينمى فهو الذى يعرف بالغذاء، و يعنى بقهر الدواء للبدن أنه يغيره و يحيله[٣۶۴] إلى الحراره إن كان الدواء حارا، أو[٣۶۵] إلى البروده إن كان[٣۶۶] باردا، أو[٣۶٧] إلى غير ذلك من قواه فى الوقت الذى

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٣

يحيله البدن إلى ذاته، و ذلك أن جميع ما يرد[٣۶٨] البدن، يحيله البدن بالحراره الغريزيه إلى ذاته[٣۶٩]، فإن كان دواء أحاله الدواء إلى طبيعيه إحاله مّا فى وقت ما يحيله البدن، و إن كان غذاء استحال عن البدن، و لم يحل هو البدن، و إذا[٣٧٠] انقلب الغذاء جزء عضو انقلب إلى شبيه بذلك العضو، و إذا انقلب الدواء إلى جزء عضو أو رطوبه (١٣/ أ) انقلب إلى غير شبيه، و بهذا صارت

الأدويه مبرئه[٣٧١] من الأمراض أعنى بالمضاده التى فيها للمزاج، فمتى حدث للبدن[٣٧٢] مزاج مرضى[٣٧٣] كان شفاؤه بالدواء الذى يحدث فى البدن مزاجا مضادا لذلك المزاج المرضى، و ينبغى أن تعلم أن عدد أصناف أمزجه الأدويه هى عدد أصناف أمزجه الإنسان، أعنى الحار اليابس، و الحار الرطب، و غير ذلك من الأصناف التسعه على مذهب جالينوس، أو الأربعه على مذهب القدماء، و هذه الأدويه التى هى من هذه الثلاثه الأجناس التى ذكر، لما كان لا[٣٧٤] يدرك تأثيرها فى الأبدان إلا بعد ان تستحيل عن البدن، قيل فيها إنها حاره، أو بارده، أو يابسه، أو رطبه بالقوه[٣٧٥]، أى فى قوتها أن[٣٧٦] تيبّس البدن أو ترطبه، أو تسخنه، أو تبرده، لا أنها[٣٧٧] بالفعل[٣٧٨] مسخنه له، و لا مبرده[٣٧٩]. و أمّا الأسطقسات فإنها تدرك باللمس مسخنه، و مبرده، و ميبسه، و مرطبه، و لذلك قيل فى هذه إنها أدويه بالفعل. و لما كانت كما قلنا الأصناف الثلاثه من الأدويه أعنى المعدنيات، و النباتيه و الحيوانيه[٣٨٠] إنما يدرك تأثيرها فى الأبدان بعد أن ترد[٣٨١] الأبدان[٣٨٢] كانت الطريقه اليقينيه[٣٨٣] فى معرفه تأثيرها فى الأبدان هى التجربه، و لما كان قد يظن أن تأثير (١٣/ ب) الدواء فى البدن يجب أن يكون شبيها بمزاجه فى الأكثر، فإن كان مزاج الدواء حارا يابسا وجب أن يكون تأثيره فى البدن حراره و يبسا، و كذلك الأمر فى البروده، و فى سائر الكيفيات.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢۴

و كما[٣٨۴] قد نجد دلائل و مقاييس على أمزجه الأدويه أمكن الأطباء أن يجدوا[٣٨٥] طريقا إلى القياس على أفعال الأدويه فى الأبدان، أعنى إذا وقفوا بالقياس على مزاج الدواء علموا أن تأثيره فى البدن

هو[۳۸۶] مثل ذلك المزاج.

و الطرق التى ذكر الأطباء فى الوقوف على أمزجه الأدويه خمسه: من سرعه استحاله الدواء إلى النار، و من سرعه جموده، و لا سرعه جموده[۳۸۷]، و من طعمه[۳۸۸]، و رائحته، و لونه، و هى[۳۸۹] أكثر من ذلك بكثير قد[۳۹۰] عددناها[۳۹۱] فى غير هذا الموضع، منها الثمانى عشره كيفيه المذكوره فى الرابعه من الآثار، و لما كان[۳۹۲] أعم هذه الدلائل و أوثقها هو[۳۹۳] الطعم، اقتصر هذا الرجل منها على ذكر الطعوم بحسب ما وقع[۳۹۴] هاهنا.

۳۳- مزاجها يدرك بالمذاق و بالقياس الصائب المصداق

يريد أن مزاج الأدويه يدرك بالمذاق، لأن بالمذاق يدرك الطعم، و الطعم يدل[۳۹۵] على مزاج الدواء، و لما كان الطعم إنما يدل[۳۹۶] على مزاج الدواء بالقياس قال: و بالقياس الصائب المصداق.

(۱۴/ أ)

۳۴- الحلو و الملح و ذو المرارهلليبس و الحرّيف للحراه

يريد أن هذه الطعوم الثلاثه تشترك فى أنها تدل على أن الغالب على مزاج الدواء اليبوسه، و ليس اليبوسه فقط بل و الحراره، و كذلك الطعم الحريف يدل على اليبس و الحراره، و الحلو فى هذه هو أقل حراره و يبسا، حتى إنه فى الأكثر مناسب[۳۹۷] لطباعنا، ثم يليه فى الحراه و اليبس الملح، و ذلك أن[۳۹۸] الملح فيه رطوبه ما مع احتراق، ثم يتلو الملح المر أعنى أنه أشد حراره و يبسا، و ذلك أن جالينوس يرى أنه يتولد عن جوهر أرضى محترق، و قد نرى[۳۹۹] هاهنا أصنافا كثيره بارده يابسه[۴۰۰]، و هى مره، و أكثر النات الذى يحلو بآخره يكون أوّلا مرّا.[۴۰۱]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص۲۴

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۵

۳۵- و كل طعم عفص و حامض لليبس و

البرد[۴۰۲] و کل قابض

هذه کلها بارده یابسه[۴۰۳]، لأن جالینوس یری أن الطعم العفص و القابض إنما یتولد عن جوهر أرضی بارد، و أن الحامض عن جوهر بارد لطیف أرضی.

۳۶- و کل مائی و ما لا طعم له فإنها أمزجه معتدله

هـذا بناء علی أن ذا[۴۰۴] الطعم منحرف[۴۰۵] المزاج، و إذا سـلمنا هـذا لزم ضـروره أن یکون ما لا طعم له معتدل المزاج، هذا دلیل علی قوله[۴۰۶].

۳۷- و کل ذی دهن فحار رطب و البارد الرطب تفیه عذب

(۱۴/ ب) یریـد بالـدّهن الـدسم، و ذلک أن الـدسم عنـد الأطباء مرکب من جوهر هوائی، و الهواء حار رطب، و الطعوم بالجمله ثمانیه، هذه التی[۴۰۷] ذکرهـا، و التاسع التفیه[۴۰۸] الـذی لاـ طعم له، و الأطبـاء یرون أن أسـباب الطعوم هی اللطـافه و الغلظ و التوسط[۴۰۹] بینهمـا و الحراره و البروده و المتوسـط بینهمـا فنقول[۴۱۰]: إنه إذا اجتمع الغلـظ و الـبروده حـدث العفص[۴۱۱] و القـابض، و إذا اجتمـع الغلـظ و الحراره حـدث المر و الملـح، و إذا اجتمعـت الـبروده و اللطـافه حـدث الحـامض، و إذا اجتمعت الحراره و اللطافه حدث الخریف[۴۱۲]، و إذا اجتمعت الحراره و اللطافه المعتدله حدث الحلو و الدسم، و إذا اجتمع الاعتدال فی الحراره[۴۱۳]، و اللطافه حـدث الذی لا طعم له، و یشـبه أن تکون نسـبه[۴۱۴] الطعم إلی الغلـظ و الرقه بالعرض، فإن السـبب فی جمیع مـا یتکون و یفسـد هی الکیفیـات الأـربع، و کـذلک یشـبه أن یکون الحلو و المر طرفین[۴۱۵] فی هـذه المتضاده، و سائر الطعوم أوساط[۴۱۶] بینهما[۴۱۷]، کالحال فی الألوان التی هی أوساط[۴۱۸] بین الأبیض و الأسود.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۲۶

و ینبغی أن تعلم أن دلاله الرائحه

أضعف من دلاله الطعم، و إن كانت قد تدل فى الأكثر على الطعم، و إنما كانت أضعف لأن الجزء[۴۱۹] ذا[۴۲۰] الرائحه فى الدواء قد لا يكون شائعا فى كله، بل فى بعضه و الطعم يوجد شائعا فى ذى الطعم كله، و الرائحه العطره بالجمله تدل على حراره إلا فى أشياء (۱۵/ أ) قليله من أشهرها الورد، و الريحان، و النيلوفر، و البنفسج، و سيذكرها[۴۲۱] هو بعد[۴۲۲].

و أما اللون فهو أضعف دليل على مزاج الدواء، إذ[۴۲۳] كان اللون الواحد بعينه يوجد تابعا[۴۲۴] للحراره و البروده[۴۲۵]. مثال ذلك[۴۲۶] الأسود فإن الحراره قد تفعله، و كذلك البروده، و لكنه قد يستدل به[۴۲۷] على اختلاف أصناف الشى ء الواحد، مثال ذلك أن النبيذ الأحمر أسخن من الأصفر، و الأصفر أسخن من الأبيض.

و أما طريق الاستدلال على مزاج الدواء بسرعه استحالته فإن جالينوس يقول: إن كل دواء لطيف غير[۴۲۸] متخلخل يسرع[۴۲۹] الاستحاله[۴۳۰] إلى النار فهو حار[۴۳۱] بالقوه، يسرع هضمه، و إنما استثنى اللطيف، لأن اللزج[۴۳۲] قد يسرع القبول إلى النار، و لا يسرع إلى الحراه، الغريزيه، مثال الزيت، و إنما استثنى المتخلخل، لأن القصب[۴۳۳] يسرع الالتهاب إلى النار، و لا يسرع الاستحاله إلى الحار الغريزى[۴۳۴].

و أما إذا كان جسمان لطافتهما سواء فأسرعهما جمودا هو أبرد، و أما إذا اختلفا فى اللطافه فليس يلزم ذلك.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۷

فهذه هى الطرق المشهوره التى يمكن أن يوقف منها بطريق القياس على مزاج الدواء، و لكن المعوّل[۴۳۵] فى هذا المعنى على التجربه، فإنه[۴۳۶] قد توجد أفعال كثيره للأدويه عن[۴۳۷] صورتها المجتمعه من مقادير اختلاط[۴۳۸] الكيفيات، أعنى من النسبه (۱۵/ ب) التى بين[۴۳۹] أجزائها فى موجود، موجود بالإضافه إلى الصوره

الحادثه فى ذلك الموجود عن نسب مقادير الكيفيات فيه[۴۴۰] بعضها إلى بعض، و هذا[۴۴۱] الفعل الذى سببه النسبه التى بين الصورتين هو الذى يسمى خاصه، و هو الذى يسميه جالينوس فعلا للدواء، بجمله جوهره، و هو بيّن أنه ليس يمكن أن يوقف على الخواص[۴۴۲] بطريق القياس، إلا لو[۴۴۳] علمنا مقادير الأسطقسات فى[۴۴۴] موجود، موجود[۴۴۵]، و علمنا الفعل الصادر عن نسبه، نسبه من النسب الحادثه بين موجود، موجود[۴۴۶] بحسب مقادير الأسطقسات بينهما[۴۴۷]، و ذلك شى ء غير معلوم[۴۴۸] عندنا، و غير موجود فى وسع الإنسان، مع أنه فى نفسه غير منحصر، لأن ذلك غير متناه، فسبب[۴۴۹] الخواص هو هذا[۴۵۰]، و لكنه غير محصل[۴۵۱] عندنا فى موجود، لأنه غير متناه، و العقل لا يحيط بغير متناه، فهكذا[۴۵۲] ينبغى أن يفهم الأمر فى الخواص، لا ما يعتقده[۴۵۳] كثير من جهال المتكلمين أن الطبيعيين عاجزون[۴۵۴] عن معرفه[۴۵۵] سبب الخواص، و لما كانت السموم إنما تفعل أكثر ذلك بالخواص كانت التجربه خطرا، فلذلك[۴۵۶] يجب أن يقتصر[۴۵۷]

الطبيب فى وقته على الأدويه المشهوره التى شهد لها الجميع، غير المشكوك فيها، و أيضا فقد توجد أشياء[۴۵۸] (۱۶/ أ) بعضها[۴۵۹] أحّر من بعض، و الأقل حراره بالإضافه إلى بدن الإنسان أكثر حراره، مثال ذلك الزيت الحديث[۴۶۰] و القديم، فإن الحديث أحّر فى مزاجه من القديم، و القديم أشّد تسخينا لبدن الإنسان، و الأغذيه كلها إنما هى أغذيه بجمله جوهرها[۴۶۱]، و لذلك ربما كان الشى ء الواحد بعينه غذاء لحيوان ما[۴۶۲]، و سمّا لغيره، مثل الخربق فإنه غذاء السمّان[۴۶۳]، و سم للإنسان، و كذلك[۴۶۴] البيش فيما[۴۶۵] يذكر، غذاء للّزرازير، و سمّ للإنسان، و إذ قد بينت[۴۶۶] الأصول التى[۴۶۷]

فى هذا الباب، فلنرجع إلى ما كنا بسبيله[۴۶۸].

ذكر أمزجه الأسنان[۴۶۹]

۳۸- و الحى[۴۷۰] يختلف فى الأسنان[۴۷۱]

كلامنا منه[۴۷۲] على الإنسان

يريد و الحيوان كله يختلف[۴۷۳] مزاج النوع الواحد منه بالإضافه إلى سنه، و لكن الذى يريد[۴۷۴] أن يتكلم[۴۷۵] هاهنا[۴۷۶] فى أمزجه أسنانه[۴۷۷] هو الإنسان.

۳۹- حراره الشبان و الأطفال مزاجها مقترب الأحوال

يقول: حراره الشبان و الأطفال متقاربه فى الكيفيه، أعنى فى مقدار السخونه[۴۷۸].

۴۰- لكنما[۴۷۹] الشبان لليبوسه

و الطفل ذو رطوبه محسوسه

(۱۶/ ب) يريد لكن[۴۸۰] الفرق بينهما أن حراره الشبان أيبس من حراره الأطفال، و حراره الأطفال مغموره بالرطوبه، فيوجد لمكان هذا حراره الشبان باللمس أقوى من حراره الأطفال، و لذلك ظنّ كثير من الناس أن الشبان أحر، و ليس الأمر كذلك، بل حراره الأطفال إما أن تكون أكثر بالإضافه إلى أبدانهم، و إما أن تكون مساويه لحراره الشبان، لكون[۴۸۱] هضمهم أكثر، و القوه الناميه فيهم موجوده، و ليست فى الشبان موجوده، و جالينوس يشبه[۴۸۲] حراره الأطفال و حراره الشبان بالحراره الواحده بعينها التى توهمها[۴۸۳] فى ماء، و هواء، فإننا[۴۸۴] نجد باللمس أن التى فى الهواء أشد، و هى مسأله اختلف فيها القدماء، و لكن الذى وقف عليه رأى جالينوس هو هذا.

۴۱- و الكهل بارد متى تزنه و الشيخ مثله و شرّ منه.

۴۲- كلاهما اليبس اعترى مزاجه و الشيخ فى أخلاطه فجاجه

يقول: و الكهل و الشيخ كلاهما بارد المزاج، و لكن الشيخ أبرد، و كذلك[۴۸۵] كلاهما يابس المزاج، و الشيخ فيه رطوبه عرضيه، و هو الذى أراد بقوله: و الشيخ فى أخلاطه[۴۸۶] فجاجه[۴۸۷]، و لذلك[۴۸۸] غلط قوم فى الشيوخ، فظنوا

أن أمزجتهم رطبه، (۱۷/ أ).

ذكر الذكوره و الأنوثه

۴۳- و فی الذکور الیبس و السخونه و فی الإناث البرد و اللدونه

یرید أن مزاج الذکر بالإضافه إلی مزاج الأنثی حار یابس، و مزاج الأنثی بالإضافه إلیه بارد رطب، و هذا وقف علیه من الأفعال و الأخلاق، و أبین ذلك ما[۴۸۹] یختص[۴۹۰] به النساء من الطمث، فإنه یدل علی کثره فضول، تجتمع فی دمائهن، و ذلك یدل علی بروده أمزجتهن، و رطوبتها، و الطبیب واجب علیه أن یعرف مزاج الذکر، و الأنثی، لیعرف فی المرض مقدار تباعد[۴۹۱] کل واحد منهما[۴۹۲] عن[۴۹۳] المزاج الطبیعی، و لیعرف أیضا کیف تحفظ[۴۹۴] الصحه علیهما.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۳۱

ذكر السّحن[۴۹۵]

لما ذکر أصناف الأمزجه شرع فی الدلائل التی تدل علی الأمزجه، و ذلك ان العلم بالمزاج ینقسم فی هذه الصناعه إلی هذین أعنی إلی معرفه[۴۹۶] أصنافه، و إلی معرفه علامات[۴۹۷] صنف، صنف منها[۴۹۸].

و هذه العلامات[۴۹۹] منها عامه[۵۰۰] تدل علی مزاج جمیع البدن، و منها خاصه و هی التی تدل علی مزاج عضو، عضو، و هو لم یذکر هاهنا[۵۰۱] منها إلا العامه، ما عدا العین، و العامه ثلاثه:

السحن[۵۰۲]، و الألوان، و الشعر.

۴۴- و البدن الناعم و السمین البرد فی مزاجه و اللین

(۱۷/ ب) إنما کان البدن السمین أی الزائد السمانه فی مزاجه باردا رطبا[۵۰۳]، لأن الشحم غالب علیه[۵۰۴]، و الشحم هو فضله غذاء کثیر، فمتی کان قلیلا فی الحیوان دلّ علی سوء حاله، لأن قله فضله[۵۰۵] الغذاء تکون[۵۰۶] لمکان إفراط الحراره و الیبس علی الأعضاء الهاضمه، أو[۵۰۷] لمکان قله غذاء ذلك الحیوان، و متی کثرت فی البدن دلت علی بروده و رطوبه، أعنی بروده الأعضاء الفاعله للغذاء و رطوبتها، إما[۵۰۸] من قبل[۵۰۹] المزاج الطبیعی، و إما من

قبل مزاج عرضى، من قبل كثره الغذاء، و لذلك كان السمين قصير العمر، سريع البوار، و كان الفاضل المزاج هو[۵۱۰] المعتدل فى السمن و القضافه[۵۱۱]، لأنه يدل على اعتدال أعضائه الفاعله للغذاء، أعنى الهاضمه له[۵۱۲].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۳۲

۴۵- و السّحن النحيله القضاف فتلك فى مزاجها جفاف

هـذا أيضا بيّن لأن البـدن النحيـل القضيـف بالطبع ليس تهضم أعضاؤه من الغـذاء ما كان يجب لها أن تهضـمه، و ذلك لليبس الغالب على مزاج أعضائه الهاضمه، لأن سبب الهضم هو الحراره و الرطوبه.

۴۶- و كل من عروقه من سحنه[۵۱۳]

واسعه[۵۱۴] فإن تلك[۵۱۵] سخنه

يقول: و كل[۵۱۶] من كـان واسع العروق فى أصل[۵۱۷] خلقته، فـإن مزاجه حار (۱۸/ أ) فقوله: من سـحنه، أراد به من خلقه، و قوله: فان تلك سـخنه[۵۱۸]، أراد أن[۵۱۹] عروقه تكون حـاره، و إذا كـانت العروق حـاره فهى علامـه مزاج حار، و السـبب فى ذلك ان سـعه العروق سببها[۵۲۰] الحراره، كما أن ضـيقها سـببه البروده، و ذلك ان البروده من شأنها أن تقبض و تضـيق، و من شأنها الحراره أن تمدد[۵۲۱] و توسع.

۴۷- و كل من عروقه بالضّدفإنه[۵۲۲] من شده فى البرد

يقول: و كل من عروقه بضد الذى عروقه[۵۲۳] واسـعه أى ضيقه، فإن السبب فى ذلك هو برد مزاجه فى أّول الكون، هذا إن لم يكن ضيقها[۵۲۴] من سمن يتولد[۵۲۵] عن الدعه[۵۲۶]، و كثره الأكل[۵۲۷].

۴۸- و السحنه القويمه[۵۲۸] المعتدله

قد نزلت بين الجميع منزله

يريد و السـحنه المعتدله هى المتوسـطه بين القضيف و السمين[۵۲۹]، و هـو الـذى أراد بقوله: قـد نزلت بين الجميع منزله أى قد نزلت بين المرتبتين، أو بين جميع المراتب التى بين الأطراف منزله وسطا.

شرح

ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٣٣

ذكر الألوان

و أولا: فى البشره

۴۹- لا تعمل الدليل بالألوان إن يكن التأثير للبلدان

يقول[۵۳۰]: لا تستدل[۵۳۱] باللون على المزاج إن كان الإقليم و البلد هو السبب (۱۸/ ب) فى تغير ألوان الساكنين فيه، فإنه ليس يدل اللون حينئذ على مزاجهم، لأن الحكم للخارج، لا للداخل، و ذلك مثل بلدان العرب، و السودان، و بلدان السقالب[۵۳۲]، فإن الأقاليم الحاره، تسود الألوان، و البارده تبيضها غايه التبييض، و كذلك الأمر فى الشعر، البلدان الحاره تجعده، و البارده تجعله فى نهايه[۵۳۳] السباطه[۵۳۴]، و هو الذى دل عليه بقوله:

۵۰- بالزنج حّر غيّر الأجساداحتى كسا جلودها سوادا

۵۱- و الصقلب اكتسبت[۵۳۵] ابيضاضا

حتى غدت جلودها بضاضا

أى بأقاليم[۵۳۶] الزنج حّر غير أجسادها حتى كسى ألوانها[۵۳۷] سوادا، و ذلك هو مرور الشمس[۵۳۸] بسمت رؤوسهم، أو قريبا من ذلك، و سبب البرد فى بلاد الصقلب[۵۳۹] الذى يغير[۵۴۰] جلودهم إلى البياض المفرط هو بعد الشمس من سمت رؤوسهم.

۵۲- و إن تحّد السبعه الأقالماتكن بألوان[۵۴۱] المزاج عالما

يقول .. و إن، تعرف حدود السبعه الأقاليم، و تعرف مزاج كل واحد منها، تكن بدلائل الألوان على الأمزجه عالما[۵۴۲].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۳۴

۵۳- فالعدل منها المستقيم الرابع و اللون فيه[۵۴۳] للمزاج تابع

يريد[۵۴۴] الإقليم المعتدل من هذه السبعه هو الرابع و فى هذا الإقليم[۵۴۵] تكون الألوان داله على المزاج، و ذلك أن هذا الإقليم[۵۴۶] لاعتدال هوائه (۱۹/ أ) ليس يكون له تأثير فى الألوان، و إنما[۵۴۷] يكون التأثير فيها لمزاج الإنسان، و الإقليم المعتدل عند جالينوس هو الخامس، فإنه يقول فى أهل الإسكندريه: إنه ليس يوجد فيهم[۵۴۸] ذو مزاج معتدل، و هو الحق، لأن بلاد العراق تقرب

منها الصحراء، بل هى متاخمه[۵۴۹] لها، و بالجمله فإنهم يجاورون العرب، و بلاد العرب حاره، و السمه غالبه عليهم، و لذلك يسمون الأبيض أحمر[۵۵۰]، و ربما ذموا به، كما قال:

ما باله أحمر كالهجين[۵۵۱]

خالف ألوان بنى[۵۵۲] الجون[۵۵۳].

۵۴- و الآدم[۵۵۴] الأصفر[۵۵۵] للصفراءو الكمد الأغبر للسوداء

يقول: إن اللون الادم الأصفر يدل فى الإقليم المعتدل على أن مزاج صاحبه الصفراء غالبه عليه[۵۵۶]، و اللون الكمد الأغبر فى هذا الإقليم يدل على غلبه السوداء على صاحبه.

۵۵- و الجسد الأحمر من فرط الدّم و الأبيض العاجى فهو البلغمى[۵۵۷]

يقول[۵۵۸]: و الجسد الذى[۵۵۹] الغالب عليه الحمره يدل هذا اللون[۵۶۰] على أن مزاج صاحبه الدم غالب عليه، و اللون[۵۶۱] الأبيض العاجى يدل على أن مزاج صاحبه البلغم غالب عليه.

۵۶- و الأبيض المشوب باحمرارمزاجه معتدل المقدار

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۳۵

يقول: و اللون الأبيض المشوب[۵۶۲] بحمره يدل على ان مزاج صاحبه (۱۹/ ب) معتدل[۵۶۳] فى مقادير[۵۶۴] وجود الأخلاط الأربعه فيه، أى ليس[۵۶۵] يغلب عليه خلط منها، بل هى[۵۶۶] فيه على النسبه الطبيعيه، و هذا هو[۵۶۷] المزاج المعتدل، الذى حّد قبل[۵۶۸].

ذكر ألوان الشعر

۵۷- لأبيض[۵۶۹] الشعر مزاج أبرد

و شعر السخن المزاج أسود[۵۷۰]

يريد[۵۷۱] ان[۵۷۲] الشعر الأبيض فى الإقليم المعتدل يدل على مزاج بارد، و الأسود يدل[۵۷۳] على مزاج حار.

۵۸- و ناقص البرد بشعر أشقراو ناقص[۵۷۴] الحر بشعر أحمرا

يقول: و الذى برده ناقص[۵۷۵] عن المزاج البارد، و حره أكثر فشعره أشقر، أى أن الشقره تدل على مزاج قليل البرد، و الحمره تدل على مزاج[۵۷۶] ناقص[۵۷۷] الحر عن المزاج[۵۷۸] الأسود الشعر، و إنما كان ذلك لأن[۵۷۹] الحمره قريبه من السواد، و

الشقره قريبه من البياض.

٥٩- معتدل المزاج لون

شعره أشقره مشرب بأحمره

يقول المعتدل المزاج لون شعره أشقر تشوبه حمره[۵۸۰]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۳۶

ذكر ألوان العين

۶۰- إذا الجليديات[۵۸۱] و البيضيّه

أجسامها صغيره مضيّه.

۶۱- مكانها نات و فيها نورصافى القوام مشرق[۵۸۲] كثير[۵۸۳] (۲۰/ أ).

۶۲- فإن عين هذه زرقاءو إن ضد هذه كحلاء[۵۸۴]

الجليديه هى الرطوبه التى فى العين التى شبهت[۵۸۵] بالجليد، و هو الثلج، و بها تكون الرؤيه عند جالينوس، و البيضيه[۵۸۶] هى الرطوبه التى أمام الجليديه، فإن العين مركبه من ثلاث رطوبات، و أربع طبقات[۵۸۷]، فيقول[۵۸۸]: إنه[۵۸۹] متى كانت الرطوبه الجليديه، و الرطوبه البيضيه أجسامها صغيره، و كانت شديده الإضاءه، و كان مكانها بارزا إلى خارج، فإن هذه العين هى الزرقاء[۵۹۰] و أن ضد هذه هى[۵۹۱] الكحلاء، أعنى أنه إذا كانت الرطوبه البيضيه كثيره، و كانت الجليديه غائره، و لم تكن شديده الإضاءه.

و هذا الذى وقع هاهنا من أن[۵۹۲] أحد أسباب الزرقه هو[۵۹۳] صغر الجليديه، هو[۵۹۴] معروف من قول الأطباء، و تحصيل قول الأطباء[۵۹۵] فى ذلك أن الزرقه إما أن تأتى من قبل الرطوبه البيضّيه أو الجليديه أو كليهما، و هى تأتى من قبل الرطوبه البيضيه من سببين:

إما[۵۹۶] من قبل قلتها أو من[۵۹۷] صفائها أو من كليهما، و هى تأتى من قبل الرطوبه الجليديه من أحد ثلاثه[۵۹۸] أسباب أو من مجموعها، إما من كثرتها أو من صفائها أو من نتوها إلى خارج، و إذا[۵۹۹] اجتمعت هذه الأسباب الخمسه كانت الزرقه فى الغايه، و إذا اجتمعت أضداها كان الكحل فى الغايه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۳۷

۶۳- (۲۰/ ب) و إن مزجت سبب الكحوله بسبب الزرقه فالشهوله

يقول: و إن مزجت سبب الكحوله بسبب الزرقه[۶۰۰] أى جعلت الأسباب

فى ذلـك فى الوسـط، كـانت العين أى جعلت الأسـباب فى ذلـك الوسـط، كـانت العين شـهلاء، و ذلـك أن تكـون الرطوبتـان متوسطتين فى الكبر و الصغر، و تكون الجليديه متوسطه فى المكان أعنى لا غائره و لا بارزه[۶۰۱]، و متوسطتين أيضا فى الإضاءه و هذه[۶۰۲] العين هى[۶۰۳] داله على مزاج معتـدل[۶۰۴] للعين[۶۰۵]، كمـا أن الكحلاء داله على مزاج حـار، و الزرقه بالجمله داله[۶۰۶] على مزاج بـارد، و لـذلك كـان أهـل البلاد البارده توجـد الزرقه فيهم غالبه[۶۰۷]، و أهـل البلاد الحاره لا يوجـد فيها أزرق[۶۰۸]، و لذلك تذم العرب الزرقه، و تستقبحها.

۶۴- و إن يقل[۶۰۹] الروح كان الأشهل أو كثرت فى العين كان الأشعل

يقول: إن أحد أسباب الشهوله قله الروح، و أن سبب شعله العين أى توقدها هو كثره الروح، و لا أعرف هذا من كلام جالينوس.

فهـذا جمله ما ذكره من[۶۱۰] المزاج، و قـد نقصه أن يـذكر أمزجه الأعضاء أنفسـها، و العلامات الداله على أمزجتها، و تفصـيل ذلك[۶۱۱] يطول و الإجمـال فيهـا أن الأعضـاء منهـا متشـابهه الأجزاء، و منهـا آليـه، و المتشـابهه[۶۱۲] منهـا بـارده يـابسه، كالأعصاب[۶۱۳] و الأوتـار و الرباطات (۲۱/ أ) و الغضـاريف و العظام[۶۱۴]. و منهـا حاره يابسه، و هى الشـرايين، أعنى العروق الضوارب، و منهـا حـاره رطبه و هى العروق الغير ضوارب، و أمـا الآليه فأصولهـا ثلاثه: القلب و الـدماغ و الكبـد، و الـدماغ بارد رطب، و القلب حـار يـابس، و الكبـد حـاره رطبه، و يسـتدل على مزاج هـذه من أفعالها أكثر ذلك[۶۱۵] و ذلـك أنه اذا كانت أفعالها زائده دلت على حراره و يبس، و إذا كانت ناقصه دلت على برد، و إن كانت متوسطه دلت على الاعتدال.

فی الطب، ص: ۳۸

الثالث: من الطبیعیه[۶۱۶] و هو[۶۱۷] الأخلاط

۶۵- الجسم مخلوق من الأمشاج مختلفات اللون و المزاج

۶۶- من بلغم و مره صفراءو من دم و مره سوداء

یعنی بالأمشاج[۶۱۸] الأخلاط، یقول: إن بدن الحی مرکب من الأخلاط المختلفه[۶۱۹] فی اللون و المزاج، و هی أربعه البلغم، و الدم[۶۲۰]، و المره الصفراء، و المره السوداء.

و هذا علی مذهب جالینوس، و بقراط[۶۲۱]، فإنهم یرون ان الماء، و النار، و الأرض، و الهواء هی أسطقسات بعیده لبدن الإنسان، و ان القریبه هی هذه الأربعه، و أن السوداء شبیهه[۶۲۲] بالأرض، و الصفراء بالنار، و البلغم بالماء[۶۲۳]، و کثیر[۶۲۴] من الأطباء یخالفونهم[۶۲۵] فی هذا (۲۱/ ب) و یقولون[۶۲۶] إن ماده الإنسان القریبه التی منها کّون هی الدم[۶۲۷]، و أن هذه الأخلاط الأربعه هی فصول الدم تتمیز[۶۲۸] عند انطباخ الدم منه، و إذا تؤمل ما یقوله جالینوس فی طبیعه هذه الأخلاط لزم عنه هذا القول، و ذلک أنه یقول فی کتابه فی القوی الطبیعیه: إن الصفراء من الدم بمنزله الرغوه التی تکون[۶۲۹] من الشراب إذا غلا، و السوداء بمنزله الثفل[۶۳۰] منه، و إذا کان ذلک کذلک فهی[۶۳۱] فضول الدم، لا أصوله، و إنما سبب الغلط[۶۳۲] ان هذه الأخلاط[۶۳۳] موجوده فی الدم بالقوه، و الأسطقسات موجوده فی المرکب بالقوه، فیظن أنه یلزم عن هذا القول أن تکون الأخلاط أسطقسات، و هذا القیاس غیر منتج[۶۳۴]، لأنه من موجبتین فی الشکل الثانی. و ذلک بین لمن نظر فی کتاب القیاس.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۳۹

۶۷- فالبلغم الطبیعی[۶۳۵] ما لا طعم له

و ما له بروده معتدله

یقول[۶۳۶]: و البلغم[۶۳۷] أصناف أربعه[۶۳۸] منها الطبیعی، و لیس له طعم، و برودته[۶۳۹] معتدله.

۶۸- و منه[۶۴۰] ما یعرف

بالزجاجى

و هو غليظ بارد المزاج

يقول[۶۴۱]: و منه صنف بارد غليظ[۶۴۲] يسمى الزجاجى لشبهه بالزجاج الذائب.

۶۹- و منه بلغم يسمى مالحالالحّر و اليبس تراه جانحا[۶۴۳]

(۲۲/ أ) يريد و منه صنف ثالث يوجد ملحا[۶۴۴] فى طعمه. و هو فى مزاجه مائل إلى الحر و اليبس.

۷۰- و منه ما مطعمه كالحلوو ليس من حراره بخلو[۶۴۵]

يقول[۶۴۶]: إن هذا الصنف من البلغم فيه حراره يسيره بقدر ما فيه من الحلاوه، و هو أقربها إلى الطبيعى.

۷۱- و منه كالحامض و هو أبرديكون فى المعده حين تفسد[۶۴۷]

يريد[۶۴۸] و منه صنف رابع، و هو حامض الطعم، و هو[۶۴۹] بارد، و هذا[۶۵۰] يتولد فى المعده حين يفسد الغذاء فيها من قبل البرد.

۷۲- و المره الصفراء فى ألوان فواحد يعرف بالدخانى

يقول: و المره الصفراء ذات ألوان أى[۶۵۱] أصناف، فصنف منها يعرف بالدخانى[۶۵۲]، و أحسبه يريد به[۶۵۳] الخلط الذى يتولد[۶۵۴] منه فى المعده[۶۵۵] الجشا الدخانى، و لا أعرف هذات الصنف فى كتب الطب.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۴۰

۷۳- و منه كالزنجار و الكراث و هذه كثيره الأخباث

هذا الصنفان كما قال مشهوران. و تولدهما يكون فى المعده، و هما يتولدان عن احتراق شديد، و لذلك كانا[۶۵۶] خبيثين، و دليلين على مزاج محترق، و بخاصه الزنجارى. (۲۲/ ب)

۷۴- و غيره يعرف بالمحيّى و ليس فوقواه بالردّى

هذا الصنف شبيه بمحاح[۶۵۷] البيض لغلظه، و يرى فيه بعض الأطباء أن الغلظ الذى فيه إنما وجد له من قبل[۶۵۸] مخالطه البلغم له. فيرى أنه اقل حراره من الصنف الطبيعى، و هو الأحمر الموجود فى المراره، و لهذا قال فيه: و ليس فى قواه بالردى أى ليست كيفيته[۶۵۹] رديه.

و هذا هو

مذهب حنين.

و منهم من يرى أن الغلظ الذى فيه إنما أتى من قبل إفراط الحراره عليه، و تجفيف الرطوبه، و هذا هو المفهوم من كلام جالينوس، فى كتابه: فى القوى الطبيعيه، و على هذا فيكون[۶۶۰] رديا، لأنه يكون شديد الحراره، إلى هذا يذهب ابن رضوان فيه.

۷۵- و الأحمر الساكن فى المراره و كلها تنسب للحراره

هذا هو الطبيعى، و قد سقط[۶۶۱] هنا من الأصناف المشهوره. صنف مشهور، و هو الأصفر، كما أنه أثبت[۶۶۲] صنف غير مشهور و هو الذى سماه بالدخانى.

۷۶- و الدم ما منشؤه من الكبدينفذ فى عروقها إلى الجسد

يقول: و الدم هو ما تولد[۶۶۳] فى الكبد، و هو الذى ينفذ من عروقه[۶۶۴] إلى جميع الأعضاء فتغتذى[۶۶۵] به. (۲۳/ أ)

۷۷- (۲۳/ أ) و منه شى ء قد حواه القلب و الدم فى قواه حار رطب

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۴۱

يقول: و من الدم صنف ثان، و هو الذى ينضج فى القلب، و ينبعث منه إلى[۶۶۶] العروق المسماه شرايين إلى جميع الأعضاء ليفيدها التسخين، و التغذيه، و كلا[۶۶۷] صنفى الدم فى مزاجه حار رطب، إلا أن الذى فى القلب أحر و أيبس.

۷۸- و مسكن السوداء[۶۶۸] فى الطحال هذا اعتقاد ليس بالمحال

هذا الذى[۶۶۹] قاله[۶۷۰] بيّن، و يظهر بالتشريح أن بين الكبد و الطحال اتصالا[۶۷۱]، و السبب فى[۶۷۲] ذلك أن الكبد إذا طبخت الدم صفّته من الجزء الأرضى السوداوى و بعث به إلى الطحال، و جذبه الطحال لموافقته إياه، كما تجذب المراره منه الصفراء.

۷۹- و عكر[۶۷۳] الدم هو الطبيعى

و ما سواه ليس بالمطبوع

يقول: و السوداء الطبيعيه هى[۶۷۴] عكر الدم، و ما سواها من أصناف السوداء فليست بطبيعيه.

۸۰- و إنما تحدث[۶۷۵] باختلاط

و باحتراق سائر

الأخلاط

يريد: و الأصناف الغير طبيعيه منها إنما تحدث من قبل اختلاط الطبيعيه[۶۷۶] بغيرها من[۶۷۷] الأخلاط، أو باحتراق الصفراء أو البلغم، أو السوداء (۲۳/ ب) الطبيعيه، أو الدم، و أصناف السوداء الغير طبيعيه المشهوره ثلاثه التى تكون عن احتراق السوداء الطبيعيه[۶۷۸] و هى أشرها[۶۷۹]، و الثانيه[۶۸۰] التى تكون عن احتراق الصفراء، و الثالثه التى تكون[۶۸۱] عن احتراق البلغم، و ليس يبعد أن يحدث صنف آخر عن احتراق الدم، و أن تحدث أصناف كثيره عن الامتزاج من هذه[۶۸۲]، و لكن المشهوره المعلومه هى[۶۸۳] تلك.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۴۲

الرابع من الطبيعيات[۶۸۴] و هو الأعضاء

۸۱- أصول أعضاء الجسوم أربعه و غيرها منها ترى مفرعه

هذا[۶۸۵] الجزء هو الرابع كما قال، و هو الذى فيه يعدد[۶۸۶] أعضاء الإنسان البسيطه، و المركبه، و هو الذى يتضمنه كتاب التشريح من هذه الصناعه، و إنما ذكر منها[۶۸۷] هاهنا الأصول فقط، إذ كانت هذه الأرجوزه كالمدخل، فهو يقول: إن أصول[۶۸۸] أعضاء الجسم[۶۸۹] أربعه، و غيرها من الأعضاء متفرعه عنها أى[۶۹۰] التى تخدم هذه.

۸۲- فواحد من هذه هو الكبدو هو يقوم بالغذاء للجسد

يقول[۶۹۱]: و[۶۹۲] أحد هذه الأعضاء الأربعه[۶۹۳] هو الكبد، و هو الذى يقوم للجسد بالغذاء، أعنى يطبخ[۶۹۴] الدم الذى هو غذاء جميع الأعضاء.

و آلات الغذاء هى: الفم، و المرى، و المعده، و المعا، و الكبد، و الطحال، و المراره، و الكلى. أما الفم ففعله فى الغذاء معلوم[۶۹۵]. و أما المرى ففعله جذب[۶۹۶] (۲۴/ أ) الطعام من الفم، و دفعه[۶۹۷] إلى المعده، و لذلك جعلت[۶۹۸] فيه الأجسام التى يتفق بها الجذب و الدفع[۶۹۹]، و هى التى تسميها[۷۰۰] الأطباء الليف، و أما المعده ففعلها فى الغذاء أن تنضم عليه، و تسحقه[۷۰۱] حتى

شرح ابن رشد

لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۴۳

تصيره[۷۰۲] كيلوسا موافقا لفعل الكبد فيه. و أما المعا فمنفعتها أنها تقبل الغذاء من المعده على مراتبها، و هى سته ليمسك[۷۰۳] الغذاء فى كل واحده[۷۰۴] منها حتى يجتذب منه الكبد بالعروق الواصله بينه و بين المعا جميع ما يصلح لهضمه[۷۰۵] من ذلك الكيلوس، و يبقى الفضل بعد ذلك، و هو الثفل[۷۰۶] اليابس الذى تدفعه[۷۰۷] المعاء بعد أخذ الكبد منه حاجته فى آخر الامعاء، ثم إن الكبد تهضم[۷۰۸] تلك العصاره التى تجتذب إليها، و تصيرها دما. ثم تميز من ذلك الدم عكره، فتدفعه إلى الطحال و هى السوداء، و تميز أيضا رغوته فتدفعه إلى المراره، و ذلك فى مقعر الكبد من حيث يجتذب الكيلوس ثم تميز منه[۷۰۹] المائيه و ذلك عند انفصال الدم من الكبد إلى سائر الأعضاء، و ذلك عند مجذبه[۷۱۰] فترسل تلك المائيه إلى الملى، فتغتذى[۷۱۱] الكلى منها بما يوافقها، ثم ترسل بقيه المائيه إلى المثانه فتجتمع[۷۱۲] هنالك حتى تخرج[۷۱۳]، و إنما جعلت الامعا كثيره ليلا يخرج الغذاء سريعا قبل أن تأخذ الكبد منه حاجتها، و يقال إن الحيوان القليل المعاء هو فى أكل دائم، و ذرق دائم[۷۱۴]، فكان الأفضل (۲۴/ ب) للإنسان أن تكون[۷۱۵] معاؤه كثيره، فهذه[۷۱۶] جمله أفعال[۷۱۷] أعضاء الغذاء فى الغذاء.

۸۳- و القلب يغذو الجسم بالحياهلولاه كان الجسم كالنبات

هذا مذهب الأطباء، و ذلك أنهم يرون أن القوى الرئيسه[۷۱۸] ثلاثه .. القوه الطبيعيه و مسكنها الكبد، و القوه الحيوانيه و مسكنها القلب، و القوه الحساسه و المحركه فى المكان و المدبره و مسكنها الدماغ. و هذا هو مذهب أبقراط و جالينوس، و مذهب افلاطون.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۴۴

و هذا الرأى[۷۱۹]

الغلط فيه فى موضعين: أحدهما أنه قد تبين أنه ليس هاهنا إلا قوه تفعل فى الغذاء، و هذه القوه ما دامت فى الحيوان فهو بها حى، و ذهاب هذه القوه هو موت. و هذه القوه يشترك فيها الحيوان و النبات، و لذلك ربما سمى النبات حيا، لا[٧٢٠] حيوانا.

و أما القوه التى يفضل[٧٢١] بها الحيوان على النبات فهى القوه[٧٢٢] الحساسه[٧٢٣]، و بخاصه المشتركه لجميع الحيوان و هى حاسه اللمس، و إنما توهم الاطباء أن القوه الحيوانيه غير الحساسه، و غير الغاذيه، و أنها فى القلب لمكان ما اختص به القلب من بين[٧٢٤] الأعضاء من حركه النبض، و هذه الحركه هى[٧٢٥] مركبه من دفع و جذب، فإذن هذه القوه هى جاذبه و دافعه، و قد علمنا ان القوه الدافعه و الجاذبه[٧٢٦] هى من[٧٢٧] القوى الطبيعيه الخادمه[٧٢٨] للغذاء، و هذا أمر مقّر به عند جميع الأطباء.

(٢٥/ أ) و إذا كان ذلك كذلك فالقوه التى فى القلب التى تفعل النبض هى طبيعيه أى غاذيه، فليست[٧٢٩] حيوانيه.

و أما الغلط الثانى فجعلهم قوه الحس، و قوه الغذاء فى[٧٣٠] أعضاء مختلفه، و هى إنما هى فى[٧٣١] عضو واحد، و هو القلب، على ما يعتقده[٧٣٢] فى ذلك الفلاسفه المشاؤون[٧٣٣]، و هو الذى تشهد[٧٣٤] له الأصول الطبيعيه، و ليس هذا موضع ذكر البرهان عليه، و لكن من أقرب ما يقع التصديق به فى هذا المعنى أنه من البين بنفسه أن الحس لا يمكن أن يوجد إلا فى عضو مغتذ، و إلا وجد حيوان غير مغتذ، و ذلك مستحيل، و إذا كان ذلك كذلك فالعضو الذى هو مسكن

القوه الغاذيه الرئيسه يجب أن يكون مسكن الحساسه الرئيسه،

و[۷۳۵] أيضا فقد[۷۳۶] ظهر بالتشريح أن القلب هو ينبوع الحراره الغريزيه فى البدن، و أن[۷۳۷] منه تنبث[۷۳۸] إلى جميع الأعضاء، و ظهر فى العلم الطبيعى أن هذه الحراره هى ماده النفس و موضوعها[۷۳۹]، فواجب أن تكون النفس الحساسه و الغاذيه فى العضو الذى فيه هذه الحراره.

۸۴- و هو[۷۴۰] لحى الجسم مثل العنصرينفذ ما ينفذه فى الأبهر[۷۴۱]

يقول: و القلب الحار الذى فيه[۷۴۲] هو أصل حراره الجسم، ينفذه إلى جميع البدن، فى العروق المتشعبه من العرق الذى يسمى بالأبهر[۷۴۳] الخارج منه، و لذلك كان هذا العضو هو آخر عضو يبرد عند الموت فهو فى البدن بمنزله (۲۵/ ب) المستوقد فى الفرن، و من هنا يظهر أيضا أن القوى المدبره لحياه البدن هى[۷۴۴] فى القلب، و ذلك أن القلب كما قلنا. بمنزله المستوقد فى الفرن[۷۴۵]، و النفس بمنزله الفران، و كما أن الفران إنما يقف عند المستوقد ليدبره، كذلك النفس التى تفعل بالحراره التى فى القلب، يجب أن تكون فى القلب، لأن المولد[۷۴۶] هنالك، و لو كانت القوى[۷۴۷] الكثيره موجوده فى أعضاء كثيره مختلفه لكان الحيوان الواحد حيوانات كثيره.

۸۵- إن الدماغ بالنخاع و العصب بحفظ نار القلب أ لا تلتهب

هذه المنفعه التى ذكرها هاهنا[۷۴۸] للدماغ هو[۷۴۹] مذهب أرسطاطاليس فيه، و ليس هو مذهب جالينوس، و ذلك أن أرسطاطاليس[۷۵۰] يرى أن مبدأ[۷۵۱] الحس و الحركه هو فى القلب، و أن الدماغ آله له على جهه التعدبل لحرارته[۷۵۲] أعنى أن بروده الدماغ تعّدل حراره القلب حتى

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۴۶

تدرك[۷۵۳] القوه[۷۵۴] الحساسه، و ذلك أن القوه الحساسه إنما تدرك بحراره[۷۵۵] معتدله، لأنها لو كانت حراره[۷۵۶] مفرطه لما أدركت الحار، فإن الشى ء لا يدرك

ما يشابهه، و إنما يدرك ما يخالفه، و هذه كلها مسائل طبيعيه، ليس لصاحب علم الطب أن ينظر فيها و إنما[٧٥٧] يتسلم[٧٥٨] الأمر فيها[٧٥٩] من صاحب على الطباع، و الدماغ معروف من أمره أنه مبدأ الحس و الحركه إما (٢٦/ أ) على أنه مبدأ أول على ما يراه جالينوس أو[٧٦٠] مبدأ ثان[٧٦١] بعد القلب. و من الدماغ و النخاع ينبت عصب الحس و الحركه، و النخاع هو جسم[٧٦٢] يخرج من مؤخر الرأس، و يمر[٧٦٣] فى الفقارات إلى آخر الظهر، و يخرج من ملتقى كل فقارتين عصبتان تأخذ إحداهما يمنه، و الأخرى يسره إلا الفقاره الأخيره[٧٦٤] فإنه تخرج[٧٦٥] منها عصبه واحده، و عدد الفقارات أربع[٧٦٦] و عشرون فقاره، و من هذا العصب تأتى الحركه إلى[٧٦٧] اليدين[٧٦٨] و الرجلين، و يخرج من مقدم الدماغ سبعه أزواج من العصب هى التى تعطى كل ما فى الوجه الحس و الحركه، و كذلك الصدر و آلات[٧٦٩] التنفس[٧٧٠] و الكلام.

٨٦- و منها حركه المفاصل و الأنثيان آله التناسل

يقول: و من العصب تكون حركه المفاصل، و الحركه تلتئم بالجمله من ثلاثه أجسام، من العصب، و من العضل الذى[٧٧١] يصل إليه العصب، و من الوتر الذى يخرج من العضل، و يتصل بطرف العضو الذى يحركه، و أول متحرك محسوس هو[٧٧٢] العضل، و هو جسم مؤلف[٧٧٣] من أغشيه و لحم و عصب ينقبض و ينبسط، فعند ما ينقبض تنقبض[٧٧٤] الوتره التى[٧٧٥]

تخرج[٧٧٦] من طرفه، و تتصل بآخر[٧٧٧] العضو الذى يحركه فينجذب[٧٧٨] العضو إلى الجهه التى فيها العضله، فإذا تقلصت العضله التى فى الجانب (٢٦/ ب) الآخر،

مـال العضو إلى تلـك الجهه، فإذا تقلصت العضـلتان كلاهما[۷۷۹] المحركه للعضو فى جهـتين مختلفتين اسـتقام العضو و امتـد، مثال ذلك ان العضل الـذى يحرك الساعـد، و هو من باطن الساعـد إذا تقلص انقبض الساعـد إلى الجسم، و إذا تقلص العضـل الـذى من خارج بعـد الساعـد من الجسم، و إذا تقلص هـذان العضـلان الموضوعان منه فى الجانبين المتقابلين اسـتقام الساعـد و امتـد، و كل حركه تكون فى البـدن فإنها[۷۸۰] تكون بعضـله، و العضـله إنمـا توجـد فيها تلك الحركه بما يصل إليها من الروح النفسانى فى العصبه الواصله إليها، و لذلك متى بترت العصبه الواصله إلى العضله[۷۸۱] بطلت حركتها، و عدد العضل على رأى جالينوس خمسمائه و تسع و عشرون[۷۸۲] عضله.

و قـوله: و الانثيـان آله التناسـل هو[۷۸۳] أيضا[۷۸۴] على مـذهب[۷۸۵] جـالينوس، لأنه يرى مبـدأ القوه[۷۸۶] المولـده هى فى هذا[۷۸۷] العضو، و عند أرسـطاطاليس أن[۷۸۸] مبـدأها القلب، و أن هذا العضو[۷۸۹] آله، و يحتـج لذلك بأنه[۷۹۰] رأى مره بعض الثيران قد[۷۹۱] خصى فنزى[۷۹۲] إثر ما خصى فحملت منه الأنثى.

۸۷- تحفظ فى توليدها الأنواعافإن فى فنائها انقطاعا

يقول: و منفعه هـذه القوه و الغايه التى قصد بها إنما هو التناسل، لينحفظ[۷۹۳] النوع، لأنه لما لم يكن فيه بقاؤه بالشـخص، جعل باقيا بالنوع، ليوجد له[۷۹۴] (۲۷/ أ) البقاء و الدوام[۷۹۵] بالوجه الممكن فيه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۴۸

و قوله: فإن فى فنائها انقطاعا[۷۹۶] يعنى أنه لو لم تكن تتناسل[۷۹۷] لفنيت الأنواع و انقطعت فحفظت بهذه القوه.

۸۸- و اللحم و الشحم و أصناف الغددفإنها لهذه مجرى العدد

يقول[۷۹۸]: و اللحم و الشحم و أصناف الغدد[۷۹۹] إنما جعلت[۸۰۰] عده[۸۰۱] خادمه لهذه الأعضاء يعنى[۸۰۲] الرئيسه[۸۰۳] فأما اللحم فإن منفعته[۸۰۴]

عنـد جالينوس ستر الأعضاء الرئيسه[۸۰۵] و كـذلك الشـحم، و أما اللحم الغددى فليكون[۸۰۶] مغيضا[۸۰۷] للفضول، و بعضها ينفع فى توليـد الرطوبات مثل الغـدد التى فى الفم لتوليد اللعاب، و التى[۸۰۸] فى الثـديين لتوليد اللبن، و التى فى الأنثيين لتوليد المنى. و أما أرسطوطاليس فإنه يرى أن اللحم هو آله حس[۸۰۹] اللمس و أنه[۸۱۰] العضو الأول المشترك لجميع الحيوان.

۸۹- و العظم[۸۱۱] و الغشاء و الرباط

دعائم للجسم و احتياط

يقول: و العظـام و الأغشـيه التى على الأعضاء و الرباط التى ربطت بها الأعضاء بعضـها ببعض[۸۱۲]، أمّا العظام فإنه قصـد بها أن تكون دعائم للبدن[۸۱۳]، و الأغشـيه و الرباط قصـد بها أن تكون حافظه للبـدن، أما الرباطات[۸۱۴] فحـافظه لاتصال الأعضاء، و أما الأغشيه فحافظه للأعضاء المغشاه (۲۷/ ب) بها أنفسـها، مثل أغشيه القلب و الدماغ و الكبد، و غير ذلك من الأعضاء التى لها أغشيه.

۹۰- لكى يتم الشكل و القوام و للأصول كلها خّدام

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۴۹

يريد: و ولّفت الأعضاء من جميع هذه لكى يتم شكلها و قوامها، و لذلك كانت هذه لأصول الأعضاء خداما[۸۱۵].

۹۱- و الظفر فى الأطراف للمعونهو الشّعر للفضلات أو للزينه

يقول: و منفعه الظفر فى الأصـابع لتعينها[۸۱۶] فى الإمساك بأن تدعم[۸۱۷] اللحم الذى فى أطراف الأصابع حتى[۸۱۸] تمسك الشى ء[۸۱۹] أو الأشياء التى تتناولها الأصابع[۸۲۰] و تقبض[۸۲۱] عليها، و منفعه اليد هى الإمساك، و جعل شكلها[۸۲۲] موافقا لإمساك جميع الآلات العمليه. و لـذلك قيل إنها الآله الخاصه[۸۲۳] بالعقل[۸۲۴]، و لذلك من كانت منه اليد لطيفه الحس فهو دليل[۸۲۵] على[۸۲۶] جوده العقل[۸۲۷]. و قوله: و الشـعر للفضـلات أو للزينه[۸۲۸]، يقول: و الشـعر إنما وجـد فى البدن لأحد أمرين[۸۲۹]: إما لأنه

صرفت إليه فضله ذلك العضو لئلا يضر به و هذا[۸۳۰] مثل شعر الإبط، و شعر العانه، و إما لأنه قصد به الزينه[۸۳۱] مثل شعر الحواجب و الأشعار، و ربما قصد به الستر مثل شعر الرأس[۸۳۲] مع فناء[۸۳۳] فضل الدماغ اليابس فيه.

و الخامس منها[۸۳۴] و هو الأرواح (۲۸/ أ)

۹۲- و الروح ينقسم للطبّعى[۸۳۵]

من البخار الطيب النقّى

يقول: و الأرواح تنقسم إلى ثلاثه أقسام[۸۳۶] منها الروح الطبيعى، و الروح هو الذى يكون[۸۳۷] من

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۵۰

البخار الطيب النقى يعنى أنه جسم بخارى. و هذا[۸۳۸] الروح عند جالينوس محله[۸۳۹] الكبد، و منها ينفذ إلى سائر البدن، و عند أرسطاطاليس[۸۴۰] محله القلب، و الحس يدفع قول جالينوس فإنه ليس يظهر فى الكبد و لا فى العروق الناشئه منه روح، كما يظهر ذلك فى القلب.

۹۳- و للذى فى القلب قد تنقى[۸۴۱]

و هو الذى به الحياه تبقى

يقول: و ينقسم الروح إلى الذى فى القلب الذى ينقى من الكبد و يصفى، و هو الذى به الحياه تبقى، لأن ذهابه[۸۴۲] هو[۸۴۳] موت، إذ كان[۸۴۴] به الحياه، و هو الذى يسمى الحيوانى عند جالينوس.

و نحن فقد[۸۴۵] قلنا إن الحياه إنما تبقى[۸۴۶] بالقوه الغازيه و هى التى يسميها جالينوس بالطبيعيه، فإن كان[۸۴۷] بزاول[۸۴۸] الروح الذى فى القلب تزول الحياه، فالروح[۸۴۹] الطبيعى هو فى[۸۵۰] القلب.

۹۴- و للذى يحمله الدماغ و فى الغشاء جنسه يصاغ[۸۵۱]

يريد و ينقسم إلى صنف ثالث و هو الروح النفسانى الذى فى الدماغ، و هذا الروح ينطبخ فى الدماغ حتى يتخلق[۸۵۲] هنالك، و هو الذى (۲۸/ ب) أراد بقوله: و فى الغشاء جنسه يصاغ أى يتكوّن فى داخل الدماغ تحت الغشاء الرقيق المحيط به[۸۵۳].

۹۵- و أكملت[۸۵۴] أنواعه البطون

فالحس و الرأى به

يكون

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۵۱

يقول: و هذا الروح الذى صيغ جنسه فى الدماغ كملت أنواعه فى البطون الثلاثه من بطون الدماغ[۸۵۵]، و طبخته و أنضجته حتى صار ثلاثه أنواع، و ذلك أن بطون الدماغ ثلاثه[۸۵۶]، فالروح الذى يتولد فى البطن المقدم منه[۸۵۷] هو ماده الحس و التخييل[۸۵۸]، و الذى[۸۵۹] فى أواسط[۸۶۰] الدماغ هو ماده الفكر، و الذى فى مؤخره هو ماده الذكر و الحفظ.

۹۶- و كل روح فلها قواهافليس[۸۶۱] يختص بها سواها

يقول: و كل روح من الأرواح الثلاثه فله قوه تخصه، و ليس توجد تلك القوه للآخر، فللروح[۸۶۲] الطبيعى النفس الغاذيه، و للحيوانى النفس الحيوانيه، و للنفسانى النفس الحساسه و المتخيله[۸۶۳] و المفكره و الذاكره. و على الحقيقه فهى[۸۶۴] روحان: الذى فى القلب، و الذى فى الدماغ، و هى بالحقيقه[۸۶۵] روح واحده بالموضوع، كثيره بالفعل، مثل التفاحه التى هى واحده بالموضوع، كثيره بالرائحه و الطعم و اللون[۸۶۶].

السادس[۸۶۷] منها و هو القوى

و أولا: فى الطبيعيه[۸۶۸] (۲۹/ أ)

۹۷- سبع قوى تحسب للطباع على اختلاف الشكل فى الأنواع

يقول: و القوى الطبيعيه هى سبع بحسب اختلاف أفعالها، و اختلاف مفعولاتها فى الشكل و النوع[۸۶۹].

۹۸- فقوه تغير المتيّاو ليس تحكى عند ذاك شيّا

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۵۲

يريد فقوه تغير المنى فى الرحم، و دم الطمث حتى تصير[۸۷۰] منه جسدا مّا من غير أن تصوره، و لكن تعّده للتصوير، و هو الذى أراد[۸۷۱] بقوله: و ليس تحكى عند ذاك شيئا أى ليس[۸۷۲] تصور شيئا.

۹۹- و قوه تصور الأجساداالشكل و المقدار و الأعدادا

يريد و القوه الثانيه من القوى المولده هى القوه المصوره، و هى التى تفيد الجسد[۸۷۳] الشكل و المقدار و العدد، مثل اليد فإنها

تفيدها[۸۷۴] شكلها الخاصّ بها، و عدد أصابعها المحدده و مقدارها.

۱۰۰- و قوه جاذبه و منضجه و قوه ممسكه و مخرجه

لما ذكر أنواع القوى[۸۷۵] المولده أعنى الفاعله فى المولود ذكر[۸۷۶] أنواع القوى الفاعله فى الغذاء فقال: إنها أربعه: جاذبه للغذاء، و منضجه له. أى طابخه، و ممسكه[۸۷۷] حتى ينطبخ[۸۷۸]، و دافعه له أى للفضل منه، و هذه[۸۷۹] تدرك بالحس[۸۸۰] فى المعده و فى الرّحم، و ذلك أنه يظهر أن فى المعده قوه (۲۹/ ب) تجذب[۸۸۱] بها الغذاء و تمسكه حتى تهضمه، ثم تدفعه[۸۸۲]، و لذلك[۸۸۳] يجب أن يكون الأمر فى كل واحد من الأعضاء، فإن التغذى لا يتم إلا بهذه[۸۸۴] القوى الأربع.

۱۰۱- و قوه تلصق بالأعضاءما يشبه الجسم من الغذاء

هذه هى[۸۸۵] قوه خامسه، و هى القوه التى تلصق الغذاء بالعضو و تشبهه[۸۸۶] به، و ضعف هذه القوه أعنى المشبهه هو الذى يوجب البرص و البهق، و قد يجب أن تكون الملصقه غير[۸۸۷]

المشبهه، فإن البرص هو غذاء ملتصق[۸۸۸] لكن[۸۸۹] غير شبيه، و كذلك الرشبذ[۸۹۰] الذى تتصل به العظام المكسوره، هو اتصال غير شبيه. و بالجمله فالقوى الطبيعيه أعنى النباتيه[۸۹۱] ثلاث[۸۹۲]: مولده، و غاذيه، و منمّيه، فالمولده تنقسم إلى قسمين[۸۹۳]: إلى مغيره و إلى مصوره، و الغاذيه تنقسم إلى الخمس التى ذكرها أو الست[۸۹۴]. و قد زاد غير جالينوس القوه المميزه و هى التى تميز فضل الغذاء.

فى[۸۹۵] الحيوانيه

۱۰۲- و الحيوانيه قوتان كلاهما أفعالها قسمان.

۱۰۳- إحداهما فاعله للنبض ببسط شرياناتها و القبض

يقول: و القوى الحيوانيه قسمان إحداهما[۸۹۶] التى تفعل النبض ببسط الشرايين[۸۹۷] و قبضها.

۱۰۴- و أختها تنفعل انفعالالكل شى ء يحدث[۸۹۸] الأفعالا (۳۰/ أ). ۱۰۵- كالحب للشى ء أو الكراهه أو ذله النفس[۸۹۹]

أو النباهه

يقول: و القوى الثانيه من القوى الحيوانيه هى القوه التى تسمى بالنزوعيه[۹۰۰] أعنى الشهوانيه، و هى التى[۹۰۱] تنفعل بالحب أو[۹۰۲] الكراهيه[۹۰۳] لكل شى ء يكون[۹۰۴] سببا لأن يفعل الإنسان فعلا مّا أعنى يفّر[۹۰۵] أو[۹۰۶] أن[۹۰۷] يطلب، و هذه القوه هى سبب الأفعال، لأن كل فعل فالسبب فيه[۹۰۸] المحبه، و كل ترك فالسبب فيه البغضه، فكأنه قال: و هذه القوه هى التى تنفعل بالمحبه أو[۹۰۹] بالبغضه للأشياء المحبوبه أو المبغضه[۹۱۰] التى[۹۱۱] هى سبب

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۵۴

حدوث الأفعال للإنسان، و هذه القوه هى غير الغاذيه، و غير المدركه[۹۱۲]. فإن أطلق اسم الحيوانيه على هذه فقط، كانت الحيوانيه قوه ثالثه غير الحساسه و النباتيه، و هذه هى التى[۹۱۳] يدل عليها أفلاطون بالحيوانيه، و أما النبضيه فليست من هذا الجنس، بل هى من جنس القوى الفاعله للغذاء.

ذكر القوى النفسانيه

۱۰۶- تسع قوى تحسب للنفسيهالخمس منها للقوى الحسيه

۱۰۷- السمع و الإبصار ثم الشم[۹۱۴]

و الذوق و اللمس الذى يعم

يقول: و القوى النفسانيه و هى التى فى الدماغ هى تسع، الحسيه منها خمس: السمع و البصر و الشم، و الذوق، و اللمس الذى يعم جميع[۹۱۵] الجسد أى (۳۰/ ب) أن اللمس[۹۱۶] هو فى جميع اللحم.

۱۰۸- و قوه فى العضلات واصله بها يحرك الفتى مفاصله

يقول[۹۱۷]: و قوه سادسه و هى القوه المتصله بالعضلات التى بها يحرك الإنسان أعضاءه، و يتحرك[۹۱۸] فى المكان، و قد قلنا قبل هذا ما هى العضل، و كيف تحرك.

۱۰۹- و قوه التخييل للأشياء[۹۱۹]

فيها كما يكون فى المرائى

يريد[۹۲۰] و قوه سابعه و هى القوه التى تتصور[۹۲۱] الأشياء فيها و تنطبع، كما تتصور الأشياء فى المرآه، و هذه[۹۲۲] هى القوه المتخيله، و هذه

هی فی مقدم الدماغ کما قلنا.

۱۱۰- و قوه بها یکون الفکرو قوه بها یکون الذکر

یرید و قوتان[۹۲۳] أخریان[۹۲۴] إحداهما بها یکون الفکر، و هذه فی وسط الدماغ، و الثانیه التی[۹۲۵] بها یکون الذکر، و هی فی مؤخر الدماغ، فجمیع ذلک تسع قوی.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۵۵

السابعه منها و هی فی[۹۲۶] الأفعال

اشاره

۱۱۱- و کل أفعال القوی کمثلهامعدوده لأنها من فعلها

یقول: و عدد أفعال القوی کعدد القوی[۹۲۷]، لأن الأفعال إنما تختلف و تتعدد بالنوع، من أجل أنها أفعال قوی مختلفه بالنوع[۹۲۸].

۱۱۲- و الفعل قد یقال باشتراک کالجذب و التغییر و الإمساک (۳۱/ أ)

یقول: و الفعل یقال علیه الاسم باشتراک، و الاسم المشترک هو أن یکون اللفظ واحدا، و المعانی التی یقال علیها[۹۲۹] ذلک اللفظ مختلفه.

۱۱۳- و کنفوذ للغذاء و الشهوه فالجذب[۹۳۰] فعل[۹۳۱] مفرد[۹۳۲] للقوه[۹۳۳]. ۱۱۴- و شهوه الغذاء من فعلین الحّس و الجذب مرکّبین.

۱۱۵- و الحس و الدفع هو النفوذفذاک فعل منهما مأخوذ

لما قال إن الفعل یقال علیه الاسم[۹۳۴] باشتراک، عرّف أی الأفعال هی التی تقال باشتراک[۹۳۵] الاسم فقال: إن هذه هی البسیطه و المرکبه، و ذلک أن الفعل المرکب غیر البسیط، و کلاهما یسمی فعلا، ثم أتی بثلاثه أمثله من الفعل البسیط فقال: کالجذب و التغییر و الإمساک، ثم أتی بفعلین من الأفعال المرکبه فقال: و کنفوذ للغذاء و الشهوه، و لما أتی بهذا المثل من الأفعال البسیطه و المرکبه عرف الذی هو منها بسیط، و الذی هو منها مرکب، فأخبر أن الجذب فعل مفرد أی بسیط بقوله: فالجذب فعل مفرد فی القوه، و کذلک ینبغی أن یفهم من التغییر و الإمساک، ثم عرف أن نفوذ الغذاء و الشهوه کل واحد منهما[۹۳۶] مرکب من

فعلين، أما شهوه الغذاء فمن الحس، و الجذب، و ذلك أن الأطباء يقولون: إن العضو الذى به[۹۳۷]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۵۶

يشتهى الإنسان هو فم المعده، و إن أعضاء البدن إذا نقصها الغذاء جذبت (۳۱/ ب) غذاء هذا العضو من نفسه فيحس[۹۳۸] بقصد الغذاء هذا العضو، فيشتاق إلى الغذاء، و هو المسمى جوعا.

فلذلك قال فى هذا الفعل إنه مركب من فعلين: من جذب الأعضاء له، و من حس فم المعده بفقد ما جذبت منه.

و أما نفوذ الغذاء فذكر أنه مركب أيضا من فعلين: أحدهما الحس، و الآخر الدفع، و ذلك أن الغذاء إنما يندفع فى المنافذ التى فى الأعضاء و السبل عند ما ما يحس ذلك العضو النافذ[۹۳۹] به فيدفعه، مثل[۹۴۰] ذلك أن الثفل إنما ينفذ من معا إلى معا حتى يخرج بإحساس تلك الإمعاء به، و دفعها إياه من واحد إلى ثان[۹۴۱]، و كذلك يعرض للريح الخارجه، و جميع ما يندفع من أسفل و من فوق، و هذه بعينها هى عله القذف و القى ء[۹۴۲].

ذكر الأمور الضروريه

و أولا[۹۴۳]: فى الهواء

اشاره

لما فرغ من السبعه الطبيعيه التى هى داخل الجسم أخذ يعرف التى هى من خارج فقال[۹۴۴]:

۱۱۶- للشمس أحكام على الهواءتظهر فى الفصول و الأنواء.

۱۱۷- و فى الأقاليم لها قضاءو قد جرى من ذكرها انقضاء

يقول: للشمس تأثيرات فى الهواء من التسخين و التبريد، و الترطيب و التيبيس[۹۴۵]، يظهر ذلك من[۹۴۶] فصول السنه، و من حلولها فى أجزاء[۹۴۷] مخصوصه من الفلك، و هى التى تسميها العرب الأنواء، فإن الفعل يجب أن يكون فى النوء منسوبا إلى المنزله التى تحل فيها الشمس (۳۲/ أ) فأما كون قرب الشمس منّا و بعدها و توسطها سببا للفصول الأربعه التى هى

الصيف،

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۵۷

و الخريف، و الشتاء، و الربيع[۹۴۸]، فأمر معروف بنفسه، و ذلك أن بعدها يوجب البروده و الرطوبه اللتين[۹۴۹] منهما[۹۵۰] مزاج الشتوه، و قربها[۹۵۱] يوجب الحر و اليبس، اللذين هما طبيعه الصيف، و توسطها فى البعد و القرب[۹۵۲] يوجب الفصلين الباقيين المتوسطين و هما[۹۵۳]:

الخريف و الربيع[۹۵۴].

و أما اختلاف تأثيرها فى الهواء[۹۵۵] و حلولها[۹۵۶] بالمنازل[۹۵۷] فإن العرب بأسرها قد[۹۵۸] اعترفت بذلك، و ذلك أن أجزاء الفلك لما كانت مختلفه فى التأثير فى الهواء[۹۵۹] لاختلافها فى كثره النجوم و قلتها، و صغرها و كبرها، و سرعه حركتها و بطئها، عن[۹۶۰] الكواكب التى تعرف بالثابته، وجب أن يختلف فعل[۹۶۱] الشمس أيضا عند حلولها بواحد واحد من هذه المواضع.

و أما اختلاف[۹۶۲] تأثيرها فى الأقاليم فمعلوم أيضا، و سببه البعد و القرب[۹۶۳]، الذى سببه الفلك المائل، و ذلك أن الذين[۹۶۴] تمر الشمس عليهم[۹۶۵]، على سمت رؤوسهم، بلادهم أحّر ضروره[۹۶۶] من الذين لا تمر الشمس[۹۶۷] على سمت رؤوسهم[۹۶۸]، و الذين لا- تمر الشمس على سمت رؤوسهم، يتفاضلون بحسب تفاضلهم فى القرب من الموضع الذى[۹۶۹] تمر الشمس فيه[۹۷۰] على سمت رؤوس أهله و فى البعد منه[۹۷۱].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۵۸

تأثير النجم فى الهواء مع الشمس (۳۲/ ب)

۱۱۸- و الجو بالأنواء[۹۷۲] فى تغاير

من كل نجم طالع أو غائر

يقول: إن للكواكب أيضا تأثيرا[۹۷۳] فى تسخين الهواء عند طلوعها، و تأثيرا[۹۷۴] فى تبريده[۹۷۵] عند غروبها كالحال فى الشمس.

۱۱۹- فالشمس[۹۷۶] مهما تدن من شهاب تقدح على[۹۷۷] الهواء بالتهاب

يقول: و الشمس أيضا إذا قربت من كوكب من الكواكب التى تعرف بالشهب، و هى التى تحدث من احتراق الهواء و تبقى أياما، و هى التى تعرف بذوات الأذناب اجتمع[۹۷۸]

حرها و حر الكواكب[٩٧٩] فألهب[٩٨٠] الهواء.

١٢٠- حتى إذا قيل الشهاب قد بعدمنها رأيت الجو شيئا قد برد

يقول: حتى إذا قيل إن الشهاب قد نفدت[٩٨١] مادته و انطفأ رأيت الجو قد برد بعض البرد، و هذا الذى تفعله الشمس مع الشهب، تفعله مع كواكب السماء[٩٨٢] السياره و الثابته، و يحتمل أن يريد بالشهاب أحد الكواكب السّياره.

١٢١- و إن تك النحوس بالإشراف تقض[٩٨٣] على النفوس بالتلاف[٩٨٤]. ١٢٢- و إن تك السعود مثل ذلك تقض[٩٨٥] بكل صحه هنالك

هذا من تجارب[٩٨٦] أهل النجوم فيما يزعمون، و ذلك أنهم يرون أن من الكواكب ما الغالب على فعلها الإفساد، و هى التى يسمونها[٩٨٧] بالنحوس، و منها ما الغالب على فعلها الإصلاح، و هى التى يسمونها بالسعود، و يرون أن لكل كوكب من (٣٣/ أ) هذه الكواكب مواضع مخصوصه من الفلك يقوى فيها فعلها و يضعف[٩٨٨]، و أن هذه التى يقوى فيها فعلها[٩٨٩] على مراتب، و لها عندهم أسماء مثل: الشرف، و البيت، و المثلثه، و غير ذلك، فهو

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٥٩

يقول إن الكواكب التى هى نحوس إذا حلت فى المواضع التى تسمى الإشراف يقوى فيها فعلها، و إذا كان كذلك دلت على هلاك ذوى النفوس، و إذا حلت السعود[٩٩٠] فيها[٩٩١] دلت على سلامتها، و هذا كله خلاف ما تبين فى العلم الطبيعى، من أن افعال الكواكب خير كلها، و أن ما هاهنا من الموجودات مرتبط وجوده بحركاتها و نزولها أجزاء من الفلك مختلفه[٩٩٢] و اختلافها[٩٩٣] أيضا بعضها من بعض فى القرب و البعد.

تغير[٩٩٤] الهواء بحسب البلاد

١٢٣- و ما على فوق الجبال البلدفإنه من أجل ذاك أبرد

١٢٤- و إن يكن من غورها فى قعرفاقض على مزاجه بالحر

و هـذا بيّن ان البلاد الجبليه هى بارده، و أن البلاد التى هى فى الغور هى حاره[٩٩٥]، و السبب فى ذلك قرب الجبال من موضع تكوّن السـحاب، و انكشافها للرياح الأربع، و لذلك[٩٩٦] كانت البلاد الحاره من قبل العرض الذى هو قرب الشـمس الأصـلى و بعدها لا تسكن[٩٩٧] إلا فى الجبال منها أو فى قربها، و البلاد البارده من قبل العرض جبالها مثلجه، لا تسكن أصلا (٣٣/ ب).

تغير[٩٩٨] الهواء بحسب الجبال

١٢٥- و إن يكن منها لدى الجنوب[٩٩٩]

قضت له بالحر فى الهبوب

يقول: و إن يكن الهواء مكشوفا فى المهّب الجنوبى[١٠٠٠] قضت له الجنوب بالحر فى هبوبها[١٠٠١] إذ[١٠٠٢] كانت الجنوب حاره رطبه.

١٢٦- و إن تكن جنوبه الجبال قضت له ببردها الشمال

يقول: و إن كـانت فى الجهه الجنوبيه جبال تحجب عنه ريـح الجنوب كان باردا، من أجل هبوب الشـمال على ذلك الموضع، و الشمال بارده يابسه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٦٠

١٢٧- و هو كثيف إن تكن غريبه و هو لطيف إن تكن شرقيه

يقول[١٠٠٣]: و هـذا الموضع المكشـوف لهبوب الريـاح[١٠٠٤] إذا هبـت عليـه[١٠٠٥] الريـح الغريبـه يرجـع[١٠٠٦] هـواؤه كثيفا[١٠٠٧] أى باردا رطبا. و إذا هيت عليه الريح[١٠٠٨] الشرقيه كان لطيفا أى حارا يابسا، و السبب فى ذلك أن الريح الشرقيه حاره يابسه، كما أن الريح[١٠٠٩] الغربيه بـارده رطبه، و هـذا هو بالإضـافه إلى وسط الأقاليم، و أما فى كثير من المواضع[١٠١٠] فالريح البارده الرطبه هى التى يمطر بها أهل ذلك الموضع، و اليابسه الحاره هى التى تصحّى جو[١٠١١] ذلك الموضع، و ذلك يختلف[١٠١٢] باختلاـف المواضع فى كـثير من الأـرض كالحـال[١٠١٣] عنـدنا فى جزيره الأنـدلس. فـإن النصـف الغربى يمطر بالغربيه[١٠١٤]، و يصحّى[١٠١٥] بالشرقيه، و النصف الشرقى بالعكس

أعنى[۱۰۱۶] يمطر بالريح[۱۰۱۷] الشرقيه[۱۰۱۸] و يصحى بالغربيه[۱۰۱۹].

تغيره[۱۰۲۰] بحسب البحار (۳۴/ أ)

۱۲۸- و للبحار ضد هذا الحكم فيها به[۱۰۲۱] يقول أهل العلم

يقول: إن[۱۰۲۲] حكم أوضاع[۱۰۲۳] البحار من البلاد[۱۰۲۴] ضد حكم الجبال، و ذلك أن البحار الجنوبيه توجب تبريد البلدان، و الشماليه[۱۰۲۵] توجب تسخينها[۱۰۲۶] و السبب فى ذلك أن البحار[۱۰۲۷] تعدل الرياح الماره بها، فإذا كانت فى الجنوب من البلد عدلت الريح الجنوبيه و كسرت من حرها، و إذا كانت فى الشمال عدلت الريح الشماليه و كسرت من بردها[۱۰۲۸]،

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۶۱

و السبب فى ذلك أن الماء[۱۰۲۹] لا ينفعل[۱۰۳۰] عن التسخين و التبريد انفعال[۱۰۳۱] الهواء، فهو فى أيام البرد أسخن من الهواء، و فى أيام الحر أبرد من الهواء، أعنى ماء البحار[۱۰۳۲].

تغيّره[۱۰۳۳] بحسب الرياح

۱۲۹- و تحدث الرياح للهواءخلفا كما يحدث[۱۰۳۴] بالأنواء

يريد: و تحدث الرياح فى الهواء اختلاف مزاج، كما تحدثه[۱۰۳۵] الأنواء، يعنى بالأنواء: حلول الشمس المنازل التى تسمى بالأنواء[۱۰۳۶]، و قد قلنا قبل[۱۰۳۷] كيف يكون عنها[۱۰۳۸] تغير الهواء.

۱۳۰- فللجنوب الحر و اللدونه لذاك ما[۱۰۳۹] قد تحدث العفونه

يقول: و الجنوب[۱۰۴۰] تحدث[۱۰۴۱] فى الهواء حراره و رطوبه، و لذلك تكثر العفونه بهبوبها، لأن سبب تولد العفونه هو غلبه الحراره و الرطوبه، و لذلك ترى الذين يقصدون منع تعفّن الأشياء يبردونها و يجففونها (۳۴/ ب).

۱۳۱- و البرد و الجفاف فى الشمال لذاك ما[۱۰۴۲] يضر بالسعال

يقول: و الشمال توجب[۱۰۴۳] للهواء و البرد و اليبوسه، و لذلك تضر بآلات[۱۰۴۴] التنفس و تحدث[۱۰۴۵] السعال، و ذلك ليبس[۱۰۴۶] آلات التنفس، و لعصرها رطوبات الأدمغه.

۱۳۲- و الحر فى الصّبا مع اللطافهو البرد فى الدبور و الكثافه

هذا أيضا معلوم أعنى[۱۰۴۷] أن الريح الشرقيه حاره يابسه، و الغربيه بارده رطبه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى

الطب، ص: ۶۲

تغیر بحسب ما یجاوره[۱۰۴۸] من التراب[۱۰۴۹] و المیاه

۱۳۳- و کل قطر أرضه ثریه و حولها ضحاضح ندیه

۱۳۴- و برک[۱۰۵۰] فی مائها عذوبه

فإن فی مزاجها رطوبه

یقول: و کل بلد أرضه ثریه غیر صخریه، و لا[۱۰۵۱] سباخیه و حولها ضخاضح[۱۰۵۲]، أی[۱۰۵۳] مواضع مکشوفه من الأرض إلا أنها ندیه، فإن فی مزاج ذلک البلد رطوبه[۱۰۵۴].

۱۳۵- و یحدث الجفاف فی الهواءإن جاورت صخرا و ملح[۱۰۵۵] ماء

یقول: و تکون البلده جافه الهواء إذا کانت أرضها إما صخریه، و إما محترقه مالحه، لکون[۱۰۵۶] الأرض الصخریه توجب بردا مع الیبس، و المالحه توجب حرا مع الیبس.

تغیره[۱۰۵۷] بحسب المساکن

۱۳۶- و المسکن الکثیر[۱۰۵۸] الانفتاح

منکشف لسائر الریاح

۱۳۷- ففی الشتاء برده کثیرو فی الصیف حره غزیر

(۳۵/ أ) یقول: و[۱۰۵۹] المساکن المفتحه[۱۰۶۰] أبوابها إلی الجوانب الأربع من جوانب العالم هی منکشفه[۱۰۶۱] للریاح الأربع، و لا سیما إن کانت مرتفعه، فهی من أجل ذلک، أما فی الشتاء فبارده جدا، و أما فی المصیف فحاره جدا، لأن أمثال هذه المساکن لا تکن[۱۰۶۲] لا من الحر و لا من البرد.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۶۳

۱۳۸- و المسکن[۱۰۶۳] الدهلیز تحت الأرض بضد ذا الحکم علیه فاقض

یرید و المساکن[۱۰۶۴] التی تحت الأرض فحالها ضدّ هذه الحال، یعنی أنها فی البرد سخنه، و فی المصیف[۱۰۶۵] بارده، و السبب فی ذلک أن هذه عی حال باطن الأرض فی هذین الزمانین، أعنی أنها تسخن فی زمن البرد، و تبرد فی زمن الحر[۱۰۶۶]، و سبب ذلک معطی فی العلم الطبیعی.

تغیره بحسب الملابس

١٣٩- و الحر فى الحرير و الأقطان و البرد فى المصقول و الكتان

يقول: و ثياب الحرير و القطن هى[١٠٦٧] حاره، و الثياب المصقوله، و ثياب الكتان بارده، أما سخونه ثياب[١٠٦٨] الحرير و القطن فلسخونه الحرير و القطن[١٠٦٩] بالإضافه[١٠٧٠] إلى بدن الإنسان، و أما برد الثياب المصقوله فلقلّه الزئبر الذى فيها، لأن الزئبر هو سبب السخونه بلصوقه بالبدن[١٠٧١]، و أما الكتان فمزاجه معتدل.

١٤٠- و الحر فى الأوبار و الأصواف لكن فيها الشى ء من جفّاف

يريد أن الأوبار و الأصواف فيها مع الحر اليبس[١٠٧٢]، و السبب فى ذلك[١٠٧٣] أنها (٣٥/ ب) فضله حيوان.

تغيره بحسب المشموم من ريحان و طيب

١٤١- و كل ريحان و كل زهرفاقض على مزاجه بالحر

١٤٢- و استثن منها خمسه ستذكرالآس[١٠٧٤] و الخلاف و النيلوفر ١٤٣- و الورد فى لونيه و البنفسج فإنها ببارد تأرّج

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٦٤

١٤٤- و الحر فى الطيب و فى العطير[١٠٧٥]

مما سوى الصندل و الكافور

هذا كما قال إن الروائح[١٠٧٦] كلها تدل على مزاج حار، لأنها بخار، و البخار إمّا حار يابس، و إما[١٠٧٧] حار رطب، إلا هذه الأصناف التى ذكر، و السبب فى ذلك أن الروائح ليست تنفصل من جميع أجزاء المشمومات، و إنما تنفصل من أجزاء فيها[١٠٧٨] حاره، و هى قليله بالإضافه إلى الأجزاء البارده، و الريحان فى كلام العرب هو كل زهر له رائحه طيبه، و الأرج هو الطيب[١٠٧٩] العطر.

فعل الألوان فى البصر[١٠٨٠]

١٤٥- و أنفع الألوان للأبصارما اسودّ أو ما كان ذا اخضرار[١٠٨١] ١٤٦- و البيض و الصفراء إذا ما تشرق ضرّ فإن نورها يفرّق

يقول: و أنفع الألوان للأبصار هى[١٠٨٢] الخضر أو السود[١٠٨٣]، و التى[١٠٨٤] هى بالحقيقه نافعه هى الخضر[١٠٨٥]، و ذلك أنها متوسطه بين البياض و السواد، و أما الأبيض فإنه شديد التحريك للبصر، و هذا المعنى يعبر عنه جالينوس بأنه مفرق (٣٦/ أ) للبصر.

و أما الأسود ففعله ضد هذا، أعنى أنه مجمع للبصر، و إذا كان الأمر على هذا فكلا الطرفين[١٠٨٦] يضر بالبصر، و المتوسط هو الملائم، لكن الحق هو[١٠٨٧] أن الأسود[١٠٨٨] قليل التحريك للعين، فهو من هذه الجهه ليس يجهدها[١٠٨٩].

الثانى من الضروريات و هو المأكل[۱۰۹۰] و المشرب

اشاره

۱۴۷- و اعلم بأن الحكم فى الغذاءينمى الذى يصلح للنماء

۱۴۸- و كل ما ينقص بانحلال من بدن يخلفه فى الحال[۱۰۹۱]

يقول: و اعلم بأن[۱۰۹۲] الضروره التى دعت للغذاء[۱۰۹۳] هى أمران اثنان: أحدهما[۱۰۹۴] أن الحيوان لم يمكن[۱۰۹۵] فيه أن يخلق من أول أمره على العظم الطبيعى الذى اقتضته جبله[۱۰۹۶] ذلك الحيوان و طبعه، من جهه ما هو حمل[۱۰۹۷] فجعل[۱۰۹۸] له الغذاء لينمو[۱۰۹۹] به جسمه حتى يبلغ[۱۱۰۰] القدر الذى له بالطبع، فينقطع نموه.

و الضروره الثانيه أن أرواح الحيوان و أبدانها[۱۱۰۱] تتحلل من الحّر[۱۱۰۲] دائما فجعل لها الغذاء بدل ما تحلل[۱۱۰۳] منها، و بالجمله لما كان الحيوان إنما يعيش بالحراره الناريه التى هى مركب النفس، و النار بما هى نار تحتاج إلى الوقود دائما و إلا انطفأت. احتاجت أبدان الحيوان إلى الغذاء دائما، و أبدان الصبيان فى هذا أكثر[۱۱۰۴]، لكثره الحراره التى[۱۱۰۵] فيهم، فهم يحتاجون إلى وقود كثير، كما[۱۱۰۶] يقول أبقراط. ثم يتلوهم الشباب ثمّ الكهول، و أقل

الناس حاجه إلى الغذاء المشائخ[١١٠٧] لأن[١١٠٨] نارهم (٣٦/ ب) قليله، فهم يحتاجون إلى وقود قليل.

١٤٩- و يحمد الذى يكون منه دم نقى[١١٠٩] يستحيل عنه[١١١٠]

يقول: و المحمود من الغذاء ما استحال[١١١١] إلى دم نقى[١١١٢] يعنى من الأخلاط الثلاثه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۶۶

١٥٠- مثل لطيف الخبز من دقاق و اللحم من فرارج دقاق

١٥١- و كاليمانيه من بقول و هذه تصلح للعليل

يقول: و الغذاء المحمود الكيموس اللطيف الجوهر هو مثل الخبز الذى يصنع[١١١٣] من اللباب[١١١٤] النقى، و كلحم[١١١٥] الفراريج، و كالبقله[١١١٦] اليمانيه، و إنما قال: و هذه تصلح للعليل، للطافه هذا الغذاء، و يشبه أن يكون قوله و هذه[١١١٧] راجعا[١١١٨] إلى البقله اليمانيه فقط، و يشبه أن يكون راجعا إلى جميع ما تقدم، و هو الأطعمه.

و ينبغى أن يعلم[١١١٩] أن خبز الدرمك عند جالينوس أسرع الأخباز[١١٢٠] انهضاما، و أبطاه انحدارا[١١٢١]، و دليله على سرعه هضمه نقاؤه من النخاله التى لا- تنهضم، و هو بعينه السبب فى بطء[١١٢٢] انحداره، لأن النخاله جلّاءه[١١٢٣] تسرع الانحدار. و من هنا ظن الأطباء المتأخرون[١١٢٤] أن الدرمك بطى ء الهضم، و أفضل الأخباز ما خبز حتى يصير على هيئه الإسفنج، و خمر تخميرا معتدلا، و طبخ فى التنّور، ثم بعد خبز[١١٢٥] التنور خبز الفرن، و أثنى الزهراوى على خبز الطابق، و جعله مثل خبز التنّور، (٣٧/ أ).

١٥٢- و منه ما يكثف كالسميذو كثنّى الضائر اللذيذ

يقول: و من الغذاء ما هو جيد الكيموس، و هو مع هذا مكثف أى فيه غلظ كخبز السميذ[١١٢٦]، و كلحم الثّنى من الضأن[١١٢٧]، و هذا يصلح لأهل الرياضه، و المستحكمى الصحه، و الأول يصلح[١١٢٨] لأهل الدعه و للناقهين[١١٢٩] و لضعفاء[١١٣٠] الهضم.[١١٣١]

شرح ابن رشد

لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص۶۶

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۶۷

۱۵۳- و السمك المعروف بالرضراضى غذاء من يتعب فى ارتياض

السمک الرضراض[۱۱۳۲] هو الذى يكون فى الماء الذى يجرى[۱۱۳۳] على الصخور، و السمک هو[۱۱۳۴] كل حوت مفلس، و هو ثلاثه أنواع: بحرى و نهرى، و سمک يعيش فى المائين جميعا، و أفضله[۱۱۳۵] عند جالينوس البحرى، ثم الذى يعيش فى المائين، ثم الذى يعيش فى الماء العذب، و إنما كان الأمر كذلك[۱۱۳۶] لأن الحوت الرطوبه غالبه عليه فكان ما منشؤه الماء المالح أقل رطوبه، و بالضّد الذى منشؤه الماء العذب، و الذى يعيش فى المائين متوسط بينهما.

و البحرى ثلاثه أنواع: لجىّ، و صخرى، و الذى يكون فى الشطوط، و أفضله[۱۱۳۷] الصخرى لكثره حركه الماء الذى يكون بين الصخور، و ليبس[۱۱۳۸] الماء هنالك أيضا[۱۱۳۹]، و بعده اللجىّ، و الذى يكون[۱۱۴۰] فى الشطوط أردأ[۱۱۴۱] أنواع[۱۱۴۲] السمک لمكان اغتذائه بالأزبال و الأقذار، و لا سيما ما كان منه[۱۱۴۳] فى شطوط المدن الكبار (۳۷/ ب)، و كذلك الحال فى الأنهار، و من السمک الفاضل الذى يعيش[۱۱۴۴] فى المائين الذى يعرّف[۱۱۴۵] عندنا بالشايل[۱۱۴۶]، و البورى، و السردين[۱۱۴۷] سمک لجى فاضل.

۱۵۴- و منه ما يلطف من مذموم كخردل[۱۱۴۸] و بصل و ثوم ۱۵۵- و هذه تولد[۱۱۴۹] الصفراء

و ربما قد أخذت دواء

يقول: و من الغذاء جنس ثالث لطيف ردى ء الكيموس مذموم مثل الخردل[۱۱۵۰] و البصل و الثوم، فإن هذه[۱۱۵۱] تحرق[۱۱۵۲] الدم و تولد[۱۱۵۳] الصفراء، و هى قد تستعمل على جهه التداوى إذ[۱۱۵۴] كانت تقهر البدن أكثر مما يقهرها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۶۸

۱۵۶- و منه ما يولد السوداء يحدث فى بعض الجسوم داء

۱۵۷- مثل

المسّن من تيوس أو بقر[١١٥٥]

و خبز خشكار[١١٥٦] و جبنه ضرر

يقول: و منه صنف رابع، و هو ما يولد السوداء مثل لحم[١١٥٧] التيوس المسنه[١١٥٨]، و البقر المسنه، و هذه الأغذيه هى بالجمله غليظه[١١٥٩] إما حاره يابسه مثل الجبن[١١٦٠] اليابس، و إما بارده يابسه مثل مسن[١١٦١] البقر، و الجسوم التى يحدث[١١٦٢] فيها[١١٦٣] داء هى الجسوم[١١٦٤] التى يغلب عليها[١١٦٥] الخلط من أصل طبيعتها.

١٥٨- و منه ما يذم بلغمانى كالسمك الغليظ و الألبان

هذه الأغذيه أيضا غليظه و مع غلظها هى[١١٦٦] بارده رطبه[١١٦٧].

أحكام المشروب من ماء و غيره

١٥٩- (٣٨/ أ) أما المياه العذبه النهريه فتحفظ الرطوبه الأصليه

١٦٠- و تبرز الأثقال بالتطريق و ترسل الغذاء فى العروق

يقول: إن فعل المياه العذبه فى البدن هو حفظ الرطوبه الأصليه عليها، و تسهيل خروج الثفل عنها، و تنفيذ الغذاء فى العروق، بترقيقها[١١٦٨] الغذاء[١١٦٩] و له منفعه ثانيه، و هو أنه[١١٧٠] به يكون الطبخ و إلا تشيّط الغذاء و احترق، و لذلك يستدعى الحيوان الماء عند انطباخ[١١٧١] الغذاء، و هذا القول كأنه يفضل فيه ماء الأنهار على مياه العيون، على[١١٧٢] مذهب أطباء العراق، و أما أبقراط و جالينوس فمياه[١١٧٣] العيون عندهما أفضل، و بخاصه الشرقيه الترابيه، و الدليل على

ذلك أن مياه الأنهار مختلطه من مياه كثيره، و تمرّ على أرضين مختلفه المزاج.

١٦١- أفضلها الخالص من ماء المطرفذاك لم يشبه ما فيه ضرر

هذا أمر متفق عليه بين[١١٧٤] جميع الأطباء، لأنه كما قال لم تشبه أرضيه ضاره[١١٧٥]، و إنما الخلاف فيما يليه فى الفضل. فقيل[١١٧٦] ماء العيون، و قيل ماء الأنهار.

١٦٢- و منه ما عن الطبيعى خرج و حكمه كحكم ما به امتزج

يقول: و من الماء صنف خارج عن الطبع

أی لیس بعـذب، و حکمه تابع لما امتزج به، فإن کان[۱۱۷۷] مرّا فحار[۱۱۷۸] یابس لاختلاط الجزء الأرضـی به المحترق، و إن کان مالحا (۳۸/ ب) فلاختلاط الأرض المالحه به[۱۱۷۹]، و إن کان سخنا فلاختلاط الأرض الکبریتیه به، و قد حکوا[۱۱۸۰] أنه یوجد ماء حامض، و ذکر أن بناحیه أغرناطه ماء من شربه من الحیوان مات.

۱۶۳- و کل مشروب فما یغذو البدن من المدام و النبیذ و اللبن

یقول: و کل مشروب فهو ما یغذو البدن مثل المدام و العسل[۱۱۸۱] و اللبن.

۱۶۴- و ما یحیل الجسم نحو طبعه مثل السکنجبین عند نقعه[۱۱۸۲]

و هو فی هـذا الموضع[۱۱۸۳] إنما یقصد لإحصاء[۱۱۸۴] أجناس الماکولات و المشـروبات المؤثره فی بـدن الإنسان، و إحصاء تأثیراتها لا إحصاء[۱۱۸۵] أعیانها من حیث ما[۱۱۸۶] هی فاعله للصحه أو مزیله للمرض، فکأنه قال: و المشروبات إمّا میاه، و إما غیر میاه، و المیاه إما عذبه و إما[۱۱۸۷] غیر عذبه، و العذبه فعلها کذا[۱۱۸۸] و اصنافها کذا، و غیر العذبه اصنافها کذا، و أفعالها کذا.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۷۰

الثالث منها و هو النوم و الیقظه

۱۶۵- النوم راحه القوی النفسیه من حرکات و القوی الحسّیه

النوم هو انصـراف القوی النفسـانیه[۱۱۸۹] من ظـاهر البـدن إلی بـاطنه، و لمـا کـان فعلهـا الـذی هـو الإدراک، و الحس[۱۱۹۰] المسـمی یقظه إنما هو إذا کانت فی ظاهر البدن، و کان الفعل یتعبها[۱۱۹۱] کان فی النوم راحتها لأنها تخلی[۱۱۹۲] عن الفعل، و ترجع إلی مبـدئها الذی (۳۹/ أ) هو القلب فتتوفر[۱۱۹۳] هنالک، و سـبب النوم هو إما انهضام الغـذاء، و إما التعب، أما[۱۱۹۴] وقت انهضام الغذاء فلأن الغذاء ما دام ینهضم یتولد منه فی القلب و الدماغ بخار رطب بارد، و من شأن البارد

أن ينقبض فيغور، فترجع الحراره الغريزيه لمبدئها[١١٩٥] لمكان ما غذاها[١١٩٦] من البروده فترجع الحواس برجوعها إذ[١١٩٧] كانت محموله فيها.

و أما كون[١١٩٨] التعب سببا للنوم فلأن التعب يبرد الحراره الغريزيه و يبددها[١١٩٩] فتنقبض إلى مبدئها لتستجم[١٢٠٠] هنالك، و تستريح من التعب حتى ترجع إلى قريب من المزاج الأول فينتبه[١٢٠١] الحيوان[١٢٠٢] كما[١٢٠٣] ينتبه إذا تم هضم الغذاء.

١٦٦- مسخن لباطن الأجسام بذا يجيد الهضم للطعام

أما كونه مسخنا فلعوده الحراره التى كانت فى الظاهر إلى الباطن فتجتمع فى الباطن حرارتان:

الباطنه و الظاهره، و لذلك كما قال يجيد الهضم للطعام، لأن القوه الهاضمه حينئذ تفعل فعلها[١٢٠٤] بحرارتين: حرارتها الخاصه[١٢٠٥] بها و حراره القوى الحساسه التى كانت تفعل بها فى اليقظه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٧١

١٦٧- و إن تمادى النوم فى الإفراط[١٢٠٦]

يملأ بطون الرأس بالأخلاط

و السبب فى هذا أن[١٢٠٧] الحراره إذا أقامت[١٢٠٨] فى باطن البدن أكثر مما ينبغى كثر البخار الصاعد منها إلى الدماغ فامتلأ الرأس من البخار[١٢٠٩]، و لأن الغذاء فى النوم المفرط يكون قد انهضم يكون[١٢١٠] فعل الحراره حينئذ فى أخلاط البدن، فيكون البخار الصاعد إلى الرأس مركبا[١٢١١] من تلك الأخلاط فيمتلئ الرأس من تلك الأخلاط (٣٩/ ب) و تضر[١٢١٢] به.

١٦٨- يرطب الجسوم أو يرخيهاو يطفئ الحر الذى يحييها

أما ترطيبه للجسوم فلأن اليقظه هى التى تيبس الجسم لما يتحلل منه[١٢١٣] بحركه الحواس، فإذا ركدت الحواس بالنوم توفرت رطوبه الأرواح عليها و رطوبه الأعضاء. و قوله: يطفئ الحراره: يريد أن كثره النوم تطفئ حراره القوى التى بها تحيا[١٢١٤]، و ذلك أن من شأن السكون أن يطفئ الحراره. و كذلك من شأن الستر لها[١٢١٥]، مثل ما يعترى النار فإنها تنطفئ إذا سترت سترا تاما

و غمت. و هذان الأمران يعرضان للحراره الغريزيه فى وقت النوم، أعنى أنها تسكن، و أنها تعمها الأعضاء فلا تتنفس[۱۲۱۶] فيعرض[۱۲۱۷] لها أن تنطفئ كما تنطفئ[۱۲۱۸] النار، و لذلك كان الترويح موقدا للنار، و مشعلا لها، و هو أحد أسباب التنفّس.

۱۶۹- و اليقظه التى على الإقساطتحرك الإحساس فى نشاط

۱۷۰- و تبعث القوه فى الأعمال و تنظف الجسم من الأثفال[۱۲۱۹]

يقول: و اليقظه التى هى على قسط و اعتدال، لا كثيره و لا قليله[۱۲۲۰] تتحرك الحواس فيها، و تفعل أفعالها بنشاط[۱۲۲۱] و حرص، و تثير[۱۲۲۲] القوه المحركه[۱۲۲۳] أيضا فى البدن للأعمال بنشاط و قوه، و تنظف الجسم[۱۲۲۴] من الأثفال[۱۲۲۵] أى تخرجها، و ذلك أن من شأن اليقظه أن تستفرغ البدن لأن الحركه تستفرغ.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۷۲

۱۷۱- و إن تمادت يقظه كانت أرق تحدث للنفوس كربا و قلق

۱۷۲- و تنحل الأرواح و الأبداناو تفسد السحن و الألوانا

۱۷۳- تغّور العين و تردى الهضماو تبطل الفكر[۱۲۲۶] و تبرد[۱۲۲۷] الجسما

يقول: و إن تمادت اليقظه كان[۱۲۲۸] المرض الذى يسمى الأرق، فأحدث للنفس كربا و قلقا. و لما كانت اليقظه تستفرغ البدن. و يكثر فيها التحلل قال فيها إنها تنحل الأرواح و الأبدان و تفسد السحن و الألوان، لأن الحار الغريزى إذا فسد تغير اللون و تغيرت[۱۲۲۹] السحنه. و لهذا السبب بعينه تغور العين، و يفسد الهضم، و يبطل الفكر، و يبرد الجسم كما قال.

الرابع منها و هو الحركه و السكون

۱۷۳- أما الرياضات فمنها المعتدل فينبغى لمثل ذا أن يمتثل

۱۷۴- فإنه يعدل الأبداناو يخرج الأثفال[۱۲۳۰] و الأدرانا

يقول: أما الرياضات فمنها المعتدل، و منها غير المعتدل، و ينبغى أن تمتثل هذه الرياضه، أعنى المعتدله، و يتعاهدها الإنسان فإنها تعدل الأبدان،

و تخرج الأثفال[۱۲۳۱] و الأخلاط، أما تعديلها الأبدان فبتقويتها الحراره الغريزيه[۱۲۳۲]. و أما إخراجها الأخلاط فبالحركه، و بمعونه[۱۲۳۳] الحراره الغريزيه[۱۲۳۴] أيضا، فإنه إذا قويت الحراره الغريزيه[۱۲۳۵] قويت القوه الدافعه و غيرها من القوى.

۱۷۵- تهّيئ الجسم للاغتذاءو تصلح الصغير للنماء (۴۰/ ب)

يقول: إن الرياضه المعتدله تعد[۱۲۳۶] الجسم للاغتذاء لإخراجها الفضول، و إشعالها الحراره الغريزيه[۱۲۳۷]، و وقتها هو[۱۲۳۸] بعد تمام الهضم الأخير[۱۲۳۹]، و ذلك أن الهضوم ثلاثه: هضم فى المعده، و هضم فى الكبد، و هضم فى الأعضاء أنفسها[۱۲۴۰]، فوقت الرياضه هو عند تمام الهضم

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۷۳

الأخير[۱۲۴۱]، و هى قبل تمام الهضم أضرّ شى ء لأنها تخرج الغذاء غير منهضم، و بالجمله تفسده، لأن الكون لا يتم إلا بالسكون، و طبخ الغذاء هو كون للأعضاء[۱۲۴۲] المغتذيه[۱۲۴۳] به[۱۲۴۴]، و قوله:

و تصلح الصغير للنماء يريد أن الرياضه تعين القوه الناميه إما فى الأعضاء الصغار، و إما فى سن النماء.

۱۷۶- و هو إذا أفرط يسمى تعبايستفرغ الروح و يولى النصبا

۱۷۷- و يشعل الحراره الغريبه و يفرغ الجسم من الرطوبه

۱۷۸- و يضعف الأعصاب[۱۲۴۵] من فرط الألم و يهرم الجسم و لم يأت الهرم

يقول: إن الرياضه إذا أفرطت سميت تعبا، و استفرغت الروح، و أعقبت التعب، و أشعلت الحراره الغريبه فى الجسم، و هى ضد الحراره الغريزيه، و تفرغ[۱۲۴۶] الجسم من الرطوبه، بفرط[۱۲۴۷] الحركه، و تضعف الأعصاب[۱۲۴۸] بفرط التحليل، و تهرم الجسم قبل هرمه بما[۱۲۴۹] تحلل[۱۲۵۰] من الأعضاء الأصليه.

۱۷۹- و لا يغرنک إفراط الدعه فليس فى الإفراط منها منفعه

۱۸۰- قد تملأ الجسم بخلط كالقذى و لا تهيئ الجسم شيئا للغذاء

(۴۱/ أ) يقول: و لا يستحسن[۱۲۵۱] إفراط الدعه، و ترک الحركه، فليس فى[۱۲۵۲] الإفراط فى شى ء منفعه، و

الدعه من شأنها أن تملأ الجسم بالأخلاط لقله الاستفراغ الذى يكون معها، و لذلك لا تهيّئ الجسم للاغتذاء[١٢٥٣] فإن[١٢٥٤] الجسم إنما يتهيأ للاغتذاء إذا خرجت منه[١٢٥٥] الفضول.

الخامس منها و هو الاستفراغ و الاحتقان

١٨١- و الجسم يحتاج إلى استفراغ من سائر الأعضاء و الدماغ

١٨٢- فالفصد و الدواء فى الربيع للناس فيه غايه المنفوع

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٧۴

يقول: إن الأبدان تحتاج إلى[١٢٥۶] الاستفراغ الكلى و الجزئى، فالكلى من جميع البدن بالفصد و الإسهال، و الجزئى من منافذ ذلك العضو إذا كان له منافذ. و من استراغه الخاص به، و لما ذكر أن الاستفراغ كلى و جزئى[١٢٥٧] ابتدأ[١٢٥٨] بالكلى فذكر أنه الفصد، و شرب الدواء فى الربيع.

و ينبغى أن تعلم أن الناس فى هذا المعنى على أقسام، فبدن معتدل المزاج مرتاض، و بدن معتدل غير مرتاض[١٢٥٩]، و بدن غير معتدل مرتاض[١٢۶٠]، و بدن غير معتدل و لا مرتاض[١٢۶١]. فأما البدن[١٢۶٢] المعتدل المرتاض فإن استعمل[١٢۶٣] الأغذيه الموافقه فى المقدار و الكيفيه[١٢۶۴] و الوقت فليس يحتاج إلى الاستفراغ بالدواء أصلا، و لا إلى الفصد. و إن كان بدن معتدل غير مرتاض فهو يحتاج إلى الاستفراغ و لا سيما إن لم يستعمل الغذاء الموافق فى الوقت و المقدار و الكيف، و أعنى[١٢۶٥] بالكيف الغذاء المعتدل.

و أما الأبدان الغير معتدله فهى تحتاج ضروره إلى الاستفراغ[١٢۶۶] (۴١/ ب) و إن استعملت الرياضه و الأغذيه المعتدله، و أحقها بالاستفراغ الغير معتدله و لا مرتاضه و هى منهمكه فى شهواتها.

١٨٣- و القى ء يستعمل فى المصيف و تخرج[١٢۶٧] السوداء فى الخريف

إنما كان استعمال القى ء خصوصا بالصيف[١٢۶٨] لأن القى ء إنما يستعمل فى الأخلاط الطافيه على فم المعده، و هذه الأخلاط هى الحاره المخصوصه بوقت الصيف، و إنما

اختصت السوداء بإخراجها فى الخريف لأنها تكثر فى الخريف. و أما أوفق الأوقات للفصد و شرب الدواء فالربيع، لأن الرطوبات فيه تذوب و القوى فيه موفوره.

۱۸۴- فغرغرن و استعمل السواكاتنظف الأسنان و الأحناكا

لما أمر بالاستفراغ الكلى أمر بالاستفراغ الجزئى، فقال: إنه ينبغى أن يستفرغ الرأس بالغراغر، و هى الأدويه الجذابه من الرأس، و يستفرغ[۱۲۶۹] اللهاه و الأحناك بالسواك.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۷۵

۱۸۵- و أطلق البول و إلا فالحبن و استخرج الطمث من إفساد البدن

يقول: و استعمل[۱۲۷۰] الأدويه المدره للبول، و إلا خيف الاستسقاء، يعنى المعروف بالزقى، و كذلك الأدويه المدره للطمث فى النساء و إلا فسدت أجسادهن[۱۲۷۱].

۱۸۶- و أرسل الجوف من القولنج فإن بالإرسال منه تنجى

يقول: و إذا[۱۲۷۲] اعتقلت الطبيعه، و امتنع خروج الثفل[۱۲۷۳] فاسقه الدواء المسهل، فإن بذلك ينجو العليل، و هذا[۱۲۷۴] من باب العلاج، و ليس من هذا الباب (۴۲/ أ).

۱۸۷- و استعمل الحمام للأوساخ و لا تكن عن ذاک فى تراخ

۱۸۸- لتخرج الفضول من سطح البدن و تنظف الجسم[۱۲۷۵] من أعراض الدرن

الحمام ضرورى فى تنقيه فضول الهضم الثالث، و لذلک يعد[۱۲۷۶] البدن للتغذيه، و هو ضرورى فى حفظ الصحه، و قد كان القدماء يستعملونه إثر الرياضه كل يوم، و شرطه أ لا يكون فى المعده طعام، إذا دخل كشرط الرياضه، و الدرن هو الوسخ الذى يعلو البدن من فضول الهضم الثالث و من خواص الحمام أنه يرطب الجسم و يخلخله، و يتم النضج.

۱۸۹- و أطلق الجماع للأحداث ليسلموا بذاک من أخباث

يقول[۱۲۷۷]: و أمر الفتيان الذين أمزجتهم حاره رطبه، و يؤذيهم اجتماع المنى فى أبدانهم بالجماع المعتدل، فإنک إن لم تفعل ذلك أورثتهم أمراضا ردّيه مهلكه[۱۲۷۸].

۱۹۰- و

لا تحببه إلى النحاف و لا إلى الكهول و الضعاف

يقول: أما النحاف فإن الجماع يورثهم الذبول، و كذلك الكهول و الضعاف.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۷۶

۱۹۱- و من يجامع إثر الطعام فعده بالنقرس و الآلام

يقول: و من يجامع إثر الطعام فأنـذره بحدوث النفرس و آلام كثيره[۱۲۷۹]، مثل سدد الكبد و أورامه[۱۲۸۰]، و أوجاع المفاصل و الأورام[۱۲۸۱]، و الحيات، و غير ذلك، و إنما (۴۲/ ب) كان ذلك كذلك لأن الجماع على الطعام يخرج الطعام غير منهضم، فيولـد فى الأعضاء السـدد، و هى توجب جميع هـذه العلل، و هو أيضا ضار على الجوع، لأنه ييبس البدن و أوفق[۱۲۸۲] الأحوال له التوسط، و ذلك قريب من تمام الهضم و هو أفضل الأوقات له، أعنى وقت إخراج الفضل، لأنه فضل بجهه[۱۲۸۳] ما.

۱۹۲- و كثره الجماع إضعاف البدن و يورث الأجسام أنواع المحن

أما كثره الجماع فلسنا نقول فيه إنه يضعف البدن و يورث الألم[۱۲۸۴] فقط، بل نقول فيه ينقص العمر، و يورث الفناء سريعا، و قد قال أرسطاطاليس إن الحيوان الكثير الجماع[۱۲۸۵] قليل العمر.

و احتـج فى ذلك[۱۲۸۶] بالعصافير[۱۲۸۷] التى فى الـدور، و قـال إنهـا[۱۲۸۸] لاـ تعيش أكثر من عام واحـد، و احتـج لـذلك بأنها[۱۲۸۹] ترى فى الخريـف، و ليس فس حلوقهـا السـواد الـذى يـدل على المسـن[۱۲۹۰] منها، و السـبب فى هـذا[۱۲۹۱] أن المجامع[۱۲۹۲] إنما يعطى مثله بالنوع، و خروج المثل من جميع الأعضاء[۱۲۹۳] مفن[۱۲۹۴] لها، و لذلك كان كثير[۱۲۹۵] من النبات إذا فعل البزر جفّ، و من الحيوان ما[۱۲۹۶] إذا ولد مات.

السادس منها و هو الحدث النفسى

۱۹۳- و غضب النفس يهيج الحرّاو تاره يورث جسما ضرا

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۷۷

و هذا معروف

بنفسه، أن الغضب يهيج فى النفس الحراره[۱۲۹۷] حتى أنه يولّد الحمى المعروفه بحّمى يوم، و إن كان فى البدن استعداد[۱۲۹۸] أورث حمى العفونه و ربما (۴۳/ أ) صب الأخلاط من عضو إلى عضو فأحدث الأورام، و هو الذى أراد بقوله: و تاره يورث جسما ضرا، يريد إذا[۱۲۹۹] كان فى البدن استعداد[۱۳۰۰] ردى ء.

۱۹۴- و فزع النفس يهيج البرداو ربما أفرط حتى أردى

يقول: و فزع النفس يورث البدن البرد، و لذلك يعرض[۱۳۰۱] للفازع رعده، و ربما أفرط البرد فيه حتى يقتل[۱۳۰۲]، و السبب فى ذلك رجوع الحراره الغريزيه[۱۳۰۳] عند الفزع إلى القلب.

۱۹۵- و كثره الأفراح إخصاب البدن و منه ما يؤدى[۱۳۰۴] بإفراط السمن

يقول: و كثره الأفراح مما يخصب الأبدان، فإن أفرطت و وردت دفعه أهلكت، و لا سيما من كان مفرط السمن، و السبب فى ذلك أن مفرطى[۱۳۰۵] السمن الحراره فى أبدانهم قليله لضيق عروقهم، فإذا كانت هذه الحركه معتدله أعنى حركه الحار الغريزى و انبساطه أخصبت[۱۳۰۶] البدن.

۱۹۶- و الحزن قد يقضى على المهزول و ينفع المحتاج للنحول

يقول: و الحزن قد يقتل المهزول، و يقضى عليه، و ينفع المحتاج للنحول[۱۳۰۷] لأنه ينحل بدنه، و السبب فى ذلك[۱۳۰۸] أن الحزن يقبض الحراره إلى القلب فيبرد البدن، و إذا برد البدن[۱۳۰۹] قل غذاؤه، فإن كان البدن[۱۳۱۰] مهزولا- زاد هزاله حتى إنه[۱۳۱۱] ربما أفضى[۱۳۱۲] إلى الموت، و إن كان سمينا أنحله. و هنا انقضى القول فى الأشياء[۱۳۱۳] المنسوبه[۱۳۱۴] إلى الصحه أعنى[۱۳۱۵] التى تبنى[۱۳۱۶] منها الصحه و تتقوم[۱۳۱۷].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۷۸

الأمور الخارجه عن الطبيعه (۴۳/ ب)

و أولا فى الأمراض الكائنه فى الأعضاء المتشابهه الأجزاء[۱۳۱۸]

اشاره

۱۹۷- و توجد الأمراض فى الأعضاءالمتشابهات فى الأجزاء

۱۹۸- بفضل حر غير ذى فضول كمرض الدق[۱۳۱۹] أو الذبول

المرض بالجمله هو هيئه فى

البدن تضر بالأفعال أو الانفعالات، و الأعضاء المتشابهه[١٣٢٠] الأجزاء هى التى اسم الكل منها و الجزء واحد، و لما كان المرض هيئه مضره بالأفعال و الانفعالات، و كانت الأعضاء منها متشابهه الأجزاء مثل اللحم و العظم، و ذلك أن جزء العظم عظم، و منها مختلفه الأجزاء[١٣٢١] و هى التى ليس اسم الجزء و الكل منها[١٣٢٢] واحدا[١٣٢٣] مثل اليد، فإن جزء اليد ليس بيد، وجب[١٣٢٤] أن تكون الهيئه التى هى المرض تنقسم أولا[١٣٢٥] قسمين قسم يوجد فى الأعضاء المتشابهه الأجزاء، و قسم يوجد فى الأعضاء المركبه. فهو يقول:

إن الأمراض التى توجد فى الأعضاء المتشابهه[١٣٢٦] الأجزاء قسمان: قسم ينسب إلى الكيفيات الأول من غير ماده، مثل الحراره، و هو الذى أراد بقوله[١٣٢٧]: بفضل حر[١٣٢٨] غير ذى فضول أى توجد الأمراض فى الأعضاء المتشابهه الأجزاء[١٣٢٩] من قبل الحر الذى يكون خلوا من ماده أعنى خلوا من خلط، و ذلك كما قال كمرض[١٣٣٠] الدق[١٣٣١] و الذبول، فإن هذين المرضين هما حراره من غير ماده، و الحراره إذا حدثت فى عضو من البدن لم يكن لها اسم يخصها، و إذا حدثت فى جميع البدن سميت[١٣٣٢] حمى، و هذه إن[١٣٣٣] كانت الحراره منه فى الأعضاء الأصليه سميت دقا و ذبولا، و إن كانت فى الأخلاط سميت حمى عفونه، و إن كانت فى الأرواح سميت حمى يوم (٤٤/ أ).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٧٩

١٩٩- و مرض الخلط مع السخونهكمثل الحمى من العفونه

يريد أن المرض الذى هو من حراره ينقسم قسمين: إما بلا ماده، و هو الذى تقدم، و إما مع ماده مثل حمى العفونه.

٢٠٠- و منه بارد و ما فيه مدد[١٣٣٤]

مثل الجمود من جليد أو برد

٢٠١-

و منه بارد و فيه خلطكفالج البلغم فيه فرط

يقول: و المرض البارد ينقسم أيضا قسمين: أحدهما بلا ماده و هو الذى أراد بقوله: و ما فيه مدد[١٣٣٥] أى ليس له[١٣٣٦] ماده، مثل المرض[١٣٣٧] الذى يسمى الجمود الذى يعترى من سبب بارد من خارج مثل الجليد[١٣٣٨] و الثلج، و منه بارد[١٣٣٩] من قبل خلط فى البدن أى السبب فيه هو خلط بارد داخل البدن، كالفالج الذى يكون[١٣٤٠] من البلغم المفرط[١٣٤١]، و الفالج هو أن يخدر شق الإنسان الواحد، و الجمود هو سبات يصيب[١٣٤٢] من البرد.

٢٠٢- و منه رطب ليس فيه فضله كسحنه[١٣٤٣] حين تراها رهله ٢٠٣- و مرض رطب بأخلاط البدن مثا امتلاء البطن إن كان الحبن

يقول: و الأمراض الرطبه منها ما يكون من غير ماده، و لا خلط البدن، كالسحنه[١٣٤٤] الرهله[١٣٤٥] أعنى[١٣٤٦] التى تراها مسترخيه، و منه رطب من قبل أخلاط[١٣٤٧] فى البدن مثل امتلاء البطن[١٣٤٨] فى الحبن، و هو الاستسقاء، فإن الرطوبه التى فى[١٣٤٩] الاستسقاء هى رطوبه ماديه[١٣٥٠].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٨٠

٢٠٤- و مرض اليبس الذى فيه المدد[١٣٥١]

من فضله كالسرطان و الغدد (٤٤/ ب)

٢٠٥- و اليبس دون الخلط فى الأبدان مثل التشنج من النقصان

يقول: و الأمراض اليابسه تنقسم قسمين[١٣٥٢]: قسم يكون عن ماده فضليه[١٣٥٣] فى البدن كالورم[١٣٥٤] الذى يسمى السرطان، و الأورام التى[١٣٥٥] تحدث فى الغدد، و الغدد هى اللحم الذى يكون فى الأباط، و الأرابى مثل التى تحدث[١٣٥٦] فى غدد الحلق المسماه خنازير[١٣٥٧]. فإن هذه كلها تحدث عن ماده يابسه.

و القسم الآخر يبس دون ماده، مثل اليبس[١٣٥٨] الذى يعرض من[١٣٥٩] الاستفراغ، فإن التشنج منه ما يكون من امتلاء، و منه ما يكون من استفراغ، و هذه الأمراض

التى ذكر هى[۱۳۶۰] ثمانيه:

مرض حـار، و بارد[۱۳۶۱]، و رطب، و يـابس، و كـل واحـد من هـذه إمـا مع مـاده، و إما بغير ماده، و هنا أربعه أخر، و هى التى تتركب من هـذه الأـربعه أعنى مرضـا حـارا رطبـا، و حـارا يابسا، و باردا رطبا، و باردا يابسا[۱۳۶۲]، و هذه أيضا تنقسم قسـمين، فتكون ثمانيه، فإذا أضيفت[۱۳۶۳] إلى الثمانيه المتقدمه[۱۳۶۴] كانت أمراض الأعضاء المتشابهه الأجزاء سته عشر.

و على الحقيقـه فليس يكـاد يلفى مرض حـار فقـط، و لاـ بـارد فقـط، و لاـ يـابس فقـط، و لاـ رطـب فقـط[۱۳۶۵]، لأن أسـباب هذه[۱۳۶۶] الأمراض هى الأخلاط الأربعه[۱۳۶۷]، و الأخلاـط الأربعه إما حاره يابسه، و إما حاره رطبه، و إما بارده يابسه، و إما بارده رطبه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۸۱

فإن قال قائل فلعل الأمراض[۱۳۶۸] البسـيطه التى ذكر جـالينوس هى التى مع غير مـاده، قيل له الأمراض التى تكون من غير ماده إنما تحدث عن الأسـباب التى من خارج، و الأسباب[۱۳۶۹] التى من خارج (۴۵/ أ) هى إمـا بارده يابسه، أو بارده رطبه أو حاره يابسه، أو حاره رطبه، و لو كان يمكن أن تلفى أمراض بارده فقط، أو حاره فقط لأمكن أن يوجد أسطقس هو حار فقط، أو بارد فقط، و ذلک محال[۱۳۷۰].

ذكر الأمراض فى الأعضاء الآليه

۲۰۶- و توجد الأمراض فى الآليه إذا جرت فى خلقه بليه

الأعضـاء الآـليه هى مثـل الرأس و اليـد، و هى المركبـه من المتشـابهه الأـجزاء، و هى الـتى ليس اسم الكـل و الجزء[۱۳۷۱] منها واحدا، و هذه الأمراض أجناسها عند الأطباء أربعه: أمراض الخلقه، و أمراض المقدار، و أمراض العدد، و أمراض الوضع[۱۳۷۲].

و أمراض الخلقه تنقسم إلى أمراض الشكل، و إلى فساد تجويفات[۱۳۷۳] الأعضاء،

و إلى الخشونه و الملاسه، فابتدأ بأمراض الخلقه فقال: و توجد الأمراض فى الأعضاء الآليه، إذا حدثت فى خلقه العضو بليه[۱۳۷۴] أى آفه، مثل أن يفسد شكله[۱۳۷۵]، أو يفسد[۱۳۷۶] تجويفه، أو منافذه، أو يلمس[۱۳۷۷] العضو الخشن، أو يخشن الأملس.

۲۰۷- إن زاد مثل الهامه الكبيره و النقص كالمعده الصغيره

يقول: و أمراض[۱۳۷۸] المقدار هى[۱۳۷۹] صنفان: زياده فى مقدار العضو، مثل الرأس[۱۳۸۰] الكبير، أو نقصان فى مقدار العضو كالمعده الصغيره.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۸۲

۲۰۸- و الشكل إن وقع فى الأمر غلطرأيت شكل الرأس منه كالسفط

(۴۵/ ب) لما ذكر جنسين[۱۳۸۱] من أمراض الأعضاء الآليه، و هو المرض الذى يكون فى الخلقه، و الذى يكون فى المقدار، و قسم الذى يكون فى المقدار إلى نوعيه[۱۳۸۲] اللذين هما الزياده و النقصان أخذ يقسم أمراض الخلقه إلى أنواعها فقال: و من أمراض الخلقه أن يفسد شكل العضو فى أول كونه، مثل الأطفال[۱۳۸۳] الذين يولدون، و أشكال رؤوسهم شبيهه بشكل السفط، و مثل[۱۳۸۴] الذى يولد معوج الساقين.

۲۰۹- كذا و فى التجويف إن جرى سقم فيمتلى باللحم باطن القدم

يقول: و من[۱۳۸۵] أمراض الخلقه نوع ثان، و هو مرض التجويف مثل أن يكون تجويف القدم ممتلئا لحما[۱۳۸۶]، حتى لا يكون هنالك تجويف، فيكون صاحب هذا[۱۳۸۷] لا يثبت بها على المواضع المحدبه[۱۳۸۸].

۲۱۰- و إن جرى شى ء على المجارى كالسد فى الكلى من الأحجار

يقول: و هنا[۱۳۸۹] نوع ثالث من أمراض الخلقه، و هو فساد مجارى الأعضاء[۱۳۹۰] مثل الانسداد[۱۳۹۱] الذى يحدث فى مجارى الكلى من أحجار الحصى المتولده فيها.

۲۱۱- و يملس المحتاج للخشونه كمعده مفرطه اللدونه

۲۱۲- و يخشن المحتاج للملوسه كالحلق[۱۳۹۲] حين تعترى[۱۳۹۳] يبوسه

يقول: و من[۱۳۹۴] أمراض الخلقه نوع رابع، و هو

أن يملس[١٣٩٥] العضو الذى يحتاج فى[١٣٩٦] فعله

أن يكون خشنا، كالمعده التى تكون مفرطه الرطوبه، و ذلك أن المعده بالطبع تحتاج (۴۶/ أ) أن تكون خشنه، لتسحق[١٣٩٧] الطعام عند ما تنضم عليه. كما يقول جالينوس، و أن[١٣٩٨] يتخشن من الأعضاء ما تقتضى خلقته[١٣٩٩] أن يكون أملس، مثل الحلق الذى تصيبه يبوسه.

٢١٣- و يخرج العدد عن طبائع كست أو كأربع[١۴٠٠] الأصابع

لما ذكر مرض الخلقه، و مرض المقدار، و قسم أمراض الخلقه إلى أنواعها[١۴٠١] الأربعه[١۴٠٢] أخذ يذكر الجنس الثالث من الأمراض و هو أمراض العدد، و هذا[١۴٠٣] ينقسم أيضا إلى قسمين[١۴٠۴]: زياده و نقصان فقال: و يخرج العدد فى الأعضاء التى يتم فعلها بعدد مخصوص عن طبيعته[١۴٠۵] أيضا، بأن يزيد[١۴٠۶] كمن يولد و له سته أصابع، أو بأن ينقص[١۴٠٧]، كمن يولد و له أربعه أصابع.

٢١۴- و ربما يتصل إصبعان و ربما ينفصل الفكان[١۴٠٨]

يقول[١۴٠٩]: و تنقسم أمراض الوضع إلى صنفين: أحدهما اتصال ما هو مفترق[١۴١٠]، مثل الذين[١۴١١] يولدون قد[١۴١٢] اتصلت بعض أصابعهم ببعض، و الثانى انفصال ما هو متصل.

ذكر انحلال الفرد

٢١۵- أ لا يوجد انحلال الفردفى مزوج الأعضاء أو فى فرد

٢١۶- فممزوج مثل انحلال العضد[١۴١٣]

و مثل قطع الرجل أو اليد

هذا الجنس من الأمراض التى تعرف[١۴١۴] بانحلال الفرد، و بتفرق الاتصال، توجد فى الأعضاء المتشابهه، و فى الأعضاء الآليه، و ذلك أن الانفصال إما أن يكون فى (۴۶/ ب) اتصال عضو بعضو، و هذا يكون فى الأعضاء الآليه، و هو الذى أراد بقوله: إن انحلال الفرد يكون[١۴١۵] فى الأعضاء المزدوجه. و إما أن يكون الانفصال فى العضو الواحد نفسه أعنى

المتشابهه الأجزاء مثل انكسار العظم، و انقطاع اللحم، و هو الذى أراد بقوله: إن انحلال الفرد يوجد فى الفرد[۱۴۱۶] أى يوجد فى العضو الواحد الذى هو فرد، كما يوجد فى العضو الذى هو زوج، فقوله: مثل انحلال العضد[۱۴۱۷] هو من تفرق الاتصال الذى يكون فى الأعضاء الآليه، و هو الذى عبر[۱۴۱۸] عنه بمزوج الأعضاء، و كذلك قطع اليد هو من هذا الباب.

۲۱۷- و الفرد فى العظام و هو الكسرو فى الغشاء و العروق فزر

۲۱۸- و ما انبرى بالطول أو بالعرض فى عصب كالشق أو كالرضّ

يقول: و انحلال الفرد فى الأعضاء له أسماء[۱۴۱۹] فيسمى[۱۴۲۰] فى العظام كسرا، و فى الغشاء[۱۴۲۱] و العروق فزرا، و ما انشق[۱۴۲۲] بالطول أو بالعرض فى عصب يسمى[۱۴۲۳] شقا و رضا.

۲۱۹- و الهتک فى الرباط أو فى الوترمثل انصداع فيه أو كالبتر

۲۲۰- و ما أصاب اللحم فهو جرح و إن تمادى الأمر فهو قرح

۲۲۱- و ما اعترى[۱۴۲۴] عضله ففسخ و ما أبان الجلد فهو سلخ

يقول: و تفرق الاتصال إذا وقع فى الرباط أو فى الوتر مثل انصداع فيها أو بتر يسمى هتكا[۱۴۲۵]، و ما أصاب[۱۴۲۶] اللحم من تفرق الاتصال يسمى (۴۷/ أ) جرحا، و إن تمادى الزمان به يسمى[۱۴۲۷] قرحا، و ما اعترى العضل[۱۴۲۸] يسمى[۱۴۲۹] فسخا، و ما[۱۴۳۰] أبان الجلد عن اللحم سمى سلخا.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۸۵

الثانى من الأمور الخارجه عن الطبيعه و هى الأسباب[۱۴۳۱]

اشاره

۲۲۲- و تقسم الأسباب نحو البادیهو هى على سطح الجسوم عاديه

۲۲۳- كالنار أو كالثلج أو كالضربه أو انصداع يعترى من وثبه

لما فرغ من تعديد أنواع الأمراض أخذ أيضا يذكر الأسباب الفاعله، و لأن الأسباب صنفان:

أسباب من خارج البدن[۱۴۳۲]، و هى[۱۴۳۳] التى تسمى الباديه، و أسباب من داخل[۱۴۳۴]، و هذه منها

قريبه و هى التى تسمى واصله[۱۴۳۵]، و منها بعيده و هى التى تسمى سابقه، أخذ يقسم الأسباب[۱۴۳۶] أولا إلى هذين القسمين فقال: و تقسم[۱۴۳۷] الأسباب نحو البادیه.

يريد[۱۴۳۸] و تنقسم[۱۴۳۹] الأسباب إلى البادیه، و إلى الواصله، ثم قال: ما هى البادیه، فقال: و هى على سطح الجسوم عادیه[۱۴۴۰]، أى هى التى[۱۴۴۱] تعدو[۱۴۴۲] من خارج على سطح البدن، و ذلك كما قال كالنار التى تسخن من خارج، و كالثلج[۱۴۴۳] الذى يبرد من خارج، أو كانصداع[۱۴۴۴] عرق يعترى عند الوثب[۱۴۴۵]، فالوثبه[۱۴۴۶] هى سبب للمرض[۱۴۴۷] المسمى تفرق الاتصال، و النار و الثلج سبب للمرض[۱۴۴۸] المسمى سوء مزاج، و هو المخصوص بالأعضاء المتشابهه الأجزاء.

(۴۷/ ب).

۲۲۴- و بين أسباب تسمى واصله و هى لهذه الضروب فاصله

۲۲۵- مثل العفونه التى ما دامت فإن حمى العفن[۱۴۴۹] استدامت ۲۲۶- و بين أسباب تسمى سابقه لكل جسم ممتل مطابقه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۸۶

يقول: و تنقسم الأسباب التى من داخل إلى[۱۴۵۰] التى تسمى واصله، و هى القريبه الخاصه بالمرض الذى تنسب إليه، و لذلك قال فيما أحسب: و هى لهذه الضروب فاصله أى تفصل ضروب الأمراض و أنواعها بعضها من بعض، و ذلك مثل[۱۴۵۱] العفونه[۱۴۵۲] التى هى سبب الحراره الغريبه، و إلى البعيده و هى التى تسمى سابقه، مثل الامتلاء[۱۴۵۳] الذى هو سبب السدد، و السدد سبب العفونه، و العفونه سبب الحمى، و خاصه السبب الواصل[۱۴۵۴] أعنى القريب[۱۴۵۵]، أنه إذا ارتفع ارتفع المرض، و السابق بخلاف هذا، و لذلك ترتفع الحمى بارتفاع العفونه، و قد يرتفع الامتلاء، و لا ترتفع الحمى[۱۴۵۶].

۲۲۷- و جمله الأمر من الأسباب ما يفسد المزاج بانصاب

يقول: و الأسباب بالجمله هى كل ما يفسد مزاج العضو بانصاب[۱۴۵۷] خلط إليه.

أسباب انصباب الماده

۲۲۸-

قوه دافع و ضعف قابل و كثره الخلط الردى الشامل

۲۲۹- و سعه المجرى و ضعف الغاذيه و هذه الجمله فيها كافيه

۲۳۰- (۴۸/ أ) و ما تراه يغلب الكيفيه فى جوهر الجسم إلى الضديه

يقول: و أسباب انصباب الخلط من عضو إلى عضو أن تكون القوه الدافعه فى العضو الذى يصب الخلط قويه، و تكون فى العضو القابل ضعيفه، و الثانى كثره الخلط فى العضو الدافع، و الثالث سعه المجارى التى[۱۴۵۸] بين العضو الدافع و القابل، و الرابع[۱۴۵۹] ضعف القوه الدافعه فى العضو القابل، و هو الذى عناه فيما أحسب بقوله[۱۴۶۰]: و ضعف الغاذيه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۸۷

و يحتمل أن يريد أن أضعف القوه الغاذيه[۱۴۶۱] هو سبب لتوليد[۱۴۶۲] الخلط فى العضو الدافع، و قوله: و ما تراه يغلب الكيفيه فى جوهر الجسم إلى الضديه[۱۴۶۳]، يريد[۱۴۶۴] و ما تراه من الأخلاط يغلب كيفيه العضو[۱۴۶۵] و يحيلها إلى ضدها، فإنه يكون ذلك سببا لفرط تأذى ذلك[۱۴۶۶] العضو بذلك الخلط، و دفعه عن نفسه، أو سببا[۱۴۶۷] لقوه تأثيره فى العضو القابل، و من أسباب[۱۴۶۸] الاندفاع أن يكون العضو الدافع فوق العضو المدفوع إليه.

أسباب المرض الحار

۲۳۱- أما الذى يحدث فيه الحرا[۱۴۶۹]

جر على الجسم الذى[۱۴۷۰] قد جرا ۲۳۲- فالحر[۱۴۷۱] بالقوه أخذ الثوم

و الحر بالفعل من السموم

يريد أما الذى يحدث فى الجسم الحر، و هو الذى يجر[۱۴۷۲] عليه ما يجر[۱۴۷۳] من الألم أى يجنى[۱۴۷۴] عليه ما عادته أن[۱۴۷۵] يجنى فهو قسمان: إحدهما الذى هو حار بالقوه، مثل الثوم[۱۴۷۶]، و الفلفل، و الثانى حار بالفعل، مثل الهواء[۱۴۷۷] الحار من السموم (۴۸/ ب).

۲۳۳- و حركات النفس أمثال الغضب[۱۴۷۸]

و حركات الجسم أمثال التعب

۲۳۴- و عفن و قله الغذاءو ما يشد[۱۴۷۹] الجلد كالهواء

يقول: و من الأسباب المسخنه حركات النفس الشديده، مثل الغضب[۱۴۸۰]، و حركات الجسم[۱۴۸۱]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص۸۷

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۸۸

المتعبه، و عفونه الأخلاط، و قله الغذاء و كل[۱۴۸۲] ما يكثف الجلد و يشده مثل مياه[۱۴۸۳] الشب[۱۴۸۴]، و الهواء البارد و غيرها، فإنه إذا تكاثف فيه الجلد احتقنت[۱۴۸۵] فيه الحراره فتتولد عنه حمى و هى المعروفه بحمى يوم[۱۴۸۶].

أسباب الأمراض البارده[۱۴۸۷]

۲۳۵- و كل ما يحدث فيه البرداو ربما يحل منه[۱۴۸۸] الفردا ۲۳۶- البرد بالقوه أخذ البنج و البرد بالفعل كمثل الثلج

يقول: و كل ما أحدث فى الجسم البرد فإنه إن كان قويا ربما فرق اتصاله، و أورثه المرض المسمى انحلال الفرد، مثل انقطاع[۱۴۸۹] الأصابع بالثلج، و الفاعل للبرد ينقسم أولا قسمين كالفاعل للحر، و هو إما[۱۴۹۰] مبرد[۱۴۹۱] بالقوه كالبنج يعنى الشوكران، و إما مبرد[۱۴۹۲] بالفعل كالثلج.

۲۳۷- و الجوع إذ يفنى غذاء الأرواح مثل فناء الدهن من مصباح

۲۳۸- و الشبع المفرط فى الغزاره فإن هذا يغمر[۱۴۹۳] الحراره

يريد و الجوع الشديد إذا أفرط حتى يفنى الجوهر الذى يغتذى به فإن الروح حينئذ يقل، و يبرد البدن كما يعترى[۱۴۹۴] المصباح[۱۴۹۵] أن يقل حره أو ينطفئ إذا فنى الزيت أو قل، و كذلك الشبع المفرط الذى سببه[۱۴۹۶] الغزاره، و اتباع الشهوات يكون سببا للبرد (۴۹/ أ) لأنه يغمر الحراره الغريزيه كما يغمر الزيت الكثير المصباح حتى يطفئه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۸۹

۲۳۹- و حركات صعبه ذات مددتستفرغ الروح فيبرد الجسد

۲۴۰- و دعه تبرد بالإسكان كلهب يطفأ بالدخان

يقول: و مما يبرد الجسم الحركات الصعبه[۱۴۹۷] إذا طالت مدتها، و ذلك أنها[۱۴۹۸] فى أول أمرها تسخن، فإذا طال

أمدها[١۴٩٩] استفرغت الروح فيبرد الجسد، و كذلك الدعه[١۵٠٠] و السكوت تبرد[١۵٠١] الجسم، لأن من قبل عدم الحركه يكثر[١۵٠٢] على الحراره الغريزيه الجوهر الدخانى فتطفأ[١۵٠٣] به كما تطفأ[١۵٠۴] النار إذا غلبها الدخان، و لذلك تحتاج الحراره الغريزيه إلى التنفس و الحركه، كما تحتاج النار إلى الترويح و النفخ.

٢۴١- و المفرط الصعب من التكثف يحقن نار الجسم حتى تنطفى

٢۴٢- و الجسم يبرد متى تخلخلاتخال فيه الحر قد تحللا

يقول: و إذا أفرط التكاثف للجسم حقن الحراره حتى تنطفئ، كما يعرض ذلك للنار التى تغم، و ذلك أن التكاثف إذا كان قليلا حقن الحراره فسخن[١۵٠۵] البدن، فغذا أفرط الحقن انطفت الحراره، و كذلك إذا تخلخل الجسم برد، لأن الحراره تتحلل[١۵٠۶] منه، مثل الأفران و الحمامات الكثيره المنافس.

أسباب أمراض الرطوبه

٢۴٣- و كل ما قد يحدث الرطوبه فخمسه مكتوبه محسوبه

٢۴۴- فاللين بالفعل هو الحميم بعذب ماء صبه[١۵٠٧] عميم

يقول: و الأسباب الفاعله للرطوبه خمسه، فالمرطب[١۵٠٨] بالفعل هو الحميم أى الماء (۴٩/ ب) السخن، يريد إذا كان عذبا[١۵٠٩]، و كان صبه عميما أى كثيرا.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٠

٢۴۵- و اللين بالقوه أخذ اللبن و السمك العذب و رطب الجبن

٢۴۶- و راحه الجسم و إفراط الشبع و حقن رطب فى الجسوم يجتمع[١۵١٠]

يقول: و الملين[١۵١١] بالقوه[١۵١٢] هو مثل شرب[١۵١٣] اللبن، و أكل السمك الذى فى الماء العذب، و الجبن الرطب، و إفراط راحه الجسم، و احتقان الرطوبات فى الأجسام يعنى بالأشياء التى تحقن الرطوبه فى الأجسام، و هى التى تكثف المسام.

أسباب أمراض اليبوسه

٢۴٧- أما الذى قد يحدث اليبوسه فخمسه معقوله[١۵١۴] محسوسه ٢۴٨- اليبس بالفعل كريح الشمأل[١۵١۵]

و اليبس بالقوه أخذ الخردل

٢۴٩- و الجوع حتى تذهب الرطوبه و حركات كلها صعوبه

۲۵۰- و اليبس قد يعرض بانحلال كمثل ما يعرض من إسهال

و هـذه الخمسه بين قوله فيهـا بنفسه أعنى أن اليبس[۱۵۱۶] بالفعل هو اليابس بالفعل مثل الريـح الشـماليه[۱۵۱۷]، و مثل مباشره الأرض و الرمل، و الذى بالقوه مثل أكل الحوار[۱۵۱۸]، و إنما كان الجوع ميبسا للأجساد، لأن وقود الحراره الغريزيه هو الغذاء، فإذا عدم البدن الغذاء فعلت الحراره فى الأعضاء و الأخلاط فيبستها، و كذلك الاستفراغ يعرض منه اليبس مثل الإسهال[۱۵۱۹]، و انفجار الدم.

أسباب الأمراض فى الأعضاء الآليه (۵۰/ أ)

لما فرغ من ذكر أسباب الأمراض فى الأعضاء المتشابهه الأجزاء عاد إلى ذكر[۱۵۲۰] أسباب أعراض الأمراض[۱۵۲۱] الآليه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۹۱

۲۵۱- و سبب الكبر فى الأعضاءلقوه التصوير و الغذاء

يقول: و سـبب الكبير فى الأعضاء شـيئان: أحدهما أن تكون القوه المصوره قويه، و الثانى أن تكون الماده كثيره، و هو الذى دل عليه بالغذاء.

۲۵۲- و السبب المحدث فيه للصغريضادد المحدث فيها[۱۵۲۲] للكبر

يريد ضعف القوه المصوره، و قله الماده.

۲۵۳- و السبب المفسد للأشكال[۱۵۲۳]

يكون فى إعداد ذى الأمثال[۱۵۲۴] ۲۵۴- لسبب[۱۵۲۵] فى رحم ردى

أو قل الانقياد من منى

۲۵۵- أو من ولاد ساء فى الخروج يحدث سوء الشكل بالتعويج

يقـول: و السـبب المفسـد لشـكل العضو يقع فى إعـداد القابـل للمثـل، و ذلـك إمـا[۱۵۲۶] بسـبب رداءه مزاج الرحـم، و ذلك أن[۱۵۲۷] رداءه مزاج[۱۵۲۸] الرحم يغير القابل للشـكل[۱۵۲۹] و الفاعـل حتى يفعل الفاعل شـكلا رديئا أو يقبل القابل شـكلا رديئا، و إما بسبب قله انقياد المنى لقبول الشكل أو لفعله، على رأى من يرى أن فى المنى[۱۵۳۰]

القوه الفاعله لا المنفعله، و قد يعرض كما قال من خارج بحسب خروجه فى الولاده إذا خرج على غير وجه[١٥٣١] المجرى[١٥٣٢] الطبيعى، و كثيرا ما[١٥٣٣] ما تتدارك القوابل هذا[١٥٣٤] الفساد فيصلحنه[١٥٣٥] بالقماط قبل أن تتصلب[١٥٣٦] العظام.

و بالجمله ففساد الشكل إنما يعرض إما من خارج، و إما من داخل، و يعرض من داخل[١٥٣٧] إما بسبب[١٥٣٨] رداءه الفاعل، أو رداءه القابل أو كليهما (٥٠/ ب) و رداءتهما تكون إما من أنفسهما، و إما بسبب[١٥٣٩] الرحم.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٢

٢٥٦- و الظير إذ تسى ء فى القماطأو فى رفاع منه أو حطاط

يقول: و المربيه[١٥٤٠] له إذا أساءت[١٥٤١] قماطه أى شده[١٥٤٢] فى لفافه[١٥٤٣] كان سببا لاعوجاج أعضائه، لكون عظامه تنشأ على الشكل الذى تشكل[١٥٤٤] به لرطوبتها و كذلك إذا أساءت[١٥٤٥] رفعه أو حطه[١٥٤٦].

٢٥٧- أو ربما كثرت الطعاماأو ربما أساءت الفطاما

أما كثره الطعام فيشبه أن تكون[١٥٤٧] من خارج سببا لفساد الشكل، كما تكون[١٥٤٨] كثره الماده من داخل سببا[١٥٤٩] لفساده أعنى فى أول الكون، و ذلك أنه إذا كثرت الماده ضعفت القوه المصوره عن تشكيلها، و كذلك يشبه أن يعرض إذا فطم قبل أوان الطعام، و ذلك أنه إذا[١٥٥٠] فقد الغذاء الرطب الذى هو شبيه به، و هو اللبن عسر نمو الأعضاء على الشكل الذى تصورت به من أول الأمر.

٢٥٨- و يقع الطفل بضعف إن ترك فتكسر الوقعه إفريز[١٥٥١] الورك ٢٥٩- و يشدخ الأنف فيعروه الفطس و لا يرد الطب ما قد انتكس

٢٦٠- إن حرك الذى يقل صبره عظما كسيرا لم يتم جبره

هذه كلها أسباب من خارج، و ذلك أنه إذا ترك الطفل يمشى قبل أن يقوى على المشى عرض له من ذلك أن تعوج ساقاه[١٥٥٢]،

و كذلك إن حرك المكسور العظم[١٥٥٣] عظمه ذلك[١٥٥٤] لم يتم جبره، و فسد شكله[١٥٥٥] (٥١/ أ).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٣

٢٦١- و كثره فى الخلط كالجذام و قله كالسل ذى الدوام

المجذوم بالجمله يفسد شكل أعضائه، و كذلك المسلول، و السبب فى ذلك اليبس الذى هو سبب عسر قبول[١٥٥٦] الشكل.

٢٦٢- أو لقوه من ارتخاء عصبه أو مثل تشنيج يميل الرقبه

هذه أسباب مرضيه[١٥٥٧]، و ذلك أن اعوجاج الوجه المسمى لقوه يكون إما من استرخاء العصب الذى فى الجانب المقابل له، و الجهه العليله إنما تكون حينئذ التى لم تتشنج[١٥٥٨]. و قد يكون من تشنج العصب، و الجهه العليله حينئذ هى المتشنجه.

٢٦٣- و أثر الأورام و القروح قد تفسد الأشكال فى السطوح

و السبب فى ذلك أما فى الأورام فبقايا متحجره من الورم، و فى القروح أنه لم يحسن اندمالها.

أسباب انسداد المجارى

٢٦٤- و جنس ما يسدد المجارى أعملت فى تجميعها[١٥٥٩] أفكارى ٢٦٥- قوه إمساك و ضعف دفع و البرد قد يقضى لها[١٥٦٠] بجمع

يقول: و المجارى تنسد من قبل إفراط القوه الماسكه، و من ضعف[١٥٦١] الدافعه، و البرد أيضا يجمع المجارى و يضيقها، و ذلك بين من انقباض العروق من قبل[١٥٦٢] البرد.

٢٦٦- و اليبس إذ يقبضها بفرطو الشد إذ يجمعها بضغط

٢٦٧- و ورم يضغط و التواءو قد يضم القابض الدواء

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٤

يقول: و اليبس[١٥٦٣] أيضا يسد المجارى إذا أفرط على العضو، و كذلك أيضا يفعل الشد[١٥٦٤] على العضو، و قد يضيق المجارى[١٥٦٥] الورم الذى يكون من خارج فى (٥١/ ب) عضو آخر بالضغط و الدواء القابض مما يضيق المجارى.

٢٦٨- و بالتحام القرح و الثؤلول و اللحم إن زاد بلا

يقول: و من اسباب[١٥٦٦] انسداد المجارى أن يحدث فى المجرى قرح فيلتحم القرح على غير المجرى الطبيعى فيلتصق بسطوح[١٥٦٧] المجارى، و من أسباب انسداده أيضا الثؤلول ينبت فيه مثل الثآليل التى تنبت[١٥٦٨] من خارج، و كذلك اللحم النابت فيه على غير المجرى الطبيعى أعنى فى المجرى.

٢٦٩- و الخلط و المده و الدماءو لبن منعقد و ماء

يقول[١٥٦٩]: و الأخلاط التى تنصب فى التجاويف تسدها، و كذلك القيح الذى يتولد فيها، و كذلك الدم المنعقد، و كذلك اللبن المنعقد[١٥٧٠] أى[١٥٧١] المتجبن.

٢٧٠- و الحب و الديدان و الحصباءأو البراز الصلب و الهواء

يعنى بالحب الذى يعرفه الأطباء بحب القرع، و هى دود تتولد فى المعا، و يصيب منها القولنج، و يعنى بالحصا حجاره الحصا، و يعنى بالهواء الريح المحتقنه[١٥٧٢]، فإنها قد تسد المجارى، و لذلك قد يكون نوع[١٥٧٣] من القولنج من سد الريح المعا، و من هذه الأسباب أو أكثرها يكون[١٥٧٤] أسر[١٥٧٥] البول، و حصر الثفل.

أسباب انفتاح المجارى

٢٧١- و فاتحات بالمجارى[١٥٧٦] فاتكه من شده الدفع و ضعف الماسكه

يقول: و من فاتحات المجارى شده القوه الدافعه، و ضعف الماسكه، و ذلك ضد سبب الأنسداد أعنى ضعف القوه الدافعه، و شده الماسكه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٥

٢٧٢- و كل فتاح من العقارو الحر و اللين بالاضطرار (٥٢/ أ)

يقول: و من أسباب انفتاح المجارى استعمال الأدويه التى تسمى الفتاحه، و كذلك الحر و الرطوبه يفتحان المجارى[١٥٧٧].

٢٧٣- و كل ما يزيدنا فى العده فإنه من كثره فى المده

٢٧٤- فإن تكن طيبه فإصبع و إن تكن خبيثه فضفدع

لما ذكر أسباب انفتاح المجارى أخذ يذكر أسباب أمراض زياده العدد و النقصان، فهو يقول إن كل ما يزيد فى

عدد الأعضاء فسببه كثره الماده، فإن كانت الماده صالحه كانت الزياده جسما طبيعيا مثل الإصبع[۱۵۷۸] السادسه، و إن كانت ردئيه كانت الزياده جسما[۱۵۷۹] غير طبيعى مثل الجسم الذى يسمى[۱۵۸۰] ضفدعا، و هو ينبت تحت اللسان[۱۵۸۱].

۲۷۵- و كل ما ينقصنا فى العدفهو لما ذكرته بالضد

يقول: إن سبب نقصان العدد هو ضد سبب[۱۵۸۲] زيادته أعنى قله الماده.

۲۷۶- و السبب المحدث للخشونه فهو الذى يذهب باللدونه

۲۷۷- كالخلط و الدخان و الغبارو عفص الغذاء و العقار

إنه[۱۵۸۳] يذكر أيضا أسباب أمراض الخشونه فيقول: إن المحدث لها[۱۵۸۴] هو الذى يذهب الملوسه[۱۵۸۵] كالخلط اليابس الذى ينصب[۱۵۸۶] على قصبه الرئه فيخشنها، و كذلك الدخان[۱۵۸۷] و كذلك الأغذيه و الأدويه[۱۵۸۸] العفصه، هذه كلها تخشن الحلق.

۲۷۸- و سبب مملس للخشن كلزج الخلط و شى ء دهن

يقول: و المملس للخشن هو كل ما فيه لزوجه مثل الأخلاط[۱۵۸۹] اللزجه و الأدهان (۵۲/ ب).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۹۶

۲۷۹- و كل ما من شأنه انفصال فى الوضع إن كان له اتصال

۲۸۰- فبالتحام قرحه لا تنبغى حتى ترى[۱۵۹۰] فى العضو ما لا تبتغى[۱۵۹۱]

إنه[۱۵۹۲] أيضا يذكر أسباب أمراض الوضع[۱۵۹۳]، و هو يذكر من ذلك سبب أن يتصل من الأعضاء ما كان منفصلا، فيقول[۱۵۹۴]: إن كل ما كان من الأعضاء[۱۵۹۵] شانه أن يكون منفصلا من العضو الذى يجاوره، و أن يكون وضعه منه هذا الوضع إذا عرض له أن يتصل بذلك العضو، فالسبب فى ذلك أن يحدث فى سطح كل واحد من ذينك العضوين قرحه، ثم يعرض لسطح ذلك الموضع المقرح من أحدهما أن يلتئم بالسطح المقرح من الآخر، و يلتصق[۱۵۹۶] به[۱۵۹۷] كما يعترى فى القرحه الواحده بعينها أن يتصل بعض أجزائها ببعض، و لذلك قال:

فبالتحام قرحه لا ينبغى[١٥٩٨] أى[١٥٩٩] تلتحم على غير ما ينبغى فترى فى العضو كذلك غير ما تبتغى[١٦٠٠] من البرء أى غير ما تريد.

٢٨١- و شده فى القوه المغيره و الضعف من[١٦٠١] قوته المصوره[١٦٠٢]

يريد أنه قد تلتحم الأعضاء المنفصله فى أول كونها من قبل شده القوه المغيره، و ذلك أن القوه المغيره و المحيله[١٦٠٣] من شأنها أن تخلط الكثره فتردها واحده، فإذا اقترن بذلك ضعف القوه المصوره، و هى التى تفصل الأعضاء بعضها من بعض عرض هذا العرض.

٢٨٢- و كل ما من شأنه اتصال فى الوضع إن كان له انفصال

٢٨٣- فهو و إن كان من الوضعيه و جمله الأمراض فى الآليه

٢٨٤- فإنه من انحلال الفردو هذه أسبابه فى العد (٥٣/ أ)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٧

يقول: و كل عضو وضعه من عضو آخر يقتضى بالطبع أن يكون متصلا به فيعرض له أن يخلق منفصلا عنه، فإنه و إن كان هذا الانفصال منسوبا[١٦٠٤] إلى الأعضاء الآليه، فإن أسباب تفرق أحدهما من الآخر هى أسباب تفرق الاتصال المنسوب إلى الأعضاء المتشابهه الذى يسمى[١٦٠٥] انحلال الفرد، و ها هو يعدد[١٦٠٦] هذه الأسباب.

أسباب انحلال الفرد

٢٨٥- الخلط فيه قوه تحرق أو عفن يأكل أو يخرق

٢٨٦- أو ثقل يهد[١٦٠٧] أو يهتك

أو لزج يرخى الذى يحرك

٢٨٧- أو وثبه تفتك[١٦٠٨] أو تفض

أو حجر يكسر أو يرض

هذا كله بين بنفسه أنه يفرق الاتصال، الخلط الأكال، و العفن، و الثقل الذى يهتك الأعضاء، و كذلك الخلط اللزج، فإنه يرخى المفاصل المتحركه فتنخلع، و كذلك الوثبه تفرق اتصال الأعضاء، و الحجر الذى يكسر العضو أو يرض اللحم.

٢٨٨- و من دواء آكل يحرق و من حديد قاطع يفرق

۲۸۹- و الريح قد تقطع بالتمديدو النار ما تفعل

بالجلود

(۵۳/ ب) و هذا أيضا بين بنفسه، و مفهوم بنفسه[۱۶۰۹].

الثالث من الأمور الخارجه عن الطبيعه و هى الأعراض[۱۶۱۰]

اشاره

۲۹۰- و توجد الأعراض فى الأفعال و ما ينوب الجسم من أحوال

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۹۸

۲۹۱- و فى الذى يبرز كالأثفال و النفث و العرق[۱۶۱۱] و الأبوال

لما فرغ من ذكر الأمراض و أسبابها، أخذ يذكر الأعراض التابعه لها، و ذلك أن الأعراض هى أحوال تتبع الأمراض، كما أن الأمراض تتبع الأسباب فتلزم[۱۶۱۲] عنها، فابتدأ بقسمه الأعراض إلى أجناسها[۱۶۱۳] الأول فقال: إنها أصناف: الصنف الأول: الأعراض الداخله على أفعال الأعضاء، أعنى الضرر اللاحق لها. و الصنف الثانى: الأعراض الداخله على أحوال البدن، مثل الصفره[۱۶۱۴]، و الضعف، و غير ذلك مما يتبع الأمراض فى الأبدان من التغير[۱۶۱۵]. و الثالث:

الأعراض الداخله على ما يبرز من البدن مثل تغير[۱۶۱۶] الثفل[۱۶۱۷]، و تغير[۱۶۱۸] البول و العرق[۱۶۱۹].

۲۹۲- و الفعل مهما قارن التياثافإن فيه عللا ثلاثا

۲۹۳- الضعف و البطلان و التغييرو كل عله لها تفسير

يقول: و الفعل[۱۶۲۰] إذا التاث، و خرج عن الأمر الطبيعى فإن التياثه يوجد على ثلاثه أنحاء[۱۶۲۱]: إما[۱۶۲۲] أن يضعف، و إما أن يبطل أصلا، و إما أن يتغير فيفعل فعلا رديئا، مثال ذلك[۱۶۲۳] أن القوه الهاضمه إذا ضعفت عن هضم الطعام خرج نيا، و إذا بطل فعلها خرج كما أكل[۱۶۲۴]، و إذا أفرط فعلها دخنت الطعام و أحرقته، و كذلك توجد هذه الثلاثه الأحوال[۱۶۲۵] فى جميع الأفعال[۱۶۲۶] و هو يمثل ذلك فى البصر[۱۶۲۷]. (۵۴/ أ)

۲۹۴- و الضعف[۱۶۲۸] فى الفعل كفعل النظرو هو إذا يبطل فعل[۱۶۲۹] البصر ۲۹۵- و عله الفعل إذا تغيراهى التى يرى بها ما لا يرى

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۹۹

يقول: فمثال

ضعف البصر هو مثل[١٦٣٠] أن يضعف البصر، و مثل[١٦٣١] بطلانه هو أن يبطل فعل البصر، و هو الذى يسمى العمى، و مثال رداءه فعل البصر و تغيره هو أن يرى ما لا- يرى أى[١٦٣٢] يبصر ما ليس يبصر[١٦٣٣] بل يتخيل إليه، و كذلك أيضا أن يبصر[١٦٣٤] من الواحد اثنين.

٢٩٦- و قس على ذا النحو من مثال أعراض ما يحدث للأفعال

يقول: و قس جميع الأفعال فى وجود هذه الأصناف الثلاثه فيها على ما ذكرته له من فعل البصر، و ينبغى أن تعلم أن أسباب هذه الأعراض هى الأمراض أنفسها، فإن اختلال الفعل فى عضو متشابه الأجزاء كان سببه أحد الأصناف الثمانيه، و إن كان فى عضو آلى كان سببه أحد أصناف[١٦٣٥] أمراض الأعضاء[١٦٣٦] الآليه[١٦٣٧].

الأعراض[١٦٣٨] المأخوذه من حالات البدن

٢٩٧- و العرض المأخوذ من حالات تعرض[١٦٣٩] للجسوم فى أوقات ٢٩٨- فمنه ما يدركه حس البصر كيرقان و انتفاخ قد ظهر

٢٩٩- و منه ما تدركه[١٦٤٠] بالأذن

كخضخضات البطن عن الحبن[١٦٤١] ٣٠٠- و منه ما يشم[١٦٤٢] حين ينتن

مثل القروح يعتريها عفن

٣٠١- و منه ما تدركه[١٦٤٣] من طعمه كمن يصيب حمضه فى فمه (٥٤/ ب)

٣٠٢- و منه ما تدركه[١٦٤٤] باللمس

كالسرطان الصلب عند الجس

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٠٠

يقول: إن الأعراض المأخوذه من[١٦٤٥] أحوال الجسم الخارجه عن الطبيعه هى خمسه على عدد الحواس، فمنها[١٦٤٦] ما يدركه حس البصر، و هى المبصرات الخارجه عن الطبع، مثل صفره صاحب اليرقان، و مثل الانتفاخ الذى يظهر فيمن أصابه ورم أو غير ذلك، و منها ما يدرك بالأذن و هى الأصوات الخارجه أيضا عن الطبع، مثل الخضخضه التى تسمع فى بطن صاحب الحبن أى[١٦٤٧] المستسقى إذا تحرك عند استلقائه من جانب إلى جانب، و منها أعراض مشمومه منتنه[١٦٤٨]

مثل القروح التى يعتريها العفن[١۶۴٩] فإنها تنتن[١۶۵٠]، و منها أعراض مطعومه يدركها حس الذوق، كمن يجد مراره فى فمه أو حمضه[١۶۵١]، و منها أعراض تدرك باللمس، مثل الصلابه[١۶۵٢] التى تعترى[١۶۵٣] العضو من الورم السرطانى الذى فيه، و سبب هذه الأعراض هى الأخلاط الأربعه.

الأعراض المأخوذه مما يبرز من البدن

٣٠٣- و العرض المأخوذ مما يبرزبالخمسه الحواس أيضا تحرز[١۶۵۴]

يقول: و الأعراض المأخوذه مما يبرز من البدن أصنافها خمسه على عدد الحواس، كالحال فى أصناف الأعراض الموجوده فى حالات البدن ثم أخذ يعددها فقال[١۶۵۵]:

٣٠۴- كالبول من أحمره و الأسودو النفث من دميه[١۶۵۶] و الزبد ٣٠۵- و منه ما يخرج بالإطلاق كالريح و العطاس و الفواق (۵۵/ أ)

٣٠۶- و القى ء قد يصاب ذا حموضه و ذا مراره و ذا قبوضه

٣٠٧- و البول ما أصيب ذا نتانه[١۶۵٧]

دل على القروح فى المثانه

٣٠٨- و عرق[١۶۵٨] يحس منه إن خرج برد و حر و رقيق[١۶۵٩] و لزج

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٠١

يقول: و الأعراض التى تدرك بالبصر فيما يخرج من البدن التى هى على غير المجرى الطبيعى[١۶۶٠] مثل حمره البول، و مثل سواده الذى يظهر فى الحميات، و مثل النفث الدمى أعنى[١۶۶١] الأحمر، و مثل النفث الأبيض أعنى[١۶۶٢] الشبيه بالزبد، الذى يظهر فى ذات الجنب.

و أما الأعراض المدركه بحس الأذن فيما[١۶۶٣] يخرج من البدن فهى الأصوات التى تعرض عند دفع الطبيعه الفضول من الأبدان، مثل الريح الذى تخرج[١۶۶۴] من أسفل، و العطاس عند دفع الدماغ فضول هضمه على الأنف[١۶۶۵]، و الفواق الذى يعرض عند دفع المعده ما يصيبها من الخلط المؤذى لها.

و أما الذى يدرك بالذوق فى هذا الجنس فكما قال مثل الحموضه التى تحس فى الشى ء الخارج من المعده عند القى ء، و

كذلك المراره و القبض، فإن هذه الطعوم كلها تدرك عند القى ء.

و أما[١۶۶۶] التى تـدرك بالشم فمثل نتن البول الذى يدل[١۶۶٧] على قروح فى[١۶۶٨] المثانه، و قـد يدل على كثره العفن فى البدن.

و أما مـا يـدرك بـاللمس من هـذا فالعرق[١۶۶٩] كمـا قـال، و ذلك[١۶٧٠] أنـه يـدرك منـه أنـه حـار، أو بـارد، أو رقيـق، أو لزج[١۶٧١]، و قد يظن أن الرقه و اللزوجه تدرك بالبصر.

٣٠٩- و هذه الأعراض فى ذى العله أمراضه و عندنا أدله (۵۵/ ب)

٣١٠- و قد مضى ذكرى لها تجميلاو آن أن أذكرها تفصيلا

يقول: و هذه الأعراض التى ذكرناها هى فى العليل أمراض[١۶٧٢] و هى عند الطبيب أدله على الأمراض، و السبب فى ذلك أنه لما كانت الأمراض هى سبب الأعراض، و كانت المسببات تدل على الأسباب، مثل دلاله الدخان على النار، دلت الأعراض على الأمراض، فهو الآن يريد أن يذكر[١۶٧٣] الأعراض من[١۶٧۴] جهه ما هى دلائل، و هو الجزء الثالث من هذا العلم.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٠٢

ذكر الدلائل

٣١١- كل دليل فعلى[١۶٧۵] ما أذكر

مذكر و حاضر و منذر

٣١٢- أما الذى يذكرنا ما قد مضى كندوه من عرق قد انقضى

٣١٣- و هذه لا حاجه إليهاو لا معوّل لنا[١۶٧۶] عليها

يقول: و الأدله ثلاثه أصناف: إما دليل يـدل على مرض قـد انقضـى و تم، و هو الـذى سـماه بالمذكر، لأن الذكر إنما يكون لما مضـى، و إما دليل يدل على مرض حاضـر، و إما دليل يدل على مرض سيحدث، و هو الذى يسمى المنذر، ثم أتى بمثال[١۶٧٧] الـدليل المـذكر فقال: إنه كالندوه التى إذا وجدها الطبيب فى جسم العليل دله[١۶٧٨] ذلك على أن العليل[١۶٧٩] قد عرق فيما مضى، و ربما دل[١۶٨٠]

أيضا على مرض قد انقضى، و هذا الجنس من الدليل ليس للطبيب إليه[١٦٨١] حاجه إلا بالعرض كما قال.

٣١٤- و كل ما دل على ما قد حضرو دلنا أيضا على ما ينتظر

٣١٥- فحاجه أكيده[١٦٨٢] إليه

و طبنا معول عليه (٥٦/ أ)

يقول: و ما كان من الأدله التى تدل على حضور الأمراض، و على ما يحدث منها أو[١٦٨٣] يتوقع حدوثه، فحاجتنا إلى معرفته فى هذه الصناعه و كيده، و عليه معولنا[١٦٨٤].

٣١٦- و منه ما يعم بالدلاله و منه ما يخص حالا حاله

٣١٧- أما الذى يخص سوف أذكره فى عمل الطب إذا ما أسطره

يقول: و هذه الأدله[١٦٨٥] أعنى الصنفين منها تنقسم[١٦٨٦] من جهه أخرى إلى ما يخص[١٦٨٧] مرضا مرضا[١٦٨٨]، و إلى ما يعم أعنى ما يستدل منها على أمراض تعم، و هو يبتدئ هاهنا[١٦٨٩] بذكر

ما يعم، و يتكلم فيما يخص إذا تكلم فى علاج مرض مرض[١٦٩٠]، كما قال.

ذكر الدلائل العامه الحاضره

٣١٨- و كل ما يعم من دلاله فهو من أعضاء لها جلاله

٣١٩- كالكبد و الدماغ أو كالقلب فإن هذى بالصحيح تنبى

يقول: و الدلائل التى تعم إنما هى مأخوذه من أعراض تعرض للأعضاء[١٦٩١] الرئيسه[١٦٩٢]، و ذلك أن هذه لما كانت تفعل فى البدن أفعالا كثيره، فى أعضاء كثيره، دلت أعراضها على اختلال أجزاء كثيره من أجزاء البدن.

و بالجمله على اختلال نوع واحد من أنواع القوى الأول العامه للأبدان، كالأعراض التى توجد فى البول، فإنها تدل على أمراض القوه الغاذيه التى فى الكبد، و كالأعراض التى فى النبض، فإنها تدل على أمراض القوه الحيوانيه، على مذهب الأطباء أو[١٦٩٣] الغاذيه على مذهب الفيلسوف.

الاستدلال بأفعال الدماغ (٥٦/ ب)

٣٢٠- العقل ما استقام فى تصوره[١٦٩٤]

و فكره و صح فی تذكره[۱۶۹۵]

يقول: و العقل هو المستقيم التصور[۱۶۹۶] أی التخيل[۱۶۹۷]، و المستقيم الفكر، و الصحيح الذكر، و إنما أراد أنه إذا اختل واحد من هذه دل على اختلال الجزء من الدماغ المخصوص بذلك الفعل، فموضع التخيل هو مقدم الدماغ، و موضع الفكر وسطه، و موضع الذكر آخره، فمن اختل[۱۶۹۸] منه التخيل علمنا أن مقدم دماغه هو الذی فيه الآفه، و من اختل منه الفكر علمنا أن وسط دماغه هو العليل و من اختل[۱۶۹۹] منه الذكر علمنا أن مؤخر دماغه هو العليل.

۳۲۱- و حركات الجسم و الإحساس دل على سلامه فی الراس

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فی الطب، ص: ۱۰۴

۳۲۲- و إن أصاب هذه أعراض[۱۷۰۰]

ففی الدماغ حلت الأمراض

و هذا الذی قاله بين أيضا، و هو أن حركات الجسم، و إدراكات الحواس إذا كانت سالمه دلت على سلامه الرأس، و إن اختلت دلت على مرض فی الرأس[۱۷۰۱].

الاستلال بأفعال القلب

۳۲۳- و القلب إن جرى على القوام[۱۷۰۲]

فی نبضه فالحال فی سلام

يقول: و القلب إن جرى نبضه على المعتاد دل على سلامه الجسم.

۳۲۴- و النبض إن نبا عن المعتادمن طبعه دل على الفساد

۳۲۵- دل بالاختلاف[۱۷۰۳] فی الأنباض على ضروب السقم و الأمراض

(۵۷/ أ) يقول: و النبض إن[۱۷۰۴] خرج عن المعتاد من طبعه[۱۷۰۵] دل على الأمراض، مثل كونه مختلف النبضات، فإنه يدل على ضروب أسقام شتى، و سنبين[۱۷۰۶] فيما بعد ما هو النبض المختلف.

أجناس النبض

أولها جنس مقدار الانبساط

۳۲۶- أجناسها إذا عددت عشرهما عدها عن حفظ إلا المهره[۱۷۰۷] ۳۲۷- أولها فی قدر[۱۷۰۸] الانبساط

دل على إفراط أو إقساط[۱۷۰۹]

يقول: إن النبض تنحصر أجناسه الأول[۱۷۱۰] إلى[۱۷۱۱] عشره على ما عدها المهره العلماء، فأولها الجنس الذى يوجد فی قدر انبساط العروق، و ذلك أن الانبساط قد يكون مفرطا، و قد يكون[۱۷۱۲] مقسطا أى معتدلا.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فی الطب، ص: ۱۰۵

۳۲۸- إن الكبير أنجمت أقطاره دل على قوته مقداره

لما ذكر أن منها الجنس الذى يوجد فی كيفيته انبساط[۱۷۱۳] العروق أخذ يعدد الأنواع الموجوده فی هذا الجنس أعنى الذى ينقسم[۱۷۱۴] إليها فقال: إن أحدهما هو الذى يعرف بالنبض الكبير، و هو الناجم أى المرتفع فی جميع أقطاره، أعنى الطول و العرض و العمق[۱۷۱۵]، أى يمتد[۱۷۱۶] فی الطول و العرض أكثر مما ينبغى، و يرتفع أكثر مما ينبغى على[۱۷۱۷] العضو الذى هو فيه.

۳۲۹- و ضده فی القوه الصغيرمنه الطويل النبض و القصير

يريد: و ضد[۱۷۱۸] النبض الكبير فی هذا الجنس هو الذى يسمى الصغير، و هو المنخفض[۱۷۱۹] فی جميع أقطاره، ثم ذكر صنفين اثنين آخرين[۱۷۲۰]، و هو الذى يسمى الطويل و القصير، و الطويل هو المتزيد فی الطول، على الطول الطبيعى،

و القصير ضده، أعنى الناقص[١٧٢١] فى طوله (٥٧/ ب) على الطول الطبيعى.

٣٣٠- و منه ما ضاق و منه ما عرض و منه شاخص و منه منخفض

هذه أيضا أربعه أخرى[١٧٢٢]: أحدهما الضيق، و هو ما عرضه أقل من العرض الطبيعى، و الثانى الذى يسمى العريض، و هو ما عرضه أكثر من العرض الطبيعى، و الثالث الذى يسمى الشاخص و هو الكثير الارتفاع، و الرابع ضد هذا[١٧٢٣]، و هو المنخفض، و المعتدل فى هذه الأصناف كلها هو الطبيعى.

جنس زمان الحركه

٣٣١- و جنس ما ينسب فى الزمان من حرك مختلف الألوان[١٧٢٤]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٠٦

٣٣٢- فمن سريع النبض ذى غزاره دل على القوه و الحراره

٣٣٣- و من بطى ء النبض ذى جموده دل على الضعف مع البروده

يقول: و الجنس الثانى من أجناس النبض هو المأخوذ من مقدار زمن[١٧٢٥] حركته، و هذا منه السريع[١٧٢٦] الحركه، و هو يدل[١٧٢٧] على وفور القوه و الحراره، و منه البطى ء الحركه، و هو يدل[١٧٢٨] على ضعف القوه المحركه، و على البروده، و الطبيعى فى هذا الجنس هو المعتدل فيهما[١٧٢٩].

جنس زمان السكون

٣٣٤- و جنس مقدار زمان السكنه منقسم إلى ضروب ممكنه

٣٣٥- مواتر[١٧٣٠] ليس له[١٧٣١] من فتردل على ضعف القوى و الحر (٥٨/ أ)

٣٣٦- و ما له تفاوت بالضددل على رخاوه و برد

يقول: و جنس مقدار[١٧٣٢] السكون فى النبض ينقسم إلى المتواتر، و هو القليل السكون، و هو يدل على ضعف القوى و الحر، و ذلك أن القوه لضعفها تعجز[١٧٣٣] عن أن تبسط العرق أكثر مما ينبغى أو[١٧٣٤] تسرع بحركته[١٧٣٥] أكثر مما ينبغى[١٧٣٦] لفرط الحراره[١٧٣٧] يتلافى[١٧٣٨] ذلك بأن يقلل[١٧٣٩] من السكون، و[١٧٤٠] إلى المتفاوت[١٧٤١] الذى هو ضده، و يدل على رخاوه العرق، و برد المزاج.

جنس مقدار القوى

۳۳۷- و جنس مقدار القوى مقسوم إلى قوى قرعه[۱۷۴۲] عظيم

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۰۷

۳۳۸- و ما على الضد هو الضعيف و قرعه[۱۷۴۳] منخفض لطيف

يقول: و الجنس الرابع هو الجنس المأخوذ من مقدار القوه المحركه للنبض، و هذا ينقسم إلى قسمين إلى قوى قرعه للأصابع[۱۷۴۴]، و إلى ضعيف.

جنس قوام جرم[۱۷۴۵] الشريان

۳۳۹- و جنس جرم العرق عند الجس فمنه صلب مخبر عن يبس

۳۴۰- و منه رطب لين فى جنسه دل على رطوبه بجسّه

يقول: و الجنس المأخوذ من قوام الشريان أى من كيفيه[۱۷۴۶] جسد العرق ينقسم إلى قسمين أحدهما أن يجس[۱۷۴۷] الطبيب جسد العرق صلبا، و ذلك يدل على يبس (۵۸/ ب) مزاج جسم[۱۷۴۸] العليل، و الثانى أن يحس الشريان رطبا، و هو يدل على رطوبه مزاج العليل.

جنس كيفيه جرم الشريان

۳۴۱- و جنس جرم العرق فى الكيفيه دل على المزاج بالسويه

۳۴۲- فبارد يخبرنا عن بردو سخن يخبرنا بالضد

يقول: و أما الجنس المأخوذ من كيفيه جرم الشريان فهو[۱۷۴۹] ينقسم إلى صنفين، كلاهما يدل على المزاج دلاله سواء، أحدهما أن يجس[۱۷۵۰] الشريان باردا، و هو يدل على برد المزاج، و الثانى أن يجس[۱۷۵۱] حارا، و هو يدل على حراره المزاج[۱۷۵۲]، و هذا الصنف و الذى قبله هما[۱۷۵۳] فى الحقيقه من[۱۷۵۴] كيفيه واحده أعنى من الكيفيات المحسوسه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۰۸

جنس ما يحتوى عليه الشريان

۳۴۳- و جنس ما انحشى به الشريان لذاک عن أخلاطه بيان

۳۴۴- ممتلئ[۱۷۵۵] يخبر عن إفراط

و فارغ عن قله الأخلاط

يقول: و الجنس المأخوذ مما يحتوى عليه الشريان يدل على كثره الأخلاط أو قلتها دلاله بينه، و ذلك أنه إن أحس ممتلئا دل على كثره الأخلاط، و إن أحس فارغا دل على قله الأخلاط.

جنس زمان الحركات و الفترات

۳۴۵- و للفتور و الحراک جنس يكشف عن أنواع ذاک الجنس[۱۷۵۶] ۳۴۶- فمنه نوع مستقيم الوزن يلزم فى السن لنبض السن (۵۹/ أ)

۳۴۷- و فى فصول العام و البلاديكون جاريا على المعتاد

يقول[۱۷۵۷]: هذا الجنس مأخوذ من قسمه زمن[۱۷۵۸] حركه[۱۷۵۹] النبض إلى سكونه، و ذلک أن له حركتين و سكونين، فالحركه الواحده هى التى تبسط العرق، و الأخرى التى تقبضه، و السكونان[۱۷۶۰]: أحدهما هو الذى يكون بين آخر[۱۷۶۱] الانبساط، و أول الانقباض، و الثانى الذى يكون بين آخر[۱۷۶۲] الانقباض، و اول الانبساط، و ذلک أن كل حركتين متقابلتين لمتحرک[۱۷۶۳] واحد فبينهما سكون ضروره، فالذى يعنى بالفتور هو: هذان السكونان، و الذى عنى بالحراک هو هاتان الحركتان فهو يقول: إن لمقايسه[۱۷۶۴] زمن[۱۷۶۵] سكون النبض إلى حركته[۱۷۶۶] جنسا[۱۷۶۷] تحته أنواع، يكشف[۱۷۶۸] عن ذلک الحس[۱۷۶۹]، فمنها النوع الذى يسمى مستقيم الوزن، و هو أن

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۰۹

تكون[۱۷۷۰] نسبه الحركه منه إلى السكون فيه النسبه الطبيعيه، و قوله: يلزم فى السن لنبض السن يريد أن هذه النسبه[۱۷۷۱] تختلف بحسب الأسنان، و فصول السنه، و البلاد، و الطبيعى[۱۷۷۲] منها هو الذى يكون[۱۷۷۳] موافقا لسن صاحبه و وقته و بلده.

و الخارج[۱۷۷۴] عن الطبع هو الذى يوجد غير موافق بحسب هذه الأشياء، أعنى الذى توجد فيه نسبه الحركه إلى السكون بخلاف ما يقتضيه السن، و البلد،

و الوقت من أوقات السنه، و الوزن الطبيعى منها هو الذى يوجد فى المزاج المعتدل، و السن المعتدل، و البلد المعتدل، و الوقت المعتدل فهذا هو النبض الموزون.

۳۴۸- و منه غير لازم للوزن بضد ما ذكرته من فن

يريد و الغير الموزون هو[۱۷۷۵] الذى تلفى فيه نسبه الحركه إلى السكون خارجه عن النسبه الطبيعيه، و الأطباء يزعمون أن هذه النسبه الطبيعيه[۱۷۷۶] هو أن تكون الحركه (۵۹/ ب) من السكون مثلا و ربعا[۱۷۷۷] فيما[۱۷۷۸] أحسب[۱۷۷۹] الآن. و جالينوس يقول: إنه يدرك السكونان، الداخل و الخارج، و الرازى ينكر أن يدرك السكون الداخل.

جنس خاصيه[۱۷۸۰] الكميه

۳۴۹- و جنس ما يجرى على ائتلاف فى النبض أو[۱۷۸۱] يجرى على اختلاف

يقول: و جنس النبض الذى يسمى المؤتلف، و نقيضه المختلف ينقسم إلى هذين القسمين:

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۱۰

۳۵۰- فما جرى على قوام مؤتلف و ما جرى على اعوجاج مختلف

يريد بالمؤتلف ما اتفقت نبضاته فى الوزن، و فى جنس الانبساط، و فى جنس زمان الحركه، و فى جنس زمان السكون، و فى جنس القوه و الضعف، أى فما[۱۷۸۲] كان على اعتدال فى هذه فهو مؤتلف، و هذه الأجناس كلها لما كانت تحت الكميه، و كانت خاصتها أن يوجد فيها الاختلاف و الاتفاق ترجم[۱۷۸۳] عليها[۱۷۸۴] بجنس خاصه الكميه.

جنس عدد نبضات العرق

۳۵۱- و جنس عد نبضات العرق له فى الاختلاف أى فرق

يقول: و المختلف فى نبضات كثيره له فى الاختلاف فروق[۱۷۸۵]، و إنما قال ذلك[۱۷۸۶] لأن المختلف، منه ما هو مختلف فى نبضات كثيره، و منه ما هو مختلف فى نبضه واحده.

۳۵۲- مختلف فى نبضات جمه مماله نوعان عند القسمه

يقول: و المختلف فى النبضات الكثيره ينقسم إلى نوعى، ن ثم ذكر ما هذان النوعان فقال:

۳۵۳- منتظم الخلف و ما لا[۱۷۸۷] نظم له لم تكن النفس له محصله (۶۰/ أ)

يريد أنه ينقسم المختلف فى النبضات إلى منتظم الاختلاف، و إلى ما لا نظم له، أعنى لاختلافه، و هو الذى لا تحصله النفس، و إنما عنى بالمنتظم الاختلاف الذى[۱۷۸۸] تختلف منه نبضات كثيره[۱۷۸۹]، بين[۱۷۹۰] نبضات مؤتلفه أعنى أن[۱۷۹۱] تكون المختلفه واحده بين كثيره متفقه، أو بالعكس، ثم قسم المنتظم إلى قسمين[۱۷۹۲].

۳۵۴- و ذو النظام منه ما يدورو ذا له من قولنا تفسير

۳۵۵- يقرع ما يقرع ثم يرجع إلى الذى قد كان قبل يقرع

شرح ابن

رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١١١

يريد و المنتظم الخلاف منه ما يدور اختلافه بين[١٧٩٣] النبضات المؤتلفه[١٧٩٤]، أى تعود النبضه[١٧٩٥] المختلفه بعد نبضات متفقه، و منه ما لا- يدور[١٧٩٦]، و هو الذى أراد بقوله: يقرع ما يقرع ثم يرجع، يعنى أنه يقرع اليد، و هو على صفه من الاختلاف، ثم تعود تلك الصفه بعينها عند القرع، ثم ذكر الذى لا يدور فقال:

٣٥٦- و منه ما لم[١٧٩٧] يلتزم أدواره

و منه ما يدعى ذنيب الفاره

أى و من هذه النبضات المختلفه ما لا يعود[١٧٩٨] بعد أدوار محدوده من النبضات التى تقع[١٧٩٩] بينهما[١٨٠٠]، و من هذا الصنف الذى يدعى ذنب[١٨٠١] الفاره، و هو نبض تحس[١٨٠٢] أول نبضه منه عظيمه، ثم أخرى أصغر، و لا يزال كذلك إلى مقدار ما، فربما خفى عن الجس[١٨٠٣]، و ربما لم يخف، و لذلك شبه[١٨٠٤] بذنب الفاره، لأنه لا يزال[١٨٠٥] يصغر بعد العظم كما يدق[١٨٠٦] ذنب الفاره بعد الغلظ، و هذا ربما عاد إلى حاله، و ربما لم يعد، أعنى على[١٨٠٧] ذلك الترتيب، و لما ذكر ما خلافه[١٨٠٨] فى نبضات كثيره[١٨٠٩]، ذكر ما يختلف فى نبضه واحده فقال: (٦٠/ ب)

٣٥٧- و منه ما خلافه[١٨١٠] فى نبضه

إذا قبضت فوق ذاك قبضه

المختلف فى النبضه الواحده هو الذى تكون[١٨١١] أجزاء تلك الأجناس الموجوده فى النبضه الواحده الموجوده فى العرق غير متشابهه مثل أن تكون سرعه النبضه الواحده غير متشابهه، أو سكونها، أو غير ذلك من تلك الأجناس، أعنى أن يكون العرق فى أول حركته أسرع، و فى آخرها أبطأ، أو بالعكس.[١٨١٢]

و لما[١٨١٣] ذكر المختلفه فى

نبضه واحده، و كانت أنواعه كثيره، منها ما له اسم، و منها ما ليس له اسم، قال[١٨١٤]:

٣٥٨- و منه منسوب و ما لم ينسب و قولنا منه على الملقب

يقول: و هذه الأنواع منها ما لها أسماء[١٨١٥]، و منها ما ليس لها[١٨١٦] أسماء منسوبه إلى شى ء ما، و نحن فإنما نذكر من هذه التى لها أسماء.

٣٥٩- و منه مقطوع و ذو اتصال و منه سافل[١٨١٧] و منه عال

يقول: و من النبضه الواحده ما ينقطع قرعها[١٨١٨] ثم يتصل، و منها ما بعض أجزائها[١٨١٩] عاليه، و بعضها[١٨٢٠] منخفضه.

٣٦٠- و ما له فى نبضه[١٨٢١] قرعان[١٨٢٢]

و ما له أكثر مطرقان

هذا النبض شبهه[١٨٢٣] بالمطرقه التى يضرب بها فترتفع[١٨٢٤] من نفسها[١٨٢٥] بنبوّها[١٨٢٦] عن[١٨٢٧] الزبره، ثم تعود فتقرعها ثانيه من تلقاء نفسها.

٣٦١- و منه دودى و منشارى كذلك النملى و الموجى

الدودى[١٨٢٨] يشبه فى حركته الدود[١٨٢٩]، و هو يكون عند[١٨٣٠] ضعف القوه إذا لم (٦١/ أ) تستطع أن ترفع[١٨٣١] العرق، و أشد منه النملى، و أما الموجى فمشبه[١٨٣٢] بالموج، و هو يدل على رطوبه، و على[١٨٣٣] عرق سيحدث، و المنشارى هو الذى أجزاؤه[١٨٣٤] شبيهه بأسنان المنشار، و هو يدل على الأورام فى الأغشيه الباطنه، مثل ورم[١٨٣٥] الصدر و غيره.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١١٣

٣٦٢- و منه ما لقب بالرعشى و منه ما يرسم بالسلى

هذا[١٨٣٦] النبض أعنى[١٨٣٧] الرعشى يدل على التشنج، و المرسوم بالسلى شبهه.

٣٦٣- و كل جنس تحته نوعان من هذه كلاهما ضدان

٣٦٤- بينهما معتدله تنزل من كليهما بمنزله

يقول: و كل جنس من أجناس النبض المتقدمه تحته ثلاثه أنواع، اثنان طرفان و هما: الزياده فى ذلك الجنس و النقصان، و وسط بينهما، و هو المعتدل فى ذلك الجنس.

٣٦٥-

إلا ضروب الخلف فهى فرطفما لها فى الاختلاف وسط

يقول: إلا الضروب المختلفه التى عددناها، فإنها ليس لها، وسط مثل المختلفه[١٨٣٨] الوزن، و غير ذلك[١٨٣٩].

٣٦٦- و يعرف النبض بنبض المعتدل حتى يرى لأى جانب عدل

يقول: و النبض المعتدل[١٨٤٠] يعرف بالقياس إلى نبض الرجل المعتدل المزاج، فما وافق[١٨٤١] تلك الأجناس نبضه فهو المعتدل فى ذلك الجنس، و ما لم يوافقه فهو الغير معتدل، و يعرف[١٨٤٢] من قياسه به[١٨٤٣] فى أى جنس خرج عن الاعتدال، و إلى أى إفراط أو نقصان[١٨٤٤] عدل.

٣٦٧- و كل نبض خارج عن واجبه قياسه إلى مزاج صاحبه

يقول: و كل نبض خرج عن النبض المعتدل فإنما خروجه عنه بحسب خروج مزاج (٦١/ ب) صاحبه عن المزاج المعتدل أى إن[١٨٤٥] انحراف[١٨٤٦] النبض هو بحسب انحراف المزاج.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١١٤

ذكر نبض السن، و الفصل، و البلد، و المزاج، و السحنه[١٨٤٧]، و الذكر، و الأنثى

٣٦٨- و اعرف ضروب النبض فى الأسنان[١٨٤٨]

و فى فصول العام و البلدان

يقول: و ينبغى أن تعرف ضروب اختلاف النبض بحسب الأزمان الأربعه، من السن، و بحسب الفصول الأربعه من العام، و بحسب طبيعه البلدان، و إنما كان ذلك واجبا، لأن المزاج الواحد[١٨٤٩] بعينه يختلف نبضه بحسب اختلاف هذه الأشياء.

٣٦٩- و فى مزاج الناس و السحناء[١٨٥٠]

و فى الرجال منه و النساء

يقول: و كذلك ينبغى أن تعرف[١٨٥١] النبض بحسب الأمزجه، و بحسب السحن[١٨٥٢]، و يعنى بالسحن[١٨٥٣] القضافه[١٨٥٤] و ضدها، و كذلك بحسب مزاج الذكر، و مزاج الأنثى، و ذلك أن النبض الطبيعى يختلف بحسب هذه الأشياء، فمتى لم يحصل ذلك الطبيب[١٨٥٥] لم يعرف[١٨٥٦] مقدار خروج النبض عن الاعتدال فى شخص شخص.

٣٧٠- الحر فيه سرعه إلى كبرو مثله سن الشباب و الذكر

يقول: إن نبض صاحب المزاج الحار هو سريع

كبير[۱۸۵۷]، و مثله نبض الشباب، و الذكر، لمكان الحراره الغالبه على هؤلاء.

۳۷۱- و البلد الجنوب و القضيف و المرأه الحامل و المصيف

يقول: و كذلك يقتضى[۱۸۵۸] البلد الجنوبى أن يكون نبض ساكنه[۱۸۵۹] سريعا كثير الحراره[۱۸۶۰]، و كذلك نبض القضيف لحرارته أيضا، و كذلك نبض الحامل، لأنها تسخن بمجاوره الجنين[۱۸۶۱] لها. (۶۲/ أ)

۳۷۲- و البرد فيه الصغر و الإبطاءو مثله الشيوخ و الشتاء

يقول: و نبض ذوى الأمزجه البارده صغير بطى ء ضد[۱۸۶۲] نبض الأمزجه الحاره، و مثل ذلك نبض الشيوخ، و نبض فصل الشتوه، لمكان البرد الغالب على هذا السن، و على هذا الوقت.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۱۵

۳۷۳- كذا النساء و السمين الرهل و مثله من البلاد[۱۸۶۳] الشمأل

يقول: و نبض النساء[۱۸۶۴] ضعيف صغير، و كذلك السمين المترهل[۱۸۶۵] من الرجال، و كذلك نبض سكان البلاد الشماليه.

۳۷۴- و كل يبس نبضه صليب و كل لين نبضه رطيب

يقول[۱۸۶۶]: و كل ذى مزاج يابس فنبضه صليب، و كل ذى مزاج لين[۱۸۶۷] رطب فنبضه رطب.

۳۷۵- و كل نبض لمزاج معتدل يشبهه نبض الربيع المكتمل

يقول[۱۸۶۸]: و نبض ذى الأمزجه المعتدله شبيه[۱۸۶۹] بنبض فصل الربيع الذى قد اكتمل، أى[۱۸۷۰] كلاهما نبضه معتدل.

۳۷۶- و من أقاليم البلاد الرابع فإنه لذا[۱۸۷۱] المزاج تابع

أى[۱۸۷۲] و النبض المعتدل هو[۱۸۷۳] تابع لمزاج الإقليم الرابع، و الإقليم[۱۸۷۴] المعتدل كما قلنا هو[۱۸۷۵] عند جالينوس الخامس.

۳۷۷- و الطفل نبضه سريع رطب و الكهل نبضه بطى ء صلب

يريد[۱۸۷۶] سرعه نبض الطفل حار[۱۸۷۷] لحرارته و رطب[۱۸۷۸] و رطوبته[۱۸۷۹] لرطوبه مزاجه، و بطوّ نبض الكهل لبرودته، و صلابته ليبس مزاجه الطبيعى، بسبب مزاج السن[۱۸۸۰]. (۶۲/ ب)

۳۷۸- و كل جسم حامل لخلطفنبضه ممتلئ بفرط

يقول[١٨٨١]: و كل[١٨٨٢] جسم ممتلئ

بالأخلاط[۱۸۸۳] فنبضه يكون ممتلئا بإفراط.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۱۶

۳۷۹- و كل جسم فارغ من مدفالنبض منه فارغ و شد

يقول[۱۸۸۴]: و كل[۱۸۸۵] جسم فارغ من مواد[۱۸۸۶] الأخلاط فالنبض منه يكون فارغا.

الاستدلال بالنفث

۳۸۰- و الصدر و الرئه آلات[۱۸۸۷] النفس فإن يصحا فالحياه فى حرس

يقول[۱۸۸۸]: و الصدر[۱۸۸۹] و الرئه هما[۱۸۹۰] آلتا[۱۸۹۱] التنفس[۱۸۹۲]، و ذلك أن الصدر هو الذى إذا انبسط انبسطت الرئه منه على جهه الاستتباع[۱۸۹۳]، لضروره عدم وجود الخلاء[۱۸۹۴]، فإذا انبسطت الرئه دخل الهواء فيها، كما يدخل فى الكير[۱۸۹۵] إذا انبسط، و إذا انقبض الصدر انقبضت الرئه فخرج الهواء عنها كالحال فى الكير إذا قبضه الصانع، فهو يقول إن الحياه ما دام الصدر و الرئه صحيحين[۱۸۹۶] محروسه.

۳۸۱- و إن تنكب عن سوى[۱۸۹۷] أفعالهافنار[۱۸۹۸] ذاك القلب فى اشتعالها

يقول: و إن تعدل[۱۸۹۹] هذه الآلات[۱۹۰۰] عن أفعالها المعتدله[۱۹۰۱] فإن القلب تشتعل[۱۹۰۲] حرارته، لأنه بالتنفس تبرد حراره القلب و تعتدل[۱۹۰۳].

۳۸۲- و الصدر مهما يعتريه من مرض فنفثه دليله فهو عرض

يقول[۱۹۰۴]: و الصد إذا اعتراه مرض، فالنفث[۱۹۰۵] بالسعال هو دليل بأفعاله[۱۹۰۶] على حاله الصدر فى ذلك المرض، و ذلك فى الأكثر فى أورام ذات الجنب، أعنى أورام غشاء (۶۳/ أ) الصدر، و أورام الريه نفسها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۱۷

۳۸۳- إن عدم النفث فذلك[۱۹۰۷] ابتداءلأن حال النضج فيه[۱۹۰۸] ما بدا

بقول[۱۹۰۹]: إن صاحب ذات الجنب، و هو الذى تجتمع[۱۹۱۰] له أربعه أعراض، وجع فى جنبه ناخس، و حمى حاده، و سعال، و نفث، فهو يقول: إن عدم النفث فى أول[۱۹۱۱] هذا المرض[۱۹۱۲] دليل على أن المرض فى ابتدائه، لأن النفث هو فضله مما[۱۹۱۳] يتحلل[۱۹۱۴] فى الصدر، من

الورم، فإذا[١٩١٥] لم يكن هنالك نفث دل على أن الورم فى ابتدائه، و أنه لم يتحلل[١٩١٦] منه شى ء، على طريق النضج.

٣٨٤- و إن يكن فى رقه[١٩١٧] قليلا

كان لضعف نضجه دليلا

يقول[١٩١٨]: و إن كان النفث رقيقا دل على ضعف نضج الورم الذى هو سبب الشكايه.

٣٨٥- و إن يكن معتدلا فى ذاكابوسط[١٩١٩] الصعود قد أنباكا

يقول[١٩٢٠]: و إن[١٩٢١] كان النفث معتدلا فى الرقه و الغلظ فهو منبئ بتوسط[١٩٢٢] زمان الصعود، و ذلك أن أزمنه الأمراض أربعه على ما يأتى بعد، زمن[١٩٢٣] الابتداء، و زمن[١٩٢٤] الصعود، و زمن[١٩٢٥] الانتهاء، و زمن[١٩٢٦] الانحطاط.

٣٨٦- و إن يكن فى كثره و فى غلظفإنه عن انتهاء قد لفظ[١٩٢٧]

يقول[١٩٢٨]: و إن كان النفث كثيرا غليظا فإنه[١٩٢٩] يدل[١٩٣٠] على أن المرض فى وقت الانتهاء.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١١٨

٣٨٧- ورقه النفث من الأدله أن رقيقا خلط تلك العله

يقول: ورقه ما ينفث دليل على أن الخلط الفاعل[١٩٣١] لذلك الورم خلط رقيق.

٣٨٨- و أنها سريعه الجفاف و النفث إن يغلظ فبالخلاف

(٦٣/ ب) يقول: و تدل[١٩٣٢] رقه النفث على سرعه جفوف تلك العله، و إن يكن[١٩٣٣] النفث غليظا دل[١٩٣٤] على خلاف هذين، أى[١٩٣٥] على خلط غليظ، و بطء جفوف العله.

٣٨٩- و الأسود اللون من البصاق دل على شده الاحتراق

يعنى[١٩٣٦] أن النفث الأسود يدل على[١٩٣٧] أن مزاج ذلك[١٩٣٨] العليل قد غلبت[١٩٣٩] عليه السوداء المحترقه[١٩٤٠]، و لذلك يهلك العليل الذى ينفث هذا النفث.

٣٩٠- و الأخضر اللون من الأنفاث دل من الصفرا على الكراثى[١٩٤١]

يقول[١٩٤٢]: و[١٩٤٣] النفث الأخضر[١٩٤٤] يدل على غلبه الصفراء الكراثيه[١٩٤٥] و لذلك كان علامه رديئه أيضا.

٣٩١- و كل ما[١٩٤٦] صفرته مضيه

دل من الصفرا على المحيه

يقول[۱۹۴۷]: و کل

ما[١٩٤٨] صفرته إلى البياض فيدل على نوع من[١٩٤٩] الصفراء التى تسمى المحيه، و لذلك هو[١٩٥٠] أقل رداءه من الأخضر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١١٩

٣٩٢- و أبيض[١٩٥١] النفث دليل البلغم و أحمر النفث دليل للدم

٣٩٣- و كل من[١٩٥٢] فى نفثه نتونه

فإنها تخبر عن عفونه

يريد[١٩٥٣] أن من فى نفثه عفونه[١٩٥٤]، و رائحه كريهه[١٩٥٥]، فإن ذلك[١٩٥٦] يدل على أن رئته قد تعفنت، و هذا النفث يعرض للمسلولين عند قرب الموت منهم.

٣٩٤- و كل نفث لم يكن بالمنتن فليس ما فى صدره بعفن

يقول[١٩٥٧]: و كل[١٩٥٨] نفث ليس فيه نتونه فرئه صاحبه لم تتعفن.

٣٩٥- و إن رأيت مستديرا شكله و كانت الحمى بهذى العله (٦٤/ أ)

٣٩٦- فاقض بهذه من الأعلام على وقوع الشخص فى البرسام

النفث المستدير يقول[١٩٥٩] الاطباء إنه دليل على السل[١٩٦٠]، و أما دلالته على البرسام فلا أذكره فى هذا الوقت عن القدماء، و البرسام هو ورم الحجاب، و إنما يريد أنه إذا كانت الحمى شديده محرقه[١٩٦١]، فإن هذا النفث يكون دليل البرسام، و إن كانت ساكنه متطاوله كانت[١٩٦٢] دليل السل، و هو الذى أراد بقوله:

٣٩٧- و إن يكن لم يسخن العليل فإنه قد حضر الذبول

٣٩٨- و النفث إن دل على الكمال من نضجه جاء بلا سعال

يقول: و النفث الذى يدل على كمال نضج العله[١٩٦٣] يخرج[١٩٦٤] بلا سعال و لا عسر.

٣٩٩- أبيض فيه غلظ متصلابلا نتونه يجى ء أولا

يقول: و النفث الدال على كمال النضج يجمع أوصافا[١٩٦٥] خمسه: أن يكون أبيض غليظا متصلا خارجا بلا سعال، ليس[١٩٦٦] له رائحه كريهه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٢٠

الاستدلال بأفعال الكبد

۴۰۰- و منشأ الأخلاط فهو[۱۹۶۷] الكبدو الخلط منه يستزيد[۱۹۶۸] الجسد[۱۹۶۹]

يقول: و تولد[۱۹۷۰] الأخلاط الأربعه، هو

فى الكبد، و بتزيد الأخلاط فيه تتزيد[١٩٧١] الأخلاط فى الجسد.

٤٠١- و كل عضو ناشئ بسببه فهو له الفعل الذى يختص به

يريد: و كل عضو فى البدن ناشىء بسبب الكبد، و هى الأعضاء الغاذيه أعنى التى (٦۴/ ب) تفعل[١٩٧٢] الغذاء، فالأفعال[١٩٧٣] التى تختص بها تلك الأعضاء، يوجد لها من سبب الكبد[١٩٧۴]، أى أن الكبد لما كان[١٩٧۵] معدن القوه الطبيعيه، كانت القوه الطبيعيه التى فى البدن إنما تستمد منه، كما أن القوه[١٩٧۶] الحيوانيه تستمد من القلب، و الحساسه من الدماغ، و هذا على مذهب جالينوس و أبقراط و أفلاطون.

٤٠٢- و من بخاره يكون الروح و الجسم من بقائه صحيح

يقول[١٩٧٧] و من البخار الذى فى الكبد يكون الروح الطبيعى الذى به تفعل الأعضاء أفعالها الطبيعيه، و ما يقوله ليس هو شى ء يوجد بالحس، و إنما هو شى ء يظن أن العقل[١٩٧٨] أدى إليه، و قد فحصنا عن هذه المسأله فى غير هذا الموضع.

٤٠٣- فإن يصح الخلط قد صح الجسدو الخلط يصلح متى صح الكبد

يقول: و صحه[١٩٧٩] الجسم موقوفه على صحه الكبد، لأن صحه الجسم[١٩٨٠] إنما تكون بصحه الأخلاط، و هو كونها على المجرى الطبيعى، و صحه الأخلاط إنما تكون بصحه الكبد.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٢١

٤٠٤- فالماء[١٩٨١] يحمل الغذاء إليها

و كل خلط غالب عليها

يقول: و الماء[١٩٨٢] الذى يشرب يوصل الأغذيه إلى الكبد، و يمتزج[١٩٨٣] بالأخلاط الغالبه عليها.

٤٠٥- و الماء[١٩٨۴] يبديه لدى الإخراج فإنه بالخلط ذو امتزاج

يقول: و الكبد يميز[١٩٨۵] من الأخلاط الماء الذى يصير[١٩٨۶] إليها، و يدفعه[١٩٨٧] إلى الكلى، و الكلى إلى المثانه، و هو على حال ممتزج[١٩٨٨] بالأخلاط[١٩٨٩] أى بقليل منها.

٤٠۶- و الماء شى ء يحمل الألواناو كل ما أودعته أبانا

يقول[١٩٩٠]:

و لهذا المعنى من أمر وصول الماء إلى[١٩٩١] الكبد، كان الماء الذى يبال[١٩٩٢] يحمل ألوان (٦٥/ أ) الأخلاط التى فى الجسم فيدل[١٩٩٣] على حالها[١٩٩٤].

٤٠٧- فقد بدا من كل[١٩٩٥] ما أقول

و شهدت بصدقه العقول

٤٠٨- بأن فى البول لنا دليلايخبر عما خامر العليلا

و هذا[١٩٩٦] الذى قاله بين مما تقدم، و ذلك أن البول إذا تلون بالأخلاط دل عليها ضروره، و بالجمله[١٩٩٧] من حيث هو فضله من فضول الطبخ العام للبدن الذى يكون فى الكبد دل على حاله البدن العامه.

أجناس البول

و أولا فى اللون

البول ينظر منه[١٩٩٨] فى أربعه أجناس: الأول فى لونه، و الثانى فى قوامه، و الثالث فى رسوبه، و الرابع فى رائحته.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٢٢

٤٠٩- و أبيض اللون من الأعلام بكثره الشراب و الطعام

٤١٠- أو تخمه أو بلغم أو بردأو سلس أو سده فى الكبد

يقول: و اللون الأبيض يدل بالجمله إما على كثره الشراب و الطعام، و إما على تخمه، و إما على غلبه البلغم، و إما على غلبه البرد[١٩٩٩] أو على سلس البول، و ذلك أن سلس البول، يخرج فيه[٢٠٠٠] البول و لم ينهضم، و إما على سدد[٢٠٠١] فى الكبد، و ذلك أن السده تمنع[٢٠٠٢] الطبخ، و لا ينفذ الغليظ منه، و بنفذ الرقيق، و هو على قريب من لون الماء.

٤١١- و البول[٢٠٠٣] إن جاءك ذا اصفراردل على شى ء من المرار

٤١٢- و هو متى كان بلون النارفالمره الصفراء فى إكثار

هذا أيضا بين بنفسه أعنى[٢٠٠٤] أنه إذا[٢٠٠٥] جاء قليل الصفره دل على صفراء يسيره فى (٦٥/ ب) البدن، و إذا جاء بلون النار دل على صفراء[٢٠٠٦] كثيره.

٤١٣- و الناصع اللون فدون[٢٠٠٧] الأحمرو المره الصفراء فيها أكثر

يقول[٢٠٠٨]: و الناصع اللون

من الأبوال فهو فی مخالطه الصفراء له دون الأحمر الناری[۲۰۰۹]، و المره الصفراء فی الأحمر الناری[۲۰۱۰] أكثر.

۴۱۴- و الأحمر القانی من الألوان إن لم يكن من[۲۰۱۱] أخذ زعفران ۴۱۵- و لم تكن حنا[۲۰۱۲] و لا قولنج

فذاک فيه للدماء[۲۰۱۳] مزج

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فی الطب، ص: ۱۲۳

يقول[۲۰۱۴]: و الأحمر القانی[۲۰۱۵] من ألوان البول فهو متی لم يأخذ صاحبه زعفرانا و لا[۲۰۱۶] حنا، و لا أحس[۲۰۱۷] وجعا شديدا من قولنج فهو[۲۰۱۸] دليل علی ممازجه الدم له، و غلبته[۲۰۱۹] البدن.

۴۱۶- و إن أتی الأسود[۲۰۲۰] بعد كمده دل علی بروده فی شده

۴۱۷- و إن أتی بعد احمرار فرطدل علی سوء احتراق الخلط

يقول: و اللون الأسود إن ظهر فی البول بعد أن كان لونه كمدا دل علی غلبه البروده علی مزاج العليل، غلبه شديده، و إن ظهر هذا اللون بعد احمرار مفرط دل علی حراره شديده و احتراق الأخلاط فی العليل[۲۰۲۱].

و كلا البولين دليل علی الهلاک، و السبب فی ذلک ان[۲۰۲۲] البروده المفرطه[۲۰۲۳] تسود، و كذلک الحراره المفرطه.

۴۱۸- و اقض علی السقم بلون الفرغ إن لم يكن عن مأكل ذی صبغ

۴۱۹- مثل البقول و خيار شنبرو كل ما يصبغه[۲۰۲۴] مثل المری

يقول: و إذا كان البول بلونه يدل علی نوع الأخلاط التی فی البدن، و علی كميتها، و كانت الأسقام إنما تعرض عن هذه فبالواجب ما يقضی الطبيب علی نوع السقم (۶۶/ أ) أو سبب السقم من لون مائيه البول، ما لم يكن العليل تناول شيئا ذا لون من شأنه أن يغير[۲۰۲۵] لون البول مثل الخيار[۲۰۲۶] شنبر، و مثل[۲۰۲۷] المری[۲۰۲۸].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فی الطب، ص: ۱۲۴

ذكر القوام

۴۲۰- ورقه الأبوال فی القوام دلت علی قله الانهضام

يقول: ورقه قوام البول قد[٢٠٢٩] يدل على قله الانهضام و ضعفه، و ذلك أن ضعف الانهضام يكون من قله الطبخ، و الطبخ هو الذى من شأنه أن يغلظ المائيه، فالرقه دليل النيبه[٢٠٣٠]، و ضعف الانهضام.

٤٢١- و قد يرق البول بعد التخم و سده فى الكبد أو من ورم

هذه كلها تعوق النضج، أعنى التخمه[٢٠٣١] و السده، و الورم، و إذا لم ينضج الطعام خرج البول نيا أبيض[٢٠٣٢].

٤٢٢- و غلظ البول دليل الهضم أو عن كثير بلغم فى الجسم

يقول: و غلظ البول يدل إما على قوه الهضم، و إما على غلظ الماده[٢٠٣٣]، و الأول يدل على صحه، و الثانى على مرض.

ذكر الرسوب

و الرسوب ينظر منه فى ثلاثه أشياء: فى اللون، و المكان، و القوام[٢٠٣٤].

٤٢٣- و إن بدا الرسوب فى ابيضاض دل على سلامه الأمراض

إنما كان الرسوب الأبيض يدل على السلامه[٢٠٣٥]، لأنه فضله هضم الخلط الذى أنضجته الطبيعه، فإذا[٢٠٣٦] كان أبيض دل على أن الخلط قد غلبته الطبيعه ثم طبخته[٢٠٣٧]، لأن البياض هو علامه جوده الطبخ، إذ[٢٠٣٨] كان الدم لا بد أن يبيض قبل أن تغتذى[٢٠٣٩] به العروق، فإذا

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٢٥

ابيض الثفل[٢٠٤٠] دل على أن الخلط الممرض قد قبل النضج المحمود، و أن ذلك إنما كان[٢٠٤١] لقرب طبيعته من الدم (٦٦/ ب) و لذلك كان القيح الأبيض فى الأورام محمودا، و غير الأبيض بالضد.

٤٢٤- و إن بدت ألوانه مصفره فإنه من حده فى المره

يقول: و إذا بدا الثفل مصفر اللون فإنه يدل على حده المره الصفراء، و غلبتها للطبيعه[٢٠٤٢].

٤٢٥- و إن بدا أحمر مثل العندم فهو لسوء نضج أمراض الدم

يقول: و الثفل[٢٠٤٣] الأحمر يدل على غلبه الدم، و سوء نضجه من

قبل الكثره، لأن الدم لا يمرض[۲۰۴۴] من قبل الكيفيه بما هو دم، و لذلك قال الأطباء[۲۰۴۵] فى هذا الماء إنه منذر بسلامه و طول[۲۰۴۶] المرض.

۴۲۶- و إن تمادى أمره و لم يرم فإنه عن كبد ذات ورم

يقول: و إن تمادى ظهور الثفل الأحمر فى الحمى فإنه يدل إلى ورم فى الكبد، و هذا شى ء لا أعرفه من قول جالينوس، و لا أبقراط، و له وجه من القياس إن شهدت التجربه به[۲۰۴۷].

۴۲۷- و إن بدا يسود[۲۰۴۸] بعد القنوه

و لا سيما مع سقوط القوه

۴۲۸- يرسب بعد الكون فى تراقى فالنفس قد بلغت التراقى

۴۲۹- و لا انتفاع بدعاء راق و الموت من شده الاحتراق

يقول: و إن بدا اللون من الثفل يسود[۲۰۴۹] بعد الحمره القانيه، و هو راسب[۲۰۵۰] بعد أن كان فى أعلا الزجاجه، و كان[۲۰۵۱] مع ذلك سقوط القوه فهو يدل على أن الموت قد حضر، و هو كما[۲۰۵۲] قال من شده الاحتراق، و هذا البول إنما يكون فى الحميات المحرقه الخبيثه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۲۶

۴۳۰- و إن بدا يسود بعد كمده و لم يكن فى مرض ذى حده

۴۳۱- لا سيما إن كانت الكموده تصحبها علامه محموده (۶۷/ أ)

۴۳۲- و كان أصل السقم من سوداءدل من السقم على انقضاء

يقول: و إن بدا اللون من الثفل يسود بعد أن كان كمدا و لم يكن فى مرض حاد[۲۰۵۳]، و كان أصل المرض من سوداء فإنه يدل على أن المرض قد انقضى[۲۰۵۴]، و بخاصه إن كانت هنالك[۲۰۵۵] علامه محموده من العلامات[۲۰۵۶] التى سيذكرها[۲۰۵۷] بعد، و هذا الذى قاله أكثر ما يعرض فى البول[۲۰۵۸] كله، لا فى ثفله[۲۰۵۹] فقط.

ذكر مكان الرسوب

۴۳۳- و إن بدا يطفو على الزجاجه غمامه دل على

الفجاجه

۴۳۴- لكن فيها بعض نضج تمنعه[۲۰۶۰]

ريح تثير خلطه فترفعه[۲۰۶۱]

يقول: و إذا[۲۰۶۲] طفا على أعلى[۲۰۶۳] الماء فى الزجاجه غمامه، فهو دال على الفجاجه، لكن فيه[۲۰۶۴] بعض نضج، و سبب طفوه فى أعلا الزجاجه أن فيه ريحا[۲۰۶۵] تتحلل[۲۰۶۶] فتمنعه أن يرسب إلى قعر الزجاجه، و لذلك قال: إن فيه بعض فجاجه، و ظهور هذه العلامه فى الماء هو أول زمن[۲۰۶۷] الابتداء، و إذا كانت بيضاء[۲۰۶۸] دلت على السلامه.

۴۳۵- و إن بدت فى وسط منقله[۲۰۶۹]

فأعلم بأن ريحها فى قله

يقول: و إن ظهرت الغمامه فى وسط الماء فاعلم بأن ريحها قليل، و أنها فى نصف النضج.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۲۷

۴۳۶- و إن بدا أبيض ذا[۲۰۷۰] انتقال

عن صفره أملس ذا اتصال

۴۳۷- منسفلا دائم الانتقال[۲۰۷۱]

فاعلم بأن النضج فى كمال

يقول: و إن بدا الثفل أبيض بعد الصفره[۲۰۷۲] أملس متصله[۲۰۷۳] أجزاؤه فى أسفل القاروره (۶۷/ ب) دائم الانتقال من الصفره إلى البياض أى يظهر[۲۰۷۴] أبيض ثم يعود إلى الصفره ثم إلى البياض فاعلم بأن النضج قد كمل، و أن المرض قد انتهى و انحط، و إنما كان ذلك[۲۰۷۵] كذلك لأن اجتماع هذه الأوصاف الثلاثه أعنى البياض، و الإملاس، و الرسوب، فى قعر الزجاجه يدل[۲۰۷۶] على تمام النضج المحمود، لأن البياض علامه النضج الطبيعى، و كذلك تلزمه الأجزاء[۲۰۷۷]، لأنه يدل على استواء النضج فى جميع الثفل، و لذلك كان الرسوب[۲۰۷۸] يدل[۲۰۷۹] على نضج تام، لأن من حق الفضله أ لا يبقى فيها[۲۰۸۰] شى ء إلا الجزء الأرضى، و الأرضيه من شأنها الرسوب[۲۰۸۱].

و بالجمله فإن الفضله النضجه[۲۰۸۲] ثقيله، و الخفيفه غير نضجه[۲۰۸۳] كما يظهر ذلك فى النزلات.

ذكر قوام الرسوب

۴۳۸- و إن بدا الرسوب فی انقطاع دل علی ضعف

من الطباع

يقول: و إن ظهر[۲۰۸۴] الرسوب يوما أو أياما[۲۰۸۵] ثم انقطع ثم عاد فإنه يدل على ضعف الطبيعه لمكان انقطاع فعلها إذ[۲۰۸۶] كان ظهور[۲۰۸۷] الرسوب هو[۲۰۸۸] ظهور فعلها.

۴۳۹- أو كان فيه شبه السويق دل على جرد من العروق

۴۴۰- أو كان كالنخال فى نتانه دل على القروح فى المثانه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۲۸

۴۴۱- أو كان فيه شبه التوريق دل على التقطيع و التحريق

هذه كلها هى[۲۰۸۹] أصناف الثفل الردى ء الذى فعلت[۲۰۹۰] فيه الحراره الغريبه ضد[۲۰۹۱] فعل النضج الذى هو فعل الحراره الغريزيه[۲۰۹۲] و الثفل[۲۰۹۳] الشبيه[۲۰۹۴] بالسويق[۲۰۹۵] يدل على أن الحراره الغريبه[۲۰۹۶] قد نكأت[۲۰۹۷] العروق حتى جردتها، و كذلك النخال[۲۰۹۸] إلا أن يكون مع نتانه، و بغير[۲۰۹۹] (۶۸/ أ) حمى فإنه يدل على قروح المثانه، و كذلك الثفل الشبيه بالتوريق، و هو الذى يعرف بالصفائحى[۲۱۰۰] يدل على شده[۲۱۰۱] التقطيع و التحريق.

۴۴۲- و إن بدا الصديد فى القارورهدل على دبيله[۲۱۰۲] مبقوره

الدبيله[۲۱۰۳] هى الأورام العسره[۲۱۰۴] النضج الباطنه التى تكون من جنس الأورام[۲۱۰۵] الخارجه التى تعرف[۲۱۰۶] بالسلع، و هذه الدبيله[۲۱۰۷] أكثر ما تكون[۲۱۰۸] إذا خرج القيح فى الماء، فى آلات الغذاء، و المبقوره[۲۱۰۹] هى المنفجره.

۴۴۳- و إن تمادى بدم معفون فورم هناك فلغمونى[۲۱۱۰]

و الورم الفلغمونى[۲۱۱۱] عند الأطباء هو الذى الغالب[۲۱۱۲] عليه الدم، و لذلك كان الذى يبول صاحب هذا الورم دما عفنا[۲۱۱۳].

۴۴۴- و هو إذا يرسب كالمنى عن بلغم فج غليظ نى

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۲۹

۴۴۵- و إن بدا الرمل به[۲۱۱۴] تخلصا

فاعلم بأن ذاك فيه عن حصا[۲۱۱۵]

الفرق بين هذا و بين الرسوب الأبيض يوقف عليه من شكله و قوامه، و ذلك أن هذا لزج،

و الرسوب الأبيض ليس بلزج، و شكل الرسوب مخروط[٢١١٦]، و هذا ليس بهذا الشكل.

ذكر ريح البول

٤٤٦- و فقده الريح لفقد النضج أو فلهضم من طعام فج

يقول: و البول يكون عديم الرائحه من سببين: أحدهما أن يكون غير منهضم، و الآخر أن يكون الشـى ء المنهضم طبعه[٢١١٧] فجا غليظا غير قابل للعفونه (٦٨/ ب).

٤٤٧- و كلما أفرط فى العفونه فعند ذا يفرط فى النتونه

يقول: و النتونه فى البول هى علامه عفونه كثيره فى بدن صاحبه، و كلما كان مفرطا فى النتونه دل على إفراط العفونه.

٤٤٨- و إن تكن غريبه النتانه فاعلم بأن السقم فى المثانه

يقول: و إن كانت النتونه[٢١١٨] زفره فإن ذلك[٢١١٩] يدل[٢١٢٠] على قروح فى المثانه، و ذلك أن هذه الأعضاء بطبعها زفره، و هذه الرائحه بالجمله مخالفه لرائحه العفونه، و لذلك قال فيما أحسب: و إن تكن غريبه النتانه أى ليس يكون نتنها[٢١٢١] على حد نتونه الأشياء العفنه.

٤٤٩- و قد ذكرت مفردات البول فاعمل على تركيبها من قولى

يعنى بالمفردات الأجناس الأربعه التى تكلم فى كل واحد منها على حده، أعنى فى دلاله الألوان، و الثفل، و القوام، و الرائحه، يقول: و قد[٢١٢٢] ذكرت دلاله المفردات، و من[٢١٢٣] ذلك تقدر[٢١٢٤] أن تقف بنفسك[٢١٢٥] على دلاله المركبه منها إذا تركبت، أعنى اذا اجتمع فى الماء أكثر من جنس واحد منها، على ما ذا يدل.

الاستدلال من البراز

و أولا فى الكميه

٤٥٠- إن البراز قد يدل فى المعدو تاره على المعاء[٢١٢٦] و الكبد

يقول: و البراز يدل على حاله المعده، و على حاله المعا، و[٢١٢٧] حاله الكبد، لأنه فضله الغذاء الذى يكون[٢١٢٨] فى هذه الأعضاء.

٤٥١- متى يقل فهو عن غذاءجم استحاله إلى الأعضاء (٦٩/ أ)

٤٥٢- أولا فإن دفعها يسيرو جذبها لعله كثير

٤٥٣- ينبى بأن بدن العليل ممتلئ من خبث الفضول

يقول: و البراز إذا كان فى خروجه قليل الكميه دل إما[٢١٢٩] على كثره استحاله الغذاء إلى الأعضاء و ذلك أنه إذا كثرت استحاله أجزاء الغذاء إلى الأعضاء[٢١٣٠]، و انقلابها إليها[٢١٣١] قل[٢١٣٢] الثفل، و هذا يدل على قوه الهضم، و إما على أن القوه الدافعه دفعها يسير، و الجاذبه جذبها لعله حدثت بها كثير، و إذا[٢١٣٣] كان الأمر كذلك أنبأنا أن بدن العليل ممتلئ من فضول[٢١٣٤] حاره هى السبب فى أن قويت الجاذبه، و ذلك أن الفضول الحاره إذا كثرت فى البدن أو جبت تحلله[٢١٣٥]، فيفرط جذب القوه الجاذبه.

٤٥٤- و إن بدا يكثر فالغذاءليس له فى جسمه نماء

٤٥٥- أولا فإن الجذب[٢١٣٦] فيه قله

و الدفع فيه كثره عن عله

يقول: و إن كان النجو[٢١٣٧] أكثر من الأمر الطبيعى فهو يدل على أحد[٢١٣٨] أمرين: إما أن الغذاء ليس يسرى[٢١٣٩] فى[٢١٤٠] الجسم، و لا تنتفع به الأعضاء لرداءته[٢١٤١]، و إما أن يدل على أن القوه الجاذبه من الكبد مقصره، و الدافعه فى المعا أو فى المعده مفرطه، و ذلك لآفه نزلت بهذه الأعضاء.[٢١٤٢]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص ١٣٠

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٣١

٤٥٦- و إن بدا أبيض أن سده فى مسلكى كراره أو غده

٤٥٧- و اليرقان شاهد بالحس و صفره البول على ذا الجنس

٤٥٨- أولا فإن الجسم جد[٢١٤٣] فاسد

من بلغم أو من مزاج بارد

لما فرغ من القول فى دلاله كميه البراز أخذ يتكلم فى دلاله كيفيته[٢١٤٤]، و ابتدأ من (٦٩/ ب) ذلك باللون فقال: و إن بدا البراز أبيض دل على أحد أمرين: إما لأن سده[٢١٤٥] حدثت فى مجرى المراره، أو غده، و يشهد لهذا السبب أن يكون اليرقان قد

ظهر على العليل، و أن يكون البول شديد الصفره، و إنما كان ذلك كذلك، لأن مجرى المراره[٢١٤٦] إذا انسد لم تصل المره[٢١٤٧] الصفراء إلى المراره فرجعت إلى الكبد و العروق، فدفعت الطبيعه الصفراء إلى الجلد فكان اليرقان، و إذا لم تصل أيضا[٢١٤٨] إلى المراره، لم ترسل المراره إلى المعا ما شأنها أن ترسل[٢١٤٩] إليها من المرار فيخرج الغذاء أبيض، و لأن الصفراء تكثر فى الكبد فى هذا العارض فيخرج[٢١٥٠] الماء شديد الصبغ، فهذا هو السبب الواحد[٢١٥١] الذى من قبله يخرج البراز أبيض، و الماء منصبغ[٢١٥٢]، و يظهر اليرقان.

و إما الثانى فإذا غلب على طبيعه البدن البلغم أو المزاج البارد، و ذلك إذا نقصت فيه[٢١٥٣] الصفراء، و هو[٢١٥٤] يدل كما قال على فساد الجسم، لأنه إذا غلب عليه ركن من الأركان الأربعه فسد.

٤٥٩- و إن بدا أحمر أو كالناردل على فرط من المرار

يقول: و إن بدا شديد الحمره دل على غلبه المرار على مزاج صاحب هذا البراز.

٤٦٠- أو كان كالكراث[٢١٥٥] و الزنجاردل على خبث و سقم جارى

يقول: و إن كان فى لون الكراث أو الزنجار[٢١٥٦] دل على خبث و رداءه من المرض، لأنه يدل على غلبه هذا النوع من المرتين[٢١٥٧] عليه، و قد قيل إنهما[٢١٥٨] أخبث أنواع المره، و أنها[٢١٥٩] تدل على احتراق شديد.

٤٦١- و إن بدا أسود فالبروده فى جسمه مزمنه شديده (٧٠/ أ)

٤٦٢- و إن يكن فى مرض ذى حده دل على موت قريب المده

يقول: و إن بدا البراز أسود فإنه[٢١٦٠] يدل[٢١٦١] على غلبه البرد على صاحبه غلبه شديده، مزمنه، و السبب فى ذلك أن الخلط الأسود غالب[٢١٦٢] عليه. قال: و إذا ظهر

السبراز فی مرض شدید دل علی قرب الموت، و أبقراط یقول: إنه[۲۱۶۳] إن ظهر فی أول المرض السبراز الأسود[۲۱۶۴] فهو[۲۱۶۵] علامه ردیئه.

۴۶۳- و إن یکن[۲۱۶۶] یوما له صلابه

دل علی قوی من الجذابه

۴۶۴- أو من حراره لها اشتعال أو من غذاء شأنه اعتقال

یقول: و إن بدا البراز صلبا[۲۱۶۷] کان ذلک من ثلاثه أسباب: إما من إفراط القوه الجذابه[۲۱۶۸] من الکبد، و إما من قبل حراره شدیده[۲۱۶۹] تصلب[۲۱۷۰] الثفل، أو من قبل غذاء شأنه أن یعقل البطن أعنی غذاء صلبا یابسا[۲۱۷۱].

۴۶۵- و إن بدا و هو رقیق رطب فالجسم لم یکثر[۲۱۷۲] لدیه الجذب[۲۱۷۳] ۴۶۶- أو برد جسم ساء منه الحال أو من غذاء شأنه الإسهال

یقول: و إن[۲۱۷۴] بدا البراز رقیقا رطبا فله[۲۱۷۵] ثلاثه أسباب: إما أن لا یکثر[۲۱۷۶] جذب الکبد، أو یستولی[۲۱۷۷] البرد علی أعضاء الطبخ، أو غذاء شأنه الإسهال، و قد تکون رطوبته[۲۱۷۸] من أخلاط[۲۱۷۹] تنصب إلیه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۱۳۳

۴۶۷- و إن بدا یبطئ فالطعام یعسر منه للمعی انهضام

۴۶۸- أو قله فی الدفع أو من بردأو من معی[۲۱۸۰] أمسکت بالشد[۲۱۸۱]

(۷۰/ ب)، لما تکلم فی کمیه البراز و کیفیته أخذ یتکلم فی زمن[۲۱۸۲] خروجه فقال: و إن خرج البراز أبطأ من العاده فسببه[۲۱۸۳]: إما عسر هضم المعا له، و ذلک إما لمرض بها[۲۱۸۴]، و إما لغلظ الطعام فی نفسه، أو قله دفع القوه الدافعه، أو غلبه البرد علی أعضاء الهضم، فیطول زمن[۲۱۸۵] الهضم، أو للأسباب التی توجب اعتقال البطن[۲۱۸۶] بشده یعنی بها أسباب القولنج من الورم و السده[۲۱۸۷] و الریح و الخلط الغلیظ اللزج[۲۱۸۸].

۴۶۹- و إن بدا یسرع فالغذاء[۲۱۸۹]

من شأنه التزلیق لا البقاء

۴۷۰- أو من رطوبات[۲۱۹۰] من الأخلاطاندفعت إلیه فی

إفراط

۴۷۱- و الما سريقا[۲۱۹۱] لم تكن[۲۱۹۲] جذابه

أو المعا قد نابه ما نابه

۴۷۲- كالقرح أو كمثل سوء الهضم أو مثل ضرب من ضروب السقم

يقول: و إذا خرج البراز[۲۱۹۳] سريعا فسببه أحد أمور، أو مجموع أكثر من واحد، إما[۲۱۹۴] أن يكون ذلك من قبل الغذاء المزلق[۲۱۹۵]، كالخبازى و غيره، و إما أن يكون ذلك من قبل رطوبات من الأخلاط تنصب إليه بإفراط[۲۱۹۶]، و إما أن يكون ذلك من قبل[۲۱۹۷] الما سريقا، و هى العروق التى تجذب بها الكبد صفو الغذاء من المعا قد قل جذبها[۲۱۹۸]، إما[۲۱۹۹] لسوء[۲۲۰۰] مزاج بارد، و إما لسده[۲۲۰۱] هنالك، و إما أن يكون ذلك لمرض ينال المعى[۲۲۰۲] مثل القروح التى تحدث[۲۲۰۳]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۳۴

فيها، فإنه[۲۲۰۴] إذا حدثت فيها قروح تأذت بالكيلوس الواصل إليها من المعده، فلم تمسكه الزمن[۲۲۰۵] الطبيعى الذى شأنه[۲۲۰۶] أن تمسكه، و دفعته، و كذلك إذا[۲۲۰۷] كان فيها بلغم كثير زلق[۲۲۰۸] الطعام عنها، و لم يؤثر[۲۲۰۹] فيها، و هذا هو أحد أسباب المرض (۷۱/ أ) المعروف بزلق الامعاء، و قد تعرض هذه العوارض فى المعده، و قد يكون ذلك من سوء مزاج بغير ماده، و هو الذى دل عليه بقوله: أو مثل ضرب من[۲۲۱۰] ضروب السقم.

۴۷۳- و إن بدا يخرج ذا صياح دل على الكثير من رياح

هذا مفهوم بنفسه[۲۲۱۱].

۴۷۴- و إن يكن بالقيح ذا امتزاج دل على الأورام فى الأعفاج

الاعفاج هى البطون التى ينطبخ فيها الغذاء، و هى المعا، و المعده، و الكبد.

۴۷۵- و إن بدا الدم لدى الإخراج دل على القروح و الإسحاج

يقول: إن الدم الذى يكون مع البراز يدل[۲۲۱۲] على القروح فى المعا، و السحج، و ذلك إذا كان مع وجع، و إن

كان بغير وجع[٢٢١٣] فهو من انتفاخ أفواه العروق التى فى المقعده.

۴٧۶- و إن يكن قد زاد فى النتونه دل على فرط من العفونه

۴٧٧- و إن يكن من فوقه كالدهن دل على انسباك شحم البدن

۴٧٨- و إن تكن ريحته مخلله[٢٢١۴]

فالبلغم الحامض قد تخلله[٢٢١۵]

النتونه قد تكون إما لعفونه[٢٢١۶] فى أخلاط البدن، و إما لسوء الهضم، و الدهن فى البراز قد يكون من شحم الكلى، و قد يكون من شحم البدن[٢٢١٧]، و الحموضه أيضا قد تكون من السوداء.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٣۵

الاستدلال بالعرق

اشاره

۴٧٩- و العرق الكثير فى الأمراض[٢٢١٨]

لها رطوبه من الأعراض

۴٨٠- تخبر[٢٢١٩] بالقوه من طباع

لا مثل ما يبدو مع انتفاع

(٧١/ ب) يقول: و العرق الكثير فى الأمراض الرطبه هو عرض من أعراضها، و ليس مثل العرق الذى يكون فى البحارين[٢٢٢٠]، و هو المنتفع به، و لكنه يدل على قوه الطباع، أعنى العرق الذى يكون فى جميع أيام المرض، لا الذى يكون فى أيام البحارين[٢٢٢١].

۴٨١- و العرق الكثير بالإفراط[٢٢٢٢]

و قوه المريض فى انسقاط[٢٢٢٣] ۴٨٢- فإنه من تعب الطبيعه و موتها فى مده سريعه

يقول: و العرق الكثير المفرط إذا سقطت به قوه المريض فليس هو دليلا[٢٢٢۴] على الاستفراغ المحمود، و إنما سببه[٢٢٢۵] جهد الطبيعه لشده المرض، و غلبته لها، و لذلك إذا ظهر هذا[٢٢٢۶] العرق فهو يدل على[٢٢٢٧] موت الطبيعه.

۴۸۳- و العرق القليل فى الأسقام دل على سد من المسام

۴۸۴- و غلظ الخلط و ضعف الدفع و قله النضج و لين الطبع[۲۲۲۸]

يقول: و سبب كون[۲۲۲۹] العرق القليل فى الأسـقام هو إما أن المسام من البـدن منسده، و إما لأن الخلط الفاعل للمرض غليظ، يعسر تحلله، و إما لأن القوه ضعيفه[۲۲۳۰]، و إما لأن القوه

الفاعله للنضج[۲۲۳۱] ضعیفه، و إما لأن طبع العلیل مسترسل، و ربما اجتمعت هذه الأسباب كلها أو أكثرها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۱۳۶

ذكر كیفیه العرق

۴۸۵- و إن بدا العرق ذا بیاض[۲۲۳۲]

دل علی البلغم فی الأمراض

۴۸۶- و إن بدا أصفر فالصفراءو إن بدا أسود فالسوداء (۷۲/ أ)

۴۸۷- و إن بدا أحمر فهو من دم و مثل ذا یدلنا بالمطعم

لما كان العرق فضله الهضم الثالث الذی فی الأعضاء أنفسها كان لونه شاهدا علی غلبه أخلاط[۲۲۳۳] فی البدن، و ذلك أن الفضله یجب أن یكون لونها تابعا للون الخلط الغالب علی ذی الفضله، و قوله: و مثل ذا یدلنا بالمطعم یرید أن طعم العرق یدل أیضا علی طبیعه الأخلاط، فالحلو علی الدم، و المر علی الصفراء، و الحامض علی السوداء، و المالح علی البلغم[۲۲۳۴]، و التفه علی التفه منه[۲۲۳۵].

۴۸۸- و العرق اللطیف من لطافه فی الخلط و الغلیظ[۲۲۳۶] من كثافه

و هذا أیضا بین[۲۲۳۷] أعنی أن العرق اللطیف یدل علی لطافه الخلط، و الغلیظ علی غلظه، لأن الفضله یجب أن تكون شبیهه بذی الفضله.

۴۸۹- و إن یعم الجسم فهو خیرو أن یخص موضعا فشر

یقول: إن العرق الذی یأتی فی بعض أیام[۲۲۳۸] المرض متی كان عاما فی البدن كله فهو دلیل خیر، و متی كان فی موضع واحد فهو شر، و السبب فی ذلك أن ما[۲۲۳۹] یكون فی البدن عاما[۲۲۴۰] یكون عن[۲۲۴۱] استیلاء الطبیعه علی الخلط الفاعل للمرض، و تحلیله بالعرق، و الذی[۲۲۴۲] یكون فی عضو واحد[۲۲۴۳] هو[۲۲۴۴] من[۲۲۴۵] جهدها، و شده نكایه الخلط فی ذلك الموضع.

۴۹۰- و هو إذا یجی ء فی أوانه ملتزما للدور أو بحرانه

۴۹۱- فهو دلیل جید محمودو ضد هذا خیره بعید

شرح ابن

(۷۲/ ب) يقول: و العرق إذا جاء فى الوقت الـذى يحمـد مجينه[۲۲۴۶]، و ذلـك أن يـأتى فى يوم بحران، أو يأتى ملتزما لـدور الحمى أى[۲۲۴۷] تنحل[۲۲۴۸] الحمى به فهو محمود، و ضـد هـذا ردى ء، و هو الـذى لا- يأتى فى يوم[۲۲۴۹] بحران، و لا مع أدوار الحميات.

ذكر الدلائل العامه المنذره

۴۹۲- و قسمه المنذر للمبرح[۲۲۵۰]

بمرض يحدث للمصحح

۴۹۳- و للذى يخبر ما[۲۲۵۱] يؤول

إليه فى عله العليل

يقول: و الـدلائل المنـذره بما يكون تنقسم[۲۲۵۲] قسـمين: أحـدهما الدلائل التى تنذر بمرض يحدث للصـحيح، و القسم الثانى الذى يدل[۲۲۵۳] على ما تؤول إليه حاله[۲۲۵۴] العليل من سلامه[۲۲۵۵] أو ضد ذلك.

۴۹۴- أما الذى[۲۲۵۶] يخبر بالأمراض

فإنها تدل بالأعراض

۴۹۵- على امتلاء أو على فراغ فى سائر الجسم[۲۲۵۷] أو الدماغ

يقول: فأما[۲۲۵۸] الـدلائل التى تدل على أمراض سـتحدث فإنها تدل بالأعراض التى تظهر فى الجسم على امتلاء فيه و كثره من الأخلاط أو[۲۲۵۹] على نقصـان منهـا و فراغ، و إنمـا[۲۲۶۰] كان ذلك كـذلك[۲۲۶۱] لأن الأمراض[۲۲۶۲] إنمـا تعرض من هذين الصنفين، أعنى تزيد الأخلاط فى البدن أو[۲۲۶۳] تنقصها.

۴۹۶- و العرض المخبر بامتلاء كراحه و كثره الغذاء (۷۲/ ب)

۴۹۷- و قله الحميم[۲۲۶۴] و الرياضه

محدثه بالامتلاء و أمراضه

۴۹۸- و ضد هذه من المعانى يخبرنا عن مرض النقصان

يقول: و الأعراض المخبره بالامتلاء هى مثل: الراحه[۲۲۶۵]، و استعمال الغذاء الكثير، و قله دخول الحمام، و قله الرياضه، فإن هذه كلها[۲۲۶۶] أسباب محدثه بالامتلاء للأمراض[۲۲۶۷]، و إنما[۲۲۶۸] سماها أعراضا من حيث هى دلائل، و هى فى الحقيقه أسباب لتولد الامتلاء، و أضداد هذه[۲۲۶۹] هى أسباب نقصان الأخلاط.

ذكر الامتلاء

و أولا الذى بحسب القوه

۴۹۹- الامتلاء قسمه[۲۲۷۰] فى الجنس بحسب القوى التى فى النفس

۵۰۰- إن كان بالقياس للمغيره لم تك شهوه الطعام خيره

۵۰۱- و لم يكن فى البول نضج بين و ذلك الحين البراز لين

[۲۲۷۱] الذى يسمى الامتلاء فى هذه الصناعه ينقسم أولا[۲۲۷۲] قسمين: أحدهما أن الأخلاط[۲۲۷۳] ثقيله[۲۲۷۴] و كثيره بالإضافه إلى قوى البدن، لا كثيره فى نفسها، و هو[۲۲۷۵] الذى يعرف بالامتلاء بحسب القوه، و الثانى يعرف

بالامتلاء بحسب التجاويف، و هو أن[٢٢٧٦] تكون فيه الأخلاط كثيره فى نفسها، و ابتدأ[٢٢٧٧] أولا- بقسم[٢٢٧٨] الامتلاء بحسب القوى فقال: إن جنسه ينقسم أولا بحسب قوى النفس، فمنه امتلاء بحسب القوه المغيره، و الذى يدل على هذا الامتلاء أن لا تكون شهوه الطعام جيده، و أن يكون (٧٣/ أ) البول غير نضج[٢٢٧٩] و البراز لينا[٢٢٨٠].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٣٩

٥٠٢- أو كان بالقياس للمحركه رأيت تصعب عليه الحركه

يقول: و إن كان بالقياس إلى[٢٢٨١] القوه المحركه فى المكان[٢٢٨٢] رأيت صاحب هذا الامتلاء تثقل عليه الحركه.

٥٠٣- أو كان بالقياس للنبضيه رأيت كل نبضه رخيه

يقول: و إن كان الامتلاء بحسب القوه النبضيه أى الحيوانيه رأيت النبض ضعيفا.

٥٠٤- إذ[٢٢٨٣] حمل الضعيف من نفوس ما لم يطق حملا من الكيموس

٥٠٥- و ضاق عن محمله اللطيف و لم يكن ممتلئ[٢٢٨٤] التجويف

يريد[٢٢٨٥]: أنه يأتى بالسبب الذى من قبله عرض هذا النحو من الامتلاء، فيعرف أنه لم يعرض من قبل امتلاء تجاويف[٢٢٨٦] العروق، و إنما عرض من قبل ضعف القوى، و رداءه الكيموسات، فكأنه قال[٢٢٨٧]: و إنما عرض هذا النحو من الامتلاء لما حملت النفوس[٢٢٨٨] الضعيفه من الكيموسات أى الأخلاط ما لم تطق حمله[٢٢٨٩] و ضاق به محملها[٢٢٩٠] فضعف[٢٢٩١] حملها له[٢٢٩٢]، و إن لم تكن تملؤه[٢٢٩٣] أعنى تجاويف الأعضاء الحامله[٢٢٩٤] له.

ذكر الامتلاء بحسب التجاويف

٥٠٦- و غيره بحسب الأجواف إذ كان ما يملأهن غير[٢٢٩٥] جاف

يقول: و الضرب[٢٢٩٦] الثانى من الامتلاء هو الامتلاء الذى[٢٢٩٧] بحسب تجويف الأعضاء أعنى أن تضيق التجاويف عن حمل الأخلاط، و لما كان الدم معلوم[٢٢٩٨] أنه الذى يملأهن (٧٣/ ب) قال:

إذ[٢٢٩٩] كان ما يملأهن غير[٢٣٠٠] جاف[٢٣٠١].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٤٠

٥٠٧- و

ذا من الجنس امتلاء من دم نقى أو ذى مره أو بلغم

۵۰۸- و ربما قويت النفوس و لم يكن[۲۳۰۲] بثقلها[۲۳۰۳] الكيموس

يقول: و هذا الجنس من الامتلاء يكون من الدم، إما[۲۳۰۴] دم نقى من الأخلاط، و إما دم ذو مره صفراء، أو بلغم، أو سوداء، و ربما كانت النفوس أى القوى قويه فلم تحس بهذا[۲۳۰۵] الامتلاء[۲۳۰۶].

ذكر علامات الدم و غلبته[۲۳۰۷]

۵۰۹- إن يغلب الدم من الأخلاطفالنوم و الصداع فى إفراط

۵۱۰- و غلظ العروق و احمرارو ربما نكلت[۲۳۰۸] الافكار ۵۱۱- و ثقل الرأس و ضعف الحس و كسل[۲۳۰۹] و الحر عند اللمس ۵۱۲- و ثقل الأكتاف و التثاؤب و ربما ثقلت الجوانب

۵۱۳- و يظهر الرعاف و التمطى و يطلق الطبع بغير فرط

۵۱۴- و الخصب فى العيش و أحلام فرح و كثره الألوان فيها و المرح

۵۱۵- و حكه فى موضع الفصاده و حمره العين لغير عاده

۵۱۶- و دمّل أو بثر فى الجسم أو حلوه يأكلها فى النوم

۵۱۷- أو كان طعم الفم ذا حلاوه[۲۳۱۰] و قد تغذى قبل بالحلاوه (۷۴/ أ)۵۱۸- أو كانت الأعراض فى الربيع

أو فى الشباب الأول البديع ۵۱۹- تدلنا على الدمى[۲۳۱۱] من علل و ستراها عند بدئى[۲۳۱۲] بالعمل

هذه كلها أعراض غلبه الدم، و قوله فيها بين بنفسه، و هى ثلاثه أصناف: إما أعراض تتبع كثره[۲۳۱۳] الدم فى اليقظه، و ذلك[۲۳۱۴] مثل احمرار[۲۳۱۵] اللون، و الكسل، و ما أشبه هذا الجنس،

و إما أعراض تظهر فى النوم، و هى إما أن يرى الإنسان[۲۳۱۶] الدماء ى النوم، أو يرى[۲۳۱۷] أنه يأكل حلوى[۲۳۱۸]، و إما أسباب تفعل كثره الدم، و هذه إما أغذيه مثل الأغذيه[۲۳۱۹] الحلوه، و إما أعراض نفسانيه مثل الفرح[۲۳۲۰]، و إما وقت موافق لذلك كزمن[۲۳۲۱] الربيع، و إما

سن موافق كسن الشباب، و الأعراض التى تتبع الدم سببها إما حراره الدم أو[٢٣٢٢] رطوبته مثل أن الحراره سبب[٢٣٢٣] الصداع، و الرطوبه[٢٣٢۴] سبب النوم و الكسل، و إما[٢٣٢۵] حكه[٢٣٢۶] موضع الفصاده فإنما هى[٢٣٢٧] دليل[٢٣٢٨] على كثره الدم، عند من اعتاد الفصاده، و أما سبب رؤيه الدماء لمن[٢٣٢٩] هذه صفته فى النوم[٢٣٣٠] و أكل الحلاوات فلأن النفس المتخيله تابعه لمزاج البدن، فما غلب على البدن من داخل حاكته[٢٣٣١] النفس[٢٣٣٢] و تخيلته[٢٣٣٣] كما تتخيل ما أحسته[٢٣٣۴] من خارج.

ذكر علامات غلبه الصفراء

۵٢٠- إن يغلب الأصفر من مراررأيت لون الجلد فى اصفرار

۵٢١- و ضعفت شهوته فى المطعم مع مراره أصابت[٢٣٣۵] فى الفم ۵٢٢- و لدغ[٢٣٣۶] معده، و قى ء مره

و انطلق الطبع بها[٢٣٣٧] بمره[٢٣٣٨] ۵٢٣- و أرق و غارت العينان و يبس الفم مع اللسان (٧۴/ ب)

۵٢۴- و البول فى خلال ذا مصفرو الغشى و الجلده تقشعر

۵٢۵- و الكرب و العطش بعد الصوم و رؤيه النيران عند النوم

۵٢۶- و دقه النبض و حر البدن و كثره الحمّ[٢٣٣٩] بماء سخن ۵٢٧- و ما يواليه من الأتعاب فى البلد الجنوب و الشباب

۵٢٨- و أن يوالى[٢٣۴٠] الأكل من حرّيف[٢٣۴١]

لا سيما إن كان فى المصيف

هذه العلامات كلها تنقسم أيضا[٢٣۴٢] إلى الثلاثه الأجناس التى ذكرنا أنه تنقسم[٢٣۴٣] إليها علامات غلبه الدم، أعنى[٢٣۴۴] إما إلى الأعراض التى تتبع[٢٣۴۵] غلبه الصفراء، إما فى اليقظه، و إما فى النوم، و إما إلى أسباب تولدها.

و الأعراض الداله على غلبه الصفراء هى إما تابعه لمزاجها، و إما للونها، و إما[٢٣۴۶] لطبعها، فمثال التى هى تابعه لمزاجها سقوط الشهوه، لأن الشهوه إنما تكون بالبرد، فإذا سخن فم المعده، و هو العضو الذى تكون به[٢٣۴٧] الشهوه سقطت

الشهوه، و كذلك الأرق تابع لمزاجها، و هو الحر و اليبس، و كذلك العطش، و انطلاق الطبع[۲۳۴۸] أيضا هو لما[۲۳۴۹] فيها[۲۳۵۰] من الحده و اللدغ[۲۳۵۱] بالحراره و اليبس، و كذلك الكرب.

و أما دلاله مراره الفم عليها فهو مأخوذ من طعمها، و كذلك صفره اللون هو مأخوذ[۲۳۵۲] من لونها[۲۳۵۳]، و قد تدل نفسها على ذاتها مثل[۲۳۵۴] خروجها فی[۲۳۵۵] القی ء كثيرا، و[۲۳۵۶] فی الإسهال، و كذلك إذا[۲۳۵۷] كان خروجها من البدن أكثر من المعتاد، و أما الفاعله لها فهی كما[۲۳۵۸] قال كثره الاستحمام بالماء السخن، و ملاقاه الأشياء الحاره[۲۳۵۹] من خارج، و الاستعمال للأدويه الحاره، و الحركه المفرطه، و السهر و الهموم.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فی الطب، ص: ۱۴۳

ذكر علامات غلبه السوداء (۷۵/ أ)

۵۲۹- إن غلب الجسم المرار الأسودفإن لون الجسم منه كمد

۵۳۰- و فكره و شهوه فی المطعم و حمضه توجد فی طعم الفم

إنما وجدت الفكره تابعه للخلط السوداوی، لأن من شأنه أن تظلم به النفس، و أن تتخوف[۲۳۶۰] العواقب، و إنما[۲۳۶۱] تكثيره[۲۳۶۲] الشهوه لأن أصل تحريك الشهوه إنما هو الخلط الذی ينصب[۲۳۶۳] من الطحال إلى فم المعده فيحرك[۲۳۶۴] الشهوه ببرده، فإذا كثر هذا الخلط كثر انصبابه إلى فم المعده[۲۳۶۵]، و كثرت الشهوه، و إنما توجد[۲۳۶۶] الحمضه فی الفم لأن السوداء حامضه.

۵۳۱- و خبث نفس معه قطوب و النبض فی إبطائه صليب

خبث النفس و القطوب يعترى صاحب[۲۳۶۷] السوداء، لأن السوداء ضد الدم، و لما كان الدم مفرحا وجب أن تكون السوداء مكربه، و جالينوس يقول: إن النفس تستوحش بالخلط السوداوی كما يستوحش[۲۳۶۸] الإنسان من الظلام[۲۳۶۹]، و هذا القول شعرى، و ذلك أنه يلزمه أن يكون الدم أبيض أو مضيئا، و النبض إنما كان[۲۳۷۰] صليبا ليبس هذا الخلط.

۵۳۲- و

قبض معده و أسود بهق و جزع و سهر بلا قلق

أما قبض المعده فلمكان يبس السوداء، و أما السهر فليبسها أيضا، و عدم القلق لبرودتها[٢٣٧١]، و أما البهق فلأنه يتولد عن هذا الخلط.

٥٣٣- و البول أبيض رقيق فجّ كذا البراز ليس فيه نضج

أما رقه البول فلأن السوداء توجب السدد لغلظها فلا يخرج منه الا الرقيق، و البياض[٢٣٧٢] لمكان عدم النضج، و ذلك أن الذى ينضج هو الحار الرطب من الأخلاط كما (٧٥/ ب) أن الفاعل للنضج هو بهذا الوصف.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١۴۴

٥٣۴- مع غذاء يابس و هم و جزع مواتر[٢٣٧٣] و غم

هذه هى أسباب فاعله للسوداء أعنى الغذاء اليابس، و هذه الأعراض النفسانيه.

٥٣٥- و أن يرى مهالكا[٢٣٧۴] فى حلمه و كل ما يروعه فى نومه

هذا أيضا لمكان الجزع الذى يتبع السوداء.

٥٣۶- و السن للكهول و الخريف و البلد الشمأل و النحيف

يريد أن سن الكهول يوجب غلبه هذا الخلط، لكونه مناسبا لمزاجه، و كذلك فصل الخريف، و البلد المكشوف للشمال، و البدن[٢٣٧٥] النحيف أيضا مشاكل لتوليد هذا الخلط[٢٣٧۶].

ذكر علامات غلبه البلغم

٥٣٧- إن غلب البلغم خلط الجسم فثقل الرأس و طول النوم

٥٣٨- و كسل و قله فى الشهوه و الامتلاء بقياس القوه

٥٣٩- و كسل فى المشى أو بلاده إلى رخاوه بغير عاده

أما ثقل الرأس و طول النوم فلمكان رطوبه البلغم، و كذلك الكسل، و لذلك يشاركه[٢٣٧٧] فى هذه[٢٣٧٨] غلبه الدم.

و أما قله الشهوه فلمكان الرطوبه[٢٣٧٩]، لأن الشهوه بالبروده و اليبوسه، و بخروجه فى الكميه[٢٣٨٠] عن الأمر الطبيعى يثقل[٢٣٨١] القوى فيكون منه الامتلاء بحسب القوه، و كذلك الرطوبه سبب[٢٣٨٢] (٧۶/ أ) البلاده و الضعف عن المشى الطارئ[٢٣٨٣] من غير أن يكون ذلك لمكان عدم

الرياضه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۴۵

۵۴۰- و سيلان الريق و التهيج و لونه لون بياض يسمج

۵۴۱- و النبض فيه غلظ بطى و البول خاثر غليظ نى

أما سيلان الريق عنه فبين، و أما التهيج فلأن البلغم إذا غلب على غذاء الأعضاء أصاب الأعضاء أحوال بدأه[۲۳۸۴] الاستسقاء، و هو تهيج[۲۳۸۵] الوجه و القدمين. و أعنى[۲۳۸۶] بتهيج الوجه انتفاخ[۲۳۸۷] الأجفان، و المحاجر[۲۳۸۸]، و أما غلظ النبض فلمكان غلظ البلغم، و بطؤه، لمكان[۲۳۸۹] برده[۲۳۹۰]، و كذلك خثوره البول و نيئيته[۲۳۹۱] لمكان غلظه، و إذا[۲۳۹۲] غلب لونه على البدن كان[۲۳۹۳] بياضا قبيحا.

۵۴۲- و لا يصيب عطشا و إن يكن فبلغم مالح أو فيه عفن

يقول: و لا يعرض لمن غلب عليه البلغم[۲۳۹۴] عطش، الا أن يكون بلغما مالحا[۲۳۹۵]، أو بلغما[۲۳۹۶] قد عفن[۲۳۹۷] مع حمى.

۵۴۳- و كل ما يبرد من رطب الغذاءو عمر الشيخ و أوقات الشتاء

۵۴۴- بلا رياضه و لا حمام و ربما أسرف فى الطعام

۵۴۵- و البلد الرطب من الأنهارو نومه يحلم بالبحار

۵۴۶- و يشتكى فى نومه كابوساو لا يجيد هضمه الكيلوسا

و هذه هى[۲۳۹۸] الأسباب الفاعله للبلغم أعنى الغذاء البارد الرطب، و سن (۷۶/ ب) الشيخوخه و وقت الشتاء، و ترك الرياضه و الحمام، و الإسراف فى الطعام، و البلد الرطب من قبل الكثره للمياه[۲۳۹۹] لأن هذه كلها موافقه لمزاج البلغم.

و أما[۲۴۰۰] كونه يحلم فى النوم بالبحار[۲۴۰۱] و المياه، و يشتكى الكابوس، و لا يجيد هضم الكيلوس أعنى الطعام الذى ينهضم[۲۴۰۲] فى المعده فهى كلها أعراض تابعه[۲۴۰۳] لمزاج البلغم، و الكابوس

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۴۶

هو[۲۴۰۴] صرع ما، يكون فى النوم، و لذلك[۲۴۰۵] ينذر بالصرع، و الصرع هو تشنج و فعل منكر

يعترى فى الدماغ و العصب، من البلغم و الريح البلغميه[۲۴۰۶].

۵۴۷- و إن رأيت لازم الأعراض من الضروريات فى الأمراض

۵۴۸- قد لزمت فى حاله صحاحافكن على زواله ملحاحا

هذه[۲۴۰۷] وصيه عامه[۲۴۰۸] فى العلاج، و هو[۲۴۰۹] أنه متى رأيت عرضا من الأعراض[۲۴۱۰] قد لزم الصحيح فبادر علاجه، و ألح على ذلك، و هذا صنف من العلامات المنذره فى الصحه[۲۴۱۱] بمرض يحدث[۲۴۱۲]، غير صنف العلامات الداله على غلبه خلط[۲۴۱۳] من الأخلاط الاربعه.

و الأطباء يجعلونه بابا على حياله[۲۴۱۴]، و هذه[۲۴۱۵] العلامات[۲۴۱۶] مثل قولهم[۲۴۱۷]: اختلاج الوجه الدائم ينذر باللقوه، و اختلاج جميع البدن ينذر بالفالج، مثل قولهم: كثره[۲۴۱۸] الإعياء من غير سبب من خارج، و سقوط الشهوه يدل على حدوث الحمى، و مثل قولهم: كثره الخراجات[۲۴۱۹] تنذر بأورام الجوف، و الثقل فى البطن[۲۴۲۰] ينذر[۲۴۲۱] بالحصا، أو روم يحدث هنالك، و الثقل على الجانب الأيمن ينذر بسدد الكبد بالأورام[۲۴۲۲] الحادثه فيها، و حرقه البول تنذر بقروح المثانه، و الكابوس (۷۷/ أ) ينذر بالصرع، إلى غير ذلك مما عددوا فى كتبهم[۲۴۲۳] فى هذا الباب.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۴۷

ذكر العلامات المنذره فى المرض[۲۴۲۴]

لما فرغ من العلامات المنذره فى الصحه[۲۴۲۵] بحدوث الأمراض، أخذ يذكر العلامات المنذره فى الأمراض بالصحه أو العطب[۲۴۲۶]، فقال[۲۴۲۷]:

۵۴۹- إن الدليل منه ما قد ينذربالموت أو بصحه يبشر

۵۵۰- و هذه نصفها[۲۴۲۸] بصفه

فإنها تقدمه[۲۴۲۹] المعرفه

يقول: إن الدلائل الموجوده فى هذا الباب تنقسم أولا قسمين[۲۴۳۰]: قسم يدل على حدوث الصحه، و قسم على حدوث الموت، و المعرفه بهذه الدلائل هى التى تخص بتقدمه المعرفه، و هى التى[۲۴۳۱] وضع فيها أبقراط[۲۴۳۲] كتابه الملقب بتقدمه المعرفه، و هى[۲۴۳۳] التى يصفها فى هذا الباب.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۴۸

۵۵۱- یرى الطبیب علمها من یهلک فهو إذن عن طب ذاک یمسک[۲۴۳۴] ۵۵۲- کما یرى بعلمها من یسلم فهو بذا مبشّر و معلم

یقول: و من منافع معرفه الطبیب بهذه العله[۲۴۳۵] أن الطبیب یعلم[۲۴۳۶] بها من یهلک من المرضى[۲۴۳۷] إذا دعى إلى علاجه، فیخبر بذلک أهله، و یمسک عن علاجه، کما أنه یعلم أیضا بها[۲۴۳۸] من یسلم من المرضى[۲۴۳۹] فینذر بسلامته[۲۴۴۰]، و یبشر أهله بذلک، و یسرع[۲۴۴۱] فی علاجه.

۵۵۳- أول ذاک العلم بالأوقات و ما یرى فیها من الآفات

۵۵۴- و العلم بالطویل و القصیرو بالعسیر الصعب و الیسیر (۷۷/ ب)

۵۵۵- من مرض و الحکم فی الأزمان بما یرى یحدث من بحران

یقول[۲۴۴۲]: و هذه الدلائل تنقسم أولا[۲۴۴۳] ثلاثه أجناس: أحدها العلم بأوقات المرض، و ما یظهر فیها من العلامات الردیئه و الجیده، و الثانی العلم[۲۴۴۴] بالمرض الطویل و القصیر و الحاد و اللین، و هو الذی أراد[۲۴۴۵] بالعسیر الصعب[۲۴۴۶] و الیسیر، و الثالث العلم بما یحدث فی أزمنه الأمراض من أنواع البحارین الردیئه و الجیده.

ذکر العلم بأوقات المرض

۵۵۶- و کل سقم فله أوقات فیها تکون الموت و الحیاه

۵۵۷- من ابتداء و صعود و انتهاو الموت یمکن على جمیعها

۵۵۸- و رابع یدعى بالانحطاطلا موت فیه من سوى أغلاط

یقول[۲۴۴۷]: و کل سقم فله أوقات أربعه، ثلاثه، یکون فی کل[۲۴۴۸] واحد منها الموت و الصحه، و هی: زمن[۲۴۴۹] الابتداء و زمن[۲۴۵۰] التزید، و زمن[۲۴۵۱] الانتهاء، و رابع لا یکون فیه موت، و هو زمن الانحطاط لها[۲۴۵۲].

۵۵۹- و الابتداء ضرر الأفعال و ضعفها عن سائر الأشغال

یقول: و زمن[۲۴۵۳] الابتداء هو[۲۴۵۴] الذی تستضر[۲۴۵۵] فیه الأفعال الطبیعیه و تضعف[۲۴۵۶] عن جمیع أفعالها، و لذلک کان هذا الزمان یعرفه

الأطباء بالانطفاء[۲۴۵۷] أی[۲۴۵۸] لا يظهر فی الماء نضج أصلا.

۵۶۰- حتی تری النضج علی الأثفال فی النفث و البراز و الأبوال

۵۶۱- ثم تری الصعود فی الأطوال من نوب الحمی و فی الأفعال[۲۴۵۹]

يقول: و زمان[۲۴۶۰] الابتداء هو حتی تری[۲۴۶۱] النضج فی النفث إن كانت العله فی الصدر، و[۲۴۶۲] فی البراز و الأبوال إن كانت العله فی جميع البدن، فإذا ابتدأ النضج يتزيد[۲۴۶۳] و رأيت (۷۸/ أ) الطول يتصاعد و يتزيد فی نوب الحمی، و فی أعراضها فذلک هو زمن[۲۴۶۴] الصعود.

و جالينوس يری أن النوب إذا طال زمانها، و تقدمت علی أوقاتها المعلومه، و اشتدت[۲۴۶۵] أعراضها من الحراره و العظم[۲۴۶۶]، و غير ذلک من الأعراض المخصوصه بالحمی، أنه لا شک[۲۴۶۷] فی تزيدها، كما أنه لا يشک[۲۴۶۸] فی زمن[۲۴۶۹] الانحطاط إذا[۲۴۷۰] نقصت فی هذه الثلاثه، و لا فی زمن[۲۴۷۱] الإنتهاء إذا وقفت، و أما إذا انقصت فی بعض هذه، و زادت فی بعض، ففيه تفصيل ليس يحتمله[۲۴۷۲] هذه المختصر.

۵۶۲- و الانتهاء بعد هذی[۲۴۷۳] الحال إذا رأيت النضج فی الكمال[۲۴۷۴] ۵۶۳- و لم تزد فی النوب الأمراض بل استوت فی قدرها[۲۴۷۵] الأعراض

يقول: و زمن[۲۴۷۶] الانتهاء بعد زمن[۲۴۷۷] الصعود هو إذا كمل النضج، و لم تزد نوائب[۲۴۷۸] الحمی، و استوت أعراضها فی المقدار، يعنی[۲۴۷۹] إذا كان طول النوب و وقتها واحدا، و كانت أعراضها متشابهه[۲۴۸۰].

۵۶۴- و يأخذ المرض فی النقصان و ربما انقضی علی بحران[۲۴۸۱] ۵۶۵- فإن رأيت هذه العلامه فبشر العليل بالسلامه

۵۶۶- فالموت[۲۴۸۲] لا يوجد فی النزول إن لم يكن يخطأ[۲۴۸۳] فی العليل ۵۶۷- أو وباء للجو[۲۴۸۴] كالممازج

و كل ضر يعتری من خارج

يقول: و

زمن[۲۴۸۵] الانحطاط هو إذا أخذ المرض[۲۴۸۶] فی النقصان، و ذلک فی طول النوائب، أعنی[۲۴۸۷] إذا صارت قصارا، و تأخرت عن وقتها[۲۴۸۸]، و خفت[۲۴۸۹] أعراضها، و إذا الوقت ربما انقضی[۲۴۹۰] فیه المرض ببحران، و ربما انقضی بالتحلیل من غیر بحران، فإذا رأیت هذه العلامه (۷۸/ ب) فبشر المریض بالسلامه من الموت[۲۴۹۱]، فإنه لا یموت أحد فی زمن[۲۴۹۲] النزول و الانحطاط إلا أن یکون وقع الخطأ للعلیل فی تدبیره[۲۴۹۳]، إما من قبل نفسه، أو من قبل من یمرضه[۲۴۹۴]، أو من قبل الطبیب، أو من قبل فساد الهواء.

و بالجمله من قبل أمر یطرأ من خارج، مثل[۲۴۹۵] روعه[۲۴۹۶]، أو هم، أو غیر ذلک[۲۴۹۷] من الأسباب النفسانیه و البدنیه[۲۴۹۸].

۵۶۸- و علمنا بحد الابتداءینفع فی تلطف الغذاء

۵۶۹- فوسط التلطیف فی الصعودفإنه عون مع السعود

۵۷۰- حتی إذا ما بلغ النهایه قاقصد من التلطیف الغایه

یقول: و علمنا بزمن[۲۴۹۹] الابتداء، و زمن[۲۵۰۰] الصعود، و زمن[۲۵۰۱] الانتهاء ینفعنا[۲۵۰۲] فی معرفه تلطیف الغذاء، فإذا کان المرض فی الابتداء و الصعود لطفنا[۲۵۰۳] الغذاء علی حد[۲۵۰۴] ما نری[۲۵۰۵] أنه لا- تخور[۲۵۰۶] به قوه العلیل قبل المنتهی، فإذا قرب المنتهی جعلنا التلطیف فی الغایه.[۲۵۰۷]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب ؛ ص۱۵۱

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۱۵۲

و تلطیف الغذاء کما یقول أبقراط و جالینوس یستخرج[۲۵۰۸] من العلم ببعد زمن[۲۵۰۹] الانتهاء و قربه، یتلطف[۲۵۱۰] فی القریب[۲۵۱۱] جدا غایه التلطیف، و یغلظ[۲۵۱۲] فی البعید جدا، و یجعل وسطا فی الوسط[۲۵۱۳] بین البعید و القریب، و لذلک کانت معرفه الأشیاء التی بها یعرف زمن[۲۵۱۴] الابتداء[۲۵۱۵] من أتم[۲۵۱۶] شی ء فی هذه الصناعه.

ذکر العلم بطول المرض أو قصره

۵۷۱- و کل سقم ینقضی فی مده فمن قصیر اسمه ذو حده[۲۵۱۷] ۵۷۲- یقتل فی القلیل

من زمان أو ينقضى بجيد البحران[٢٥١٨]

يقول: و كل مرض ينقضى فى مده[٢٥١٩] فمنه قصير، و منه طويل، و القصير منه[٢٥٢٠] ما هو سريع الحركه، و هو الذى يسمى مرضا حادا، و هذا إما أن يقتل فى القليل (٧٩/ أ) من الزمان، و إما أن ينقضى ببحران، هذه خاصه هذا المرض، و هذا المرض أكثر ما ينتهى إلى الرابع عشر عند أبقراط، و أحمده[٢٥٢١] ما ينقضى فى الرابع ببحران.

٥٧٣- و هو سريع النضج و الأوقات صعب خطير الحال ذو آفات

يقول: و هو سريع النضج، و قصير الأزمنه الأربعه، إن استوفاها، و إنما كان صعبا خطيرا لسرعه الحركه، و شده الأعراض، فمع[٢٥٢٢] أدنى خطإ يقع فيه الطبيب[٢٥٢٣] يهلك العليل[٢٥٢٤].

٥٧٤- تعرفه من قصر ابتدائه فتعمل[٢٥٢٥] التدبير فى غذائه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٥٣

يقول: تعرف[٢٥٢٦] هذا المرض من قصر زمان ابتدائه، و ذلك بأن تظهر لك[٢٥٢٧] علامه النضج[٢٥٢٨] فى البول، أو[٢٥٢٩] النفث فى الأيام الأول من أيام المرض، مثل أن يظهر ابتداء النضج فى الرابع فإنه يدل على حضور زمن[٢٥٣٠] المنتهى فى السابع مثل الغمامه فى رأس الزجاجه.

٥٧٥- فلا كثير مثقل قواه و لا العليل[٢٥٣١] عاديا[٢٥٣٢] غذاه ٥٧٦- فتسقط القوه فى ابتداه[٢٥٣٣]

و لا تخور[٢٥٣٤] قبل منتهاه[٢٥٣٥] ٥٧٧- بل الغذاء محكم[٢٥٣٦] المقادر

مقدرا[٢٥٣٧] كالزاد للمسافر

يقول: فإذا غذيت المريض فى هذا المرض فلا تغذه غذاء يثقل[٢٥٣٨] قوته، و لا أيضا تعده[٢٥٣٩] عن غذائه أى تصرفه[٢٥٤٠] عنه[٢٥٤١] صرفا تمنعه[٢٥٤٢] به[٢٥٤٣] الغذاء جمله[٢٥٤٤] فتسقط قوه العليل قبل أن يبلغ المرض منتهاه فيهلك[٢٥٤٥]، بل يكون الغذاء مقدرا بحسب بعد المنتهى كالزاد للمسافر، فإن الكثير يثقله، و القليل يقطع به عن غرضه[٢٥٤٦]، و كان القدماء إذا علموا أن المرض

ينقضى فى الرابع أمروا العليل بالإمساك[٢٥٤٧] جمله عن الغذاء إن كانت القوه قويه، و إلا اقتصروا به[٢٥٤٨] على ماء العسل (٧٩/ ب) فقط، و إن علموا أن المنتهى فى السابع إن كانت القوه قويه اقتصروا به على ماء العسل[٢٥٤٩]، و إن كانت[٢٥٥٠] دون ذلك فماء الشعير دون ثفله[٢٥٥١]، فإن كانت[٢٥٥٢] دون ذلك فمع ثفله، فإن ظنوا[٢٥٥٣] أن المنتهى فى الرابع عشر اقتصروا به[٢٥٥٤] على ماء الشعير بغير[٢٥٥٥] ثفل، فإن كانت قوته[٢٥٥٦] دون ذلك فبالثفل، و يلزم إن كانت دون

ذلك أن يطعم[٢٥٥٧] الخبز، و كانت العاده معينه للقدماء فى هذا المعنى، أعنى أن الناس لم يكونوا[٢٥٥٨] فى ذلك الوقت[٢٥٥٩] شديدى[٢٥٦٠] النهم، و ذلك أن أغذيتهم كانت مقدره بالشريعه، أو قريبه من المقدره.

و أما اليوم فالعاده تضاد هذا التقدير[٢٥٦١]، فينبغى[٢٥٦٢] أن يزاد قليلا فى تغذيتهم، و لا سيما أهل الترف و الجده.

٥٧٨- و إن ترى صعوبه الأعلام و خطر الأوصاب[٢٥٦٣] و الآلام ٥٧٩- و قوه حالت إلى السقوطو العقل فى نقص و فى تخليط

٥٨٠- و السقم[٢٥٦٤] لا تحمله قواه

أنذر بموت قبل منتهاه

٥٨١- و اعرفه بالردى ء من أعراض و فى المرارى من الأمراض

يقول: و إن تر[٢٥٦٥] بالعليل علامه صعبه، من التى[٢٥٦٦] نصفها[٢٥٦٧] فيما بعد، و ظهرت عليه أعراض خطيره[٢٥٦٨]، و آلام شديده، و كانت قوته[٢٥٦٩] مع ذلك ساقطه أعنى مع ظهور قوه المرض و العلامه[٢٥٧٠] الرديه و اختل عقله، و رأيت شده المرض لا تحملها[٢٥٧١] قواه، فأنذر بموته قبل بلوغه منتهى[٢٥٧٢] المرض[٢٥٧٣]، و ذلك إن[٢٥٧٤] كان المرض فى الغايه من الشده ففى زمن[٢٥٧٥] الابتداء، و إن كان دون ذلك ففى زمن[٢٥٧٦] الصعود، و يعرف هذا الجنس بالأعراض الرديئه، و هى

الأعراض التى تكون[۲۵۷۷] من المرار[۲۵۷۸] الأصفر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۵۵

۵۸۲- و من طويل و هو[۲۵۷۹] يسمى مزمنابسرعه ليس يحل البدنا (۸۰/ أ)

۵۸۳- لكنه يقتل بالذبول و السل و النزف أو[۲۵۸۰] النحول ۵۸۴- أو يشتفى فى زمن طويل و ينقضى بالنضج و التحليل

لما ذكر الأمراض القصيره الأزمنه الحاده، ذكر الطويله فقال: و من الأمراض أمراض طويله، و هى التى تسمى مزمنه، و ليس[۲۵۸۱] تحل[۲۵۸۲] الأبدان و لا تغيرها[۲۵۸۳] بسرعه كما تفعل الحاده لكنها تقتل بالذبول، أو[۲۵۸۴] ينزف الدم، أو بتحليل القوى قليلا قليلا، أو يبرأ[۲۵۸۵] منها فى زمن طويل بأن[۲۵۸۶] يتحلل الخلط يسيرا يسيرا من غير أن يظهر فيها بحران، و هو الذى دل عليه بقوله: و[۲۵۸۷] ينقضى بالنضج و التحليل.

۵۸۵- تعرفها[۲۵۸۸] بخفه الأعراض

و كل بارد من الأمراض

يقول: و تعرف هذه الأمراض بخفه أعراضها، و بطبيعه المرض[۲۵۸۹]، و هى الأمراض البارده.

۵۸۶- لا تغذه بمطعم قليل فتسقط القوى من العليل

يقول: و الأمراض الطويله التى لا[۲۵۹۰] تتحلل ببحران فينبغى أن لا[۲۵۹۱] يطعم[۲۵۹۲] العليل فيها طعاما قليلا فتسقط قوته.

۵۸۷- و بين هذين سقام معتدل لم تقتصر أوقاته و لم تطل

۵۸۸- فوسط الغذاء فى تلطيف لا بقويه[۲۵۹۳] و لا الضعيف

يقول[۲۵۹۴]: و بين الأمراض الحاده القصيره المده، و بيم الأمراض الطويله المزمنه أمراض هى وسط فى الطول و القصر[۲۵۹۵]، أى ليس[۲۵۹۶] يوصف وقتها بالطول و لا بالقصر[۲۵۹۷]، بل بالاعتدال، فينبغى أن يكون الغذاء فى هذه متوسطا بين القله و الكثره[۲۵۹۸].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۵۶

ذكر معرفه البحران (۸۰/ ب)

۵۸۹- و اعلم بأن الحد فى البحران تغير بسرعه فى آن

۵۹۰- يحدث عن صعوبه فى العرض و من جهاد النفس ضر المرض

٥٩١- يفضى إلى الموت أو الحياهبالمرء فى

اليسير من أوقات[۲۵۹۹]

يقول: و حد البحران هو تغير يصيب العليل بسرعه فى الآن، و هذا التغير يحدث عن صعوبه الأعراض التى بالعليل، و بجاهده النفس للمرض[۲۶۰۰]، و هذا يفضى[۲۶۰۱] بسرعه بالمريض إما إلى الموت إن كان مذموما، أو[۲۶۰۲] إلى الحياه إن كان محمودا.

۵۹۲- بين القوى و سقمها مغالبه فى شده كأنها محاربه

۵۹۳- إن تغلب القوه فالبحران يجود[۲۶۰۳] و الحياه و الأمان ۵۹۴- أو يغلب المرض فالوفاهحلت على الإنسان و الممات[۲۶۰۴]

يقول[۲۶۰۵]: و البحران فى الحقيقه إنما هو عباره عن مقاتله[۲۶۰۶] القوى للمرض، و محاربتها إياه، فإن غلبت[۲۶۰۷] القوه كان بحرانا محمودا[۲۶۰۸]، و كانت السلامه و الحياه، و إن غلب المرض كان الموت.

و هذا الاسم كان يدل فى لسان اليونانيين على الحكم و الفصل فى[۲۶۰۹] القضاء بحياه الجانى[۲۶۱۰] أو[۲۶۱۱] موته فنقل هذا الاسم إلى البحران على جهه التشبيه[۲۶۱۲]، كأنه يوم الحكم فيه، و القضاء بتغليب المرض أو[۲۶۱۳] القوه.

ذكر ضروب التغايير[۲۶۱۴]

۵۹۵- و للتغايير[۲۶۱۵] ضروب سته

يبطئ فيها الأمر أو يبتت[۲۶۱۶] ۵۹۶- من انقلاب الجسم فى أوقات قليله للخير و الحياه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۵۷

يقول: و ضروب التغايير[۲۶۱۷] التى تحدث فى الأمراض سته، منها التغير الذى (۸۰/ ب) ينقلب فيه الجسم فى مده قليله إلى الخير و الصحه أى دفعه، و هو الذى أراد بأوقات قليله، و هذا هو أحد أصناف البحران[۲۶۱۸]، و هو[۲۶۱۹] أحمدها[۲۶۲۰]، أعنى الذى يتغير فيه حال الجسم دفعه إلى الصحه[۲۶۲۱] باستفراغ محسوس[۲۶۲۲]، إما رعاف، أو عرق[۲۶۲۳]، أو غير ذلك.

۵۹۷- ينذر فيها ما قبله ما يحمدو ذاك بحران صحيح جيد

يقول: و هذا البحران تتقدمه إنذارات محموده، تدل على أنه بحران جيد، و تدل[۲۶۲۴] أيضا على وقت حدوثه، و على النوع[۲۶۲۵]

من[۲۶۲۶] الاستفراغ الذى يحدث به.

۵۹۸- و غيره من انقلاب مسرع يفضى إلى الموت و شر مصرع

۵۹۹- يضيق فيه بالطبيب[۲۶۲۷] المسلك و ذالك بحران ردى ء مهلك

يقول: و الصنف الثانى من الأصناف السته هو انقلاب مسرع إلى الموت دفعه باستفراغ[۲۶۲۸] محسوس، و هذا البحران كما قال يضيق فيه[۲۶۲۹] بالطبيب[۲۶۳۰] مسلك العلاج، أى لا حيله[۲۶۳۱] له فيه، و هو أن تتقدمه[۲۶۳۲] علامات رديئه.

۶۰۰- و ثالث من انقلاب مبطى يفضى إلى حال صحيح مبرى[۲۶۳۳] ۶۰۱- و ليس بالبحران بل تحليل يأتى على العليل بالقليل[۲۶۳۴]

يقول: و صنف ثالث من أصناف التغايير[۲۶۳۵]، و هو تغير و انقلاب[۲۶۳۶] يبطئ و يفضى[۲۶۳۷]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۵۸

إلى صحه و برء، لا باستفراغ[۲۶۳۸] و لا بأعراض[۲۶۳۹] مهوله، مخوفه بل بتحليل غير محسوس، و لذلك لا[۲۶۴۰] يسمى بحرانا[۲۶۴۱].

۶۰۲- و رابع يبطئ فى انقلاب يدخل بالمنيه[۲۶۴۲] شر باب ۶۰۳- و ليس بالتحليل بل ذبول يحلل القوى من العليل

(۸۱/ أ)، يقول: و صنف رابع من التغير[۲۶۴۳] و هو تغير بطى ء يفضى بصاحبه إلى الموت، و ليس يكون بتحليل قوى، بل بذبول يحلل القوى من العليل.

۶۰۴- و خامس من انقلاب وسطيفضى إلى الموت و شر فرط

يقول: و الصنف الخامس[۲۶۴۴] من التغايير[۲۶۴۵] هو وسط سن الذى يكون دفعه[۲۶۴۶] إلى الموت أو[۲۶۴۷] الحياه، و ذلك أن هذا[۲۶۴۸] الصنف يكون فيه بحران دفعه ثم تتحلل[۲۶۴۹] بعد[۲۶۵۰] ذلك قوى العليل فى زمن[۲۶۵۱] له عرض حتى يكون الموت، و هو مركب كما يقول بعد من الذى يكون دفعه[۲۶۵۲] إلى الموت، و من الذى يكون بتحلل[۲۶۵۳] غير محسوس إلى الموت.

۶۰۵- و سادس يفضى إلى الحياهفى المتوسط[۲۶۵۴] من الأوقات

و هذا السادس هو[۲۶۵۵] الذى يكون فيه تغير[۲۶۵۶] دفعه، إلا أنه بحران

غير تام، و لكنه يسير بصاحبه[٢٦٥٧] إلى الصحه قليلا قليلا، و هو أيضا كالمركب من الذى يتغير دفعه إلى الصحه، و من الذى ينتقل انتقالا غير محسوس إلى الصحه.

٦٠٦- و ذان بحرانان يدعيان مركبين و هما ضدان

يريد: و هذان البحرانان: الخامس و السادس مركبان كما قلنا من الأربعه المتقدمه، كل واحد منهما مركب من الاثنين، أما الجيد فمن الاثنين الجيدين، و أما الردى ء فمن الرديئين.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٥٩

٦٠٧- و جيد البحران ما فى المنتهى عند كمال النضج مع فرط القوى

٦٠٨- و ضده ما كان فى التصعدو هو من البحران غير جيد

يقول: و البحران الجيد هو[٢٦٥٨] ما كان فى منتهى المرض بعد كمال النضج مع قوه (٨١/ ب) القوى، و ضده ما جاء[٢٦٥٩] فى زمن[٢٦٦٠] التصعيد[٢٦٦١]، لأن هذا يأتى و النضج لم يكمل.

ذكر ما يحتاج إلى علمه[٢٦٦٢] فى البحران

٦٠٩- و أنت تحتاج مع البحران إلى ثلاثه من المعانى

يقول[٢٦٦٣]: و أنت محتاج[٢٦٦٤] مع[٢٦٦٥] العلم بأصناف البحارين[٢٦٦٦] التى ذكرنا إلى معرفه أشياء ثلاثه[٢٦٦٧] من أمر[٢٦٦٨] البحارين[٢٦٦٩].

٦١٠- العلم بالإنذار[٢٦٧٠] و الأيام

و علم ما يدل من أعلام

٦١١- تعلمنا بأى نوع ينقضى إذا انقضى بحران كل مرض

يقول: و تلك الأيام[٢٦٧١] الثلاثه أحدها هو العلم بحضور البحران، و الثانى العلم بطبيعه[٢٦٧٢] البحران، و الثالث العلم[٢٦٧٣] بالنوع[٢٦٧٤] الذى به يكون[٢٦٧٥] البحران، و هذا العلم يؤخذ من الأعلام الداله على حضور البحران، و يؤخذ[٢٦٧٦] أيضا من طبيعه المرض.

ذكر العلامات المنذره بالبحران

٦١٢- و كل بحران أتى فمنذره من شده الأعراض ما سنذكره

يريد أن[٢۶٧٧] المنذر بحضور البحارين[٢۶٧٨] هى العلامات التى يعددها[٢۶٧٩] فى هذا الموضع.

۶١٣- كخلطه فى العقل و الإحساس و وجع فى الأذن أو فى الرأس

يقول[٢۶٨٠]: و من الدلائل التى[٢۶٨١] تدل على حضور البحران اختلاط[٢۶٨٢] العقل، و قله الإحساس، و أوجاع الأذن و الرأس، و السبب فى ذلك[٢۶٨٣] حركات الأخلاط فى الراس.

۶١۴- و سيل ما يجرى من الدموع و قلق و قله الهجوع (٨٢/ أ)

۶١۵- أو اضطراب الحركات أو أرق و وجع فى صدره أو فى[٢۶٨۴] العنق ۶١۶- أو انتباه سى ء من غمره و العين فى حركه و حمره

الانتباه السى ء هو أن[٢۶٨۵] ينتبه كالمذعور من غمره شديده[٢۶٨۶].

۶١٧- و الضرس فى الصر و الاصكاك و الأنف فى الآكال باحتكاك

يعنى: أن تضرر[٢۶٨٧] الأضراس فى النوم[٢۶٨٨]، و أن يعض[٢۶٨٩] بعضها بعضا[٢۶٩٠] إذا لم يكن ذلك[٢۶٩١] من عاده العليل فى الصحه[٢۶٩٢].

۶١٨- و للشفاه تاره تقلص و تاره يرى لها تمصص

أى يمص[٢۶٩٣] بعضها بعضا[٢۶٩۴]، و هذه[٢۶٩۵] كلها أمارات[٢۶٩۶] الكرب و الشده لمجاهده[٢۶٩٧] الطبيعه للمرض.

۶١٩- و سرعه النفس و اجتلاب لبارد الهواء و اضطراب

۶٢٠- و

سرعه النبض[۲۶۹۸] مع[۲۶۹۹] التواتر

و سعله[۲۷۰۰] تنساب[۲۷۰۱] بالغراغر

يعنى أنه تصيبه سعله مع غرغره فى[۲۷۰۲] حلقه من أشياء تنصب من رأسه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۶۱

۶۲۱- و خفقان دائم و غشى و نهضه من فرشه و مشى

يريد أنه ينهض[۲۷۰۳] من فراشه كالمذعور[۲۷۰۴].

۶۲۲- و وجع فى[۲۷۰۵] الحلق[۲۷۰۶] أو فى المرى[۲۷۰۷]

و الكرب إن دام بفرط[۲۷۰۸] غشى[۲۷۰۹]

يريد و الكرب الذى يصيبه[۲۷۱۰] من قبل المعده و تهوعها[۲۷۱۱].

۶۲۳- و النخس فى الأجناب و الأضلاع و شده الآلام و الأوجاع

۶۲۴- و وجع مواتر فى المعدهأو يشتكى طحاله أو كبده (۸۲/ ب)

۶۲۵- و وجع فى البطن أو فى العانه كذاك فى الكلى و فى المثانه

۶۲۶- و مثل ما يحدث من فرط الألم فى دبر أو فى قضيب أو رحم

۶۲۷- أو وجع فى سائر المفاصل أو بعضها من خارج أو داخل

ما يقوله فى هذا كله[۲۷۱۲] بين بنفسه، و السبب فى جميع هذه الأعراض التى تحدث بالعليل[۲۷۱۳] عند حضور البحران هو حركه[۲۷۱۴] الخلط فى جميع البدن، و ذلك أن الطبيعه تدفع الأخلاط من جميع الأعضاء، و تجمعها لتخرجها من البدن، فعند ما تتحرك الأخلاط فى الأعضاء تعرض فيها[۲۷۱۵] هذه الأعراض، و لا سيما فى الأعضاء[۲۷۱۶] التى تجعلها طريقا لإخراج ذلك الخلط كالبطن و المعده، و الكلى و المثانه.

۶۲۸- و هذه إذا تراها تصعدفى يوم بحران فذاك جيد

۶۲۹- لا سيما إن كان نضج قد ظهرأولا فبالضد[۲۷۱۷] يرى[۲۷۱۸] هذا الخبر

يقول: و هذه الأعراض متى حدث[۲۷۱۹] منها شى ء[۲۷۲۰] بالعليل من الأعلاء[۲۷۲۱] فإن كان ذلك فى[۲۷۲۲] يوم معلوم من

أيام[۲۷۲۳] البحارين التى سيذكرها[۲۷۲۴] بعد، و كان قد تقدم ذلك ظهور

النضج فى الماء فلا ينبغى

أن يهول الطبيب شدتها، بل ينبغى أن[۲۷۲۵] يبشر العليل[۲۷۲۶] و أهله بما يؤول[۲۷۲۷] إليه حاله من السلامه، و إن ظهرت فى غير يوم محمود، و من غير نضج كان الأمر بالضد أى دلت على رداءه[۲۷۲۸] المرض، و سوء العاقبه فيه.

ذكر أيام البحران

۶۳۰- و سبب البحران إن صح الخبرأن[۲۷۲۹] فى الأمراض تأثير القمر

(۸۳/ أ) يقول[۲۷۳۰]: و سبب وقوع البحارين[۲۷۳۱] فى أيام محموده[۲۷۳۲] من ابتداء مرض العليل هو[۲۷۳۳] القمر إن صح وجود ما[۲۷۳۴] يقولون من ذلك، و إنما قال ذلك لأن السبب لا يصح[۲۷۳۵] إعطاؤه[۲۷۳۶] إلا بعد صحه الوجود.

۶۳۱- لأنه شى ء سريع الحركه يقطع فى عهد قليل فلكه

۶۳۲- و تاره يقوى و طورا[۲۷۳۷] يضعف و ذا بصنعه النجوم يعرف

يقول: و إنما وجب أن ينسب[۲۷۳۸] هذا الفعل إلى القمر[۲۷۳۹] لأن هذه[۲۷۴۰] الأيام التى يظهر فيها هذا التأثير هى[۲۷۴۱] أسابيع أو[۲۷۴۲] أرابيع، و ليس يوجد فى الكواكب كوكب يتغير حاله بتبدل[۲۷۴۳] و ضعه من الشمس فى الأرابيع و الأسابيع إلا القمر، مع ما يظهر من إنضاجه[۲۷۴۴] للثمار[۲۷۴۵] و الفواكه فى هذه الأوقات، و فعله فى البحار و المياه و بالجمله فى الرطوبات[۲۷۴۶]، فوجب أن يكون هذا التأثير له فى نضج الأخلاط.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۶۳

و قوله: و تاره يقوى و أخرى[۲۷۴۷] يضعف: يريد[۲۷۴۸] بحسب قربه من الشمس فى هذه الأدوار، و بعده، و مقارنته[۲۷۴۹] الكواكب الموافقه له، و المخالفه، و هى التى يعرفها أهل[۲۷۵۰] صناعه النجوم بالسعود و النحوس.

۶۳۳- تأثيره إذ ليس بالمحسوس لا فى سعوده و لا النحوس

۶۳۴- حين[۲۷۵۱] يبين شكله للحس

ما صار فيه من ضياء الشمس

يقول: إن تاثير القمر يحس[۲۷۵۲] حين يظهر شكله[۲۷۵۳] الهلالى للحس[۲۷۵۴]، الشى ء[۲۷۵۵] الذى صار فيه من[۲۷۵۶] ضياء الشمس،

إذ كان تأثيره[٢٧٥٧] المنسوب إلى السعد و النحس لا يحس[٢٧٥٨]، و كأنه أراد أن هذا التأثير[٢٧٥٩] الذى يحس[٢٧٦٠] له يدل[٢٧٦١] على الذى يزعمه المنجمون و هو الذى لا يحس[٢٧٦٢] له (٨٣/ ب).

٦٣٥- و ربعه ينير[٢٧٦٣] فى الأربوع

و نصفه يضى ء فى الأسبوع

يريد: أن ربعه يضى ء فى الأرابيع، و نصفه فى الأسابيع، و كأنه قصد بهذا[٢٧٦٤] أن يعرف أن هذا هو السبب فى أن وجدت البحارين فى الأرابيع و الأسابيع، و إن كان لا يحس[٢٧٦٥] فى كل[٢٧٦٦] الأرابيع[٢٧٦٧] و الأسابيع المعدوده لكل مريض من أول مرضه بهذه الصفه، إذ[٢٧٦٨] المرضى يمرضون فى كل أيام الشهر، و لكن التربيعات التى تكون له من أول المرض أعنى لموضعه[٢٧٦٩] فى وقت حدوث المرض هى[٢٧٧٠] السبب[٢٧٧١] فى وجود البحارين، و القياس يكون هكذا[٢٧٧٢]: لما كانت الأمراض يوجد لها فى الأرابيع تأثير مختلف، و كان أمرها فى ذلك ذا[٢٧٧٣] نظام و كان[٢٧٧٤]

ما يظهر هاهنا محدودا و جاريا على نظام، يجب أن يكون التأثير فيه لكوكب من الكواكب، و كان القمر هو الذى يوجد تأثيره غى الأرابيع و الأسابيع محدودا[٢٧٧٥] فواجب أن يكون القمر هو الذى له هذه التأثيرات[٢٧٧٦]، و ليس يوجد للقمر تأثير[٢٧٧٧] فى أرباع الشهر المختلف بل[٢٧٧٨] فى أرباع الفلك فى الحركه اليوميه[٢٧٧٩]، و ذلك ظاهر فى المد و الجزر.

٦٣٦- و السقم لا يكون دون قطع يضعف فيه سعده عن طبع

٦٣٧- و إن تمادى فى السعود القمرعاش العليل و استطال العمر

٦٣٨- و إن تمادى فى النحوس ماتاو انقطع العمر به وفاتا

يقول: و السقم لا يكون للعليل إلا أن يكون موضع القمر منحوسا من أصل مولده[٢٧٨٠]، أعنى موضعه الذى انتهى إليه فى

وقت مرضه فإن[٢٧٨١] انتقل من ذلك الموضع المنحوس إلى مواضع سعيده[٢٧٨٢]، و كان الموضع الذى حدث فيه مرضه قبل[٢٧٨٣] النحس (٨۴/ أ) عاش العليل، و إن[٢٧٨۴] انتقل إلى مواضع منحوسه، و كان منحوسا فى أصله قويت المنحسه.

و هذا ليس من[٢٧٨۵] صناعه الطب، و إنما هو[٢٧٨۶] من صناعه تقدمه المعرفه بالنجوم، و هى صناعه[٢٧٨٧] ضعيفه، و أكثر ما فيها باطل.

۶٣٩- إذا أتى البحران فى الأرابع طورا، و طورا جاء فى الأسابع

۶۴٠- و هذه البحران فيها جيد يصحب إنذارا[٢٧٨٨] و نضجا يشهد

يقول: و البحارين التى تأتى[٢٧٨٩] فى الأرابيع من أول المرض و الأسابيع هى بحارين جياد تتقدمها[٢٧٩٠] أبدا أيام إنذار أعنى أياما تنذر[٢٧٩١] بها، و تقع، و قد كان النضج و الأرابيع يعدها[٢٧٩٢] جالينوس و أبقراط على ما أصف اليوم الرابع يوم بحران جيد، و السابع يوم

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١۶۵

بحران، و هو الرابوع[٢٧٩٣] الثانى عنده، فهو يجعل[٢٧٩۴] الرابوعين الأولين يشتركان فى اليوم الرابع[٢٧٩۵]، أعنى[٢٧٩۶] أن اليوم الرابع يجعله آخر الرابوع الأول، و أول الرابوع الثانى، و الرابوع الثالث هو الحادى عشر، و هذا[٢٧٩٧] الرابوع[٢٧٩٨] يعده[٢٧٩٩] غير مشارك للثانى[٢٨٠٠]، و الرابوع الرابع يوم الرابع عشر[٢٨٠١]، و هو على هذا مشارك للثالث فى اليوم الحادى عشر، و الرابوع[٢٨٠٢] الخامس يوم السابع عشر، و هو أيضا كما ترى مشارك، و السادس يوم العشرين عند أبقراط و جالينوس، و هو[٢٨٠٣] أيضا مشارك[٢٨٠۴] للذى قبله، و عند ارسجتجانس[٢٨٠۵] يوم الحادى[٢٨٠۶] و العشرين غير مشارك، و هذه الأرابيع تكون أيام إنذار، و تكون أيام بحارين.

و الأسابيع أحق بأن تكون بحارين، و الأرابيع أحرى أن[٢٨٠٧] تكون إنذارات بالأسابيع، فهذه المرتبه الأولى من مراتب البحارين أعنى فى الجوده، و

فى كثره ما يحدث فى هذه[٢٨٠٨] الأيام، و فى تمامها و حسن عاقبتها.

و المرتبه الثانيه عندهم البحارين[٢٨٠٩] التى تكون فى الأعداد[٢٨١٠] الأفراد من الثلاثه إلى التسعه عشر، أعنى الخامس[٢٨١١]، و التاسع، و الحادى عشر، و الخامس عشر (٨۴/ ب) و التاسع عشر[٢٨١٢].

و أما الأزواج فإنه لا يكون عنده فيها بحران إلا نادرا، و إن كان فيكون رديئا، و أردؤها السادس حتى[٢٨١٣] إنه عنده مقابل للسابع إذ[٢٨١۴] كان السابع أفضلها، و البحران يكون كثيرا فى السادس، بخلاف سائر الأزواج، لكنه بحران مذموم[٢٨١۵]، غير[٢٨١۶] مأمون العاقبه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١۶۶

و أما ما بعد العشرين فالتأثير[٢٨١٧] فيها عندهم للأسابيع دون الأرابيع، و الأسابيع يعدها جالينوس فيما بعد العشرين إلى الأربعين فى الاشتراك، و الانفراد[٢٨١٨] على ما يعدها قبل فى العشرين الأول، ثم ليس يظهر عنده[٢٨١٩] بحران محسوس فيما بعد الأربعى، ن فى مرض من الأمراض الحاده، و إنما تصل الأمراض الحاده[٢٨٢٠] ببحارينها إلى الأربعين من قبل ما يعترى فيها من النكس، و قد تأتى بحارين فى الأمراض المزمنه[٢٨٢١] فى الأربعه الأشهر، و فى الأكثر من ذلك، و الأمراض المزمنه[٢٨٢٢] تأتى بحارينها فى أشهر السنه على نسبه إتيان بحارين الأمراض الحاده فى أيام الشهور، و ربما أتت البحارين فى الأعوام.

۶۴١- و هذه تجرى على أدوارلأنها[٢٨٢٣] محكمه الأقدار[٢٨٢۴]

يقول: و هذه التى تكون فى الأرابيع هى التى تجرى على أدوار محدوده[٢٨٢۵]، أعنى أنها أتم نظاما لكونها تابعه لحركه القمر الرابوعيه.

۶۴٢- و غير هذه فلا دور له لأمر أعماه[٢٨٢۶] بما أشكله

يقول: و التى فى الأفراد ليس لها من النظام ما لهذه، لأن علتها عند جالينوس تكاد أن تكون هى المواد[٢٨٢٧] لكن جرت مجرى الأرابيع

لقربها منها، و الأمر الذى أعماه و أشكله لعله يريد به[٢٨٢٨] طبيعه الماده الفانيه[٢٨٢٩] للنظام الذى تفعله[٢٨٣٠] الكواكب فيما هاهنا[٢٨٣١] بتسخير باريها[٢٨٣٢] سبحانه[٢٨٣٣] (٨٥/ أ).

٦٤٣- و ما لها نضج و لا إنذاربلى و فى أعراضها أخطار

٦٤٤- و هذه ليست بباحويه إلا بما نكسته[٢٨٣٤] رديه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٦٧

يقول: و البحارين الرديئه هى التى ليس لها إنذار يتقدمها و لا نضج، و هذه أيامها ليست بباحوريه[٢٨٣٥]، و الأعراض التى تعرض فيها ذوات[٢٨٣٦] خطر، و إن[٢٨٣٧] كان فيها بحران فيتبعه[٢٨٣٨] نكس ردى ء.

ذكر الدليل على ما ينقضى به البحران

٦٤٥- فإن رأيت مرضا دمياصعبا شديدا هائجا رديا

٦٤٦- و قد بدت أعراضه فى الراس و اتبعته سائر الحواس

٦٤٧- و حمره و[٢٨٣٩] و حكه[٢٨٤٠] الآناف فإن ذا البحران بالرعاف[٢٨٤١]

غرضه فى هذا الباب أن يخبر[٢٨٤٢] بالعلامات التى يستدل منها على النوع الذى يكون به البحران[٢٨٤٣] قبل حدوثه، فهو يقول: إذا رأيت مرضا الدم عليه غالب[٢٨٤٤]، و تعرف[٢٨٤٥] ذلك بالعلامات المتقدمه، فإذا كان المرض صعبا شديدا هائجا، و ظهرت على الرأس و الحواس أعراض غلبه الدم، و حدثت[٢٨٤٦] حمره فى الأنف، و حكه فيه فاقطع بأن البحران يكون بالرعاف.

٦٤٨- و إن تكن أعراضه من أسفل بوجع فى سره متصل[٢٨٤٧] ٦٤٩- و قبل كان طمثها فى خبث فإنما بحرانها بالطمث[٢٨٤٨]

يقول: و إن كانت أعراض غلبه الدم ظاهره بأسفل البدن مثل أوجاع[٢٨٤٩] السره (٨٥/ ب) و المائده[٢٨٥٠]، و كان العليل أنثى[٢٨٥١] طمثها قد احتبس[٢٨٥٢] فاقطع على أن بحرانها يكون بدرور[٢٨٥٣] الطث.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٦٨

٦٥٠- أو[٢٨٥٤] سلم الأعلى من الأوجاع و كان فى السفلى من الأضلاع

٦٥١- و كان يشكو ذا العليل كبده و نزل الوجع نحو المقعده

٦٥٢- فلست إن أنذرته

بجاسرفذاک بحران دم البواسر

و هذا أيضا بين[۲۸۵۵]، يقول: إنه متى سلم أعلى[۲۸۵۶] البـدن من الأوجاع، و ظهور أعراض الدم هناك، و كانت الأوجاع فی أسـفل الأضـلاع، و فی الكبـد، و اتصل الوجع بالمقعده فإن أنت أنـذرت[۲۸۵۷] صاحب هـذه الحال بأن بحرانه يكون بانفتاح[۲۸۵۸] أفواه العروق التی فی المقعـده فلست ممن جسر على الإنذار[۲۸۵۹] بغير علم، و أكثر ما يوثق بهـذا الذی قال إذا كان صاحب المرض يعتريه انفتاح أفواه العروق[۲۸۶۰]، أو تكون[۲۸۶۱] به بواسير.

۶۵۳- و إن يک المرض من صفراءو كان فی أوقات الانتهاء

۶۵۴- و كـان فی برسامه استيلاءو كثر الصـداع و البلاء[۲۸۶۲] ۶۵۵- فلا تكن[۲۸۶۳] مـن ذاک فی مخـاف فإن ذا البحران بالرعاف

يقول[۲۸۶۴]: و إن كان المرض صـفراويا، و كان قد بلغ منتهاه، و كان بصاحبه برسام، قد استولى عليه أی[۲۸۶۵] اختلاط ذهن، إما من قبل ورم فی رأسه، أو من قبل[۲۸۶۶] أعراض الحمی، فلا تجزع من[۲۸۶۷] ذلک، فإن بحرانه يكون بالرعاف.

۶۵۶- و إن تكن أعراضه فی المعده و كان يشكو قبل ذاک كبده

۶۵۷- و كان فی كرب و فرط غثی[۲۸۶۸]

فإنما بحرانه بالقی

يقول[۲۸۶۹]: و إن كانت أعراض الصـفراء فی المعـده مثل الوجع، و كان صاحب هـذا العرض (۸۶/ أ) يشكو قبل ذلک[۲۸۷۰] كبـده، و كان فی كرب من معـدته، و بع غثی[۲۸۷۱] شديـد، أی تهوع، فإن[۲۸۷۲] بحرانه يكون بـالقی ء. قـالوا: و من علامات هذا البحران اختلاج الشفه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فی الطب، ص: ۱۶۹

۶۵۸- أو[۲۸۷۳] سلم الراس من الصداع و كان يشكو البطن من أوجاع

۶۵۹- و ظهرت سرته صديعه[۲۸۷۴]

و اعتقلت من قبل ذا الطبيعه

۶۶۰- فكن من الأمر على إحراز[۲۸۷۵]

بأن ذا البحران بالبراز

و هذا أيضا بين، و ذلک أنه إذا لم

يكن فى الراس صداع، و كان فى البطن وجع[۲۸۷۶]، و ظهرت سرته[۲۸۷۷] نائيه[۲۸۷۸]، و كانت الطبيعه قد اعتقلت[۲۸۷۹] قبل، فإن بحرانه يكون بالإسهال.

۶۶۱- أو سلم البطن من التواءو لم يكن المرض ذا بلاء

۶۶۲- بل كان فى كرب قليل و أرق و لم تكن أعراضه فيها عرق

۶۶۳- و كان فى مرضه[۲۸۸۰] ليانه

و كانت[۲۸۸۱] الأوجاع تحت العانه ۶۶۴- فخذ بذا الأمر صحيح قولى فإن بحران الفتى بالبول

يقول[۲۸۸۲]: و متى لم تكن[۲۸۸۳] فى بطن العليل أوجاع، و لم يكن المرض شديدا بل كان كربه[۲۸۸۴] و أرقه قليلا[۲۸۸۵]، و لم يكن به عرق، و كانت به أوجاع تحت العانه، فإن[۲۸۸۶] بحرانه يكون بالبول، و إنما اشترط أ لا يكون به عرق[۲۸۸۷]، لأن ذاك[۲۸۸۸] يدل على ميل[۲۸۸۹] الفضله الرطبه إلى الكلى و المثانه.

۶۶۵- أو[۲۸۹۰] سلم البول من[۲۸۹۱] امتساك[۲۸۹۲]

و لم يكن فى غايه[۲۸۹۳] بشاك (۸۶/ ب)

۶۶۶- و كان ذا منفتح المسام و لم يكن فرط من الآلام

۶۶۷- و لم يكن يبس شديد و أرق فإنما بحران هذا بالعرق [۲۸۹۴]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص۱۶۹

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۷۰

يقول: و إذا قل البول، و لم تكن[۲۸۹۵] أعراض العليل فى الغايه[۲۸۹۶] من الحده و الصعوبه[۲۸۹۷]، و كان منفتح مسام البدن أى متخلخل[۲۸۹۸] الجسم فإن بحرانه يكون بالعرق.

۶۶۸- و إن[۲۸۹۹] يكن فى غدد[۲۹۰۰] آلام[۲۹۰۱]

فإنما بحرانه أورام

يقول: و إن وجد العليل فى الغدد[۲۹۰۲] آلاما و أوجاعا[۲۹۰۳] فإن[۲۹۰۴] بحرانه يكون بأورام تحدث فيها، و الأمراض التى تكون بحارينها بالأورام هى الأمراض التى ليست بعظيمه[۲۹۰۵] الحده، و هذه الأورام تحدث خلف الأذنين، و فى العنق، و فى الآباط، و فى الانثيين[۲۹۰۶]، و فى المفاصل.

و فی کل موضع من البدن،

و أحمد هذه الأورام ما كان بعيدا[۲۹۰۷] عن الأعضاء الرئيسه.

۶۶۹- و استعمل التدبير بالعلامه دلت على الموت أو السلامه

يقول: و دبر المريض فى هذه الأحوال بحسب ما يظهر لک من العلامات التى أذكرها[۲۹۰۸]، الداله على الموت أو السلامه.

ذكر العلامات المنذره بالموت

و أولا فى العلامات المأخوذه من الأفعال

۶۷۰- كراهه الضوء و دمع جاربشده التحريک و ازورار

أما كراهه إبصار الضوء مع صحه العين فيدل على أن فى الدماغ آفه كبيره، و الدمع الجارى يدل على كثره ماده تلک[۲۹۰۹] الآفه، و ضعف القوه الماسكه التى فى العين (۸۷/ أ) يدل[۲۹۱۰] على عظم الآفه، و كذلک النظر المزور[۲۹۱۱].

۶۷۱- و صغر فى عين فرد جانب و الفم يفتح بلا تثاؤب

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۷۱

أما صغر العين فيدل على التشنج لآفه[۲۹۱۲] فى الدماغ، فى الجانب الذى تصغر[۲۹۱۳] فيه العين، أو يدل[۲۹۱۴] على استفراغ الروح منها، و أما فتح الفم فيدل على ضعف الماسكه للفک[۲۹۱۵] الأسفل[۲۹۱۶]، و ذلک دليل ردى ء[۲۹۱۷].

۶۷۲- و المرء يستلقى على قفاه قد ارتخت يداه أو[۲۹۱۸] رجلاه

و هذه علامه رديئه، لأنها تدل على سقوط القوه الحامله للجسم، لأن النوم الطبيعى هو أن يكون[۲۹۱۹] على الجنب، و هو من قبل القوه الحامله للبدن، و لذلک كان[۲۹۲۰] الميت لا يستقر على جنبه، و ارتخاء اليدين و الرجلين يدل[۲۹۲۱] أيضا على سقوط القوه، لأن النوم الطبيعى هو مع انثنائهما[۲۹۲۲].

۶۷۳- و إن بدا ينزل عن مرقده و كاشفا[۲۹۲۳] عن رجله و عن[۲۹۲۴] يده

و هذا لأن[۲۹۲۵] نزوله عن المرقد يدل على ضعف القوه الحامله لبدنه[۲۹۲۶]، و معنى[۲۹۲۷] ذلک أنه إلى جهه قدميه، و كشفه عن يديه و[۲۹۲۸] رجليه يدل على شده كربه[۲۹۲۹].

۶۷۴- أو[۲۹۳۰] إن تشكل بشكل منكر

و قد بدا يعنى بنتف الزئبر

إذا ابتدأ[٢٩٣١] الدماغ

يتورم يخيل[٢٩٣٢] لصاحبه أن زئبرا على ثيابه فهو يلتقطها، فلذلك كان علامه رديئه، و التشكل بالأشكال[٢٩٣٣] المنكره يدل على اختلاط الذهن، و شده الكرب.

٦٧٥- أو ثقلت أطرافه فى المنتهى أو قد بدا معتلقا بما يرى

(٨٧/ ب) أى[٢٩٣٤] ثقل الأطراف يدل[٢٩٣٥] على سقوط القوه الماسكه، و[٢٩٣٦] المحركه و تعلقه بما يرى يدل[٢٩٣٧] على اختلاط الذهن، و شده الكرب.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٢

٦٧٦- و صره الأسنان دون عاده و ولع اليدين بالوساده

تصرير الأسنان فى النوم[٢٩٣٨] دون عاده متقدمه[٢٩٣٩] يدل[٢٩٤٠] على التشنج فى الدماغ.

٦٧٧- أو إن خحيل غلاما أسودايريد أن يقتله إذا بدا

هذا أيضا إنما صار[٢٩٤١] علامه رديئه لأنه يد على غلبه المره السوداء[٢٩٤٢] على[٢٩٤٣] البدن[٢٩٤٤] من شده الاحتراق.

٦٧٨- أو أن يكن[٢٩٤٥] فى مرض ذى حده فموته تقرب[٢٩٤٦] منه المده

يعنى[٢٩٤٧] متى عرض هذا التخيل فى مرض حاد، فموت العليل قريب.

٦٧٩- و إن بدا سكيتنا فى هذرأو[٢٩٤٨] أن ترى[٢٩٤٩] حليمنا[٢٩٥٠] فى ضجر

و[٢٩٥١] إنما كان هذا علامه رديئه، لأن شده المرض هى التى[٢٩٥٢] تحمله[٢٩٥٣] على الخروج[٢٩٥٤] عن عادته، فإذا هذر[٢٩٥٥] الرجل السكوت بالطبع، أو ضجر الحليم، أو[٢٩٥٦] صمت المتكلم فتلك[٢٩٥٧] علامه غير جيده.

٦٨٠- أو[٢٩٥٨] إن نشتكى بالعمى[٢٩٥٩] و الصمم

أو سقطت قوته عن ألم[٢٩٦٠]

هذا الموت قريب منه[٢٩٦١]، لأن فقد الحواس هو نصف الموت[٢٩٦٢].

٦٨١- أو[٢٩٦٣] إن رأى فى المنتهى فى نومه ثلجا بدا ينزل فوق جسمه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٣

هذا[٢٩٦٤] ردى ء[٢٩٦٥] لأن هذه[٢٩٦٦] الرؤيه فى وقت المنتهى تدل على انطفاء الحراره، و استيلاء البرد عليه[٢٩٦٧] من قبل

الخلط المطفئ للحراره، و لست أذكر هذه العلامه لأبقراط (٨٨/ أ).

٦٨٢- و نفس مضطرب ذو بردعال فإن ذاك شى ء

مردى

النفس البارد يدل[۲۹۶۸] على بروده القلب، و الاضطراب يدل على سوء الحال.

۶۸۳- و سهر الليل و نوم اليوم أو عدم المريض كل النوم

هذا كله[۲۹۶۹] ردى ء، لأنه خلاف الأمر الطبيعى.

۶۸۴- أو ساءت الحال بذا المنام سوءا[۲۹۷۰] فكان عله الآلام

إذا كان النوم كما قال أبقراط يحدث وجعا فتلك علامه رديئه، لأن النوم هو وقت[۲۹۷۱] راحه[۲۹۷۲] البدن بالطبع، فإذا أحدث وجعا دل على سوء الحال.

۶۸۵- و إن أتى طبيبه القانوناو لا يرى لفعله مبينا

يقول: إن الطبيب إذا عالج العليل بالذى[۲۹۷۳] يقتضيه القانون الطبى، فلم يظهر له نجح فتلك علامه رديئه، لأنها تدل على أن المرض[۲۹۷۴] لا يقبل[۲۹۷۵] فعل الطب[۲۹۷۶].

ذكر العلامات المنذره بالموت المأخوذه من حالات البدن

۶۸۶- و الوجه ما أشبه وجه الميت و لطأ الصدغ من المشقه

۶۸۷- و انقبضت من بردها الأذنان و انقلبت و غارت العينان

هذا الوجه هو[۲۹۷۷] الذى يعرفه الأطباء بوجه الميت، و هو كما قال[۲۹۷۸] أبقراط: أنف رقيق[۲۹۷۹]، و عينان غائرتان، و صدغ لاطئ، و أذنان منقلبتان، و لون شبيه[۲۹۸۰] بلون[۲۹۸۱] الميت، و هذا الوجه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۷۴

إذا[۲۹۸۲] ظهر من[۲۹۸۳] أول المرض، و لم يكن هناك[۲۹۸۴] سهر، و لا استفراغ (۸۸/ ب) أوجب ذلك[۲۹۸۵] دل على أمر ردى ء[۲۹۸۶]، لأنه يدل[۲۹۸۷] على سقوط القوه دفعه، و ذهاب الرطوبه الأصليه، و انطفاء الحراره الغريزيه من قبل شده المرض، و ليس سوء دلالته فى الأمراض المزمنه كسوء دلالته فى الأمراض الحاده، لأنه لا ينكر[۲۹۸۸] ظهور هذا الوجه مع طول زمن[۲۹۸۹] المرض، و ذلك ان الفاعل الضعيف يؤثر أثرا[۲۹۹۰] كثيرا فى زمن[۲۹۹۱] طويل، و الفاعل القوى بضد ذلك، يؤثر أثرا كثيرا[۲۹۹۲] فى زمن[۲۹۹۳] قصير، فإذا ظهر هذا العرض فى زمن[۲۹۹۴] قصير، و هى الأيام الأول، دل على

قوه المرض، و خور الطبيعه.

٦٨٨- و حمره العين[٢٩٩٥] أو[٢٩٩٦] سودادها[٢٩٩٧]

أو[٢٩٩٨] إن نتت أو إن بدا اكمدادها

هذا كله يد على غلبه الأخلاط على الدماغ.

٦٨٩- أو سكنت أو شخصت[٢٩٩٩] أو بردت أو كانت الأجفان منها[٣٠٠٠] التوت

يريد أو[٣٠٠١] سكنت العين من الحركه التى لها[٣٠٠٢] بالطبع، أو شخصت أو بردت حرارتها[٣٠٠٣]، و ذلك أن هذا كله يدل على موت القوه المحركه[٣٠٠٤].

٦٩٠- و احتد[٣٠٠٥] أنف و التوى بجبهه[٣٠٠٦]

و بان تقليص[٣٠٠٧] بجنب شفه[٣٠٠٨]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٥

أما احتداد[٣٠٠٩] الأنف فلذهاب الدم من البدن، و الرطوبه[٣٠١٠]، و ذلك أن هذا العضو أول ما يصفر عند أدنى عارض[٣٠١١] يعرض فى البدن لكونه بارزا من الأعضاء باردا بطبعه، بعيدا عن[٣٠١٢] وصول الدم إليه، و الالتواء، و تقلص الشفه دليل على غلبه اليبس، و فناء الرطوبه الأصليه.

٦٩١- و البرد فى الأطراف من إنسان[٣٠١٣]

و القرح و السواد فى اللسان

٦٩٢- مع اضطراب و أمور مقلقه[٣٠١٤]

فإنها رديه فى المحرقه

(٨٩/ أ) إذا وجدت الأضداد معا[٣٠١٥] فى شى ء ما[٣٠١٦] دلت على فساده[٣٠١٧]، و لما كانت الحمى المحرقه شديده الحراره فإذا وجد معها برد الأطراف دل على سوء، و سواد اللسان يدل[٣٠١٨] على غلبه الاحتراق على البدن.

٦٩٣- و حمره و خضره الأظفارو اخضر ما فى الجسم من آثار

خضره[٣٠١٩] الأظفار و آثار القروح التى تكون[٣٠٢٠] فى البدن، تكون لموت[٣٠٢١] الحراره الغريزيه فى البدن، و احتراق الأخلاط، و إنما كانت آثار القروح يظهر ذلك فيها لضعف مواضعها بالطبع، و قد يكون[٣٠٢٢] سواد الأطراف يدل[٣٠٢٣]

على بحران يخلص به[۳۰۲۴] العليل، و لكن تذهب أطرافه، و ذلك إذا ظهر هذا العرض بعد نضج.

۶۹۴- و يرقان قبل سابع أتى إلى هزال فى الشراسيف بدا

اليرقان

إذا ظهر[٣٠٢٥] بعـد النضج كان علامه محموده، و إذا قبل النضج كان[٣٠٢٦] علامه رديئه[٣٠٢٧]، و قد أخبرت[٣٠٢٨] القدماء أنه إذا[٣٠٢٩] ظهر قبـل السابع أنه يأتى على غير نضـج، و زعم المتأخرون أنه يأتى فى البلاد الحاره قبل السابع و يكون محمودا، و إنما قال إلى هزال فى الشراسيف بدا، لأن الهزال هنالك[٣٠٣٠] يدل على غلبه الاحتراق، و اليبس على الكبد.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٦

٦٩٥- و البرد إن بدا على سطح البدن و الحر فى داخل ذاك قد كمن

٦٩٦- لا سيما إن كان ذا بقاءعلى رئيسه من الأعضاء

إنما كانت هذه الحال دليل[٣٠٣١] سوء، لأنها تـدل على ورم فى الجوف يجلب[٣٠٣٢] إليه الدم (٨٩/ ب) و الحراره حتى يبرد ظاهر البدن، و لذلك قال: لا سيما إن كان ذا بقاء على رئيسه من الأعضاء[٣٠٣٣]، لأنه يدل على تورم ذلك العضو.

٦٩٧- تهيج الوجه مع الأطراف من قبل أسبوعين أمر كاف

٦٩٨- بأن[٣٠٣٤] ذا المرء سريع الحين فلا يرى يبلغ أسبوعين

يقول[٣٠٣٥]: و تهيـج الوجه الأطراف أى انتفاخها فى الحميات[٣٠٣٦] الحاده قبل الرابع عشر ينـذر بأن صاحب هذا العرض لا يبلغ الرابع عشر إلا و هو قد استسقى، و الاستسقاء فى الأمراض الحاده قاتل.

٦٩٩- أو تسكن[٣٠٣٧] الحمى بلا انفراج أو أن ترى تشتد فى الأزواج

يريد أنه متى سـكنت الحمى دفعه من غير بحران فتلك علامه سوء، و ذلك يدل على أنها تعود[٣٠٣٨] فتقتل، لأن ذاك[٣٠٣٩] السكون يدل على عجز الطبيعه عن مقاومه المرض.

و أما استداد[٣٠٤٠] الحمى فى الأزواج فمرداءاتها هى[٣٠٤١] إمـا من قبل أنه ليس يأتى فيها بحران إلا فى زوج من الأيام و هو مذموم، أو من قبل أن الحمى التى تعرف بشطر الغب تشتد

فى الأزواج، و هى حمى خبيثه، و هو الأظهر.

ذكر العلامات المنذره بالموت المأخوذه مما يبرز من البدن[٣٠٤٢]

٧٠٠- إن البراز أسود[٣٠٤٣] أو أخضر

و منتنا و[٣٠٤٤] و دسما و أحمر

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٧

٧٠١- و مثل ماء و براز زبدى و أبيض جميعها أمر ردى

رداءه البراز الأسود لأنه[٣٠٤٥] يد لعلى غلبه السوداء و لا سيما إذا خرج فى أول (٩٠/ أ) المرض و الأخضر قريب منه، و المنتن يدل على شده العفونه، و الدسم يدل على ذوبان شحم الأعضاء[٣٠٤٦] لشده الحراره، و الأحمر على غلبه المره الصفراء الشديده الاحتراق، و الماء يدل على بطلان القوه الهاضمه المغيره، و الزبدى يدل إما[٣٠٤٧] على كثره الحراره، و إما على كثر الحركه من الريح المضطربه، كما يحدث الزبد[٣٠٤٨] فى البحر لكثره الحركه و التموج[٣٠٤٩]، و الأبيض يدل على ضعف الكبد، و ذلك مخوف فى الأمراض الحاده.

٧٠٢- و إن بدا مختلف الألوان فالموت إن لم يك عن بحران

إذا كان عن بحران دل على قوه الطبيعه، و إن[٣٠٥٠] كان عن[٣٠٥١] غير ذلك دل على غلبه الأخلاط على البدن.

٧٠٣- و إن رأيت شهوه فى ضعف و نحو ذلك من مرار صرف

٧٠٤- و قطع الدم العتيق فيه و قطع اللحم إذا[٣٠٥٢] تليه[٣٠٥٣]

يقول[٣٠٥٤]: و غذا ضعفت الشهوه و كان البراز مرازا صرفا[٣٠٥٥]، و خرج معه دم صرف، و قطع لحم دل على سوء، و ذلك أن سقوط الشهوه مع نزف الدم علامه[٣٠٥٦] رديئه.

٧٠٥- و أن بدا الدمى بعد المرهلا مثل أن يلدغ[٣٠٥٧] كل مره

يريد فيما أحسب أنه إذا خرج الدم بعد خروج المره الصفراء فى الاستفراغ القوى، و لم يتقدم خروج الدم لذع[٣٠٥٨] دل[٣٠٥٩] على إسهال الدم بعد فناء المره الصفراء.

٧٠٦- و

إن بدا برازه سوداوى بعد نعوک جسمه بداء

يقول: و إن خرج برازه سوداويا[٣٠٦٠] بعد نهوك الجسم، و طول المرض، فتلك علامه رديئه (٩٠/ ب).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٨

٧٠٧- و اعتقلت طبيعه فى المحرقه فإن تلك للدماغ مقلقه

يريد[٣٠٦١] فيما أحسب أنه اذا اعتقلت الطبيعه فى الحمى المحرقه دل على صعود المرار إلى الرأس.

٧٠٨- و إن بدا مصوتا و هو حى و لم يكن عن عاده فهو ردى

يريد أن[٣٠٦٢] من خرجت منه[٣٠٦٣] الريح بحضره الناس و كان ممن يستحيى من هذا الفعل فتلك علامه رديئه لأنه يدل على اختلال العقلأ و[٣٠٦٤] شده الألم[٣٠٦٥].

٧٠٩- و هذيان مع رفيق بول أعظم ما يصيبه من هول

الرقه[٣٠٦٦] إذا اجتمعت مع السواد دل ذلک على[٣٠٦٧] استيلاء البرد، و موت الحراره الغريزيه، و أما الهذيان مع رقه البول فإنه يدل[٣٠٦٨] على أن[٣٠٦٩] الدماغ قد تصاعد إليه المرار فتورم.

٧١٠- و القى ء و الرعاف فى سوادو[٣٠٧٠] فى نتونه فمن فساد

الرعاف الأسود يدل على احتراق الدم، من شده الحمى، و القى ء الأسود على غلبه السوداء على البدن، و النتونه على شده العفونه.

٧١١- تواتر[٣٠٧١] و قله فى النفث

فى مرض السل ردى خبث[٣٠٧٢]

إذا قل النفث فى مرض السل، و تواتر السعال اختنق العليل.

٧١٢- و النفث ذو الألوان و الصعوبهو سعله عن[٣٠٧٣] ميته قريبه

يقول: و إن[٣٠٧٤] خرج النفث فى ذات الجنب ذا[٣٠٧٥] ألوان بصعوبه و سعله قويه فالموت من العليل قريب (٩١/ أ).

٧١٣- و عرق يختص بالدماغ و لا يريح بعد الاستفراغ

يقول: إن العرق الذى يختص[٣٠٧٦] بالجبين و الدماغ علامه[٣٠٧٧] مهلكه، لأنه يدل على شده الجهد و النزع، و كل عرق لم

يعقب[٣٠٧٨] استفراغه خفه[٣٠٧٩] فهو ردی ء.

شرح

ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٩

ذكر العلامات المنذره بالسلامه

٧١٥- الوجه إن بدا كما قد كان فى صحه فبرؤه استبانا

هذا معلوم، لأنه ضد الوجه الشبيه بوجه الميت فلما كان ذلك يدل على الهلاك، دل هذا على الخلاص.

٧١٦- و الحر إن بدا على اعتدال و لم يك الشر سوف ذا هزال

هذا لأن اعتدال الحر فى جميع البدن يدل على سلامه باطن البدن من الأورام، و إنما استثنى أ لا تكون[٣٠٨٠] الشراسيف مهزوله مع اعتدال الحر فى البدن لأن أصحاب حميات الدق هذا شأنهم، أعنى أنه يوجد الحر فى جميع أبدانهم على السواء، و شراسيفهم مهزوله.

٧١٧- و يرقان بعد سابع بداو الذهن[٣٠٨١] منه سالم فلا[٣٠٨٢] ردى

٧١٨- و قوه فى الحس أو فى الحركهو خفه[٣٠٨٣] لبرئه مشتركه ٧١٩- و إن بدا مضطجعا كالعاده و أخذه فى ليله رقاده

٧٢٠- و لم ينم فى أكثر النهارو كان بعد النوم ذا قرار

٧٢١- و كل يوم[٣٠٨٤] قد أزال من ألم

و هذيان و أراح من سقم

هذه كلها أضداد العلامات الرديئه، التى ذكرها، و أسبابها هى أضداد (٩١/ ب) أسباب تلك فلا معنى لإعاده القول منها، و قوله: و خفه[٣٠٨٥] لبرئه يعنى أنه إذا رئى[٣٠٨٦] المريض محتملا لمرضه فتلك علامه جيده، كما أن قله الاحتمال علامه رديئه.

٧٢٢- و مرض الدماغ و الأعضاءتشارك[٣٠٨٧] الدماغ فى الأدواء ٧٢٣- إن سلمت من هذيان دائم فإن ذا المريض جد سالم

يقول[٣٠٨٨]: إنه متى مرض الدماغ و الأعضاء[٣٠٨٩] التى تشاركه فى الأمراض مثل الحجاب[٣٠٩٠] و الصدر، و لم يكن هنالك[٣٠٩١] هذيان دائم، فإنه يدل على سلامه الدماغ من الورم، و أن ذلك

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٨٠

الهذيان هو من قبل المشاركه لا من قبل اعتلال[٣٠٩٢] الدماغ

فى نفسه، لأنه إذا[٣٠٩٣] اعتل فى نفسه بالورم كان الهذيان دائما.

٧٢٤- و إن بدا العطاس فى البرسام فهو على البرء من الأعلام

هذا دليل جيد إذا كان فى المنتهى، و أما فى الابتداء فإنه يدل على قلق الطبيعه بالكثره[٣٠٩٤].

٧٢٥- و كل رعاف و دم من أذن فى مرض الراس شفاء البدن

هذا لأنه[٣٠٩٥] إذا كان الرعاف أو سيلان الدم من الأذن فقد انحل الورم[٣٠٩٦].

٧٢٦- و نفس بلا تواتر يرى و لا تفاوت مخير ما جرى

٧٢٧- و لا انقطاعه و لا انتصاباو ليس ينفخ لما أصابا

النفس المتواتر فى الحميات علامه رديئه[٣٠٩٧]، لأنه يدل على فرط حراره القلب، و النفس المتفاوت[٣٠٩٨] يدل على اختلاط العقل، و المتقطع يدل على انحلال القوه أو[٣٠٩٩] على صلابه الآله[٣١٠٠] لمكان ورم فى الأعضاء الرئيسيه أو[٣١٠١] استيلاء اليبس على آله التنفس[٣١٠٢]، و المنتصب يدل على الورم فى الرئه، و كون النفس برى ء من هذه كلها علامه محموده (٩٢/ أ).

٧٢٨- و نبضه فى قوه و لم يضق و لا بدا نفسه كالمحترق

ضيق النبض يدل على ضعف[٣١٠٣] القوه، لأنه لا يقدر أن يبسطه فى العرض فضلا عن العمق، و النبض[٣١٠٤] المحترق يدل على التهاب القلب.

٧٢٩- و شهوه و قوه انهضام و نجوه معتدل القوام

٧٣٠- و لونه معتدل فى الصفره بلا سواد محرق أو خضره

هذا كله معلوم مما قيل فى أضدادها أنها علامه رديئه.

٧٣١- أو خرج الخلط مع الحيات فى يوم بحران فمن حياه

٧٣٢- و كان ذاك الخلط منه المرض و زال من زوال ذاك العرض

هذا دليل خير[٣١٠٥]، لأنه يدل على قوه دفع الطبيعه و قوله: و كان ذاك الخلط منه المرض إما أن يكون شيئا[٣١٠٦] اشترطه فى

كون خروج الحيات فى يوم البحران دليلا جيدا[٣١٠٧]، و إما أن يكون[٣١٠٨] علامه محموده بنفسها، أعنى أن يكون الخلط المستفرغ فى البحران مناسبا للمرض[٣١٠٩]، أعنى الخلط الفاعل، لأنه قد يكون فى البحارين الرديئه[٣١١٠] الخلط المستفرغ غير الفاعل للمرض فيكون البحران يزيد العليل شرا، و لا يجد بعده خفه، بل ثقلا[٣١١١] بخلاف البحران الذى يكون[٣١١٢] من الخلط المناسب[٣١١٣].

٧٣٣- إن تخرج المره زال الصمم و زال فى سقم الدماغ الألم

هذا هو ما فسر[٣١١٤] به[٣١١٥] جالينوس[٣١١٦] قول أبقراط فى كتاب الفصول، و ذلك أنه قال: من أصابه صمم، فاعتراه اختلاف مرارى زال صممه فتأول[٣١١٧] ذلك جالينوس على أنه الصمم الذى يصيب مكن ورم الدماغ، لأن الذى يكون[٣١١٨] من غير ورم الدماغ (٩٢/ ب) ليس سببه[٣١١٩] المره الصفراء فلذلك[٣١٢٠] قال هاهنا إنه إذا اعترى الصمم فى الأمراض الحاده فأصاب صاحبه إسهال مرارى[٣١٢١] زال صممه، و انحل مرض راسه.

٧٣٤- دم البواسير من الطحال و مالخوينا[٣١٢٢] صلاح الحال

يقول[٣١٢٣]: إنه إذا انطلق دم البواسير شفى من أمراض الطحال، و من المالخوينا[٣١٢٤]، و ذلك أن الدم الذى يخرج من البواسير[٣١٢٥] هو سوداوى، و المالخوينا[٣١٢٦] من السوداء.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٨٢

٧٣٥- و ذرب الماء و خلط بلغم فى جنس[٣١٢٧] شفاء ذاك السقم

يريد أنه إذا أصاب المستسقى إسهال الماء الأصفر فى الاستسقاء الزقى، أو[٣١٢٨] إسهال البلغم فى الاستسقاء اللحمى فذلك شفاء من ذينك الاستسقائين.

٧٣٦- و مره إن خرجت فى الرمدفذاك عن برء سريع الأمد

يريد أن إسهال المره الصفراء يبرئ من الرمد الفراوى إبراءا[٣١٢٩] سريعا.

٧٣٧- و إن رأيت البول أترجياو أبيض الثفل به سفليا[٣١٣٠]

هذا أيضا بين بما قيل فى البول، فإن[٣١٣١] هذا اللون[٣١٣٢] هو اللون

الطبيعى، و هذا الثفل هو الثفل الطبيعى، أعنى الأبيض الذى فى أسفل الزجاجه.

٧٣٨- و إن رأيت من[٣١٣٣] مريض[٣١٣٤] عرقه

معتدل الأمر بحمى مطبقه

يريد[٣١٣٥] أن العرق[٣١٣٦] المعتدل الذب يكون[٣١٣٧] فى جميع البدن على السواء[٣١٣٨] هو علامه[٣١٣٩] محموده من[٣١٤٠] الحمى المطقبه و هى حمى الدم.

٧٣٩- و إن رأيت ورما فى الذبحه من خارج الصدر[٣١٤١] فتلك مصلحه

هذا محمود، كما قال إن الذبحه[٣١٤٢] إذا ظهر الورم فيها[٣١٤٣] من خارج فهو محمود، و الذبحه (٩٣/ أ) التى لا يظهر فيها من داخل[٣١٤٤] شى ء، و لا من خارج[٣١٤٥] مع قوه أعراضها فهى قاتله، و هى أشر[٣١٤٦] أصنافها، و يليها[٣١٤٧] التى من داخل، و لا تظهر[٣١٤٨] من خارج، و يلى[٣١٤٩] هذه التى تظهر من خارج، فهى ثلاثه أصناف أسلمها[٣١٥٠] التى ذكر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٨٣

٧٤٠- ورم الأنثيين برء البدن إذا تراه فى السعال المزمن

يريد أن ورم الأنثيين إذا حدث[٣١٥١] فى السعال المزمن كان شفاء منه[٣١٥٢] أى أن[٣١٥٣] الماده الفاعله للسعال تنتقل إلى هناك.

٧٤١- و ورم الرجل بذات الريه و ورم ينزل فى الأربيه

يريد أنه يشفى[٣١٥٤] أيضا من ورم الرئه على جهه نقله[٣١٥٥] الماده، و ورم الرجل، يريد النقرس فيما أحسب و ورم الأربيه هو ورم اللحم الذى فى أصل الفقره[٣١٥٦].

٧٤٢- و القرح فى المنخر أو الشفهفى الغب شى ء منذر بالصحه

يريد فى حمى الغب الخالصه و هى التى لا تتجاوز سبعه أدوار.

٧٤٣- و برء داء[٣١٥٧] الثعلب الدوالى و برء ما فى البطن و الطحال

الدوالى هى[٣١٥٨] مرض يعترى الساقين، و هو أن تمتلئ العروق التى[٣١٥٩] فيها حتى تخرج فى الغلظ عن الأمر الطبيعى[٣١٦٠] و الخلط الذى يميل إلى هذه العروق فيملأها هو سوداوى، فلذلك كان انتقال

هذا الخلط إليها شفاء من أمراض[۳۱۶۱] الطحال و و ما فی البطن من الدبيلات[۳۱۶۲].

و أما شفاء ذلک من داء الثعلب فليس کل ماده تفعل الثعلب[۳۱۶۳] هی سوداويه و لاـ بلغميه، فإن الثعلب يکون من الأخلاط کلها[۳۱۶۴] و هو فصل من فصول أبقراط، و أحسب جالينوس تأول داء الثعلب علی أنه الجذام و لست (۹۳/ ب) أحقق هذا فی هذا الوقت.

۷۴۴- کذا الجشا حامضا فی الزلق من المعا ممسک[۳۱۶۵] للرمق

يريد[۳۱۶۶] أن حدوث الجشاء الحامض بعد أن لم يکن بصاحبه[۳۱۶۷] زلق المعا هو علامه محموده

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فی الطب، ص: ۱۸۴

من قبل أنه يدل علی امتساک الطعام فی المعده بعض الامتساک فی هذه العله، و ذلک أن هذه العله هی[۳۱۶۸] أن يخرج[۳۱۶۹] الطعام من المعده و المعا[۳۱۷۰] غير[۳۱۷۱] منهضم، إما لخلط هناک[۳۱۷۲] مزلق، و إما لقروح فيها، فإذا وقف الطعام فيها حتی يحمض[۳۱۷۳] دل علی خير، و ذلک کما يقول جالينوس إذا حدث بعد أن لم يکن، لأنه من أعراض هذه العله[۳۱۷۴] فی أول الأمر.

۷۴۵- و إن بدت حمی علی التشنيج أو صرع فذاک من تفريج

يريد أن من أصابه تشنج من رطوبه ثم حدث به حمی فإنه يبرأ[۳۱۷۵] من ذلک التشنج لأن الحمی[۳۱۷۶] بمضاده[۳۱۷۷] مزاجها لمزاج الخلط الفاعل للتشنج يحل[۳۱۷۸] الخلط الفاعل للتشنج و يعينه، إذ[۳۱۷۹] کانت الحمی حاره يابسه، و الخلط الفاعل للتشنج بارد رطب و کذلک الأمر فی الصرع.

۷۴۶- و إن رأيت بامئ فواقاو جاءه العطاس قد أفاقا

هذا الذی يقوله[۳۱۸۰] إنما هو فی الفواق الذی[۳۱۸۱] من قبل الرطوبه و ذلک أن العطاس يدفع تلک الرطوبه عن جرم المعده التی هی سبب الفواق، و يعين الطبيعه علی دفعها لأن الفواق هو[۳۱۸۲]

حركه ضعيفه من الطبيعه لدفع الفضل المؤذى فى المعده، و أما الفواق الذى سببه التشنج من اليبس فلا برء له[۳۱۸۳].

ذكر وجوه العمل عند الحكم بالأدله (۹۴/ أ)

۷۴۷- و التزم القياس فى العليل إذا أردت الحكم بالدليل

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۸۵

يقول: إذا أردت الحكم بهذه الأدله فالتزم فيها بالقياس الصحيح، و لا تحكم بإطلاق بل[۳۱۸۴] حتى تعرف أصناف الأدله و تفاصيلها[۳۱۸۵] فى الدلاله.

۷۴۸- ففى الدليل صادق قواه و غيره يكذبه سواه

يقول: أما أولا فإن[۳۱۸۶] من الأدله[۳۱۸۷] ما هو صادق[۳۱۸۸] جدا[۳۱۸۹]، و هذا النوع من الدليل ليس يظهر معه فى البدن أدله[۳۱۹۰] مضاده[۳۱۹۱] له، و منها ما يظهر معه[۳۱۹۲] فى البدن دليل مضاد[۳۱۹۳] له.

۷۴۹- أما الذى يصدق فى الأنباءفحادث الرأس من الأعضاء

يقول: أما العلامه[۳۱۹۴] التى هى صادقه على الموت أو ضده هى[۳۱۹۵] العلامات التى ذكرنا أنها تظهر فى الرأس.

۷۵۰- و لن[۳۱۹۶] ترى الصادق منها شاهده و مثله فى بدن يضادده

يقول: و لن[۳۱۹۷] تظهر العلامه الصادقه شاهده بسلامه أو عطب، و تظهر معها علامه مضاده[۳۱۹۸] لها فى البدن.

۷۵۱- لكن ما يرى[۳۱۹۹] على تضادد

فى البدن الضعيف من شواهد

يقول: لكن إنما[۳۲۰۰] تتضاد[۳۲۰۱] العلامات و الشواهد فى البدن الواحد بعينه حتى يدل[۳۲۰۲] بعضها على خير و بعضها على شر إذا كانت شواهد ضعيفه فى الخير و الشر.

۷۵۲- فكل ما يضادد العلامهيدق فى الشفاء بالسلامه

يريد فكل ما كان من العلامات الصالحه التى لا تظهر[۳۲۰۳] معها أضداد[۳۲۰۴] من جهه ما هى أضداد فإنها تصدق فى الأبدان بالشفاء[۳۲۰۵] (۹۴/ ب).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۸۶

٧٥٣- و كل ما يخالف الأنباء يصدق فى الموت فل[٣٢٠٦] بقاء

يريد فيما أحسب و كل ما كان من العلامات الرديئه التى تخالف

العلامات الصالحه و تصادها[۳۲۰۷] مضاده لا تجتمع[۳۲۰۸] معها فى بدن واحد، فإنها تصدق فى الإنذار[۳۲۰۹] بالموت.

۷۵۴- فإن تضاددت لک العلائم ضعيفه فذاک شک[۳۲۱۰] دائم ۷۵۵- فقف عن[۳۲۱۱] الأحكام و القضاءو كن من الأمر على رجاء[۳۲۱۲]

يقول: و إذا[۳۲۱۳] اجتمعت لک العلامات المتضاده الضعيفه أعنى التى[۳۲۱۴] شأنها أن تجتمع فى بدن واحد، و تساوت فى الدلاله، و لم يمكنک الترجيح، لا من قبل الكثره، و لا من قبل القوه لأنه رب[۳۲۱۵] علامه أقوى من علامه، فالذى يكون عند الطبيب من سلامه العليل أو[۳۲۱۶] هلاكه، هو شک لا غير، و لذلک ينبغى للطبيب فى هذه الحال أن يتوقف، و يعمل فى العلاج على الرجاء.

۷۵۶- وقف إذا تعادلت فى مذهب و اقض إذا ترجحت بالأغلب[۳۲۱۷]

و هذا بين، إذا[۳۲۱۸] تعادلت الأدله المتضاده فقف، و لا تحكم، و إذا ترجح أحد الصنفين المتضادين فاحكم بالمترجح[۳۲۱۹]، و لهذا الذى قاله ينبغى أن تكون[۳۲۲۰] للعلامات المتقدمه عند الطبيب درج و مراتب فى القوه و الضعف، أعنى فى الدلاله، حتى يكون مثلا إذا ظهرت له علامه هى فى دلالتها على البرء فى المرتبه الثالثه[۳۲۲۱]، و ظهرت علامتان كل واحده منهما فى الدلاله على العصب[۳۲۲۲] فى المرتبه الأولى حكم بالعلامه التى فى المرتبه الثالثه[۳۲۲۳]، و إذا كانت العلامات متساويه فى الدرج[۳۲۲۴] جعل الحكم للعدد كحال[۳۲۲۵] ما يصنعه[۳۲۲۶] الفقيه فى الشهود المختلفين، و المنجم فى قوى[۳۲۲۷] الكواكب المختلفه من قبل اختلاف مواضعها[۳۲۲۸].

كمل جزء العلم من الأرجوزه بحمد اللّه و عونه، و يتلوه الجزء الثانى من الأرجوزه، و هو جزء العمل و تقسيمه.[۳۲۲۹]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص۱۸۶

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۸۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

و صلى اللّه على محمد النبى الكريم[۳۲۳۰]

[الجزء الثانى و هو جزء العمل]

اشاره

الجزء الثانى من الأرجوزه و هو جزء العمل و تقسيمه[۳۲۳۱]

۷۵۷- و إذ نظمت فى كتاب العلم فى الطب ما سمعته من نظم

۷۵۸- و كان أن أنظمه فى أملى فها أنا مبتدئ بالعمل[۳۲۳۲] ۷۵۹- قد قلت فى مبتدإ الكتاب ما اجتحت أن أذكر فى ذا الكتاب

۷۶۰- و عمل[۳۲۳۳] الطب على ضربين فواحد يعمل باليدين

۷۶۱- و غيره يعمل بالدواءو ما يقدر من الغذاء

۷۶۲- أما الذى يعمل بالتدبيرفذاك أمر ليس بالحقير

۷۶۳- و هو على ضربين عند القسمه فواحد يدعى بحفظ الصحه

۷۶۴- و جزؤه[۳۲۳۴] الآخر برء[۳۲۳۵] العله

و هو لعمرى غايه الأطبه

يقول: و إذ[۳۲۳۶] قد[۳۲۳۷] فرغت من الجزء الذى يعرف فى هذه الصناعه بالعلمى، فها أنا[۳۲۳۸] مبتدئ بالجزء العملى، و قد كان تقدم من قولى أن هذا الجزء ينقسم إلى ما يعمل باليدين و إلى ما يعمل بالدواء و الغذاء، و هذا الجزء الثانى ينقسم إلى ضربين[۳۲۳۹]: الأول يدعى بحفظ الصحه، أى يعلم فيه كيف تحفظ الصحه بالأغذيه، و غير ذلك.

و القسم الثانى كيف يزال المرض، و تحتال للبرء بالأدويه، و هو يبتدئ كما قال بالجزء الذى يحفظ الصحه (۹۵/ أ).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۸۸

تقسيم عمل حفظ الصحه

و هو الأول من العمل بالغذاء و الدواء[۳۲۴۰]

[الأول حفظ الصحه]

اشاره

۷۶۵- و الحفظ للصحه فى الصحيح منا بقول[۳۲۴۱] مطلق صريح ۷۶۶- و للذى صحته لم تكمل و هو على ضربين عند العمل

۷۶۷- ما ضعفه شيب بكل ذاته و كل[۳۲۴۲] وقت كان من أوقاته ۷۶۸- كالشيخ و الناقه أو كالطفل فضعفهم مختلط[۳۲۴۳] بالكل[۳۲۴۴] ۷۶۹- و من ترى فى جسمه دليلايخاف منه أن يرى عليلا[۳۲۴۵]

يقول: و النظر فى هذا الباب ينقسم أولا إلى[۳۲۴۶] قسمين القسم[۳۲۴۷] الأول ينظر فيه فى حفظ الصحه[۳۲۴۸] المطلقه أى الكامله، و الثانى فى حفظ الصحه الغير كامله فى جميع البدن[۳۲۴۹]، و حفظ الصحه الغير

کامله ینقسم أیضا أولا[۳۲۵۰] قسمین: الأول النظر فی[۳۲۵۱] حفظ الصحه الغیر کامله فی جمیع البدن، و فی[۳۲۵۲] جمیع الأوقات، و هو الذی عناه بقوله: ما ضعفه شیب بکل ذاته فی کل[۳۲۵۳] وقت کان من أوقاته کصحه الشیوخ و الأطفال و الناقهین، و من کان أیضا قد أشرف علی المرض، بأن[۳۲۵۴] ظهر فی جسمه دلیل من أدله الوقوع فی المرض کالذین یشکون الإعیاء[۳۲۵۵] من غیر سبب[۳۲۵۶] من خارج، و الثانی فی حفظ الصحه لمن[۳۲۵۷] کان مریضا فی بعض أعضائه دون بعض، أو فی الأزمنه الأربعه دون بعض، أو فی الأسنان دون بعض، و هو الذی یذکره بقوله هذا:

۷۷۰- و من تری[۳۲۵۸] الضعف ببعض جسمه من جلده أو لحمه أو عظمه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۱۸۹

۷۷۱- کم تری معدته ضعیفهبارده بطبعها سخیفه[۳۲۵۹] (۹۵/ ب) ۷۷۲- و منه ما آفاته[۳۲۶۰] فی الرحم

کأصبع سادسه أو ورم

هؤلاء مثال[۳۲۶۱] الصنف الذین بعض أعضائهم مریضه، و بعضها[۳۲۶۲] صحیحه، و هؤلاء منهم من تکون أعضاؤه المؤوفه[۳۲۶۳] من قبل آفه اعترته فی الرحم، و منهم[۳۲۶۴] من تکون من قبل أسباب من خارج مع ضعف تلک الأعضاء و فیهم بالطبع.

۷۷۳- و ما تری بحسب الأسنان و فی زمان دون ما زمان

۷۷۴- کلین المزاج فی صباه ضعف و فی کبره قواه

۷۷۵- و یابس یضعف فی الخریف و لیس فی الربیع بالضعیف

یقول: أما الذین هم مرضی بحسب سن سن فکمن[۳۲۶۵] کان صباه مفرط الرطوبه، فإن هذا ما دام فی هذا السن تعتریه أمراض[۳۲۶۶] الرطوبه، فإذا صار إلی سن الیبس صح، و أما الذین هم مرضی بحسب الفصول فکمن هو یابس المزاج فإن[۳۲۶۷] هذا[۳۲۶۸] فی الخریف مریض[۳۲۶۹]، و فی الشتاء صحیح.

تدبیر الصحیح بقول مطلق فی هوائه جمله و خاصه فی صیفه[۳۲۷۰]

۷۷۶- للحفظ فی

الصحه جنس[٣٢٧١] مشتمل من عمل الطب على ضربى عمل

٧٧٧- إن المزاج إن ترد بقاءه بحاله شبيه به غذاءه

٧٧٨- و الجسم إن تعزم على إخراجه من طبعه فالضد من مزاجه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٩٠

٧٧٩- و دبر الصحيح بالإطلاق كيما يرى على الصلاح[٣٢٧٢] باق (٩٦/ أ)

يقول: و حفظ الصحه يشتمل على نوعين من الحفظ: إما[٣٢٧٣] حفظ المزاج المعتدل، و إما[٣٢٧٤] حفظ المزاج الغير معتدل و العمل فى المزاج الغير معتدل[٣٢٧٥] يكون بنوعين: إما إن قصدت[٣٢٧٦] إلى حفظ صحته على ما هو عليه فأن[٣٢٧٧] تغدوه بالشبيه به، مثال ذلك أنه[٣٢٧٨] إذا[٣٢٧٩] قصدت أن تحفظ صاحب المزاج الحار[٣٢٨٠] فحفظه يكون بالأشياء الحاره، و هذا الذى عناه بقوله: إن المزاج إن ترد بقاءه، و إما[٣٢٨١] إن قصدت إلى نقل مزاجه و تعديله فيكون بالأشياء المضاده[٣٢٨٢] مثل البارده[٣٢٨٣] للمزاج الحار، أو الحاره[٣٢٨٤] للبارد المزاج، و هذا الذى عناه بقوله: و الجسم إن تعزم على إخراجه.

و أما الصحيح المعتدل فبالأشياء المعتدله، و هذا الذى عناه بقوله[٣٢٨٥]: و دبر الصحيح بالإطلاق، أى بالتدبير المطلق و هو المعتدل، و هذا الذى قاله[٣٢٨٦] من أن المزاج الخارج عند الاعتدال ذا أريد حفظه فينبغى أن يدبر بالشبيه، هو قول جالينوس و من تبعه، و فى ذلك شك، و أحسب أن الرازى قد شك عليه فى ذلك، و ذلك أنه إن دبر الحار المزاج[٣٢٨٧] بالأشياء الحاره وقع فى الأمراض الحاره، و ذلك شى ء تشهد له[٣٢٨٨] التجربه، فإذن حفظ صحه صاحب هذا المزاج يكون[٣٢٨٩] بما هو أقل حراره من مزاجه.

٧٨٠- اسكن بلاد رابع الأقالم ما كان منها ذا بحار سالم

٧٨١- و ما على الصحراء منها يشرف و اعتمد الشرقى فهو ألطف

يقول: و ينبغى أن يسكن

صاحب هذا المزاج المعتدل الإقليم الرابع، و إنما اشترط أن يكون ذا بحار، لأن البلاد البعيده من البحر حاره يابسه، و طبيعه البحر تقتضى تعديل البلاد الحاره و البارده لموضع رطوبه الماء، و إنما أراد بكونه سالما[٣٢٩٠] من العفن، (٩٦/ ب) و اشترط فيما

أحسب أن يكون مشرفا على الصحراء فى زمن الشتوه، و ليس[٣٢٩١] الإقليم الرابع هو المعتدل بدليل اتصال الصحراء به، و هذا شى ء قد نص عليه جالينوس، و قال إن المزاج المعتدل الذى هو علامه الإقليم المعتدل لا يوجد فى الإقليم الرابع إلا نادرا.

و إنما اشترط أن يكون شرقيا لأن الشرقى[٣٢٩٢] كما قال ألطف هواء[٣٢٩٣].

٧٨٢- و مل لدى[٣٢٩٤] الصيف إلى الجبال و البلد المفتوح للشمال

هذا أيضا بين[٣٢٩٥] لبرد الجبال، و برد ريح الشمال.

٧٨٣- و الليل فى العالى[٣٢٩٦] من المجالس و فى النهار انزل إلى الدهالس

استعمال[٣٢٩٧] أهل الإقليم الرابع الدهاليس و هى بيوت تحت الأرض يدل[٣٢٩٨] على أنه مفرط الحر، و لذلك ليس يستعمل[٣٢٩٩] الدهاليس أهل[٣٣٠٠] بلادنا هذه، و هى جزيره الأندلس إذ كانت بلادنا منها فى الإقليم الخامس أعنى بلاد المسلمين[٣٣٠١] اليوم منها[٣٣٠٢].

٧٨٤- و اعدل عن الأصواف و الأقطان و مل إلى الخفيف من كتان

هذا كله لزمن[٣٣٠٣] الصيف، لحر الأصواف و القطن، و اعتدل الكتان.

٧٨٥- و استعمل البارد من ريحان و مثل[٣٣٠٤] دهن الورد من أدهان

يقول: و استعمل فى هذا الفصل من المشومات البارده مثل الريحان[٣٣٠٥]، و من الأدهان البارده أيضا مثل[٣٣٠٦] دهن الورد[٣٣٠٧].

٧٨٦- و احتط[٣٣٠٨] على عينيك من غبارو من دواخن و من بخار

٧٨٧- و من شعاع الشمس و السموم و من

لقاء الوهج من جحيم[۳۳۰۹] ۷۸۸- و لا تطل قراءه الدقيق[۳۳۱۰]

نقش و خط مدمج[۳۳۱۱] التعليق

(۹۷/ أ) هذا كله مفهوم بنفسه و معلوم.

تدبير المأكل بالجمله و خاصه فى الصيف

۷۸۹- أقل ما يؤكل فى النهارو الليل مره من المرار

۷۹۰- و أكثر الأكلات مرتين و الأوسط الثلاث فى يومين

إنما كان أعدل الأكل ثلاثلا أكلات لأنهم زعموا أن الهضم يكمل فى ثمان عشره[۳۳۱۲] ساعه فى الهضوم الثلاثه[۳۳۱۳] فإن كان الأكل فى يومين ثلاث مرار كان قريبا من أن يتم الهضم[۳۳۱۴]، و الأفضل مراعاه تمام الهضم.

۷۹۱- أطل[۳۳۱۵] زمان الأكل[۳۳۱۶] تستتممه[۳۳۱۷]

و دقق الممضوغ[۳۳۱۸] تستهضمه

يقول: أطل زمن[۳۳۱۹] المضغ حتى ينسحق الطعام، و دقق المهضوم[۳۳۲۰] أى لا تستعمل لقما كبارا[۳۳۲۱] فإنه أعون على الطبخ[۳۳۲۲] و الهضم.

۷۹۲- و كل ما يأتى عليك خضمه فإنه صعب عليك هضمه

يقول: و إنما كان تدقيق اللقم أفضل، لأن اللقم الكبار[۳۳۲۳] يعسر خضمها أى قطعها بالأضراس و طجنها[۳۳۲۴]، و كل ما هو بهذه الصفه[۳۳۲۵] فإنه يصعب هضمه.

۷۹۳- و كل ما تختار[۳۳۲۶] من شهى

تكره أن تغذى[۳۳۲۷] به دنى

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۹۳

۷۹۴- فاقصد بحكمه إلى علاجه بضده المصلح من مزاجه

يقول: و كل ما تشتهيه من ردى ء الأطعمه فتستعمله فاقصد بعد استعماله إلى[۳۳۲۸] أن تأخذ عليه ما يدفع ضرره و يصلحه، مثل إن كان غليظا أخذت عليه ما يلطفه، و إن كان منفخا أخذت عليه ما يحلل[۳۳۲۹] الرياح، و إن كان باردا أخذت عليه[۳۳۳۰] ما

يسخنه. (٩٧/ ب)

٧٩٥- رب مزاج ليس بالسواء يصلح بالردى ء من غذاء

يقول: و قد[٣٣٣١] توجد أمزجه ليست بمعتدله توافقها أغذيه رديئه فهذه الأمزجه ليس ينبغى أن يمنع[٣٣٣٢] عنها هذه الأغذيه، و إنما توافقها هذه الأغذيه[٣٣٣٣] للشبه الذى بينهما.

٧٩٦- و عاده الإنسان

مثل القوهفلا تضيع من مكان الشهوه

يقول: إن العاده تشبه الطبيعه أى[٣٣٣٤] المعتاد يقل ضرره و إن كان رديئا، و قوله: فلا تضيع من مكان الشهوه هى وصيه على انفرادها، يريد أنه ينبغى أن يعتمد[٣٣٣٥] فى الأغذايه مع أنها فاضله أن تكون مشتهاه، و لذلك ما قيل: إذا كان غذاءان أحدهما أقل فضلا وه أكثر شهوه، أنه أفضل من الأقل شهوه و الأكثر فضلا.

٧٩٧- و كل[٣٣٣٦] عاده تضر أهلها

فاقطع بتدريج الزمان أصلها

يوصى فى هذا القول أن[٣٣٣٧] لا تقطع العادات دفعه، لأن العاده قد صارت بمنزله طبيعه.

٧٩٨- و قدم الرطب و أخر قابضاو امزج بطعم الحلو طعما حامضا

٧٩٩- و أصلح اليابس باللدونهو أصلح البارد بالسخونه

٨٠٠- و إن يكن سخنا فشب بالبردو إن رطبا فشب بالضد

٨٠١- و إن تخف و خامه السمين و ما يسى ء الهضم من دهين

٨٠٢- فشبه بالملح أو الحريف إنهما عون على التلطيف[٣٣٣٨]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٩٤

قوله: و قدم الرطب و أخر قابضا هى[٣٣٣٩] وصيه فى ترتيب الطعام، و ذلك أن الصحه إنما تنحفظ بأن يكون الطعام محدود الكيفيه و الكميه[٣٣٤٠] و[٣٣٤١] الوقت، و الترتيب، أى[٣٣٤٢] (٩٨/ أ) يكون[٣٣٤٣] فاضلا فى هذه الأربعه.

و أما ما يقوله[٣٣٤٤] سوى هذا فهو مقابله[٣٣٤٥] الضد بالضد، و إصلاح المضر بضده، و هو مفهوم بنفسه أى أن اليابس يصلح بالرطب، و البارد بالحار، و بالعكس[٣٣٤٦]، و الدسم بالملح و الحريف.

٨٠٣- بعد الرياضات[٣٣٤٧] يكون الأكل و بعد ما يخرج منك الثفل[٣٣٤٨]

هذا[٣٣٤٩] لأن الرياضه[٣٣٥٠] بعد تمام الهضم تخرج الفضول، و تذكى الحراره الغريزيه، و هى بعد الطعام تحمضه و تبذرقه[٣٣٥١] إلى الأعضاء غير منهضم.

٨٠٤- فاطلب لأكلك مكان الراحه و فى مكان بارد رياحه

٨٠٥- و اجعل

لذلک زمانا بارداو کن لذا[۳۳۵۲] التدبیر فیه قاصدا

هذه وصیه فی أن یتوخی[۳۳۵۳] بالطعام فی الصیف الأوقات البارده، و المواضع البارده لکون الحراره التی من خارج مخله بالحراره الغریزیه کما تخل الشمس[۳۳۵۴] بالنار إذا وضعت فیها، و تحیی إذا وضعت فی الظل.

تدبیر المأکل فی الصیف

۸۰۶- و قلل الغذاء فی المصیف و مل[۳۳۵۵] بما تغذو إلی اللطیف ۸۰۷- و اجتنب الغلیظ من لحمان و مل إلی البقول و الألبان

هذا لضعف الحراره الغریزیه فی الصیف باستیلاء الحراره الغریبه[۳۳۵۶] علی الابدان.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۱۹۵

۸۰۸- و السمک الطری و الجدیان و وسط السن من الحملان

۸۰۹- و من فراریج و من دجاج و لحم طیهوج و من دراج

هذه هی اللحوم المحموده، و هذه متفق علی حمدها[۳۳۵۷] إلا الحملان فإن فیها خلافا[۳۳۵۸] (۹۸/ ب) و یشبه أن تکون[۳۳۵۹] حملان البلاد الحاره الیابسه أعدجل من حملان البلاد[۳۳۶۰] البارده الرطبه، و هی بلادنا هذه، و الطیهوج و الدراج غیر موجودین فی جزیره الأندلس.

۸۱۰- من کزبریه و سکباج و حصرمیه و زیرباج

۸۱۱- و جنب الحلواء إلی الخبیص و عجه الکراث و الفصوص

۸۱۲- و مل إلی العلام و القریض و کل من الطفشیل[۳۳۶۱] و المصوص

هذه هی ألوان الأطعمه المحموده عندهم بالعراق، و أکثر[۳۳۶۲] هذه التی ذکر[۳۳۶۳] لیست تصنع فی هذه البلاد.

تدبیر المشرب

۸۱۳- إن شئت أن تنجو من التیاث فالجوف قسمه علی ثلاث

۸۱۴- للنفس الثلث و للغذاء ثلث و باقیه مکان الماء

یقول: إذا[۳۳۶۴] أردت أن تنجو من الأمراض فقسم المعده إلی[۳۳۶۵] ثلاثه أثلاث، ثلث للنفس، و ثلث للطعام، و ثلث للماء،

و هذا الذى قاله موجود فى الحديث الصحيح[۳۳۶۶].

۸۱۵- قليل ماء بارد يرويكاو كثره الفاتر لا يشفيكا

هـذه وصـيه باسـتعمال المـاء البـارد لأـن قليله يروى، و الفـاتر لاـ يروى كثيره، و هـذا بحسـح الأقـاليم الحاره، و أما البلاد البارده فاستعمال الماء[۳۳۶۷] الفاتر فى حقهم أفضل، و بخاضه فى زمن الشتوه، و كان اليونانيون كثيرا ما يجزعون من شرب الماء البارد لمكان عادتهم و بلدهم.

شرح ابن رشد لأرجوزه

ابن سينا فى الطب، ص: ۱۹۶

۸۱۶- و الثلج لا تكثره فى الشراب فإنه يضر بالأعصاب

كأنه أطلق فى هذا القول شرب ماء الثلج، و ذلك إن كان ففى الأوقات الحاره. (۹۹/ أ)

۸۱۷- لا تسق ثلجا لسوى السمين الدموى اللحم المتين

و هذا الذى قاله بين، لأن الضعيف القليل الدم إن سقى ماء الثلج لم يؤمن أن يورثه خدرا فى بعض أعضائه مثل الخدر الذى ذكر جالينوس أنه اعترى العليل[۳۳۶۸] الذى شرب الماء الثلج فى مريئه فمات[۳۳۶۹] إذ[۳۳۷۰] لم يقدر أن يبلغ[۳۳۷۱] شيئا

۸۱۸- حرصك لا تشرب على الخوان إن لم يكن لشرق الإنسان

يقول: احرص أ لا تشرب على المائده إلا لضروره الشرق.

۸۱۹- لا تأخذ الماء على الطعام و لا على الخروج من حمام

السبب فى ذلك أن الطعام إذا[۳۳۷۲] أخذ عليه الماء قبل أن تسخن[۳۳۷۳] المعدجه، بردها، و كان سببا لأن يطفو الطعام فيها فلا تقبض عليه و تسحقه، لأن فعل المعده فى الغذاء يكون بالسحق و الطبخ معا، و كما أن الماء إذا أكثرته[۳۳۷۴] فى القدر[۳۳۷۵] أبطأ لذلك طبخ الطعام، كذلك الأمر فى المعده.

و أما أخذه على الحمام فللمضاده الموجوده هنالك فى الأعضاء، و الضد كما قيل يقوى عند حضور ضده، و لذلك لا[۳۳۷۶] يؤمن على من[۳۳۷۷] شربه إثر الحمام أن يبرد كبده بردا لا ينجبر أبدا، أعنى يعرض منه الاستسقاء.

۸۲۰- و لا على الرياضه القويهأو الجماع إنه بليه

و العله فى ذلك أيضا هى العله فى أخذه بعد الاستحمام، و يزيد فى الجماع[۳۳۷۸] أن الحراره الطبيعيه من بدن المجامع ضعيفه، و الغريبه قويه.

۸۲۱- و إن دعت لذلك الضرورهمن قله الصبر فخذ يسيره (۹۹/ ب)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۹۷

۸۲۲- حتى

إذا ما ميل بالطعام فى أسفل الجوف إلى انهضام

۸۲۳- فخذ من الماء الذى يرويكاأو خذ من الشراب ما يكفيكا

هذا الذى ذكره هو وقت أخذ الماء و الشراب، و ذلك إذا انحدر الطعام من فم المعده إلى أسفل الجوف.

۸۲۴- حتى إذا أخذت منه ريكا[۳۳۷۹]

عن شبع أو عن شراب سكركا[۳۳۸۰] ۸۲۵- و جاءت العطش فلتجانب فإن ذا العطش أمر كاذب

هذه[۳۳۸۱] وصيه أن يدافع العطش الكاذب، و ذلك أن الإنسان إذا أخذ ريه من الماء أو من الشراب ثم حدث به عطش فإن العطش هو عطش كاذب[۳۳۸۲]، فيجب الإمساك عن الشراب حتى يرتفع العطش.

تدبير النبيذ و شبهه

۸۲۶- فى الشرب لا تقصد إلى الكثيرو اقنع من النبيذ باليسير

۸۲۷- لا تدمن النبيذ كل يوم و لا تكن تشرب بعد الصوم

۸۲۸- و لا على الطعام ذى اللطافهو لا على الغذاء ذى الحرافه

۸۲۹- إياك أن تسكر طول الدهرإن لم يكن فمره فى الشهر[۳۳۸۳]

هذه وصايا فى شرب النبيذ، و هى مشهوره عند الأطباء فمنها أن لا يشرب منه الكثير، و لا كل يوم بل يوما و يوما لا[۳۳۸۴]، و بخاصه للمحرورين كما يقول ديسقوريدوس[۳۳۸۵]، و معنى ذلك أن يجعل يوما شربه الماء صرفا[۳۳۸۶]، و يوما شربه (۱۰۰/ أ) الشراب ممزوجا، و إنما كان الشرب على الصوم ضارا[۳۳۸۷] لأن الشرب يقرع العصب بقوته فيؤذيه[۳۳۸۸]، و إنما كره على الطعام اللطيف لأنه يستحيل به إلى المرار، و كذلك الأمر فى الطعام الحريف[۳۳۸۹].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۱۹۸

و أما نهيه على السكر فلا خلاف فى ضرره، و أما إباحته مره فى الشهر فلم يبح ذلك أحد إلا الرازى، و هو خطأ، فإن الشراب يقول جالينوس إنه من ألوم الأشياء للحراره الغريزيه، و أن[۳۳۹۰]

منزلته منها منزله الزيت من المصباح[٣٣٩١]، و أنه[٣٣٩٢] كما أن الزيت الكثير يطفئ المصباح، كذلك الأمر فى[٣٣٩٣] الشراب الكثير، و أنا أقول إنه و إن كان من ألوم الأشياء للحراره الغريزيه الطبيعيه فهو من أضر الأشياء بالحراره النفسانيه الحسيه، و بآلاتها، أعنى[٣٣٩۴] الدماغ و العصب، و لذلك من كان ضعيف العصب بالطبع فماء العسل له خير، و كان القدماء لا يطلقونه للشباب لموضع الحراره فيهم، و يطلقون اليسير منه للكهول و الشيوخ.

٨٣٠- و من يكن تصدعه العقارو يعتريه الحر و الخمار

٨٣١- فأسقه شرابه[٣٣٩۵] الريحانى

و لينتقل بحامض الرمان

٨٣٢- و بالسفر جل و بالخيارو امزج له الماء العقار

هذه أيضا وصيه لمن يصيبه به الصداع كثيرا و يعتريه منه الخمار، و هى حيله لمحبى الشراب، و الصواب لمن يعتريه هذا أن يقلل منه أو يتركه، و الشراب الريحانى هو عند الأطباء الطيب[٣٣٩۶] الرائحه، و هو أفضل الأشربه، و الأبيض لمن يعتريه الصداع أفضل، و كذلك للمحرورين، لأنه أقرب إلى طبيعه[٣٣٩٧] الماء[٣٣٩٨].

٨٣٣- و من شكا فى الراح بالرياح فى جوفه فأسقه صرف الراح

٨٣۴- الأصفر القوى فهو الصالح لذاك و النقل له موالح[٣٣٩٩]

(١٠٠/ ب) يقول: و من شكا رياحا فى هضمه[٣۴٠٠] فالشراب الغير ممزوج أوفق له، و من الأشربه الأصفر لأنه أحر، و يكون نقله أشياء مالحه، و السبب فى ذلك[٣۴٠١] أن الرياح تكون لنقصان الحراره الغريزيه.

٨٣۵- و الأبيض المائى فى المصيف فانه أشبه باللطيف

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٩٩

٨٣۶- و امزجه[٣۴٠٢] بالماء و نقل حامض و كل عليه إن أكلت قابض

و هذا بين[٣۴٠٣]، و يعنى باللطيف الحار المزاج.

تدبير النوم

٨٣٧- لا تطل[٣۴٠۴] النوم فتوذى النفساو لا تؤرقها فتبرى[٣۴٠۵] الحسا

إنما[٣۴٠۶] كان طول النوم

يؤذى النفس[٣٤٠٧]، لأن[٣٤٠٨] النوم إنما هو[٣٤٠٩] لمكان[٣٤١٠] استجمام النفس، و وجود[٣٤١١] النفس بالفعل[٣٤١٢] إنما هو بالسهر، فإذا طول النوم عليها انغمرت حياتها و إنطفأت حرارتها، كما تنطفئ النار المغطاه بالرماد، كما أنه إذا أفرط المرء فى السهر ضعفت الحواس، و تبددت حرارتها كما تتبدد حراره النار بكثره الحركه.

٨٣٨- و طول النوم لغير المنهضم من الطعام أو على إثر التخم

هذا لأن النوم يجيد الهضم، فإذا كان الطعام غير قابل للهضم كان النوم معينا على هضمه، و كذلك يفعل فى التخم، أعنى[٣٤١٣] يصلح ما فسد فيها من الطعام بالإنضاج.

٨٣٩- و لا تطل نوما[٣٤١٤] بوقت الجوع تبخر الرأس من الرجيع

إنما كان النوم على الجوع يبخر الرأس من الرجيع و سائر الأخلاط التى فى البدن لأن النوم كما تقدم هو انصراف الحسيه إلى معونه الحراره (١٠١/ أ) الطبيعيه فى الهضم، فإذا لم يكن هناك[٣٤١٥] غذاء فعلت فى الأخلاط فتولد عنها بخار فاسد يصعد[٣٤١٦] إلى الدماغ.

٨٤٠- نم باستناد اثر الطعام حتى يحل موضع انهضام

يقول[٣٤١٧]: إنه[٣٤١٨] يجب إذا نام الإنسان[٣٤١٩] إثر الطعام أن ينام مستندا، أعن ى[٣٤٢٠] مرتفع

الرأس حتى ينهضم الطعام عن فم المعده، و السبب فى ذلك أن يقل امتلاء الرأس من الأبحره، و ذلك[٣٤٢١] أن[٣٤٢٢] النوم إثر الطعام يملأ الرأس أبخره[٣٤٢٣]، و لذلك كان يؤمر فى الطب القديم أن يمشى الإنسان بعد[٣٤٢٤] الطعام قليلا حتى ينزل الطعام عن فم المعده.

و بالجمله فالهضم يحتاج[٣٤٢٥] أن يكون زمانه فيه نوم و سهر، لأن النوم يجيد الهضم، و السهر يقلل امتلاء الرأس من الأبخره، و لذلك أمر فى الغداء[٣٤٢٦] بالنوم، و أمر[٣٤٢٧] فى العشاء بالسهر، لأن زمان الغداء[٣٤٢٨] هو سهر كله، و زمن

العشاء هو نوم كله.

تدبير الحركه

۸۴۱- لا ترتض الرياضه القويهو لا تودع بل على السويه

يقول: لا ترتض رياضه قويه، و لا تتودع حتى لا ترتاض أصلا، بل توسط فى ذلك[۳۴۲۹]، و السبب فى ذلك أن[۳۴۳۰] الرياضه القويه تحلل[۳۴۳۱] قوى البدن، و الودع و ترك الرياضه يجمع[۳۴۳۲] الفضول فى البدن، و يميت[۳۴۳۳] الحراره الغريزيه و الرياضه المعتدله تخرج الفضول، و تقوى الحراره الغريزيه.

۸۴۲- و رض من الأعضاء كى تعينا[۳۴۳۴]

ما خفت أن يجمع خلطا دونا

يقول: و ما كان من الأعضاء تخاف[۳۴۳۵] أن يجتمع فيه خلط لضعفه، فينبغى أن تخص[۳۴۳۶] ذلك العضو نفسه بالرياضه الخاصه[۳۴۳۷] به[۳۴۳۸] لكى تعينه على دفع ذلك الفضول، و قله تولده فيه. (۱۰۱/ ب)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۰۱

۸۴۳- بالمشى إن شئت أو الصراع حتى ترى النفس فى إسراع

حد الرياضه عندهم فى الأكثر أن يعلو النفس و يندى البدن.

۸۴۴- و لا ترضى من كان ذا نحول[۳۴۳۹]

كى لا تزيد منه فى التحليل

هذا هو قول أبقراط، الأبدان الحاره لا ينبغى أن تراض.

۸۴۵- و رض كثير الشحم[۳۴۴۰] و السميناو نطقنه[۳۴۴۱] إن يكن بطينا

يقول[۳۴۴۲]: إن[۳۴۴۳] كثير الشحم ينبغى أن[۳۴۴۴] يراض أكثر من الرياضه المعتدله ليتحلل[۳۴۴۵] من سمنه، إذ كان خصب البدن الزائد على الأمر الطبيعى خطر[۳۴۴۶]، و أن يجهعل المنطقه على بطنه إن كان كبير البطن.

۸۴۶- و انقص من التعب فى المصيف فأنت بالعرق فى تلطيف

يقول[۳۴۴۷]: و اجعل رياضه الصيف أقل من رياضه الشتوه، لأن الإنسان بالعرق الذى يكون[۳۴۴۸] فى زمن[۳۴۴۹]

الصيف[۳۴۵۰] فی تحلیل دائم.

۸۴۷- و قد ذكرت فی كتاب العلم تدبیر ما تحتاجه فی الجسم

۸۴۸- من فرغ ما یفضل أو من حبس و ما ترید من معانی النفس

یقول: و

قد ذكرت فى الجزء العلمى من هذه الأرجوزه ما يجب أن يستفرغ من الأخلاط، و ما يجب أن يحبس، و فى أى وقت يكون ذلك، و فى أى بدن يزيد[۳۴۵۱] عند ذكره[۳۴۵۲] الأمور الضروريه، و هذا الموضع كان أليق بهن و يريد بقوله: و ما تريد[۳۴۵۳] من معانى النفس أى و ذكرت هنالك[۳۴۵۴] كيف ينبغى أن يكون من يريد حفظ صحته[۳۴۵۵] فى الأعراض (۱۰۲/ أ) النفسانيه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۰۲

تدبير ثان فى فصول العام

۸۴۹- و كل ذكرته فى الصيف مما أنا دبرته فى الكيف

۸۵۰- فافعله[۳۴۵۶] فى المحرور و الشبان و فى الجنوبى من البلدان[۳۴۵۷]

يقول: و كل ما ذكرته من تدبير الأبدان المعتدله فى الصيف مما أنا وصفت فيه كيفيه التدبير فامتثل مثل ذلك فى المحرور المزاج و الشباب، و إن كان الزمن[۳۴۵۸] غير صائف، و كذلك ينبغى أن تفعل فى البلاد الجنوبيه لحرارتها.

۸۵۱- و فى الشتاء فامتثل بضده كيما تقاوم أليم برده

يقول[۳۴۵۹]: و كل ما ذكرته لك فى تدبير[۳۴۶۰] الأبدان المعتدله فى الصيف من التبريد فامتثل ضده فى الشتوه، لكى تقاوم بالتسخين برد الهواء.

۸۵۲- و امض[۳۴۶۱] على الربيع و الخريف بين الشتاء منك و الصيف

يقول: و دبر الأبدان فى الربيع و الخريف تدبيرا وسطا فى التسخين و التبريد، بين تدبيرها فى المصيف، و تدبيرها[۳۴۶۲] فى الشتاء.

۸۵۳- و جفف الربيع و الخريف[۳۴۶۳]

رطبه بل جنب به التجفيفا[۳۴۶۴]

يقول: و استعمل فى الربيع التبريد[۳۴۶۵] المجفف[۳۴۶۶] و إن كان تبريدا[۳۴۶۷] أقل مما تستعمله[۳۴۶۸] فى الشتاء، و أما الخريف فرطبه فيه، و جنبه التجفيف، و ذلك لأن مزاج الخريف يابس.

۸۵۴- باقى الربيع و ابتداء الخريف دبرهما كالحال فى المصيف

يقول: و دبر الأبدان آخر الربيع و أول الخريف

بتدبير[٣۴۶٩] الصيف[٣۴٧٠] أو قريبا منه لكون (١٠٢/ ب) هذين الوقتين تغلب عليهما طبيعه الصيف لاتصالهما به.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٠٣

٨۵۵- و أول الربيع فى التدبير كمثل الخريف فى الأخير

٨۵۶- دبرهما كالحال فى الشتاءأعنى بما يسخن من غذاء

يقول: و مزاج أول الربيع شبيه بمزاج آخر الخريف لاتصال أحدهما بأول الشتوه، و الثانى بآخرهما[٣۴٧١]، و لذلك ينبغى أن تدبر فيهما الأبدان بتدبير[٣۴٧٢] الشتوه.

٨۵٧- هذا الذى تفعل فى حال الحضرو من يسافر فاعتمده فى السفر

يقول[٣۴٧٣]: و هذا التدبير الذى ذكرته هو[٣۴٧۴] فى حال الحضر، و أما المسافر فله تدبير خاص نذكره بعد هذا.

تدبير المسافر و خاصه فى البحر

٨۵٨- من كان منهم راكبا فى البحرأو[٣۴٧۵] كان يوما ذاهبا فى البر ٨۵٩- امنعهم الركوب فى الشتاءفى البحر و المسير فى الأنواء

٨۶٠- و من يلجج زد له فى الماءو اختر له الصالح من وعاء

٨۶١- زوده بالرطب من الغذاءو مطلق الطبع[٣۴٧۶] من الدواء ٨۶٢- و إن تخف من ميده أسهله فإن فعلت بعد ذا أدخله

٨۶٣- أدخل له من الربوب الحامضه و امزج له فيها مياها قابضه

أما قوله[٣۴٧٧]: امنعهم الركوب فى الشتاء فليس من صناعه الطب، و لكن من صناعه الملاحه، و كذلك قوله: و من يلجج زدله فى الماء، يعنى الماء المختزن لأن الذى يلجج فى البحر يخاف[٣۴٧٨] عليه أن يقيم فيه[٣۴٧٩] أكثر مما نوى، و قوله: زوده[٣۴٨٠] بالرطب من الغذاء، فلست (١٠٣/ أ) أدرى لم اختص راكب البحر بالرطب من الغذاء لأن راكب البحر هو فى هواء[٣۴٨١] فى غايه[٣۴٨٢] الرطوبه، إلا إن كان يريد أن يقل بذلك شربه للماء[٣۴٨٣]، فليس ذلك من صناعه الطب،

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٠۴

و يحتمل أن يريد بذلك أن يلين[٣۴٨۴]

طبيعته، و لذلك قال: و مطلق الطبع من دواء[۳۴۸۵]، و قوله:

و إن تخف من ميده[۳۴۸۶] أسهله[۳۴۸۷]، الأولى به أن يقى ء[۳۴۸۸] لأن أخلاط الميد إنما تندفع بالقى ء، و أما أمره أن يدخل[۳۴۸۹] الربوب الحامضه القاطعه للقى ء[۳۴۹۰] و المقويه[۳۴۹۱] للمعده فعلى المجرى[۳۴۹۲] الصناعى.

۸۶۴- و حمه فيه من الأوضارأعد له النظيف من أطمار[۳۴۹۳]

يحتمل أن تكون هذه وصيه عامه لكل مسافر كان فى البحر أو لم يكن[۳۴۹۴] لتعذر دخول الحمام[۳۴۹۵].

۸۶۵- و من علاه القمل من مسافرو لم يكن فى قتلها بقادر

۸۶۶- فالصوف خذ و افتل[۳۴۹۶] حبيلا منه و افتل[۳۴۹۷] بذهن زئبقا و ادهنه ۸۶۷- و بين ثوبته فقلدنه حتى ترى القمل سقطن[۳۴۹۸] عنه

هذه حيله حسنه لمن كثر عليه القمل من المسافرين، لأن الزئبق يقتل القمل، و قوله[۳۴۹۹] فى ذلك[۳۵۰۰] مفهوم بنفسه.

۸۶۸- و من يكن مسافرا فى البرفاعمل على علاجه فى القر

يريد مما[۳۵۰۱] أصف بعد أى من كان مسافرا فى البر فعالجه فى البرد بما أصفه لك من التدبير.

تدبير المسافر فى البر و خاصه فى البرد

۸۶۹- حذره أن يصيب ذاك الثلج فإنه من الجمود ينجو

يريد أن الذى يصيبه الثلج يعتريه الجمود فيهلك (۱۰۳/ ب).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۰۵

۸۷۰- أطعمه ما يشبع من طعام كيلا يصيب الجوع بالحمام

يقول: المسافر فى البرد ينبغى أن يكون شابعا كى لا يصيبه الموت من الجوع، و ذلک أن البرد أشد تأثيرا فى الأبدان الجائعه منه فى السابعه، لأن الأبدان الجائعه بارده.

۸۷۱- أدخله أن يصرد[۳۵۰۲] إلى الحمام و ألصق به الخصيب من أجسام

يقول: إن المصرود[۳۵۰۳] ينبغى[۳۵۰۴] أن يدخل الحمام، و أن يضاجعه ذو الأجسام الناعمه.

۸۷۲- أن يغمر الجليد من[۳۵۰۵] عينيه

ألق خمارا أسودا عليه

٨٧٣- و كثر السواد فى يديه كيما يطيل نظر إليه

يقول: إذا

أذى الجليد عينيه بشده بياضه فألق على عينيه خمارا أسود، و اجعل نظره إلى الأمور السود.

۸۷۴- و اختلط[۳۵۰۶] من البرد على أطرافه و اغمس بدهن القسط من لفافه

۸۷۵- اكثر[۳۵۰۷] على الرجلين من تلفافه من قبل أن يدخل فى خفافه[۳۵۰۸]

يقول: و احتط[۳۵۰۹] على أطرافه و بخاصه القدمى ن[۳۵۱۰]، و ذلك يكون[۳۵۱۱] بأن يوضع عليهما[۳۵۱۲] لفائف مغموسه فى دهن القسط و أقل ذلك أن تكثر[۳۵۱۳] على القدمين اللفايف قبل أن يدخلهما[۳۵۱۴] فى الخف، و كذلك ينبغى أن تجعل فى الأيدى[۳۵۱۵] القفافيز.

۸۷۶- إن لم يصب بعد الأذى وجعهافاعلم بأن البرد قد قطعها

۸۷۷- حينئذ فحل ذاك عنهاو الزم عليها الدلك أو سخنها

۸۷۸- بسخن دهن خردل فادهنهاو لفها من بعد ذا و صنها

(۱۰۴/ أ) يقول: و إذا سكن وجع القدمين بعد شدته، و فعل البرد فيها[۳۵۱۶]، فاعلم بأن البرد قد أماتها و قطعها بالتعفين فحينئذ فحل[۳۵۱۷] اللفائف و ألزمها الدلك بالأشياء الحاره المسخنه[۳۵۱۸] بالفعل و القوه كدهن الخردل المسخن[۳۵۱۹]، و غيره، ثم دثرها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۰۶

۸۷۹- و إن تكن سوداء فشرطنهاو إن تعفنت فنقينها

۸۸۰- و إن تناثرت فقطعهاأعنى الذى قد استمات منها

يقول: و إن سودت القدمان فشرطنها[۳۵۲۰] بالحديد حتى يخرج منها الدم العفن، و إن تعفنت فنقها من العفونه، و إن تناثرت من العفونه فاقطع منها ما قد مات من اللحم، و غير ذلك.

۸۸۱- و داو من أصيب[۳۵۲۱] بالإعياءبالدهن و اللطيف من غذاء

۸۸۲- و الدلك و التغمير[۳۵۲۲] فى الحمام و ليسترح من بعد فى أيام

يقول: و من أصابه من المسافرين الإعياء من شده التعب فادهن بدنه[۳۵۲۳] بالزيت اللطيف[۳۵۲۴] فى الحمام، و ادلك يديه فيه، و اغمر[۳۵۲۵] عليه دلكا يحلل[۳۵۲۶] عنه الفضل

المؤذی فی بدنه[۳۵۲۷] الـذی ولـده التعب، و ذلک أن مـن شـأ، التعب أن يحلـل مـن الأعضـاء رطوبـات رديئـه المزاج، أی صديديه[۳۵۲۸] فتكون[۳۵۲۹] سـببا للأوجـاع الـتی يجـدها صـاحب الإعيـاء، فـإذا اسـتعمل معه الـدلك المعتـدل تحللت تلك الرطوبه، و إنمـا أمره بالراحه ليـدفع عنه السـبب الفاعل للإعياء، و هو التعب، و لا سبيل إلى برء الشـی ء إلا بعـد أن يقطع[۳۵۳۰] كونه.

تدبير المسافر فی الحر

۸۸۳- و من يسافر منهم فی الحردبره فی ذهابه و الكر (۱۰۴/ ب)

۸۸۴- امنعه من دخوله السموماكيلا يرى من حرها محموما

۸۸۵- اقصد[۳۵۳۱] و أخرج صالحا من الدم يسلم بفصدك له من ورم

إنمـا كـان واجبـا فثـد المسـافر لأـن الحركه من شأنها أن تولـد الحراره، و الحراره من شأنها أن تسـخن الـدم، و الحر الـذی يلقى المسافر من شأنه أن يفعل هذا من خارج، و إذا سخن الدم

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فی الطب، ص: ۲۰۷

زادت كميته فضاقت عنه[۳۵۳۲] العروق، كما تضيق الدنان[۳۵۳۳] عن[۳۵۳۴] العصير إذا نشر[۳۵۳۵]، و إذا ضاقت عنه[۳۵۳۶] العروق لم يؤمن أن ينصب إلى عضو من الأعضاء فيتورم، فإذا نقص من الدم بالفصد ثم سخن و هو قليل فی العروق لم تضق به، و لهـذا المعنى صار الناس كما يقول جالينوس يفصـدون الـدواب فی آخر الربيع و أول الصـيف لما وجدوا ذلک نافعا بالتجربه، قال هذا جالينوس محتجا[۳۵۳۷] على أن الفصد واجب[۳۵۳۸] أن يكون فی أول الصيف، فيمن كثر فيه الدم[۳۵۳۹].

۸۸۶- و إن يكن ذا مره فيها بطش أسهله صفراء إذا اخفت العطش

۸۸۷- و أطف[۳۵۴۰] بالربوب من قبل السفرفإنه من حرها على خطر

يقول[۳۵۴۱]: و إن كان الغالب عليه الصفراءن و فيها حده و بطش فأسهله صفراء عوض الفصد، و أطف حراره بدنه قبل السفر

بالربوب البارده، مثل رب[۳۵۴۲] الحصرم، و رب السفرجل، و الرمان الحامض و شبهه[۳۵۴۳].

۸۸۸- أطعم قليلا من بقول بارده و روه من مائه فى واحده

۸۸۹- و التزم السكون ما استطعتاو لا ترى غضبان ما قدرتا (۱۰۵/ أ)

۸۹۰- و استعمل الظلال و اللثاماو قلل الصياح و الكلاما

۸۹۱- و اطرح النظار و الخصاماو لا تطل فى الوهج المقاما

۸۹۲- و اشرب عصير البقله الحمقاءمع شراب حصرم بماء

هذا كله مفهوم بنفسه، و هى وصيه بتجنب[۳۵۴۴] الأسباب التى توجب الحراره، و استعمال ما يوجب البروده، و إنما أمر أن يروى فى شربه واحده، لأنه أشد تسكينا للعطش.

۸۹۳- امسک بفيک ساعه الهجيرإن نالک العطش فى المسير

۸۹۴- حبا[۳۵۴۵] كمثل الترمس الصغيرتعمل من أقرصه الكافور

۸۹۵- و إن تخف فى الوجه من تأثيرللشمس أن تشين بالتثبير

۸۹۶- فأصف الدهن لذا التدبيرتذيبه بالشمع للقصور[۳۵۴۶]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۰۸

و هذا[۳۵۴۷] الذى قاله من أن يمسک الإنسان فى فمه[۳۵۴۸] أقرصه من الكافور هو لقطع العطش، و لتبريد[۳۵۴۹] المزاج، و كذلک أمره بأن[۳۵۵۰] يطلى الوجه بالدهن و القير، لئلا تؤثر فيه الشمس هو[۳۵۵۱] أيضا أمر بين بنفسه، لكن الشمع يذوب بحر الشمس، فالأولى[۳۵۵۲] أن تكون[۳۵۵۳] الأطليه ليس فيها شمع، و قوله: للقصور[۳۵۵۴]: يعنى به النساء، و ذلک أن تأثير الشمس فى أوجههن هو أشد لموضع[۳۵۵۵] صيانتهن.[۳۵۵۶]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص۲۰۸

تدبير الطفل و أولا فى بطن أمه

۸۹۷- الطفل يحفظ ببطن أمه كيلا يصيب[۳۵۵۷] آفه فى جسمه

يريد[۳۵۵۸] أنه ينبغى أن تحفظ الأم لئلا تصيبها[۳۵۵۹] على بطنها ضربه، فيختل عضو من أعضاء الطفل[۳۵۶۰]. (۱۰۵/ ب)

۸۹۸- فاحتط على الحامل فى معدتهاكيلا ترى الفساد فى شهوتها

لما كان الحوامل يعرض لهن كثيرا انقلاب المعده[۳۵۶۱]، و ذلك

فى أول حملهن[٣٥٦٢]، و تعرض لهن شهوات غير طبيعيه، يقول[٣٥٦٣]: احتط عليها فى معدتها بأن تعطيها الأشياء[٣٥٦٤] المقويه للمعده، القاطعه للشهوات الرديئه.

٨٩٩- و يصلح الدم و يبقى الفضل ذاك الذى يكون منه الطفل

٩٠٠- إن هاجمها دم فلا تفصدهابل بالبرود و التطافى[٣٥٦٥] اقصدها

يريد[٣٥٦٦] و اسقها ما يروق الدم، و يصفيه، و يخرج عنه الفضول لكى[٣٥٦٧] يكون الطفل يتولد من

ماده نقيه[٣٥٦٨]، و إن هاج بها الدم فلا تفصدها، و استعمل عوض ذلك المبردات للدم، و المطفيه له، و إنما أمر بذلك لأنه يخاف من الفصد أن يسقط الجنين.

٩٠١- أو هاجها خلط فلا تسهلهابل بتلطيف[٣٥٦٩] لها عاملها[٣٥٧٠]

يقول: و إن هاج بها خلط فلا تسقها مسهلا، و عاملها بتلطيف الخلط و تقطيعه، و إحالته[٣٥٧١] إلى الأصلح، و ذلك لأن[٣٥٧٢] شرب الدواء يخاف منه أن يسقطه[٣٥٧٣].

٩٠٢- فإن دنا وقت لوضع[٣٥٧٤] حملهافشب أمور وضعها بسهلها (١٠٦/ أ)

٩٠٣- الدلك فى الحمام للأخصارو ما يلى الحمل من الأقطار

٩٠٤- بالدهن كيما يستلين العصب و لا يكون عند وضع تعب[٣٥٧٥]

يقول[٣٥٧٦]: و إذا دنا الوضع[٣٥٧٧] فاستعمل المسهلات له بالدلك فى الحمام لخواصرها، و المواضع التى تلى الحمل، و ذلك بالدهن ليلين العصب، و تسهل الولاده.

٩٠٥- و اجعل غذاءها من السمين و احسها[٣٥٧٨] من مرق دهين

هذا لأن الأشياء الدهنيه تزلق، و تسهل الولاده.

٩٠٦- و احذر عليها صيحه[٣٥٧٩] أو وثبه أو روعه أو صرعه[٣٥٨٠] أو ضربه ٩٠٧- و اسقها[٣٥٨١] فى وضعها من شده طبيخ تمر فيه ماء حلبه

يقول: و احذر[٣٥٨٢] عليها الأمور التى من خارج، فإنه كثيرا ما تسقط بها، و إذا اشتد الطلق فاسقها طبيخ الحلبه مع التمر.

٩٠٨- و اجعل لها قابله فى فطنه تمد

رجليها بغير حنه[٣٥٨٣] ٩٠٩- ثم إذا تقيمها فى مره[٣٥٨٤]

حاصره[٣٥٨٥] لبطنها بحكمه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١٠

يقول: و اتخذ لها قابله فطنه تمد رجليها بشده، ثم تقيمها دفعه، و تحصر بطنها إلى أسفل عند ما تقيمها بلفافه أو بما أشبه ذلك[٣٥٨٦].

٩١٠- إن سال منها زائد[٣٥٨٧] من الدماءفسقها أقرصه من كهرباء

٩١١- أو لم يسل منها دم من ضرفسقها أقرصه من مر

هذا أيضا بين، يقول: إن أفرط سيلان الدم فاسقها أقرصه الكهرباء، و إن احتبس الدم، و لم يسل فاسقها أقراص المر، و أقراص المر قد تستعمل فى تسهيل[٣٥٨٨] الولاده. (١٠٦/ ب)

٩١٢- و إن مشيمه بها لم تنزل فاستعمل التبخير بالمحلل

٩١٣- كالمر و القطران أو كالأبهل و مثل كبريت و مثل حنظل

هذه كلها هى مسقطه، و قد تسقط المشيمه بالتعطيس، و المشيمه هى الأغشيه التى يكون فيها المولود.

اختيار الظئر[٣٥٨٩]

٩١٤- و الظئر[٣٥٩٠] إن تطعمه أو[٣٥٩١] تسقيه

فاختر له مده سن[٣٥٩٢] التربيه

يقول: و الضئر[٣٥٩٣] التى تطعمه و تسقيه فاخترها له سن التربيه أى[٣٥٩٤] أن[٣٥٩٥] تكون حسنه المزاج من أجل لبنها، إن كان يريد بالضئر[٣٥٩٦] المرضعه، و إن كان يريد غير المرضعه فمعناه[٣٥٩٧] أن تكون عارفه بتدبير الأطفال، أعنى بتغذيتهم و إحمامهم[٣٥٩٨] و غير ذلك مما يحتاج إليه الأطفال.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١١

٩١٥- و اختر له المرضع من فتاهفى سنها من متوسطات

٩١٦- لحيمه ليس لها[٣٥٩٩] من رهل[٣٦٠٠]

مزاجها يقرب من معتدل

۹۱۷- جسيمه عظيمه[۳۶۰۱] الثديين

نقيه الراس مع العينين

۹۱۸- سالمه[۳۶۰۲] من كل ضر داخل

صحيحه الأعضاء و المفاصل

و هذا أيضا مفهوم بنفسه، و هو أن تكون المرضع متوسطه فى[۳۶۰۳] السن من العشرين إلى الثلاثين[۳۶۰۴] و أن تكون معتدله المزاج أو قريبه

من المعتدله، و أن تكون خصيبه الجسم، سالمه من الأدواء، و قولنا: معتدله[۳۶۰۵] الجسم يغنى عن سائر ما اشترطه فيها.

۹۱۹- ذات لبان ليس باللطيف فى رقه و ليس بالكثيف

۹۲۰- أبيض لون حلو طعم طيب لا منتن متصل أن يسكب

هـذا الذى قاله من أمر لبنها هو أيضا بين بنفسه، و هو أن يكون اللبن[۳۶۰۶] متوسطا فى الغلظ و الرقه، أبيض اللون، حلو الطعم، متشابه الأجزاء، لا مختلفها[۳۶۰۷].

۹۲۱- و غذها بالحلو و الدهين و السمک الرطب مع السمين

أى[۳۶۰۸] و ينبغى أن تجعل أغذيتها مولده[۳۶۰۹] للبن مثل الحلاوات، و الأغذيه[۳۶۱۰] الدسمه[۳۶۱۱] و الألبان، و يعنى بالسمين الثرب، و ينبغى مع هـذا أن تكون[۳۶۱۲] المرضع تعنى[۳۶۱۳] بالرياضه و جوده الهضم، و هو أهم ما فى هـذا الباب. (۱۰۷/ أ)

تدبير الطفل فى خاصته

۹۲۲- ادهنه بالقابض عند شده حتى ترى صلابه فى جلده

۹۲۳- و حمه[۳۶۱۴] تنظفه من أخلاطه

و وسط الشد على قماطه[۳۶۱۵]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۱۲

يقول: ادهنه بالأدهان القابضه عند شد قماطه، و حمه بالحار[۳۶۱۶] المعتدل الحراره ليتنظف من الأوساخ[۳۶۱۷]، و اجعل شد القماط عليه متوسطا، و جالينوس يأمر بأن يسحق[۳۶۱۸] الملح، و يذر على الأطفال حين يولدون.

۹۲۴- و لا ترضعه كثيرا يتخم و لا تمانعه زمانا فيحم

يقول: و اجعل رضاعته وسطا، لا كثيره[۳۶۱۹] فيتخم، و لا قليله[۳۶۲۰] فيحم.

۹۲۵- و لا تعامله بشىء يقلقه يمنعه[۳۶۲۱] المنام أو يؤرقه[۳۶۲۲] ۹۲۶- ألزمه إن أردت أن ينامامهدا وطيئا يره[۳۶۲۳] الظلاما
۹۲۷- و امزج له الخشخاش بالطعام إن منع الضر[۳۶۲۴] من المنام

يقول[۳۶۲۵]: و ينبغى أن تتفقد المرضعه أمر[۳۶۲۶] الطفل لئلا يؤذيه حيوان يؤرقه، أو شده قماطه[۳۶۲۷]، أو غير ذلک، و أن تجعل[۳۶۲۸] نومه فى مهد وثير و ظلام[۳۶۲۹]، و إن شكى السهر

من مرض به مزجت له حب[٣٦٣٠] الخشخاش بالطعام.

و أهم ما فى[٣٦٣١] الأطفال أ لا يطعموا غذاء سوى اللبن، حتى تنبت أسنانهم[٣٦٣٢]، فإنه لا شى ء أجلب من الأدواء عليهم، بل الموت من إطعامهم الطعام فى حال[٣٦٣٣] الرضاعه على ما جرت به عاده أهل[٣٦٣٤] زماننا.

٩٢٨- ألزمه فى يقظته الضياء كيما يرى النجوم و السماء

٩٢٩- كثر[٣٦٣٥] له الألوان بالنهار

لكى تضريه على الإبصار

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١٣

هذه وصيه فى رياضه بصره، و تقويته بالاستعمال، و ذلك أن كل عضو يقوى (١٠٧/ ب) بالاستعمال، و ذلك أن[٣٦٣٦] يلزم[٣٦٣٧] فى يقظته المواضع المضيئه، و أن يجعل بحيث ينظر إلى السماء و النجوم، و أن تكثر[٣٦٣٨] له الألوان.

٩٣٠- ناغه[٣٦٣٩] بالأصوات فى تعليم

كيما تضريه على التكليم

و هذه أيضا وصيه باستعمال آلات السمع منه، و إعداده لأن يتكلم، و ذلك أن الأطفال من شأنهم[٣٦٤٠] أن يروموا محاكاه المتكلم، كما يفعل[٣٦٤١] الطير الذى يقبل[٣٦٤٢] تعليم الكلام.

٩٣١- ألعقه من عسل أو حنكه و امسح به لسانه و ادلكه

٩٣٢- و اجعل قليل رب سوس فيه و كندر و خله[٣٦٤٣] فى فيه

هذا ليسهل نبات أسنانه، و ليعينه على التكلم.

٩٣٣- و اسعطه من هذا لكى تشفيه[٣٦٤٤]

من سده فى الأنف أو تصفيه[٣٦٤٥] ٩٣٤- لأن هذا مصلح إحساسه و صوته و مطلق[٣٦٤٦] أنفاسه

لما أمر بتحنيكه أمر بإسعاطه بذلك الذى أمر بتحنيكه[٣٦٤٧]، و قال: إن الإسعاط ينفع حواسه، لأنه ينقى الدماغ، و كذلك ينفع صوته، و يطلق أنفاسه، لأنه ينقى مجارى النفس[٣٦٤٨].

٩٣٥- و امنعه أن يفصد أو أن يسهلاحتى يرى يفعه[٣٦٤٩] قد اعتلا ٩٣٦- و ما اعتراه من ورم أو حب فلا تقابله[٣٦٥٠] له بجذب

يقول: و الطفل لا ينبغى أن يفصد و لا أن

یسهل، و إن اقتضت ذلک طبیعه المرض، حتی یتجاوز سن الیفعه[۳۶۵۱]، و هو أن یبلغ[۳۶۵۲] الرابع عشر من السنین[۳۶۵۳] أو الخامس عشر[۳۶۵۴].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۲۱۴

و أما[۳۶۵۵] قوله:

و ما اعتراه من ورم أو حب فلا تقابله له بجذب

فإن کان[۳۶۵۶] یرید بالجذب (۱۰۸/ أ) تمییل الماده إلی غیر[۳۶۵۷] العضو الورم[۳۶۵۸]، و ذلک بالفصد المضاد فهو منطو فی نهیه عن الفصد، و إن کان یرید أنه لا ینبغی أن یجعل علیه الأدویه الجذابه فهذه وصیه تعم الأطفال و غیرهم، فی الأورام و الحبوب، و لعل الأطفال بذلک أحق لرطوبه أمزجتهم.

تدبیر الناقه

۹۳۷- و الناقهون هم صحاح ضعفت جسومهم مثل رسوم قد عفت

۹۳۸- قد بقیت نفوسهم ذماءو عدمت أجسامها الدماء

هذا الذی قاله فی صفه الناقهین بین بنفسه، و ذلک أن أجسامهم ضعیفه قلیله الدم[۳۶۵۹]، و نفوسهم تابعه لأجسامهم.

۹۳۹- انظر فإن أصیب بالنحول جسومهم فی زمن طویل

۹۴۰- فزده بالقلیل فالقلیل[۳۶۶۰]

و لا تمل فیهم إلی التعجیل

۹۴۱- أو نحلت فی زمن قصیرفزده بالکثیر فالکثیر[۳۶۶۱] ۹۴۲- لکن بلطف و علی تدریج حتی تری الجسوم فی تفریج

هذه وصیه فی صفه ردهم إلی عادتهم، یقول: إن من نحل منهم فی زمن طویل، أی کان مرضه طویلا[۳۶۶۲] فزدهم[۳۶۶۳] فی[۳۶۶۴] الغذاء قلیلا قلیلا[۳۶۶۵]، و درجهم فی هذه الزیاده فی طول من الزمان حتی یرجعوا إلی عادتهم، و أما[۳۶۶۶] من کان مرضه قصیر المده فاجعل نقله[۳۶۶۷] فی زیاده الغذاء أکثر، و فی زمن أقل، حتی یرجع إلی عادته فی زمن أقصر (۱۰۸/ ب) من زمن الناقه الطویل

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۲۱۵

المرض، و بالجمله فاجعل حرکته إلی الصحه مساویه لحرکته[۳۶۶۸] فی المرض، فالتدریج[۳۶۶۹] فی رد الناقهین إلی عادتهم

واجب، سواء

كان المرض قصيرا أو طويلا، و هو الذى أراد بقوله: لكن بلطف[٣٦٧٠].

٩٤٣- أعطهم القليل من غذاءذا قوه فيهم و ذا بقاء

يقول: و اجعل[٣٦٧١] أطعمه الناقهين ما كان اليسير منها ذا قوه، و بقاء، و هذه الأغذيه مثل محاح البيض، و خصى الديوك، و ذلك أن هذه يظن أنها تنقلب إلى مثل وزنها دما.

٩٤٤- ألزمهم الدعه و السكونافإن فى الأعصاب[٣٦٧٢] منهم لينا ٩٤٥- و مل إلى العلاج فى النفوس بطيب النديم و الجليس[٣٦٧٣] ٩٤٦- أعطهم الطيب من روائح و كل زهر بالعطير فائح

٩٤٧- أعطهم الأفراح و الغناءو امنعهم الأفكار و العناء

٩٤٨- أدخلهم الأبزن[٣٦٧٤] و الحماما

و لا تطل فيه لهم مقاما

٩٤٩- أجلسهم فى لبنى الماء[٣٦٧٥]

و أرسل الدهن على الأعضاء

٩٥٠- و لا ترض و لا تشد الدلكافإن ذا يحدث فيهم[٣٦٧٦] و عكا

هذا كله مفهوم بنفسه، و هو منحصر فى ثلاث وصايا: الوصيه الأولى أن لا يراضوا رياضه قويه، بل يكون القصد منهم إلى السكون أكثر منه[٣٦٧٧] إلى الحركه[٣٦٧٨]، و الوصيه الثانيه أن تفرح[٣٦٧٩] نفوسهم بكل ما يستطاع من المسموع (١٠٩/ أ) و المشموم، و الوصيه الثالثه أن ترطب أبدانهم بالدلك اللين بالأدهان اللينه، و دخول الحمام و الأبازين[٣٦٨٠] الفاتره فيه.

تدبير الصحه فى الشيوخ

٩٥١- إن الشيوخ فى قواهم نكص لحالهم فى كل يوم نقص

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١٦

يقول[٣٦٨١]: إن الشيوخ كل يوم[٣٦٨٢] فى نقصان و فناء، و لذلك قيل: إن الشيخ هو إنسان فاسد، أى فى طريق الفساد، و الشباب إنسان متكون أى فى طريق الكون.

٩٥٢- أعطهم القوى من غذاءقليله لا المثقل الأعضاء

هذه وصيه[۳۶۸۳] فی غـذاء الشـيوخ هی شبيهه بالوصـيه فی غـذاء الناقهين، و هو أن يكون غـذاؤهم ما يغـذو قليله غذاء[۳۶۸۴] كثيرا، و

السـبب فی ذلـک أنهـم اجتمعوا فی الحاجه إلی کـثره الغـذاء مع ضـعف القـوه، فتحیـل لهـم بحیلـتین: إحـداهما[۳۶۸۵] أن تکون[۳۶۸۶] أغـذیتهم من التی یغـذو القلیل منها[۳۶۸۷] غـذاء کثیرا، و الثـانیه أن یطعموا قلیلاـ قلیلاـ فی أوقات کثیره، أجودها للشیخ ثلاث مرات بین الیوم و اللیله، و کذلک الصبیان أعنی أن یقسم ما شأنه أن یأکله فی مرتین أو فی واحده، فی ثلاث.

۹۵۳- أن یسهلو لا تسهل الصفراءدعها تکن فی جسمهم دواء

هذا بین لأن الشیخ[۳۶۸۸] لما کان فی الغالب إنما یخاف علیه من قبل غلبه الخلط البارد علیه، و کان الخلط الصفراوی هو الذی یقاوم هـذا الخلط[۳۶۸۹] وجب أن لاـ یسـهلوا هـذا الخلـط، و هـذا فی الأـکثر، و إلاـ فقـد رأینا شـیوخا یمرضون[۳۶۹۰] أمراضا صفراویه کثیرا.

۹۵۴- و إن یکن تعودوا الفصاده فلا تکن تقطع منها[۳۶۹۱] العاده (۱۰۹/ ب)

۹۵۵- لکن[۳۶۹۲] من قد بلغ الستینا

و کان ذا ضخامه متینا

۹۵۶- فافصده فی السنه مرتین و لا تحد فیه عن الفصلین

۹۵۷- و امنعه أن یفصد فی[۳۶۹۳] القیفال و کن من الأمر علی احتفال

یقول[۳۶۹۴]: و من تعود الفصـاده فی شبابه و اکتهاله فلا تقطعها[۳۶۹۵] له[۳۶۹۶] فی الشـیخوخه، لکن من بلغ منهم الستین، و کان دمیا فافصده فی العام مرتین، و اجعل فصدهم[۳۶۹۷] فی الربیع و الخریف، و لا تفصد القیفال الذی هو عرق الرأس.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۲۱۷

و إنمـا أمر[۳۶۹۸] بذلک[۳۶۹۹] لأـن الرؤوس من الشـیوخ ضـعیفه أی[۳۷۰۰] بارده[۳۷۰۱]، و هـذا الـذی قـاله هو کثیر[۳۷۰۲] عندی، أعنی أن یفصد ابن الستین مرتین فی العام، و بخاصه فی الخریف، فإن الفصد فیه لیس یجب أن یستعمل علی جهه حفظ الصحه، و إنما الذی ینبغی أن یستعمل فیهم الفصد علی جهه

الصحه[٣٧٠٣] من كانت تعتريه فى أواخر الربيع، و فى أوائل الصيف أمراض دمويه.

و بالجمله فليس ينبغى أن تستعمل الفصد الأمم التى[٣٧٠٤] تشرب الماء، كما تستعمله الأمم التى تشرب الشراب، و لا أهل الأقاليم الحاره، كما يستعمله[٣٧٠٥] أهل الأقاليم البارده و المتوسطه، و ذلك أن أحق البلاد باستعمال أهلها[٣٧٠٦] للفصد[٣٧٠٧] هى الأقاليم المعتدله، و هى التى يكون فيها زمن الربيع أطول الأزمنه، و لذلك ما نرى[٣٧٠٨] أن الإقليم الرابع ليس بمعتدل، لأنه يطول فيه زمان الخريف، و هو علامه بلاد منحرفه كما يقول جالينوس.

٩٥٨- إن بلغ[٣٧٠٩] السبعين فافصد[٣٧١٠] مره

و لا تزد فيه على ذى الكره (١١٠/ أ)

٩٥٩- و امنعه أن يفصده[٣٧١١] فى الأكحل و إن رأيت جسمه كالممتلى

٩٦٠- و إن[٣٧١٢] يزد خمسا ففى العامين فى الباسليق افصده مرتين

يقول[٣٧١٣]: و من بلغ السبعين فاصده مره فى العام، و ذلك فى عرق البدن لا فى الأكحل، لأن الاكحل مشارك للدماغ، و ذلك[٣٧١٤] أن[٣٧١٥] الأكحل هو مؤلف من عرق الرأس و عرق البدن، و أمر بالفصد ابن[٣٧١٦] السبعين إلى بلوغ الخمس و سبعين[٣٧١٧]، و ذلك كله إفراط، و تجاوز فى الأمر بالفصد، و لست أمنع أن يفصد، و الأمراض توجب ذلك، و إنما الذى أمنع فصدهم[٣٧١٨] على جهه حفظ الصحه.

٩٦١- و امنعه بعد ذاك كل فصدفإن ذاك بالشيوخ مردى

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١٨

٩٦٢- لا تردع الأورام فى أجسامهم و لا تقو الجذب من أورامهم

هذا لضعف أبدانهم فيخاف[٣٧١٩] من ردع أورامهم رجوعها إلى أعضاء باطنه شريفه[٣٧٢٠]، و يخاف أيضا من جذبها أن يعظم[٣٧٢١] عظما يؤدى إلى هلاك العضو المتورم، و لم ير فصدا بعد الخمس و السبعين.

٩٦٣- نظفهم بالدلك و التعريق أعطهم الأدهان فى تفريق

٩٦٤-

و نقهم بلين الغذاءإياك أن تهجم بالدواء

الشيوخ لضعف هضمهم تكثر فى أبدانهم الفضول، فهم محتاجون إلى استفراغ ما كان منها فى الهضم الثالث بالدلك، و الحمام كثيرا، و يحتاجون أيضا إلى أن تكون طباعهم لينه على الدوام بالأغذيه الملينه كما قال، لا بالأدويه، لأنهم لا يحتملونها (١١٠/ ب)، و جالينوس يأمر أن يأخذوا قبل طعامهم التين بلب القرطم، و لما كانت الأدهان مسدده أمر بالتقليل[٣٧٢٢] منها، و هو الذى أراد بقوله[٣٧٢٣]: أعطهم الأدهان فى تفريق[٣٧٢٤]، أو يعنى بالأدهان إسقاءهم الأمور الدسمه.

تدبير من نقصت صحته فى عضو دون عضو أو فى وقت دون وقت

٩٦٥- من كان يشكو فى الزمان حينافدواه من قبل أن يحينا

يقول: و من كان[٣٧٢٥] يشكو فى زمن دون زمن، فداوه قبل أن يحين ذلك الزمن، حتى يسلم من المرض فى[٣٧٢٦] ذلك الزمن.

٩٦٦- بضد ما يخشى لذاك[٣٧٢٧] الآن

و امزج له الزمان بالزمان

يقول: و مداواته فى الزمان الذى لا يحدث به المرض، يكون بضد الشى ء الذى يحدث فى زمن المرض، أى إذا تقدم الإنسان فى الزمن الذى قبل الزمن الذى يحدث فيه المرض، فداوه بالأشياء التى بها تكون مداواته فى الزمن الذى يحدث فيه المرض، كان جديرا أ لا يحدث به المرض فى ذلك الزمان، فكأنه قال: لا فرق بين العلاجين، إلا أن الذى يكون فى زمن المرض يفعله قبل زمن المرض، و هو الذى أراد بقوله: و امزج له الزمان بالزمان[٣٧٢٨].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١٩

٩٦٧- و من شكا الواحد من أعضائه من ضعفه فاعمل على دوائه

٩٦٨- مما[٣٧٢٩] ذكرت فى علاج المرض حتى يراه خاليا من عرض

لما ذكر الوجه فى مداواه من يمرض فى وقت دون وقت، أخذ يذكر الوجه (١١١/ أ) فى علاج من يشكو عضوا دون

عضو فقال: إن علاج هذا هو باب من علاج[۳۷۳۰] الأمراض أنفسها، لا فرق فى ذلك على ما سنذكره فى علاج الأمراض[۳۷۳۱].

۹۶۹- و من ترى علامه فى جسمه[۳۷۳۲]

لمرض فاحتل له فى حسمه

۹۷۰- لأنه فى جسمه مكنون فاحتل له من قبل[۳۷۳۳] ما يبين[۳۷۳۴] ۹۷۱- و قد ذكرت ما يدل من عرض على الذى تخافه من المرض

۹۷۲- فاعمل على دوائه من بابه بحسم ما ذكرت من أسبابه

لما ذكرت تدبير من هو مريض فى وقت دون وقت. و من هو فى عضو دون عضو، أخذ يذكر تدبير من هو صحيح، لكن ظهرت فيه علامه من العلامات المنذره بمرض يحدث فقال: و من ترى[۳۷۳۵] علامه من علامات الأمراض فى جسمه فاحتل له فى حسم سبب ذلك المرض، أى فى قطعه، لأنه كامن[۳۷۳۶] فى جسمه، و قد تقدمت العلامات التى إذا ظهرت فى بدن الصحيح دلت على المرض الذى يحدث، فلا معنى لإعادتها هاهنا[۳۷۳۷]، و وجه حسم هذه الأسباب هو من نوع حسم أسباب الأمراض، و سيأتى هذا بعد، فاعمل فى حسم كل سبب، تظهر فى الجسم علامته على ما ذكرته فى علاج ذلك السبب فى الجزء العلاجى من هذه الأرجوزه.

الجزء الثانى و هو العمل فى رد الصحه على المرض بالغذاء و الدواء

اشاره

۹۷۳- و إذ نظمت جزء[۳۷۳۸] حفظ الصحه فالآن أبدأ ببرء العله

۹۷۴- و هو من الأعمال جنس واحديقابل الشى ء بما يضادد (۱۱۱/ ب)

۹۷۵- أو[۳۷۳۹] كان من حراره فبرد[۳۷۴۰]

أو كان من بروده فالضد[۳۷۴۱] ۹۷۶- أو كان من لين[۳۷۴۲] فبالجفاف

أو كان من يبس فبالخلاف

يقول: و إذ فد تكلمنا[۳۷۴۳] فى حفظ الصحه، فأنا الآن أتكلم فى برء[۳۷۴۴] المرض، و القول فى هذا الباب يعمه جنس واحد،

و هو مقابله الضد بالضد، يريد أن الأصل فى

هـذا الباب و هو الـذى يجرى مجرى الجنس منه، هو قول أبقراط: الضـد شـفاء الضـد، فإن[٣٧٤٥] كـان المرض من حراره كان شفــاؤه بــالبروده، و إن كــان بــاردا كــان شــفاؤه[٣٧٤٦] بــالحراره، و كــذلك إن كــان رطبـا كــان شــفاؤه بــاليبس[٣٧٤٧] و بالعكس[٣٧٤٨].

٩٧٧- و الامتلاء داو بالإفراغ من سائر الأعضاء و الدماغ

٩٧٨- و الفتح فى منغلق من سدد[٣٧٤٩]

و النقص من زياده من عدد[٣٧٥٠] ٩٧٩- و السد من منغلق إذا انفتح حتى ترى فاسده قد انصلح

٩٨٠- و خشن الأملس يؤذى البدناو ملسن ما كان منه خشنا

يقول: و لما أن[٣٧٥١] كان الضـد شـفاء الضد، وجب أن تكون معالجه الامتلاء بالاسـتفراغ، و معالجه السدد بتفتيحها، و معالجه الزياده بالنقص، و معالجه[٣٧٥٢] الانفتاح بالسد[٣٧٥٣]، و معالجه[٣٧٥٤] الخشن بالتمليس، و الأملس بالتخشين.

و الحاصر[٣٧٥٥] فى هـذا البـاب أن الأضـداد الـتى هى أصول الشـفاء، ينبغى أن يكون عـدد[٣٧٥٦] أصنافها[٣٧٥٧] على عـدد أصناف الأمراض، و الأسباب و الأعراض، فقد[٣٧٥٨] عرفت أصناف المضاده[٣٧٥٩] لها من الأغذيه و الأدويه و الأفعال، و هى أصول حيله البرء.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢١

ذكر أصناف الأدويه (١١٢/ أ)

٩٨١- و ها أنا أذكر من عقارما يخرج الأخلاط بالإحدار

لما[٣٧٦٠] ذكر أحـد أصـناف الأمراض المنسوبه إلى الأعضـاء المتشـابهه الأجزاء[٣٧٦١]، و[٣٧٦٢] الأمـراض المـاديه، و غير المـاديه، و كـان شـفاء هـذه الأمراض، أمـا المـاديه منهـا فباسـتفراغ الخلـط بالأدويه المسـهله، و بإحـالته بالأدويه المحيله أعنى المضاده[٣٧٦٣]. و أمـا الغير مـادى فبإحاله المزاج الممرض، فقـد[٣٧٦٤] وجب أن نـذكر[٣٧٦٥] فى هـذه الصـناعه الأدويه التى تفعل هـذه الأمور. و كذلك أيضا الأدويه التى تشـفى أمراض الآليه، أعنى التى تفعل أفعالا مضاده[٣٧٦٦] لها، و ابتدأ من ذلك بالأدويه المسهله فقال[٣٧٦٧]:

و ها أنا أذكر من العقارما يخرج الخلط بالإسهال

٩٨٢- و ما

تراه غالب المزاج و ما له فى الخلط من إخراج

٩٨٣- و ما به تفتح أو تلين و ما به تحرق أو تعفن

٩٨٤- و ما به تنضج أو تصلب و ما يسد فتحا[٣٧٦٨] أو ما يجذب ٩٨٥- و ما به تجلو و ما تخلخل و تنبت اللحم به أو تدمل

٩٨٦- و شبه ذاك من قوى ثوانى و من ثوالث بلا توانى

يقول[٣٧٦٩]: و نذكر[٣٧٧٠] من هذه الأدويه ما يغلب[٣٧٧١] المزاج الردى ء حتى يحيله، و إن كان ليس من شأنه استفراغ الخلط، و هذه هى التى تعرف بالقوى الأول، و منها ملينه و مفتحه، و محرقه، و معفنه، و منضجه، و مصلبه، و مسدده، و جلاءه، و مخلخله، و منبته اللحم، و هذه و ما أشبهها تعرف بالقوى الثوانى[٣٧٧٢] إن كان فعلها فى جميع البدن، و إن كان فى عضو مخصوص سميت الثوالث.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢٢

ذكر الأدويه المسهله و أولا فيما يسهل الصفراء (١١٢/ ب)

٩٨٧- المره الصفراء بالمحموده تخرجها بقوه شديده

٩٨٨- تشرب من ثلث إلى قيراطو هى لها الصوله فى الأخلاط

٩٨٩- إصلاحها كيلا تضر بالمعدسفر جل، و لا تضر بالكبد

هذا الدواء هو أشهر الأدويه المسهله للصفراء و أقواها، و هو كما قال مع أنه يسهل الصفراء[٣٧٧٣] له[٣٧٧٤] صوله فى سائر الأخلاط، أى إذا جعل من هذا الدواء اليسير[٣٧٧٥] مع مسهلات سائر الأخلاط قوى فعل ذلك المسهل، و الشربه منه كما قال من ثلث درهم إلى نصف درهم، و إصلاحه[٣٧٧٦] المشهور بمثله مصطكى، و السفرجل الذى ذكر[٣٧٧٧] جيد فيه، لأنه مع أنه يكسر[٣٧٧٨] من[٣٧٧٩] إخلاله[٣٧٨٠] بالمعده و الكبد، يكسر من حدته[٣٧٨١]، و الأولى أن يحجب من جميع الجهات، أعنى من الكيفيات الأول، و الثوالث، ما عدا ما يقصد منها، و هو الإسهال، قالوا و النيلوفر

يفعل هذا، فإنه[٣٧٨٢] يكسر من الحر و اليبس، و يقاوم الإخلال الذى فيه[٣٧٨٣] للمعده و الكبد، بما فيه من العطاره، و العتيق[٣٧٨٤] فى[٣٧٨٥] هذا جيد.

٩٩٠- و الصبر يسقى منه من دينارو أضعفه إن تحتج[٣٧٨٦] و بالعقار ٩٩١- أصلحه إن سقيته كثيرابالصمغ و المقل و بالكثيرا

هذا[٣٧٨٧] من أحمد الأدويه التى تستفرغ الصفراء به من المعده، و ذلك أنه[٣٧٨٨] يستفرغها و يقويها بقبضه، و يجلو ما فيها بمرارته[٣٧٨٩]، و هو يستخرج الخلط المبثوث فى جرمها، و هو إذا خلط بالأفاويه كان فى[٣٧٩٠] ذلك أبلغ، و بخاصه إذا كان الخلط الصفراوى إلى الغلظ ما هو، و هو لا يتعدى كما يقول جالينوس (١١٣/ أ) إسهال ما فى المعده، و ما فى جداول الكبد، و أحمد

تركيباته[٣٧٩١] أنه[٣٧٩٢] مع الأفاويه هو التركيب الذى ذكره جالينوس عن القدماء، و هو الذى يعرف[٣٧٩٣] بأيارج[٣٧٩٤] فيقرا، و الأفاويه فيها أكثر من النصف، و أقل من الثلثين[٣٧٩٥] و الأدويه المشهوره المجعوله معه سته[٣٧٩٦] المصطكى، و الدار صينى، و السنبل، و السليخه، و حب البلسان، و عوده.

و المحدثون يجعلون الأفاويه مثل الصبر، و هو الذى قصد[٣٧٩٧] بقوله: و أضعفه إن تحتج و بالعقار، و حجابه كما قال إما بالكثيرا، و إما بالصمغ العربى، و إما بالمقل، و المقل مسهل، و إنما كان ذلك لأنه كثيرا ما يسحج[٣٧٩٨] المعى.

٩٩٢- و اسق وقيه من الهليلج أصفره كذاك من بنفسج

٩٩٣- كذاك من لب خيار شنبرو التمر هنديا و لا تكثر

الهليلج الأصفر أضعف من الصبر، و لكنه من أصلح الأدويه للمعده، لمكان القبض الذى فيه، و الشربه منه نصف أوقيه إلى أوقيه، و يليه فى القوه لب[٣٧٩٩] خيار شنبر،

ثم يليه التمر الهندى[٣٨٠٠]، و البنفسج أضعفها.

ذكر ما يخرج البلغم

٩٩۴- يشرب من نقى شحم الحنظل من دانقين مصلحا بالمقل

٩٩۵- كذاك فثاء الحمار مثله إصلاحه و وزنه[٣٨٠١] و فعله

شحم الحنظل هو أقوى الأدويه التى تسهل البلغم[٣٨٠٢]، و هو يسحج[٣٨٠٣] فلذلك يحجب بالكثيرا، و المقل، و الدانق هو ثلاث حبات، و قوم من الأطباء يرون أ لا يسحق (١١٣/ ب) و هم الأكثر، و منهم من يرى سحقه.

و حجه من لا يرى[٣٨٠۴] سحقه[٣٨٠۵] أن إسحاجه[٣٨٠۶] يكون أقل، لقله تشبثه[٣٨٠٧] بالمعى، و حجه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢۴

من يرى سحقه أن نكايته تكون أضعف، لمكان صغر الأجزاء، و ذلك أن الأجزاء الكبار أقوى فعلا، و المعتمد فى ذلك على[٣٨٠٨] التجربه.

٩٩۶- و بورق و الملح نصف درهم فهذه تخرج كل بلغم

٩٩٧- و اسق من التربذ[٣٨٠٩] درهمين و فى المطابيخ[٣٨١٠] اسق مثقالين

التربذ[٣٨١١] دواء محمود، و خاصته إخراج البلغم الذى فى فم المعده، و يختار منه الغير مستاس، و إصلاحه بالزنجبيل، و المصطكى، و المثقال عند الأطباء هو درهمان بالدرهم الطبى.

٩٩٨- و الغاريقون[٣٨١٢] اسق على القليل درهما أو كذاك حب النيل[٣٨١٣]

و الغاريقون[٣٨١۴] محمود جدا، و خاصته أنه ليس يحتاج إلى حجاب، و هو يخرج الأخلاط الغلاظ بالجمله، و هو أيمن من كل دواء، و الشربه منه من درهم إلى درهمين، و ثلاثه فى المطابيخ، و خاصته[٣٨١۵] الإبراء من ابتداء نزول الماء[٣٨١۶] فى العين، و هو أفضل من التربذ[٣٨١٧] و أيمن، و لذلك[٣٨١٨] الشربه من التربذ[٣٨١٩] ينبغى أن لا تكون[٣٨٢٠] أكثر من الشربه منه، و أما حب النيل فهو دواء شديد الإكراب[٣٨٢١]، ليس بالطبيب حاجه إلى استعماله، مع وجود غيره من الأدويه المأمونه.

ذكر ما يخرج الماء الأصفر

٩٩٩- يشرب[٣٨٢٢] دانقين مازريون

و دانقا حديث فربيون

۱۰۰۰- و دانقا من شبرم مدبربمثل ما

دبرت أمر الصبر (۱۱۴/ أ)

۱۰۰۱- و اسق من القنطريون درهمافهذه عقاقر تخرج ما

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۲۵

سقى هذه كلها فى الاستسقاء خطر، و بخاصه متى كانت العله من حراره، و بخاصه الفربيون منها، و يشبه أن يكون أشبه هذه الأدويه القنطريون[۳۸۲۳].

ذكر ما يخرج السوداء

۱۰۰۲- و اسق من السناء[۳۸۲۴] و البسبايج[۳۸۲۵]

و أفثيمون[۳۸۲۶] و لحا أهليلج ۱۰۰۳- أسوده و اسق من الشاهترج و من لسان الثور شيئا يخرج

۱۰۰۴- ما شئت أن تخرج من سوداءنصف أوقيه[۳۸۲۷] على السواء ۱۰۰۵- و نصف درهم من أزوردفذاك مخصوص لها بطرد

أشهر[۳۸۲۸] هذه الأدويه و أقواها هو الأزورد، ثم يليه الأفثليمون، ثم يليه البسبايج[۳۸۲۹]، ثم يليه الهليلج الأسود و الكابلى، و أما السناء[۳۸۳۰] و الشاهترج فإنما يخرجان أخلاطا محترقه[۳۸۳۱]، و أما لسان الثور فلست أذكر أنه من مسهلات السوداء، و إنما الذى أذكر أنه مقاوم لها بمزاجه، و جمله جوهره و تسويته فى الشربه بينهما[۳۸۳۲] ليس صوابا، بل يشرب من البسبايج[۳۸۳۳] أوقيه فى المطابخ[۳۸۳۴]، و الأفثيمون[۳۸۳۵] من خمسه دراهم إلى نصف أوقيه فى المطابخ[۳۸۳۶]، و أما الاهليلج[۳۸۳۷] فمن نصف أوقيه إلى أوقيه.

دستور تركيب الأدويه و القوى الأوائل

۱۰۰۶- و أصل ما يسقى الدواء مفرداحتى ترى أفعاله فى كل دا (۱۱۴/ ب)

۱۰۰۷- و إنما دعا إلى المركب ما أنا ذاكر له من سبب

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۲۶

يقول: و الأصل[۳۸۳۸] فى استعمال الأدويه إنما هى المفرده التى جربت أفعالها فى داء داء، ثم يعرض للطبيب إلى تركيب الأدويه أسباب[۳۸۳۹] أنا ذاكرها.

۱۰۰۸- تركيب أمراض و إصلاح دواءو ما تحليه[۳۸۴۰] به من الغذاء ۱۰۰۹- و ما يعين الشى ء بالتنفيذإذ كان عاجزا عن النفوذ

۱۰۱۰- و ما يهيبه[۳۸۴۱] لحين[۳۸۴۲] البلع و ما يعين فى انطلاق الطبع

يقول: و الذى يدعو إلى تركيب الأدويه فى هذه الصناعه أسباب، منها أن يتركب المرض، و ذلك أنه إذا تركب من أمراض متضاده، دعا ذلك إلى تركيب الأدويه المفرده التى تخص مرضا مرضا من تلك الأمراض المركبه، مثال ذلك الحميات المركبه من الأخلاط الحاره و البارده، ينبغى

أن تكون[٣٨٤٣] أدويتها مركبه من الحاره و البارده[٣٨٤٤].

و ربما دعا إلى تركيب الدواء أن لا[٣٨٤٥] يكون فى درجه السوء مزاج الذى يعالج به، بل يكون أنقص منه أو أزيد، فإن كان أزيد خلط به ما يضعفه، و إن كان أنقص خلط به ما يقويه، و قد يركب[٣٨٤٦] الدواء إذا كان مستبشعا بأن يخلط به ما يحليه، هذا هو[٣٨٤٧] السبب فى أن[٣٨٤٨] ركبت جل الأدويه مع العسل، مع ما فيه من حفظها به، و كذلك يجعل مع الدواء ما يعينه على تنفيذه إذا كان الدواء يراد أن يصل إلى عضو عضو[٣٨٤٩] غائر فى البدن، و ربما كانت قوه هذا[٣٨٥٠] الدواء مخالفه لقوه الدواء الذى يقصد (١١٥/ أ) به الإبراء، مثل خلط الأرنب البحرى فى أدويه المثانه، فإن هذا الدواء من شأنه أن يبادر إلى المثانه فيقرحها، و الأدويه[٣٨٥١] التى يطلب[٣٨٥٢] بها شفاء هذا العضو عسيرا ما يصل إليها، و فيها قوه، لأنه[٣٨٥٣] لا تصل إليها إلا بعد الهضم فى أكثر أعضاء الغذاء، فجعل معها ما يسرع به نفوذها إلى هذا العضو[٣٨٥٤].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢٧

و كذلك يفعلون فى أدويه الرئه، أعنى فى أدويه قروح الرئه[٣٨٥٥]، و ذلك أنهم يخلطون مع المدمل ما شأنه أن ينكى القرح[٣٨٥٦]، و لا ينفعه، لأن الرئه إنما يصل إليها الدواء بعد الهضم[٣٨٥٧] فى القلب و الكبد و المعده، و كذلك يخلط بالدواء ما يهيئه للبلع إذا عسر بلعه، و أسباب خلط الأدويه أكثر مما ذكر بكثير، و أكثر ذلك إنما هو تضاد[٣٨٥٨] الأمراض و الأسباب و الأعراض، أعنى أنه يجتمع فى العضو الواحد بعينه مرض و سبب و عرض، و كلها ربما دلت على علامات متضاده.

و أنت إن عملت[۳۸۵۹] بالمركب أولا فبالدستور فلتركب

۱۰۱۲- خذ شربه من كل شى ء مسهل و عدها فإنها لا تهمل

۱۰۱۳- و امزج بها ما شئت من حجاب و جمع الأوزان بالحساب

۱۰۱۴- ثم أقسم الوزن على الشربات كذاك فاعمل فى المركبات[۳۸۶۰] ۱۰۱۵- فما أتى لشربه من عده فاسقه أو اقتنه[۳۸۶۱] لعده

الحاجه إلى تركيب[۳۸۶۲] الأدويه المسهله هى إذا قصدنا أن نخرج أخلاطا مختلفه، مثل أن نقصد[۳۸۶۳] أن نخرج الثلاثه الأخلاط[۳۸۶۴] السوداء و الصفراء و البلغم (۱۱۵/ ب) فيقول[۳۸۶۵]: إن وجه العمل[۳۸۶۶] فى ذلك أن تأخذ من كل دواء من الأدويه المسهله لخلط خلط شربه تامه، إن لم يكن عندك دواء[۳۸۶۷] مركب، ثم تأخذ من مجموعها جزءا سميا لعدتها[۳۸۶۸] إن كانت الشربات التامه ثلاثه أخذت ثلثها، و إن كانت اثنين أخذت نصفها، مثال[۳۸۶۹] ذلك أنك[۳۸۷۰] إذا أردت أن تسهل صفراء و بلغما و سوداء أخذت[۳۸۷۱] من المحموده، و من شحم الحنظل، و من حجر الأزورد، من كل واحد شربه تامه مع حجبها، ثم أخذت من الجميع ثلاثه، فكان منها شربه تامه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۲۸

۱۰۱۶- و للعقاقير قوى أوائل و مثلها ثانيه عوامل

۱۰۱۷- و للعقاقير قوى ثوالث تصدر[۳۸۷۲] عنها إن بدت حوادث ۱۰۱۸- فالقوه الأولى هى السخونه و البرد و اليبس مع اللدونه

۱۰۱۹- و ها أنا مبتدئ و موردمن العقاقير بما يبرد

يقول: و للعقاقير[۳۸۷۳] قوى أوائل و ثوان و ثوالث، فأما الأوائل فهى الكيفيات الأول الأربعه، و ما تركب[۳۸۷۴] منها، و أما الثوانى فهى[۳۸۷۵] الأفعال[۳۸۷۶] التى تتبع[۳۸۷۷] هذه الكيفيات من التفتيح، و التقطيع[۳۸۷۸] و غير ذلك، و أما الثوالث فهى التى توجد لها أفعال خاصيه، فى أعضاء خاصيه، مثل الأدويه المدره للبن، و المولده للمنى.

ما يبرد و يقبض حيث يحتاج إلى قبض

۱۰۲۰- الآس و

السماق و البليلج و خبث الحديد و الهليلج

١٠٢١- و قاقيا و بسد و أملج و الطين أرمينيه[٣٨٧٩] و العوسج[٣٨٨٠]

(١١٦/ أ) الآس مركب من جوهر قابض و مر، و القبض فيه أغلب، فلذلك يجب[٣٨٨١] أن يكون البرد أغلب عليه[٣٨٨٢] من الحر، و هو يابس أكثر مما هو بارد، لأن الطبعين[٣٨٨٣] يدلان منه على اليبس، فلنضعه من[٣٨٨٤] البروده فى أول الثانيه، و من اليبوسه فى الثالثه، و هو دواء حابس للبطن، أكثر من سائر الأشياء القابضه، لأنه ليس[٣٨٨٥] تشوبه[٣٨٨٦] قوه مسهله أصلا، بخلاف أكثر القابضه[٣٨٨٧].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢٩

و أما السماق فإن جالينوس يقول إنه بارد فى الثانيه، يابس فى الثالثه، و هذا يدل على[٣٨٨٨] أن طعمه يخالط القبض فيه مراره، و أما خبث الحديد فإن[٣٨٨٩] جالينوس يقول فيه إنه[٣٨٩٠] يجفف[٣٨٩١] تجفيفا قويا، و يحتمل أن يكون تجفيفه فى الثالثه و[٣٨٩٢] أول الرابعه، و أما برده فلعله فى الثالثه، و أما البليلج، و الهليلج فهى مركبه من مراره و قبض، و القبض عليها[٣٨٩٣] أغلب، و لذلك[٣٨٩٤] كانت برودتها فى الأولى، و يبسها فى الثالثه و كذلك الأملج، و العوسج القبض فيه شديد، فلذلك يشبه أن يكون باردا فى الثانيه، يابسا فى الثالثه، و الأقاقيا بارد يابس، و قوته قوه السماق، و البسد بارد يابس، و لعل[٣٨٩٥] يبسه أقوى من برده، و كذلك الأطيان كلها، أعنى الطين الأرمنى[٣٨٩٦]، و الطين القبرسى، أعنى المختوم.

١٠٢٢- و الجفت و الشيان مثل الرامك و السك و الطرثوث أى ممسك

١٠٢٣- و الجلنار شيب بالطباشرو فوفل و يابس من كزبر

١٠٢٤- و ساذج مع لسان الحمل و هذه تقبض عند العمل

الجفت يعنى[٣٨٩٧] به جفت البلوط، و هو القشر الرقيق الذى داخله،

و قوته الأولى بارده يابسه، و يبسه أكثر من برده، كأنه فى الأولى، و يبسه فى الثانيه، (١١٦/ ب) و قوته الثانيه القبض، و كذلك الشيان قوته الأولى بارده يابسه، و قوته[٣٨٩٨] الثانيه مدمله للجراحات، و الرامك بارد يابس، قوته فى[٣٨٩٩] الأولى، و يبسه أكثر من برده، و السك قيل فيه إن قوته الأولى حاره يابسه، و قيل بارده يابسه، و قوتهما الثالثه[٣٩٠٠] حبس البطن، و منع المواد المنصبه إلى الجوف، و كذلك الجلنار و هو بارد يابس، و برده كأنه فى الدرجه الثانيه، و يبسه فى الثالثه، و هو[٣٩٠١] يقطع الإسهال و يمنع[٣٩٠٢] انصباب المواد إلى الجوف.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٣٠

و أما الطباشير[٣٩٠٣] فهو أشد بردا من جميع هذه[٣٩٠٤]، و كأنه فى الثالثه من البرد، و كذلك الفوفل، و إذا كان الإسهال صفراويا نفع[٣٩٠٥] فيه خلط الجلنار بالطباشير[٣٩٠٦] كما قال.

و أما الكزبره فهى معتدله أو بارده فى الدرجه الأولى، لأن طعمها مركب من تفاهه و مراره. و أما الساذج فهو حار يابس فى طبيعه السنبل، لكن حرارته ليست بالكبيره[٣٩٠٧]، و لذلك قال فيه إنه إذا خلط بلسان الحمل كان قابضا، و ذلك أن لسان الحمل[٣٩٠٨] كأنه بارد فى الأولى، يابس فيها، و قوته الثانيه إنبات اللحم، و قوته الثالثه قطع الدم الجارى من الجوف، و بخاصه من الأرحام.

١٠٢٥- و العفص و الحماض و الريباس[٣٩٠٩]

و البر بريس[٣٩١٠] بارد حباس

[٣٩١١]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص ٢٣٠

ه الأدويه بارده يابسه، و العفص أشدها يبسا، لمكان شده[٣٩١٢] القبض، و خاصيه[٣٩١٣] الحماض، و البر بريس[٣٩١٤] قطع الإسهال الصفراوى[٣٩١٥].

ما يسخن من الدواء المفرد و لا يسهل[٣٩١٦] (١١٧/ أ)

١٠٢٦- و اعلم بأن مسخن العقارمثل الذى جرب باختبار[٣٩١٧] ١٠٢٧- من

كندس و كندر و فلفل و قردمانه و دار فلفل

هذه[٣٩١٨] كلها حاره يابسه، و قالوا فى الكندس إنه فى الدرجه الرابعه من الحراره و اليبوسه، و أما الكندر ففى الأولى من الحراره، و فى الثانيه من اليبس، و[٣٩١٩] الفلفل فى الثالثه من الحراره و اليبس[٣٩٢٠]، و الدار فلفل مثل الفلفل، إلا أنه أقل يبسا منه، و كذلك يشبه أن يكون[٣٩٢١] القردمانه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٣١

١٠٢٨- و قرطم و نعنع و إذخر[٣٩٢٢]

و قرفه و محلب[٣٩٢٣] و كبر

القرطم[٣٩٢٤] كأنه فى الثانيه من الحراره، و النعنع قالوا فى الثالثه، و الإذخر[٣٩٢٥] فى الأولى من الحراره[٣٩٢٦]، و[٣٩٢٧] الثانيه من اليبس، و القرفه فى الثالثه من الحراره و اليبس[٣٩٢٨]، و كذلك الكبر، و الكبر[٣٩٢٩] دواء مشهور ينفع الطحال، و النعنع دواء مشهور بتقويه[٣٩٣٠] فم المعده، و منعه[٣٩٣١] القى ء، و المحلب حار يابس.

١٠٢٩- و الشيح أو أنجره و صعتر[٣٩٣٢]

و أشنه و ميعه و غبر

الشيح كأنه فى الثالثه من الحراره و اليبس، و الأنجره فى الثالثه[٣٩٣٣]، و الصعتر فى الثالثه، و الميعه[٣٩٣٤] فى آخر الثانيه[٣٩٣٥] و أول الثالثه، و العنبر لعله فى الثالثه[٣٩٣٦]، و تقويه العنبر للدماغ مشهوره.

١٠٣٠- و العود و الوج أو الإكليل إلى كشوثه[٣٩٣٧] و زنجبيل

العود حار يابس فى الثالثه[٣٩٣٨]، و الوج فى الثالثه، و الإكليل و الكشوثا[٣٩٣٩] فى الأولى، و الزنجبيل فى الثالثه، و العود مشهور بتقويه المعده، و الوج بالكبد، و الكشوثا[٣٩٤٠] (١١٧/ ب) تقام[٣٩٤١] مقام الأفسنتين[٣٩٤٢] إذا عدم، و الزنجبيل محمود الهضم، نافع للشيوخ.

١٠٣١- و جنطيانه و بادورد[٣٩٤٣]

و الفاوينا[٣٩٤٤] و اللك[٣٩٤٥] و الراوند

الجنطيانه[٣٩٤٦] و اللك و الراوند كلها حاره يابسه فى الثالثه، و اللك و الراوند

مخصوصان[۳۹۴۷]

بتقويه الكبد، و الجنطيانه[۳۹۴۸] شديده التلطيف و التقطيع، و الإحاله للأخلاط الرديئه، و لذلك جعلت أحد أدويه ترياق[۳۹۴۹] الأربع، و الفاوينا[۳۹۵۰] خاصته[۳۹۵۱] إذا علق على الأطفال أبرأ من الصرع، فيما حكى جالينوس، و هو[۳۹۵۲] عندنا مشكوك[۳۹۵۳] فيه، قيل[۳۹۵۴] إنه ورد الحمير، و قيل ليس هو ذلك.

۱۰۳۲- و ساذج و لاذن و رندو جعده و نانخا و سعد

الرند و الجعده و النانخا كلها[۳۹۵۵] حاره يابسه فى الثالثه، و اللاذن فى الثالثه[۳۹۵۶]، و الساذج فى الأولى.

۱۰۳۳- و شبث[۳۹۵۷] و خروع و ظفرو قنه و فوه و مر

الشبث[۳۹۵۸] حار فى الأولى، و قوته الإنضاج، و القنه، و الفوه، و المر فى الثالثه، و الظفر هو أظفار الطيب، و كأنه فى الثالثه[۳۹۵۹].

۱۰۳۴- و حند قوقى و فراسيون[۳۹۶۰]

و سكبينج و يانيسون

السكبينج و الأنيسون فى الثالثه، و الفراسيون إما فى آخر الثانيه أو[۳۹۶۱] فى أول الثالثه.

۱۰۳۵- و كرويه إلى كمون و فيجن و بطر ساليون[۳۹۶۲]

هذه[۳۹۶۳] كلها فى الثانيه[۳۹۶۴] من الحراره و اليبس، و خاصتها طرد الرياح.

۱۰۳۶- و سنبل و برشيا و شان[۳۹۶۵]

و حاشه و دار شيشعان[۳۹۶۶]

(۱۱۸/ أ) السنبل و كزبره البير حاره فى الأولى، و خاصيه[۳۹۶۷] السنبل فى تقويه المعده[۳۹۶۸] و الكبد مشهوره[۳۹۶۹]، و الحاشا[۳۹۷۰]، و الدار شيشعان[۳۹۷۱] فى الثالثه.

۱۰۳۷- إلى سليخه و خولنجان إلى أسارون و واميران

۱۰۳۸- و الزفت و الزوفا إلى القطران و عاقر القرحا إلى بلسان[۳۹۷۲]

هـذه كلها فى الثالثه إلا البلسان فإنه[۳۹۷۳] فى الثانيه، و منفعته من السـموم مشـهوره، و هو أحد أركان الترياق الكبير الضـرورى فيه.

۱۰۳۹- و مردقوش[۳۹۷۴] مع أنجذان

إلى شقائق من[۳۹۷۵]

النعمان ١٠٤٠- إلى شكاعه و رازيانج و قصب الذرير[٣٩٧٦] و البابونج

المردقوش[٣٩٧٧] فى الثالثه، و كذلك الشقائق، و الشكاعه فى الأولى[٣٩٧٨] فيما أحسب أو فى الثانيه، و الرازيانج فى الثانيه، و البابونج فى الأولى، و خاصته الإنضاج، و تسكين أوجاع الجوف، و قصب الذريره من الأفاويه، و هو[٣٩٧٩] حار يابس، و فيه إنضاج[٣٩٨٠]، و لذلك ليست حرارته، و يبسه بكثير، و هو من أدويه الترياق المشهوره[٣٩٨١]، و هو معدوم عندنا.

١٠٤١- و حبه سوداء أو حلتيت أو حبه خضراء أو كبريت

١٠٤٢- و أشق و خردل[٣٩٨٢] و نفط

و الثوم أو كبابه و قسط

الكبريت هو من الحراره و اليبس فى الرابعه[٣٩٨٣]، و كذلك الحلتيت، لكن[٣٩٨٤] لعله فى أولها، أو متراخ[٣٩٨٥] عن الكبريت، و الحبه السوداء هى الشونيز، و هى فى الثالثه من الحراره، ممتده فيها، و كذلك الخردل[٣٩٨٦] و الأشق فى آخر الثانيه أو فى أول الثالثه، و النفط[٣٩٨٧] فى[٣٩٨٨] الرابعه، و الثوم فى الثالثه ممتدا[٣٩٨٩]، و كذلك القسط، و الكبابه أرخى[٣٩٩٠].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٣٤

دستور يعرف به الرطب من اليابس و درجات الدواء المفرد[٣٩٩١] (١١٨/ ب)

١٠٤٣- و كل بارد ترى أو سخنافيابسا[٣٩٩٢] تجده أو لينا ١٠٤٤- و يعرف[٣٩٩٣] اليابس بالتقبض و اللين فى الإرخاء للمقبض

يقول: و كل دواء بارد أو ساخن فإنه يكون إما يابسا، و إما رطبا، و يعرف اليابس بالقبض، و يعرف الرطب بالإرخاء.

١٠٤٥- و للإطباء[٣٩٩٤] خلاف فى الدرج و الأمر فى خلافهم قد انفرج

١٠٤٦- ما كان تغيير[٣٩٩٥] له معقولا

فذاك من درجه[٣٩٩٦] فى الأولى

يقول: و للأطباء[٣٩٩٧] خلاف[٣٩٩٨] فيما يعنون بقولهم: هذا دواء فى الدرجه الأولى أو فى الثانيه أو فى الثالثه[٣٩٩٩]، و الخلاف فى ذلك قد ارتفع، فما كان من الأدويه له فى الأبدان تغيير هو تغيير[٤٠٠٠] يدرك بالعقل

لا بالحس أى بالدليل من[۴۰۰۱] إسخان أو تبريد أو ترطيب أو تيبيس، فذلك الذى يقال إنه فى الدرجه الأولى من التغيير، و جالينوس يرسم هذا بأنه أول التغيير الذى يدرك بالحس[۴۰۰۲]، أعنى أنه ليس يدرك ما هو أقل منه.

۱۰۴۷- و كل ما تغييره يحس و ليس بالشديد إذ يجس[۴۰۰۳] ۱۰۴۸- فذا شهاده عليه وافيه بأنه من درج فى الثانيه

يقول[۴۰۰۴]: و كل ما تغييره يدرك بالحس لا بالعقل، و ما يدرك منه[۴۰۰۵] ليس بالتغيير القوى فالشهاده عليه بأنه[۴۰۰۶] فى الثانيه شهاده صادقه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۳۵

۱۰۴۹- و كل ما تغييره شديدلكنما إفساده بعيد (۱۱۹/ أ)

۱۰۵۰- فليس بالمفسد فى ممتزجه فإنه فى ثالث من درجه

يقول[۴۰۰۷]: و كل تغيير يدرك بالحس[۴۰۰۸] أنه شديد، و لم يبلغ أن[۴۰۰۹] يفسد العضو الذى يغيره[۴۰۱۰]، بل هو بعيد من ذلك، و لا يفسد بالجمله ما يمتزج به، فإنه فى الدرجه الثالثه.

۱۰۵۱- و كل ما يفسد ما يغيرمن شده تحرق[۴۰۱۱] أو تخدر[۴۰۱۲] ۱۰۵۲- فما عليك أن تقول من حرج بأنه[۴۰۱۳] فى رابع من الدرج

يريد و كل ما يفسد العضو الذى يوضع عليه، إما بأن يحرقه إن كان سخنا، أو يخدره[۴۰۱۴] إن كان باردا فهو فى الدرجه الرابعه من الحراره أو البروده.

ذكر القوى الثوانى من الأدويه المفرده[۴۰۱۵] المنضجه

۱۰۵۳- و اعلم بأن كل شى ء ينضج فهو له حراره و لزج

۱۰۵۴- معادل بالحر فى علاجه للعضو قد[۴۰۱۶] أردت من إنضاجه ۱۰۵۵- كالشحم و الزفت[۴۰۱۷] أو[۴۰۱۸] الراتينج

أو دهن بشمع ممتزج

۱۰۵۶- و الدهن يضرب بماء سخن و حنطه مطبوخه بدهن

يقول: و اعلم[۴۰۱۹] أن طبيعه الدواء المنضج للأورام هو ما كان له حراره، و تسديد للمسام، و كانت حرارته مساويه لحراره العضو الذى فيه الخلط الذى تريد إنضاجه، و ذلك

كالشحم أو[۴۰۲۰] الزفت أو[۴۰۲۱] الراتينج و الشمع، إذا مزجت هذه كلها بالزيت، و كذلك الزيت يضرب بالماء السخن، و الحنطه المطبوخه بالزيت. (۱۱۹/ ب)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۳۶

و جالينوس يرى أن المنضج لما كان هو الحار الغريزى[۴۰۲۲]، و كان الحار الغريزى قد برد بعض البرد فى العضو الذى فيه الخلط المقصود إنضاجه لمكان الخلط، فواجب أن يكون الدواء المنضج مما يعيد[۴۰۲۳] العضو إلى[۴۰۲۴] حرارته الطبيعيه، و إذا كان ذلك كذلك فيجب إن يكون المنضج مزاجه شبيه[۴۰۲۵] بمزاج الحراره الغريزيه[۴۰۲۶] و لذلك[۴۰۲۷] المنضج بالحقيقه إنما هو[۴۰۲۸] الدقيق المطبوخ بالزيت، و أقوى منه الخبز[۴۰۲۹] المطبوخ، و لهذا يختلف المنضج فى الصبيان و الشباب[۴۰۳۰] و الكهول، و أهل القرى و الحضر، و فى عضو عضو من الأعضاء بحسب اختلاف الأمزجه[۴۰۳۱].

الدواء الملين

۱۰۵۷- و كل ما تعرفه[۴۰۳۲] ملين

أقوى من العضو الذى يلين

۱۰۵۸- فى الحر لكن قوته[۴۰۳۳] قريبه كيما[۴۰۳۴] ترى[۴۰۳۵] للطفه مذيبه ۱۰۵۹- كقنه و أشق و مقل و ميعه و مخ ساق[۴۰۳۶] الأيل

الأدويه الملينه[۴۰۳۷] هى التى يقصد الأطباء بها تحليل الصلابات[۴۰۳۸] التى تحدث فى البدن من الأورام المزمنه أو من التى[۴۰۳۹] تحدث ابتداء من خلط غليظ، و لما كانت هذه الأدويه المقصود بها تحليل ما تحجر[۴۰۴۰] فى العضو[۴۰۴۱] وجب أن تكون[۴۰۴۲] حرارتها أزيد من حراره البدن، و كذلك يبسها، لكن[۴۰۴۳] ليس بكثير، لأنه[۴۰۴۴] إذا كانت كثيره الحراره[۴۰۴۵] حللت اللطيف، و حجرت الغليظ، فلم يمكن بعد أن يتحلل، و هذا هو[۴۰۴۶] الذى أراد بقوله: أقوى من العضو الذى يلين فى الحر، لكن تكون قوته[۴۰۴۷] قريبه من مزاج العضو، كيلا يرى مذيبا للطيف الخلط الذى يرام تحليله به (۱۲۰/ أ) فيتحجر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى

الطب، ص: ۲۳۷

و هذه الأدويه يقول جالينوس: إنها فى الحراره و اليبس فى أول الثانيه أو ممتده[۴۰۴۸] فيها، و ذلك كما قال كالقنه، و الأشق، و المقل، و الميعه، و مخ ساق الأيل، و بعض هذه أقوى من بعض، فالأشق أقوى من المقل فى الحراره.

فى الأدويه المصلبه

۱۰۶۰- و البارد[۴۰۴۹] الرطب من المصلب كعنب الثعلب أو كالطحلب

الأدويه المصلبه للعضو هى الأدويه[۴۰۵۰] التى تجمعه، و فعلها ضد[۴۰۵۱] فعل الملينه، و لذلك ينبغى أن يكون مزاجها ضد مزاج الأدويه الملينه، فتكون بارده رطبه فى الثانيه.

فى الأدويه المسدده

۱۰۶۱- و كل ما تعرفه مسددافليس مسخنا و لا مبردا

۱۰۶۲- لا يلدغ[۴۰۵۲] العضو إذا ما امتزجه[۴۰۵۳]

فهى إذن أرضيه أو لزجه

يقول: و طبيعه الأدويه المسدده هى أن لا تكون مسخنه و لا بارده، لأن هذين يلدغان[۴۰۵۴] العضو، و كل لادغ[۴۰۵۵] مفتح، و لأنه[۴۰۵۶] يحتاج مع هذا أن يلحج و يلزق[۴۰۵۷] فى الأعضاء، أعنى فى مسامها، فواجب أن تكون أرضيه أو لزجه، و اللزجه هى مثل الصموغ، و الأرضيه هى مثل البسد[۴۰۵۸]، و قرن الأيل.

فى[۴۰۵۹] الفتاحه

۱۰۶۳- و كل فتاح لسد يعرف فانه مقطع ملطف (۱۲۰/ ب)

۱۰۶۴- كبورقى الطعم أو كالمركمثل عنصل و لوز مر

۱۰۶۵- و أصل سوسن و أصل نرجس و بورق و كبر و ترمس

يقول: و الأدويه الفتاحه للسدد الحادثه فى مجارى الأعضاء، المعروفه[۴۰۶۰] فهى الأدويه المقطعه الملطفه[۴۰۶۱]، و هذه إما

مره، و إما مالحه، و إما حريفه، و إما مركبه من هذه، و هذا هو شأن هذه الأدويه التى يمثل[۴۰۶۲] بها فى هذا الجنس.

۱۰۶۶- و القابض الفتاح أن تعالج فليس فتّاحا لها من خارج

۱۰۶۷- لكنه يشرب فى الدواءفيفتح[۴۰۶۳] السدد فى الأحشاء

يقول[۴۰۶۴]: و إذا[۴۰۶۵] كان الدواء الذى فيه القوه الفتاحه[۴۰۶۶] و هى المراره[۴۰۶۷]، فيه قبض لم يكن مفتحا إذا وضع من خارج، و كان مفتحا[۴۰۶۸] فى الأعضاء الداخله لسعه مجاريها، فيكون القبض عونا على التفتيح، لأنه كأنه[۴۰۶۹] يثبط[۴۰۷۰] القوه الفتاحه[۴۰۷۱] حتى يفعل[۴۰۷۲] فعلها فى العضو، و جالينوس يتمثل فى هذا المعنى[۴۰۷۳] بالأفسنتين، و ذلك أنه[۴۰۷۴] يزعم أنه فى[۴۰۷۵] الغايه من تفتيح سدد الكبد، و ليس يفتح مسام البدن إذا وضع من خارج، للقبض الذى فيه، و ضيق مسام البدن.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب،

فى[۴۰۷۶] الأدويه الجلاءه

۱۰۶۸- و كل ما تدعوه بالجلاء أقل فى اللطف كباقلاء

۱۰۶۹- و مثل ما تجده فى الحلو كعسل و مثل لوز حلو

يريد و الأدويه الجلاءه هى[۴۰۷۷] الأدويه التى هى ألطف، و أقل من الفتاحه، و ذلك أن[۴۰۷۸] هذه الأدويه[۴۰۷۹] إنما تبلغ أن تجلو الوسخ الذى على الجلد، لا أن تفتح المسام، و هذه الأدويه[۴۰۸۰] حرارتها يسيره[۴۰۸۱]، و ذلك مثل[۴۰۸۲] الباقلاء[۴۰۸۳]، و العسل، و اللوز و الحلو، (۱۲۱/ أ) و أما المر فهو فى الفتاحه.

فى[۴۰۸۴] المخلخله

۱۰۷۰- و كل ما تجده مخلخلا يوجد فى[۴۰۸۵] إسخانه معتدلا ۱۰۷۱- كدهن خروع و كالبابونج و دهن فجل و كراز يانج[۴۰۸۶]

يقول[۴۰۸۷]: و الأدويه التى تسمى مخلخله هى[۴۰۸۸] التى حرارتها معتدله، أو فى الأولى، مثل البابونج[۴۰۸۹]، و الشبث[۴۰۹۰].

المفتحه لأفواه العروق

۱۰۷۲- و كل ما يعرف بالفتاح لفم عرق فهو كالجراح

۱۰۷۳- بغلظ يفعل فى الحراره[۴۰۹۱]

كالثوم و البصل و المراره[۴۰۹۲]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۴۰

يقول: و الأدويه[۴۰۹۳] المفتحه لأفواه العروق[۴۰۹۴] هى الأدويه الغليظه الجوهر، الشديده الحراره.

فى[۴۰۹۵] القابضه

۱۰۷۴- و كل ما فى سد عرق ينفع فقابض[۴۰۹۶] لكنه لا يلذع

يريد[۴۰۹۷] أن الأدويه التى هى ضد الفتاحه للعروق هى الأدويه القابضه التى لا لذع فيها من حراره[۴۰۹۸] مثل الجلنار، و الطراثيث[۴۰۹۹].

[۴۱۰۰] المحرقه

۱۰۷۵- و كل ما يحرق فهو الغايه فى الحر و الغلظ و النهايه

يقول[۴۱۰۱]: و الأدويه المحرقه[۴۱۰۲] فى[۴۱۰۳] الغلظ و الحراره فى النهايه[۴۱۰۴].

[۴۱۰۵] فى المعفنه

۱۰۷۶- و كل ما تجده[۴۱۰۶] يعفن

فمفرط الحر لطيف مسخن

(۱۲۱/ ب) يقول[۴۱۰۷]: و الأدويه المعفنه[۴۱۰۸] هى الأدويه[۴۱۰۹] المفرطه الحر، اللطيفه الجوهر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۴۱

الأكاله[۴۱۱۰]

۱۰۷۷- و الناقص اللحم فمن ذا أضعف و مدمل الجرح الذى يجفف[۴۱۱۱]

يقول[۴۱۱۲]: و الأدويه التى تنقص اللحم النابت[۴۱۱۳] فى القروح هى أضعف[۴۱۱۴] من الأدويه الأكاله للحم[۴۱۱۵] الردى ء فى القروح التى تعرف بالعفنه[۴۱۱۶]، و الأدويه المدمله للقروح هى الأدويه المجففه.

فى الجذابه من الأدويه[۴۱۱۷]

۱۰۷۸- و كل ما خص بجذب الممتلى كالباد زهر[۴۱۱۸] و الدواء المسهل

يقول[۴۱۱۹]: و الأدويه الجذابه بجملـه[۴۱۲۰] جوهرها هى[۴۱۲۱] مثل[۴۱۲۲] حجر[۴۱۲۳] الباد زهر[۴۱۲۴] الذى يجذب السموم، و مثل[۴۱۲۵] الأدويه المسهله التى يجذب واحد[۴۱۲۶] واحد[۴۱۲۷] منها[۴۱۲۸] خلطا خلطا من[۴۱۲۹] البدن.

۱۰۷۹- و كل شى ء جذبه بكيف فكل ذى حراره و لطف

۱۰۸۰- بطبعه كأشق و مقل و بالعفونه كمثل الزبل

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۴۲

يقول[۴۱۳۰]: و الأدويه الجذابه[۴۱۳۱] بالحراره لا- بجمله جوهرها فهى الأدويه الحاره اللطيفه، و هذه قسمان: منها ما حرارته بالطبع[۴۱۳۲] مثل[۴۱۳۳] الأشق[۴۱۳۴] و المقل، و منها ما حرارته عفونيه كالزبل و الخمير[۴۱۳۵].

۱۰۸۱- و البادزهر[۴۱۳۶] قاهر فى نفعه بكيفه يحيل أو بطبعه

۱۰۸۲- و منه ما ينفع بالإسهال أو بمثال قوه القتال

۱۰۸۳- و أخذه فى صحه يضرلذاك بالجاهل قد يغر

ليس يريد بالبادزهر فى هذا[۴۱۳۷] الموضع الحجر المخصوص بهذا الاسم، و إنما يريد به كل دواء نافع من السموم، فإنه قد جرت العاده عندهم بتسميتها بهذا الاسم[۴۱۳۸] تشبيها لها بالحجر[۴۱۳۹]، فيقول: إن هذه الأدويه تنفع من السموم إما بكيفياتها[۴۱۴۰] (۱۲۲/ أ) الأول، التى هى الحراره و البروده، و الرطوبه و اليبوسه، و ذلك إذا كانت الكيفيات[۴۱۴۱] الأول فيه مضاده[۴۱۴۲] لفعل السموم، أو الثوانى مثل الأدويه الحاره التى تنفع من السموم البارده أو[۴۱۴۳] بالعكس.

فهذه الأدويه تنفع لأنها تحيل بكيفياتها[۴۱۴۴] كيفيات السم، و منها ما يفعل[۴۱۴۵] ذلك بجمله جوهرها أى بخاصيه[۴۱۴۶] فيها، أعنى[۴۱۴۷] مضاده السموم بجمله الجوهر، و

هو الذی أراده[۴۱۴۸] فیما أحسب بقوله: أو بطبعه.

و منها قسم[۴۱۴۹] ثالث، و هو الذی ینفع بأن یسهل السم أو یقیؤه مثل ما یقال[۴۱۵۰] فی الوشق[۴۱۵۱]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۲۴۳

و غیره فی عضه الکلب الکلب، و قوله: أو بمثال[۴۱۵۲] قوه القتال، هو قول فیما أحسب مبناه علی ما یقوله[۴۱۵۳] جالینوس: إن الأدویه الشافیه من السموم سموم ما أی متوسطه[۴۱۵۴] بین الأبدان و[۴۱۵۵] السموم[۴۱۵۶]، فالشافیه[۴۱۵۷] علی هذا هی[۴۱۵۸] من جنس القتاله، و یحتج لهذا بأنه إذا وردت[۴۱۵۹] الأبدان الصحیحه فعلت فیها ما تفعل السموم، و إنما تفعل الإبراء إذا وردت علی أبدان قد فعلت فیها[۴۱۶۰] السموم، و هذا الذی أراد[۴۱۶۱] بقوله: و أخذه فی صحه یضر.

۱۰۸۴- و ما یزیل وجعا مسخن[۴۱۶۲]

مفتح مقطع ملین

۱۰۸۵- و منه بالتخدیر[۴۱۶۳] ما قد ینفع کأفیون بدواء یقع

أی[۴۱۶۴] و الأدویه الشافیه من الوجع ثلاثه أصناف: صنف یفعل فی العضو ضد ما یفعله الوجع. أعنی یلتذ به العضو، و یستریح إلیه، و هذا هو الشافی من الأوجاع بالحقیقه، و هذا إنما یفعله لشبهه بالبدن، و هذا الجنس هو مثل شحم البرک[۴۱۶۵] و الدجاج.

و الصنف الثانی ما یبرئ من الوجع بقطع[۴۱۶۶] سببه، أعنی بإحاله السبب الفاعل للوجع.

و هذه هی الأدویه المقطعه. (۱۲۲/ ب) المفتحه.

و الصنف الثالث ما یسکن[۴۱۶۷] بإخدار[۴۱۶۸] العضون، و هو مسکن بالعرض مثل الأفیون[۴۱۶۹]، و هذا ربما زاد فی السبب، و ربما أورث العضو موتا، و لذلک یحذر جالینوس من استعمال هذا إلا عند الضروره، فالمسخن[۴۱۷۰] یعنی به الصنف الأول، و المفتح المقطع[۴۱۷۱] یعنی به الصنف الثانی، أعنی[۴۱۷۲] القاطع للأسباب.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۲۴۴

ذکر القوی الثوالث من الدواء المفرد

۱۰۸۶- و ما ذکرت بعد ذا من حادث تجده[۴۱۷۳] عن

القوى الثوالث ١٠٨٧- كمثل تفتيت الحصاه فى الكلى عن كل ما تجده[۴۱۷۴] محللا ١٠٨٨- مقطعا ملطفا مليناو لا تصيب[۴۱۷۵] فيه حرا بينا ١٠٨٩- كأصل هليون و أصل قصب و كزجاج محرق و محلب

يقول: و ما أذكره بعد من أفعال الأدويه فهو[۴۱۷۶] من قوى ثوالث، فمن[۴۱۷۷] هذه القوى: الأدويه التى تفتت الحصاه فى الكلى، و هذه الأدويه هى فى طبيعتها محلله مقطعه ملينه، من غير أن تكون فيها حراره ظاهره، بل تكون حراراتها إما فى الأولى، و إما فى الثانيه، كالهليون، و أصل القصب، و الزجاج المحرق، و المحلب.

١٠٩٠- و مثل ذا و فيه بعض الحرو لدنه تخرج[۴۱۷۸] ما فى الصدر

يقول[۴۱۷۹]: و من هذه الأدويه أدويه[۴۱۸۰] تسهل النفث من الصدر، و هى[۴۱۸۱] أيضا يسيره الحراره رطبه كاللوز الحلو، و السكر بالزبد، و ما أشبه ذلك.

١٠٩١- و إن يكن معتدلا فى السخن فإنه مولد للبن

يقول[۴۱۸۲]: و الأدويه التى تولد[۴۱۸۳] اللبن هى المعتدله بحسب سخنه ذى اللبن. (١٢٣/ أ)

١٠٩٢- و كل ما عمله[۴۱۸۴] فى النفث فإن ذاك مخرج للطمث

١٠٩٣- إن زاد فى الحر و لم يك[۴۱۸۵] يجف

لذاك ما أفعاله فيه[۴۱۸۶] أشف

يقول[۴۱۸۷]: و الأدويه المدره للطمث هى من طبيعه المسهله[۴۱۸۸] للنفث، إذا كانت أحر منها، و لم تكن بكثير، و السبب فى ذلك أن أفعال هذه الأدويه هى أشف من فعل[۴۱۸۹] المسهله للنفث، و جالينوس يقول: إن المدره للطمث هى من جنس المدره للبن، إلا[۴۱۹۰] أنها أقوى منها.

١٠٩۴- و كل هذه تدر البولا و كل حريف بذاك أولى

يريد أن[۴۱۹۱] كل ما يفتت الحصى، و يدر الطمث، و يعين فى[۴۱۹۲] النفث فهى مدره[۴۱۹۳] للبول، و الحريفه بذلك أحق[۴۱۹۴].

ذكر الصفات التى عليها تكون[۴۱۹۵] الأدويه

١٠٩۵-

و إذ وصفت قوه المزاج فها أنا أبدأ بالعلاج

۱۰۹۶- و كل ما يصنع للتعالج يرسل من داخل أو من خارج

۱۰۹۷- فإنه كمثل التغليف و الحب و الشراب و السفوف

۱۰۹۸- و الدهن و الدلوك و النطول و الوشم و الخضاب و الغسول

۱۰۹۹- و مثل الشياف و المعجون و الفتل و السواك و السنون

۱۱۰۰- و الطلى و المرهم و الذرورو الكحل و السعوط و التقطير

۱۱۰۱- و مثل ما يحمل من فرازج و مثل ما تسقيه من بخاتج (۱۲۳/ ب)

۱۱۰۲- و مثل تضميد و كالتباخرو مثل تكميد و كالغراغر[۴۱۹۶] ۱۱۰۳- و مثل ما ترسله من حقن و مثل ما تدخله من دخن

إنه يروم فى هذا القول أن يحصى جهات استعمال الأدويه، من جهه الأسماء الموضوعه لها فى صناعه الطب، و الأدويه بالجمله إما أن تستعمل من خارج، و إما من داخل[۴۱۹۷] فإن[۴۱۹۸]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۴۶

استعملت من داخل فإما أن تستعمل من طريق الفم، و إما[۴۱۹۹] من طريق المخرج، أعنى من طريق الفضله اليابسه، و الفضله الرطبه، فالذى يرد[۴۲۰۰] البدن من الفم، منه ما يسمى معجونا، و منه ما يسمى شرابا، و منه ما يسمى سفوفا، و هى الأدويه اليابسه، أعنى التى تستعمل بأجرامها مسحوقه فقط، و منه ما يسمى حبا[۴۲۰۱]، و هذا يطلق[۴۲۰۲] على بعض الأدويه المسهله[۴۲۰۳]، و منه[۴۲۰۴] ما يسمى[۴۲۰۵] بخاتج[۴۲۰۶]، و هو يطلق[۴۲۰۷] على الأدويه المسهله المشروبه، و أصله[۴۲۰۸] أن الميبختج[۴۲۰۹] هو[۴۲۱۰] الرب فسميت به[۴۲۱۱] إما لأن الرب يجعل فى بعضها[۴۲۱۲]، أو لأنها شبهت به.

و أما ما يورد من مخرج البول فيسمى التقطير[۴۲۱۳]، و ما يورد على[۴۲۱۴] مخرج الفضله اليابسه فيسمى[۴۲۱۵] حقنا[۴۲۱۶]، إن كان مياعا، و إن لم يكن مياعا فيسمى[۴۲۱۷] فرزجه و فتايل، و قد

تسمى الفتايل الخرق المفتوله التى توضع فى الجراحات الغائره، و أما السعوط إن عددناه فى هذا الجنس فهو جعل[۴۲۱۸] الدواء المستفرغ لفضول الرأس فى الأنف، فهذه هى أسماء الأدويه المستعمله من داخل.

و أما التى[۴۲۱۹] تستعمل[۴۲۲۰] من خارج فمنها[۴۲۲۱] ما يسمى دهنا، و دلكا، و نطولا و خضابا، و غسولا، و ضمادا، و طلاء، و ذرورا.

و ما يجعل منها فى العين يسمى كحلا و شيافا، و ما ينقى به الفم يسمى سواكا، و سنونا، و أسماء هذه كلها معلومه عند الجمهور فضلا عن الأطباء و كلها يقصد بها لأحد أمرين: إما قلب[۴۲۲۲] لسوء المزاج إذا كان بغير ماده، و إما إحاله الخلط الفاعل (۱۲۴/ أ) و إخراجه من البدن.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۴۷

ذكر علاج سوء المزاج و علائمه[۴۲۲۳]

۱۱۰۴- و كل ما نذكره[۴۲۲۴] من سقم

من شعر الرأس لظفر القدم

۱۱۰۵- مشتمل[۴۲۲۵] على جميع الجسدكان أو اختص بعضو واحد

۱۱۰۶- أو[۴۲۲۶] كان خاليا من الأمشاج فلا تعان[۴۲۲۷] الخلط بالإخراج[۴۲۲۸] ۱۱۰۷- و امض على رسلك فى العلاج[۴۲۲۹]

فطبه بالقلب للمزاج

يقول: و كل مرض يحدث فى الجسد إما فى جميعه، و إما فى عضو واحد منه أو أكثر من عضو[۴۲۳۰] واحد، فإنه إن كان من أمراض الأعضاء المتشابهه الأجزاء[۴۲۳۱] و كان[۴۲۳۲] بلا ماده فإن شفاءه يكون بالقلب لذلك السوء مزاج الغير مادى.

۱۱۰۸- يمتاز من مرض جسم ممتلى إن تمتحن[۴۲۳۳] بحكمه[۴۲۳۴] و تبتلى[۴۲۳۵] ۱۱۰۹- أن لا علامه به لداءتبين فى الجسم للامتلاء

يقول: و يمتاز السوء مزاج الغير مادى من المادى[۴۲۳۶] بأن لا ترى[۴۲۳۷] فى البدن دليلا[۴۲۳۸] من الدلائل التى تدل[۴۲۳۹] على الامتلاء التى وصفناها[۴۲۴۰] فيما تقدم.

۱۱۱۰- و أن يرى ينضر بالدواءفشبهه مزاج هذا الداء

١١١١- و أنه ينفع بالأضدادللسبب المحدث للفساد

شرح ابن رشد

لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢۴٨

يقول: و متى شككنا[۴٢۴١] فى سوء المزاج فلم يعلم[۴٢۴٢] أحار[۴٢۴٣] هو أم[۴٢۴۴] بارد[۴٢۴۵]، فإنا[۴٢۴۶] نستدل[۴٢۴٧] على ذلك بأن نستعمل[۴٢۴٨] عليه أضدادا من[۴٢۴٩] الأدويه، فإن صادفنا الذى يستضر[۴٢۵٠] به منها أولا[۴٢۵١] علمنا بأن مزاج ذلك المرض هو موافق لمزاج ذلك (١٢۴/ ب) الدواء، و نعلم[۴٢۵٢] حينئذ أن معالجته إنما هى بضد ذلك المزاج، و كذلك إن صافنا من أول الأمر دواء ينتفع[۴٢۵٣] به علمنا أن ذلك الدواء ضد ذلك المرض، و أنه شفاؤه.

١١١٢- و اللمس من قوى الاستدلال فيه و ما يضعف من أفعال

يقول[۴٢۵۴]: و يستدل على طبيعه المرض من اللمس نفسه، و من نوع[۴٢۵۵] ضعف الفعل، و اختلال الفعل يدل[۴٢۵۶] على العضو الآلم. و ربما دل بنوعه أعنى نوع الاختلال على نوع[۴٢۵٧] المرض.

١١١٣- و ما تراه ساء من أحوال و ما بدا يبرز من أثفال

يقول[۴٢۵٨]: و يستدل أيضا على الأمراض، و أسبابها، و الأعضاء المريضه بما يسوء من حال ذلك العضو[۴٢۵٩] و كذلك يستدل أيضا[۴٢۶٠] بما يبرز من الأثفال مثل[۴٢۶١] البول[۴٢۶٢] و البراز.

١١١۴- لكن لا رسوب فى الأبوال و النبض إن يخرج عن اعتدال

١١١۵- فليس فى جنس ذى امتلاءبل فارغ من جنس هذا الداء

يقول: و مما يدل على أن[۴٢۶٣] المرض من سوء مزاج غير[۴٢۶۴] مادى أن يخرج النبض عن الاعتدال، و أن لا يظهر فى البول رسوب أصلا، فإذا لم يظهر هذا فليس المرض[۴٢۶۵] من جنس أمراض الامتلاء، بل الجسم[۴٢۶۶] فارغ من هذه الأدواء.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢۴٩

١١١۶- و أن يخص موضعا بوجع فإنما دليله بالموضع

يقول: و الذى يستدل به على العضو الآلم هو موضع[۴٢۶٧] الوجع من البدن، مثال[۴٢۶٨] ذلك[۴٢۶٩] أن الوجع متى[۴٢٧٠]

كـان تحـت المعـده مـن جهه اليمين دل على أن الكبـد هى (١٢٥/ أ) المعتلـه، و إن كـان مـن جهـه الشـمال دل على أن[٤٢٧١] الطحـال هو المعتل، و إن كان فى البطن[٤٢٧٢] و الخاصـره دل على أن الكلى هى المعتله[٤٢٧٣] و إن كـان فى الجنب دل على أن المعتل هو غشاء الصدر، لا[٤٢٧٤] سيما إن كان الوجع ناخسا.

١١١٧- و يستدل فيه بالأسنان و بمزاج الجسم و الألوان

١١١٨- و بفصول العام و الأزمان و بالمساكن و بالبلدان[٤٢٧٥] ١١١٩- و ما تقدم من التدبيرفإنه عون على التعبير[٤٢٧٦]

يقول[٤٢٧٧]: و يستدل على طبيعه المرض، و السبب بالسن و بالمزاج، و باللون، و بفصول العام و الأزمنه الأربعه، و المساكن و البلدان، و بنحو التدبير، فإن هذه كلها تجمع فى الأبدان الأخلاط المناسبه لها، مثال ذلك[٤٢٧٨] أن سن الشباب و المزاج الحار، و الصيف، و الصنائع الحاره تجمع فى الأبـدان الصـفراء، و كـذلك الأغذايه الحاره، و كذلك التعب، و قله الغذاء. و قد سـلف القول فى هذه، و يريد بقوله: فإنه عون[٤٢٧٩] على التعبير[٤٢٨٠]، يعنى عن إخبار[٤٢٨١] العليل عما[٤٢٨٢] يجده من الأعراض التى يستدل منها[٤٢٨٣] على طبيعه المرض.

الاستدلال على مرض سوء المزاج الحار[٤٢٨٤]

١١٢٠- فإن[٤٢٨٥] تكن حراره فى البدن فإنه تضره[٤٢٨٦] بالسخن

[٤٢٨٧]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص٢٤٩

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٥٠

١١٢١- و لمسه سخن و بول أحمرو النبض فيه سرعه[٤٢٨٨] لا ـ تفتر[٤٢٨٩] ١١٢٢- و عطش و قلق و سهرمع نحافه و لون أصفر[٤٢٩٠] ١١٢٣- فى بلد الجنوب و الشباب و الصيف و السالف من أسباب

١١٢٤- فداو بالتبريد[٤٢٩١] نحو المحرقه و كل عله تراها مقلقه (١٢٥/ ب)

١١٢٥- و اجعل غذاءه بقدر قوته و قدر ما ترى له من شهوته

هـذه كلهـا الـتى ذكر هى علامـات[۴۲۹۲] حميـات[۴۲۹۳] الصـــفراء و هى[۴۲۹۴] كمـا قـال أن يستضـر باسـتعمال الأدويه المسخنه[۴۲۹۵]، و أن يكـون ملمسـه حـارا، و بـوله أحمر، و النبض حـادا[۴۲۹۶]، و العطش، و القلـق، و السـهر، و إذا اقـترنت هذه[۴۲۹۷] الأسـباب الجـامعه للصـفراء، قطع الطبيب على أن الحمى صـفراويه مثل السن، و التـدبير، و البلـد[۴۲۹۸] و الـوقت، و ينبغى أن تعلم[۴۲۹۹] أن حمى الصفراء إذا تعفنت هى ضربان: إما نائبه[۴۳۰۰] يوما و يوما لا، و إما دائمه، و أن الـدائمه أشد، و هى التى تكون داخل العروق، و إذا كانت الصـفراء المولـده لهـذه الحمى أعنى الـدائمه خارجه عن الطبع جدا سـميت محرقه، و النـائبه منها خالصه و هى التى أطول نوبتها اثنتا عشـره[۴۳۰۱] ساعه، و أكثر أدوارها سـبعه أدوار، و هـذه كلها كما قال مـداواتها بالتبريـد و الترطيب، و ذلـك يتفاضـل بحسب تفاضـل أصـناف هـذا الجنس فى الحراره، و أصـل علاجهـا هو سـقى مـاء الشـعير مقدرا[۴۳۰۲] بحسـب بعـد المنتهى و قربـه، و ذلـك أيضـا بحسـب القـوه، و الأشـياء المطفئه للحراره كـالتمر الهنـدى و ما أشبهه[۴۳۰۳]، و تليين الطـبيعه فى هـذه الحميـات واجب، و أقوى المـبردات فى هـذه الحمى هو[۴۳۰۴] سـقى ماء الدلاع، و ماء الخيار، و أضـعفها سـقى ماء الجلاب، و بين هـذه أوساط كثيره[۴۳۰۵]، فينبغى[۴۳۰۶] أن تحدس[۴۳۰۷] على مرتبـه الحمى فى الحراره فيقابلها[۴۳۰۸] بالضد الذى فى تلك المرتبه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۵۱

الاستدلال على مرض سوء المزاج البارد

۱۱۲۶- و إن[۴۳۰۹] يكن[۴۳۱۰] من المزاج الباردفإنه ينضر بالبوارد

۱۱۲۷- و نفعه بكل شى ء سخن و البرد منه عند لمس البدن (۱۲۶/ أ)

۱۱۲۸- و البول[۴۳۱۱] مخصوص بلون أبيض و النبض فى الإبطاء مهما ينبض

۱۱۲۹- و ليس فيه عطش و لا أرق و إن

يكن ذا سهر فلا قلق

۱۱۳۰- و اللون جصى بجسم رهل[۴۳۱۲]

و سن شيخ فى بلاد الشمأل

۱۱۳۱- و شتوه و ما مضى من سبب مبرد فمن دليل عجب

۱۱۳۲- فداو بالتسخين إن تعالج و انح بذاک نحو طب الفالج

هذه العلامات هى علامات[۴۳۱۳] غلبه البلغم، و هى[۴۳۱۴] أن يستضر بالأشياء البارده، و ينتفع بالسخنه، و يكون[۴۳۱۵] بدنه باردا[۴۳۱۶] عند لمسه، هذا إن لم يكن البلغم قد تعفن فأحدث[۴۳۱۷] حمى، و إن كان قد يكون هناک نوع من الحمى ظاهر[۴۳۱۸] بدن صاحبه بارد، لكن هذه الحمى ليست مرضا بسيطا، بل مركبه[۴۳۱۹] مع ورم عظيم فى الأحشاء، و سائر العلامات مفهومه مما تقدم عند ذكر علامات غلبه البلغم، و حمى البلغم تكون أيضا نوعين: مفتره و هى النائبه فى كل يوم، و دائمه و هى أيضا داخل العروق، و هذه الحمى طويل[۴۳۲۰] زمانها، و كذلک نوبتها تبلغ ثمان عشره ساعه، و كذلک حمى السوداء تكون مفتره و دائمه، و المفتره تأتى نوبتها[۴۳۲۱] من رابع إلى رابع، و علاج هذه الحمى و غيرها من الحميات العفونيه[۴۳۲۲]، يلتئم[۴۳۲۳] من شيئين:

أحدهما يقصد فيه[۴۳۲۴] نحو صوره الحمى، و الثانى يقصد فيه نحو[۴۳۲۵] سببها بالعلاج[۴۳۲۶].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۵۲

فأما العلاج[۴۳۲۷] الذى يقصد فيه[۴۳۲۸] نحو صوره الحمى فيكون ضروره بالتبريد و الترطيب[۴۳۲۹]، إذ كل حمى فى صورتها حاره يابسه، و أما العلاج الذى يقصد فيه نحو قصد السبب فهو[۴۳۳۰] تفتيح[۴۳۳۱] السدد، و تقطيع الأخلاط، و استفراغها، و ذلک لا يكون ضروره إلا بالأدويه الحاره، فلذلک تلتئم معالجات الحميات العفونيه[۴۳۳۲] من تركيب هذين الجنسين من الأدويه، و يغلب الطبيب إحدى هذين فى التركيب بحسب الأهم، ففى حمى البلغم[۴۳۳۳] تكون عنايته بالسبب أكثر من عنايته

بالصوره، و كذلك الحال فى الربع. و أما[۴۳۳۴] (۱۲۶/ ب) فى حمى الصفراء فالأمر بالعكس[۴۳۳۵] أعنى أن الالتفات[۴۳۳۶] إنما هو إلى[۴۳۳۷] الصوره[۴۳۳۸]، و بخاصه فى أولها حتى يظهر النضج، و ليس تكون حمى[۴۳۳۹] العفونه أكثر من هذه الثلاث[۴۳۴۰]، فإن الدم إذا عفن يرى جالينوس أن الحمى التى تتولد عنه هى من جنس الصفراء، و الأشبه أن يكون الدم إذا عفن تولدت منه الحميات الثلاث[۴۳۴۱] العفونيه الدائمه، فإن الدم إنما يعفن[۴۳۴۲] إذا خرج عن الاعتدال فى كيفياته، أعنى أنه إذا اشتد حره و يبسه، بتزيد الصفراء فيه تولدت عنه حمى صفراويه، و إن اشتد برده و رطوبته بتزيد البلغم فيه كان عن ذلك حمى بلغميه، و كذلك إذا اشتد برده و يبسه بتزيد السوداء فيه كان عن ذلك[۴۳۴۳] حمى سوداويه، و أما الحمى المنسوبه إلى الدم بالحقيقه[۴۳۴۴] و هى التى تسمى المطبقه فإنها عند جالينوس كالشى ء المتوسط بين حمى العفونه و حمى يوم، أعنى التى تتولد فى الأرواح، و سببها هو السدد و الكثره، و الكلام فى الحميات يستدعى طولا ليس يليق بهذا المختصر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۵۳

الاستدلال على مرض[۴۳۴۵] سوء المزاج الرطب و اليابس

۱۱۳۳- و إن معنى[۴۳۴۶] هذين[۴۳۴۷] السقمين

لن يخلو من أحد الأمرين

۱۱۳۴- إن كان يبسا فتراه نحلا[۴۳۴۸]

أو كان لينا فتراه رهلا[۴۳۴۹]

يقول[۴۳۵۰]: و السقمان المنسوبان للحراره و البروده ليس يخلوان[۴۳۵۱] من أحد أمرين: إما أن يكون مع أحدهما يبس[۴۳۵۲] فيستدل عليه بنحل[۴۳۵۳] البدن، و إما أن (۱۲۷/ أ) يكون مع أحدهما رطوبه فيستدل عليه باللين، فمثال الحراره مع اليبس حمى الدق، و هى التى تكون الحراره الغريبه فيها قد تعلقت بالأعضاء الأصليه أنفسها[۴۳۵۴].

و مثال البروده مع اليبس حمى الذبول[۴۳۵۵] الشيخوخى، و مثال الحراره مع

الرطوبه الاستسقاء الذى يكون سببه حراره، و مثال ذلك مع البروده الاستسقاء الذى يكون سببه البروده، و ذلك أن أنواع الاستسقاءات[۴۳۵۶] الثلاثه قد تكون[۴۳۵۷] عن السببين معا: الحار و البارد، و أعنى[۴۳۵۸] بالأنواع الثلاثه: الاستسقاء اللحمى و يعرف بالبلغمى[۴۳۵۹]، و الاستسقاء[۴۳۶۰] الزقى و هو المائى[۴۳۶۱]، و الاستسقاء[۴۳۶۲] الطبلى و هو الريحى.

۱۱۳۵- فامض مع اللين بالتجفيف بعمل محكم لطيف

۱۱۳۶- فى الحر ما قد كان أو فى البردو امض مع اليابس نحو الضد

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۵۴

۱۱۳۷- و فى الجميع فاحسم الأسبابامن قبل أن تعالج الأوصابا[۴۳۶۳]

يقول[۴۳۶۴]: فإذا رأيت الرطوبه فعالجها بالتجفيف اللطيف، مع حر[۴۳۶۵] كانت أو مع برد[۴۳۶۶]، و اعمل فى اليابس بضد ذلك، أى رطبه[۴۳۶۷] مقترنا[۴۳۶۸] كان بحر أو برد، و قبل أن تعالج صوره المزاج بضدها فاقطع أسباب تلك الصوره، لأنه لا ينتفع بمعالجه الصوره دون قطع أسبابها، التى[۴۳۶۹] هى المواد الفاعله لسوء[۴۳۷۰] ذلك المزاج، مثال ذلك[۴۳۷۱] أن الاستسقاء اللحمى[۴۳۷۲] ليس يمكن أن ييبس مزاج صاحبه أو يستفرغ منه البلغم، و كذلك الزقى لا يمكن تيبيسه أو يستفرغ منه الماء الأصفر.

و أما إذا كان المزاج بلا ماده فالعلاج يكون بالقصد إليه بالضد، مثل[۴۳۷۳] الحال[۴۳۷۴] فى حمى الدق.

علاج الأمراض الامتلائيه و شروط الاستفراغ

۱۱۳۸- و الداء إن يكن من امتلاءفلا سوى الإفراغ من دواء

(۱۲۷/ ب) يقول: و الداء إذا كان عن امتلاء فلا برء له إلا[۴۳۷۵] بالاستفراغ، و ذلك إذا تزيد الدم فى كميته بالفصد، و إذا فسد فى كيفيته بالدواء، و هو هاهنا إنما يريد بالاستفراغ الفصد.

۱۱۳۹- لكل[۴۳۷۶] إفراغ شروط عشرهالا تكن فما إليه من شره

۱۱۴۰- أولها النظر فى الأعراض و الامتلائى من الأمراض

۱۱۴۱- و سن شباب إلى كهول[۴۳۷۷]

و عاده و قوه

العليل

١١٤٢- و الفصل[٤٣٧٨] من خريف أو ربيع و بلد معتدل الجميع

١١٤٣- و الوقت و المزاج حار رطب و جسد يبدو عليه الخصب

يقول[٤٣٧٩]: و للاستفراغ بالجمله عشره شروط و بخاصه الذى يكون بالدم، إن لم تجتمع هذه الشروط فينبغى أن ينقص[٤٣٨٠] من الاستفراغ بحسب ما نقص من الشروط، و ربما كانت[٤٣٨١] بعض هذه الشروط عائقه[٤٣٨٢] عنه، مثل سن الصبا و الشيخوخه، فأول العشره: النظر فى أعراض المرض[٤٣٨٣]، فإنه ربما كان بعض الأعراض يمنع من الفصد، مثل ضعف فم المعده، و مبادره الغشى إلى[٤٣٨٤] الذى يقصد[٤٣٨٥] فصده، لتخلخل[٤٣٨٦] جسمه، ورقه أرواحه[٤٣٨٧]. و الثانى أن يكون المرض مرضا امتلائيا، و هذا بين، فإن هذا السبب الموجب للاستفراغ، و غير ذلك من الأسباب إنما يؤثر فى[٤٣٨٨] تقليل الاستفراغ أو[٤٣٨٩] تكثيره.

و الثالث: من الشباب إلى الكهوله، و الرابع العاده، فإنه[٤٣٩٠] من لم تجر عادته بالفصد لم يفصد إلا عن ضروره، و إذا فصد فليقلل[٤٣٩١] من كميه الدم، و الخامس القوه، و هذه[٤٣٩٢] كثيرا ما تعوق[٤٣٩٣] الاستفراغ الذى تقتضيه طبيعه المرض، فوجب تقليل (١٢٨/ أ) ذلك، أعنى تقليل الكميه التى اقتضتها طبيعه المرض[٤٣٩٤]، و أما[٤٣٩٥] الخريف فمضاد للفصد، و الربيع موافق، و كذلك البلد المعتدل[٤٣٩٦]، و[٤٣٩٧] الخارج عن الاعتدال بضده، و كذلك المزاج الحار الرطب موافق للفصد[٤٣٩٨]، و بضده[٤٣٩٩] البارد اليابس، و ما بينهما كالمتوسط[٤٤٠٠]، و خصب البدن أيضا مراعى فى هذا المعنى.

ضروب الاستفراغ

١١٤٤- و كل ما تفرغه من حادث فاجذبه إما من مكان باعث

١١٤٥- أو فاجتذب من سائر الأعضاءعلى خلاف أو على السواء[٤٤٠١] ١١٤٦- و ربما جذبت من أعضاءلما يشارك[٤٤٠٢]

بذاك الداء ١١٤٧- كوضعنا محجمه الحجام فى الثدى لإمساك[۴۴۰۳] دم الأرحام

يريد[۴۴۰۴] و كل دم تستفرغه من قبل حادث حدث[۴۴۰۵] فى عضو من أعضاء البدن فاجعل[۴۴۰۶] استفراغك إياه من أقرب المواضع إليه، إذا أردت الاستفراغ، و إن[۴۴۰۷] أردت تحريك الدم إلى خلاف العضو الذى ينصب إليه دون استفراغ، فاجعل الجذب فى الجهه المقابله لجهه العضو الذى تستفرغه، أو بحذاء موضع الألم من خارج، أو فى[۴۴۰۸] العضو المشارك لذلك العضو المريض، و بخاصه[۴۴۰۹] إذا كان ذلك[۴۴۱۰] العضو فى الجهه المضاده للعضو[۴۴۱۱] العليل، مثل ما[۴۴۱۲] يصنع الأطباء إذا أفرط سيلان دم الطمث من وضعهم المحاجم على الثدى[۴۴۱۳]، لأن الثدى[۴۴۱۴] يشارك الأرحام بسبيل واصله بينهما[۴۴۱۵]، و هى فى ضد جهه الأرحام، و كذلك يفعل[۴۴۱۶] فى الرعاف، فإنهم يضعون المحاجم إذا كان الرعاف من المنخر الأيمن على الكبد، و إن كان من الأيسر على[۴۴۱۷] الطحال، و ربما جمع الطبيب الاستفراغ و الجذب إلى ضد الجهه (١٢٨/ ب) إذا كان المرض فى التكوين، مثال ذلك[۴۴۱۸] أن ذات الجنب إذا كانت فى الابتداء، و كان الجسم ممتلئا فإن الفصد فى الجانب المخالف يجمع[۴۴۱۹] أمرين الاستفراغ و الجذب إلى خلاف، و أما إذا انقطع الانصباب فلو أمكننا أن نفصد موضع الورم نفسه لم نقصر[۴۴۲۰].

١١٤٨- و قد مضى دليل الامتلاءو ما يفرغ من الدواء

يقول[۴۴۲۱]: و قد تقدم من قولنا دلائل[۴۴۲۲] الامتلاء، و معرفه الأدويه التى تفرغ الأخلاط أى[۴۴۲۳] تسهلها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٥٧

ذكر جميع العلل التى يفصد فيها[۴۴۲۴] الدمويه

و أولا فى فصد الورم البلغمونى[۴۴۲۵] حيث كان من الجسد

١١٤٩- و إنما يفصد جالينوس عرقا إذا ما كثر الكيموس

يقول[۴۴۲۶]: و إنما يفصد جالينوس العروق[۴۴۲۷] إذا تزيدت الكيموسات الأربعه على النسب[۴۴۲۸] الطبيعيه فى الدم[۴۴۲۹].

١١٥٠- إذا ترى[۴۴۳۰] علائما من الدم فى بدن لا سيما فى الورم

-١١٥١

فافصد إذا بهذه الأشراطدميه لا سائر الأخلاط

يقول[۴۴۳۱]: و إنما يفصد جالينوس إذا ظهرت أعلام[۴۴۳۲] غلبه الدم فى البدن، لا سيما إذا كان هنالك[۴۴۳۳] ورم، و قوله: فافصد[۴۴۳۴] بهذه الأشراط، إما أن يريد به شروط الاستفراغ المتقدمه، و إما أن يريد به ظهور علامات غلبه الدم على البدن[۴۴۳۵]، و قوله: دميه لا سائر الأخلاط، يعنى فى الأمراض الدمويه[۴۴۳۶]، لا فى الأمراض التى تكون عن سائر الأخلاط. (۱۲۹/ أ)

۱۱۵۲- فاقصد بذا الشغل ما قصده و افصد من الأمراض ما قد فصده

هذه وصيه يحث بها على اتباع[۴۴۳۷] جالينوس فى هذه الأشياء[۴۴۳۸].

۱۱۵۳- إذا وثقت شاهدا لتبيين فابدأ بفصد كل فلغمونى[۴۴۳۹]

يقول[۴۴۴۰]: إذا وثقت بالشواهد[۴۴۴۱] أن الذى حدث بالعليل ورم فلغمونى[۴۴۴۲] فابدأ فى ذلك بالفصد، و الورم الفلغمونى[۴۴۴۳] يعنى به الدموى.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۵۸

۱۱۵۴- فى الراس من خارجه و داخل و ما يكون منه فى المفاصل

۱۱۵۵- و ورم فى أسفل الأذنين و ورم الرمد فى العينين

۱۱۵۶- و ورم اللسان و اللثات[۴۴۴۴]

و ذبح و ورم اللهاه

۱۱۵۷- و فى النغانغ و فى اللوزات و فى الخوانق[۴۴۴۵] و فى النزلات ۱۱۵۸- و ذات جنب و بذات ريه و ورم فى الثدى و الإربيه

۱۱۵۹- و ورم الكبد و المعده و ورم المعاه[۴۴۴۶] و المقعده ۱۱۶۰- و فى الطحال و فى الانثيين و فى مثانه و كليتين

۱۱۶۱- و ورم الرحم أو فى السره و الما شراء أو من ضروب الحمره

هذا كله بين بنفسه[۴۴۴۷] و الفصد لهم[۴۴۴۸] فى الأورام التى تحدث من داخل الجسم[۴۴۴۹] أهم[۴۴۵۰] من التى تحدث[۴۴۵۱] من خارجه إلا أن تكون عظيمه، و الأورام الفلغمونيه[۴۴۵۲] إذا كانت[۴۴۵۳] من داخل الأعضاء الرئيسه تتبعها الحمى، و الفصد فى هذه أهم، و هذه هى أورام

الراس، و الكبـد، و المعـده، و الحجاب الفاصل، و أغشـيه الصدر بالجمله، و الرئه و الكلى و المثانه و الرحم و المعاء الأورام التى تحدث[۴۴۵۴] فى أسـفل الأذنين هى[۴۴۵۵] من جنس الطواعين[۴۴۵۶]، و كذلك التى[۴۴۵۷] تحدث[۴۴۵۸] (۱۲۹/ ب) فى الأربيه و الأباط[۴۴۵۹] إلا أن تكون بها[۴۴۶۰] بحارين محموده، و الفصد فى هذه[۴۴۶۱] أوجب شى ء، و الماشرا ورم يحدث فى جمله الرأس و الوجه حتى ينتفخ[۴۴۶۲] كله، و الذبح هى[۴۴۶۳] أورام المرى ء، و الخوانيق[۴۴۶۴] أورام (۲۲) الحنجره، و يريد بقوله: أو من ضروب الحمره: الحمره الدمويه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۵۹

الفصد فى القروح و البثور[۴۴۶۵] حيث كانت

۱۱۶۲- و فى قروح الرأس و العينين و سعفه و القرح فى الأذنين

الفصد فى هذه ليس شافيا على القصد الأول، و ذلك أن[۴۴۶۶] القروح إنما تحدث عن دماء رديئه[۴۴۶۷] الكيفيه، فإنما يفصد فيها إذا كان مع رداءه[۴۴۶۸] الكيفيه زياده[۴۴۶۹] الكميه.

۱۱۶۳- و فى التى تسعى و قرح الريه و فى قروح الفم و الجدريه

أما القروح الساعيه فهى عن الصفراء، فالاستفراغ[۴۴۷۰] فيها بالدواء أحمد، إلا أن يكون السبب[۴۴۷۱] مركبا، و أما قروح الريه فإنمـا يفصـد فيهـا فى أول الأـمر، لميـل الـدم إلى غير نـاحيه الرئـه، فلاـ ينزف العليـل، و أمـا إذا قـدمت قروح الرئه فإنهـا[۴۴۷۲] لا[۴۴۷۳] يفصـد فيها، فالفصـد[۴۴۷۴] فيهـا إنمـا هو[۴۴۷۵] لمكـان الجـذب، فهى معـالجه بـالعرض، لأـنه قطع[۴۴۷۶] استفراغ باستفراغ، و كل ما كان من هذا النوع من المعالجه فى هذه الصناعه ففيه نظر، و لا ينبغى أن يستعمل إلا عند الضروره.

۱۱۶۴- و فى المعا إن صح فيها العلم و فى التى[۴۴۷۷] ينبت فيها اللحم

يعنى تورم[۴۴۷۸] المعا الذى يسمى القولنج الشديد، و إنما قال: إن صح فيها العلم، لأن القولنج يكون

من أسباب كثيره، و ليس[۴۴۷۹] ينبغى أن يفصد فيه إلا فى الورمى فقط، و يعنى فيما أحسب[۴۴۸۰] بالتى[۴۴۸۱] ينبت فيها[۴۴۸۲] اللحم[۴۴۸۳]: القروح التى بهذه الصفه، و ذلك أن نبات اللحم فيها إنما يكون من الكثره. (۱۳۰/ أ)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۶۰

۱۱۶۵- كذاك و البثر[۴۴۸۴] حيث كانا

و الجرب الرطب إذا استبانا

۱۱۶۶- مثل بثور الفم و العينين و كالذى ينبت فى الجنبين[۴۴۸۵]

يعنى بالبثر الحبوب[۴۴۸۶] التى[۴۴۸۷] يكون معها[۴۴۸۸] وجع شديد، و انتفاخ العضو، و يعنى بالجرب الرطب الدموى.

الفصد من امتلاء العروق و انفجار الدم

۱۱۶۷- و فى امتلاء العروق[۴۴۸۹] و الرعاف و فى البواسير من الأناف

۱۱۶۸- و الدم إن سال من الأسنان كذاك أو سال[۴۴۹۰] من الأذان ۱۱۶۹- و فى البواسير[۴۴۹۱] اللواتى فى الفم و فى التى تخرج[۴۴۹۲] عند الرحم ۱۱۷۰- و فى البواسير التى فى المقعده و النزف فى الطمث لأمر أزيده[۴۴۹۳]

هذه العلل كلها الفصد فيها[۴۴۹۴] لمكان الجذب المخالف، فهو[۴۴۹۵] مداواه الشبيه بشبهه[۴۴۹۶]، أعنى استفراغا باستفراغ، و هى مداواه بالعرض، لأن المداواه بالذات هى بالضد.

الفصد فى العلل المتفرقه

۱۱۷۱- و فى الصداع و الدوار و البخر[۴۴۹۷]

و وجع السن و شعر ينتثر

إنما يفصد فى الصداع إذا كان دمويا، و كذلك فى الدوار، و كذلك[۴۴۹۸] وجع السن و هو فى الأغلب إنما يكون عن ماده بارده، و أما انتثار الشعر فإنما يكون عن دم ردى ء، فالاستفراغ بالدواء فيه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۶۱

أحمد[۴۴۹۹]، إلا أن يكون هنالك[۴۵۰۰] كثره الدم، و أما البخر فلست أعلم للفصد فيه وجها إلا أن يكون معنى آخر وقع هاهنا[۴۵۰۱] مصحفا، إلا أن يقول قائل إن السبب[۴۵۰۲] اندفاع الأخلاط التى يكون (۱۳۰/ ب) منها البخر إلى باطن البدن، إنما سبب ذلك الكثره[۴۵۰۳]، أو قد يكون سبب ذلك الكثره.

١١٧٢- و الفسخ فى العضو و الاحتلام و وجع المفصل و الزكام

الضربات التى من خارج يفصد فيها كلها، لأنه يحدث عنها الأورام، و يعنى بالاحتلام كثرته[۴۵۰۴]، يقول: إنه إذا كثر وجب الفصد، فيما أحسب، و أما الفصد فى وجع المفاصل، و فى الزكام فبالعرض، أى[۴۵۰۵] حيث يقترن[۴۵۰۶] مع الماده لهاتين العلتين دم أكثر من الطبيعى.

١١٧٣- و الصرع[۴۵۰۷] و السبل أو فى الطرفه[۴۵۰۸]

و توته[۴۵۰۹] و فى ذهاب الشهوه

السبل هى[۴۵۱۰] عروق غير طبيعيه تنسج[۴۵۱۱] على الملتحم من العين، و

الطرفه يعنى بها[۴۵۱۲] الضرب[۴۵۱۳] الذى يقع على العين، و التوته هى[۴۵۱۴] ورم متقرح فى الوجه، و هذه[۴۵۱۵] يفصد لها بالذات، و أما الصرع فإنما يفصد له بالعرض، و كذلك الفصد عند ذهاب الشهوه، بل هو شى ء لا أذكره.

۱۱۷۴- و شرج منقطع فى المقعده و فى النسا و وجع فى المعده

الوجع فى المعده إنما يفصد له[۴۵۱۶] إذا كان[۴۵۱۷] عن ورم[۴۵۱۸].

۱۱۷۵- و وجع ناخسه فى الكبدو ما اعترى فى كبد من سدد[۴۵۱۹]

و كذلك الوجع فى الكبد إنما يفصد له إذا كان[۴۵۲۰] عن ورم، أو يتوقى منه[۴۵۲۱] حدوث ورم، و كذلك السدد فيها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۶۲

علاج الأمراض الدمويه[۴۵۲۲]

۱۱۷۶- و انح بطب هذه الأدواءلطب سونوخس فى الدواء[۴۵۲۳] ۱۱۷۷- أسهل من الصفراء بعد الفصدو مل من الغذاء نحو البرد (۱۳۱/ أ)

۱۱۷۸- و اجتنب المسخن من غذاءو ما به تزيد[۴۵۲۴] فى الدماء ۱۱۷۹- و مل بما تغذوه[۴۵۲۵] نحو القابض بكل[۴۵۲۶] مز و بكل حامض

يقول: و انح فى علاج[۴۵۲۷] الأمراض[۴۵۲۸] الدمويه نحو علاج سونوخس[۴۵۲۹]، و هى الحمى الدمويه التى تعرف[۴۵۳۰] بالمطبقه، و هو أن تبدأ[۴۵۳۱] فيها بالفصد ثم إسهال الصفراء، و إطفاء حراره الدم بالأغذيه المبرده، و الأدويه المبرده، و هى الحامضه و المزه[۴۵۳۲] مثل حماض الأترج، و التمر الهندى، و ما أشبه[۴۵۳۳] ذلك، و تجنب[۴۵۳۴] ما يزيد فى[۴۵۳۵] الدم، و هى اللحوم، كما تجتنب[۴۵۳۶] ما يسخن، و جالينوس يفصد فى هذه الحمى إذا كانت خالصه[۴۵۳۷] من العفن، إلا أن يكون الغشى، و هو علاج غير طبيعى، و لأنها كثيرا ما يشوبها العفن من قبل الصفراء، و لذلك يقول جالينوس: إن الذين فصدهم من[۴۵۳۸] هذه الحمى ربما وقع برؤهم[۴۵۳۹] بأن ينزلوا بمجلس أو بمجلسين[۴۵۴۰]

من صفراء، و لهذا أمر بهذا[۴۵۴۱] فيما أحسب، بأن يسهل[۴۵۴۲] الصفراء فى هذه الحمى.

۱۱۸۰- و استعمل الدليل فى ذا الورم[۴۵۴۳]

بالباب[۴۵۴۴] فى غلبه من الدم ۱۱۸۱- و مل[۴۵۴۵] إلى التبريد و التجفيف فعل الطبيب الماهر اللطيف

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۶۳

يقول: و استدل[۴۵۴۶] على هذه الأمراض بالدلائل التى ذكرنا أنها تدل على غلبه الدم، و بالجمله لما كان الدم حارا رطبا، و كان العلاج بالضد وجب أن يكون الطبيب ينحو[۴۵۴۷] فى تدبير هذا المرض نحو التبريد و التجفيف.

العلل الصفراويه

۱۱۸۲- و المرض الكائن من صفراءمثل قروح زلق الامعاء[۴۵۴۸] (۱۳۱/ ب)

۱۱۸۳- و الهذيان و اختناق الرحم و الغب و النسا و إسهال الدم

أما قروح زلق المعا فهى قروح[۴۵۴۹] تتولد[۴۵۵۰] فى المعده، فيندفع الغذاء من المعده لمكان التأذى بالقرح، فيخرج قبل وقته غير منهضم، و هذا أحد أنواع[۴۵۵۱] أسباب العله التى تعرف[۴۵۵۲] بزلق المعا، و هذه القروح إنما[۴۵۵۳] تكون عن ماده حاده، و قد يكون زلق المعا عن إفراط غلبه البلغم على المعده، فتزلق الأغذيه منها[۴۵۵۴] لفرط الرطوبه، و لضعف[۴۵۵۵] القوه الماسكه، فيخرج الغذاء غير منهضم، و هذا أهلك[۴۵۵۶] أسباب هذه العله.

و أما الهذيان فيكون عن أورام الدماغ، و عن[۴۵۵۷] أورام الحجاب، و فى منتهيات الحميات[۴۵۵۸] الحاده، لكن لما كانت الأورام فى الأكثر صفراويه جعلها فى هذا الجنس.

و أما اختناق الرحم فهو غشى شديد يصيب النساء حتى يظن أنهن قد متن من فساد المنى و تعفنه[۴۵۵۹] فى أرحامهن، و كأن[۴۵۶۰] المنى الذى هو بهذه الصفه يجب أن تكون الصفراء غالبه عليه، و لذلك جعله فى هذا الجنس، و الأولى أن يكون منسوبا[۴۵۶۱] إلى البروده، لأن تعطل الأفعال بكليتها هو[۴۵۶۲] منسوب إلى البرد، كما أن أفعالها

إذا كانت رديئه أى مفرطه فى الزياده هى[۴۵۶۳] منسوبه إلى الحر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۶۴

و أما حمى الغب فقد ذكرناها فيما تقدم، و حد الحمى بالجمله هى[۴۵۶۴] حراره غريبه فى جميع البدن، مضره بالأفعال، و هذه منها ما يكون فى الأرواح، و منها ما يكون فى الأخلاط، و منها ما يكون فى الأعضاء الأصليه، فالتى[۴۵۶۵] تكون[۴۵۶۶] فى الأرواح تعرف بحمى يوم، و لا تمكث أكثر من ثلاثه أيام، و التى فى الأخلاط هى التى تعرف بالعفونه، و هى تنقسم إلى الصفراويه، و السوداويه، و البلغميه، و الدمويه، و التى تكون[۴۵۶۷] فى الأعضاء الأصليه التى[۴۵۶۸] تعرف[۴۵۶۹] بالدق و قد تقدم من هذا ذكر[۴۵۷۰]، و هذه (۱۳۲/ أ) الأرجوزه قصر فيها فى[۴۵۷۱] ذكر الحميات و الأورام، فإنه قد كان يجب عليه أن يجعل القول فيها على حده.

و لعلنا إن وقع لنا فراغ أن نثبت قولا وجيزا فى ذلك فى آخر هذه الأرجوزه إن شاء اللّه تعالى.

و أما النسا فقد يكون[۴۵۷۲] من غير الصفراء، بل هو الأغلب، و أما إسهال الدم فإن كان أراد به السحج فهو يكون فى الأغلب عن الصفراء، و إن كان أراد بالاسهال[۴۵۷۳] الكبدى فإنه[۴۵۷۴] قد[۴۵۷۵] يكون منه ما يكون عن احتراق الدم، و منه ما يكون عن ضعف الكبد، و الفرق بينهما أن الذى يكون[۴۵۷۶] عن الاحتراق يكون أسود، و الذى يكون عن ضعف الكبد يكون[۴۵۷۷] شبيها بغساله[۴۵۷۸] اللحم، أى[۴۵۷۹] إلى البياض.

۱۱۸۴- و عله السعال و الصداع و ورم فى الجسم يبدو ساعى

أما الصداع فقد يكون نوع منه عن الصفراء، و ليس كل أنواعه، و أما السعال فإنما يكون عن الصفراء فى النزلات[۴۵۸۰] الحاده، و أما الورم الساعى

فهو الذى يعرف[۴۵۸۱] بالنمله، و لا يكون إلا عن الصفراء.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۶۵

۱۱۸۵- و شده الوجع فى الأذنين و كثره الجرب فى الجفنين

اشترط فى الوجع الشده، لأن الشده لا تكون إلا عن الصفراء، و كذلك يشبه أن تكون كثره الجرب فى الجفون.

۱۱۸۶- و فى المفاصل قروح و ورم و وجع فيها شديد فى الألم

۱۱۸۷- و كشقاق إصبع و داحس و نحو آثار ترى كعدس

۱۱۸۸- و صفره فيمن علت أسنانه و وجع يشتد فى المثانه

(۱۳۲/ ب) شده وجع المفاصل تدل[۴۵۸۲] على الصفراء، و الوجع الشديد فى المثانه يدل على ورم صفراوى فيها، و كذلك صفره الأسنان تدل على غلبه الصفراء.

۱۱۸۹- و العشق[۴۵۸۳] و النزف[۴۵۸۴] و الناصور

أو[۴۵۸۵] اصفرار الجلد و البثور

نزف الدم قد يكون لحده الدم[۴۵۸۶]، و قد يكون لغير[۴۵۸۷] ذلک، و أما العشق فهو مرض نفسانى تابع لمزاج الجسم، و لعلهم الصفراويون، و أما الناصور فلست أدرى كيف ينسب إلى الصفراء[۴۵۸۸].

۱۱۹۰- و مثل آثار دقاق سودو سدد تكون[۴۵۸۹] فى الكبود ۱۱۹۱- و ورم[۴۵۹۰] الرحم أو كالشوصه و سحج و كذهاب الشهوه[۴۵۹۱]

إنما كانت أورام الرحم[۴۵۹۲] فى الأكثر صفراويه[۴۵۹۳]، و كذلك أورام الغشاء الفاصل[۴۵۹۴] لأن الرحم عصبانى فلا[۴۵۹۵] ينفذ فى الأجسام العصبانيه و الأغشيه إلا الخلط الرقيق الحار، و هو الصفراء[۴۵۹۶]، و ذهاب الشهوه يكون عن الصفراء لأن الشهوه تكون بالبروده[۴۵۹۷] و اليبوسه، أعنى بما يبعث الطحال[۴۵۹۸] من الخلط البارد اليابس إلى فم المعده.

۱۱۹۲- و كالدوار و شقاق الشفه و وجع اللهاه أو كالهيضه[۴۵۹۹]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۶۶

أما الدوار فمنه ما يكون عن الصفراء، و عن غير الصفراء، و كذلك وجع اللهاه، و أما

الهيضه الشديده فلا تكون إلا عن الصفراء.

١١٩٣- و القرح إن يسع و كالدبيله و كجساء[۴۶۰۰] بان فی المقعده

أما القرح الساعی فمن الصفراء، و أما الدبيلات و هی[۴۶۰۱] الأورام الباطنه فهی[۴۶۰۲] تكون[۴۶۰۳] عن ماده غليظه فاسده، و أما الجساء[۴۶۰۴] فی المقعده فكونه عن غير الصفراء من حيث هو جساء[۴۶۰۵] أشبه، و إن كان فعن الغليظه. (١٣٣/ أ)

١١٩۴- و الحک أو حصبه أو نمله و حمره و كقروح الريه[۴۶۰۶]

أما الجرب اليابس الذی يكثر صاحبه الحک[۴۶۰۷] فهو عن الصفراء، و كذلک الحصبه، و إن كان يخالطها دم، و أما النمله فصفراويه محضه، و الحمره كذلک، و قروح الرئه التی تكون من تلقائها صفراويه، و التی تكون أيضا مما ينصب من[۴۶۰۸] الرأس.

علاج العلل الصفراويه

١١٩٥- و مل بمثل هذه فی الطب إلی معالجه حمی الغب

١١٩۶- فتخرج[۴۶۰۹] الصفراء دون الفصدو اقصد من التبريد نحو القصد

١١٩٧- فی العلل المقصوده[۴۶۱۰] الدميهو خص بالترطيب ذا المريه

١١٩٨- فإنها تشركها فی الحرو كل ما يلقی الفتی من ضر

١١٩٩- و استعمل الدليل فی ذا الداءبالباب فی غلبه الصفراء

يقول: و انح بعلاج جميع هذه[۴۶۱۱] الأمراض نحو علاج حمی الغب، و ذلک بأن تسهل فيها الصفراء، و لا تفصد، و اقصد من التبريد فيها[۴۶۱۲] نحو ما قصدته فی العلل الدميه، و أن تخص هذا بالترطيب دون تلک، فإن هذه تشارک العلل الدميه فی الحر، و تختص هذه باليبس، كما

تختص الدميه[۴۶۱۳] بالرطوبه، و لكن التبريد فی هذه ينبغی أن يكون أكثر، و اجعل الدليل فی سبب هذه الأدواء دلائل[۴۶۱۴] غلبه الصفراء المتقدمه.

العلل البلغميه

۱۲۰۰- و كل سقم كائن من بلغم كما تراه رهلا من ورم

۱۲۰۱- و فالج و عله استرخاءو كصداع البرد و الإغماء

(۱۳۳/ ب) يقول: و الأمراض التى علتها[۴۶۱۵] البلغم هى مثل الأورام الرهله، و مثل الفالج، و هو استرخاء الشق الواحد، و ذهاب الحس فيه[۴۶۱۶] و الحركه. و أما الإغماء فلعله يعنى به الصرع أو السدر الذى يسقط منه صاحبه على الأرض.

۱۲۰۲- و الجرب الغليظ و الزحير[۴۶۱۷]

و ورم العنق هو[۴۶۱۸] الخنزير ۱۲۰۳- و كحزاز[۴۶۱۹] الرأس و النسيان و الوجع البارد فى الأذان

۱۲۰۴- و برص، و نمش و سكته و كسعال لين و لقوه

هذا كله بين أن أسبابه البلغم، و السكته هى أن يعدم الإنسان الحس و الحركه فى جميع بدنه بغته، و هى إما[۴۶۲۰] أن يبرأ منها، و إما أن تنحل[۴۶۲۱] إلى فالج، و أما اللقوه فهى استرخاء أحد الجانبين

من الوجه، و تشنج الثانى، و تكون[۴۶۲۲] من سببين: من استرخاء أعنى من رطوبه ترخى، و من تشنج، فإذا[۴۶۲۳] كانت[۴۶۲۴] من التشنج[۴۶۲۵] كان الخد[۴۶۲۶] العليل هو المتشنج، و إذا[۴۶۲۷] كانت من استرخاء كان العليل هو[۴۶۲۸] الجانب المسترخى.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۶۸

۱۲۰۵- و داء فيل و انقطاع شهوه و القمل و الغلظ فى المقعده

۱۲۰۶- و ماء عين و انتشار عين و النتن إذ يحدث فى الإبطين

داء الفيل هو أن يغلظ الساق[۴۶۲۹] و القدم غلظا خارجا عن المجرى الطبيعى، لأجل ماده غليظه تنصب هنالك، و أكثر ما يكون عن الخلط السوداوى، و قد يحدث عن البلغم المجتمع فى المعده انقطاع شهوه، كما قال، و يعنى بماء عين نزول الماء فى العين، و الانتشار هو اتساع ثقب القرنيه[۴۶۳۰] فيضعف النظر لذلك، و هذا[۴۶۳۱] الاتساع إذا كان سببه استرخاء كان عن البلغم، و قد يكون سببه عن يبس[۴۶۳۲]. (۱۳۴/ أ)

۱۲۰۷- و كالذى فى البطن من آفات كزلق المعاء و الحيات[۴۶۳۳]

زلق المعا يحدث عن البلغم فى المعده أو[۴۶۳۴] المعاء أو كليهما[۴۶۳۵]، كما يحدث عن القروح، و كذلك الحيات[۴۶۳۶] تتولد عن البلغم.

۱۲۰۸- و العسر إذ يحدث فى الولاده و الاحتباس منه فى المشيمه

لست أتصور كيف يكون البلغم سببا لعسر الولاده، و لاحتباس[۴۶۳۷] المشيمه، إلا أن يكون يعنى[۴۶۳۸] بالبلغم إفراط السمن، فإن المرأه إذا أفرط سمنها ضاقت مجاريها، فعسرت الولاده[۴۶۳۹]، و إذا[۴۶۴۰] كان لا يبعد أن يقال إن القوه الدافعه تضعف لغلبه البلغم[۴۶۴۱] على الرحم، لكن الجمله غلبه البلغم على الرحم هو سبب[۴۶۴۲] من أسباب الإسقاط، لا من أسباب عسر الولاده.

۱۲۰۹- و وجع الكلى و حمى الوردو البرد فى الطحال أو فى الكبد

۱۲۱۰- و كالنتوء كائنا

فى السره و مرض من اختلاف مره

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٦٩

يعنى بحمى الورد حمى البلغم، و يعنى بالبرد[۴۶۴۳] فى الطحال و الكبد، أن يكون هذان العضوان قد بردا من قبل البلغم، و وجع الكلى قد يكون من البلغم[۴۶۴۴]، و يعنى بنتوء السره الفتوق التى تكون[۴۶۴۵] فيها، و هذه الفتوق[۴۶۴۶] إنما هى معائيه[۴۶۴۷]، لكن البلغم هو السبب فى انفتاح تلك المجارى، و يعنى باختلاف مره[۴۶۴۸] اختلاف البلغم.

١٢١١- و وجع المفصل أو سواده و خضره تعلوه و اكمداده

١٢١٢- و مرض الحبن[۴۶۴۹] كالزقى

منه أو اللحمى و الطبلى

الاستسقاء كما قال ثلاثه أصناف: المائى و هو الذى يجتمع الماء فيه تحت صفاق البطن، و هذا يعرف بالخضخضه، و أكبر[۴۶۵۰] سبب هذا الاستسقاء هو أن لا- يجذب الكلى المائيه أو تكون المائيه بحيث يشنئوها[۴۶۵۱] الكلى، أعنى تكون على[۴۶۵۲] غير طبيعته[۴۶۵۳]، و الثانى (١٣۴/ ب) هو الاستسقاء اللحمى، و هذا الاستسقاء هو تقصير[۴۶۵۴] فى إحاله الأغذيه إلى شبه[۴۶۵۵] الأعضاء فيستحيل[۴۶۵۶] إلى بلغم مائى[۴۶۵۷] فترهل[۴۶۵۸] الأعضاء[۴۶۵۹]، و لذلك كان هذا الاستسقاء هو[۴۶۶۰] أسهلها برءا، لأن البلغم هو نصف غذاء.

و أما الريحى[۴۶۶۱] و هو الذى يعرف[۴۶۶۲] بالطبلى فالسبب فيه[۴۶۶۳] أن تختل الحراره الغريزيه حتى تحيل الغذاء إلى جزء ريحى، لا إلى جزء شبيه بالعضو المغتذى، و ذلك يكون إذا لم يبق[۴۶۶۴] لها[۴۶۶۵] إلا فعل[۴۶۶۶] الحراره المطلقه[۴۶۶۷]، و ذلك يكون إذا فسدت صوره[۴۶۶۸] الحراره الغريزيه، و صارت حراره مطلقه حتى صارت[۴۶۶۹] لا تفعل إلا فعل الحار بما هو حار فقط،[۴۶۷۰]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص٢٦٩

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٧٠

و لذلك[۴۶۷۱] هذا النوع ليس[۴۶۷۲] يقبل البرء.

تدبير الأمراض البلغميه

١٢١٣- و مل بذا الضرب

إلى علاج البارد الرطب من المزاج

١٢١٤- و استعمل الدليل فى معرفته علائم البلغم فى غلبته

١٢١٥- و افرغ بما ذكرت فى الدواءتستفرغ البلغم فى ذا الداء

١٢١٦- و بعد ذا أدخل على ذا البدن ما يحسن[٤٦٧٣] الجسم من المسخن ١٢١٧- و مل مع التسخين للتجفيف و بالغذاء المسخن[٤٦٧٤] اللطيف ١٢١٨- هذا و بالجمله فلتعالج[٤٦٧٥]

بمسخن[٤٦٧٦] من داخل أو خارج ١٢١٩- و نحو ما تصنعه فى الفالج من حب منتن و من بخاتج

لما كان[٤٦٧٧] علاج[٤٦٧٨] أصناف[٤٦٧٩] سوء المزاج المادى يلتئم من شيئين: أحدهما إحاله تلك الماده بالأدويه المضاده لها فى الكيفيات الأول، و إصلاح ما حدث (١٣٥/ أ) من سوء المزاج فى نفس ذلك العضو من تلك الماده، و الثانى باستفراغ تلك الماده إذا لم تف[٤٦٨٠] الأدويه المضاده بإحالتها، فهو يأمر فى أمراض البلغم بهذين النحوين من العلاج فيقول: و انح فى علاج هذه الأمراض إلى نحو تدبير[٤٦٨١] صاحب المزاج البارد الرطب، إذا أردت قلب[٤٦٨٢] مزاجه، و استعمل فى تمييز الأمراض التى تكون عن البلغم تلك الدلائل التى عرفناك أنها تدل على غلبه البلغم على الأجسام الصحيحه، فاستفرغ أولا هذا الخلط بالدواء الذى من شأنه أن يفرغ[٤٦٨٣] هذا الخلط[٤٦٨٤]، ثم أحل[٤٦٨٥] الباقى منه[٤٦٨٦] بما يسخن و يجفف من الأدويه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٧١

و الأغذيه، لأن مزاج البلغم بارد رطب، و ذلك بالجمله من داخل و من خارج، ثم يمثل[٤٦٨٧] فى ذلك بالفالج، و أعطى مثالا من الأدويه التى شأنها أن تستفرغ البلغم، و هى مثل الحب الذى تعرفه الاطباء بحب المنتن، و مثل البخاتج[٤٦٨٨] المركبه فى[٤٦٨٩] كتبهم لإسهال البلغم.

الأمراض السوداويه

١٢٢٠- و كل ما فى بدن من داءمستحدث من مره سوداء

١٢٢١- فكالثآليل[٤٦٩٠] و حمى الربع

و كالبواسير و داء الصرع

-١٢٢٢

و كالذى فى الأنف من بسابيج[۴۶۹۱]

و من ثآليل و كالتشانج[۴۶۹۲]

يقول: و كل ما فى الأبدان من الأمراض التى تتولد[۴۶۹۳] عن[۴۶۹۴] السوداء فهى التى أصفها، أما الثواليل[۴۶۹۵] و حمى الربع فإنها لا تكون إلا عن السوداء، و أما الصرع فيكون عن البلغم، و عن السوداء، و أما الورم الذى يحدث فى الأنف، و هو المسمى باسم الحيوان الكثير الأرجل، فإنه يحدث عن السوداء[۴۶۹۶]، و أما التشنج فإنما يكون عن ماده بلغميه[۴۶۹۷]، و ذلك أنه كما[۴۶۹۸] أن الأوتار تتشنج حتى تنقطع عن هذين السببين (۱۳۵/ ب) كذلك الأمر فى العصب.

۱۲۲۳- و مغص و سرطان و بهق و كلف و كالصداع[۴۶۹۹] و الأرق

أما المغص فيكون عن الرياح السوداويه و غيرها، و لكن النفخه التى تحت الشراسيف هى فى الأكثر سوداويه، و أما السرطان و البهق الأسود فسوداوى، و الصداع قد يكون من السوداء[۴۷۰۰] و كذلك الأرق لموضع[۴۷۰۱] اليبس.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۷۲

۱۲۲۴- و الورم الصلب و كالجذام و كالذى يفسد من طعام

۱۲۲۵- فى الجوف و اليابس من سعال و الريح و الجساء[۴۷۰۲] فى الطحال

يعنى أن الطعام الذى يفسد إلى حمضه شديده الخليه فهو عن[۴۷۰۳] السوداء، و أما الورم الصلب فبين أنه عن السوداء، و كذلك الجسا[۴۷۰۴] فى الطحال، و الريح.

۱۲۲۶- و داء مالخونيا فى الراس و ما دهى البول من احتباس

أما كون السوداء سببا لاحتباس البول فلعل[۴۷۰۵] ذلك[۴۷۰۶] يكون من الثآليل[۴۷۰۷] السوداويه[۴۷۰۸] التى[۴۷۰۹] تنبت[۴۷۱۰] فى مجرى[۴۷۱۱] البول.

۱۲۲۷- و داء قولنج و داء ثعلب و مرض من عض كلب كلب

داء القولنج قد يكون من السدد السوداويه فى المعا، كما يكون من البلغميه، و من الورم، و من[۴۷۱۲] الريح، و كذلك

داء الثعلب يكون من الأخلاط الأربعه كلها[۴۷۱۳].

۱۲۲۸- و القوباء و اللبن المعقودفى الجوف و البارد من كبود

أظنه يريـد أن اللبن إنما يجمد فى الجوف من السوداء لحمضـتها[۴۷۱۴]، و أمـا القوباء فأمرها بين أنها[۴۷۱۵] عن السوداء، و أن الكبد قد يبرد[۴۷۱۶] عنها[۴۷۱۷] أيضا.

۱۲۲۹- و مرض من شهوه كلبيه و كالشقاق كان فى المقعده (۱۳۶/ أ)

۱۲۳۰- و كحصا الكليه و المثانه و نفخ يؤلم فوق العانه[۴۷۱۸] ۱۲۳۱- و النفخ فى البطن و فى الجنبين[۴۷۱۹]

و النفخ فى الراس و فى الأذنين

۱۲۳۲- و شتر يحدث فى الجفنين[۴۷۲۰]

و نقرس يكون فى الرجلين

يريد[۴۷۲۱] أن[۴۷۲۲] حصا الكليه و المثانه قـد يكون من السوداء، و أما النفـخ فإنما أكثر ذلك[۴۷۲۳] من السوداء، لأنه خلط ريحى[۴۷۲۴].

علاج الأمراض السوداويه

۱۲۳۳- و مل بذا النوع من الأدواء[۴۷۲۵]

للطب فى الجذام من دواء

۱۲۳۴- و استعمل الدليل فى ذا الداءبالباب فى غلبه السوداء

۱۲۳۵- فأفرغ بفيثمون أو بسبايج و بالذى ذكرت فلتعالج

۱۲۳۶- و استعمل التسخين و الترطيبا[۴۷۲۶]

تكن بما تفعله مصيبا

إنه[۴۷۲۷] يقول فى هـذا الباب مثل ما قال فى الأبواب المتقـدمه، أن يجعل الـدليل عليه الدلائل التى تقدمت من غلبه السوداء، و أن ينحو فى جميع هذه[۴۷۲۸] نحو علاج الجذام، و هو[۴۷۲۹] اسـتفراغ هذا الخلط، ثم إحاله ما بقى منه بالأدويه المضاده له، و

هى[۴۷۳۰] الحاره الرطبه إذ كان هذا الخلط باردا يابسا.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۷۴

الجزء الثانى من العمل و هو العمل باليد و تقسيمه

اشاره

۱۲۳۷- و إذ فرغت من نظام أفيد[۴۷۳۱]

فالآن أبدأ بأعمال اليد (۱۳۶/ ب)

۱۲۳۸- فواحد يعمل فى العروق ففى جليلها و فى الدقيق

۱۲۳۹- و ثانيا تعمله فى اللحم و ثالث تعمله فى العظم

يقول: و إذ فرغت من وجه الأعمال بالأدويه، و الأغذيه، فينبغى أن نشرع فى وجه العمل باليد، و هو ينقسم ثلاثه أقسام: فى العروق، و عمل فى اللحم، و عمل فى العظم.

العمل فى العروق و منافعها فى الفصد

اشاره

۱۲۴۰- جنس العروق منه ما تفجر[۴۷۳۲]

و منه ما تسله و تبتر[۴۷۳۳]

التى تفصد[۴۷۳۴] هى العروق الغير ضاربه، و التى تسل و تبتر هى الضاربه، و ذلك أنها[۴۷۳۵] إذا فصدت لا تلتحم[۴۷۳۶]، و يعترى منها المرض الذى يسمى أم الدم.

۱۲۴۱- فيفصد الأكحل فى كل ألم فى الراس و الصدر كأمثال الورم

يقول[۴۷۳۷]: إن الأكحل يفصد[۴۷۳۸] للأمراض التى تكون[۴۷۳۹] فى الرأس و الصدر مثل[۴۷۴۰] الأورام[۴۷۴۱] الحادثه[۴۷۴۲] فيها[۴۷۴۳]، و السبب فى ذلك[۴۷۴۴] أن[۴۷۴۵] هذا العرق[۴۷۴۶] مشارك لعرق الراس، و عرق البدن.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۷۵

۱۲۴۲- و يفصد القيفال فى إلطاف من شده الصداع و الرعاف

و القيفال[۴۷۴۷] هو عرق الرأس، و لذلک هو[۴۷۴۸] مختص[۴۷۴۹] بفصد العلل التی فی الرأس[۴۷۵۰].

۱۲۴۳- و الباسليق فی علاج الصدرو ما اعترى فی ريه من ضر

الباسـليق هو عرق البـدن، و هو نوعان: الإبطی و هو الذی[۴۷۵۱] أراده[۴۷۵۲] هاهنا، و لـذلک يفصـد لما يعترى فی الصدر و ما تحته. (۱۳۷/ أ)

۱۲۴۴- و الماذيان[۴۷۵۳] فی ردی ء الحال من علل الکبد و الطحال[۴۷۵۴]

هذان العرقان الباسليقان اللذان تحت نابض[۴۷۵۵] الذراع، و هما اللذان[۴۷۵۶] يسميان بعرقی[۴۷۵۷] البدن، و هما فوق الباسليق الإبطی.

۱۲۴۵- و الحبل فی الذراع إن عدمناالباسليق جرمه فصدنا

هذا لمشارکه هذا العرق للباسليق[۴۷۵۸]، أعنی[۴۷۵۹]، الذی يسمى حبل الذراع.

۱۲۴۶- و

تفصد العروق فى الأصداغ لدائم من وجع الدماغ

هذا لأن المرض إذا أزمن[۴۷۶۰] وجب أن يستفرغ من أقرب المواضع إلى الموضع الآلم.

۱۲۴۷- و العرق خلف الأذن للشقيقه و قرحه فى هامه عتيقه

و هذا أيضا للمشاركه و القرب.

۱۲۴۸- و تفصد العرقين فى الماقين[۴۷۶۱]

للمرض الكائن فى العينين

يعنى المرض[۴۷۶۲] المزمن للسبب الذى ذكرنا من طلبنا أقرب[۴۷۶۳] موضع[۴۷۶۴] الاستفراغ[۴۷۶۵].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۷۶

۱۲۴۹- و العرق فى اليافوخ من قروحه و ورم يحدث فى سطوحه

۱۲۵۰- و تفصد[۴۷۶۶] الودج[۴۷۶۷] فى الآلام تخصه[۴۷۶۸] منهن بالجذام

يقول[۴۷۶۹]: و تفصد الودجين، فى عله[۴۷۷۰] الجذام، و هذا[۴۷۷۱] كانه[۴۷۷۲] شى ء مجرب، و لعل هذين العرقين يشاركان[۴۷۷۳] الطحال[۴۷۷۴].

۱۲۵۱- و فى علاج العين عرق الجبههو فى صداع دائم و سعفه

۱۲۵۲- و العرق فى الراس الذى فى المؤخرمن الصداع دائما[۴۷۷۵] و السدر[۴۷۷۶] ۱۲۵۳- و العرق قد يفصد فى الأرنبهلما يرى من بثر فى الوجنه

۱۲۵۴- و العرق من تحت اللسان نقصده[۴۷۷۷]

من ورم و ذبح فنفصده[۴۷۷۸]

هذا كله طلبا[۴۷۷۹] لإخراج الدم من أقرب المواضع إلى العضو العليل[۴۷۸۰]، و ذلك لا يكون إلا إذا أزمن المرض، و أمن[۴۷۸۱] انصباب شى ء إلى العضو الآلم.

۱۲۵۵- و يفصد[۴۷۸۲] العرق الذى فى الركبهلمرض الأحشاء تحت السره

۱۲۵۶- و يفصد الصافن فى الساقين لما نرى[۴۷۸۳] من مرض الفخذين ۱۲۵۷- و يفصد[۴۷۸۴] النسا على أمراضه و العرق فى

القدم فى أعراضه

يقول[۴۷۸۵]: و يفصد[۴۷۸۶] عرق[۴۷۸۷] النسا نفسه فى مرضه أعنى[۴۷۸۸] مع الوجع[۴۷۸۹] الذى فيه إذا أزمن، و أمن الانصباب، و كذلك يفصد له العرق الذى فى القدم عند ما تشتد أعراضه أى[۴۷۹۰] وجعه[۴۷۹۱].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۷۷

العمل فى الشرايين

۱۲۵۸- و يبتر[۴۷۹۲] الشريان فى الصداع و ما نرى[۴۷۹۳] فى العين من أوجاع ۱۲۵۹-

إذا خشينا من نزول الماءفی العين من شده هذا الداء

هـذا لأنـ مـن الصـداع مـا مـادته من الشـرايين، و الشـرايين[۴۷۹۴] لمـا لـم يكن[۴۷۹۵] فصـدها بـترت، و ذلـک بعـد أن يشـد طرفا[۴۷۹۶] العرق بخيط حرير ثم يبتر، و كذلک يشبه[۴۷۹۷] أن تكون الماده التی[۴۷۹۸] تنزل[۴۷۹۹] منها[۴۸۰۰] بعض المياه مبثوثه فی الشرايين.

۱۲۶۰- و ورم حـدوثه من فتحه و لا سـيسل دمه[۴۸۰۱] من سطحه ۱۲۶۱- شق له و ابتره أو فسـله و افصـده[۴۸۰۲] إن شئت أو اقطع كله ۱۲۶۲- و امنعه بالربط أو المكواءعن نزف ما يجری من الـدماء[۴۸۰۳] ۱۲۶۳- (۱۳۷/ ب) و داوه تدويه الجراحه حتی تری صاحبه فی راحه

يقول[۴۸۰۴]: نبتر[۴۸۰۵] الشـريان أيضا من ورم حدث من ضـربه وقعت عليه فثقبته فحدث[۴۸۰۶] عن ذلک أم[۴۸۰۷] الدم، و ينفتح[۴۸۰۸] العضو الذی فيه الشـريان[۴۸۰۹] المفصود[۴۸۱۰]، لأنه لا[۴۸۱۱] يخرج الـدم من سـطح ذلک العرق، و هذا الذی قاله هو شی ء يعرض للشرايين التی تنثقب[۴۸۱۲]، أعنی أنه إن وضع عليها دواء ملحم انتفخ[۴۸۱۳] العضو و تورم، حتی يتعفن، فإذا حـدث مثل هذا فی الشـريان[۴۸۱۴]، فالشـفاء يكون بأن يبتر[۴۸۱۵] العرق كله فی موضـع الفتـح، أو يسـل الجزء الـذی فيه الفتح، و يقطع من طرفيه، و ذلک بعد أن تربط الأطراف، أو[۴۸۱۶] يكون قطعه بالنار.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فی الطب، ص: ۲۷۸

الثانی من العمل باليد و هو العمل فی اللحم

و أولا فی الشرط[۴۸۱۷]

اشاره

۱۲۶۴- و عمل اللحم فمنه الشرطو القطع و الكی و منه البط

۱۲۶۵- و الشـرط منه عمل يجری دمه و منه ما تمصه بمحجمه[۴۸۱۸] ۱۲۶۶- يجری[۴۸۱۹] به الدم من السطوح فی الجسم ذی البثر[۴۸۲۰] و القروح

يريد[۴۸۲۱] و المحاجم منها ما نضـعها[۴۸۲۲] بعد الشـرط فيسـيل الدم من العضو المشـروط إلی المحاجم، و ذلک يستعمل فی إخراج الدم الفاسد الذی يكون قريبا من سطح

الجسم، و لذلک قال إنه یستعمل[۴۸۲۳] فی البثر[۴۸۲۴] و القروح، لأن ماده هذه هی فی سطوح[۴۸۲۵] البدن.

۱۲۶۷- و ربما نحجم[۴۸۲۶] دون الشرطفیما نرید[۴۸۲۷] نقله من خلط

یقول[۴۸۲۸]: و ربما استعملنا المحجمه من[۴۸۲۹] غیر[۴۸۳۰] شرط لما نریده[۴۸۳۱] من جذب الدم من جهه إلی جهه، مثل المحاجم التی نجعلها[۴۸۳۲] تحت الثدی عند إفراط سیلان دم الطمث (۱۳۸/ أ) و علی الکبد و الطحال عند الرعاف.

۱۲۶۸- و تاره فارغه تلصقها[۴۸۳۳]

و مره بقطنه تحرقها[۴۸۳۴] ۱۲۶۹- لکی تفش الریح من مکان و تصلح الأعضاء بالإسخان

یرید[۴۸۳۵] و قد تستعمل المحجمه لا- بمص، و لا- مع شرط بل بالنار، و هذه المحجمه إنما تستعمل لتفش الریاح المحدثه للأوجاع الشدیده فی المعا و المعده[۴۸۳۶]، و تسخن أیضا[۴۸۳۷] العضو الذی[۴۸۳۸] برد.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ۲۷۹

العمل فی القطع فی[۴۸۳۹] اللحم[۴۸۴۰]

۱۲۷۰- و کل ما یقطع کالمسامرو کالثآلیل و کالشتاتر

یعن ی[۴۸۴۱] بالتشاتر[۴۸۴۲] الأورام[۴۸۴۳] التی[۴۸۴۴] تحدث[۴۸۴۵] الشتر[۴۸۴۶] فی العین فیما أحسب.

۱۲۷۱- و کل ما یعفن من أطراف و مثل بسبایجه[۴۸۴۷] الأناف ۱۲۷۲- و أصبع تزید أو تلتصق و جفن عین حین لا یفترق

یعنی إذا ولد المولود بواحد من هذه الأعراض، و یعنی بسبایجه[۴۸۴۸] الأنف اللحم النابت الشبیه[۴۸۴۹] بالحیوان الکثیر الأرجل، و ذلک إذا لم یکن أسود[۴۸۵۰] سرطانیا.

۱۲۷۳- و عنبیه إذا ما برزت و فلقه[۴۸۵۱] الإحلیل مهما انغلقت

العنبیه إنما تبرز[۴۸۵۲] لمکان قروح متقدمه، و فلقه[۴۸۵۳] الإحلیل إنما تنغلق لمکان قرح حدث بها[۴۸۵۴] أو یولد[۴۸۵۵] المولود کذلک.

۱۲۷۴- و لحم قرحه إذا ما خبثت و قرحه الرض إذا ما عفنت

إنما کان قطع هذه بالحدید أولی من قطعها بالأدویه المعفنه[۴۸۵۶]، لأن الأدویه[۴۸۵۷] إذا (۱۳۸/ ب) قطعت اللحم الردی[۴۸۵۸] عفنت من الصحیح جزءا آخر فبقیت العفونه فلا تبرأ القرحه

أصلا[۴۸۵۹].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۸۰

۱۲۷۵- و[۴۸۶۰] يقطع الزائد فى اللسان و للذى يقع فى الآذان

يريد[۴۸۶۱] أنه[۴۸۶۲] يقطع[۴۸۶۳] عقد يحدث[۴۸۶۴] فى اللسان، و يشق آخر الأذن لإخراج ما يقع فيه.

۱۲۷۶- و يقطع اللحم على[۴۸۶۵] الزجاج و النبل و النصول[۴۸۶۶] فى الإخراج ۱۲۷۷- و تقطع الأثداء[۴۸۶۷] فى الرجال و ما يرى[۴۸۶۸] فى الساق من دوالى

الأثداء[۴۸۶۹] التى تقطع للرجال[۴۸۷۰] هى التى تشبه[۴۸۷۱] أثداء[۴۸۷۲] النساء، و الدوالى هى[۴۸۷۳] عروق تظهر فى الساق غليظه شديده الغلظ، تمتلئ من أخلاط سوداويه، و أكثر ما تعترى أهل التعب.

۱۲۷۸- و كل ما كان من البواسرو ما تعفن من النواصر

البواسير هى[۴۸۷۴] لحم زائد ينبت[۴۸۷۵] فى فم المقعده، و النواصير هى الأورام التى للماده التى فيها أغشيه صلبه فلا تبرأ إلا بقلع[۴۸۷۶] تلك الأغشيه و قطعها[۴۸۷۷]، و أكثر ما يحتاج إلى القطع بالحديد حيث لا تقوى الأدويه على ذلك، أو تكون الأدويه تزيد العضو شرا.

۱۲۷۹- و ما قد اسود من الشحوم و ما تعفن من اللحوم

يعنى بالشحوم شحم الثرب، و ذلك أن[۴۸۷۸] الثرب[۴۸۷۹] قد يبرز فى الجراحات، فإذا غفل عنه أسود.

۱۲۸۰- و كل ما طال من اللهاهو كل ما زاد على اللثات

اللهاه تعتريها أورام مزمنه[۴۸۸۰]، فيدق[۴۸۸۱] طرفها، و يسترخى، فلا يبرأ منها إلا بالقطع، و كذلك تنبت فى اللثات نواصير لا يبرأ منها إلا بالقطع. (۱۳۹/ أ)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۸۱

۱۲۸۱- و يقطع اللحم لعرق مدنى و كل ما انسد لنا من أذن

العرق المدنى هو عله تصيب[۴۸۸۲] فى البلاد الحاره، و ذلك أنه[۴۸۸۳] يتكون[۴۸۸۴] فى الساق عرق عظيم يبرز طرفه فى الساق و لا يزال ينمى و يخرج من البدن فتلفه

الأطباء على رصاص[۴۸۸۵]، أو جرم ثقيل[۴۸۸۶] حتى يفنى[۴۸۸۷] نباته و يقطع[۴۸۸۸]، و زعم جالينوس أنه لم يره[۴۸۸۹].

۱۲۸۲- و كل ما قد زاد فوق النظرو إذ ترى ظفيره[۴۸۹۰] فى البصر[۴۸۹۱] ۱۲۸۳- و ما قد اسود لها من قلفهو كل ما انسد من المقعده

۱۲۸۴- و توته و شتره و ظفره و ذكر الخنثى و فتق السره

فتوق السره تكون من[۴۸۹۲] المعا و من[۴۸۹۳] الثرب.

۱۲۸۵- و كل ما تقطعه لينفعاو مثله من خارج قد وقعا

۱۲۸۶- فبالخياطه علاج ما انفرى و باندمال كل عضو[۴۸۹۴] انبرى

يريد[۴۸۹۵] أن كل ما يقطع فيحدث[۴۸۹۶] عن ذلك جراحه عظيمه فإنه يداوى[۴۸۹۷] بالخياطه، كما تداوى الجراحات[۴۸۹۸] العظيمه حتى تبرأ[۴۸۹۹].

العمل بالكى فى اللحم

۱۲۸۷- و كل ما تكويه فى الأبدان فهو لقطع الدم من شريان

۱۲۸۸- و من عروق بترت كبارأعيى الطبيب دمهن الجارى

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۸۲

يقول[۴۹۰۰]: و الكى إنما تستعمله لقطع دم الشريان[۴۹۰۱]، و دم عروق الأورده الكبار، إذا لم ينقطع[۴۹۰۲] بالأدويه.

۱۲۸۹- و فى جسوم رطبه تجفيفاو فى لحوم رخوه تكثيفا (۱۳۹/ ب)

۱۲۹۰- و كى تسخن جسوما[۴۹۰۳] بردت و تمنع البلات مهما اطردت

يقول: و تستعمله فى الأعضاء الرطبه[۴۹۰۴] المسترخيه، مثل ما تستعمله فى الفتوق، و كذلك تستعمله[۴۹۰۵] لتسخين العضو الذى قد برد خارجا عن الطبع، و يقطع الرطوبات[۴۹۰۶] المنصبه إليه.

الثانى[۴۹۰۷] من عمل[۴۹۰۸] اليد فى اللحم[۴۹۰۹]

۱۲۹۱- و كل ما تعمله من بطفهو لما تخرجه من خلط

۱۲۹۲- كمده تخرجها من ورم و قطع شريان لإخراج الدم[۴۹۱۰] ۱۲۹۳- و الماء فى العينين[۴۹۱۱] أو بردهو الماء فى الرأس و

مثل عقده

يعنى[۴۹۱۲] أن قدح[۴۹۱۳] الماء الذى[۴۹۱۴] فى العين هو من جنس البط، و كذلك البرده تبط، و يعنى بالماء الذى فى الرأس رطوبه[۴۹۱۵] تتولد فى الصبيان تحت[۴۹۱۶] أغشيه رؤوسهم.

۱۲۹۴- و حبن و قيله مائيه و قيله كمثلها لحميه[۴۹۱۷]

الحبن الذى يبط هو الزقى[۴۹۱۸]، و القيله يعنى بها الأدره، و هى صنفان: إما مائيه، و إما لحميه[۴۹۱۹]، و أما المعائيه أو الثربيه[۴۹۲۰] فليس تبط أصلا[۴۹۲۱].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۸۳

الثالث من العمل باليد و هو العمل فى العظم

و أولا فى الجبر

۱۲۹۵- و كل ما تحدثه من صنع فى العظم مثل الكسر أو كالخلع

۱۲۹۶- و كل ما نطبه[۴۹۲۲] من كسر

فإنما علاجه بالجبر

۱۲۹۷- رد الشظايا فيه حتى تنطبع و نشر[۴۹۲۳] ما ينخسها فينتجع[۴۹۲۴] (۱۴۰/ أ)

۱۲۹۸- و شدها بصنعه حكميه لا ضاغط فيها و لا مرخيه

۱۲۹۹- عصائب يبدأ بها من الوسطثم يزاد الشد حتى ترتبط

۱۳۰۰- من فوقها رفائد ملفوفه من فوقها جبائر مصفوفه

يقول[۴۹۲۵]: إن كل ما يحدث بالعظام من كسر فعلاجه[۴۹۲۶] يكون بالجبر، و الجبر هو رد الشظايا من طرفى العظم المنكسر، و إدخال بعضها فى بعض على الهيئه التى تشظت، حتى يعود العظم كهيئته، و نشر ما لم[۴۹۲۷] يمكن منها[۴۹۲۸] أن يدخل بعضه[۴۹۲۹] فى بعض مما[۴۹۳۰] إن[۴۹۳۱] ترك نخس و أذى، ثم تلف[۴۹۳۲] على موضع الكسر عصائب، يبتدأ باللف من موضع الكسر إلى الجهتين جميعا، أعنى إلى فوق موضع الكسر من الجهتين، لا أن[۴۹۳۳] يبدأ من فوق حتى يصار[۴۹۳۴] بها إلى الكسر، و ذلك أن هذا النحو من الشد هو الذى يمنع المواد أن تنصب إلى

موضع الكسر، و هذا الربط ينبغى أن لا يجعل مفرط الشد[۴۹۳۵] لئلا ينزل العظم، و لا[۴۹۳۶] رخوا لئلا تنصب إليه المواد[۴۹۳۷]، ثم توضع[۴۹۳۸] بعد هذا الربط رفائد من عود لتمسك استقامه العضوين.

و المجبرون من أهل زماننا يجعلون هذه الرفائد من أول الأمر، و الصواب أن تؤخر إلى أن يؤمن التورم، ثم تشد هذه الرفائد بلفائف أخر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۸۴

۱۳۰۱- و لطفن غذاءه فى الأول و كثفنه آخرا[۴۹۳۹] كى يمتلى

يقول: و لطف[۴۹۴۰] غذاء الذى انكسر عظمه فى أول الأمر مخافه التورم، و غلظه بعد ذلك، إذ[۴۹۴۱] كانت العظام إنما تتغذى بالأغذيه الأرضيه، لأنها أرضيه.

۱۳۰۲- و احذر[۴۹۴۲] عليها أولا من ورم سخن لما ينصب فيه من دم

۱۳۰۳- اردعه[۴۹۴۳] ما استطعت حتى تمنعه بكل[۴۹۴۴] بارد لكيما تدفعه (۱۴۰/ ب)

۱۳۰۴- و امنعه من تحرك أو يبراالزمه فى طول السكون الصبرا

و ما يقوله مفهوم بنفسه، و هو أن يحذر على العظم المنكسر التورم، بأن يستعمل[۴۹۴۵] فيه أولا الأدويه الرادعه، و هى القابضه البارده، و أن يمنع العليل التحرك حتى يثبت[۴۹۴۶] موضع الكسر، و الذى ينبعث[۴۹۴۷] فى موضع الكسر هو شى ء شبيه بالعظم، و ليس عظما[۴۹۴۸]، و هو الذى[۴۹۴۹] يعرفه الأطباء بالرشبذ[۴۹۵۰].

علاج الخلع فى العظم

۱۳۰۵- و الخلع طبه بما يمده حتى إلى موضعه يرده

يقول: و طب انخلاع المفاصل هو أن يمد كل واحد من العضوين[۴۹۵۱] إلى الجهتين المتقابلتى، ن ثم يخلى[۴۹۵۲] عنهما حتى يدخل أحدهما فى الآخر، أعنى المفصل فى ذى[۴۹۵۳] المفصل، و القدماء كان[۴۹۵۴] لهم فى ذلك معرفه[۴۹۵۵]، تفعل ذلك بسهوله، و حسن اعتدال.

۱۳۰۶- و بعد ما ترده تشده تترك ذاك زمنا تحده

۱۳۰۷- تلزمه من الدواء قابضاتطعمه من الطعام حامضا[۴۹۵۶]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن

سينا فى الطب، ص: ۲۸۵

۱۳۰۸- حتى تراه سالما من ورم و لا تخاف الاجتماع من دم

۱۳۰۹- أقل ما تبريه فيه شهرو ربما يتم ذاك عشر

۱۳۱۰- و قد فرغت من جميع العمل و الآن أقطع بقول مكمل

يقول: و بعد ما يرجع العضو إلى مفصله تتركه زمانا محدودا[۴۹۵۷]، حتى يسلم من الورم ثلاثه أيام بأن تجعل عليه[۴۹۵۸] الأدويه القابضه حتى يسلم بذلك من التورم، ثم يلزم صاحبه تسكين ذلك العضو[۴۹۵۹] لا أقل من شهر، و ربما احتيج إلى أن يبقى عشرا بعد الشهر، أعنى أربعين يوما، و هنا[۴۹۶۰] انقضى القول فى شرح هذه الأرجوزه على حسب ما نفذ[۴۹۶۱] به الأمر المطاع أدام اللّه تعالى[۴۹۶۲] تأييده[۴۹۶۳]، و هو غرض إن[۴۹۶۴] كان به انتفاع[۴۹۶۵]، و وقع[۴۹۶۶] المقصود فبسببهم[۴۹۶۷] و بإرشادهم[۴۹۶۸] تم[۴۹۶۹]، و هو موسوم باسمهم، و منسوب إليهم، و هو المأجورون فيه، و المشكورون عليه، زادهم اللّه رغبه فى العلم، و الحرص على الحق، و محبه فى أهله[۴۹۷۰]، و بلغهم الأمل فى الدنيا و الآخره، بفضله و رحمته، و صلى اللّه على[۴۹۷۱] محمد و على آله و صحبه، و سلم تسليما[۴۹۷۲].

و افق الفراغ منه سادس و عشرين ذى القعده سنه ثلاث و تسعين و ستمائه بثغر الاسكندريه (۱۷).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ۲۸۶

فهرست المحتويات

- تغيره بحسب البحار ٦٠

- تغيره بحسب الرياح ٦١

- تغيره بحسب

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٩٠

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فی

الطب، ص: ۲۹۴

- علاج الخلع فى العظم ۲۸۴[۴۹۷۴]

---

[۱] (۱) م:+ الشيخ.

[۲] (۲) ت:- الأمجد.

[۳] (۳) ت:- الإمام الأوحد.

[۴] (۴) ت: محمد.

[۵] (۵) ت، م: رحمه اللّه.

[۶] (۶) ت، م:- أدام اللّه علاه و وصل نعماه.

[۷] (۷) ت: لمن.

[۸] (۸) ت:+ و السلام، ج: سيدنا.

[۹] (۹) م:- محمد.

[۱۰] (۱۰) م: صاحبته.

[۱۱] (۱۱) يقصد به عبد المؤمن بن على.

[۱۲] (۱۲) م:- ممشى.

[۱۳] (۱۳) يقصد أبا يعقوب يوسف(۵۵۸- ۵۸۰ ه).

[۱۴] (۱۴) م:- بن أمير المؤمنين.

[۱۵] (۱۵) ت: حذف الناسخ العبارات الخاصه بالرضا عن المهدى و عن خليفته عبد المؤمن و خليفته أبى يعقوب و الدعاء بالنصر لهم.

لأن هذه النسخه نسخت فى عهد متأخر ذهبت فيه دوله الموحدين و اختفت

معالم مذهبهم السياسى الدينى.

[١۶] (١۶) م: فى المجلسى.

[١٧] (١٧) ت:- المعظم الموقر.

[١٨] (١٨) هو أبو الربيع سليمان المقتول سنه ۵٨۴ ه.

[١٩] (١٩) ت:- الإمام.

[٢٠] (٢٠) ت:- نصرهم.

[٢١] (٢١) م: إلى ابن.

[٢٢] (٢٢) م:- فى الطب.

[٢٣] (٢٣) ت: أيد.

[٢۴] (٢۴) م:- منها.

[٢۵] (٢۵) ت: إذا.

[٢۶] (١) م: جذبا.

[٢٧] (٢) ت: و عراضه.

[٢٨] (٣) ت: فبدر.

[٢٩] (۴) ت: أمرهم.

[٣٠] (۵) م: يتم.

[٣١] (۶) م:- الفاضل.

[٣٢] (٧) ت: يحبه و يرضاه، م: إلى ما يجب.

[٣٣] (٨) ت:- و يقع بوفقهم، بفضله و رحمته، م:- بفضله.

[٣۴] (٩)- ت، م: تقسيم.

[٣٥] (١٠) ت، ع: منه.

[٣٦] (١١) ت:- منذ عرض.

[٣٧] (١٢) م:- فعله.

[٣٨] (١٣) ت:- و.

[٣٩] (١۴) م:- من.

[۴٠] (١۵) م: تقوم.

[۴١] (١۶) ت: الذى تقدم من تسبب.

[۴٢] (١٧) م: على.

[۴٣] (١٨) ت: الحمد.

[۴۴] (١٩) ت:- هذه.

[۴۵] (١) ت: يحصل.

[۴۶] (٢) ت: فيها.

[۴٧] (٣) ت:- هى.

[۴٨] (۴) أ:- بها، م:- الأشياء ... تعرف بها.

[۴٩] (۵) ت: و أسبابها.

[۵٠] (۶) م: ينبغى.

[۵١] (٧) ت:- الحال.

[۵٢] (٨) أ: تفرق.

[۵٣] (٩) أ، م: جزء.

[۵۴] (١٠) أ، م:- بها.

[۵۵] (۱۱) أ: و أسبابها و علاماتها.

[۵۶] (۱۲) أ، م: يبلغ.

[۵۷] (۱۳) م:+ العلم.

[۵۸] (۱۴) ت، م:- صاحب.

[۵۹] (۱۵) ت: فإنها.

[۶۰] (۱۶) ت: و كذلك.

[۶۱] (۱۷) ت: من.

[۶۲] (۱۸) ت: أطلقها.

[۶۳] (۱۹) ت: و شبههم.

[۶۴] (۲۰) ت: و ثانيها عن من مرض بعض.

[۶۵] (۲۱) ت: و ثالثها.

[۶۶]

(۱) ت: الحال.

[۶۷] (۲) م: توسط.

[۶۸] (۳) م: إذا.

[۶۹] (۴) ت: أنه.

[۷۰] (۵) م: يكون.

[۷۱] (۶) م: من.

[۷۲] (۷) ت، م: أحدهما يسمى علما، و الآخر يسمى عملا.

[۷۳] (۸) م:- أن.

[۷۴] (۹) م:- أجزاء.

[۷۵] (۱۰) م: بذكر ما.

[۷۶] (۱۱) ت: و كذلك.

[۷۷] (۱۲) م:+ و هو أيضا ليس بصحيح.

[۷۸] (۱۳) م: يقال لها عمليه و هى إنما.

[۷۹] (۱۴) ت: بالعمل كالنجاره.

[۸۰] (۱۵) ت: و الحدود لكن.

[۸۱] (۱۶) ت:- هى.

[۸۲] (۱۷) ت، م: حاله.

[۸۳] (۱) أ: علمنا.

[۸۴] (۲) ت، م: أنها بهذه الصفه.

[۸۵] (۳) ت: بالعلم.

[۸۶] (۴) ت: فوجه.

[۸۷] (۵) ت: العذر لهن.

[۸۸] (۶) م: شى ء.

[۸۹] (۷) ت، م: عمليا+ لكون العلم الطبيعى علميا، م: ليكون.

[۹۰] (۸) ت:+ دون العلم.

[۹۱] (۹) ت: و يسمى.

[۹۲] (۱۰) أ، ت، م: ينفرد.

[۹۳] (۱۱) ت: قريب.

[۹۴] (۱۲) م: يجد.

[۹۵] (۱۳) ت: بالعلم.

[۹۶] (۱۴) ت: و ذلك.

[۹۷] (۱۵) م: اليسير.

[۹۸] (۱۶) م: الأقسام.

[۹۹] (۱۷) م:+ بن إسحاق.

[۱۰۰] (۱۸) م:- أصول.

[۱۰۱] (۱۹) م: يقتضى.

[۱۰۲] (۲۰) أ، ت، ج:- بن زهر.

[۱۰۳] (۲۱) م:- هو.

[۱۰۴] (۱) ت: العلمى.

[۱۰۵] (۲) ت:- من الأمور.

[۱۰۶] (۳) ت: أی یری أن القسم.

[۱۰۷] (۴) م: الذی.

[۱۰۸] (۵) ت:- طبیعیه.

[۱۰۹] (۶) ت: هی الأغلب فی أسباب.

[۱۱۰] (۷) ت: إراده.

[۱۱۱] (۸) ت، م: الأول، أ: أقسام.

[۱۱۲] (۹) أ: أقسام.

[۱۱۳] (۱۰) ت، م: معرفه العرض و معرضه المرض.

[۱۱۴] (۱۱) ت: یقصده.

[۱۱۵] (۱۲)

م: بالإجزاء.

[١١۶] (١٣) م:- هو.

[١١٧] (١۴) ت: الأجزاء.

[١١٨] (١۵) ت:- النظر.

[١١٩] (١۶) م:+ إن شاء اللّه تعالى.

[١٢٠] (١) ت: يقدره.

[١٢١] (٢) ت:- قسمين.

[١٢٢] (٣) أ: العمل.

[١٢٣] (۴) ت:- إلى ثلاثه عشر من الأمور الطبيعيه.

[١٢۴] (۵) ت: باليد كخياطه.

[١٢۵] (۶) ت: يحفظ.

[١٢۶] (٧) ت، م: تقول.

[١٢٧] (٨) م:+ و إلى معرفه حفظ الصحه.

[١٢٨] (٩) م:- و إلى معرفه حفظ الصحه.

[١٢٩] (١) ت: كالأركان.

[١٣٠] (٢) ت:- قوله أما الطبيعيات فالأركان.

[١٣١] (٣) ت: من الأمور الطبيعيات فهى.

[١٣٢] (۴) م: الأجزاء.

[١٣٣] (۵) أ، ت: أركان.

[١٣۴] (۶) ت: عناصرا.

[۱۳۵] (۷) ت: إلى الذى.

[۱۳۶] (۸) م: شى ء.

[۱۳۷] (۹) أ: فى.

[۱۳۸] (۱۰) م: حد.

[۱۳۹] (۱۱) ت:+ بحد آخر.

[۱۴۰] (۱۲) ت: و أنه.

[۱۴۱] (۱۳) ت:- إنما.

[۱۴۲] (۱۴) ت، م: الأربع.

[۱۴۳] (۱۵) ت: الماء و النار و الهواء و الأرض.

[۱۴۴] (۱۶) م: العسل و الخل.

[۱۴۵] (۱۷) ت:- كان.

[۱۴۶] (۱۸) ت:- منها.

[۱۴۷] (۱۹) م: أجزاء.

[۱۴۸] (۲۰) م: الأربع.

[۱۴۹] (۲۱) ت: أسطقسات.

[۱۵۰] (۱) ت: فى أبقراط.

[۱۵۱] (۲) م:- فى.

[۱۵۲] (۳) ت: فى عده.

[۱۵۳] (۴) أ، ت، ج:+ و هو.

[۱۵۴] (۵) ت: زعما.

[۱۵۵] (۶) ت: أجسام.

[۱۵۶] (۷) ت: الرطوبه.

[۱۵۷] (۸) ت: و الحراره.

[۱۵۸] (۹) ت: و ذلک.

[۱۵۹] (۱۰) ت: یظنوا أنه، أ: یظهر من.

[۱۶۰] (۱۱) ت: جسد ذو اقوام.

[۱۶۱] (۱۲) م: ما لا جسد.

[۱۶۲] (۱۳) ت:- ذو.

[۱۶۳] (۱۴) ت:- و ماء.

[۱۶۴] (۱۵) م: یتجسد.

[۱۶۵] (۱۶) ت:- الذی

يعمل .. من صلصال كالفخار.

[۱۶۶] (۱۷) الرحمن/ ۱۴.

[۱۶۷] (۱۸) ت: منسوبات.

[۱۶۸] (۱۹) أ: يسلمه، م: علمه.

[۱۶۹] (۱) ت: تركب.

[۱۷۰] (۲) ت:- هى، م: هو.

[۱۷۱] (۳) م: جهات.

[۱۷۲] (۴) م:- ما.

[۱۷۳] (۵) ت: يركب.

[۱۷۴] (۶) أ، م: و الماء و الطين.

[۱۷۵] (۷) ت: لأن.

[۱۷۶] (۸) ت: لكان جسد الآخر يفسده إذ غلب عليه.

[۱۷۷] (۹) أ: و لو.

[۱۷۸] (۱۰) ت: تحيط.

[۱۷۹] (۱۱) أ: و إذ.

[۱۸۰] (۱) ج: الثانى من الأمور الطبيعيه و هو المزاج.

[۱۸۱] (۲) ت: تعين.

[۱۸۲] (۳) م: تركب.

[۱۸۳] (۴) أ، ت: تعين.

[۱۸۴] (۵) م: من الشكل.

[۱۸۵] (۶) ت: حفظ.

[۱۸۶] (۷) أ: فخروجه.

[۱۸۷] (۸) أ، م:- التى.

[۱۸۸] (۹) أ: ضد ما، م: ضده.

[۱۸۹] (۱۰) ت:- الطبيعى.

[۱۹۰] (۱۱) ت، م: اثنين.

[۱۹۱] (۱۲) ت، م: لاثنين.

[۱۹۲] (۱۳) أ:- من.

[۱۹۳] (۱۴) م: يكون.

[۱۹۴] (۱۵) أ: فى الأمزجه.

[۱۹۵] (۱۶) ت: أو البروده و الرطوبه.

[۱۹۶] (۱) كذا فى كل النسخ، و الصحيح: إحدى.

[۱۹۷] (۲) م: اثنين.

[۱۹۸] (۳) ت: أربعه.

[۱۹۹] (۴) أ: و مده، م:- و.

[۲۰۰] (۵) ت: فى، م:- هى.

[۲۰۱] (۶) ت: كناه.

[۲۰۲] (۷) ت:+ فقال.

[۲۰۳] (۸) م:- ينال.

[۲۰۴] (۹) ت: حس اللامس.

[٢٠٥] (١٠) م:- الازمنه.

[٢٠٦] (١١) ت، م: الاسماء.

[٢٠٧] (١٢) أ: تنسب، م: النسب.

[٢٠٨] (١٣) ت: الطبيعيات.

[٢٠٩] (١٤) ت:- على غير الجهه التى تنسب إلى الحيوان.

[٢١٠] (١) يحسن حذف" هو".

[٢١١] (٢) أ، ج، م: سقط بين المعقفين.

[٢١٢] (٣) أ، م: و ذلك أن

أمزجتها.

[٢١٣] (۴) ت: الاستقس.

[٢١۴] (۵) ت: الاسطقسات.

[٢١۵] (۶) ت: فإنها.

[٢١۶] (٧) ت:+ و النهايه

[٢١٧] (٨) ت: الاسطقس.

[٢١٨] (٩) ت: و فى

[٢١٩] (١٠) ت: على أنها فى الغايه من ذلك.

[٢٢٠] (١١) أ: الذى.

[٢٢١] (١٢) أ، م: بينهما.

[٢٢٢] (١٣) ت: فكسر، م: يكسر.

[٢٢٣] (١۴) ت:+ المتوسط.

[٢٢۴] (١۵) ت: فلا يوصف بأنه أبيض فى الغايه، و لا أسود فى الغايه.

[٢٢۵] (١) أ، م: وصف.

[٢٢۶] (٢) م:- بهذه القوى وصفت.

[٢٢٧] (٣) أ، ت، م:- اسطقس، م: الأسطقس.

[٢٢٨] (۴) م: منه.

[٢٢٩] (۵) م: أنهما.

[٢٣٠] (۶) ت: و ينبغى أن يكون الماء.

[٢٣١] (٧) م: زعم.

[۲۳۲] (۸) أ:- لا للكون و النار التى هى الاسطقس هى.

[۲۳۳] (۹) ت:- لأن اللون.

[۲۳۴] (۱۰) ت:- و قوله.

[۲۳۵] (۱۱) أ: الاسطقسات.

[۲۳۶] (۱۲) ت، م: التراب.

[۲۳۷] (۱۳) ت:- و قوله.

[۲۳۸] (۱۴) ت: ترطيب.

[۲۳۹] (۱۵) م: و صارت.

[۲۴۰] (۱۶) ت، م: جهه.

[۲۴۱] (۱۷) ت:- و اشتراك.

[۲۴۲] (۱) أ، ج، م: سقط ما بين المعقفين.

[۲۴۳] (۲) ت:- فإنها لو كانت شيئا واحدا.

[۲۴۴] (۳) ت:- شى ء.

[۲۴۵] (۴) أ: مغاير.

[۲۴۶] (۵) ت:- أن لا ترى مضادده.

[۲۴۷] (۶) م: مضاده.

[۲۴۸] (۷) ت: أعلى.

[۲۴۹] (۸) ت: بل بمعنى أن.

[۲۵۰] (۹) ت، ع: نجعله.

[۲۵۱] (۱) ت: الطبيعيات.

[٢٥٢] (٢) ت: الطبيعات.

[٢٥٣] (٣) ت: توجد.

[٢٥٤] (٤) ت: توجد.

[٢٥٥] (٥) ت: توجد.

[٢٥٦] (٦) ت: الاعتدال.

[٢٥٧] (٧) ت: أو قريب منه.

[٢٥٨] (٨) ت: مثاله.

[٢٥٩] (٩) ت: و الرطوبه.

[٢٦٠] (١٠) ت:

غالبتين، أ: غالبه.

[۲۶۱] (۱۱) ت: و الوسط هو المعتدل بينهما.

[۲۶۲] (۱۲) م:- هذا.

[۲۶۳] (۱۳) ت:- ذلك+ أن.

[۲۶۴] (۱۴) ت: مقدار، م: هذين.

[۲۶۵] (۱۵) ت: عنه.

[۲۶۶] (۱۶) ت:- على.

[۲۶۷] (۱۷) ت: فالخارج.

[۲۶۸] (۱۸) ت: لأنه.

[۲۶۹] (۱۹) ت:- الذى.

[۲۷۰] (۲۰) ت: تتركب.

[۲۷۱] (۲۱) أ: نسبه.

[۲۷۲] (۲۲) أ، م:- التى.

[۲۷۳] (۲۳) ت: بعضها ببعض.

[۲۷۴] (۲۴) ت: من جهه.

[۲۷۵] (۱) ت: فإنما.

[۲۷۶] (۲) ت: و يسمى.

[۲۷۷] (۳) ت:- فى.

[۲۷۸] (۴) ت: بارد.

[۲۷۹] (۵) م:+ الذى هو فى الغايه و المتوسط بينهما هو الإنسان المعتدل.

[۲۸۰] (۶) ت، ج:+ بالإضافه إلى رطوبه هذا المزاج و يسمى الذى يوجد فيه الامران باردا يابسا.

[۲۸۱] (۷) ت: قدمه، ج: على من قبله، م: قبله.

[۲۸۲] (۸) ت: قبله.

[۲۸۳] (۹) ت: تقال.

[۲۸۴] (۱۰) م: فإن.

[۲۸۵] (۱۱) ت، م: فقد.

[۲۸۶] (۱۲) ت: أوهم.

[۲۸۷] (۱۳) أ: لأن.

[۲۸۸] (۱۴) أ: السبار.

[۲۸۹] (۱۵) أ: سبار.

[۲۹۰] (۱۶) ت: يسبر.

[۲۹۱] (۱۷) ت، م: مزاجا مّا.

[۲۹۲] (۱۸) ت:+ الذى.

[۲۹۳] (۱۹) أ:- المعتدل.

[۲۹۴] (۲۰) أ: سبارا.

[۲۹۵] (۱) أ، م:- أن.

[۲۹۶] (۲) ت، ج: أو الترابى.

[۲۹۷] (۳) ت: أو.

[۲۹۸] (۴) ت: و منها.

[۲۹۹] (۵) ت: ينسب للرياح.

[۳۰۰] (۶) ت: للكيفيات.

[۳۰۱] (۷) أ: أو.

[۳۰۲] (۸) ت: أو رطب فقط أو يابس فقط، أو بارد فقط، أ:- أو يابس فقط.

[۳۰۳] (۹) ت، م: و لكن.

[۳۰۴] (۱۰) أ: سى ء.

[۳۰۵] (۱۱) ت:- إنما.

[۳۰۶] (۱۲) أ، ج:- عليه.

[۳۰۷] (۱۳) م: تسمى.

[۳۰۸] (۱۴)

م: فى، و فى هامشها" فى نسخه: و هى متى غلبت".

[٣٠٩] (١) ع: التسعه.

[٣١٠] (٢) ت: أجد.

[٣١١] (٣) أ، م:- الواحد.

[٣١٢] (۴) ت: المنفرده.

[٣١٣] (۵) م: و هذا.

[٣١۴] (۶) ت: مداولته.

[٣١۵] (٧) ت:+ أعنى.

[٣١۶] (٨) ت:- منها.

[٣١٧] (٩) ت: إليه.

[٣١٨] (١) أ: الزمن.

[٣١٩] (٢) ت: ففى الشتاء.

[٣٢٠] (٣) ت: و فى الربيع.

[٣٢١] (۴) ت: أراد.

[٣٢٢] (۵) ت: الأزمنه.

[٣٢٣] (۶) ت: ففى الشتاء.

[٣٢۴] (٧) ت: و لذلك يتولد فيه البلغم.

[٣٢۵] (٨) ت:- و.

[٣٢۶] (٩) ت: يريد انه حار.

[٣٢٧] (١٠) م:- الدم+ و أن الدم يتولد فيه.

[۳۲۸] (۱۱) م:+ الصفراء.

[۳۲۹] (۱۲) ت:- قوله و المره السوداء للخريف.

[۳۳۰] (۱۳) ت: و قوله.

[۳۳۱] (۱۴) ت:- من.

[۳۳۲] (۱۵) ت: فهو.

[۳۳۳] (۱۶) م: هناك.

[۳۳۴] (۱۷) أ: فى.

[۳۳۵] (۱۸) ت: فأولى.

[۳۳۶] (۱۹) أ: تقاوست.

[۳۳۷] (۲۰) م: نشر.

[۳۳۸] (۲۱) م: لكون.

[۳۳۹] (۲۲) أ، م: شبيها.

[۳۴۰] (۱) ت: حار رطب.

[۳۴۱] (۲) أ: فذلك، م: يدلك.

[۳۴۲] (۳) تك ضروره.

[۳۴۳] (۴) ت: أمزاج.

[۳۴۴] (۵) ت:- شى ء.

[۳۴۵] (۶) ت: فإن.

[۳۴۶] (۷) م:- و الناظر فى مزاج الدواء ... التى بها تفعل الصحه.

[۳۴۷] (۸) ت: فعل.

[۳۴۸] (۹) ت: يقول.

[۳۴۹] (۱۰) ت: و يقسم، م:- و.

[۳۵۰] (۱۱) ت: للنامى.

[۳۵۱] (۱۲) ت: المنظور فيه هاهنا.

[۳۵۲] (۱۳) ت: المعدنى.

[۳۵۳] (۱۴) ت: النباتى.

[۳۵۴] (۱۵) ت: الحيوانى.

[۳۵۵] (۱۶) ت: أصناف.

[۳۵۶] (۱۷) ت: و هى.

[۳۵۷] (۱۸) ت: و تسميته للمعدن، م: تسميته المعدن.

[۳۵۸] (۱۹)

أ: يجوز.

[۳۵۹] (۲۰) ت: يسمى المعدن ترابا.

[۳۶۰] (۲۱) ت:- هو.

[۳۶۱] (۱) ت: و لا نفس للمعدن.

[۳۶۲] (۲) ت:+ تنبيه: قال بعض الفلاسفه و هو مسلمه المجريطى: لما دارت الكواكب مع أفلاكها اقتبست المعادن أنفاسا، و معنى أنفاسا(كذا) حراره، و أنفاسها حرارتها، و حراراتها كباريتها، و كباريتها أنفسها، فهذا ضد ما قاله، و ذلك أن المعادن لها هيولى و هى الزئبق و الكبريت، فالزئبق روحها، و الكبريت نفسها فتركبت من روح و نفس، و ذلك عند التقاء الزئبق و الكبريت يتولد المعدن، و الزئبق بارد رطب، و الكبريت حار يابس، فتركبت من روح و نفس، و تألفت طبائعها على ائتلاق طبيعه، و كذلك الحيوان أيضا إنما هيولاه المنى و دم الطمث، فدم المطث حار يابس، و المنى بارد رطب، بالإضافه إلى دم الطمث، و ذلك لأن دم الطمث هو يتكون عن فضلات دم محترق تدفعه الطبيعه، و المنى يتكون عن الدم، و ذلك أن حركه الجماع يتولد منها المنى بأن يعلو الدم زبد عند الجماع، لأجل حراره تحدث هناك من الحركه، لأن الحركه تثير حراره، فيتجمع فى أعلى الدم زبد فتدفعه الطبيعه فتغيره القوه المغيره، و تدفعه القوه الدافعه فيخرج منيا و أصله دم، و إنما ذلك بحركه الجماع، كما يجتمع الزبد فى القربه بالمخض، فكذلك يجتمع المنى فى اوعيته بالحركه، فإذا صار إلى الرحم و وجد فيه فضله من دم الطمث غاصت عليه تلك الفضله و عقدته كما تعقد الأنفحه اللبن، فيصير متجبنا منعقدا فيخلق اللّه منه ما يشاء سبحانه هو الواحد القهار، و كذلك النبات هيولاه البزر، و الأرض له كالرحم، و الماء بمنزله دم الطمث للجنين، يغذى به،

و القوه الغاذيه تغـذيه، و الناميه تنميه، و تخرجه الطبيعه من القوه إلى الفعل، فلا يزال يفتـح لنفسه جـداول فى الأرض، و الحراره تمـده فيتغـذى من الماء و لطيف التراب حتى ينمو و يظهر فعل البارى عز و جل فيه بلطيف صـنعته، و بديع حكمته، فتتحصل منه الإراده و ذلك بتقدير العزيز العليم الحكيم.

و يبـدو أن هذا النص كان هامشا أضافه بعض الكاتبين فأدخله الناسخ فى صـلب النص. و هو بعيد عن أسـلوب ابن رشد و قريب من آراء الأفلاطونيه المحدثه التى يذهب إليها مسلمه المجريطى.

[۳۶۳] (۳) ت: يتغذى.

[۳۶۴] (۴) أ: يحمله.

[۳۶۵] (۵) م: و/ أو.

[۳۶۶] (۶) ت، م:+ الدواء.

[۳۶۷] (۷) م: و/ أو.

[۳۶۸] (۱) م:+ على.

[۳۶۹] (۲) ت:- و ذلك أن جميع ما يرد إلى البدن يحيله البدن بالحراره الغريزيه إلى ذاته.

[۳۷۰] (۳) ت: و إن.

[۳۷۱] (۴) ت:- مبرئه.

[۳۷۲] (۵) ت: فمتى وجدت فى البدن، م: بالبدن.

[۳۷۳] (۶) ت: مزاجا مرضيا.

[۳۷۴] (۷) أ:- لا.

[۳۷۵] (۸) ت: فالقوه.

[۳۷۶] (۹) ت:- أى فى قوتها أن.

[۳۷۷] (۱۰) ت: لأنها.

[۳۷۸] (۱۱) أ: فى الفعل.

[٣٧٩] (١٢) ت: أو مبرده.

[٣٨٠] (١٣) ت: و النباتيات و الحيوانيات.

[٣٨١] (١۴) م: تريد.

[٣٨٢] (١۵) ت:+ كما.

[٣٨٣] (١۶) ت: المبينه.

[٣٨۴] (١) أ: و كنا.

[٣٨۵] (٢) أ، م: يحددوا.

[٣٨۶] (٣) ت:- هو.

[٣٨٧] (۴) م: تريد.

[٣٨٨] (۵) ت:- و لا سرعه جموده.

[٣٨٩] (۶) أ: من طبيعته.

[٣٩٠] (٧) ت: و هو.

[٣٩١] (٨) ت: و قد.

[٣٩٢] (٩) ت:+ نحن، يحتمل أنها الطرق التى ذكرها فى الكليات، فيكون ألف هذا

الکتاب بعد الکلیات.

[۳۹۳] (۱۰) أ: أعمر.

[۳۹۴] (۱۱) أ، م: هی.

[۳۹۵] (۱۲) ت:+ له.

[۳۹۶] (۱۳) م: یدرک.

[۳۹۷] (۱۴) أ: مناسبا.

[۳۹۸] (۱۵) ت: لأن.

[۳۹۹] (۱۶) ت: تری.

[۴۰۰] (۱۷) ت: و یابسه.

[۴۰۱] ابن سینا، حسین بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ۱جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۴۰۲] (۱) ت، ع: للبرد و الیبس.

[۴۰۳] (۲) أ، م:- کلها بارده یابسه.

[۴۰۴] (۳) هذا، م:- ذا.

[۴۰۵] (۴) ت: غیر منحرف.

[۴۰۶] (۵) أ، م: و هذا دلیل علی قوله.

[۴۰۷] (۶) م: و التی.

[۴۰۸] (۷) ت: التفه.

[۴۰۹] (۸) ت: المتوسط.

[۴۱۰] (۹) أ:- و الحراره و البروده و المتوسط بینهما، م: فیقول.

[۴۱۱] (۱۰) م: القبض.

[۴۱۲] (۱۱) ت: الحريفى.

[۴۱۳] (۱۲) ت:+ و البروده.

[۴۱۴] (۱۳) ت:+ شبه.

[۴۱۵] (۱۴) أ: طرفان.

[۴۱۶] (۱۵) أ، م: أوساط.

[۴۱۷] (۱۶) ت: بينها.

[۴۱۸] (۱۷) ت: أواسط.

[۴۱۹] (۱) ت: الحار.

[۴۲۰] (۲) أ، ت: ذى.

[۴۲۱] (۳) ت: ستذكر.

[۴۲۲] (۴) ت:- هو بعد.

[۴۲۳] (۵) ت: إذا.

[۴۲۴] (۶) ت:- تابعا.

[۴۲۵] (۷) أ:- و البروده.

[۴۲۶] (۸) ت:- ذلك.

[۴۲۷] (۹) ت:- به.

[۴۲۸] (۱۰) أ:- غير، م: غير لطيف و غير.

[۴۲۹] (۱۱) ت: تسرع.

[۴۳۰] (۱۲) ت: استحالته.

[٤٣١] (١٣) ت: بياض بقدر خمسه أسطر.

[٤٣٢] (١٤) م: المزج.

[٤٣٣] (١٥) ت: العصب(نهايه البياض) م: الغضب.

[٤٣٤] (١۶) ت: الغزيره.

[٤٣٥] (١) ت:+ عليه.

[٤٣۶] (٢) ت، م: لأنه.

[٤٣٧] (٣) ت: على.

[٤٣٨] (۴) أ: الأخلاط.

[٤٣٩]

(۵) ت: من.

[۴۴۰] (۶) م: فيها.

[۴۴۱] (۷) ت: فهذا.

[۴۴۲] (۸) ت: عليه.

[۴۴۳] (۹) ت: لوا.

[۴۴۴] (۱۰) م:+ كل.

[۴۴۵] (۱۱) م:- موجود.

[۴۴۶] (۱۲) ت:- و علمنا الفعل الصادر عن نسبه، نسبه من النسب الحادثه بين موجود و موجود.

[۴۴۷] (۱۳) ت: فيها.

[۴۴۸] (۱۴) ت: موجود.

[۴۴۹] (۱۵) أ: بسبب.

[۴۵۰] (۱۶) ت: ذلك.

[۴۵۱] (۱۷) أ: محمل.

[۴۵۲] (۱۸) ت: فهذا هو ما.

[۴۵۳] (۱۹) ت: اعتقده.

[۴۵۴] (۲۰) ت: عاجزين.

[۴۵۵] (۲۱) م: إدراك.

[۴۵۶] (۲۲) ت: بل ذلك.

[۴۵۷] (۲۳) ت: يقتض.

[۴۵۸] (۱) ت: و قد توجد أيضا أشياء.

[۴۵۹] (۲) ت:- بعضها.

[۴۶۰] (۳) ت: الجديد.

[۴۶۱] (۴) م: جواهرها.

[۴۶۲] (۵) ت:- و القديم أشد تسخينا لبدن الإنسان ... لحيوان ما.

[۴۶۳] (۶) ت، م: للسمان.

[۴۶۴] (۷) ت: و مبرد.

[۴۶۵] (۸) ت: فيها.

[۴۶۶] (۹) م: تبينت.

[۴۶۷] (۱۰) أ: الذى.

[۴۶۸] (۱۱) ت:- بسبيله، م: فيه.

[۴۶۹] (۱) ت: الإنسان.

[۴۷۰] (۲) ت: و الحر.

[۴۷۱] (۳) ت: الإنسان.

[۴۷۲] (۴) ت: منه.

[۴۷۳] (۵) ت: مختلف.

[۴۷۴] (۶) أ: نريد.

[۴۷۵] (۷) أ: نتكلم.

[۴۷۶] (۸) ت: هنا.

[۴۷۷] (۹) م: الأسنان.

[۴۷۸] (۱۰) ت:- الشخوص.

[۴۷۹] (۱۱) ت: لكنها.

[۴۸۰] (۱۲) ت: لأن.

[۴۸۱] (۱۳) ت: متساويه الحراره لكون.

[۴۸۲] (۱۴) ت: شبه.

[۴۸۳] (۱۵) ت، م: يتوهمها.

[۴۸۴] (۱۶) ت: فإنا.

[۴۸۵] (۱) ت:- كذلك.

[۴۸۶] (۲) ت:- فى أخلاطه.

[۴۸۷] (۳) ت:+ أى غير نضجه و قد سبق فى الأمزجه قبل هذا.

[۴۸۸] (۴) م: كذلك.

[۴۸۹] (۵) ت: و أظن ذلك مما.

[۴۹۰] (۶)

م: تختص.

[۴۹۱] (۷) ت:+ مزاج، م: تباعدهما.

[۴۹۲] (۸) أ: منها.

[۴۹۳] (۹) ت: على.

[۴۹۴] (۱۰) ت: يحفظ.

[۴۹۵] (۱) ت: ذكر الدلائل.

[۴۹۶] (۲) م:+ علامات.

[۴۹۷] (۳) أ، ت، م: علامه.

[۴۹۸] (۴) ت: و إلى معرفه كل صنف منها.

[۴۹۹] (۵) أ: العلامه.

[۵۰۰] (۶) ت:+ أى، م: فيها عامه.

[۵۰۱] (۷) ت: و هو لم يذكر هنا منها.

[۵۰۲] (۸) ت: السخن.

[۵۰۳] (۹) أ، م: بارد رطب.

[۵۰۴] (۱۰) ت: لأن الغالب عليه الشحم.

[۵۰۵] (۱۱) م:- فضله.

[۵۰۶] (۱۲) ت، م: يكون.

[۵۰۷] (۱۳) م: و/ أو.

[۵۰۸] (۱۴) م:- إما.

[۵۰۹] (۱۵) م: أهل.

[۵۱۰] (۱۶) ت:- هو.

[۵۱۱] (۱۷) ت:+ بينهما.

[۵۱۲] (۱۸) ت:- له.

[۵۱۳] (۱) ت: سمنه.

[۵۱۴] (۲) ت: ذو سعه.

[۵۱۵] (۳) ت: ذلك.

[۵۱۶] (۴) ت:- و كل.

[۵۱۷] (۵) ت:+ سحنه.

[۵۱۸] (۶) ت:- و قوله فإن تلك سخنه.

[۵۱۹] (۷) ت: أى أن.

[۵۲۰] (۸) أ: سببه.

[۵۲۱] (۹) م: تبرز.

[۵۲۲] (۱۰) ت: فإنها.

[۵۲۳] (۱۱) ت: واسعه عروقه.

[۵۲۴] (۱۲) ت: ضيقه.

[۵۲۵] (۱۳) ت، م: تولد.

[۵۲۶] (۱۴) ت: الداء.

[۵۲۷] (۱۵) ت:+ فهذه بارده بالعرض.

[۵۲۸] (۱۶) ت: الغذاء.

[۵۲۹] (۱۷) ت:- و السمين.

[۵۳۰] (۱) ت: ش. يقول، و حرف" ش" يشير بها إلى الشرح الذى هو غير المتن.

[۵۳۱] (۲) م: لا يستدل.

[۵۳۲] (۳) ت: الصقالبه، ج، م: الصقلب.

[۵۳۳] (۴) م: غايه.

[۵۳۴] (۵) ج: البساطه.

[۵۳۵] (۶) أ: اكتسب.

[۵۳۶] (۷) ت: فأقاليم.

[۵۳۷] (۸) ت: جلودها.

[۵۳۸] (۹) ت: و ذلك لمرور الشمس.

[۵۳۹] (۱۰) ت: الصقاليه.

[۵۴۰])

١١) ت: هو الذى غير.

[٥٤١] (١٢) ت: بأنواع.

[٥٤٢] (١٣) م: غالبا.

[٥٤٣] (١) أ: فيها.

[٥٤٤] (٢) م:+ أن.

[٥٤٥] (٣) م: هذه الأقاليم.

[٥٤٦] (٤) م: هذه الأقاليم.

[٥٤٧] (٥) ت: إنما.

[٥٤٨] (٦) أ، ج، م: فيها.

[٥٤٩] (٧) ت: متجهه.

[٥٥٠] (٨) ت: أحمرا.

[٥٥١] (٩) أ: كالسجين.

[٥٥٢] (١٠) ع: نسى.

[٥٥٣] (١١) م: الحجون.

[٥٥٤] (١٢) أ: الآدم.

[٥٥٥] (١٣) أ: الصفر.

[٥٥٦] (١٤) ت: مزاج صاحبه غلبه الصفراء، م: غالب.

[٥٥٧] (١٥) ت: البلغم.

[٥٥٨] (١٦) ت: ش، يقول.

[٥٥٩] (١٧) ت: الجسد الغالب عليه.

[۵۶۰] (۱۸) ت:- هذا اللون.

[۵۶۱] (۱۹) ت:- اللون.

[۵۶۲] (۱) م: المشرب.

[۵۶۳] (۲) م:+ فی غالبه و اللون الأبیض فی.

[۵۶۴] (۳) م: مقدار.

[۵۶۵] (۴) ت:- لیس.

[۵۶۶] (۵) ت:- هی.

[۵۶۷] (۶) م:- هو.

[۵۶۸] (۷) ت: قبله.

[۵۶۹] (۸) أ، ت: الأبیض.

[۵۷۰] (۹) أ، ج، م: الأسود.

[۵۷۱] (۱۰) ت:- یرید+ ش.

[۵۷۲] (۱۱) ت: إذ.

[۵۷۳] (۱۲) ت:- یدل.

[۵۷۴] (۱۳) ت: و ناقض.

[۵۷۵] (۱۴) ت: ناقض.

[۵۷۶] (۱۵) ت:+ قلیل.

[۵۷۷] (۱۶) ت: ناقض.

[۵۷۸] (۱۷) ت: مزاج.

[۵۷۹] (۱۸) ت: و ذلک لأن.

[۵۸۰] (۱۹) ت: حموره.

[۵۸۱] (۱) ع: الجليديه.

[۵۸۲] (۲) ت: يشرق.

[۵۸۳] (۳) ع: منير.

[۵۸۴] (۴) ع: سقط هذا البيت.

[۵۸۵] (۵) ت: العين المشبهه.

[۵۸۶] (۶) ت: و البيضه.

[۵۸۷] (۷) ت:- و أربع طبقات.

[۵۸۸] (۸) ت: فنقول.

[۵۸۹] (۹) ت: إنها.

[۵۹۰] (۱۰) ت: فإن هذه هى العين الزرقاء.

[۵۹۱] (۱۱) م:- هى.

[۵۹۲] (۱۲) م:- أن.

[۵۹۳] (۱۳) م: و هو.

[۵۹۴] (۱۴)

م:+ غير.

[۵۹۵] (۱۵) ت: و تحصيل قولهم، ج: محّصل.

[۵۹۶] (۱۶) ت:- إما.

[۵۹۷] (۱۷) ت: و من قبل.

[۵۹۸] (۱۸) م: ثلاث.

[۵۹۹] (۱۹) ت: و لما.

[۶۰۰] (۱) ت: الزراقه.

[۶۰۱] (۲) م:- الرطوبتان ... بارزه.

[۶۰۲] (۳) ت: و هذی.

[۶۰۳] (۴) ت:- هی.

[۶۰۴] (۵) ت، م: على المزاج المعتدل.

[۶۰۵] (۶) م:- للعين.

[۶۰۶] (۷) ت، م: و الزرقه داله بالجمله.

[۶۰۷] (۸) ت: و لذلک توجد الزرقه فی أعين أهل البلاد البارده غالبه.

[۶۰۸] (۹) ت: لا توجد فيها الزرق، م: زرق.

[۶۰۹] (۱۰) ع: تقل.

[۶۱۰] (۱۱) م: فی.

[۶۱۱] (۱۲) ت: و تفصيله.

[۶۱۲] (۱۳) ت:+ الأجزاء.

[۶۱۳] (۱۴) ت، م: كالعصب.

[۶۱۴] (۱۵) ت: و العظم.

[۶۱۵] (۱۶) ت: أكثر من ذلك. أ: أكثر داله.

[۶۱۶] (۱) ت: الطبيعيات، ع: من الأمور الطبيعيه.

[۶۱۷] (۲) م:+ فى.

[۶۱۸] (۳) ت: معنى الأمشاج.

[۶۱۹] (۴) ت، م: أخلاط مختلفات.

[۶۲۰] (۵) م: الدم و البلغم.

[۶۲۱] (۶) ت: أبقراط.

[۶۲۲] (۷) ت: شبه، م: شبهت.

[۶۲۳] (۸) ت، م:+ و الدم بالهواء.

[۶۲۴] (۹) ت: و الكثير.

[۶۲۵] (۱۰) ت: يخالفونهما.

[۶۲۶] (۱۱) ت: و يرون.

[۶۲۷] (۱۲) ت: يتكون الدم.

[۶۲۸] (۱۳) ت: فتتميز، م: تتميز.

[۶۲۹] (۱۴) ت: المتكونه.

[۶۳۰] (۱۵) ت: التفل.

[۶۳۱] (۱۶) م: فهو.

[۶۳۲] (۱۷) ت: الخلط.

[۶۳۳] (۱۸) ت:+ هى.

[۶۳۴] (۱۹) أ: منتم.

[۶۳۵] (۱) ج: الطبیعی.

[۶۳۶] (۲) ت: ش، یقول.

[۶۳۷] (۳) ت: للبلغم.

[۶۳۸] (۴) أ: المزاج.

[۶۳۹] (۵) ت: بروده.

[۶۴۰] (۶) ت: ص، و منه.

[۶۴۱] (۷) ت: أی.

[۶۴۲] (۸) أ:- غلیظ.

[۶۴۳]

(۹) أ: مانحا، و هذا البيت ورد فى ع بعد: و منه ما مطعمه .. الخ.

[۶۴۴] (۱۰) ت: مالحا.

[۶۴۵] (۱۱) ت: نجلو.

[۶۴۶] (۱۲) ت: أى.

[۶۴۷] (۱۳) أ: يفسد.

[۶۴۸] (۱۴) ت: أى.

[۶۴۹] (۱۵) ت:- و هو.

[۶۵۰] (۱۶) ت: و هو.

[۶۵۱] (۱۷) ت: فى.

[۶۵۲] (۱۸) ت: بالدخان.

[۶۵۳] (۱۹) أ:- به.

[۶۵۴] (۲۰) أ:- منه.

[۶۵۵] (۲۱) ت: الخلط المتولد منه فى المعده.

[۶۵۶] (۱) ت: كانت.

[۶۵۷] (۲) ت: بمح.

[۶۵۸] (۳) ت: ان غلظه من قبل.

[۶۵۹] (۴) أ: كيفيه، م: ليست له كيفيه رديئه.

[۶۶۰] (۵) م: يكون.

[۶۶۱] (۶) ت: و هذا سقطها.

[۶۶۲] (۷) أ: ثبت.

[۶۶۳] (۸) ت، م: تولده.

[۶۶۴] (۹) ت: عروقها.

[۶۶۵] (۱۰) فتعتذ، ت: فيغتذى.

[۶۶۶] (۱) ت، م: فى.

[۶۶۷] (۲) ت: كل.

[۶۶۸] (۳) ج: السواد.

[۶۶۹] (۴) ت:- هذا الذى.

[۶۷۰] (۵) ت: ما قاله.

[۶۷۱] (۶) ت: اتصال.

[۶۷۲] (۷) ت:- السبب فى.

[۶۷۳] (۸) ع: و عكرى.

[۶۷۴] (۹) ت: هو.

[۶۷۵] (۱۰) ت: يحدث.

[۶۷۶] (۱۱) أ:- الطبيعيه.

[۶۷۷] (۱۲) أ: فى.

[۶۷۸] (۱۳) أ:- أو الدم .. السوداء الطبيعيه.

[۶۷۹] (۱۴) ت: أشدها.

[۶۸۰] (۱۵) ت:+ يعنى.

[۶۸۱] (۱۶) ت:- التى تكون.

[۶۸۲] (۱۷) أ: مره.

[٦٨٣] (١٨) أ: يعنى.

[٦٨٤] (١) أ، ت، م: الرابع منها.

[٦٨٥] (٢) ت:+ هو.

[٦٨٦] (٣) ت، ج، م: تعدد.

[٦٨٧] (٤) ت:- منها.

[٦٨٨] (٥) م:- أصول.

[٦٨٩] (٦) ت: الجسوم.

[٦٩٠] (٧) ت: إلى.

[٦٩١] (٨) أ:- يقول.

[٦٩٢] (٩) م:+ إن.

[٦٩٣] (١٠) م: الأربعه الأعضاء.

[٦٩٤] (١١) م: بطبخ.

[٦٩٥]

(١٢) ت: مفهوم.

[٦٩٦] (١٣) ت: فى جذب، أ: يجذب.

[٦٩٧] (١۴) أ: و يدفعه.

[٦٩٨] (١۵) أ، م: جعل.

[٦٩٩] (١۶) ت: الرفع.

[٧٠٠] (١٧) م: يسميها.

[٧٠١] (١٨) ت، م: تسخنه و تطبخه.

[٧٠٢] (١) ت، م: يصير.

[٧٠٣] (٢) ت: لتمسک، ج: ليمتسک.

[٧٠۴] (٣) أ، ت، ج: واحد.

[٧٠۵] (۴) ت: يهضمه.

[٧٠۶] (۵) ت: التفل.

[٧٠٧] (۶) ت: يدفعه.

[٧٠٨] (٧) ت: يهضم.

[٧٠٩] (٨) ت: عنه.

[٧١٠] (٩) أ: تجذبه.

[٧١١] (١٠) ت: فتتغذى.

[٧١٢] (١١) أ، م: فيجتمع.

[٧١٣] (١٢) أ، م: يخرج.

[٧١۴] (١٣) ت:- و ذرق دائم.

[۷۱۵] (۱۴) ت: يكون.

[۷۱۶] (۱۵) أ، م: فهذا.

[۷۱۷] (۱۶) أ، م: فعل.

[۷۱۸] (۱۷) م: الرئيسيه.

[۷۱۹] (۱) م: الذى.

[۷۲۰] (۲) م:- لا.

[۷۲۱] (۳) م: تفضل.

[۷۲۲] (۴) م: القوى.

[۷۲۳] (۵) ت، م:+ و إذا كان ذلك كذلك فإنما سمى حيوانا بالقوى الحساسه.

[۷۲۴] (۶) ت: غير.

[۷۲۵] (۷) ت:- هى.

[۷۲۶] (۸) ت: الجاذبه و الدافعه.

[۷۲۷] (۹) أ: بين.

[۷۲۸] (۱۰) ت: الجاذبه، م: الحادثه.

[۷۲۹] (۱۱) ت: فليس.

[۷۳۰] (۱۲) أ: أى.

[۷۳۱] (۱۳) أ:- فى.

[۷۳۲] (۱۴) ت: تعتقده.

[۷۳۳] (۱۵) ت: المشارون.

[۷۳۴] (۱۶) ت: شهدت.

[۷۳۵] (۱) ت:- و.

[۷۳۶] (۲) ت: و قد.

[۷۳۷] (۳) ت: فإن.

[۷۳۸] (۴) ت، م: تنبت.

[۷۳۹] (۵) ت: موضعها.

[۷۴۰] (۶) أ: و هى.

[۷۴۱] (۷) أ: الأبهرى.

[۷۴۲] (۸) ت:+ معدن الحراره الغريزيه.

[۷۴۳] (۹) أ، ج: الأبهرى.

[۷۴۴] (۱۰) م:- هى.

[۷۴۵] (۱۱) ت: فى القلب.

[۷۴۶] (۱۲) ت: المتولد.

[۷۴۷] (۱۳) ت: النفوس.

[۷۴۸] (۱۴) ت:

هنا.

[٧٤٩] (١٥) ت: هی.

[٧٥٠] (١۶) م:- فيه و ليس هو مذهب جالينوس و ذلک أن ارسطاطاليس.

[٧٥١] (١٧) أ، م: هذا/ مبدأ.

[٧٥٢] (١٨) ت: بالحراره.

[٧٥٣] (١) ت: يدرک.

[٧٥۴] (٢) ت: بالقوه.

[٧٥٥] (٣) ت: حراره.

[٧٥۶] (۴) ت، م: بحراره.

[٧٥٧] (٥) ت:- إنما.

[٧٥٨] (۶) ت: يمتثل.

[٧٥٩] (٧) م: بها.

[٧۶٠] (٨) أ: و مبدأ.

[٧۶١] (٩) م: و هذا بان.

[٧۶٢] (١٠) ت: تجسم.

[٧۶٣] (١١) م: يميز.

[٧۶۴] (١٢) ت: الاخره.

[٧۶٥] (١٣) أ، م: يخرج.

[٧۶۶] (١۴) ت: أربعه.

[٧۶٧] (١٥) أ:- إلى.

[۷۶۸] (۱۶) ج، م: الحركه لليدين.

[۷۶۹] (۱۷) ت: و الآلات.

[۷۷۰] (۱۸) أ: النفس.

[۷۷۱] (۱۹) ت: التى.

[۷۷۲] (۲۰) أ: هذا/ هو.

[۷۷۳] (۲۱) ت: مولد.

[۷۷۴] (۲۲) أ، م: تتقلص.

[۷۷۵] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ۱جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۷۷۶] (۱) ت: الوتر الذى يخرج.

[۷۷۷] (۲) ت: و يتصل بأجزاء.

[۷۷۸] (۳) ت: فيجذب.

[۷۷۹] (۴) م: كلتاهما.

[۷۸۰] (۵) ت: فإنما.

[۷۸۱] (۶) ت: الواصله إلى العضله فإن عدمت بأى وجه اتفق.

[۷۸۲] (۷) ت: و سبعه و عشرون.

[۷۸۳] (۸) ت: هو/ هذا.

[۷۸۴] (۹) م: أفضل/ أيضا.

[۷۸۵] (۱۰) ت، ج: رأى/ مذهب.

[۷۸۶] (۱۱) ت: أن القوه المولده، م: أن هذه القوى، ح: أن مبدأ.

[٧٨٧] (١٢) م: هذه، ج:- فى هذا.

[٧٨٨] (١٣) ت:- أن.

[٧٨٩] (١٤) م: القلب/ العضو.

[٧٩٠] (١٥) ت: أنه/ بأنه.

[٧٩١] (١٦) ت:- قد.

[٧٩٢] (١٧) ت:

فيريد.

[٧٩٣] (١٨) أ: ليحفظ، ت: لتحفظ.

[٧٩٤] (١٩) ت: ليوجده، م:- له.

[٧٩٥] (٢٠) م: الدم.

[٧٩٦] (١) ت: انقطاع.

[٧٩٧] (٢) ت: لم يكن تناسل.

[٧٩٨] (٣) ت: يعنى/ يقول.

[٧٩٩] (۴) م: و أضاف اللحم الغددى.

[٨٠٠] (۵) أ: أى أنها جعلت.

[٨٠١] (۶) م: غددا.

[٨٠٢] (٧) ت:- يعنى.

[٨٠٣] (٨) م: الرئيسيه.

[٨٠۴] (٩) ت: فمنفعته/ فإن منفعته.

[٨٠۵] (١٠) م: الرئيسيه.

[٨٠۶] (١١) م: فليكن.

[٨٠٧] (١٢) ت، م: مقتضا.

[٨٠٨] (١٣) م: الذى.

[٨٠٩] (١۴) أ: حسن.

[٨١٠] (١۵) أ، م: ءاله.

[٨١١] (١۶) م: العظم/ و العظم.

[٨١٢] (١٧) لم يأت بالخبر إذ هو معلوم من عجز البيت.

[٨١٣] (١٨) ت: البدن/ للبدن.

[٨١٤] (١٩) ت: الرباط.

[٨١٥] (١) ت: و لذلك كانت هذه الأعضاء، م: أصول الأعضاء، م: هذه الأصول أصول الأعضاء.

[٨١٦] (٢) ت: هى أن تعينها.

[٨١٧] (٣) أ: فإن تعدم.

[٨١٨] (۴) ت: حين.

[٨١٩] (۵) ت:- الشى ء.

[٨٢٠] (۶) ت: و الأصابع/ الأصابع، ج: تشاركها.

[٨٢١] (٧) ت: لتقبض.

[٨٢٢] (٨) ت: و منفعه اليد للإمساك و لذلك جعل شبهها، ج:- و لذلك.

[٨٢٣] (٩) م: الحاصله.

[٨٢۴] (١٠) أ، ت: بالفعل.

[٨٢۵] (١١) ت: فذاك دليل.

[٨٢۶] (١٢) م:- على.

[٨٢٧] (١٣) أ: عقله و صحح فوقها بوضع كلمه" العقل".

[٨٢٨] (١۴) م: و الزينه.

[٨٢٩] (١۵) أ: الأمرين.

[٨٣٠] (١۶) أ، م: و هذا هو مثل.

[٨٣١] (١٧) ت: و إما أنه للزينه.

[٨٣٢] (١٨) ت: الستر كشعر الرأس.

[٨٣٣] (١٩) م: بقاء.

[٨٣٤] (٢٠) منها: أى من الطبيعيات.

[٨٣٥] (٢١) أ: للطبيعى. و به يختل الوزن.

[٨٣٦] (٢٢) م:-

أقسام.

[٨٣٧] (٢٣) ت: يعنى و الأرواح ثلاثه الطبيعى و هو الذى يكون.

[٨٣٨] (١) ت: و هو.

[٨٣٩] (٢) ت: و محله.

[٨٤٠] (٣) ت: أرسطو.

[٨٤١] (۴) أ، ج، م: ينقى.

[٨٤٢] (۵) م:+ به.

[٨٤٣] (۶) ت:- هو.

[٨٤٤] (٧) ت: انقامت/ إذ كان.

[٨٤٥] (٨) ت: قد.

[٨٤۶] (٩) ت:- إنما تبقى.

[٨٤٧] (١٠) ت:- كان.

[٨٤٨] (١١) ت: يزول.

[٨٤٩] (١٢) أ، ج: و لا روح.

[٨٥٠] (١٣) أ:- فى.

[٨٥١] (١۴) ج: يساغ.

[٨٥٢] (١٥) ت: يتخلف.

[٨٥٣] (١۶) ت: هنالك أى يتكون فى داخل الدماغ تحت الغشاء الرقيق المحيط و هو مراده بقوله فى الغشاء جنسه يصاغ.

[٨٥۴] (١٧) ت: و الجمله/ و أكملت.

[٨٥٥] (١) ت: أكملت أنواعه الثلاثه من بطون الدماغ.

[۸۵۶] (۲) ت: و لذلك كانت بطون الدماغ ثلاثه.

[۸۵۷] (۳) ت:- منه.

[۸۵۸] (۴) ت، ج: و التخيل.

[۸۵۹] (۵) ج:- الذى.

[۸۶۰] (۶) ت: وسط.

[۸۶۱] (۷) ت: و ليس.

[۸۶۲] (۸) أ: و للروح، ت: فالروح.

[۸۶۳] (۹) أ: و المخيله.

[۸۶۴] (۱۰) ت: فهما.

[۸۶۵] (۱۱) ت: فى الحقيقه.

[۸۶۶] (۱۲) ت: باللون و الطعم و الرائحه.

[۸۶۷] (۱۳) أ: السادسه.

[۸۶۸] (۱۴) ت: الطبيعه.

[۸۶۹] (۱۵) ت: و الأنواع.

[۸۷۰] (۱) ج: يصير.

[۸۷۱] (۲) ت: و هو مراده.

[۸۷۲] (۳) ت: ليست.

[۸۷۳] (۴) ت:- الجسد.

[۸۷۴] (۵) ت: تفيد.

[۸۷۵] (۶) ت: القوه.

[٨٧٦] (٧) ت: أخذ يذكر.

[٨٧٧] (٨) ت:+ له.

[٨٧٨] (٩) ت، ج: ينضج.

[٨٧٩] (١٠) ج:+ قوه.

[٨٨٠] (١١) أ: بالمس.

[٨٨١] (١٢) ت: تجذب.

[٨٨٢] (١٣) ت:- ثم تدفعه.

[٨٨٣] (١٤) ت: و

كذلك.

[٨٨٤] (١٥) م:- بهذه.

[٨٨٥] (١۶) ت:- هى.

[٨٨۶] (١٧) ت: و تشبه.

[٨٨٧] (١٨) م: و قد تكون الصفه غير، ج:- غير

[٨٨٨] (١) م، ج: يلتصق.

[٨٨٩] (٢) ت: لكنه.

[٨٩٠] (٣) ت: الرشيد، ج: الدشبذ.

[٨٩١] (۴) أ: النايته.

[٨٩٢] (۵) ت: ثلاثه.

[٨٩٣] (۶) ت:- إلى قسمين.

[٨٩۴] (٧) ت: السته.

[٨٩۵] (٨) ت:- فى.

[٨٩۶] (٩) أ: أحدهما.

[٨٩٧] (١٠) ت: الشراين.

[٨٩٨] (١١) ت: تحدث.

[٨٩٩] (١٢) ت: النفوس.

[٩٠٠] (١٣) ت:+ هى.

[٩٠١] (١۴) ت:- التى.

[٩٠٢] (١۵) ت: و الكراهيه.

[۹۰۳] (۱۶) م: الكراهه.

[۹۰۴] (۱۷) م: و يكون/ يكون.

[۹۰۵] (۱۸) أ: يقرأ.

[۹۰۶] (۱۹) ج: و/ أو.

[۹۰۷] (۲۰) ت:- أن.

[۹۰۸] (۲۱) م:- فيه.

[۹۰۹] (۲۲) ت: و/ أو.

[۹۱۰] (۲۳) أ: المبغوضه.

[۹۱۱] (۲۴) ت:- التى.

[۹۱۲] (۱) ت: المذكره.

[۹۱۳] (۲) م: و هى هذه التى.

[۹۱۴] (۳) ت، م: السمع و البصر و الشم.

[۹۱۵] (۴) ت:- جميع.

[۹۱۶] (۵) أ:+ الذى.

[۹۱۷] (۶) ت: أى/ يقول.

[۹۱۸] (۷) م: يحرك.

[۹۱۹] (۸) أ، ج: و قوه تخيّل الأشياء.

[۹۲۰] (۹) ت: أى.

[۹۲۱] (۱۰) ت: تصور.

[۹۲۲] (۱۱) ت:- و هذه.

[۹۲۳] (۱۲) أ: يريد قوتان.

[۹۲۴] (۱۳) ت، م: أخرتان.

[۹۲۵] (۱۴) أ:- التى.

[۹۲۶] (۱) ت، م:- فى.

[۹۲۷] (۲) ت:+ أنفسها.

[۹۲۸] (۳) ج:- قوى مختلفه بالنوع.

[۹۲۹] (۴) م: عليه.

[۹۳۰] (۵) ت: و الجذب.

[۹۳۱] (۶) م: فيه.

[۹۳۲] (۷) أ: منه.

[۹۳۳] (۸) أ: لقوه.

[۹۳۴] (۹) ت، م: الاسم عليه.

[۹۳۵] (۱۰) ت: مشترك.

[۹۳۶] (۱۱) أ: منها.

[۹۳۷] (۱۲) م:- به.

[۹۳۸]

(۱) ت: فيجد.

[۹۳۹] (۲) ت: و النافذ.

[۹۴۰] (۳) أ، ت، ج: مثال.

[۹۴۱] (۴) ت: من واحده إلى ثانيه.

[۹۴۲] (۵) ت: القى ء و الجذب.

[۹۴۳] (۶) ت: و أولها.

[۹۴۴] (۷) أ:- فقال.

[۹۴۵] (۸) ت:- و التيبيس.

[۹۴۶] (۹) ت: فى.

[۹۴۷] (۱۰) أ: اخر.

[۹۴۸] (۱) ت: و الربيع و الشتاء.

[۹۴۹] (۲) أ، ج: اللتان.

[۹۵۰] (۳) أ: هما.

[۹۵۱] (۴) م: و مزجها.

[۹۵۲] (۵) ت: فى القرب و البعد.

[۹۵۳] (۶) ت: الباقيين اللذين هما.

[۹۵۴] (۷) ت: الربيع و الخريف.

[۹۵۵] (۸) أ: الجو.

[۹۵۶] (۹) أ: فى حلولها.

[۹۵۷] (۱۰) ت: فى المنازل، ج: المنازل.

[۹۵۸] (۱۱) ت:- قد.

[۹۵۹] (۱۲) ت: و الهواء.

[۹۶۰] (۱۳) أ، م: أعنى.

[۹۶۱] (۱۴) م: بعد.

[۹۶۲] (۱۵) ت: اختلافها.

[۹۶۳] (۱۶) ت: القرب و البعد.

[۹۶۴] (۱۷) ت: الذى.

[۹۶۵] (۱۸) ت، م، ج: عليهم.

[۹۶۶] (۱۹) ت:- ضروره.

[۹۶۷] (۲۰) ت:- الشمس.

[۹۶۸] (۲۱) ت:+ ضروره.

[۹۶۹] (۲۲) ت: من المواضع التى.

[۹۷۰] (۲۳) ت: فيها.

[۹۷۱] (۲۴) ت: سمت رؤوسها فى البعد منها.

[۹۷۲] (۱) أ: فى الأنواء.

[۹۷۳] (۲) أ، ج: تاثير.

[۹۷۴] (۳) أ، ج: تاثير.

[۹۷۵] (۴) ج: تزيده.

[۹۷۶] (۵) ت: و الشمس.

[۹۷۷] (۶) ج: فى.

[۹۷۸] (۷) م: اجتمعت.

[۹۷۹] (۸) ت: الكوكب.

[۹۸۰] (۹) ت: فالتهب، م، ج: فألهبت.

[۹۸۱] (۱۰) أ، ج: نفذت، م: بعدت.

[۹۸۲] (۱۱) م: الكواكب المسماه.

[۹۸۳] (۱۲) ت، م: تقضى.

[۹۸۴] (۱۳) م: بائتلاف.

[۹۸۵] (۱۴) ت، م: تقضى.

[۹۸۶] (۱۵) ت: تجاريب.

[۹۸۷] (۱۶) أ، م، ج: و هو الذى

يسمونه.

[٩٨٨] (١٧) ج: تضعف.

[٩٨٩] (١٨) ت: فعلها فيها.

[٩٩٠] (١) أ، ج: حصلت.

[٩٩١] (٢) م:- هلاك ذوى النفوس و إذا احلت السعود فيها دلت على.

[٩٩٢] (٣) أ: مخلفه.

[٩٩٣] (۴) أ:- و اختلافها.

[٩٩۴] (۵) أ، ج، م: تغيير.

[٩٩۵] (۶) ت: البلد الجبلى بارد و أن البلد الذى فى الغور حار.

[٩٩۶] (٧) ت: و لما.

[٩٩٧] (٨) ت: لا يسكنون.

[٩٩٨] (٩) ت: تغيره، أ، م، ج: تغيير.

[٩٩٩] (١٠) ت: و إن تكن منها إلى الجنوب.

[١٠٠٠] (١١) أ، م: فالمهب الجنوب، ج: فالمهب.

[١٠٠١] (١٢) ت: يهبوها.

[١٠٠٢] (١٣) ت: إذا.

[١٠٠٣] (١) ت: أى.

[١٠٠۴] (٢) ت: الريح.

[١٠٠۵] (٣) أ، م، ج: عليها.

[١٠٠۶] (۴) أ: فرجع.

[۱۰۰۷] (۵) ت: كثيف.

[۱۰۰۸] (۶) ت، م:- الريح.

[۱۰۰۹] (۷) ت:- الريح.

[۱۰۱۰] (۸) م: الأقاليم.

[۱۰۱۱] (۹) ت:- جو.

[۱۰۱۲] (۱۰) م: مختلف.

[۱۰۱۳] (۱۱) أ: كالجبال.

[۱۰۱۴] (۱۲) ت، م: بالريح الغربيه.

[۱۰۱۵] (۱۳) ت:+ جوه.

[۱۰۱۶] (۱۴) ت:+ أنه.

[۱۰۱۷] (۱۵) ت:- الريح.

[۱۰۱۸] (۱۶) أ، م، ج: الشرقى.

[۱۰۱۹] (۱۷) أ، م، ج: بالغربى.

[۱۰۲۰] (۱۸) ج: تغييره.

[۱۰۲۱] (۱۹) ت: بما.

[۱۰۲۲] (۲۰) ت: إنه.

[۱۰۲۳] (۲۱) أ: أوضاح.

[۱۰۲۴] (۲۲) ت: البلدان.

[۱۰۲۵] (۲۳) ت: و أن الشماليه.

[۱۰۲۶] (۲۴) أ، م، ج: تسخينه.

[۱۰۲۷] (۲۵) ت: و سببه ... أن البحار الجنوبيه.

[۱۰۲۸] (۲۶) م: حرها.

[۱۰۲۹] (۱) ت: من بردها و ذلك لأن الماء.

[۱۰۳۰] (۲) ج: يفعل.

[۱۰۳۱] (۳) أ: بفعال.

[۱۰۳۲] (۴) م: البحر.

[۱۰۳۳] (۵) ج: تغييره، و يستمر اللفظ فيها إلى آخر هذه العناوين.

[۱۰۳۴])

۶) ت: تحدث.

[۱۰۳۵] (۷) ت: تحدث.

[۱۰۳۶] (۸) م، ج: الأنواء.

[۱۰۳۷] (۹) ت، ج:- قبل.

[۱۰۳۸] (۱۰) م: عنها.

[۱۰۳۹] (۱۱) أ: لذاكما.

[۱۰۴۰] (۱۲) ت: فى الجنوب، م: فالجنوب.

[۱۰۴۱] (۱۳) ت: يحدث.

[۱۰۴۲] (۱۴) أ: لذاكما. و علق فى الهامش بأنه:" ينبغى أن تكون الكاف مفصوله من الميم، و تكون الميمم زائده كى يصح المعنى المقصود".

[۱۰۴۳] (۱۵) ت: تورث، م: يوجب.

[۱۰۴۴] (۱۶) أ: بالآلات.

[۱۰۴۵] (۱۷) أ: و يحدث.

[۱۰۴۶] (۱۸) ت: لنفش.

[۱۰۴۷] (۱۹) ت: يعنى.

[۱۰۴۸] (۱) ت: تجاوره.

[۱۰۴۹] (۲) أ: الترب.

[۱۰۵۰] (۳) ت: و برد.

[۱۰۵۱] (۴) ت:- و لا.

[۱۰۵۲] (۵) م: صحاصح. و فى الهامش تعليق على" الصحاصح" غير واضح.

[۱۰۵۳] (۶) ت: فی.

[۱۰۵۴] (۷) ت: رطب.

[۱۰۵۵] (۸) ت: ملحا.

[۱۰۵۶] (۹) أ، م: لكن.

[۱۰۵۷] (۱۰) م: تغییره. و كل العناوین هنا وردت اللفظه فیها بهذا الشكل، أعنی" تغییره".

[۱۰۵۸] (۱۱) ت: الكبیر.

[۱۰۵۹] (۱۲) ج:+ فی.

[۱۰۶۰] (۱۳) ت: المنفتحه، م: المفتوحه.

[۱۰۶۱] (۱۴) ت: منكشف.

[۱۰۶۲] (۱۵) أ، ج: لا تسكن، م: لا یكن.

[۱۰۶۳] (۱) ج: و السكن.

[۱۰۶۴] (۲) م: یرید المساكن.

[۱۰۶۵] (۳) ت: الصیف.

[۱۰۶۶] (۴) ت: الصیف.

[۱۰۶۷] (۵) ت:- هی.

[۱۰۶۸] (۶) ت:- ثیاب.

[۱۰۶۹] (۷) ت:- فلسخونه الحر و القطن.

[۱۰۷۰] (۸) ت: فبالإضافه.

[۱۰۷۱] (۹) ت: للبدن، م: البدن.

[۱۰۷۲] (۱۰) ت، م، ج: یبس.

[۱۰۷۳] (۱۱) ت: و سببه.

[۱۰۷۴] (۱۲) م: فالآس.

[۱۰۷۵] (۱) ت: العطری، م: و العطیر.

[۱۰۷۶] (۲) م: کما قال و الروائح تدل کلها.

[۱۰۷۷] (۳) ت: أو.

[۱۰۷۸] (۴) ت: منها منها(

مرتين).

[۱۰۷۹] (۵) أ، ج:- الطيب، م:- و الأرج هو الطيب العطر.

[۱۰۸۰] (۶) ت: الأبصار.

[۱۰۸۱] (۷) أ: انضرار.

[۱۰۸۲] (۸) ت:- هى.

[۱۰۸۳] (۹) ت: الخضره و السوداء.

[۱۰۸۴] (۱۰) م: التى/ و التى.

[۱۰۸۵] (۱۱) ت: الخضره.

[۱۰۸۶] (۱۲) أ: الطريقين.

[۱۰۸۷] (۱۳) ت:- هو.

[۱۰۸۸] (۱۴) ت:+ هو.

[۱۰۸۹] (۱۵) أ: يحمدها.

[۱۰۹۰] (۱) ت: المأكول.

[۱۰۹۱] (۲) أ: فى حال.

[۱۰۹۲] (۳) ت: أن.

[۱۰۹۳] (۴) ت: إلى الغذاء.

[۱۰۹۴] (۵) م: إحداهما.

[۱۰۹۵] (۶) ت، ج: يكن.

[۱۰۹۶] (۷) أ، م: جمله.

[۱۰۹۷] (۸) كذا فى كل النسخ.

[۱۰۹۸] (۹) أ، ج: يجعل.

[۱۰۹۹] (۱۰) أ، م، ج: لينمى.

[۱۱۰۰] (۱۱) م: بلغ.

[۱۱۰۱] (۱۲) ت: و أبدانه.

[۱۱۰۲] (۱۳) أ: الجو، ت: الحفره.

[۱۱۰۳] (۱۴) ت: ينحل.

[۱۱۰۴] (۱۵) ت: لكن.

[۱۱۰۵] (۱۶) ت:- التى.

[۱۱۰۶] (۱۷) أ: ما/ كما.

[۱۱۰۷] (۱۸) ت: الشيوخ.

[۱۱۰۸] (۱۹) أ، ج: و لأن.

[۱۱۰۹] (۲۰) ت: قليل.

[۱۱۱۰] (۲۱) أ:

و يحمد الذى يكون منه دم نقى يستحيل عنه ما يذم.

[۱۱۱۱] (۲۲) ت: هو ما استحال.

[۱۱۱۲] (۲۳) أ، ج:- نقى.

[۱۱۱۳] (۱) ت: الخبز المصنوع.

[۱۱۱۴] (۲) ت: النبات.

[۱۱۱۵] (۳) أ، ج: و من لحم، م: و مثل لحم.

[۱۱۱۶] (۴) أ: و بالبقله، ت: و البقله.

[۱۱۱۷] (۵) أ:- هذه، م:- قوله هذه راجعا إلى البقله اليمانيه فقط و يشبه.

[۱۱۱۸] (۶) ت: راجع.

[۱۱۱۹] (۷) ج: تعلم.

[۱۱۲۰] (۸) أ، م، ج: الخبز.

[۱۱۲۱] (۹) أ: و أبطا و انحدارا.

[۱۱۲۲] (۱۰) ت: بطو.

[۱۱۲۳] (۱۱) أ: جلاه، ت:- جلاءه.

[۱۱۲۴] (۱۲) ت: ظن متأخرو الأطباء.

[۱۱۲۵])

۱۳) أ، ج:- خبز.

[۱۱۲۶] (۱۴) ت: كالسميده، ج: السميد.

[۱۱۲۷] (۱۵) ت: و كثنى الضأن اللذيذ، ج: و كلحم الضّان.

[۱۱۲۸] (۱۶) أ: الأيل، ت: و الأولى تصلح.

[۱۱۲۹] (۱۷) أ، ت: و الناقهين.

[۱۱۳۰] (۱۸) أ، ج: و للضعفاء.

[۱۱۳۱] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ۱جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۱۱۳۲] (۱) أ، ج: الرضراضى، ت:- الرضراض.

[۱۱۳۳] (۲) ت: فى الماء الجارى.

[۱۱۳۴] (۳) أ:- هو.

[۱۱۳۵] (۴) ج: أيضا.

[۱۱۳۶] (۵) ت: و إنما كان كذلك.

[۱۱۳۷] (۶) ت: فأفضله.

[۱۱۳۸] (۷) أ، م: و ليس.

[۱۱۳۹] (۸) ت:- أيضا.

[۱۱۴۰] (۹) ت: و الكائن.

[۱۱۴۱] (۱۰) م:- أردأ.

[۱۱۴۲] (۱۱) م: نوع.

[۱۱۴۳] (۱۲) ت:- منه.

[۱۱۴۴] (۱۳) ت: و من فاضل السمك العائش.

[۱۱۴۵] (۱۴) ت: ما يسمى/ الذى يعرف.

[۱۱۴۶] (۱۵) م، ج: الشابل.

[۱۱۴۷] (۱۶) ت: السرنين، ج: و الشرذين.

[۱۱۴۸] (۱۷) ت: كخرذل.

[۱۱۴۹] (۱۸) أ: مواد.

[۱۱۵۰] (۱۹) ت: الخرذل.

[۱۱۵۱] (۲۰) أ: هذا.

[۱۱۵۲] (۲۱) أ: يحرق.

[۱۱۵۳] (۲۲) أ: يولد.

[۱۱۵۴] (۲۳) أ، ت: إذا.

[۱۱۵۵] (۱) ت: و بقر.

[۱۱۵۶] (۲) أ: كشكار.

[۱۱۵۷] (۳) ت: فلحم.

[۱۱۵۸] (۴) ت:- المسنه.

[۱۱۵۹] (۵) م:- غليظه.

[۱۱۶۰] (۶) ت: كالجبن.

[۱۱۶۱] (۷) ت: كمسن.

[۱۱۶۲] (۸) ت:- يحدث.

[۱۱۶۳] (۹) أ: فيه.

[١١٦٤] (١٠) ت:- الجسوم.

[١١٦٥] (١١) أ:- هذا.

[١١٦٦] (١٢) م:- هى.

[١١٦٧] (١٣) ت:- رطبه.

[١١٦٨] (١٤) ت: لترتيبها.

[١١٦٩] (١٥) ت:- الغذاء.

[١١٧٠] (١٦) أ، ت، ج: أن.

[١١٧١] (١٧)

ت: إنضاج.

[١١٧٢] (١٨) ت، ج: و هو/ على.

[١١٧٣] (١٩) ت: فإن مياه/ مياه.

[١١٧٤] (١) م: من.

[١١٧٥] (٢) ت: أرضه ماءه، م:- ضاره.

[١١٧٦] (٣) م: و قيل.

[١١٧٧] (۴) م: فكان/ فإن كان.

[١١٧٨] (۵) م، ج: فهو حار.

[١١٧٩] (۶) أ، ج:- به.

[١١٨٠] (٧) أ، م: حكموا، و يبدو أنه حكوا، ت: ذكر/ حكوا.

[١١٨١] (٨) يلاحظ هنا ابن رشد تحاشى من ذكر النبيذ و ذكر بدله العسل، و هذا لأنه فقيه مالكى لا يذهب فى ذلك مذهب اهل العراق.

[١١٨٢] (٩) ت، م: نفعه.

[١١٨٣] (١٠) ت: و هو فى هذه المواضع.

[١١٨۴] (١١) ت: قصد إحصاء.

[١١٨۵] (١٢) ت، م: لإحصاء.

[١١٨۶] (١٣) ت، م:- ما.

[١١٨٧] (١۴) ت: أو.

[١١٨٨] (١۵) أ:- كذا.

[١١٨٩] (١) ت: النفسيه.

[۱۱۹۰] (۲) أ: الحق.

[۱۱۹۱] (۳) ت، م: يتبعها.

[۱۱۹۲] (۴) أ، ت: تخل، و الكلمه هى تتخلى و حذفت منها التاء.

[۱۱۹۳] (۵) ج: فيتوفر.

[۱۱۹۴] (۶) ت: و أما.

[۱۱۹۵] (۷) ت: إلى مبدئها.

[۱۱۹۶] (۸) أ، م: ما عداها.

[۱۱۹۷] (۹) أ: إذا.

[۱۱۹۸] (۱۰) أ: و إنما كان.

[۱۱۹۹] (۱۱) ت: و يبردها.

[۱۲۰۰] (۱۲) ت: و تستجم.

[۱۲۰۱] (۱۳) م: فلنفلبه.

[۱۲۰۲] (۱۴) م:+ الأول.

[۱۲۰۳] (۱۵) م:- كما.

[۱۲۰۴] (۱۶) أ، ت، ج:- فعلها.

[۱۲۰۵] (۱۷) أ: الخاصيه.

[۱۲۰۶] (۱) ت، ج: بالإفراط.

[۱۲۰۷] (۲) ت: لأن.

[۱۲۰۸] (۳) ت: انقامت.

[۱۲۰۹] (۴) ت: و البخار.

[۱۲۱۰] (۵) أ، ج: يكون.

[۱۲۱۱] (۶) أ:- مركبا، ت: مرتكبا.

[۱۲۱۲] (۷) ت: و يضر به.

[۱۲۱۳] (۸) أ، ج: منها.

[۱۲۱۴] (۹) ت، ج: يحيى.

[۱۲۱۵]

(١٠) ت: بها.

[١٢١۶] (١١) ج: تنفش.

[١٢١٧] (١٢) ت: فتعرض.

[١٢١٨] (١٣) ت: ينطفئ.

[١٢١٩] (١۴) ت: الاتفال، م: الأمثال.

[١٢٢٠] (١۵) ت: لا كثير و لا قليل.

[١٢٢١] (١۶) ت:+ و حس.

[١٢٢٢] (١٧) ت: تصير، م: و تميل.

[١٢٢٣] (١٨) م: و تميل للحركه.

[١٢٢۴] (١٩) ت: للحبس.

[١٢٢۵] (٢٠) ت: الاتفال.

[١٢٢۶] (١) ت: الفل.

[١٢٢٧] (٢) ت، ج، م: و تبرى.

[١٢٢٨] (٣) أ، ج: كانت.

[١٢٢٩] (۴) ت:- و تغيرت.

[١٢٣٠] (۵) ت: الأتفال.

[١٢٣١] (۶) ت: الاتفال.

[١٢٣٢] (٧) ت: الغريزه.

[١٢٣٣] (٨) ت، م: و بتقويه.

[١٢٣۴] (٩) ت: الغريزه.

[۱۲۳۵] (۱۰) ت: الغريزه.

[۱۲۳۶] (۱۱) ت: تغد.

[۱۲۳۷] (۱۲) ت: الغريزه.

[۱۲۳۸] (۱۳) أ: و هو، ت:- هو.

[۱۲۳۹] (۱۴) أ: الآخر.

[۱۲۴۰] (۱۵) أ: نفسها.

[۱۲۴۱] (۱) ت، ج: الاخر.

[۱۲۴۲] (۲) ت: الأعضاء.

[۱۲۴۳] (۳) أ: المغذيه، م: المعتدله.

[۱۲۴۴] (۴) أ، م، ج:- به.

[۱۲۴۵] (۵) ت: الأعضاء.

[۱۲۴۶] (۶) م: و يفرغ.

[۱۲۴۷] (۷) ت: لفرط.

[۱۲۴۸] (۸) م:- الحركه و تضعف الأعصاب.

[۱۲۴۹] (۹) م: فما.

[۱۲۵۰] (۱۰) م: يحلل.

[۱۲۵۱] (۱۱) ت، ج: تستحسن.

[۱۲۵۲] (۱۲) م:- فى.

[۱۲۵۳] (۱۳) أ: للاعتدال.

[۱۲۵۴] (۱۴) أ، ت: بأن.

[١٢٥٥] (١٥) أ، ج: عنه.

[١٢٥٦] (١) أ:- إلى.

[١٢٥٧] (٢) ت، م، ج: أن الاستفراغ منه كلى و منه جزئى.

[١٢٥٨] (٣) ت: بدأ.

[١٢٥٩] (۴) م: مرتاض غير معتدل.

[١٢۶٠] (۵) ت، م: و غير مرتاض، م: معتدل و غير مرتاض.

[١٢۶١] (۶) ت: مرتاض غير معتدل، م: غير معتدل و غير مرتاض.

[١٢۶٢] (٧) ت:- البدن.

[١٢۶٣] (٨) م،

ج: استعمال.

[۱۲۶۴] (۹) م: و الكيف.

[۱۲۶۵] (۱۰) أ: أعنى/ و أعنى.

[۱۲۶۶] (۱۱) م: استفراغ.

[۱۲۶۷] (۱۲) ت، م، ج: و يخرج.

[۱۲۶۸] (۱۳) ت، ج: فى المصيف.

[۱۲۶۹] (۱۴) ج: و تستفرغ.

[۱۲۷۰] (۱) أ: و استعمال.

[۱۲۷۱] (۲) أ، ج: أبدانهن.

[۱۲۷۲] (۳) ت، ج: و إن.

[۱۲۷۳] (۴) ت: التفل.

[۱۲۷۴] (۵) ت: و هو.

[۱۲۷۵] (۶) م: الجلد.

[۱۲۷۶] (۷) م: يحد.

[۱۲۷۷] (۸) أ:- يقول.

[۱۲۷۸] (۹) أ، م، ج:- مهلكه.

[۱۲۷۹] (۱) ت: فانذره بالنقرس و الألم الكثير.

[۱۲۸۰] (۲) ج:- و أورامه.

[۱۲۸۱] (۳) ت:- و الأورام.

[۱۲۸۲] (۴) أ: و أفق.

[١٢٨٣] (۵) أ: الكلمه غير واضحه.

[١٢٨۴] (۶) م: الآلام.

[١٢٨۵] (٧) ت:+ سريع الفناء.

[١٢٨۶] (٨) ت: لذلك، م: على ذلك.

[١٢٨٧] (٩) ت: بأن العصافير.

[١٢٨٨] (١٠) ت:- و قال إنها.

[١٢٨٩] (١١) أ، ت: أنها.

[١٢٩٠] (١٢) أ: السن.

[١٢٩١] (١٣) م: فى ذلك هو.

[١٢٩٢] (١۴) ت:- المجامع.

[١٢٩٣] (١۵) ت:+ هو.

[١٢٩۴] (١۶) ت: محن.

[١٢٩۵] (١٧) ت: كثيرا.

[١٢٩۶] (١٨) أ، ت، ج: من.

[١٢٩٧] (١) ت: يهيج الحر فى البدن، م: يهيج فى البدن الحراره.

[١٢٩٨] (٢) ت: استعدادا.

[١٢٩٩] (٣) ت: استعدادا.

[١٣٠٠] (۴) م: إن.

[١٣٠١] (۵) ت: تعرض لصاحبه.

[١٣٠٢] (۶) ج: يعتل.

[۱۳۰۳] (۷) ت: الغریزه.

[۱۳۰۴] (۸) ت، ج: یردی.

[۱۳۰۵] (۹) أ: یفرط، م: لفرط.

[۱۳۰۶] (۱۰) ت، ج: أخصب.

[۱۳۰۷] (۱۱) ت:- و ینفع المحتاج للنحول.

[۱۳۰۸] (۱۲) ت: و ذلک أن الحزن.

[۱۳۰۹] (۱۳) ت:- البدن.

[۱۳۱۰] (۱۴) ت:- البدن.

[۱۳۱۱] (۱۵) أ، ج:- إنه.

[۱۳۱۲] (۱۶) ت: یفضی.

[۱۳۱۳]

(١٧) أ: الاسماء.

[١٣١۴] (١٨) ت: المسنونه.

[١٣١۵] (١٩) أ:- المنسوبه إلى الصحه أعنى، ت:- أعنى.

[١٣١۶] (٢٠) ت: تتبين.

[١٣١٧] (٢١) ج: تقوم.

[١٣١٨] (١) ج، م:+ و هى العلل و الأمراض.

[١٣١٩] (٢) ت: الرق.

[١٣٢٠] (٣) ت: المتشابهات.

[١٣٢١] (۴) م: و منها الأخر.

[١٣٢٢] (۵) أ، م: الكل منها و الجزء.

[١٣٢٣] (۶) أ، ج، م: واحد.

[١٣٢۴] (٧) أ: و يجب.

[١٣٢۵] (٨) ت:+ إلى.

[١٣٢۶] (٩) ت:+ فى.

[١٣٢٧] (١٠) ت:- بقوله.

[١٣٢٨] (١١) ت: جزء.

[١٣٢٩] (١٢) م:- الأجزاء.

[١٣٣٠] (١٣) أ، ج:- كمرض.

[١٣٣١] (١۴) ت: الرق.

[١٣٣٢] (١۵) ج: سمى.

[١٣٣٣] (١٦) ت، م: إذا.

[١٣٣٤] (١) ت: مرد.

[١٣٣٥] (٢) ت: مرد.

[١٣٣٦] (٣) ت: فيه.

[١٣٣٧] (۴) ت: كالمرض/ مثل المرض.

[١٣٣٨] (۵) ت: كالجليد/ مثل الجليد.

[١٣٣٩] (۶) ت:+ رطب.

[١٣۴٠] (٧) ت: الكائن/ الذى يكون.

[١٣۴١] (٨) ت: من بلغم مفرط.

[١٣۴٢] (٩) ت:- يصيب.

[١٣۴٣] (١٠) ت: كسخنه.

[١٣۴۴] (١١) ت: كالسخنه.

[١٣۴۵] (١٢) م: المرهله.

[١٣۴۶] (١٣) أ، ت:- أعنى.

[١٣۴٧] (١۴) ت: الأخلاط.

[١٣۴٨] (١۵) ج: الحوض.

[١٣۴٩] (١۶) ت: هى.

[١٣۵٠] (١٧) ت: مائيه، ج: رطبه ماديه.

[١٣۵١] (١) ت: المرد.

[١٣۵٢] (٢) ت: اليابسه قسمان.

[۱۳۵۳] (۳) ت:- قسم يكون عن ماده فضليه.

[۱۳۵۴] (۴) ج: مثل الورم.

[۱۳۵۵] (۵) ت: الذى.

[۱۳۵۶] (۶) أ: مثل الذى يحدث.

[۱۳۵۷] (۷) ت: و هو المسمى بالخنازير، م: الذى تسمى خنازير.

[۱۳۵۸] (۸) ت: كالتشنج.

[۱۳۵۹] (۹) ت: فى.

[۱۳۶۰] (۱۰) ت:- هى.

[۱۳۶۱] (۱۱) م: و مرض بارد.

[۱۳۶۲] (۱۲) ت: حارا يابسا، و باردا رطبا، و

حارا رطبا، و باردا يابسا.

[۱۳۶۳] (۱۳) م: أضفت.

[۱۳۶۴] (۱۴) أ: المعتدله.

[۱۳۶۵] (۱۵) ت:- و لا يابس فقط، و لا رطب فقط، م: و لا رطب فقط، و لا يابس فقط، ج:- و لا يابس فقط.

[۱۳۶۶] (۱۶) ت، م:- هذه.

[۱۳۶۷] (۱۷) م:- الأربعه.

[۱۳۶۸] (۱) أ: تكررت الأقسام الأربعه خطأ. ج: و الأشياء.

[۱۳۶۹] (۲) أ: فالأسباب.

[۱۳۷۰] (۳) ت:- و ذلك محال.

[۱۳۷۱] (۴) أ: الكلى و الجزئى.

[۱۳۷۲] (۵) ت: الموضع.

[۱۳۷۳] (۶) ت: تجاويفات.

[۱۳۷۴] (۷) ت: إذا جرت فى خلقه بليه.

[۱۳۷۵] (۸) أ: كله.

[۱۳۷۶] (۹) ت:- يفسد.

[۱۳۷۷] (۱۰) م: يفسد.

[۱۳۷۸] (۱۱) ت: إن أمراض.

[۱۳۷۹] (۱۲) ت، ج:- هى.

[۱۳۸۰] (۱۳) ت: كالرأس.

[۱۳۸۱] (۱) ت: جنسا.

[۱۳۸۲] (۲) ت: نوعين.

[۱۳۸۳] (۳) ت: كالاطفال.

[۱۳۸۴] (۴) ت: و كالذى.

[۱۳۸۵] (۵) م: و أمراض.

[۱۳۸۶] (۶) ت: مثل أن يمتلئ تجويف القدم لحما.

[۱۳۸۷] (۷) ت: فيكون صاحبها.

[۱۳۸۸] (۸) م: المجذبه.

[۱۳۸۹] (۹) ت: و هذا.

[۱۳۹۰] (۱۰) ت: المجارى للأعضاء.

[۱۳۹۱] (۱۱) ت: كالأنسداد.

[۱۳۹۲] (۱۲) ت: كالخلق.

[۱۳۹۳] (۱۳) ت: تغتذى.

[۱۳۹۴] (۱۴) ت:- من.

[۱۳۹۵] (۱۵) أ: يتملس.

[۱۳۹۶] (۱۶) ت: من.

[۱۳۹۷] (۱) أ، ت: لتسخن.

[۱۳۹۸] (۲) ج: أو/ و.

[۱۳۹۹] (۳) أ: خلقتها، ج: تقتضى.

[۱۴۰۰] (۴) ت: كسته و أربع.

[۱۴۰۱] (۵) ت: طبائعها.

[۱۴۰۲] (۶) ت: الأربع.

[۱۴۰۳] (۷) ت:- و هذا.

[۱۴۰۴] (۸) ت، ج:- قسمين.

[۱۴۰۵] (۹) ت" طبيعه.

[۱۴۰۶] (۱۰) ت: يريد.

[۱۴۰۷] (۱۱) ت:- كمن يولد و له سته أصابع أو بأن ينقص.

[۱۴۰۸] (۱۲) م: الكفان.

[۱۴۰۹] (۱۳)

ت: أى.

[۱۴۱۰] (۱۴) ت: مفرق.

[۱۴۱۱] (۱۵) ت: و ذلك كالذين.

[۱۴۱۲] (۱۶) ت، م: و قد.

[۱۴۱۳] (۱۷) ت: العضو.

[۱۴۱۴] (۱) ت: المعروفه/ التى تعرف.

[۱۴۱۵] (۲) ت، ج، م: يوجد.

[۱۴۱۶] (۳) ت: فى الأعضاء المزدوجه.

[۱۴۱۷] (۴) ت: العضو.

[۱۴۱۸] (۵) ت: عنى هو عنه.

[۱۴۱۹] (۶) ت، م: اسم.

[۱۴۲۰] (۷) ت، م: يسمى.

[۱۴۲۱] (۸) ت:- الغشاء.

[۱۴۲۲] (۹) ت: و أما الشق.

[۱۴۲۳] (۱۰) ت: فيسمى.

[۱۴۲۴] (۱۱) أ: و ما غرى.

[۱۴۲۵] (۱۲) ت: هتك.

[۱۴۲۶] (۱۳) ت: و أما ما أصاب.

[۱۴۲۷] (۱۴) ت: سمى.

[۱۴۲۸] (۱۵) ت، م:+ من ذلك.

[۱۴۲۹] (۱۶) ت: سمی.

[۱۴۳۰] (۱۷) أ: و أما.

[۱۴۳۱] (۱) أ:+ البادیه.

[۱۴۳۲] (۲) م:- البدن.

[۱۴۳۳] (۳) ج:- و هی.

[۱۴۳۴] (۴) م:+ البدن و هی التی تسمی المتقادمه.

[۱۴۳۵] (۵) ت: فاصله.

[۱۴۳۶] (۶) ج:+ البادیه.

[۱۴۳۷] (۷) ت: و تنقسم، ج: و تقسم.

[۱۴۳۸] (۸) أ، ت:- یرید.

[۱۴۳۹] (۹) ت: و تقسم.

[۱۴۴۰] (۱۰) ت: غاذیه.

[۱۴۴۱] (۱۱) م:- التی.

[۱۴۴۲] (۱۲) ت: تغذوا.

[۱۴۴۳] (۱۳) ت: و الثلج.

[۱۴۴۴] (۱۴) ت: و کانصداع.

[۱۴۴۵] (۱۵) ت، ج، م: الوثوب.

[۱۴۴۶] (۱۶) أ: فالوثب.

[۱۴۴۷] (۱۷) ت: المرض.

[۱۴۴۸] (۱۸) ت: المرض.

[۱۴۴۹] (۱۹) ت: العقد.

[۱۴۵۰] (۱) ت:- إلى.

[۱۴۵۱] (۲) ت:- مثل.

[۱۴۵۲] (۳) ت: كالعفونه.

[۱۴۵۳] (۴) ت: كالامتلاء.

[۱۴۵۴] (۵) م: الداخل.

[۱۴۵۵] (۶) ت: الغريب.

[۱۴۵۶] (۷) م: العفونه.

[۱۴۵۷] (۸) ت: بانصاب.

[۱۴۵۸] (۹) ت: الذى.

[۱۴۵۹] (۱۰) أ: و الدافع.

[۱۴۶۰] (۱۱) م: عناه بقوله فيما أحسب.

[۱۴۶۱] (۱) م: الغاذيه القوه.

[۱۴۶۲]

(۲) ت، م، ج: لتولد.

[۱۴۶۳] (۳) ت:- إلى الضديه.

[۱۴۶۴] (۴) م:- و ما تراه يغلب الكيفيه فى جوهر الجسم إلى الضديه يريد.

[۱۴۶۵] (۵) ت:+ أى.

[۱۴۶۶] (۶) م:- ذلك.

[۱۴۶۷] (۷) ت: و سببا.

[۱۴۶۸] (۸) ج: الأسباب.

[۱۴۶۹] (۹) أ، ج: الحارا.

[۱۴۷۰] (۱۰) ت: بما قد/ الذى قد.

[۱۴۷۱] (۱۱) ت: و الحر.

[۱۴۷۲] (۱۲) ت: يجزى.

[۱۴۷۳] (۱۳) ت: يجرى.

[۱۴۷۴] (۱۴) ت: يجرى.

[۱۴۷۵] (۱۵) ت: أنه.

[۱۴۷۶] (۱۶) ت: كالثوم.

[۱۴۷۷] (۱۷) ت: و هو الهواء.

[۱۴۷۸] (۱۸) ت: العصب، ج: التعب.

[۱۴۷۹] (۱۹) ت، ج: يسد.

[۱۴۸۰] (۲۰) ت: كالغضب.

[۱۴۸۱] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ۱جلد،

جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۱۴۸۲] (۱) ت: و أكل.

[۱۴۸۳] (۲) ت: كهبه.

[۱۴۸۴] (۳) أ: الشبث.

[۱۴۸۵] (۴) أ: اجتمعت.

[۱۴۸۶] (۵) ت: فيتولد عنها حمى يوم.

[۱۴۸۷] (۶) ت: المرض البارد.

[۱۴۸۸] (۷) أ: فيه.

[۱۴۸۹] (۸) ت: كانقطاع.

[۱۴۹۰] (۹) ت: ما/ إما.

[۱۴۹۱] (۱۰) ت: برد.

[۱۴۹۲] (۱۱) ت: و ما برد.

[۱۴۹۳] (۱۲) أ: هذه تعمر.

[۱۴۹۴] (۱۳) م: يعرض.

[۱۴۹۵] (۱۴) أ، ت، م: للمصباح.

[۱۴۹۶] (۱۵) ج، م: يشبه.

[۱۴۹۷] (۱) ت: التعبه.

[۱۴۹۸] (۲) ت: لأنها.

[۱۴۹۹] (۳) ت:- أمدها.

[۱۵۰۰] (۴) م:+ و الراحه.

[١٥٠١] (٥) ت، ج: يبرد.

[١٥٠٢] (٦) أ: تكثر.

[١٥٠٣] (٧) أ: فيطفأ، ج: فينطفئ.

[١٥٠٤] (٨) ج: تنطفئ.

[١٥٠٥] (٩) ت: فيسخن.

[١٥٠٦] (١٠) ت: تنحل.

[١٥٠٧] (١١) م: يعذب ما إن صبه.

[١٥٠٨] (١٢)

م: فالرطب.

[١٥٠٩] (١٣) ت: عذب.

[١٥١٠] (١) ت: مجتمع.

[١٥١١] (٢) أ: و اللين.

[١٥١٢] (٣) ت:+ أى المرطب، م: الرطب.

[١٥١٣] (٤) ت: هو كشرب.

[١٥١٤] (٥) أ: مفعوله.

[١٥١٥] (٦) ج: الشماءل.

[١٥١٦] (٧) ت: الميبس.

[١٥١٧] (٨) ت: كالريح.

[١٥١٨] (٩) م: الخردل.

[١٥١٩] (١٠) ت: كالإسهال.

[١٥٢٠] (١١) ج: أعاد ذكر.

[١٥٢١] (١٢) ج: أمراض الأعراض.

[١٥٢٢] (١) أ، م: فيه.

[١٥٢٣] (٢) ت: فى الأشكال.

[١٥٢٤] (٣) ت: المثال.

[١٥٢٥] (٤) ت: فسبب.

[١٥٢٦] (٥) ت:- إما.

[١٥٢٧] (٦) ت:+ سبب.

[۱۵۲۸] (۷) ت:- مزاج.

[۱۵۲۹] (۸) ت: الشكل.

[۱۵۳۰] (۹) ت:+ هى.

[۱۵۳۱] (۱۰) أ، ت، م:- وجه.

[۱۵۳۲] (۱۱) أ: الجرى.

[۱۵۳۳] (۱۲) ت:- ما.

[۱۵۳۴] (۱۳) ت: بهذا.

[۱۵۳۵] (۱۴) ت: فيصلحونه.

[۱۵۳۶] (۱۵) أ، ت، م: تصلب.

[۱۵۳۷] (۱۶) ج:- و يعرض من داخل.

[۱۵۳۸] (۱۷) ت: من سبب.

[۱۵۳۹] (۱۸) ت: من سبب.

[۱۵۴۰] (۱) أ: و الذيبه.

[۱۵۴۱] (۲) أ، ج: ساءت.

[۱۵۴۲] (۳) أ: شده، ج: تشده.

[۱۵۴۳] (۴) ت: لفايفه.

[۱۵۴۴] (۵) ت: يشكل بها.

[۱۵۴۵] (۶) أ، ج: ساءت.

[۱۵۴۶] (۷) ت: رفعها أو حطها.

[۱۵۴۷] (۸) ت، ج: يكون.

[١٥٤٨] (٩) ت: يكون.

[١٥٤٩] (١٠) ت:+ لفساد الشكل كما يكون كثره الماده من داخل سببا.

[١٥٥٠] (١١) ت:- إذا.

[١٥٥١] (١٢) أ: ابريز.

[١٥٥٢] (١٣) ت: اعوجاج ساقيه.

[١٥٥٣] (١٤) ت:- العظم.

[١٥٥٤] (١٥) ت:- ذلك.

[١٥٥٥] (١٦) ج:- و فسد شكله.

[١٥٥٦] (١) ت: الذى هو غير مقبول.

[١٥٥٧] (٢) أ: عرضيه.

[١٥٥٨] (٣) ت: تشنج.

[١٥٥٩] (۴) ج: جميعها.

[١٥۶٠] (۵) أ: لما.

[١٥۶١] (۶) ت، م:+

القوه.

[۱۵۶۲] (۷) ت، ج، م:- قبل.

[۱۵۶۳] (۱) ت: و القبض.

[۱۵۶۴] (۲) ت: السد.

[۱۵۶۵] (۳) أ:+ فی.

[۱۵۶۶] (۴) ت: سبب.

[۱۵۶۷] (۵) ج: فتلتصق سطوح.

[۱۵۶۸] (۶) ت: التآلیل النابت، م: ینبت.

[۱۵۶۹] (۷) ت: أی.

[۱۵۷۰] (۸) ت: و کذلک اللبن المنعقد.

[۱۵۷۱] (۹) ج:- أی.

[۱۵۷۲] (۱۰) ت: المختلفه.

[۱۵۷۳] (۱۱) أ: موت.

[۱۵۷۴] (۱۲) ت: لا یکون.

[۱۵۷۵] (۱۳) ج: أمر.

[۱۵۷۶] (۱۴) أ: المجاری.

[۱۵۷۷] (۱) ت:+ أسباب أمراض العدد و النقصان.(عنوان تنفرد به هذه النسخه).

[۱۵۷۸] (۲) ت: کالإصبع.

[۱۵۷۹] (۳) ت: فیها/ جسما.

[۱۵۸۰] (۴) ت: کالجسم المسمی.

[۱۵۸۱] (۵) ت:+ أسباب الخشونه و الملاسه.(عنوان فيها) و هو فى غير موضعه.

[۱۵۸۲] (۶) ج:- سبب.

[۱۵۸۳] (۷) ت:+ إنما.

[۱۵۸۴] (۸) أ: لما، ت: لنا.

[۱۵۸۵] (۹) ت: بالملاسه.

[۱۵۸۶] (۱۰) ت: اليابس المنصب.

[۱۵۸۷] (۱۱) م:+ و الغبار.

[۱۵۸۸] (۱۲) م: الأدويه و الأغذيه.

[۱۵۸۹] (۱۳) ت: كالأخلاط.

[۱۵۹۰] (۱) ت: يرى.

[۱۵۹۱] (۲) أ، ت، ج: ينبغى.

[۱۵۹۲] (۳) ت: يريد أنه، م: يقول إنه.

[۱۵۹۳] (۴) أ: الوجع.

[۱۵۹۴] (۵) ت: فنقول.

[۱۵۹۵] (۶) أ:- فيقول إن كل ما كان من الأعضاء.

[۱۵۹۶] (۷) ت: و يتصل.

[۱۵۹۷] (۸) م:- به.

[۱۵۹۸] (۹) أ، ج، م: لا تنبغى.

[۱۵۹۹] (۱۰) م: إن.

[۱۶۰۰] (۱۱) ت: ينبغى، أ، ج: تبغى.

[۱۶۰۱] (۱۲) ت: فی.

[۱۶۰۲] (۱۳) م: المصیره.

[۱۶۰۳] (۱۴) ت: المختلفه.

[۱۶۰۴] (۱) أ: منصوبا.

[۱۶۰۵] (۲) ت، م: التی تسمی.

[۱۶۰۶] (۳) أ: و ما هو یفرد، ت: و ما هو بمرد.

[۱۶۰۷] (۴) ت: بهذا.

[۱۶۰۸] (۵) أ،

ت، ج، م: تهتك. اخترت الروايه" تفتك" من الأرجوزه التى صححها عبد القادر نور الدين وجابيه(ص ۳۲) البيت رقم ۳۰۳".

[۱۶۰۹] (۶) ت: مفهوم عن حسه.

[۱۶۱۰] (۷) ت:- و هى الأعراض.

[۱۶۱۱] (۱) ت: العرض.

[۱۶۱۲] (۲) ت، ج: و يلزم.

[۱۶۱۳] (۳) ت: أجزائها.

[۱۶۱۴] (۴) ت: كالصفره.

[۱۶۱۵] (۵) أ، ج: التغيير.

[۱۶۱۶] (۶) م: تغير.

[۱۶۱۷] (۷) ج: التفل.

[۱۶۱۸] (۸) ج: تغيير.

[۱۶۱۹] (۹) ت: البدن و العقل.

[۱۶۲۰] (۱۰) ت: كلمه غير مقروءه.

[۱۶۲۱] (۱۱) ت:- انحاء.

[۱۶۲۲] (۱۲) أ: مثل.

[۱۶۲۳] (۱۳) ت: مثاله.

[۱۶۲۴] (۱۴) ت:+ أولا.

[۱۶۲۵] (۱۵) ت: أحوال.

[۱۶۲۶] (۱۶) أ: الأحوال.

[۱۶۲۷] (۱۷) أ: النبض.

[۱۶۲۸] (۱۸) ت: فالضعف.

[۱۶۲۹] (۱۹) أ، ت، ج، م: فقد. و التصحيح من الأرجوزه التى صححها نور الدين بن عبد القادر و جابيه(البيت رقم ۳۱۰).

[۱۶۳۰] (۱) ت: مثال.

[۱۶۳۱] (۲) ت: مثال.

[۱۶۳۲] (۳) ت: و أن.

[۱۶۳۳] (۴) ت، م: ما ليس موجودا.

[۱۶۳۴] (۵) ت: ينظر.

[۱۶۳۵] (۶) ت:+ أعراض.

[۱۶۳۶] (۷) ت: للأعضاء.

[۱۶۳۷] (۸) ج:- الآليه.

[۱۶۳۸] (۹) أ، ج: الأمراض.

[۱۶۳۹] (۱۰) ت: يعرض.

[۱۶۴۰] (۱۱) أ، ت: يدركه.

[۱۶۴۱] (۱۲) أ: الجبن.

[۱۶۴۲] (۱۳) أ: يسم، ج: يتم.

[۱۶۴۳] (۱۴) أ، ت: يدركه.

[۱۶۴۴] (۱۵) أ، ت: يدركه.

[۱۶۴۵] (۱) أ، ت، ج: فى.

[۱۶۴۶] (۲) م: فمنه.

[۱۶۴۷] (۳) ت، م: أعنى.

[۱۶۴۸] (۴) أ: مشومه، م:+ الروائح.

[۱۶۴۹] (۵) م: عفن.

[۱۶۵۰] (۶) ت:- فإنها تنتن.

[۱۶۵۱] (۷) م: حموضه.

[۱۶۵۲] (۸) ت: كالصلابه.

[۱۶۵۳] (۹) م:+ فى.

[۱۶۵۴] (۱۰) أ: محرز، ت: يحرز.

[۱۶۵۵] (۱۱)

أ، ج:- فقال.

[١۶۵۶] (١٢) ت: دميه.

[١۶۵٧] (١٣) ت: مثانه.

[١۶۵٨] (١۴) ت: و عرض.

[١۶۵٩] (١۵) أ، ج: بردا و حرا و رقيقا، م: برد و حرا أو رقيق أو.

[١۶۶٠] (١) ت، م:+ هى.

[١۶۶١] (٢) ت: بغير.

[١۶۶٢] (٣) ت:- أعنى.

[١۶۶٣] (۴) م: مما.

[١۶۶۴] (۵) ت: الخارج.

[١۶۶۵] (۶) م:- على الأنف و.

[١۶۶۶] (٧) ت:- أما.

[١۶۶٧] (٨) ت: الدال.

[١۶۶٨] (٩) م:- فى.

[١۶۶٩] (١٠) ج: بالعرق.

[١۶٧٠] (١١) ت: و كذلك.

[١۶٧١] (١٢) ت: كونه حارا أو باردا أو رقيقا أو لزجا.

[١۶٧٢] (١٣) ج:- أعراض.

[١۶٧٣] (١۴) ت:+ هذه.

[١۶٧۴] (١۵) ت، م: على.

[١٦٧٥] (١) أ: فعل.

[١٦٧٦] (٢) أ:+ إذن.

[١٦٧٧] (٣) أ: بمثل.

[١٦٧٨] (٤) ت: دلت.

[١٦٧٩] (٥) ت: أنه قد عرق.

[١٦٨٠] (٦) ت: دلت.

[١٦٨١] (٧) ت: به.

[١٦٨٢] (٨) ت: كيده.

[١٦٨٣] (٩) أ، ج، م: و/ أو.

[١٦٨٤] (١٠) ت: و معولنا عليه.

[١٦٨٥] (١١) ت: الدلاله.

[١٦٨٦] (١٢) ت: ينقسم.

[١٦٨٧] (١٣) ت: خص.

[١٦٨٨] (١٤) أ:- مرضا.

[١٦٨٩] (١٥) أ: هنا.

[١٦٩٠] (١) ت:- مرض.

[١٦٩١] (٢) ت: الأعضاء.

[١٦٩٢] (٣) م: الرئيسيه.

[١٦٩٣] (٤) ت: و/ أو.

[١٦٩٤] (٥) ت: تصويره.

[١٦٩٥] (٦) ت: تذكيره.

[١٦٩٦] (٧) ت: المتصور.

[١٦٩٧] (٨) ت: التحليل.

[١٦٩٨] (٩) أ، ج: اعتل.

[١٦٩٩] (١٠) أ، ج: اعتل.

[١٧٠٠] (١) ت: الأعراض.

[١٧٠١] (٢) ت: البدن.

[١٧٠٢] (٣) ت: قوام.

[١٧٠٣] (٤) و: بالخلاف.

[١٧٠٤] (٥) ت: إذا.

[١٧٠٥] (٦) م: طبيعته.

[١٧٠٦] (٧) ج: و سيبين.

[١٧٠٧] (٨) ت: مهره.

[١٧٠٨] (٩) ت: القدر.

[١٧٠٩] (١٠) ج: إسقاط.

[١٧١٠]

(١١) ت: أقسامها الأولى.

[١٧١١] (١٢) م:- إلى.

[١٧١٢] (١٣) ت: أو يكون.

[١٧١٣] (١) م: الانبساط.

[١٧١٤] (٢) م: التى تنقسم.

[١٧١٥] (٣) ت: و العفو.

[١٧١٦] (٤) ت، م: يبتدى.

[١٧١٧] (٥) م: عن.

[١٧١٨] (٦) ت: ضد/ و ضد.

[١٧١٩] (٧) ت: المتخفظ.

[١٧٢٠] (٨) ت:- اثنين آخرين.

[١٧٢١] (٩) ت: أجزاء.

[١٧٢٢] (١٠) ج:- و الطويل هو المتزيد فى الطول على الطول الطبيعى، و القصير ضده أعنى الناقص.

[١٧٢٣] (١١) ت: ضده.

[١٧٢٤] (١٢) ت: الأوزان.

[١٧٢٥] (١) ت: زمان، م:- زمن.

[١٧٢٦] (٢) ت: و هذا هو السريع.

[١٧٢٧] (٣) ت: الدال.

[١٧٢٨] (٤) ت: الدال.

[١٧٢٩] (٥) أ: فيها.

[۱۷۳۰] (۶) ت: فواتر.

[۱۷۳۱] (۷) أ: فيه.

[۱۷۳۲] (۸) م: منذر أن.

[۱۷۳۳] (۹) أ، ج، م:- تعجز.

[۱۷۳۴] (۱۰) أ: و/ أو، ت: أن.

[۱۷۳۵] (۱۱) ت: بحركتها.

[۱۷۳۶] (۱۲) ج:- أو تسرع بحركته أكثر مما ينبغى.

[۱۷۳۷] (۱۳) ج:+ مثالا.

[۱۷۳۸] (۱۴) أ: يتلاقا، ت: فتلاقى، ج: فإن.

[۱۷۳۹] (۱۵) ت: يقال.

[۱۷۴۰] (۱۶) ت:- و.

[۱۷۴۱] (۱۷) أ، ت: المتقارب.

[۱۷۴۲] (۱۸) ت: فرعه.

[۱۷۴۳] (۱) ت: فرعه.

[۱۷۴۴] (۲) ت: قوى الأصابع.

[۱۷۴۵] (۳) ت:- جرم.

[۱۷۴۶] (۴) أ، ج: كيفيته.

[۱۷۴۷] (۵) أ: يحس.

[۱۷۴۸] (۶) أ:- جسم.

[۱۷۴۹] (۷) ت: فقيل ينقسم إلى ثلاثه أحدهما يدل على المزاج البارد، و الثانى على المزاج الحار، و الثالث على المعتدل،

فالأول فيه ضمور و فتور.

[١٧٥٠] (٨) أ: يحس.

[١٧٥١] (٩) أ: يحس.

[١٧٥٢] (١٠) ت:+ و الثالث فيما بينهما.

[١٧٥٣] (١١) أ، ج، م: هو.

[١٧٥٤] (١٢) ت:- من.

[١٧٥٥] (١) أ، ت:

ممتلی.

[۱۷۵۶] (۲) أ، م: الحس.

[۱۷۵۷] (۳) ت:- یقول.

[۱۷۵۸] (۴) ت، م: زمان.

[۱۷۵۹] (۵) ت:- حرکه.

[۱۷۶۰] (۶) ت:- فالحرکه الواحده هی التی تبسط العرق و الأخری التی تقبضه و السکونان.

[۱۷۶۱] (۷) أ، ج: أجزاء.

[۱۷۶۲] (۸) ج: أجزاء.

[۱۷۶۳] (۹) أ: لمحرک.

[۱۷۶۴] (۱۰) ت: المقایسه.

[۱۷۶۵] (۱۱) ت: زمان.

[۱۷۶۶] (۱۲) ت: حرکه.

[۱۷۶۷] (۱۳)" جنس" فی کل الأصول، و هو خطأ.

[۱۷۶۸] (۱۴) ت: تکشف.

[۱۷۶۹] (۱۵) ت: الجنس.

[۱۷۷۰] (۱) ت: یکون.

[۱۷۷۱] (۲) ت: القوه.

[۱۷۷۲] (۳) ت: فالطبیعی.

[۱۷۷۳] (۴) ت: هو أن یکون.

[۱۷۷۴] (۵) ت: فالخارج.

[۱۷۷۵] (۶) م: و هو.

[۱۷۷۶] (۷) م:- و الاطباء يرعمون أن هذه النسبه الطبيعيه.

[۱۷۷۷] (۸) أ: و رفعا، ت: و ربما، م: و ريما.

[۱۷۷۸] (۹) ت: فيها.

[۱۷۷۹] (۱۰) ت: أحسبه.

[۱۷۸۰] (۱۱) ت، ج: خاصه، و يقصد خاصه كميه الشريان كما فى العنوان الذى فى الأرجوزه،(ع، ص ۳۶).

[۱۷۸۱] (۱۲) ت، م: أن.

[۱۷۸۲] (۱) ت: ما.

[۱۷۸۳] (۲) أ: يزحم.

[۱۷۸۴] (۳) أ، ت، م: عليه.

[۱۷۸۵] (۴) أ، ج: فرق.

[۱۷۸۶] (۵) ت: كذلك.

[۱۷۸۷] (۶) ت:- لا.

[۱۷۸۸] (۷) أ: التى.

[۱۷۸۹] (۸) ت:- كثيره.

[۱۷۹۰] (۹) ت: من.

[۱۷۹۱] (۱۰) ت:- أن.

[۱۷۹۲] (۱۱) ت، م:+ فقال.

[۱۷۹۳] (۱) ت: من.

[۱۷۹۴] (۲) ت: المختلفه.

[١٧٩٥] (٣) ت: النبضات.

[١٧٩٦] (۴) م:- و منه ما لا يدور.

[١٧٩٧] (۵) ت: لا.

[١٧٩٨] (۶) ت: تعود.

[١٧٩٩] (٧) م: يقع.

[١٨٠٠] (٨) ج: بينهما.

[١٨٠١] (٩) ت: ذنيب.

[١٨٠٢] (١٠) ت، ج، م: يحس.

[١٨٠٣] (١١) أ، ج، م:

الحس.

[۱۸۰۴] (۱۲) ت: سمی.

[۱۸۰۵] (۱۳) أ:- لا يزال.

[۱۸۰۶] (۱۴) أ: يرق.

[۱۸۰۷] (۱۵) ت:- على.

[۱۸۰۸] (۱۶) م: خالفه.

[۱۸۰۹] (۱۷) ت: كبيره.

[۱۸۱۰] (۱۸) م: تلافه.

[۱۸۱۱] (۱۹) م: يكون.

[۱۸۱۲] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ۱جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۱۸۱۳] (۱) أ: و أما.

[۱۸۱۴] (۲) ت:- قال، م: فقال.

[۱۸۱۵] (۳) ت: ما له اسم.

[۱۸۱۶] (۴) ت: له.

[۱۸۱۷] (۵) أ: سابل.

[۱۸۱۸] (۶) ت، م: فرعها.

[۱۸۱۹] (۷) ت: أجزائه.

[۱۸۲۰] (۸) م: و منها.

[۱۸۲۱] (۹) ت: نبضه.

[۱۸۲۲] (۱۰) م: فرعان.

[۱۸۲۳] (۱۱) م: شبيه.

[۱۸۲۴] (۱۲) م: فيرتفع.

[۱۸۲۵] (۱۳) ت: بنفسها.

[۱۸۲۶] (۱۴) أ: نسبوها، ت: بثبوتها.

[۱۸۲۷] (۱۵) ت: على.

[۱۸۲۸] (۱۶) ت:- الدودى.

[۱۸۲۹] (۱۷) ت: حركتها للدوده.

[۱۸۳۰] (۱۸) ت: و هو يكون عن.

[۱۸۳۱] (۱۹) أ: يستطيع أن يرفع.

[۱۸۳۲] (۲۰) ت: فيشبه.

[۱۸۳۳] (۲۱) م:- على.

[۱۸۳۴] (۲۲) أ: سيحدث.

[۱۸۳۵] (۲۳) ت: كورم.

[۱۸۳۶] (۱) ت:- هذا.

[۱۸۳۷] (۲) ت:- أعنى.

[۱۸۳۸] (۳) ت: كالمختلفه.

[۱۸۳۹] (۴) أ:- و غير ذلك.

[۱۸۴۰] (۵) ت:+ أن.

[۱۸۴۱] (۶) ت:+ من.

[١٨٤٢] (٧) ت: و تعرف.

[١٨٤٣] (٨) ت:- به.

[١٨٤٤] (٩) أ: انفصال.

[١٨٤٥] (١٠) ت:- إن.

[١٨٤٦] (١١) أ: انحرف.

[١٨٤٧] (١) ت: السخنه.

[١٨٤٨] (٢) أ: الإنسان.

[١٨٤٩] (٣) ت: السخناء.

[١٨٥٠] (٤) ت: السخن.

[١٨٥١] (٥) م: يعرف.

[١٨٥٢] (۶) ت: السخن.

[١٨٥٣] (٧) ت: بالسخن.

[١٨٥٤] (٨) ت: القضاف.

[١٨٥٥] (٩) ت: للطبيب.

[١٨٥۶] (

١٠) ت: يدر.

[١٨٥٧] (١١) ت: كثير.

[١٨٥٨] (١٢) ت: المقتضى.

[١٨٥٩] (١٣) م: ساكنيه.

[١٨٦٠] (١٤) أ: الحركه، ج: كبير الحراره.

[١٨٦١] (١٥) أ، ج: الجنس.

[١٨٦٢] (١٦) م: بضد.

[١٨٦٣] (١) ت: البلد.

[١٨٦٤] (٢) ت: الشتاء.

[١٨٦٥] (٣) ت، م: الرهل.

[١٨٦٦] (۴) ت: أى.

[١٨٦٧] (۵) ت، ج: أى.

[١٨٦٨] (۶) أ:- يقول.

[١٨٦٩] (٧) أ، ت، ج: شبيهه.

[١٨٧٠] (٨) م:- أى.

[١٨٧١] (٩) أ: لذاك، ت: لذى.

[١٨٧٢] (١٠) أ:- أى، ج، م: يقول.

[١٨٧٣] (١١) ت:- هو، م: فهو.

[١٨٧۴] (١٢) ت:- و الإقليم.

[١٨٧۵] (١٣) ت: و هو/ هو.

[۱۸۷۶] (۱۴) أ، ج:- يريد، م: يقول.

[۱۸۷۷] (۱۵) أ، ت، ج:- حار.

[۱۸۷۸] (۱۶) أ، ت، ج:- و رطب.

[۱۸۷۹] (۱۷) م:- و رطوبته.

[۱۸۸۰] (۱۸) ت: و سبب فى مزاج سنه، ج: بسبب مزاج السن.

[۱۸۸۱] (۱۹) ت: أى.

[۱۸۸۲] (۲۰) ت: إن كل.

[۱۸۸۳] (۲۱) ت: بالإفراط.

[۱۸۸۴] (۱) ت: أى.

[۱۸۸۵] (۲) أ:- و كل.

[۱۸۸۶] (۳) أ: هواد، ت: مداد.

[۱۸۸۷] (۴) ت: آله.

[۱۸۸۸] (۵) ت: أى.

[۱۸۸۹] (۶) ت: إن الصدر.

[۱۸۹۰] (۷) ت:- هما.

[۱۸۹۱] (۸) ت: آله، ج: آلات.

[۱۸۹۲] (۹) م: النفس.

[۱۸۹۳] (۱۰) ت: الاستمتاع.

[۱۸۹۴] (۱۱) ت: الاخلاء، م: الأخلاط.

[۱۸۹۵] (۱۲) م:- فى الكير.

[۱۸۹۶] (۱۳) ت، ج: صحيحتين.

[۱۸۹۷] (۱۴) أ: سوء.

[۱۸۹۸] (۱۵) ت: فبار.

[۱۸۹۹] (۱۶) ت: تعدت.

[۱۹۰۰] (۱۷) أ: آلات.

[۱۹۰۱] (۱۸) ت: المعتزله.

[۱۹۰۲] (۱۹) ت: يشتعل.

[۱۹۰۳] (۲۰) ت: يبرد حر القلب و يعتدل.

[۱۹۰۴] (۲۱) ت: أی.

[۱۹۰۵] (۲۲) م: فإن النفث.

[۱۹۰۶] (۲۳) أ، م: باحواله،

ت: أحواله.

[۱۹۰۷] (۱) أ: فذاك.

[۱۹۰۸] (۲) ت: فيها.

[۱۹۰۹] (۳) ت: أى.

[۱۹۱۰] (۴) أ، م: يجتمع.

[۱۹۱۱] (۵) أ:- أول.

[۱۹۱۲] (۶) م: فهو دليل.

[۱۹۱۳] (۷) ت، م: ما.

[۱۹۱۴] (۸) ت: ينحل.

[۱۹۱۵] (۹) ت: فلما.

[۱۹۱۶] (۱۰) ت: ينحل.

[۱۹۱۷] (۱۱) ت: وقته.

[۱۹۱۸] (۱۲) ت: أى.

[۱۹۱۹] (۱۳) ت: فوسط.

[۱۹۲۰] (۱۴) ت: أى.

[۱۹۲۱] (۱۵) ت: إن/ و إن.

[۱۹۲۲] (۱۶) ت: فهو شى ء يتوسط، م: ينبئ.

[۱۹۲۳] (۱۷) أ: من، ت، م: زمان.

[۱۹۲۴] (۱۸) ت، م: زمان.

[۱۹۲۵] (۱۹) ت، م: زمان.

[۱۹۲۶] (۲۰) ت، م: زمان.

[۱۹۲۷] (۲۱) م: اعيد البيت السابق هنا أى(رقم ۳۸۱).

[۱۹۲۸] (۲۲) ت:- يقول.

[۱۹۲۹] (۲۳) ت:- فإنه.

[۱۹۳۰] (۲۴) ت: دل.

[۱۹۳۱] (۱) م: العاجل.

[۱۹۳۲] (۲) م: و يدل.

[۱۹۳۳] (۳) م: يكون.

[۱۹۳۴] (۴) م: يدل.

[۱۹۳۵] (۵) ت: أعنى.

[۱۹۳۶] (۶) ت: يعنى.

[۱۹۳۷] (۷) ت:- على.

[۱۹۳۸] (۸) ت:- ذلك.

[۱۹۳۹] (۹) أ: غلب.

[۱۹۴۰] (۱۰) أ، م: المحرقه.

[۱۹۴۱] (۱۱) ت: الكراث.

[۱۹۴۲] (۱۲) ت: أى.

[۱۹۴۳] (۱۳) ت: النفث/ و النفث.

[۱۹۴۴] (۱۴) ت: الاصفر.

[۱۹۴۵] (۱۵) أ:- الكراثيه.

[١٩٤٦] (١۶) ت: ما.

[١٩۴٧] (١٧) ت: أی.

[١٩۴٨] (١٨) ت: كل من.

[١٩۴٩] (١٩) ت، م:- من.

[١٩۵٠] (٢٠) ت: هذا.

[١٩۵١] (١) ت: و أخضر.

[١٩۵٢] (٢) أ: ما.

[١٩۵٣] (٣) ت: أی.

[١٩۵۴] (۴) م: نتونه.

[١٩۵۵] (۵) ت: أن من رائحه نفثه كريهه.

[١٩۵۶] (۶) ت: فإنه يدل.

[١٩۵٧] (٧) ت: أی.

[١٩۵٨] (٨) ت: كل/ و كل.

[١٩۵٩] (٩) ت: تقول.

[١٩۶٠] (١٠) ت: السد.

[١٩۶١] (١١)

أ، ت، م: محترقه.

[١٩٦٢] (١٢) م: كان.

[١٩٦٣] (١٣) ت، م: كمال النضج فى العله.

[١٩٦٤] (١٤) ت: يكون خروجه.

[١٩٦٥] (١٥) ت: أوصاف.

[١٩٦٦] (١۶) ت: ليست.

[١٩٦٧] (١) ع: فهو فى الكبد.

[١٩٦٨] (٢) ع: فى الجسد.

[١٩٦٩] (٣) ت: ممتد فى الجلد، م: و الخلط يستزيد منه الجسد.

[١٩٧٠] (۴) ت: تولد/ و تولد.

[١٩٧١] (۵) ت، م: تزيد.

[١٩٧٢] (۶) ت: تفصل.

[١٩٧٣] (٧) ت: بالأفعال.

[١٩٧۴] (٨) ت:+ و هى الأعضاء الغاذيه.

[١٩٧۵] (٩) ت: كانت.

[١٩٧۶] (١٠) أ: القوى.

[١٩٧٧] (١١) ت: أى.

[١٩٧٨] (١٢) ت، ج، م: القول.

[١٩٧٩] (١٣) ت: يصح/ و يصح.

[١٩٨٠] (١۴) ت: الجسد.

[۱۹۸۱] (۱) ت: فالماء.

[۱۹۸۲] (۲) ت: أى أن الماء، م: الماء/ و الماء.

[۱۹۸۳] (۳) ت: فيمتزج، م: يمتزج/ و يمتزج.

[۱۹۸۴] (۴) م: فالماء.

[۱۹۸۵] (۵) م: تميز.

[۱۹۸۶] (۶) ت: يصل.

[۱۹۸۷] (۷) م: و تدفعه.

[۱۹۸۸] (۸) م: و هى تمتزج بالأخلاط.

[۱۹۸۹] (۹) ت: بالأعضاء.

[۱۹۹۰] (۱۰) ت: أى.

[۱۹۹۱] (۱۱) م:- إلى.

[۱۹۹۲] (۱۲) ت: يقال.

[۱۹۹۳] (۱۳) ت: فتتبين بالنظر.

[۱۹۹۴] (۱۴) م: فيدل عليها.

[۱۹۹۵] (۱۵) ت: بكل/ من كل.

[۱۹۹۶] (۱۶) ت: هذا/ و هذا.

[۱۹۹۷] (۱۷) م:- و بالجمله.

[۱۹۹۸] (۱۸) ت: فيه.

[۱۹۹۹] (۱) م: السوداء.

[۲۰۰۰] (۲) م:- فيه.

[٢٠٠١] (٣) م: سده.

[٢٠٠٢] (٤) ت: السدد تمنع.

[٢٠٠٣] (٥) م: و اللون.

[٢٠٠٤] (٦) م: يعنى.

[٢٠٠٥] (٧) ت: إن.

[٢٠٠٦] (٨) ت: صفره.

[٢٠٠٧] (٩) أ: بدون.

[٢٠٠٨] (١٠) ت: أي.

[٢٠٠٩] (١١) ت: الثانى.

[٢٠١٠] (١٢) ت: الثانى.

[٢٠١١] (١٣) ت، م: عن.

[٢٠١٢] (

۱۴) ع: جمی، م: یکن حنا.

[۲۰۱۳] (۱۵) أ: للدماغ، و علق علی الهامش بما یلی: أحسب أن الغین هنا و هم من الناقل و الصواب للدماء فیه مزج، لأنه الأليق بهذا الموضع، و لا معنی لذکر الدماغ.

[۲۰۱۴] (۱) ت: أی.

[۲۰۱۵] (۲) ج: الثانی.

[۲۰۱۶] (۳) ت، ج، م: و لا جعل حنا.

[۲۰۱۷] (۴) م: حس.

[۲۰۱۸] (۵) ت: فهذا.

[۲۰۱۹] (۶) ت، ج، م:+ علی.

[۲۰۲۰] (۷) ت: أسود.

[۲۰۲۱] (۸) أ:- غلبه شدیده و إن ظهر هذا اللون بعد احمرار مفرط دل علی حراره شدیده، و احتراق الأخلاط فی العلیل. ت، ج: أخلاط العلیل.

[۲۰۲۲] (۹) ت:- أن.

[۲۰۲۳] (۱۰) م:+ الشدیده.

[۲۰۲۴] (۱۱) أ: یصنعه.

[۲۰۲۵] (۱۲) ت: من الأشیاء التی شأنها أن تغیر.

[۲۰۲۶] (۱۳) ت: کخیار.

[۲۰۲۷] (۱۴) ت:- مثل.

[۲۰۲۸] (۱۵) ت:+ و غیر ذلک.

[۲۰۲۹] (۱) م:- قد.

[۲۰۳۰] (۲) م: دلیل علی الأخلاط النیه. ت: دلیل البشمه، ج: دلیل النیئیه.

[۲۰۳۱] (۳) ت: التخم.

[۲۰۳۲] (۴) ج: أبيضا.

[۲۰۳۳] (۵) ت: على قوه الماده و غلظها.

[۲۰۳۴] (۶) م:- و الرسوب ينظر ... و القوام.

[۲۰۳۵] (۷) ت: على سلامه فى المرض، م: على السلامه فى المرض.

[۲۰۳۶] (۸) ت: فإن.

[۲۰۳۷] (۹) ت، ج، م: و تم طبخه.

[۲۰۳۸] (۱۰) ت: اذا.

[۲۰۳۹] (۱۱) ت: يغتذى.

[۲۰۴۰] (۱) ت: النفل.

[۲۰۴۱] (۲) ت: و إنما كان ذلك.

[۲۰۴۲] (۳) ت، م: الطبيعه.

[۲۰۴۳] (۴) ج: و التفل.

[۲۰۴۴] (۵) م: يعرض.

[۲۰۴۵] (۶) أ: الا.

[۲۰۴۶] (۷) ت، ج، م: و طول من المرض.

[۲۰۴۷] (۸) ت: له، ج، م: إن شهدت به

التجربه.

[۲۰۴۸] (۹) ت: أسود.

[۲۰۴۹] (۱۰) ت: سود.

[۲۰۵۰] (۱۱) ت: يرسب.

[۲۰۵۱] (۱۲) ت: فكان.

[۲۰۵۲] (۱۳) أ: و كما قال.

[۲۰۵۳] (۱) أ، ت: حار.

[۲۰۵۴] (۲) ت: فإن المرض قد انقضى.

[۲۰۵۵] (۳) م:- هنالك.

[۲۰۵۶] (۴) م:+ الداله.

[۲۰۵۷] (۵) ت: المذكوره بعد، ج: ستذكر.

[۲۰۵۸] (۶) م:- فى البول.

[۲۰۵۹] (۷) ت: تفله.

[۲۰۶۰] (۸) أ، ت، م: يمنعه.

[۲۰۶۱] (۹) ج: فتدفعه.

[۲۰۶۲] (۱۰) ت: و إن.

[۲۰۶۳] (۱۱) أ:- على أعلى، ج، م:- أعلى.

[۲۰۶۴] (۱۲) ت، م: فيها.

[۲۰۶۵] (۱۳) أ، ت، ج: ريح.

[۲۰۶۶] (۱۴) أ، م: تحلل.

[۲۰۶۷] (۱۵) ت، م: زمان.

[۲۰۶۸] (۱۶) ت: أيضا.

[۲۰۶۹] (۱۷) ع: منتقله.

[۲۰۷۰] (۱) ت: ذی.

[۲۰۷۱] (۲) ت: الانسفال.

[۲۰۷۲] (۳) ت: و إن بدت الاتفال فی ابیضاض بعد صفره، ج، م: صفره.

[۲۰۷۳] (۴) ج: متصلا.

[۲۰۷۴] (۵) أ، ت، ج: لم يظهر.

[۲۰۷۵] (۶) م:- ذلك.

[۲۰۷۶] (۷) ت: تدل.

[۲۰۷۷] (۸) ت: تلزماه الاخر، م: الأخرى.

[۲۰۷۸] (۹) ت: و لذلك الرسوب، م: و كذلك الرسوب، ج: و لذلك.

[۲۰۷۹] (۱۰) ت:- يدل.

[۲۰۸۰] (۱۱) أ: فيه.

[۲۰۸۱] (۱۲) ت، ج، م: أن ترسب.

[۲۰۸۲] (۱۳) ت، ج: النضيجه.

[۲۰۸۳] (۱۴) ت، ج: نضيجه.

[۲۰۸۴] (۱۵) ت: بدا أی ظهر.

[۲۰۸۵] (۱۶) أ:- أو أياما.

[۲۰۸۶] (۱۷) ت: إن، م: إذا.

[۲۰۸۷] (۱۸) أ:- ظهور.

[۲۰۸۸] (۱۹) ج: بعد.

[۲۰۸۹] (۱) ت: فی.

[۲۰۹۰] (۲) ت: تغلب.

[۲۰۹۱] (۳) ت: مثل.

[۲۰۹۲] (۴) ت، ج: الغریزه.

[۲۰۹۳] (۵) ت، ج: فالتفل.

[۲۰۹۴] (۶) ت: المشبه.

[۲۰۹۵] (۷) ت: بالتوریق.

[۲۰۹۶] (۸) ت:-

الغريبه.

[۲۰۹۷] (۹) ت: كانت فى.

[۲۰۹۸] (۱۰) ت، م: النخالى.

[۲۰۹۹] (۱۱) أ: تغير.

[۲۱۰۰] (۱۲) ت: و هو الصفحائى.

[۲۱۰۱] (۱۳) ت:+ البلغم.

[۲۱۰۲] (۱۴) أ، م: ذبيله.

[۲۱۰۳] (۱۵) م: الذبيله.

[۲۱۰۴] (۱۶) ت، ج، م: العسيره.

[۲۱۰۵] (۱۷) أ: الأمراض.

[۲۱۰۶] (۱۸) ت: المعروفه.

[۲۱۰۷] (۱۹) م: الذبيله.

[۲۱۰۸] (۲۰) ت: يكون.

[۲۱۰۹] (۲۱) ت: فالمبقوره.

[۲۱۱۰] (۲۲) ت: بلغمونى.

[۲۱۱۱] (۲۳) ت: البلغمونى.

[۲۱۱۲] (۲۴) ت: يغلب.

[۲۱۱۳] (۲۵) ت: دم معفون.

[۲۱۱۴] (۱) أ، ج: فيه.

[۲۱۱۵] (۲) ت: حمى.

[۲۱۱۶] (۳) ج: مخلوط.

[۲۱۱۷] (۴) ت: بطبعه.

[۲۱۱۸] (۵) ت: النتانه، م: تعليق لغوى على كلمه" زفر".

[۲۱۱۹] (۶) ت، م:- فإن ذلك.

[۲۱۲۰] (۷) ت، م: دلت.

[۲۱۲۱] (۸) ت: أى لم تكن نتونتها، ج، م: ليست تكون نتونتها.

[۲۱۲۲] (۹) ت: قد/ و قد.

[۲۱۲۳] (۱۰) ت:- من.

[۲۱۲۴] (۱۱) ت: بقدر.

[۲۱۲۵] (۱۲) ج: من نفسك.

[۲۱۲۶] (۱) أ، ت، م: المصير.

[۲۱۲۷] (۲) ت:+ على.

[۲۱۲۸] (۳) ت: الكائن.

[۲۱۲۹] (۴) ت، م:- إما.

[۲۱۳۰] (۵) أ:- و ذلك أنه إذا ... إلى الأعضاء.

[۲۱۳۱] (۶) ت: إليه.

[۲۱۳۲] (۷) أ: فقل.

[۲۱۳۳] (۸) ت: و إن.

[۲۱۳۴] (۹) ج: فصول.

[۲۱۳۵] (۱۰) ت: تحليله.

[۲۱۳۶] (۱۱) ت: الجسم.

[۲۱۳۷] (۱۲) ت: للنجو، ج: النحو.

[۲۱۳۸] (۱۳) م:- أحد.

[۲۱۳۹] (۱۴) ت: يسير.

[۲۱۴۰] (۱۵) ج، م: إلى.

[۲۱۴۱] (۱۶) ت:- لرداءته، أ: الردايه.

[۲۱۴۲] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ۱جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۲۱۴۳]

(۱) ت: جدا.

[۲۱۴۴] (۲) ج: كيفيه.

[۲۱۴۵] (۳) ت، ج: شده.

[۲۱۴۶] (۴) ت: الماء.

[۲۱۴۷] (۵) ج: المراره.

[۲۱۴۸] (۶) أ:- أيضا.

[۲۱۴۹] (۷) ت: ترسله.

[۲۱۵۰] (۸) أ، ت، ج: يحرج.

[۲۱۵۱] (۹) م:- الواحد.

[۲۱۵۲] (۱۰) كذا بالرفع فى جميع الأصول.

[۲۱۵۳] (۱۱) ت، م: انقضت منه.

[۲۱۵۴] (۱۲) ت: و هذا.

[۲۱۵۵] (۱۳) ت: كالكراث.

[۲۱۵۶] (۱۴) ت: و الزنجار/ أو الزنجار.

[۲۱۵۷] (۱۵) ت: المرتبتين.

[۲۱۵۸] (۱۶) ت، ج، م: إنها.

[۲۱۵۹] (۱۷) ج: و إنما.

[۲۱۶۰] (۱) ت:- إنه.

[۲۱۶۱] (۲) ت: دل.

[۲۱۶۲] (۳) ت: غالبا.

[۲۱۶۳] (۴) ت:- إنه.

[۲۱۶۴] (۵) ت: أسود.

[۲۱۶۵] (۶) ت: دل على.

[۲۱۶۶] (۷) ج، م: تكن.

[۲۱۶۷] (۸) ت: صلب.

[۲۱۶۸] (۹) ت: الجاذبه.

[۲۱۶۹] (۱۰) م:+ نحو.

[۲۱۷۰] (۱۱) ت: الحراره الشديده التى تصلب.

[۲۱۷۱] (۱۲) م:- يابسا.

[۲۱۷۲] (۱۳) ت: يكن.

[۲۱۷۳] (۱۴) ت: جذب.

[۲۱۷۴] (۱۵) ت: إن/ و إن.

[۲۱۷۵] (۱۶) ت: فمن/ فله.

[۲۱۷۶] (۱۷) ت: أن يكون لم يكثر.

[۲۱۷۷] (۱۸) ت: يستوى.

[۲۱۷۸] (۱۹) م: رطوبه.

[۲۱۷۹] (۲۰) ت: أعضاء، ج: اختلاط.

[۲۱۸۰] (۱) أ، ت، ج: معان.

[۲۱۸۱] (۲) ج: بالسد.

[۲۱۸۲] (۳) ت: زمان.

[٢١٨٣] (۴) م: بسببه.

[٢١٨۴] (۵) م: فيها.

[٢١٨۵] (۶) ت: زمان.

[٢١٨۶] (٧) ت: أو الأسباب الموجبه لاعتقال البطن.

[٢١٨٧] (٨) ت: من الورم الشديد.

[٢١٨٨] (٩) ت:- اللزج.

[٢١٨٩] (١٠) ت: بالغذاء.

[٢١٩٠] (١١) ج: رطوبه.

[٢١٩١] (١٢) أ: الما سريقى.

[٢١٩٢] (١٣) ت: يكن.

[٢١٩٣] (١۴) ت: البول.

[٢١٩۴] (١۵) ت:- إما.

[٢١٩۵] (١۶) أ، ت، ج: أن الغذاء مزلقا.

[٢١٩۶] (١٧)

م:- بإفراط.

[٢١٩٧] (١٨) ت:+ أن.

[٢١٩٨] (١٩) ت:+ لها.

[٢١٩٩] (٢٠) ت:- إما.

[٢٢٠٠] (٢١) ت: بسوء.

[٢٢٠١] (٢٢) ت، م: لسدد.

[٢٢٠٢] (٢٣) ت: الما.

[٢٢٠٣] (٢٤) ت: كالقروح الحادثه.

[٢٢٠٤] (١) ت، م: فإنها.

[٢٢٠٥] (٢) ت، م: الزمان.

[٢٢٠٦] (٣) ج، م: من شأنها.

[٢٢٠٧] (٤) ت: إن.

[٢٢٠٨] (٥) م: يزلق.

[٢٢٠٩] (٦) ت، ج: تؤثر، م: تؤثر فيه.

[٢٢١٠] (٧) أ:- ضرب من.

[٢٢١١] (٨) أ، ت:- هذا مفهوم بنفسه.

[٢٢١٢] (٩) ت: يكون دالا.

[٢٢١٣] (١٠) ت:- و إن كان بغير وجع.

[٢٢١٤] (١١) ت: محلله.

[٢٢١٥] (١٢) ت: تخلخله.

[۲۲۱۶] (۱۳) م: من العفونه.

[۲۲۱۷] (۱۴) ت:- و قد يكون من شحم البدن.

[۲۲۱۸] (۱) ت، ج: أمراض.

[۲۲۱۹] (۲) ت، م: يخبر.

[۲۲۲۰] (۳) ت: التى تكون فى التجاوين.

[۲۲۲۱] (۴) ت: يكون يلى التحارين.

[۲۲۲۲] (۵) ت، ج: فى إفراط.

[۲۲۲۳] (۶) ت: فى إسقاط.

[۲۲۲۴] (۷) ت: دليل.

[۲۲۲۵] (۸) ت: و إنما هو سبب، م: و إنما سبب.

[۲۲۲۶] (۹) أ:- هذا.

[۲۲۲۷] (۱۰) ت:+ قرب.

[۲۲۲۸] (۱۱) أ: الدفع.

[۲۲۲۹] (۱۲) ت:- كون.

[۲۲۳۰] (۱۳) ج: و إما لأن القوه ضعيفه.

[۲۲۳۱] (۱۴) أ:- للنضج.

[۲۲۳۲] (۱) م: ابيضاض.

[۲۲۳۳] (۲) ت، م: الأخلاط.

[۲۲۳۴] (۳) م:+ المالح.

[۲۲۳۵] (۴) أ، ت، ج:- منه.

[۲۲۳۶] (۵) أ: الكثيف. و كتب فوقه:" الغليظ".

[۲۲۳۷] (۶) ت: و هذا بين أيضا.

[۲۲۳۸] (۷) ج: أقسام.

[۲۲۳۹] (۸) م: ما ان.

[۲۲۴۰] (۹) أ: على ما.

[۲۲۴۱] (۱۰) م: من، ج: على.

[۲۲۴۲] (۱۱) م: الذى/ و الذى.

[۲۲۴۳] (۱۲) ت:- واحد.

[۲۲۴۴] (۱۳) ت:

فهو.

[٢٢٤٥] (١٤) ت:+ خورها.

[٢٢٤٦] (١) ت:+ فيه.

[٢٢٤٧] (٢) م: لأن.

[٢٢٤٨] (٣) ت: تتحد.

[٢٢٤٩] (٤) ت: و هو الذى يأتى لا فى يوم.

[٢٢٥٠] (٥) أ: للمصرح.

[٢٢٥١] (٦) م: ما.

[٢٢٥٢] (٧) م: ينقسم.

[٢٢٥٣] (٨) ت: التى تدل.

[٢٢٥٤] (٩) أ، م: يؤول اليه حال.

[٢٢٥٥] (١٠) أ: صلابه.

[٢٢٥٦] (١١) ت، م: التى.

[٢٢٥٧] (١٢) ع: الأعضاء(البيت رقم ٥١١).

[٢٢٥٨] (١٣) م: و/ أو.

[٢٢٥٩] (١٤) ت: أما.

[٢٢٦٠] (١٥) م: و إن.

[٢٢٦١] (١٦) أ، ت، م:- كذلك.

[٢٢٦٢] (١٧) ت: المرض.

[٢٢٦٣] (١٨) ت: و/ أو.

[۲۲۶۴] (۱) ع: الحمام.

[۲۲۶۵] (۲) ت: هى قله التعب، ج: هى مثل قله التعب.

[۲۲۶۶] (۳) ت: أسباب كلها.

[۲۲۶۷] (۴) أ: بامتلاء الأمراض، م: للأعراض.

[۲۲۶۸] (۵) م: فإنما.

[۲۲۶۹] (۶) م: هذه.

[۲۲۷۰] (۷) أ: قوه.

[۲۲۷۱] (۸) ت:+ القول.

[۲۲۷۲] (۹) ت، م:+ إلى.

[۲۲۷۳] (۱۰) ت:- أحدهما أن الأخلاط.

[۲۲۷۴] (۱۱) ت: فضله و كبيره ثقيله.

[۲۲۷۵] (۱۲) م:- هو.

[۲۲۷۶] (۱۳) م:- أن.

[۲۲۷۷] (۱۴) ت، م: فابتدأ.

[۲۲۷۸] (۱۵) ت: يقسم، م: فقسم.

[۲۲۷۹] (۱۶) ت: نضيج.

[۲۲۸۰] (۱۷) فى كل الأصول: لين.

[۲۲۸۱] (۱) ت: يلى.

[۲۲۸۲] (۲) ج:- فى المكان.

[۲۲۸۳] (۳) أ: إذا.

[٢٢٨٤] (٤) أ، ت: يمتلئ.

[٢٢٨٥] (٥) أ، ت، ج:- يريد.

[٢٢٨٦] (٦) م: تجاويف امتلاء.

[٢٢٨٧] (٧) ت:- و إنما عرض من قبل ضعف القوى ... فكأنه قال.

[٢٢٨٨] (٨) ت: النفس.

[٢٢٨٩] (٩) أ، م: حملها.

[٢٢٩٠] (١٠) ت، م: محلها.

[٢٢٩١] (١١) أنم: لضعف.

[٢٢٩٢] (١٢) أ، م: حمله لها.

[٢٢٩٣] (١٣) أ:

تملا، م: يتلوه.

[۲۲۹۴] (۱۴) ت: الجاذبه، م: الجليله.

[۲۲۹۵] (۱۵) ت، ج، م:- غير.

[۲۲۹۶] (۱۶) م: الضرب/ و الضرب.

[۲۲۹۷] (۱۷) ت، ج:- الذى.

[۲۲۹۸] (۱۸) كذ فى جميع الأصول.

[۲۲۹۹] (۱۹) ت، م: إذا.

[۲۳۰۰] (۲۰) ت، م:- غير.

[۲۳۰۱] (۲۱) أ: خاف.

[۲۳۰۲] (۱) ت: تكن.

[۲۳۰۳] (۲) ت: يشغلها.

[۲۳۰۴] (۳) أ، ج، م: هذا.

[۲۳۰۵] (۴) ت: بهذه الأشياء.

[۲۳۰۶] (۵) م:- الدم إما.

[۲۳۰۷] (۶) أ: ذكر علامات غلبه الدم.

[۲۳۰۸] (۷) ت: تكلت.

[۲۳۰۹] (۸) أ: فى.

[۲۳۱۰] (۹) ت: أو/ و. ع: و ما تغذى(البيت رقم ۵۳۳).

[۲۳۱۱] (۱۰) م: الدماء.

[۲۳۱۲] (۱۱) ت: بدء.

[٢٣١٣] (١٢) م: غلبه.

[٢٣١٤] (١٣) م:- و ذلك.

[٢٣١٥] (١۴) ت: كاحمرار.

[٢٣١۶] (١) ت:- الإنسان.

[٢٣١٧] (٢) أ، ج، م:- يرى.

[٢٣١٨] (٣) ت، م: حلوا.

[٢٣١٩] (۴) ت: كالأغذيه.

[٢٣٢٠] (۵) ت: كالفرح.

[٢٣٢١] (۶) ت، م: كزمان.

[٢٣٢٢] (٧) ت: و/ أو.

[٢٣٢٣] (٨) ت: كالحراره بسبب.

[٢٣٢۴] (٩) م:- و الرطوبه.

[٢٣٢۵] (١٠) ت: فأما.

[٢٣٢۶] (١١) م: الحكه فى.

[٢٣٢٧] (١٢) ت، م:- فإنما هى.

[٢٣٢٨] (١٣) ت: فدليل، م: فإنه دليل.

[٢٣٢٩] (١۴) م: فمن.

[٢٣٣٠] (١۵) أ، م:- فى النوم.

[٢٣٣١] (١۶) م: حكته.

[٢٣٣٢] (١٧) ت:- النفس.

[۲۳۳۳] (۱۸) أ، ج، م: و خيلته.

[۲۳۳۴] (۱۹) ت، م: ما أحست.

[۲۳۳۵] (۲۰) ج: أصبت.

[۲۳۳۶] (۲۱) ج، م: لدغ.

[۲۳۳۷] (۲۲) أ: فيها.

[۲۳۳۸] (۲۳) ت: مبره.

[۲۳۳۹] (۱) م: الخم.

[۲۳۴۰] (۲) ت: توالى.

[۲۳۴۱] (۳) ت: خريف.

[۲۳۴۲] (۴) م: أيضا تنقسم.

[۲۳۴۳] (۵) ج، م: ينقسم.

[۲۳۴۴] (۶)

م: أعنى.

[٢٣٤٥] (٧) ت، ج، م: أعراض تتبع.

[٢٣٤٦] (٨) ت: أو.

[٢٣٤٧] (٩) ت، م: الذى به.

[٢٣٤٨] (١٠) ت: البطن.

[٢٣٤٩] (١١) ت: بما، م: أيضا لما.

[٢٣٥٠] (١٢) ت، م: فيه.

[٢٣٥١] (١٣) ت: اللذغ.

[٢٣٥٢] (١٤) ت:- من طعمها و كذلك صفره اللون هو مأخوذ.

[٢٣٥٣] (١٥) ت: ألوانها.

[٢٣٥٤] (١٦) ج: تدل نفسها مثل، م: يدل على ذاتها مثل.

[٢٣٥٥] (١٧) ج: عن.

[٢٣٥٦] (١٨) ت: أو/ و.

[٢٣٥٧] (١٩) ت: و ذلك إن، ج، م: و ذلك.

[٢٣٥٨] (٢٠) ت:- فهى كما.

[٢٣٥٩] (٢١) ت: الخارجه.

[٢٣٦٠] (١) ت: أو تتخوف، ج، م: تتخوف به.

[٢٣٦١] (٢) أ، م: و أما.

[٢٣٦٢] (٣) م: بكثير.

[٢٣٦٣] (٤) ت: المنصب.

[۲۳۶۴] (۵) م: و كثرت.

[۲۳۶۵] (۶) ت:- ببرده فإذا كثر هذا الخلط كثر انصبابه إلى المعده، م:- فيحرك الشهوه ببرده ... إلى فم المعده.

[۲۳۶۶] (۷) ت: وجدت.

[۲۳۶۷] (۸) ت: أصحاب.

[۲۳۶۸] (۹) أ:- بالخلط السوداوى كما يستوحش.

[۲۳۶۹] (۱۰) ت: فى الظلام.

[۲۳۷۰] (۱۱) ت: يكون.

[۲۳۷۱] (۱۲) م: ببرودتها.

[۲۳۷۲] (۱۳) ت: رقيق أبيض.

[۲۳۷۳] (۱) ج: مواثر.

[۲۳۷۴] (۲) أ: هالكا.

[۲۳۷۵] (۳) ت، م: و البلد.

[۲۳۷۶] (۴) ت: لغلبه هذا الخلط و تولده، أ:- هذا.

[۲۳۷۷] (۵) ت، ج: يشارك.

[۲۳۷۸] (۶) ت: هذا.

[۲۳۷۹] (۷) م:- و كذلك الكسل و لذلك ... فلمكان الرطوبه.

[۲۳۸۰] (۸) ت: الطبيعه، ج، م: الكيفيه.

[۲۳۸۱] (۹) ت: بثقل.

[۲۳۸۲] (۱۰) ت: بسبب.

[۲۳۸۳] (۱۱) أ: الطارب.

[٢٣٨٤] (١) أ، ت: بدات.

[٢٣٨٥] (٢) م: يهيج.

[٢٣٨٦] (٣) ت: ربما عنى، م: تهيج.

[٢٣٨٧] (٤)

ت: و انتفاخ/ انتفاخ.

[۲۳۸۸] (۵) أ:- و المحاجر.

[۲۳۸۹] (۶) م: و لمكان، ج: فلمكان.

[۲۳۹۰] (۷) ت: و بطئه و برده.

[۲۳۹۱] (۸) أ: يبسه، م: و نيته، ت:- نيئته.

[۲۳۹۲] (۹) أ: إذا/ و إذا.

[۲۳۹۳] (۱۰) م: أحدث.

[۲۳۹۴] (۱۱) أ، ت، ج:- البلغم.

[۲۳۹۵] (۱۲) أ، ت، ج: بلغم مالح أو بلغم.

[۲۳۹۶] (۱۳) أ: و بلغم/ أو بلغم.

[۲۳۹۷] (۱۴) ت:+ أعنى، م:+ يعنى.

[۲۳۹۸] (۱۵) م:- هى.

[۲۳۹۹] (۱۶) ت، ج، م: كثره المياه.

[۲۴۰۰] (۱۷) ج: و إنما.

[۲۴۰۱] (۱۸) ت: البحر، م: البحار.

[۲۴۰۲] (۱۹) م: لم ينهضم.

[۲۴۰۳] (۲۰) م: تتبع مزاج.

[۲۴۰۴] (۱) ت: و هو.

[۲۴۰۵] (۲) أ: و كذلك.

[۲۴۰۶] (۳) ت: من بلغم الريح، أو الريح البلغميه.

[۲۴۰۷] (۴) ت: و هذه/ هذه.

[۲۴۰۸] (۵) م: عاميه.

[۲۴۰۹] (۶) ت: و هى.

[۲۴۱۰] (۷) ت، م: من أعراض الأمراض.

[۲۴۱۱] (۸) ت: فى الصحيح.

[۲۴۱۲] (۹) ت:+ فيه.

[۲۴۱۳] (۱۰) ت: الخلط.

[۲۴۱۴] (۱۱) أ: حاله.

[۲۴۱۵] (۱۲) أ: و بهذه.

[۲۴۱۶] (۱۳) ج، م:+ هى.

[۲۴۱۷] (۱۴) م: قوله.

[۲۴۱۸] (۱۵) ت، ج، م:- كثره.

[۲۴۱۹] (۱۶) ج، م: الجراحات.

[۲۴۲۰] (۱۷) أ، ج: القطن.

[۲۴۲۱] (۱۸) أ:- ينذر.

[۲۴۲۲] (۱۹) أ، ج، م: و الأورام.

[۲۴۲۳] (۲۰) ت: مما هو فى كتبهم.

[۲۴۲۴] (۱) ت، م: بالمرض.

[۲۴۲۵] (۲) م: بالصحه.

[۲۴۲۶] (۳) ت، ج: و العطب/ أو العطب، م: بالصحه أو العطب فى الأمراض.

[٢٤٢٧] (٤) ت:- فقال.

[٢٤٢٨] (٥) ت، م: تصفها.

[٢٤٢٩] (٦) ت: تقدمت.

[٢٤٣٠] (٧) ت:+ إلى.

[٢٤٣١] (٨) ت:- تخص بتقدمه المعرفه و

هى التى.

[۲۴۳۲] (۹) م: وضع أبقراط فيها.

[۲۴۳۳] (۱۰) ت:- و هى.

[۲۴۳۴] (۱) ت: يسلك.

[۲۴۳۵] (۲) ت، م: العلامات. و كتب فوقها فى ج: العلامات فى نسخه أخرى.

[۲۴۳۶] (۳) ت: يعرف.

[۲۴۳۷] (۴) ت، م: المرض.

[۲۴۳۸] (۵) ت:- بها، م: أيضا يعلم بها.

[۲۴۳۹] (۶) ت، م: المرض.

[۲۴۴۰] (۷) م:- فينذر بسلامته.

[۲۴۴۱] (۸) ج: و يشرع.

[۲۴۴۲] (۹) ت: أى: م:- يقول.

[۲۴۴۳] (۱۰) ت:+ الى.

[۲۴۴۴] (۱۱) ت:- بأوقات المرض و ما يظهر فيها من العلامات الرديئه و الجيده و الثانى العلم.

[۲۴۴۵] (۱۲) م: و هذا أراد بقوله.

[۲۴۴۶] (۱۳) ت:- الصعب.

[۲۴۴۷] (۱) أ: يقول: و زمن الابتداء هو الذى تستضر ... و الخ و هو شرح البيت الموالى. فقدمه خطأ.

[۲۴۴۸] (۲) أ:- كل.

[۲۴۴۹] (۳) ت، م: زمان.

[۲۴۵۰] (۴) ت، م: زمان.

[۲۴۵۱] (۵) ت، م: زمان.

[۲۴۵۲] (۶) ت، ج، م:- و هو زمن الانحطاط لها.

[۲۴۵۳] (۷) أ: و من، ت، م: زمان.

[۲۴۵۴] (۸) ت: و هو/ هو.

[۲۴۵۵] (۹) ت: تستحض.

[۲۴۵۶] (۱۰) ت: تصعد.

[۲۴۵۷] (۱۱) أ، ج، م:- الانطفاء.

[۲۴۵۸] (۱۲) أ، ج، م: بأن.

[۲۴۵۹] (۱۳) أ: سقط البيتان:(۵۵۷، ۵۵۸) و أثبت شرحها بعد البيت(۵۵۶)، م: فى الأطوال.

[۲۴۶۰] (۱۴) أ، م: و من.

[۲۴۶۱] (۱۵) أ: يرى.

[۲۴۶۲] (۱۶) ت: أو/ و.

[۲۴۶۳] (۱۷) ج: بتزيد.

[۲۴۶۴] (۱۸) ت: فذلك زمان، م: فلذلك.

[۲۴۶۵] (۱) ت: استبدت، أ: امتدت.

[۲۴۶۶] (۲) ت، م: و العطش.

[۲۴۶۷] (۳) م: لا يشك.

[۲۴۶۸] (۴) ت:- فى تزيدها كما أنه لا يشك.

[۲۴۶۹] (۵) ت،

م: زمان.

[۲۴۷۰] (۶) م: و إذا.

[۲۴۷۱] (۷) ت، م: زمان.

[۲۴۷۲] (۸) ت: يحمله.

[۲۴۷۳] (۹) ت، م: هذا.

[۲۴۷۴] (۱۰) م: كمال.

[۲۴۷۵] (۱۱) أ، ج، م: القدر. و كذلك فى مخطوط للأرجوزه(رقم ۳۱۳ ب/ ۱۴۱۹) ورقه ۸۹ دار الكتب الوطنيه تونس، وردت كلمه قدرها/ القدر.

[۲۴۷۶] (۱۲) ت، م: زمان.

[۲۴۷۷] (۱۳) ت، م: زمان.

[۲۴۷۸] (۱۴) ت: أنوب، م: يزد نوائب.

[۲۴۷۹] (۱۵) ت: أعنى.

[۲۴۸۰] (۱۶) م: متساويه.

[۲۴۸۱] (۱۷) ت: البحران.

[۲۴۸۲] (۱۸) ت: و الموت.

[۲۴۸۳] (۱۹) ت: يحط.

[۲۴۸۴] (۲۰) ت، م: فى الجو.

[۲۴۸۵] (۱) ت، م: زمان.

[۲۴۸۶] (۲) أ: المريض.

[۲۴۸۷] (۳) ت: يعنى.

[۲۴۸۸] (۴) ت: أوقاتها.

[۲۴۸۹] (۵) ج: جفت.

[۲۴۹۰] (۶) ت: أفضى.

[۲۴۹۱] (۷) ت:- من الموت.

[۲۴۹۲] (۸) ت، م: زمان.

[۲۴۹۳] (۹) أ، ج، م:- فى تدبيره.

[۲۴۹۴] (۱۰) أ: يمرض، ت: مرضه.

[۲۴۹۵] (۱۱) ت:- مثل.

[۲۴۹۶] (۱۲) ت: كروعه.

[۲۴۹۷] (۱۳) ت: أو شبه ذلك.

[۲۴۹۸] (۱۴) ت، م: أو البدنيه.

[۲۴۹۹] (۱۵) ت، م: زمان.

[۲۵۰۰] (۱۶) ت، م:- زمن.

[۲۵۰۱] (۱۷) ت، م: زمان.

[۲۵۰۲] (۱۸) ت:- ينفعنا.

[۲۵۰۳] (۱۹) م: و لطفنا/ لطفنا.

[۲۵۰۴] (۲۰) م:- حد.

[۲۵۰۵] (۲۱) ج: ترى.

[۲۵۰۶] (۲۲) ت، ج: تحوز، م: يجوز.

[۲۵۰۷] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ۱جلد،

جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۲۵۰۸] (۱) ت: يتخرج.

[۲۵۰۹] (۲) ت: زمان.

[۲۵۱۰] (۳) ج: فتلطف.

[۲۵۱۱] (۴) أ، ج: القرب.

[۲۵۱۲] (۵) ج، م: و تغلظ.

[۲۵۱۳]

(۶) ت، ج:- فى الوسط.

[۲۵۱۴] (۷) ت، م: زمان.

[۲۵۱۵] (۸) ت: الانتهاء.

[۲۵۱۶] (۹) ت، م: أهم.

[۲۵۱۷] (۱۰) ت: ذا واحده.

[۲۵۱۸] (۱۱) ت: يحيد البحران، أ: بحران.

[۲۵۱۹] (۱۲) ج: هذه.

[۲۵۲۰] (۱۳) ت:- منه.

[۲۵۲۱] (۱۴) م: و آخره.

[۲۵۲۲] (۱۵) ت: فمن.

[۲۵۲۳] (۱۶) ت، ج:- الطبيب، أ: العليل.

[۲۵۲۴] (۱۷) أ:- العليل.

[۲۵۲۵] (۱۸) م: فيعمل.

[۲۵۲۶] (۱) ج: يعرف.

[۲۵۲۷] (۲) ج:- لك.

[۲۵۲۸] (۳) ت: سلامته للنضج.

[۲۵۲۹] (۴) م: و النفث.

[۲۵۳۰] (۵) م: زمان.

[۲۵۳۱] (۶) أ: القليل.

[۲۵۳۲] (۷) أ: غاذيا.

[۲۵۳۳] (۸) م: ابتدائه.

[۲۵۳۴] (۹) ت: بخور.

[۲۵۳۵] (۱۰) م: انتهائه.

[۲۵۳۶] (۱۱) ت: بمحكم.

[۲۵۳۷] (۱۲) أ: مقدر.

[۲۵۳۸] (۱۳) ت: يشغل.

[۲۵۳۹] (۱۴) ت: و لا تغذه أيضا.

[۲۵۴۰] (۱۵) ت: تصرف.

[۲۵۴۱] (۱۶) ت:- عنه.

[۲۵۴۲] (۱۷) ت، ج: يمنعه.

[۲۵۴۳] (۱۸) ت:- به.

[۲۵۴۴] (۱۹) ت:- جمله.

[۲۵۴۵] (۲۰) م:+ العليل.

[۲۵۴۶] (۲۱) ت: عرضه.

[۲۵۴۷] (۲۲) أ: الإمساك.

[۲۵۴۸] (۲۳) ت:- به.

[۲۵۴۹] (۲۴) ت، م:- و إن علموا أن المنتهى فى السابع إن كانت القوه ... ماء العسل.

[۲۵۵۰] (۲۵) ت: كان.

[۲۵۵۱] (۲۶) م: ثفل.

[۲۵۵۲] (۲۷) ت: إن كان.

[۲۵۵۳] (۲۸) ت: و إن علموا.

[۲۵۵۴] (۲۹) ت:- به.

[۲۵۵۵] (۳۰) م: دون.

[۲۵۵۶] (۳۱) ج: قويه.

[۲۵۵۷] (۱) م: يقطع.

[۲۵۵۸] (۲) م:- يكونوا.

[۲۵۵۹] (۳) م:+ غير.

[۲۵۶۰] (۴) ج: شديدى.

[۲۵۶۱] (۵) ت: المقدار.

[۲۵۶۲] (۶) م: ينبغى.

[۲۵۶۳] (۷) أ، م: الأوصاف.

[۲۵۶۴] (۸) م: و النقص.

[۲۵۶۵] (۹) ت: بدا.

[۲۵۶۶] (۱۰) ت: اللاتى.

[۲۵۶۷] (۱۱) أ:

يصفها.

[٢٥٦٨] (١٢) أ، ت، م: خطره.

[٢٥٦٩] (١٣) ج: قويه.

[٢٥٧٠] (١٤) ج، م: العلامات.

[٢٥٧١] (١٥) م: تحمله.

[٢٥٧٢] (١۶) م: المنتهى.

[٢٥٧٣] (١٧) م:- المرض.

[٢٥٧۴] (١٨) م: إذا.

[٢٥٧٥] (١٩) ت، م: زمان.

[٢٥٧۶] (٢٠) ت، م: زمان.

[٢٥٧٧] (٢١) ن: أعراض الأمراض الكائنه، م: أعراض الأمراض.

[٢٥٧٨] (٢٢) م: الماء.

[٢٥٧٩] (١) ت، م:- هو.

[٢٥٨٠] (٢) ت: و/ أو.

[٢٥٨١] (٣) ت: ليست.

[٢٥٨٢] (۴) م: يحل.

[٢٥٨٣] (٥) ت: تغير.

[٢٥٨۴] (۶) ت: و/ أو.

[٢٥٨٥] (٧) ت: أو يسيرا.

[٢٥٨۶] (٨) ج: فإن.

[۲۵۸۷] (۹) ت: أو/ و.

[۲۵۸۸] (۱۰) ت: تعرفه.

[۲۵۸۹] (۱۱) م: الأمراض.

[۲۵۹۰] (۱۲) ن:- لا.

[۲۵۹۱] (۱۳) م:- لا.

[۲۵۹۲] (۱۴) أ: تطعم.

[۲۵۹۳] (۱۵) ت: بقويه.

[۲۵۹۴] (۱۶) أ:- يقول.

[۲۵۹۵] (۱۷) ت: الطويل و القصير.

[۲۵۹۶] (۱۸) ت: لا.

[۲۵۹۷] (۱۹) ت: بطول و لا قصر.

[۲۵۹۸] (۲۰) ت، ج: الكثره و القله.

[۲۵۹۹] (۱) ت: بالم فى السير أو أوقات.

[۲۶۰۰] (۲) م: المرض.

[۲۶۰۱] (۳) ج: يقضى.

[۲۶۰۲] (۴) ت: و إما.

[۲۶۰۳] (۵) ت: يجوز.

[۲۶۰۴] (۶) ت: بالممات.

[۲۶۰۵] (۷) ت: أى، م:- يقول.

[۲۶۰۶] (۸) ت: مقابله.

[۲۶۰۷] (۹) ت: غلب.

[۲۶۰۸] (۱۰) أ، ج، م: بحران محمود.

[۲۶۰۹] (۱۱) ت:- فی.

[۲۶۱۰] (۱۲) ت: إنسان، ج: الحابی.

[۲۶۱۱] (۱۳) ت: و/ أو.

[۲۶۱۲] (۱۴) أ: التنبیه.

[۲۶۱۳] (۱۵) ت: و/ أو.

[۲۶۱۴] (۱۶) م: التغایر+ و هی سته.

[۲۶۱۵] (۱۷) م: التغایر.

[۲۶۱۶] (۱۸) أ: یبته، ت: أو یبت، م: یثبت.

[۲۶۱۷] (۱) ت، م: التغایر.

[۲۶۱۸] (۲) ت، م: البحارین.

[۲۶۱۹] (۳) أ:+

الذى.

[۲۶۲۰] (۴) أ: حمدها.

[۲۶۲۱] (۵) أ:- دفعه إلى الصحه.

[۲۶۲۲] (۶) ت: محبوس.

[۲۶۲۳] (۷) ت: عرض.

[۲۶۲۴] (۸) ج: يدل.

[۲۶۲۵] (۹) أ: النوم.

[۲۶۲۶] (۱۰) ت: من+ و على.

[۲۶۲۷] (۱۱) ت: للطبيب.

[۲۶۲۸] (۱۲) ت: باستقرار.

[۲۶۲۹] (۱۳) م: به.

[۲۶۳۰] (۱۴) م:+ المسلك أعنى.

[۲۶۳۱] (۱۵) م: حاجه.

[۲۶۳۲] (۱۶) ت: و هذا بتقدمه، م: هذا تتقدمه.

[۲۶۳۳] (۱۷) ت: مبدى.

[۲۶۳۴] (۱۸) أ، ت، ج: على القليل فالقليل. و ما اخترناه أنسب للمعنى.

[۲۶۳۵] (۱۹) ت، م: التغاير.

[۲۶۳۶] (۲۰) ت: انقلاب/ و انقلاب.

[۲۶۳۷] (۲۱) ت: مبطئ يفضى، ج: ببطء، م: يبطئ يفضى.

[۲۶۳۸] (۱) ت: بالاستفراغ.

[۲۶۳۹] (۲) ت: أعراق.

[۲۶۴۰] (۳) أ:- لا.

[۲۶۴۱] (۴) أ، م: بحران.

[۲۶۴۲] (۵) ت، ج، م: بالميته.

[۲۶۴۳] (۶) ت، ج، م: التغيير.

[۲۶۴۴] (۷) ت: و صنف خامس.

[۲۶۴۵] (۸) ت، ج، م: التغاير.

[۲۶۴۶] (۹) أ، ت، م: دفعه.

[۲۶۴۷] (۱۰) م: و/ أو.

[۲۶۴۸] (۱۱) ت: هو.

[۲۶۴۹] (۱۲) ت: يحلل، م، ج: يتحلل.

[۲۶۵۰] (۱۳) م:- بعد.

[۲۶۵۱] (۱۴) م: زمن.

[۲۶۵۲] (۱۵) ت، م: دفعه.

[۲۶۵۳] (۱۶) ج: حتى يتحلل.

[۲۶۵۴] (۱۷) أ: التوسط.

[۲۶۵۵] (۱۸) ت، م:- هو.

[۲۶۵۶] (۱۹) ت: يصبر.

[۲۶۵۷] (۲۰) ت، م: صاحبه.

[۲۶۵۸] (۱) ت:- هو.

[۲۶۵۹] (۲) ت: كان.

[۲۶۶۰] (۳) أ: زمن.

[۲۶۶۱] (۴) ت، م: التصعد.

[۲۶۶۲] (۵) أ: عمله.

[۲۶۶۳] (۶) ت: أى.

[۲۶۶۴] (۷) ت، ج: تحتاج.

[۲۶۶۵] (۸) م: من.

[۲۶۶۶] (۹) ت: البحران.

[۲۶۶۷] (۱۰) م: ثلاثه أشياء.

[۲۶۶۸] (۱۱) م:- أمر.

[۲۶۶۹] (۱۲) ت: إلى ثلاثه من البحرانين.

[۲۶۷۰] (

۱۳) ت: الأبدان.

[۲۶۷۱] (۱۴) م:- الأيام، ج:- و تلك الأيام.

[۲۶۷۲] (۱۵) ت، ج:+ أيام.

[۲۶۷۳] (۱۶) ت:- العلم.

[۲۶۷۴] (۱۷) ت: النوع.

[۲۶۷۵] (۱۸) م: يكون به.

[۲۶۷۶] (۱۹) ج: تؤخذ، م: يوجد.

[۲۶۷۷] (۱) ت، ج:- أن.

[۲۶۷۸] (۲) ت، م: البحران.

[۲۶۷۹] (۳) ت: يعودها.

[۲۶۸۰] (۴) ت: أى.

[۲۶۸۱] (۵) ت:- التى تدل.

[۲۶۸۲] (۶) م: أخلاط.

[۲۶۸۳] (۷) ت: و سببه.

[۲۶۸۴] (۸) ت:- فى.

[۲۶۸۵] (۹) ت: الذى.

[۲۶۸۶] (۱۰) ت: شريده.

[۲۶۸۷] (۱۱) م: ضرر.

[۲۶۸۸] (۱۲) كذا فى جميع النسخ.

[۲۶۸۹] (۱۳) ج: تعض.

[۲۶۹۰] (۱۴) أ: ببعض.

[۲۶۹۱] (۱۵) أ، ج: ذلك، م:- ذلك من.

[۲۶۹۲] (۱۶) ت: صحته.

[۲۶۹۳] (۱۷) ت: تمص.

[۲۶۹۴] (۱۸) أ، ج، م: ببعض.

[۲۶۹۵] (۱۹) م: هذه/ و هذه.

[۲۶۹۶] (۲۰) م: علامات.

[۲۶۹۷] (۲۱) ت: بمجاهده.

[۲۶۹۸] (۲۲) أ، ت: النفس.

[۲۶۹۹] (۲۳) ت، ج: و/ مع.

[۲۷۰۰] (۲۴) ت: سلعه.

[۲۷۰۱] (۲۵) ج: تنشاب، م: تنصب.

[۲۷۰۲] (۲۶) م: من/ فى.

[۲۷۰۳] (۱) ت: ينهضم.

[۲۷۰۴] (۲) ت: كالمذكور.

[۲۷۰۵] (۳) م:- فى.

[۲۷۰۶] (۴) أ: القلب.

[۲۷۰۷] (۵) أ: و المرى.

[۲۷۰۸] (۶) ت: يفرط.

[۲۷۰۹] (۷) ت: غشى، م:- البيتان:(۶۲۲، ۶۲۳).

[٢٧١٠] (٨) ج: يصيب.

[٢٧١١] (٩) م:+ ثم قال، و أورد البيتين(رقم ٦٢٢، ٦٢٣).

[٢٧١٢] (١٠) م: كلها.

[٢٧١٣] (١١) ت: بالعلل، م: بالكل.

[٢٧١٤] (١٢) ت: و هو قرعه.

[٢٧١٥] (١٣) م: يعرض منها.

[٢٧١٦] (١٤) م: الأعراض.

[٢٧١٧] (١٥) ت: فبالصدر.

[٢٧١٨] (١٦) ت: ترى.

[٢٧١٩] (١٧) ت: حدثت.

[٢٧٢٠] (١٨) م: حدث شى ء منها.

[٢٧٢١] (١٩) ت:- من الأعلاء.

[٢٧٢٢]

(۲۰) ت:- فی.

[۲۷۲۳] (۲۱) ت: الأیام.

[۲۷۲۴] (۲۲) ت: تذکر، ج: ستذکر، م: سیذکرها.

[۲۷۲۵] (۱) ت:- ینبغی.

[۲۷۲۶] (۲) م: بالسلامه، و یخبر.

[۲۷۲۷] (۳) م: یدل.

[۲۷۲۸] (۴) ت، م: زیاده.

[۲۷۲۹] (۵) ت: فإن.

[۲۷۳۰] (۶) ت:- یقول.

[۲۷۳۱] (۷) ت، م: البحران.

[۲۷۳۲] (۸) ت، ج، م: محدوده.

[۲۷۳۳] (۹) ج:+ أن یوجد.

[۲۷۳۴] (۱۰) أ: وجودها.

[۲۷۳۵] (۱۱) م: لا یصلح.

[۲۷۳۶] (۱۲) أ: اعضاؤه.

[۲۷۳۷] (۱۳) أ، ت: و تاره، کتب فی" أ" تحت کلمه تاره لفظ" أخری" و علق علیه بأن: ذاک فی علم هذا أحسن فی صنعه الشعر.

[۲۷۳۸] (۱۴) ت: تنسب.

[۲۷۳۹] (۱۵) ت: للقمر.

[۲۷۴۰] (۱۶) ت، م:- هذه.

[۲۷۴۱] (۱۷) ت، م:- هی.

[۲۷۴۲] (۱۸) م: و/ أو.

[۲۷۴۳] (۱۹) ت: یتبدل.

[۲۷۴۴] (۲۰) ت: إصلاحه.

[۲۷۴۵] (۲۱) م: المثمر.

[۲۷۴۶] (۲۲) ت:+ و هذا من(کلمه غیر مقروءه) و الحزر.

[۲۷۴۷] (۱) ج، م: تاره.

[۲۷۴۸] (۲) ت:- أو قوله و تاره یقوی و أخری یضعف یرید.

[۲۷۴۹] (۳) ت: و مقاربته، م: و مقاره.

[۲۷۵۰] (۴) م: أصحاب.

[۲۷۵۱] (۵) ت: حسن(فوق" حین")، ج: حیث.

[۲۷۵۲] (۶) ت: یحسن.

[۲۷۵۳] (۷) أ، ج: شکلها.

[۲۷۵۴] (۸) ت: للجسم.

[۲۷۵۵] (۹) ت: للشی ء.

[۲۷۵۶] (۱۰) ت:- من.

[۲۷۵۷] (۱۱) ت: تأثیره،(تکرر مرتین).

[۲۷۵۸] (۱۲) ت: یحسن.

[۲۷۵۹] (۱۳) ت، م:- الثانی.

[۲۷۶۰] (۱۴) ت: یحسن.

[٢٧٦١] (١٥) ت: دليل.

[٢٧٦٢] (١٦) ت: يحسن.

[٢٧٦٣] (١٧) أ: يشير.

[٢٧٦٤] (١٨) ت:- بهذا، ج: بها.

[٢٧٦٥] (١٩) ت: يحسن.

[٢٧٦٦] (٢٠) ت:- كل.

[٢٧٦٧] (٢١) ج، م:+ لا فى كل.

[٢٧٦٨] (

۲۲) ت: أى.

[۲۷۶۹] (۲۳) ت: لمرضه.

[۲۷۷۰] (۲۴) م: و هى/ هى.

[۲۷۷۱] (۲۵) ت: أسابيع.

[۲۷۷۲] (۲۶) م: هذا.

[۲۷۷۳] (۲۷) أ، ت، ج: ذو.

[۲۷۷۴] (۲۸) ت:+ كل.

[۲۷۷۵] (۱) ت: محمودا.

[۲۷۷۶] (۲) ت:- فواجب أن يكون القمر هو الذى له هذه التأثيرات.

[۲۷۷۷] (۳) ج، م: التأثير.

[۲۷۷۸] (۴) أ، ت، ج: و فى/ فى.

[۲۷۷۹] (۵) م: سوسه.

[۲۷۸۰] (۶) ت: مولود.

[۲۷۸۱] (۷) م: بأن.

[۲۷۸۲] (۸) ت: سعده.

[۲۷۸۳] (۹) ت، م: قليل.

[۲۷۸۴] (۱۰) ت: و لما.

[۲۷۸۵] (۱۱) ت: فى.

[۲۷۸۶] (۱۲) أ: هى.

[۲۷۸۷] (۱۳) ت:- صناعه، م:- صناعه ضعيفه و أكثر ما فيها باطل.

[۲۷۸۸] (۱۴) م: أنوارا.

[۲۷۸۹] (۱۵) م: البحران الذى يأتى.

[۲۷۹۰] (۱۶) ت، ج: يتقدمها.

[۲۷۹۱] (۱۷) ت: ينذر.

[۲۷۹۲] (۱۸) م: يقدها.

[۲۷۹۳] (۱) ت: الأربوع.

[۲۷۹۴] (۲) م: جعل.

[۲۷۹۵] (۳) م:- الرابع.

[۲۷۹۶] (۴) ت: يعنى.

[۲۷۹۷] (۵) أ: و هو.

[۲۷۹۸] (۶) ت، م: الرابع.

[۲۷۹۹] (۷) ت:- بعده، أ: بعد.

[۲۸۰۰] (۸) ت:- للثانى.

[۲۸۰۱] (۹) ت:- و الرابوع الرابع يوم الرابع عشر.

[۲۸۰۲] (۱۰) ت: و الرابع.

[۲۸۰۳] (۱۱) م: و هذا.

[۲۸۰۴] (۱۲) أ:- كما ترى مشارك و السادس يوم العشرين عند أبقراط و جالينوس و هو أيضا.

[۲۸۰۵] (۱۳) ت: ارستحنجاس، م: ارسنجاس.

[۲۸۰۶] (۱۴) ت، ج: الواحد.

[۲۸۰۷] (۱۵) م: بأن.

[٢٨٠٨] (١۶) ت:- هذه.

[٢٨٠٩] (١٧) ت: للبحارين.

[٢٨١٠] (١٨) ت: أعداد.

[٢٨١١] (١٩) م:+ و السابع.

[٢٨١٢] (٢٠) م: السابع عشر.

[٢٨١٣] (٢١) ت:- أعنى.

[٢٨١۴] (٢٢) م: إذا.

[٢٨١۵] (٢٣) ت:- مذموم، ت، م:+ عسر.

[٢٨١۶] (٢۴)

ت: أعنى.

[٢٨١٧] (١) ت: و التأثير.

[٢٨١٨] (٢) أ: الأفراد.

[٢٨١٩] (٣) ت: عند.

[٢٨٢٠] (٤) ت:- و إنما تصل الأمراض الحاده.

[٢٨٢١] (٥) ت:- و قد تأتى بحارين فى الأمراض المزمنه.

[٢٨٢٢] (۶) ت:- المزمنه.

[٢٨٢٣] (٧) أ: لكنها.

[٢٨٢۴] (٨) أ: المقدار.

[٢٨٢٥] (٩) ت: محموده.

[٢٨٢۶] (١٠) أ: أغماه.

[٢٨٢٧] (١١) ت، م: المراد.

[٢٨٢٨] (١٢) ت:- به.

[٢٨٢٩] (١٣) م: العامه.

[٢٨٣٠] (١۴) ت: النظام التى تفعلها.

[٢٨٣١] (١٥) ت:+ هى، م: فيما هنا.

[٢٨٣٢] (١۶) ت: ربها.

[٢٨٣٣] (١٧) م:+ و تعالى لا رب غيره و لا معبود سواه، ج:+ و تعالى.

[٢٨٣۴] (١٨) ت: لأنها منكسه.

[٢٨٣٥] (١) ت: ببحرانيه.

[۲۸۳۶] (۲) ت: دون.

[۲۸۳۷] (۳) ت: فإن.

[۲۸۳۸] (۴) ت: فیتبعها.

[۲۸۳۹] (۵) أ، ج: أو/ و.

[۲۸۴۰] (۶) م: و دكه.

[۲۸۴۱] (۷) ت:-(البیت ۶۴۷).

[۲۸۴۲] (۸) ت: یخبرنا.

[۲۸۴۳] (۹) م: بالبحران.

[۲۸۴۴] (۱۰) ت: غالبا.

[۲۸۴۵] (۱۱) ج، م: یعرف.

[۲۸۴۶] (۱۲) م: حدثت/ و حدثت.

[۲۸۴۷] (۱۳) ت: مواصل.

[۲۸۴۸] (۱۴) أ: فی طمث.

[۲۸۴۹] (۱۵) ت: كأوجاع.

[۲۸۵۰] (۱۶) ت: و البدن.

[۲۸۵۱] (۱۷) أ: أی، ت:- أنثی.

[۲۸۵۲] (۱۸) م: قد احتبس طمثها.

[۲۸۵۳] (۱۹) أ: بدور، م: بذرور.

[۲۸۵۴] (۱) م: إن.

[۲۸۵۵] (۲) ت: بین أیضا.

[٢٨٥٦] (٣) ت: عالى.

[٢٨٥٧] (۴) ت: فإن إنذر، م: فإن أنذرت.

[٢٨٥٨] (۵) ت: بانتفاخ.

[٢٨٥٩] (۶) ت: إنذار.

[٢٨۶٠] (٧) م:+ التى فى المقعده.

[٢٨۶١] (٨) ت: أن يكون، م: يكون.

[٢٨۶٢] (٩) ت:-(البيت ۶۵۴).

[٢٨۶٣] (١٠) ت: يكن.

[٢٨۶۴] (١١) ت: أى.

[٢٨۶۵] (١٢) أ:- أى.

[٢٨۶۶] (١٣)

ت: قليل.

[٢٨٦٧] (١٤) م: عن.

[٢٨٦٨] (١٥) م: غشى.

[٢٨٦٩] (١٦) ت: أى.

[٢٨٧٠] (١٧) ت:- ذلك.

[٢٨٧١] (١٨) ت: قى ء، م: غشى.

[٢٨٧٢] (١٩) ت: بأن.

[٢٨٧٣] (١) ت: و/ أو.

[٢٨٧٤] (٢) ت: سرعه صغيره.

[٢٨٧٥] (٣) ت، م: احتراز.

[٢٨٧٦] (٤) م:- وجع.

[٢٨٧٧] (٥) ت: سرعه.

[٢٨٧٨] (٦) م: صريعه.

[٢٨٧٩] (٧) ت:+ من.

[٢٨٨٠] (٨) م: أمراضه.

[٢٨٨١] (٩) ت: كان.

[٢٨٨٢] (١٠) ت: أى.

[٢٨٨٣] (١١) أ، ت: يكن.

[٢٨٨٤] (١٢) ت: شديد الكرب.

[٢٨٨٥] (١٣) ت: قليل.

[۲۸۸۶] (۱۴) أ:+ الفضله.

[۲۸۸۷] (۱۵) ت: بمعرق.

[۲۸۸۸] (۱۶) ت، م: ذلك.

[۲۸۸۹] (۱۷) أ:- ميل، م: مثل.

[۲۸۹۰] (۱۸) م: و/ أو.

[۲۸۹۱] (۱۹) م: عن.

[۲۸۹۲] (۲۰) ت: اتمساك.

[۲۸۹۳] (۲۱) ت، ج، م: عانه، و الشرح يدل على أنها غايه.

[۲۸۹۴] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ۱جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۲۸۹۵] (۱) ت: يكن.

[۲۸۹۶] (۲) ت: العانه.

[۲۸۹۷] (۳) ت: و العفونه.

[۲۸۹۸] (۴) م: يتخلخل.

[۲۸۹۹] (۵) ت: و لم.

[۲۹۰۰] (۶) ج: عدد.

[۲۹۰۱] (۷) ت: الآلام.

[۲۹۰۲] (۸) ج: العدد.

[۲۹۰۳] (۹) أ، ج: ألم و أوجاع.

[۲۹۰۴] (۱۰) ج: فإنه.

[٢٩٠٥] (١١) ت: عظيمه.

[٢٩٠٦] (١٢) ت: الأذنين، ج، م: الإربتين.

[٢٩٠٧] (١٣) ت: بضيدا.

[٢٩٠٨] (١۴) ت: سأذكرها لك.

[٢٩٠٩] (١۵) م: الماده لتلك.

[٢٩١٠] (١۶) ت: تدل.

[٢٩١١] (١٧) م: الشزر.

[٢٩١٢] (١) ت: لأنه، م: لآفه عرضت.

[٢٩١٣] (٢) ت: يصغر، م:- تصغر.

[٢٩١۴] (٣) ت: فيدل، م:

و يدل.

[۲۹۱۵] (۴) ت: للفم.

[۲۹۱۶] (۵) م: الأعلى.

[۲۹۱۷] (۶) م: دلائل رديئه.

[۲۹۱۸] (۷) أ: و/ أو.

[۲۹۱۹] (۸) أ، ج، م:+ النوم.

[۲۹۲۰] (۹) ت: و ذلك أن.

[۲۹۲۱] (۱۰) م: كذلك.

[۲۹۲۲] (۱۱) ت، م: انتهائهما.

[۲۹۲۳] (۱۲) ت: كاشف.

[۲۹۲۴] (۱۳) ت، م:- عن.

[۲۹۲۵] (۱۴) ت:- هذا لأن.

[۲۹۲۶] (۱۵) ت: للبدن.

[۲۹۲۷] (۱۶) ت: مع.

[۲۹۲۸] (۱۷) م: أو/ و.

[۲۹۲۹] (۱۸) أ: قويه.

[۲۹۳۰] (۱۹) م: و/ أو.

[۲۹۳۱] (۲۰) ت: أقبل.

[۲۹۳۲] (۲۱) ج، م: تخيل.

[۲۹۳۳] (۲۲) م:+ الرديئه.

[۲۹۳۴] (۲۳) أ، ج:- أی.

[۲۹۳۵] (۲۴) ت: دال.

[۲۹۳۶] (۲۵) م: أو/ و.

[۲۹۳۷] (۲۶) ت: دال.

[۲۹۳۸] (۱) ت:- فی النوم.

[۲۹۳۹] (۲) ت:- متقدمه.

[۲۹۴۰] (۳) ت: دلیل.

[۲۹۴۱] (۴) ت: إنما صار هذا.

[۲۹۴۲] (۵) ت: السوداء المره.

[۲۹۴۳] (۶) ت:+ جمیع.

[۲۹۴۴] (۷) م:- علی البدن.

[۲۹۴۵] (۸) م: تکن.

[۲۹۴۶] (۹) م: یقرب.

[۲۹۴۷] (۱۰) ت، م:+ أنه.

[۲۹۴۸] (۱۱) ت: و/ أو.

[۲۹۴۹] (۱۲) ت: یری.

[۲۹۵۰] (۱۳) ت: حلیمه.

[۲۹۵۱] (۱۴) ت: إنما/ و إنما.

[۲۹۵۲] (۱۵) أ:- التی.

[۲۹۵۳] (۱۶) ج: تحمل.

[٢٩٥٤] (١٧) م: تجعل العليل خارجا.

[٢٩٥٥] (١٨) ت: هدر.

[٢٩٥٦] (١٩) أ، ت، ج: و/ أو.

[٢٩٥٧] (٢٠) م: فذلك.

[٢٩٥٨] (٢١) ت، م: و/ أو.

[٢٩٥٩] (٢٢) ت: أو/ و.

[٢٩٦٠] (٢٣) ت: الألم.

[٢٩٦١] (٢٤) ت، ج، م: منه قريب.

[٢٩٦٢] (٢٥) ت، ج، م: موت.

[٢٩٦٣] (٢٦) أ: و/ أو.

[٢٩٦٤] (١) م: هذه.

[٢٩٦٥] (٢) أ، ج، م:- ردى ء.

[٢٩٦٦] (٣) م:- هذه.

[٢٩٦٧] (٤) ت: على البدن.

[٢٩٦٨] (

۵) م: البارده تدل.

[۲۹۶۹] (۶) ت: الحال.

[۲۹۷۰] (۷) أ: سواء.

[۲۹۷۱] (۸) ت:- وقت.

[۲۹۷۲] (۹) ت: استراحه.

[۲۹۷۳] (۱۰) ت، م: العلاج الذى، ج: الذى.

[۲۹۷۴] (۱۱) م: المريض.

[۲۹۷۵] (۱۲) ت:+ على.

[۲۹۷۶] (۱۳) ت: الطبيب.

[۲۹۷۷] (۱۴) ت: هذا هو الوجه، ج:- هو.

[۲۹۷۸] (۱۵) ت، ج، م: يقول.

[۲۹۷۹] (۱۶) أ: دقيق.

[۲۹۸۰] (۱۷) ت: يشبه.

[۲۹۸۱] (۱۸) ت: لون.

[۲۹۸۲] (۱) ت: إن.

[۲۹۸۳] (۲) ت: عن.

[۲۹۸۴] (۳) ت، م: هنالك.

[۲۹۸۵] (۴) ت: أو فيه ذلك.

[۲۹۸۶] (۵) ت:- دل على أمر ردى ء، ج، م: دل على السوء.

[۲۹۸۷] (۶) ت: فهو دليل.

[٢٩٨٨] (٧) م: يمكن.

[٢٩٨٩] (٨) ت، م: زمان.

[٢٩٩٠] (٩) ت: شرا.

[٢٩٩١] (١٠) م: زمان.

[٢٩٩٢] (١١) ت:- فى زمن طويل .. أثرا كثيرا.

[٢٩٩٣] (١٢) م: زمان.

[٢٩٩٤] (١٣) م: زمان.

[٢٩٩٥] (١٤) أ، ج: العينين.

[٢٩٩٦] (١٥) ت: و/ أو.

[٢٩٩٧] (١٦) ج: سوادها.

[٢٩٩٨] (١٧) ت: و/ أو.

[٢٩٩٩] (١٨) ت: شخطت.

[٣٠٠٠] (١٩) أ، ج: منهما.

[٣٠٠١] (٢٠) م: إن.

[٣٠٠٢] (٢١) ت: هى.

[٣٠٠٣] (٢٢) ت:- أو بردت حرارتها.

[٣٠٠٤] (٢٣) ت: و ذلك يدل على أن القوه المحركه قد ماتت، م: المتحركه.

[٣٠٠٥] (٢٤) ت: و امتد.

[٣٠٠٦] (٢٥) أ، ت: بجبهه، م: بجبهته، ج: بجهه.

[٣٠٠٧] (٢٦) ت: نقصان.

[٣٠٠٨] (٢٧) ت: شعبه، م: شفته.

[٣٠٠٩] (١) ت: احتداد.

[٣٠١٠] (٢) ت: الدم و الرطوبه من البدن.

[٣٠١١] (٣) ت:+ مما.

[٣٠١٢] (۴) ج: من.

[٣٠١٣] (۵) م: أسنان.

[٣٠١۴] (۶) ت: مغلظه.

[٣٠١۵] (٧) ج:- معا.

[٣٠١۶] (٨) م: واحد.

[٣٠١٧] (٩) ت:

فساد.

[٣٠١٨] (١٠) م: دل.

[٣٠١٩] (١١) ت، ج، م: سواد.

[٣٠٢٠] (١٢) ت: الكائنه.

[٣٠٢١] (١٣) ت: بموت.

[٣٠٢٢] (١٤) ت: يدل.

[٣٠٢٣] (١٥) ت:- يدل.

[٣٠٢٤] (١٦) ت: يتخلص بها.

[٣٠٢٥] (١٧) ت: إذا ظهر اليرقان.

[٣٠٢٦] (١٨) ت:- كان.

[٣٠٢٧] (١٩) ت: فعلامه مذمومه.

[٣٠٢٨] (٢٠) ت، م: جرب.

[٣٠٢٩] (٢١) ت: إن.

[٣٠٣٠] (٢٢) ت: هناك.

[٣٠٣١] (١) م: دليلا على.

[٣٠٣٢] (٢) أ: يتجلب، ج: ينجلب، م: يتحلب.

[٣٠٣٣] (٣) ت، ج، م:+ يريد لا سيما إن بقى الحر فى ظاهر البدن على ما يقابل الرئيس من الأعضاء.

[٣٠٣٤] (٤) ت: فإن.

[٣٠٣٥] (٥) ت، م:- يقول.

[٣٠٣٦] (٦) ت: الجهاه.

[٣٠٣٧] (٧) ت: يسكن.

[٣٠٣٨] (٨) ت: ستعود.

[٣٠٣٩] (٩) ت: ذلك.

[٣٠٤٠] (١٠) ت: اشتراك.

[٣٠٤١] (١١) أ: فمراده، ج، م: هو.

[٣٠٤٢] (١٢) ت: الإنسان.

[٣٠٤٣] (١٣) ت، ج، م: أسودا.

[٣٠٤٤] (١٤) م: أو/ و.

[٣٠٤٥] (١) م:- لأنه.

[٣٠٤٦] (٢) م: الشحم الذى فى الكلى.

[٣٠٤٧] (٣) ت: إما يدل على.

[٣٠٤٨] (٤) م: الزبدى.

[٣٠٤٩] (٥) ت:- من الريح المضطربه .. الحركه و التموج.

[٣٠٥٠] (٦) ت، م: إذا.

[٣٠٥١] (٧) أ:- عن.

[٣٠٥٢] (٨) ت: الذى.

[٣٠٥٣] (٩) م: يليه.

[٣٠٥٤] (١٠) ت: أى.

[٣٠٥٥] (١١) ت: صرف.

[٣٠٥٦] (١٢) م: عله.

[٣٠٥٧] (١٣) م: يلدغ.

[٣٠٥٨] (١٤) م:- لدغ.

[٣٠٥٩] (١٥) م:+ ذلك.

[٣٠٦٠] (١٦) أ، ت، ج: سوداوى.

[٣٠٦١] (١) أ، ت:- يريد.

[٣٠٦٢] (٢) م:- أن.

[٣٠٦٣] (٣) أ: عنه.

[٣٠٦٤] (٤) م: و/ أو.

[٣٠٦٥] (٥) ت: الداء.

[٣٠٦٦] (٦) ت: ورقه.

[٣٠٦٧] (٧) ت: دلا على.

[٣٠٦٨] (٨)

ت: فيدل.

[٣٠٦٩] (٩) م:- أن.

[٣٠٧٠] (١٠) ت: أو/ و.

[٣٠٧١] (١١) ت: تواثر.

[٣٠٧٢] (١٢) ت: خبث.

[٣٠٧٣] (١٣) ت:- عن.

[٣٠٧٤] (١٤) ت: إن.

[٣٠٧٥] (١٥) ت: ذو.

[٣٠٧٦] (١٦) ت: المختص.

[٣٠٧٧] (١٧) م: علامته.

[٣٠٧٨] (١٨) ت: يستعقب.

[٣٠٧٩] (١٩) أ: حقه.

[٣٠٨٠] (١) ت: يكون.

[٣٠٨١] (٢) ت: الدهر.

[٣٠٨٢] (٣) م: بعد.

[٣٠٨٣] (٤) ت: صفه.

[٣٠٨٤] (٥) ت: نوم.

[٣٠٨٥] (٦) ت: معه.

[٣٠٨٦] (٧) ت، م: رأى.

[٣٠٨٧] (٨) ت: يشارع.

[٣٠٨٨] (٩) ت: أى.

[٣٠٨٩] (١٠) م:+ الآليه.

[٣٠٩٠] (١١) ت: كالحجاب.

[٣٠٩١] (١٢) ت: هناك.

[٣٠٩٢] (١) ت: اعتدال.

[٣٠٩٣] (٢) ت: لو.

[٣٠٩٤] (٣) أ: بالبشره.

[٣٠٩٥] (٤) ت:- هذا لأنه.

[٣٠٩٦] (٥) ت: دل على أن الورم قد انحل.

[٣٠٩٧] (٦) ت: فى الأحوال رديئه فى الحميات.

[٣٠٩٨] (٧) ت: المتقارب.

[٣٠٩٩] (٨) م: و/ أو.

[٣١٠٠] (٩) ج: الألم.

[٣١٠١] (١٠) ت، م: و/ أو.

[٣١٠٢] (١١) ت: النفس.

[٣١٠٣] (١٢) ت:- ضعف.

[٣١٠٤] (١٣) ت: النفس.

[٣١٠٥] (١) م: جيد.

[٣١٠٦] (٢) ت: شى ء.

[٣١٠٧] (٣) ت: دليل جيد.

[٣١٠٨] (۴) ج: تكون.

[٣١٠٩] (۵) م:- مناسبا للمرض.

[٣١١٠] (۶) ت:- فى البحران مناسبا ... البحارين الرديئه.

[٣١١١] (٧) ت: فعلا.

[٣١١٢] (٨) ت: الكائن.

[٣١١٣] (٩) م: المناسب.

[٣١١۴] (١٠) أ، ج، م: فسره.

[٣١١۵] (١١) م:- به.

[٣١١۶] (١٢) ج، م:+ من.

[٣١١٧] (١٣) م: فيتأول.

[٣١١٨] (١۴) ت: الكائن.

[٣١١٩] (١۵) ت: شبيه.

[٣١٢٠] (١۶) ت: و لذلك.

[٣١٢١] (١٧) ت:+ إلى صممه.

[٣١٢٢] (١٨) ت: مانخونيا.

[٣١٢٣] (١٩) ت: أى.

[٣١٢۴] (٢٠) ت: المايخونيا.

[٣١٢۵] (٢١)

م: أم دم البواسير.

[۳۱۲۶] (۲۲) ت: المانخوينا.

[۳۱۲۷] (۱) ت: حين، ج، م: حبن.

[۳۱۲۸] (۲) م: و/ أو.

[۳۱۲۹] (۳) م: برءا.

[۳۱۳۰] (۴) م: سويا.

[۳۱۳۱] (۵) م: بأن.

[۳۱۳۲] (۶) ت:- اللون.

[۳۱۳۳] (۷) أ:- من.

[۳۱۳۴] (۸) أ: مريضا.

[۳۱۳۵] (۹) ت: أى.

[۳۱۳۶] (۱۰) ج: العرض.

[۳۱۳۷] (۱۱) ت: الكائن.

[۳۱۳۸] (۱۲) م: السوء.

[۳۱۳۹] (۱۳) م:- علامه.

[۳۱۴۰] (۱۴) م: فى.

[۳۱۴۱] (۱۵) م: الأمر.

[۳۱۴۲] (۱۶) م:- إن الذبحه.

[۳۱۴۳] (۱۷) ج: ظهر فيها ورم.

[۳۱۴۴] (۱۸) ت، م: خارج.

[٣١٤٥] (١٩) ت، م: داخل.

[٣١٤٦] (٢٠) ت: أشد.

[٣١٤٧] (٢١) ج: تليها.

[٣١٤٨] (٢٢) أ، م: يظهر.

[٣١٤٩] (٢٣) ت، ج: تلى.

[٣١٥٠] (٢٤) ت: أسماها، ج: أسهلها.

[٣١٥١] (١) م: يحدث.

[٣١٥٢] (٢) ت:- يريد أن ورم ... شفاء منه+ هذا كما قال.

[٣١٥٣] (٣) م:- أن.

[٣١٥٤] (٤) ج: ينتفى.

[٣١٥٥] (٥) م: نقله، ت: نقل.

[٣١٥٦] (٦) ت، ج، م: الفخذ.

[٣١٥٧] (٧) ت: ذات.

[٣١٥٨] (٨) ت:- هى، م: هو.

[٣١٥٩] (٩) م:- التى.

[٣١٦٠] (١٠) ت: الأمور الطبيعيه.

[٣١٦١] (١١) ت، م: مرض.

[٣١٦٢] (١٢) أ: الذبيلات.

[٣١٦٣] (١٣) أ:+ و ليس.

[٣١٦٤] (١٤) أ: أخلاط،- كلها.

[۳۱۶۵] (۱۵) ت: ممسكا.

[۳۱۶۶] (۱۶) ت: أى.

[۳۱۶۷] (۱۷) أ: بصاحب، م: صاحب.

[۳۱۶۸] (۱) أ: هو.

[۳۱۶۹] (۲) ت: التى تخرج.

[۳۱۷۰] (۳) ت، م:- الغذاء.

[۳۱۷۱] (۴) ت: عن.

[۳۱۷۲] (۵) ج، م: هنالك.

[۳۱۷۳] (۶) ت: تحمض.

[۳۱۷۴] (۷) أ:- فى.

[۳۱۷۵] (۸) ج: برأ.

[۳۱۷۶] (۹) أ: حاره، و هذا اللفظ فسر به ابن طموس(۹۳/ ب).

[۳۱۷۷] (۱۰)

ت: مضاده.

[٣١٧٨] (١١) ت: محمد، ج: تحيل، م: يجمل و فى تفسير ابن طموس:" ذيبت ذلك الخلط"(٩٣/ ب).

[٣١٧٩] (١٢) أ، ت، م: إذا.

[٣١٨٠] (١٣) م: قاله.

[٣١٨١] (١٤) ت:- الذى.

[٣١٨٢] (١٥) م:- هو.

[٣١٨٣] (١٦) أ: فلا يزيله.

[٣١٨٤] (١) أ:- بل.

[٣١٨٥] (٢) ت: تفاصيلها، م: بفاضلها.

[٣١٨٦] (٣) م: فبان.

[٣١٨٧] (٤) ت: الدلاله.

[٣١٨٨] (٥) ت:+ على الموت أو ضده.

[٣١٨٩] (٦) ت:- جدا.

[٣١٩٠] (٧) ت: أوله.

[٣١٩١] (٨) أ: متضاده.

[٣١٩٢] (٩) ت:- معه.

[٣١٩٣] (١٠) ت: يضاده.

[٣١٩٤] (١١) ت: العلامات.

[٣١٩٥] (١٢) كذا فى كل الأصول بدون" فاء".

[٣١٩٦] (١٣) ت: و أن.

[٣١٩٧] (١۴) ت:- الذی.

[٣١٩٨] (١۵) م: مضادده.

[٣١٩٩] (١۶) ت: تری.

[٣٢٠٠] (١٧) ت: هما، م:- إنما.

[٣٢٠١] (١٨) ت، م: تضادد.

[٣٢٠٢] (١٩) ت:- حتی یدل.

[٣٢٠٣] (٢٠) ج، م: یظهر.

[٣٢٠۴] (٢١) ج: أضدادها.

[٣٢٠۵] (٢٢) ت:- الشفاء.

[٣٢٠۶] (١) ت: بلا.

[٣٢٠٧] (٢) م: تضاددها.

[٣٢٠٨] (٣) أ: تجمع، ج: یجتمع.

[٣٢٠٩] (۴) أ: الابدان، ت: الإقرار.

[٣٢١٠] (۵) ت: شی ء.

[٣٢١١] (۶) ت، ج: علی.

[٣٢١٢] (٧) ت: کتب بعد هذا البیت رقم(٧۴٨) مباشره.

[٣٢١٣] (٨) م: إن.

[٣٢١۴] (٩) م:+ من.

[٣٢١۵] (١٠) أ: ربما.

[٣٢١۶] (١١) أ، ت: و/ أو.

[٣٢١٧] (١٢) ت:+ و قوله: وقف إذا تعادلت أى.

[٣٢١٨] (١٣) ج: و إذا.

[٣٢١٩] (١۴) أ: بالترجيح.

[٣٢٢٠] (١۵) ت: يكون.

[٣٢٢١] (١۶) م: الداله.

[٣٢٢٢] (١٧) ت:- على العطب.

[٣٢٢٣] (١٨) م: الثانيه.

[٣٢٢۴] (١٩) م: الزوج.

[٣٢٢۵] (٢٠) ت: بحال.

[٣٢٢۶] (٢١) ت: بصنفه.

[٣٢٢٧] (٢٢) ت: قول.

[٣٢٢٨] (

۲۳) ت:+ و الحمد للّه، ابتداء الجزء الثانی من الأرجوزه، ج:+ تم جزء العلم من الأرجوزه بحمد اللّه تعالی و عونه و صلی اللّه علی سیدنا محمد خیر خلقه، م:+ تم الجزء العلمی من الأرجوزه و الحمد للّه کثیرا.

[۳۲۲۹] ابن سینا، حسین بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ۱جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۳۲۳۰] (۱) ج: سیدنا محمد و آله و سلم.

[۳۲۳۱] (۲) ت:- السمیه و التصلیه و العنوان.

[۳۲۳۲] (۳) ت: بالجمل.

[۳۲۳۳] (۴) ت: فعمل.

[۳۲۳۴] (۵) ت: حده.

[۳۲۳۵] (۶) ت: لبرء.

[۳۲۳۶] (۷) ت: إذا.

[۳۲۳۷] (۸) ت:- قد.

[۳۲۳۸] (۹) أ: فأنا.

[۳۲۳۹] (۱۰) ج:+ القسم.

[۳۲۴۰] (۱) أ:- من العمل بالغذاء و الدواء.

[۳۲۴۱] (۲) ت: مما یقول.

[۳۲۴۲] (۳) أ: فی کل.

[۳۲۴۳] (۴) ت، ج: مخلط.

[۳۲۴۴] (۵) ت: قدم البیت رقم ۷۶۶ علی البیت رقم ۷۶۵.

[۳۲۴۵] (۶) ج:- إلی.

[۳۲۴۶] (۶) ج:- إلی.

[٣٢٤٧] (٧) ت:- القسم.

[٣٢٤٨] (٨) ت:+ الغير.

[٣٢٤٩] (٩) ج:- فى جميع البدن.

[٣٢٥٠] (١٠) ج:- أولا.

[٣٢٥١] (١١) ت:- فى.

[٣٢٥٢] (١٢) ت:- فى جميع البدن ... الأول فى.

[٣٢٥٣] (١٣) ت: و كل.

[٣٢٥٤] (١٤) ت: فإن.

[٣٢٥٥] (١٥) ت: إعياء.

[٣٢٥٦] (١٦) ت: تعب.

[٣٢٥٧] (١٧) ت، ج: من.

[٣٢٥٨] (١٨) أ: يرى.

[٣٢٥٩] (١) ت: مخيفه.

[٣٢٦٠] (٢) أ: آفته.

[٣٢٦١] (٣) ت: من.

[٣٢٦٢] (٤) ت: و بعض أعضائهم.

[٣٢٦٣] (٥) ت: موفه.

[٣٢٦٤] (٦) أ، ج: منه.

[٣٢٦٥] (٧) ت: كمن.

[٣٢٦٦] (٨) ت: مرار.

[٣٢٦٧] (٩) ت:

فإنه.

[٣٢٦٨] (١٠) ت:- هذا.

[٣٢٦٩] (١١) ت: فى المرض.

[٣٢٧٠] (١٢) ت: صفته.

[٣٢٧١] (١٣) ت: جزء.

[٣٢٧٢] (١) ت: الصحيح.

[٣٢٧٣] (٢) ت:- من الحفظ إما.

[٣٢٧٤] (٣) ت: إما/ و إما.

[٣٢٧٥] (۴) ت: غير المعتدل.

[٣٢٧۶] (۵) ت: تقصد.

[٣٢٧٧] (۶) ت، ج: بأن.

[٣٢٧٨] (٧) ت:- به مثال ذلك أنه.

[٣٢٧٩] (٨) ا: فإذا.

[٣٢٨٠] (٩) ت: إلى حفظ مزاج حار، ج: مزاج حار.

[٣٢٨١] (١٠) ت:- إما.

[٣٢٨٢] (١١) ت: المضاده.

[٣٢٨٣] (١٢) ت: كالبارده.

[٣٢٨۴] (١٣) ج: الحراره.

[٣٢٨۵] (١۴) ت:- و الجسم إن تعزم ... عناه بقوله.

[٣٢٨۶] (١۵) ت: و ما قاله.

[٣٢٨٧] (١۶) أ: المزاج الحار.

[٣٢٨٨] (١٧) ج: به.

[٣٢٨٩] (١٨) أ: تكون.

[٣٢٩٠] (١٩) ج:+ أى سالما.

[٣٢٩١] (١) ت: لأن.

[٣٢٩٢] (٢) ج: الشرق.

[٣٢٩٣] (٣) ت: ألطف هواء كما قال.

[٣٢٩۴] (۴) ت: من بدا.

[٣٢٩۵] (۵) ت: يبرئ.

[٣٢٩۶] (۶) ت: القلل.

[٣٢٩٧] (٧) ت: استعمل.

[٣٢٩٨] (٨) ج: تدل.

[٣٢٩٩] (٩) ت، ج: تستعمل.

[٣٣٠٠] (١٠) ت، ج: فى.

[٣٣٠١] (١١) ت: المسكن.

[٣٣٠٢] (١٢) ت:- منها.

[٣٣٠٣] (١٣) ت، ج: فى زمن.

[٣٣٠۴] (١۴) ت: ميل.

[٣٣٠۵] (١۵) ت: كالريحان.

[٣٣٠۶] (١۶) ت:- أيضا مثل.

[٣٣٠٧] (١٧) ت: كدهن ورد.

[٣٣٠٨] (١٨) ت: و احفظ.

[٣٣٠٩] (١) ت: حميم.

[٣٣١٠] (٢) ت: الرقيقى.

[٣٣١١] (٣) ت: مدهج.

[٣٣١٢] (٤) ت: ثمانيه عشر.

[٣٣١٣] (٥) ت: فالمهضوم ثلاثه.

[٣٣١٤] (۶) ت، ج:+ فى هذه الأعضاء، لأنه يأتى بين الأكلتين ست عشره(ب:

سته عشر) ساعه فيقرب الهضم من أن يتم.

[٣٣١٥] (٧) ت: أكل.

[٣٣١۶] (٨) ت: الهضم.

[٣٣١٧] (٩)

أ: تستمه.

[٣٣١٨] (١٠) ت: المهضوم، ج: الهضوم.

[٣٣١٩] (١١) ت: أكل زمان.

[٣٣٢٠] (١٢) ت، ج: الممضوغ.

[٣٣٢١] (١٣) ت: كثيرا.

[٣٣٢٢] (١٤) ت: النضج.

[٣٣٢٣] (١٥) ت: الكبير.

[٣٣٢٤] (١٦) أ، ت: طبخها.

[٣٣٢٥] (١٧) ت: هكذا/ بهذه الصفه.

[٣٣٢٦] (١٨) ت: يختار.

[٣٣٢٧] (١٩) ت: تغذى.

[٣٣٢٨] (١) ت:- إلى.

[٣٣٢٩] (٢) ت: ما يدفع الرياح و يحللها.

[٣٣٣٠] (٣) ت، ج:- أخذت عليه.

[٣٣٣١] (٤) ت: قد/ و قد.

[٣٣٣٢] (٥) ت: تمنع.

[٣٣٣٣] (٦) ت:- و إنما توافقها هذه الأغذيه.

[٣٣٣٤] (٧) ت، ج:+ أن.

[٣٣٣٥] (٨) ت: تعتمد.

[٣٣٣٦] (٩) ت: فكل.

[۳۳۳۷] (۱۰) ت: بأن.

[۳۳۳۸] (۱۱) ت: التاصيف.

[۳۳۳۹] (۱) ت:- و أخر قابضا هى.

[۳۳۴۰] (۲) ت: الكميه و الكيفيه.

[۳۳۴۱] (۳) ت:- و.

[۳۳۴۲] (۴) ج:- أى.

[۳۳۴۳] (۵) ج: أن يكون.

[۳۳۴۴] (۶) ت: و ما يفوه.

[۳۳۴۵] (۷) ت: لمقابله.

[۳۳۴۶] (۸) ت: و العكس.

[۳۳۴۷] (۹) ت: الرياضه.

[۳۳۴۸] (۱۰) ت، ج: التفل.

[۳۳۴۹] (۱۱) ج: هذه.

[۳۳۵۰] (۱۲) ج: الرياضات.

[۳۳۵۱] (۱۳) ت: تقدر به.

[۳۳۵۲] (۱۴) ت: و كذلك.

[۳۳۵۳] (۱۵) ت: تتوخى.

[۳۳۵۴] (۱۶) ت: السمن.

[۳۳۵۵] (۱۷) ت: و قل.

[۳۳۵۶] (۱۸) ت: الغريزيه.

[۳۳۵۷] (۱) ت: جيدها.

[۳۳۵۸] (۲) ت: خلاف.

[۳۳۵۹] (۳) ت: يكون.

[۳۳۶۰] (۴) ت:- البلاد.

[۳۳۶۱] (۵) ت، ج: الطفشير.

[۳۳۶۲] (۶) ت: أكثرها.

[۳۳۶۳] (۷) ت:- هذه التى ذكر.

[۳۳۶۴] (۸) ت: إن.

[۳۳۶۵] (۹) ت: على.

[۳۳۶۶] (۱۰) ت:+ على قائله الصلاه و السلام.

[۳۳۶۷] (۱۱) ت:- الماء.

[۳۳۶۸] (۱) ت: العليل.

[۳۳۶۹] (۲) ت: بقات.

[۳۳۷۰] (۳) ت: إذا.

[۳۳۷۱] (

۴) أ، ت: يبلغ.

[۳۳۷۲] (۵) ت: سببه أنك إذا.

[۳۳۷۳] (۶) أ، ت: تستحر.

[۳۳۷۴] (۷) أ، ت: كثر به.

[۳۳۷۵] (۸) أ: المقدار.

[۳۳۷۶] (۹) ت:- لا.

[۳۳۷۷] (۱۰) ت:- من.

[۳۳۷۸] (۱۱) ت:- فى الجماع.

[۳۳۷۹] (۱) أ، ج: ريك.

[۳۳۸۰] (۲) ت: شكرك، أ، ج: سكرك.

[۳۳۸۱] (۳) ت: و هذه/ هذه.

[۳۳۸۲] (۴) ت: فذاك هو العطش الكاذب.

[۳۳۸۳] (۵) ج: كتب بعد هذا مباشره البيت الموالى(۸۲۷) قبل الشرح.

[۳۳۸۴] (۶) أ:- لا.

[۳۳۸۵] (۷) أ: داسقوريدوس.

[۳۳۸۶] (۸) أ: الصرف.

[۳۳۸۷] (۹) أ: ضار.

[۳۳۸۸] (۱۰) أ: فيؤذيها.

[۳۳۸۹] (۱۱) ت:+ يستحيل إلى المرار أيضا.

[۳۳۹۰] (۱) ت: إنما.

[۳۳۹۱] (۲) ت: المصابيح.

[۳۳۹۲] (۳) ت:- انه.

[۳۳۹۳] (۴) ت:- الأمر فى.

[۳۳۹۴] (۵) ت:- أعنى.

[۳۳۹۵] (۶) ت: شراب.

[۳۳۹۶] (۷) ت: اللطيف.

[۳۳۹۷] (۸) ت: الطبيعه.

[۳۳۹۸] (۹) ت:- الماء.

[۳۳۹۹] (۱۰) ت: كتب بعد هذا البيت، البيتان المواليلن(۸۳۳- ۸۳۴) مباشره قبل الشرح.

[۳۴۰۰] (۱۱) ت: جسمه.

[۳۴۰۱] (۱۲) ت:- فى ذلك.

[۳۴۰۲] (۱) ت:+ إلى آخر البيت.

[۳۴۰۳] (۲) ت:- البيت رقم ۸۲۸ لأنه كتبه من قبل و- و هذا بين.

[۳۴۰۴] (۳) ت: لا تطيل.

[۳۴۰۵] (۴) ت: فتبردى.

[۳۴۰۶] (۵) ت: و إنما/ إنما.

[۳۴۰۷] (۶) ت: موده للنفس.

[۳۴۰۸] (۷) ت: لأنه.

[۳۴۰۹] (۸) ت:- النوم، إنما هو.

[۳۴۱۰] (۹) ت: مكان.

[٣٤١١] (١٠) ت: و وجوده.

[٣٤١٢] (١١) أ: بالعقل.

[٣٤١٣] (١٢) ت، ج:+ أنه.

[٣٤١٤] (١٣) أ: النوم.

[٣٤١٥] (١٤) ت، ج: هناك.

[٣٤١٦] (١٥) ت: فيصعد.

[٣٤١٧] (١٦) ت: أي.

[٣٤١٨] (١٧) ت:- إنه.

[٣٤١٩] (١٨) ت: يجب

على إنسان إذا نام.

[٣٤٢٠] (١٩) ت: أي.

[٣٤٢١] (١) ت:- و ذلك.

[٣٤٢٢] (٢) ت: لأن.

[٣٤٢٣] (٣) ت: من الأبحره.

[٣٤٢٤] (۴) ت: اثر.

[٣٤٢٥] (۵) ت، ج:+ إلى.

[٣٤٢٦] (۶) أ، ت: الغذاء.

[٣٤٢٧] (٧) ت:- أمر.

[٣٤٢٨] (٨) ت: الغذاء.

[٣٤٢٩] (٩) ت:- فى ذلك.

[٣٤٣٠] (١٠) ت: بسبب أن.

[٣٤٣١] (١١) ت: يحلل.

[٣٤٣٢] (١٢) ت، ج: تجمع.

[٣٤٣٣] (١٣) ت، ج: تميت.

[٣٤٣٤] (١۴) ت، ج: يعينا.

[٣٤٣٥] (١۵) ت: يخاف.

[٣٤٣٦] (١۶) ت: يخص.

[٣٤٣٧] (١٧) ت: برياضه خاصه.

[٣٤٣٨] (١٨) ت:- به.

[۳۴۳۹] (۱) ت: بخول.

[۳۴۴۰] (۲) أ: اللحم.

[۳۴۴۱] (۳) ج: و نظقنه.

[۳۴۴۲] (۴) ت: أى.

[۳۴۴۳] (۵) ج:- إن.

[۳۴۴۴] (۶) ت:- ينبغى أن.

[۳۴۴۵] (۷) ت: يتحلل.

[۳۴۴۶] (۸) كذا فى كل الأصول، و لعله:" خطرا".

[۳۴۴۷] (۹) ت: أى.

[۳۴۴۸] (۱۰) ت: الكائن.

[۳۴۴۹] (۱۱) ت:- زمن.

[۳۴۵۰] (۱۲) ت:+ فى رياضه دائمه.

[۳۴۵۱] (۱۳) ج: يريد.

[۳۴۵۲] (۱۴) أ: ذكر.

[۳۴۵۳] (۱۵) ت: يريد.

[۳۴۵۴] (۱۶) ت: هناك.

[۳۴۵۵] (۱۷) ت: كيف تحفظ الصحه.

[۳۴۵۶] (۱) ت: و افعله.

[۳۴۵۷] (۲) ت: الشبان.

[۳۴۵۸] (۳) ت: الزمان.

[۳۴۵۹] (۴) ت: أی.

[۳۴۶۰] (۵) ت:- تدبیر.

[۳۴۶۱] (۶) أ: و اقض.

[۳۴۶۲] (۷) ت:- تدبیرها.

[۳۴۶۳] (۸) ت: الخریف.

[۳۴۶۴] (۹) ت: التجفیف.

[۳۴۶۵] (۱۰) أ، ج: التدبیر.

[۳۴۶۶] (۱۱) ت:+ المبرد.

[۳۴۶۷] (۱۲) أ، ج: برید.

[۳۴۶۸] (۱۳) ت: تستعملهم.

[۳۴۶۹] (۱۴) ت: تدبیر.

[۳۴۷۰] (۱۵) ت: المصیف.

[۳۴۷۱] (۱) ج: بأخیرها.

[۳۴۷۲] (۲) ت: تدبیر.

[۳۴۷۳] (۳) ت: أی.

[۳۴۷۴] (۴) ت: هذا المذکور فی.

[۳۴۷۵] (۵) ت: و/

أو.

[٣٤٧٦] (٦) ت: البطن.

[٣٤٧٧] (٧) ج: قولهم.

[٣٤٧٨] (٨) ت: لأن الملجج تجاف.

[٣٤٧٩] (٩) ت:- فيه.

[٣٤٨٠] (١٠) ت:- زوده.

[٣٤٨١] (١١) ت:- فى هواء.

[٣٤٨٢] (١٢) ت:+ من.

[٣٤٨٣] (١٣) ت: الماء.

[٣٤٨٤] (١) ت: لتليين.

[٣٤٨٥] (٢) ت: الدواء.

[٣٤٨٦] (٣) ت: الخائف من الميد.

[٣٤٨٧] (٤) ت:- أسهله.

[٣٤٨٨] (٥) ت: أن يسهل بل الأولى أن يقى ء.

[٣٤٨٩] (٦) ت:+ معه.

[٣٤٩٠] (٧) ت: المانعه منه.

[٣٤٩١] (٨) ت: المعينه.

[٣٤٩٢] (٩) أ: الجرى.

[٣٤٩٣] (١٠) ت: إذمار.

[٣٤٩٤] (١١) ت: مسافر فى بر أو بحر.

[۳۴۹۵] (۱۲) ت، ج:+ عليه.

[۳۴۹۶] (۱۳) ت: و ابتل.

[۳۴۹۷] (۱۴) ت، ج: و اقتل.

[۳۴۹۸] (۱۵) ت: مقطن.

[۳۴۹۹] (۱۶) ت: فقوله.

[۳۵۰۰] (۱۷) ت: ذاك.

[۳۵۰۱] (۱۸) ج: بما.

[۳۵۰۲] (۱) أ، ت، ج: يسرد.

[۳۵۰۳] (۲) أ، ت، ج: المسرود.

[۳۵۰۴] (۳) ت:- ينبغى.

[۳۵۰۵] (۴) ت: فى.

[۳۵۰۶] (۵) ت: و اختط.

[۳۵۰۷] (۶) ت: و أكثر.

[۳۵۰۸] (۷) ت: تدخل فى جفافه.

[۳۵۰۹] (۸) ت: و اختط.

[۳۵۱۰] (۹) ت: و خصوصا الرجلين.

[۳۵۱۱] (۱۰) ت:- يكون.

[۳۵۱۲] (۱۱) أ، ت: عليها.

[۳۵۱۳] (۱۲) ت: يكثر.

[۳۵۱۴] (۱۳) ت: يدخلها.

[٣٥١٥] (١٤) ت: اليدين.

[٣٥١٦] (١٥) أ: فيها.

[٣٥١٧] (١٦) ت، ج:+ عنها.

[٣٥١٨] (١٧) ج: السخنه.

[٣٥١٩] (١٨) ج: السخن.

[٣٥٢٠] (١) ت: شرطها.

[٣٥٢١] (٢) أ، ج: أصاب.

[٣٥٢٢] (٣) ج: التغمير.

[٣٥٢٣] (۴) ت، ج: يديه.

[٣٥٢۴] (۵) ج: الطيب.

[٣٥٢٥] (۶) أ، ج: و اغمز.

[٣٥٢۶] (٧) ج: تحلل.

[٣٥٢٧] (٨) ت: يديه.

[٣٥٢٨] (٩) ت: صديده.

[٣٥٢٩] (١٠) ت: فيكون.

[٣٥٣٠] (١١)

ت: ينقطع.

[۳۵۳۱] (۱۲) ت، ج: افصده.

[۳۵۳۲] (۱) ت: عليه.

[۳۵۳۳] (۲) أ، ت: الزقاق، و التصحيح من مخطوط رقم: ۴۲۷۶.

[۳۵۳۴] (۳) ت: من.

[۳۵۳۵] (۴) أ: قشر، ت: نش. و نشر معناه انبسط ففاض.

[۳۵۳۶] (۵) ت: عليه.

[۳۵۳۷] (۶) ت: صحيحا.

[۳۵۳۸] (۷) ت: واجبا.

[۳۵۳۹] (۸) ت: لمن كثر دمه.

[۳۵۴۰] (۹) ت: و طف، ج: و طب.

[۳۵۴۱] (۱۰) ت: أى.

[۳۵۴۲] (۱۱) ت: كرب.

[۳۵۴۳] (۱۲) أ، ج:- و شبهه.

[۳۵۴۴] (۱۳) ت: تجنب.

[۳۵۴۵] (۱۴) ت: حب.

[۳۵۴۶] (۱۵) ت: المقصور.

[۳۵۴۷] (۱) ت: هذا/ و هذا.

[۳۵۴۸] (۲) ت، ج: فيه.

[۳۵۴۹] (۳) ت: و لتدبير.

[۳۵۵۰] (۴) ت: أن.

[۳۵۵۱] (۵) ت: هذا.

[۳۵۵۲] (۶) ت: فأولى.

[۳۵۵۳] (۷) ت: يكون.

[۳۵۵۴] (۸) ت: المقصور.

[۳۵۵۵] (۹) أ: أشر.

[۳۵۵۶] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ۱جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۳۵۵۷] (۱۰) ت، ج: تصيب.

[۳۵۵۸] (۱۱) ت: أى.

[۳۵۵۹] (۱۲) ت: يصيبها.

[۳۵۶۰] (۱۳) أ، ت، ج: كتب هنا خطأ البيت رقم(۹۱۴): و الظئر تطعمه ... إلخ و قد نبه الناسخ إلى ذلك فى الحاشيه" هذا البيت وقع فى غير موضعه" فى نسخه، أ: فاخترت أن أثبتها مكانها و شرحها.

[۳۵۶۱] (۱۴) ت: معدتها.

[۳۵۶۲] (۱۵) ت: الحمل.

[۳۵۶۳] (۱۶) ت: فقال.

[۳۵۶۴] (۱۷) أ، ج:- الأشياء.

[۳۵۶۵] (۱۸) ت: و التصافى.

[۳۵۶۶] (۱۹) ت: أى.

[۳۵۶۷] (۲۰) ت: كى.

[۳۵۶۸] (۱) ت: لطيفه.

[٣٥٦٩] (٢) ت: تلطف.

[٣٥٧٠] (٣) ت: عالجها.

[٣٥٧١] (٤)

ج: و إمالته.

[۳۵۷۲] (۵) ت: أن.

[۳۵۷۳] (۶) ت، ج: تسقط.

[۳۵۷۴] (۷) أ، ج: بوضع.

[۳۵۷۵] (۸) ت:-(۹۰۴).

[۳۵۷۶] (۹) ت: أى.

[۳۵۷۷] (۱۰) ت: دنا وقت الحمل.

[۳۵۷۸] (۱۱) أ، ج: و حسها.

[۳۵۷۹] (۱۲) ت: طيحه.

[۳۵۸۰] (۱۳) أ، ت، ج: صرخه. و التصحيح من" ع".

[۳۵۸۱] (۱۴) ت: و سقها.

[۳۵۸۲] (۱۵) ج: احذر/ و احذر.

[۳۵۸۳] (۱۶) أ: خفه.

[۳۵۸۴] (۱۷) ت: بمره.

[۳۵۸۵] (۱۸) ت: خاصره(ع: عاصره).

[۳۵۸۶] (۱) ت:+ من الأشياء.

[۳۵۸۷] (۲) ت: زايه.

[۳۵۸۸] (۳) ت:- تسهيل.

[۳۵۸۹] (۴) ت:- العنوان و هذا البيت(۹۱۴) كان وضع فى غير موضعه فى نسخه" أ" وضع بين ۸۹۷ و ۸۹۸ فنقل هنا مع شرحه. و يبدو أن الشارح لم يتنبه إلى هذا الخلط فشرحها حيث وضعت.

[۳۵۹۰] (۵) ت: و الطفل.

[۳۵۹۱] (۶) أ، ج: و/ أو.

[۳۵۹۲] (۷) أ:- سن.

[۳۵۹۳] (۸) ت: الطير.

[۳۵۹۴] (۹) ت:- سن التربيه أى.

[۳۵۹۵] (۱۰) أ، ج:- أن.

[۳۵۹۶] (۱۱) ت، ج: بالطير.

[۳۵۹۷] (۱۲) ت: يأخذها له.

[۳۵۹۸] (۱۳) أ: أجسامهم.

[۳۵۹۹] (۱) أ:- لها.

[۳۶۰۰] (۲) ت: و هل.

[۳۶۰۱] (۳) ت: ضعيفه.

[۳۶۰۲] (۴) ت: سليمه.

[۳۶۰۳] (۵) ت:- فى.

[۳۶۰۴] (۶) ت:+ سنه.

[۳۶۰۵] (۷) ت:- المزاج أو قريبه ... و قولنا معتدله.

[۳۶۰۶] (۸) ت: لبنها.

[۳۶۰۷] (۹) ت: مختلفا.

[۳۶۰۸] (۱۰) أ، ج:- أى.

[۳۶۰۹] (۱۱) ت: أى غذها بالأغذيه المولده.

[۳۶۱۰] (۱۲) ت:- الأغذيه.

[۳۶۱۱] (۱۳) ت: و الدسومات.

[۳۶۱۲] (۱۴) ت: يكون.

[۳۶۱۳] (۱۵) ت: نقيا.

[۳۶۱۴] (۱۶) ت: و حمه.

[۳۶۱۵] (۱۷) ت: أقماطه.

[۳۶۱۶] (۱) ت، ج:

بالماء الحار.

[٣٦١٧] (٢) ت: بتنظيف الأوساخ.

[٣٦١٨] (٣) ت: يسخن.

[٣٦١٩] (۴) ت: كثيرا.

[٣٦٢٠] (۵) ت: قليلا.

[٣٦٢١] (۶) أ: تمنعه.

[٣٦٢٢] (٧) أ: تؤرقه.

[٣٦٢٣] (٨) ت: يده.

[٣٦٢۴] (٩) ت: الضير.

[٣٦٢۵] (١٠) ت: أى.

[٣٦٢۶] (١١) ت:- أمر.

[٣٦٢٧] (١٢) ت، ج: قماط.

[٣٦٢٨] (١٣) ت، ج: يجعل.

[٣٦٢٩] (١۴) ت: وثيق وطى ء و فى ظلام، ج:+ فى.

[٣٦٣٠] (١۵) ت، ج:- حب.

[٣٦٣١] (١۶) ت:+ أمر.

[٣٦٣٢] (١٧) أ: أسنانه.

[٣٦٣٣] (١٨) ج: حاله.

[٣٦٣۴] (١٩) ت: العاده من أهل.

[٣٦٣۵] (٢٠) ت: أكثر.

[۳۶۳۶] (۱) ت:- و ذلک أن.

[۳۶۳۷] (۲) ت: فیلزم.

[۳۶۳۸] (۳) ت: یکثر.

[۳۶۳۹] (۴) أ، ت، ج: ناغیه و التصحیح من" ع".

[۳۶۴۰] (۵) ت: من شأن الأطفال.

[۳۶۴۱] (۶) ج: تفعل.

[۳۶۴۲] (۷) ت، ج: التی تقبل.

[۳۶۴۳] (۸) ت: حله.

[۳۶۴۴] (۹) ج: یشفیه.

[۳۶۴۵] (۱۰) ج: یصفیه.

[۳۶۴۶] (۱۱) أ، ت: تطلق.

[۳۶۴۷] (۱۲) ت:- الذی أمر بتحنیکه.

[۳۶۴۸] (۱۳) ت:+ و یصفیها.

[۳۶۴۹] (۱۴) ت: تری بیفعه.

[۳۶۵۰] (۱۵) ت: تقاتله.

[۳۶۵۱] (۱۶) ت: البیفعه.

[۳۶۵۲] (۱۷) ت: أن یبلغ.

[۳۶۵۳] (۱۸) ت: الستین.

[۳۶۵۴] (۱۹) ت:+ و هو حد البلوغ و استکمال القوه المغیره.

[۳۶۵۵] (۱) ت:- أما.

[٣٦٥٦] (٢) ت: ذلك.

[٣٦٥٧] (٣) ت:+ جهه.

[٣٦٥٨] (٤) ت: الوارم.

[٣٦٥٩] (٥) أ، ت:- الدم.

[٣٦٦٠] (٦) ت: فى القليل.

[٣٦٦١] (٧) ت: فى الكثير.

[٣٦٦٢] (٨) ت: طويل.

[٣٦٦٣] (٩) ت: فزده.

[٣٦٦٤] (١٠) ت: من.

[٣٦٦٥] (١١) ت: قليل قليل.

[٣٦٦٦] (١٢) ت:- أما.

[٣٦٦٧] (١٣) ت، ج: نقلته.

[٣٦٦٨] (١) أ، ت: بحركته.

[٣٦٦٩] (٢)

ج: بالتدريج.

[٣٦٧٠] (٣) أ، ج: تلطف و على تدريج.

[٣٦٧١] (٤) ت: اجعل/ و اجعل.

[٣٦٧٢] (۵) ت: الأعضاء.

[٣٦٧٣] (۶) ت: الجلوس.

[٣٦٧۴] (٧) ت: الأبذن.

[٣٦٧۵] (٨) ت: فى لين من ماء، ج: فى لين الهواء.

[٣٦٧۶] (٩) ت: فبها.

[٣٦٧٧] (١٠) ج: منهم.

[٣٦٧٨] (١١) ت: الحراره.

[٣٦٧٩] (١٢) ت: يفرج، ج: نفرح.

[٣٦٨٠] (١٣) ت: الأبازير.

[٣٦٨١] (١) ت: أى.

[٣٦٨٢] (٢) ج:+ منهم.

[٣٦٨٣] (٣) ت، ج: الوصيه.

[٣٦٨۴] (۴) ت: جزء.

[٣٦٨۵] (۵) ت: أحدهما.

[٣٦٨۶] (۶) ت: يكون.

[٣٦٨٧] (٧) ت: منه.

[٣٦٨٨] (٨) ت: النضج.

[۳۶۸۹] (۹) ت:+ و هذا فى الأكثر.

[۳۶۹۰] (۱۰) أ، ت، ج: يمرضوا. و التصحيح من مخطوط رقم ۴۲۷۷ ورقه ۱۲۲.

[۳۶۹۱] (۱۱) أ: منه.

[۳۶۹۲] (۱۲) ج: لكنه.

[۳۶۹۳] (۱۳) ت: من.

[۳۶۹۴] (۱۴) ت: أى.

[۳۶۹۵] (۱۵) ت: يقطعها.

[۳۶۹۶] (۱۶) ت:- له.

[۳۶۹۷] (۱۷) ت: و اجعل فصدهم.

[۳۶۹۸] (۱) ت:- أمر.

[۳۶۹۹] (۲) ت: ذلك.

[۳۷۰۰] (۳) ت:- أى.

[۳۷۰۱] (۴) ت: لبرودتها.

[۳۷۰۲] (۵) أ: كبير.

[۳۷۰۳] (۶) ت، ج:- و إنما الذى ينبغى ... على جهه حفظ الصحه.

[۳۷۰۴] (۷) أ: الذى.

[۳۷۰۵] (۸) ت: تستعمله.

[۳۷۰۶] (۹) ت:- أهلها.

[۳۷۰۷] (۱۰) ت، ج: الفصد.

[۳۷۰۸] (۱۱) ت: ترى.

[٣٧٠٩] (١٢) ت: يبلغ.

[٣٧١٠] (١٣) أ: فافصده.

[٣٧١١] (١٤) ت: تفصده.

[٣٧١٢] (١٥) ت: و من.

[٣٧١٣] (١٦) ت: أى.

[٣٧١٤] (١٧) ت:- و ذلك.

[٣٧١٥] (١٨) ت: لأن.

[٣٧١٦] (١٩) ت: لابن.

[٣٧١٧] (٢٠) ت: السبعين.

[٣٧١٨] (٢١) ت: أن يفصدوا.

[٣٧١٩] (١) ت: فخاف.

[٣٧٢٠] (٢) أ: الأعضاء الباطنه سريعه.

[٣٧٢١] (٣) ت:

تعظم.

[۳۷۲۲] (۴) ت: أمرنا بتقليل، ج: بالقليل.

[۳۷۲۳] (۵) ت: و هو مراد قوله.

[۳۷۲۴] (۶) ت: تفويض.

[۳۷۲۵] (۷) ت:- من.

[۳۷۲۶] (۸) ت: من.

[۳۷۲۷] (۹) ت: بذاك.

[۳۷۲۸] (۱۰) ت: بالزمان.

[۳۷۲۹] (۱) ت: بما.

[۳۷۳۰] (۲) ج: من باب علاج.

[۳۷۳۱] (۳) ت:+ بعد إن شاء اللّه تعالى، ج:+ بعد.

[۳۷۳۲] (۴) أ: بجسمه.

[۳۷۳۳] (۵) ت:+ أن.

[۳۷۳۴] (۶) أ: تبين.

[۳۷۳۵] (۷) ت: يرى.

[۳۷۳۶] (۸) ت: كائن.

[۳۷۳۷] (۹) ت: هنا.

[۳۷۳۸] (۱۰) ت، ج: جنس.

[۳۷۳۹] (۱) أ: أو.

[۳۷۴۰] (۲) ت: فبرد.

[٣٧٤١] (٣) ت: فضدا.

[٣٧٤٢] (٤) أ، ت، ج: باللين، و التصحيح من" ع".

[٣٧٤٣] (٥) ت: تكلمت.

[٣٧٤٤] (۶) أ، ج: أمر.

[٣٧٤٥] (٧) ج: فلو.

[٣٧٤۶] (٨) ت: فشفاؤه.

[٣٧٤٧] (٩) ج: أو/ و.

[٣٧٤٨] (١٠) ت: و كذلك الرطب و اليابس.

[٣٧٤٩] (١١) أ: السدد، ت: سد.

[٣٧٥٠] (١٢) ت: عد.

[٣٧٥١] (١٣) ت، ج:- أن.

[٣٧٥٢] (١٤) ت:- معالجه.

[٣٧٥٣] (١٥) ت: بالسدد.

[٣٧٥٤] (١۶) ت:- معالجه.

[٣٧٥٥] (١٧) ج: الخاص.

[٣٧٥۶] (١٨) أ، ج: عددها.

[٣٧٥٧] (١٩) ت:- أصنافها.

[٣٧٥٨] (٢٠) ج: و أنت إذا عرفت الأمراض و الأسباب و الأعراض فقد عرفت الأصناف المضاده.

[٣٧٥٩] (٢١) ت: المضادده.

[٣٧۶٠] (١) ت: قيل لما.

[۳۷۶۱] (۲) ت: للاجزاء.

[۳۷۶۲] (۳) ت:- و.

[۳۷۶۳] (۴) ت: المضادده.

[۳۷۶۴] (۵) ت، ج: فقط.

[۳۷۶۵] (۶) ت: يذكر.

[۳۷۶۶] (۷) ت: مضادده.

[۳۷۶۷] (۸) ت:+ عفا اللّه عنه.

[۳۷۶۸] (۹) أ: يجيد الفتح.

[۳۷۶۹] (۱۰) ت: أى.

[۳۷۷۰] (۱۱) ج: و قد ذكر.

[۳۷۷۱] (۱۲) أ: يقلب.

[۳۷۷۲] (۱۳) ت: التوانى.

[۳۷۷۳]

(١) ت: مع إسهاله للصفراء.

[٣٧٧۴] (٢) ت:+ قوه.

[٣٧٧۵] (٣) ت، ج: يسير.

[٣٧٧۶] (۴) ت: إصلاحها.

[٣٧٧٧] (۵) ت: ذكره.

[٣٧٧٨] (۶) ت: مع كسره.

[٣٧٧٩] (٧) ت:- من.

[٣٧٨٠] (٨) ت: لإخلاله.

[٣٧٨١] (٩) ت: حده، ج: حره.

[٣٧٨٢] (١٠) ت: لأنه.

[٣٧٨٣] (١١) أ، ج: فيها.

[٣٧٨۴] (١٢) أ، ت: الفستق.

[٣٧٨۵] (١٣) ت، ج:+ المعنى.

[٣٧٨۶] (١۴) ت: تحتم.

[٣٧٨٧] (١۵) ت: و هذا/ هذا.

[٣٧٨٨] (١۶) ت:- أنه، ج: أن.

[٣٧٨٩] (١٧) ج: و يجليها بمرارته.

[٣٧٩٠] (١٨) ج:- فى.

[٣٧٩١] (١) ج: تركيب.

[٣٧٩٢] (٢) ت:- أنه.

[۳۷۹۳] (۳) ج:- الذى يعرف.

[۳۷۹۴] (۴) ت: بأياريج.

[۳۷۹۵] (۵) ت، ج: المثلين.

[۳۷۹۶] (۶) أ: شبه.

[۳۷۹۷] (۷) ت: و هو قصده، ج: أراد.

[۳۷۹۸] (۸) ت: يسمح.

[۳۷۹۹] (۹) أ، ت: اللب.

[۳۸۰۰] (۱۰) ج: هندى.

[۳۸۰۱] (۱۱) أ: دونه، ج: دوينه.

[۳۸۰۲] (۱۲) ت: المسهله للبلغم.

[۳۸۰۳] (۱۳) ت: يسمج، ج: يسجج.

[۳۸۰۴] (۱۴) ت: لا يراه.

[۳۸۰۵] (۱۵) ت:- تسحقه.

[۳۸۰۶] (۱۶) ت: إسماجه.

[۳۸۰۷] (۱۷) ت: تسبته.

[۳۸۰۸] (۱) ت: فى.

[۳۸۰۹] (۲) ت: التربد.

[۳۸۱۰] (۳) ت: المطابخ.

[۳۸۱۱] (۴) ج: التربد.

[۳۸۱۲] (۵) ت: الغارقون.

[٣٨١٣] (۶) ت: نيل.

[٣٨١۴] (٧) ت: الغارقون، ت، ج:+ دواء.

[٣٨١۵] (٨) ج: خاصه.

[٣٨١۶] (٩) ت: ابتداء الماء النازل.

[٣٨١٧] (١٠) ج: التربد.

[٣٨١٨] (١١) ت:+ أن.

[٣٨١٩] (١٢) ج: التربد.

[٣٨٢٠] (١٣) ت: يكون.

[٣٨٢١] (١۴) ت، ج:+ شديد القوه.

[٣٨٢٢] (١۵) ت: تشرب.

[٣٨٢٣] (١) ج: القنطوريون.

[٣٨٢۴] (٢) ت: السناب.

[٣٨٢۵] (٣) ت: السبايج، ج: البسفابج.

[٣٨٢۶] (۴) ت: و فثيمون.

[٣٨٢٧] (

۵) ج: وقيه.

[۳۸۲۸] (۶) ج: مشهور.

[۳۸۲۹] (۷) ج: البسفاييج.

[۳۸۳۰] (۸) ت:- ثم يليه الهليلج ... و أما السناء.

[۳۸۳۱] (۹) ت: محرقه.

[۳۸۳۲] (۱۰) ج: يليها.

[۳۸۳۳] (۱۱) ج: البسفايج.

[۳۸۳۴] (۱۲) ت: المطابيخ.

[۳۸۳۵] (۱۳) ج:- و الافثيمون.

[۳۸۳۶] (۱۴) ت: و الافثيمون من ... فى المطابخ.

[۳۸۳۷] (۱۵) ت، ج: الهليلج.

[۳۸۳۸] (۱) ت: الأصل/ و الأصل.

[۳۸۳۹] (۲) ت: تعرض للطبيب أسباب داعيه إلى تركيبها.

[۳۸۴۰] (۳) ت: يحليه، ج: يحيله.

[۳۸۴۱] (۴) ت: يهيه.

[۳۸۴۲] (۵) ت: لحن.

[۳۸۴۳] (۶) ت: يكون.

[۳۸۴۴] (۷) ت: الحار و البارد.

[۳۸۴۵] (۸) ت:- لا.

[۳۸۴۶] (۹) ج: تركب.

[٣٨٤٧] (١٠) ت: هو هذا.

[٣٨٤٨] (١١) ج: بأن.

[٣٨٤٩] (١٢) ج:- عضو.

[٣٨٥٠] (١٣) ت: غذاء.

[٣٨٥١] (١٤) ت: للأدويه.

[٣٨٥٢] (١٥) ت: تصلب.

[٣٨٥٣] (١٦) ج: لأنها.

[٣٨٥٤] (١٧) ت: نفوذ إليها.

[٣٨٥٥] (١) ت: أعنى قروحها.

[٣٨٥٦] (٢) أ، ج: القروح.

[٣٨٥٧] (٣) ج: لأن الرئه لا يصل إليها الدواء الا بعد الهضم.

[٣٨٥٨] (٤) ت: يضاد.

[٣٨٥٩] (٥) أ، ت: أعملت.

[٣٨٦٠] (٦) ت: تعمل بالمركبات، ج: تعمل المركبات.

[٣٨٦١] (٧) ت، ج: اقنه.

[٣٨٦٢] (٨) أ: شرب.

[٣٨٦٣] (٩) ت: كما إذا قصدنا.

[٣٨٦٤] (١٠) ت: أخلاط.

[٣٨٦٥] (١١) ت:- فيقول.

[٣٨٦٦] (١٢) ت: فوجه العمل.

[٣٨٦٧] (١٣) ت:- دواء.

[٣٨٦٨] (١٤) ت: كعدتها.

[٣٨٦٩] (١٥) ت: مثاله.

[٣٨٧٠] (١۶) ت:- ذلك أنك.

[٣٨٧١] (١٧) ت: خذ.

[٣٨٧٢] (١) أ، ت، ج: تصدق. و التصحيح من"ع".

[٣٨٧٣] (٢) ت: للعقاقير/ و للعقاقير.

[٣٨٧۴] (٣) ج: يركب.

[٣٨٧۵] (۴) ت:- فهى.

[٣٨٧۶] (۵) ت: فالأفعال.

[٣٨٧٧] (۶)

ج: تبلغ.

[٣٨٧٨] (٧) ج:+ و الجلاء.

[٣٨٧٩] (٨) ت: أرمنيه.

[٣٨٨٠] (٩) أ: عوسج.

[٣٨٨١] (١٠) ت، ج: ما يجب.

[٣٨٨٢] (١١) ت:- عليه.

[٣٨٨٣] (١٢) ت، ج: الطعمين.

[٣٨٨٤] (١٣) ت: على.

[٣٨٨٥] (١٤) ت: ليست.

[٣٨٨٦] (١٥) ج: تساويه.

[٣٨٨٧] (١٦) ت: القوابض.

[٣٨٨٨] (١) ت:- على.

[٣٨٨٩] (٢) ت:- فإن.

[٣٨٩٠] (٣) ت: فقال فيه جالينوس إنه.

[٣٨٩١] (٤) ت: مجفف.

[٣٨٩٢] (٥) أ: أو/ و.

[٣٨٩٣] (٦) ت: فيها.

[٣٨٩٤] (٧) ت: كذلك.

[٣٨٩٥] (٨) أ: لعله.

[٣٨٩٦] (٩) ج: الأرمينى.

[۳۸۹۷] (۱۰) ت: یعنی بالجفت جفت.

[۳۸۹۸] (۱۱) ت:- قوته.

[۳۸۹۹] (۱۲) أ، ج: فی قوته الأولی.

[۳۹۰۰] (۱۳) أ: الثانیه.

[۳۹۰۱] (۱۴) ت: هی.

[۳۹۰۲] (۱۵) ت: منع.

[۳۹۰۳] (۱) أ: الطباشر.

[۳۹۰۴] (۲) أ: هذا.

[۳۹۰۵] (۳) ت:- نفع.

[۳۹۰۶] (۴) أ: الطباشر.

[۳۹۰۷] (۵) ت، ج: الکثیره.

[۳۹۰۸] (۶) ت: الجمل.

[۳۹۰۹] (۷) ت: الدیباس.

[۳۹۱۰] (۸) أ: البر باریس، ج: البر یریس.

[۳۹۱۱] ابن سینا، حسین بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ۱جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۳۹۱۲] (۹) ت: هذه.

[۳۹۱۳] (۱۰) ت، ج: خاصه.

[۳۹۱۴] (۱۱) أ: البر یاریس، ت: البر یاس، ج: الریباس.

[۳۹۱۵] (۱۲) أ: الصفراویه.

[٣٩١٦] (١٣) ت: بياض فى الأصل مكان" يسهل".

[٣٩١٧] (١٤) ت: باختيار.

[٣٩١٨] (١٥) ت: يقول هذه.

[٣٩١٩] (١٦) أ:+ أما.

[٣٩٢٠] (١٧) ت:- و الفلفل فى الثالثه من الحراره و اليبس.

[٣٩٢١] (١٨) ت:+ فى الحراره، ج: تكون.

[٣٩٢٢] (١) أ، ت، ج: ادخر.

[٣٩٢٣] (٢) ت: محلبه.

[٣٩٢٤] (

٣) ت: يقول القرطم.

[٣٩٢٥] (۴) ت، ج: الادخر.

[٣٩٢۶] (۵) ت:- من الحراره.

[٣٩٢٧] (۶) ت، ج:+ فى.

[٣٩٢٨] (٧) ت:- اليبس.

[٣٩٢٩] (٨) ت:+ و هو.

[٣٩٣٠] (٩) أ: لتقويه.

[٣٩٣١] (١٠) ت: منع.

[٣٩٣٢] (١١) ج: زعتر.

[٣٩٣٣] (١٢) ت، ج: الثانيه.

[٣٩٣۴] (١٣) أ: ميعه.

[٣٩٣۵] (١۴) أ: أو/ و.

[٣٩٣۶] (١۵) ت: الثانيه.

[٣٩٣٧] (١۶) ت، ج: كشوته.

[٣٩٣٨] (١٧) ت:+ و قيل فى الثانيه ج: فى الثانيه.

[٣٩٣٩] (١٨) ت، ج: الكشوتا.

[٣٩۴٠] (١٩) ت، ج: الكشوتا.

[٣٩۴١] (٢٠) ت: تقوم.

[٣٩۴٢] (٢١) ج: الأسفنتين.

[٣٩۴٣] (٢٢) ج: باذورد.

[۳۹۴۴] (۲۳) ج: القاونا.

[۳۹۴۵] (۲۴) ت: اللك و الفاوينا.

[۳۹۴۶] (۲۵) ت: الجنطيانا.

[۳۹۴۷] (۲۶) أ، ج: مخصوص.

[۳۹۴۸] (۱) ت، ج: الجنطيانا.

[۳۹۴۹] (۲) أ: درياق.

[۳۹۵۰] (۳) ج: الفاونا.

[۳۹۵۱] (۴) ت، ج: خاصه.

[۳۹۵۲] (۵) ت:- هو.

[۳۹۵۳] (۶) ت: شكوك.

[۳۹۵۴] (۷) ت: و قيل.

[۳۹۵۵] (۸) أ، ج:- كلها.

[۳۹۵۶] (۹) ت، ج: الثانيه.

[۳۹۵۷] (۱۰) ت، ج: شبت.

[۳۹۵۸] (۱۱) ت: الشبت.

[۳۹۵۹] (۱۲) ج: الثانيه.

[۳۹۶۰] (۱۳) ت: براسيون.

[۳۹۶۱] (۱۴) ت: و/ أو.

[۳۹۶۲] (۱۵) ت: بطرسالبون.

[۳۹۶۳] (۱۶) ت:+ يقول.

[۳۹۶۴] (۱۷) ت، ج: الثالثه.

[۳۹۶۵] (۱۸) ت: برشاوشان.

[۳۹۶۶] (۱۹) ت: شعشعان.

[۳۹۶۷] (۲۰) ت، ج: خاصه.

[۳۹۶۸] (۲۱) ج:- المعده.

[۳۹۶۹] (۲۲) ت: الكبد و قيل بالمعده و هو مشهور بذلك.

[۳۹۷۰] (۲۳) ج: الماميثا.

[۳۹۷۱] (۲۴) ت: شعشعان.

[۳۹۷۲] (۱) ج: البلبسان.

[۳۹۷۳] (۲) ت: و أنه.

[۳۹۷۴] (۳) أ: مردقوش.

[۳۹۷۵] (۴) أ:- من.

[۳۹۷۶] (۵) ع: الذريره.

[۳۹۷۷] (۶) ج: مردقوش.

[۳۹۷۸] (۷) ت: الأول.

[۳۹۷۹]

(٨) ت:- و هو.

[٣٩٨٠] (٩) ج: إنضاج ما.

[٣٩٨١] (١٠) ت: المشهور.

[٣٩٨٢] (١١) ت: خردل.

[٣٩٨٣] (١٢) ت: فى الرابعه من الحراره و اليبس.

[٣٩٨٤] (١٣) ت: لكنه.

[٣٩٨٥] (١۴) ت: امتار، أ: أمتزاج.

[٣٩٨۶] (١۵) ت: الخردل.

[٣٩٨٧] (١۶) ت:- فى آخر الثانيه أو فى أول الثالثه و النفط.

[٣٩٨٨] (١٧) ت:+ آخر.

[٣٩٨٩] (١٨) ت:+ فيها.

[٣٩٩٠] (١٩) ت: أيضا.

[٣٩٩١] (١) ت: المفرط.

[٣٩٩٢] (٢) أ، ت: فيابس.

[٣٩٩٣] (٣) ج: و تعرف.

[٣٩٩۴] (۴) ج: و للأطبه.

[٣٩٩۵] (۵) ت: تغييرا.

[٣٩٩۶] (۶) ج: درجه.

[٣٩٩٧] (٧) ت: و الاطباء.

[٣٩٩٨] (٨) ت:- خلاف.

[۳۹۹۹] (۹) ت:- فی الثالثه.

[۴۰۰۰] (۱۰) ت: تغیر.

[۴۰۰۱] (۱۱) أ:- من.

[۴۰۰۲] (۱۲) ت: المدرک بالحس.

[۴۰۰۳] (۱۳) أ، ت: یحس.

[۴۰۰۴] (۱۴) ت: أی.

[۴۰۰۵] (۱۵) ت:- منه.

[۴۰۰۶] (۱۶) ت:+ من درج.

[۴۰۰۷] (۱) ت: أی.

[۴۰۰۸] (۲) ت: و کل ما یدرک تغییره بالحس.

[۴۰۰۹] (۳) ت: أنه.

[۴۰۱۰] (۴) ت: یغیر.

[۴۰۱۱] (۵) ت: یحرق.

[۴۰۱۲] (۶) ت: یخدر.

[۴۰۱۳] (۷) ت: فإنه.

[۴۰۱۴] (۸) ت: یجدر، ج: یخیدر.

[۴۰۱۵] (۹) ت:+ فی.

[۴۰۱۶] (۱۰) ت: من.

[۴۰۱۷] (۱۱) ت: أو کالزیت.

[۴۰۱۸] (۱۲) ت: و/ أو.

[۴۰۱۹] (۱۳) ت: فاعلم.

[۴۰۲۰] (۱۴) ت: و/ أو.

[۴۰۲۱] (۱۵) ت: و/ أو.

[۴۰۲۲] (۱) ت:+ شبيه بمزاجها.

[۴۰۲۳] (۲) ت:+ إلى.

[۴۰۲۴] (۳) ت:- إلى.

[۴۰۲۵] (۴) كذا فى كل الأصول.

[۴۰۲۶] (۵) ت:+ كما ذكرنا.

[۴۰۲۷] (۶) ت: و كذلك.

[۴۰۲۸] (۷) ت:+ مثل.

[۴۰۲۹] (۸) ت:+ المختمر.

[۴۰۳۰] (۹) ت: الشبان.

[۴۰۳۱] (۱۰) أ: الأزمنه.

[۴۰۳۲] (۱۱)

ج: نعرفه.

[۴۰۳۳] (۱۲) أ: قوته.

[۴۰۳۴] (۱۳) ت: كيلا.

[۴۰۳۵] (۱۴) ج: يرى.

[۴۰۳۶] (۱۵) ج: سوق.

[۴۰۳۷] (۱۶) ج: المسهله.

[۴۰۳۸] (۱۷) ت: الصلاب.

[۴۰۳۹] (۱۸) د: الذى.

[۴۰۴۰] (۱۹) ت: يحجم، ج: لحج.

[۴۰۴۱] (۲۰) ت:+ و قيل ما يحجم فى العضو.

[۴۰۴۲] (۲۱) ت: يكون.

[۴۰۴۳] (۲۲) ت:+ يبسها.

[۴۰۴۴] (۲۳) ت: لأنها.

[۴۰۴۵] (۲۴) ت:+ و اليبس.

[۴۰۴۶] (۲۵) ت: و هو هذا.

[۴۰۴۷] (۲۶) ت: قوه.

[۴۰۴۸] (۱) ت: ممتزجه.

[۴۰۴۹] (۲) أ:+ و.

[۴۰۵۰] (۳) ت، ج:+ البارده.

[۴۰۵۱] (۴) ت:- ضد.

[۴۰۵۲] (۵) أ: يلذع.

[۴۰۵۳] (۶) ت: امترجت.

[۴۰۵۴] (۷) ج: يلذعان.

[۴۰۵۵] (۸) ت، ج: لاذع.

[۴۰۵۶] (۹) ت: لا أنه.

[۴۰۵۷] (۱۰) ت: يلتزق.

[۴۰۵۸] (۱۱) ت:+ مثل.

[۴۰۵۹] (۱) ت: الأدويه.

[۴۰۶۰] (۲) ج:+ بالأدويه.

[۴۰۶۱] (۳) ت: الملطفه المقطعه.

[۴۰۶۲] (۴) ج: يمتثل.

[۴۰۶۳] (۵) ت: يفتح.

[۴۰۶۴] (۶) ت: أى.

[۴۰۶۵] (۷) ت: إذا/ و إذا.

[۴۰۶۶] (۸) ت: القباحه.

[۴۰۶۷] (۹) ت: المره.

[۴۰۶۸] (۱۰) ت: فتاحا.

[۴۰۶۹] (۱۱) ت: كأن.

[۴۰۷۰] (۱۲) ج: يثبت.

[۴۰۷۱] (۱۳) ت:+ أعنى الفعاله.

[۴۰۷۲] (۱۴) ت، ج: تفعل.

[۴۰۷۳] (۱۵) ت:- المعنى.

[۴۰۷۴] (۱۶) ت: لأنه.

[۴۰۷۵] (۱۷) ج:- فى.

[۴۰۷۶] (۱) ت:- فى.

[۴۰۷۷] (۲) أ، ج: فهى.

[۴۰۷۸] (۳) ت: أنها.

[۴۰۷۹] (۴) ت:- هذه الأدويه.

[۴۰۸۰] (۵) ت:- و هذه الأدويه.

[۴۰۸۱] (۶) ت: ليساره حرارتها.

[۴۰۸۲] (۷) ت:- و ذلك مثل.

[۴۰۸۳] (۸) ت: كالباقلاء.

[۴۰۸۴] (۹) ت:- فى.

[۴۰۸۵] (۱۰) ت: من.

[۴۰۸۶] (۱۱) أ: و رازيانج.

[۴۰۸۷] (۱۲) ت: أى.

[۴۰۸۸] (۱۳) أ، ج: فهى.

[۴۰۸۹] (۱۴)

ت: كالبابونج.

[۴۰۹۰] (۱۵) ت، ج: الشبت.

[۴۰۹۱] (۱۶) أ: حراره.

[۴۰۹۲] (۱۷) ت: و كالمراره.

[۴۰۹۳] (۱) ت:- يقول و الأدويه.

[۴۰۹۴] (۲) ن:- لأفواه العروق.

[۴۰۹۵] (۳) ت:- فى.

[۴۰۹۶] (۴) ت، ج: بقابض.

[۴۰۹۷] (۵) ت: أى.

[۴۰۹۸] (۶) ت: لا تلذع لما فيها من الحراره.

[۴۰۹۹] (۷) ت: كالطرثيث و الجلنار.

[۴۱۰۰] (۸) ت:+ الأدويه.

[۴۱۰۱] (۹) ت: أى أن.

[۴۱۰۲] (۱۰) ت، ج:+ هى.

[۴۱۰۳] (۱۱) ت: من.

[۴۱۰۴] (۱۲) ج: و النهايه.

[۴۱۰۵] (۱۳) ت:- فى+ الأدويه.

[۴۱۰۶] (۱۴) ج: نجده.

[۴۱۰۷] (۱۵) ت: أى.

[۴۱۰۸] (۱۶) ت:- و الأدويه المعفنه.

[۴۱۰۹] (۱۷) ت:- الأدويه.

[۴۱۱۰] (۱) أ، ت: لم تجعل هذه الكلمه:" الأكاله" عنوانا بل الحقها الناسخ بالنص بعد الجوهر مباشره.

[۴۱۱۱] (۲) ت: تجفف.

[۴۱۱۲] (۳) ت: أى.

[۴۱۱۳] (۴) أ: النافث.

[۴۱۱۴] (۵) أ: الاضعف.

[۴۱۱۵] (۶) أ، ت: اللحم.

[۴۱۱۶] (۷) أ: المعفنه، ت: بالعنبه.

[۴۱۱۷] (۸) أ، ج:- فى الجذابه من الأدويه.

[۴۱۱۸] (۹) ت: كالبازهر.

[۴۱۱۹] (۱۰) ت: أى.

[۴۱۲۰] (۱۱) أ:- بجمله.

[۴۱۲۱] (۱۲) ت: و هى+ التى تفعل بخاصيه لا بقوه معلومه من الكيفيات.

[۴۱۲۲] (۱۳) ت:- مثل.

[۴۱۲۳] (۱۴) ت: كحجر.

[۴۱۲۴] (۱۵) ت: الأبادزهر.

[۴۱۲۵] (۱۶) ت: كل.

[۴۱۲۶] (۱۷) ت:+ منها.

[۴۱۲۷] (۱۸) ت:- واحد.

[۴۱۲۸] (۱۹) ت:- منها.

[۴۱۲۹] (۲۰) ت: فی.

[۴۱۳۰] (۱) ت: أی.

[۴۱۳۱] (۲) ت:+ أعنی الجذابه.

[۴۱۳۲] (۳) ت: عفونیه کالزبل و الجیر و قال آخر منها.

[۴۱۳۳] (۴) ت:- مثل.

[۴۱۳۴] (۵) ت: کالأشق.

[۴۱۳۵] (۶) ت: تکرار لهذه العباره نفسها هنا.

[۴۱۳۶] (۷) ت:+ هو.

[۴۱۳۷] (۸) ت: ذا.

[۴۱۳۸] (

٩) ت: الحجر.

[۴۱۳۹] (١٠) ت:- تشبيها لها بالحجر.

[۴۱۴۰] (١١) ت: بكيفيتها.

[۴۱۴۱] (١٢) ت:- التى هى الحراره ... الكيفيات الأول.

[۴۱۴۲] (١٣) ت: مضادده.

[۴۱۴۳] (١۴) ت: و/ أو، ج: العكس.

[۴۱۴۴] (١۵) ت: كيفياتها.

[۴۱۴۵] (١۶) ت: تفعل.

[۴۱۴۶] (١٧) أ، ج: بخاصه.

[۴۱۴۷] (١٨) ج: أى.

[۴۱۴۸] (١٩) ت: أراد.

[۴۱۴۹] (٢٠) ت: اسم أو فعل أو نوع، يبدو أن الناسخ أشكلت عليه قراءه الكلمه فكتب ما أمكن له من قراءات.

[۴۱۵۰] (٢١) ت: كما يقال.

[۴۱۵۱] (٢٢) أ: الوسن.

[۴۱۵۲] (١) أ: يمثل.

[۴۱۵۳] (٢) ج: يقول.

[۴۱۵۴] (٣) ت:- ما أى متوسطه.

[۴۱۵۵] (۴) ت:+ بين.

[۴۱۵۶] (۵) ت:+ فالشافيه سموم ما أى متوسطه على ما يقوله جالينوس، بين الابدان و بين السموم.

[۴۱۵۷] (۶) ج: فالشك.

[۴۱۵۸] (۷) ج: هو.

[۴۱۵۹] (۸) ت:+ على.

[۴۱۶۰] (۹) ت:- ما تفعل السموم ... على أبدان قد فعلت فيها.

[۴۱۶۱] (۱۰) ت: و هذا مراده.

[۴۱۶۲] (۱۱) ت: فيسخن.

[۴۱۶۳] (۱۲) ت: التخدير.

[۴۱۶۴] (۱۳) أ، ج:- أى.

[۴۱۶۵] (۱۴) ت:+ و الديوك.

[۴۱۶۶] (۱۵) ج: يقطع.

[۴۱۶۷] (۱۶) ج:- ما يسكن.

[۴۱۶۸] (۱۷) ت: بإحدار.

[۴۱۶۹] (۱۸) ت: كالأفيون.

[۴۱۷۰] (۱۹) ج: فالسخن.

[۴۱۷۱] (۲۰) ت:+ اللين، ج: الملين.

[۴۱۷۲] (۲۱) ت:+ به.

[۴۱۷۳] (۱) ت، ج: نجده.

[۴۱۷۴] (۲) ج: نجده.

[۴۱۷۵] (۳) ج: يصيب.

[۴۱۷۶] (۴) ت: هو.

[۴۱۷۷] (۵) ج: فهى.

[۴۱۷۸] (۶) ج: يخرج.

[۴۱۷۹] (۷) ت: أى.

[۴۱۸۰] (۸) أ: التى.

[۴۱۸۱] (۹) ج: و هذه.

[۴۱۸۲] (۱۰) ت: أى.

[۴۱۸۳] (۱۱) ت: المولده.

[۴۱۸۴] (۱۲) أ: عملته.

[۴۱۸۵] (۱۳) أ:- يك، ت: و لا

يجف.

[۴۱۸۶] (۱۴) أ، ت:- فيه.

[۴۱۸۷] (۱) ت: أى.

[۴۱۸۸] (۲) ت: المسهلات.

[۴۱۸۹] (۳) ت:+ الأدويه.

[۴۱۹۰] (۴) أ: لا/ إلا.

[۴۱۹۱] (۵) ت:- إن.

[۴۱۹۲] (۶) ت:- فى.

[۴۱۹۳] (۷) ت: فهو مدر.

[۴۱۹۴] (۸) ت:- و الحريفه بذلك أحق.

[۴۱۹۵] (۹) ت: تكون عليها.

[۴۱۹۶] (۱۰) أ:-(هذا البيت ۱۱۰۲).

[۴۱۹۷] (۱۱) ت: داخل البدن أو من خارج.

[۴۱۹۸] (۱۲) ت: و إن.

[۴۱۹۹] (۱) ت: أو.

[۴۲۰۰] (۲) ت: فالتى ترد على، ج: فالتى ترد.

[۴۲۰۱] (۳) ت: حب.

[۴۲۰۲] (۴) أ، ج: ينطلق.

[۴۲۰۳] (۵) ت:+ المشهوره المشروبه.

[۴۲۰۴] (۶) ت: أن.

[۴۲۰۵] (۷) ت: تسمى.

[۴۲۰۶] (۸) ت:+ التى ذكرنا.

[۴۲۰۷] (۹) أ، ج: ينطلق.

[۴۲۰۸] (۱۰) ت: و أصلها.

[۴۲۰۹] (۱۱) ت: المتبتختج.

[۴۲۱۰] (۱۲) ت: و هو.

[۴۲۱۱] (۱۳) ج: هو الذى سميت به.

[۴۲۱۲] (۱۴) ت:+ إما.

[۴۲۱۳] (۱۵) ت: التقطيع.

[۴۲۱۴] (۱۶) ت، ج: من.

[۴۲۱۵] (۱۷) ت، ج: يسمى.

[۴۲۱۶] (۱۸) ت: الحقن.

[۴۲۱۷] (۱۹) أ: يسمى.

[۴۲۱۸] (۲۰) ت: حمل.

[۴۲۱۹] (۲۱) ت:- و أما التى.

[۴۲۲۰] (۲۲) ت: المستعمله.

[۴۲۲۱] (۲۳) أ، ج: منه، ت: منها.

[۴۲۲۲] (۲۴) أ، ج: قلبا.

[۴۲۲۳] (۱) ت: علاماته، ج: ذكر علامات سوء المزاج و غلبته و علائمه.

[۴۲۲۴] (۲) ت: تدركه.

[۴۲۲۵] (۳) أ، ت، ج: مشتملا. و التصحيح من(ع).

[۴۲۲۶] (۴) ت: و/ أو.

[۴۲۲۷] (۵) ت: تعين.

[۴۲۲۸] (۶) أ، ج: فطبه بالقلب للمزاج.

[۴۲۲۹] (۷) أ، ج:- و امض على رسلك فى العلاج.

[۴۲۳۰] (۸) ت:- عضو.

[۴۲۳۱] (۹) ت:- أو أكثر.

[۴۲۳۲] (۱۰) ت:- و كان.

[۴۲۳۳] (۱۱) ج:

نمتحن.

[۴۲۳۴] (۱۲) ت: أو/ و.

[۴۲۳۵] (۱۳) ج: نبتلى.

[۴۲۳۶] (۱۴) أ:- من المادى.

[۴۲۳۷] (۱۵) ت: يرى.

[۴۲۳۸] (۱۶) ت: دليل، ج: دلائل.

[۴۲۳۹] (۱۷) ت: الداله.

[۴۲۴۰] (۱۸) ت: و صفت.

[۴۲۴۱] (۱) ج: تشككنا.

[۴۲۴۲] (۲) أ: نعلم.

[۴۲۴۳] (۳) أ: أحارا.

[۴۲۴۴] (۴) ت: أو.

[۴۲۴۵] (۵) أ: باردا.

[۴۲۴۶] (۶) ت: فإنه.

[۴۲۴۷] (۷) ت: تستدل.

[۴۲۴۸] (۸) ت: تستعمل.

[۴۲۴۹] (۹) ت:+ أضداد.

[۴۲۵۰] (۱۰) ت: استضر.

[۴۲۵۱] (۱۱) ت: أولا منها.

[۴۲۵۲] (۱۲) ت: نعلم.

[۴۲۵۳] (۱۳) ج: ننتفع.

[۴۲۵۴] (۱۴) ت: أی.

[۴۲۵۵] (۱۵) ت:- من نوع.

[۴۲۵۶] (۱۶) ت: فدل.

[۴۲۵۷] (۱۷) ت:- نوع.

[۴۲۵۸] (۱۸) ت: أی.

[۴۲۵۹] (۱۹) ت، ج:+ أو حال البدن التی هی تابعه لاختلال ذلک العضو.

[۴۲۶۰] (۲۰) ت:- أيضا.

[۴۲۶۱] (۲۱) ت:- مثل.

[۴۲۶۲] (۲۲) ت: كالبراز.

[۴۲۶۳] (۲۳) ت:- أن.

[۴۲۶۴] (۲۴) ت: الغير.

[۴۲۶۵] (۲۵) ت:- المرض.

[۴۲۶۶] (۲۶) ت: الجنس.

[۴۲۶۷] (۱) ت:- الآلم هو موضع.

[۴۲۶۸] (۲) أ: مثل، ت: مثاله.

[۴۲۶۹] (۳) ت:- ذلک.

[۴۲۷۰] (۴) ت: إذا.

[۴۲۷۱] (۵) أ:- أن.

[۴۲۷۲] (۶) ت: أو فی.

[۴۲۷۳] (۷) ت: هو المعتل و المعى، ج:+ أو المعى.

[۴۲۷۴] (۸) ت: و لا سيما.

[۴۲۷۵] (۹) أ: البلدان.

[۴۲۷۶] (۱۰) أ، ج: التغيير.

[۴۲۷۷] (۱۱) ت: أى.

[۴۲۷۸] (۱۲) ت: مثاله.

[۴۲۷۹] (۱۳) ت: عونا.

[۴۲۸۰] (۱۴) أ، ت، ج: التغيير. و القراءه الصحيحه التعبير كما يدل السياق.

[۴۲۸۱] (۱۵) ت: اختبار.

[۴۲۸۲] (۱۶) ج: بما.

[۴۲۸۳] (۱۷) ت: بها.

[۴۲۸۴] (۱۸) ت:- الحار، قدم عنوان" المزاج البارد" على" المزاج الحار".

[۴۲۸۵] (۱۹) ت، ج:

و إن.

[۴۲۸۶] (۲۰) ت: بأنه نضره.

[۴۲۸۷] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ۱جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۴۲۸۸] (۱) أ: قرعه.

[۴۲۸۹] (۲) ت:- و النبض فيه سرعه لا تفتر.

[۴۲۹۰] (۳) ت: كتب هذا العجز الذى سقط من البيت السابق(۱۱۲۱).

[۴۲۹۱] (۴) أ: بالتدبير.

[۴۲۹۲] (۵) ت: هذه التى ذكر كلها هى علامه.

[۴۲۹۳] (۶) ت:- حميات.

[۴۲۹۴] (۷) ت: و هو.

[۴۲۹۵] (۸) ج: السخنه.

[۴۲۹۶] (۹) أ، ت، ج: حاد.

[۴۲۹۷] (۱۰) أ، ج: اقترن بهذه.

[۴۲۹۸] (۱۱) ت: و البلد و التدبير.

[۴۲۹۹] (۱۲) ت: و اعلم.

[۴۳۰۰] (۱۳) ت: تأتيه.

[۴۳۰۱] (۱۴) ت: عشر.

[۴۳۰۲] (۱۵) أ: مفردا.

[۴۳۰۳] (۱۶) ت: و شبهه.

[۴۳۰۴] (۱۷) ت:- هو.

[۴۳۰۵] (۱۸) ت:- كثير.

[۴۳۰۶] (۱۹) ت: ينبغى.

[۴۳۰۷] (۲۰) ت: تحرس.

[۴۳۰۸] (۲۱) ت: فتقابلها.

[۴۳۰۹] (۱) ت: فإن.

[۴۳۱۰] (۲) أ: يكون.

[۴۳۱۱] (۳) أ، ج: اللون.

[۴۳۱۲] (۴) ت: و هل.

[۴۳۱۳] (۵) ت: هذه هى علامات غلبه.

[۴۳۱۴] (۶) أ، ج: و هو.

[۴۳۱۵] (۷) ت:+ بذلك.

[۴۳۱۶] (۸) ت: بارد.

[۴۳۱۷] (۹) ت: و أحدث.

[۴۳۱۸] (۱۰) ت: فظاهر.

[۴۳۱۹] (۱۱) ت: مركب.

[۴۳۲۰] (۱۲) ت: طويله فى.

[۴۳۲۱] (۱۳) أ:- تبلغ ثمان ... تأتى نوبتها.

[۴۳۲۲] (۱۴) ت: العفنه.

[۴۳۲۳] (۱۵) ت، ج: تلتئم.

[٤٣٢٤] (١٦) أ:- فيه.

[٤٣٢٥] (١٧) ج:- نحو.

[٤٣٢٦] (١٨) أ، ج:- بالعلاج.

[٤٣٢٧] (١) ت: و أصل.

[٤٣٢٨] (٢) أ:- فيه.

[٤٣٢٩] (٣) ت: التركيب.

[٤٣٣٠] (٤) ت: فهى.

[٤٣٣١] (٥)

ت: تفتح.

[۴۳۳۲] (۶) ت: العفنه.

[۴۳۳۳] (۷) ت: الغب.

[۴۳۳۴] (۸) ت:- أما.

[۴۳۳۵] (۹) ت: و الأمر بالعكس فى حمى الصفراء.

[۴۳۳۶] (۱۰) ت: التفاته.

[۴۳۳۷] (۱۱) ت:- إلى.

[۴۳۳۸] (۱۲) ت: للصوره.

[۴۳۳۹] (۱۳) ت:- حمى.

[۴۳۴۰] (۱۴) ت: الخاصه.

[۴۳۴۱] (۱۵) ت: الثقات.

[۴۳۴۲] (۱۶) ج: تعفن.

[۴۳۴۳] (۱۷) ت:- حمى بلغميه و كذلك ... كان عن ذلك.

[۴۳۴۴] (۱۸) ت: حقيقه.

[۴۳۴۵] (۱) ت:- مرض.

[۴۳۴۶] (۲) ت، ج:- معنى.

[۴۳۴۷] (۳) ت، ج:+ من.

[۴۳۴۸] (۴) ت: نحل، أ، ج: قحلا.

[۴۳۴۹] (۵) ت: رهل.

[۴۳۵۰] (۶) ت: أى.

[۴۳۵۱] (۷) أ، ت: يخلو أن يكون.

[۴۳۵۲] (۸) ت: يبسا.

[۴۳۵۳] (۹) ت: بقحل.

[۴۳۵۴] (۱۰) ت: نفسها.

[۴۳۵۵] (۱۱) أ:- و هى التى تكون الحراره ... حمى الذبول.

[۴۳۵۶] (۱۲) ت: الاستسقاء.

[۴۳۵۷] (۱۳) أ:- سببه البروده ... الثلاثه قد تكون.

[۴۳۵۸] (۱۴) ت: أعنى/ و أعنى.

[۴۳۵۹] (۱۵) ت: بالغمى.

[۴۳۶۰] (۱۶) ت:- الاستسقاء.

[۴۳۶۱] (۱۷) ت: المادى.

[۴۳۶۲] (۱۸) ت:- الاستسقاء.

[۴۳۶۳] (۱) أ، ت: الصوابا.

[۴۳۶۴] (۲) ت: يقول.

[۴۳۶۵] (۳) ت: الحر.

[۴۳۶۶] (۴) ت: البرد.

[۴۳۶۷] (۵) ت: رطبا.

[۴۳۶۸] (۶) ت:+ انظر فى صوره المرض، إن، ج: مفترقا.

[۴۳۶۹] (۷) ت، ج:- التى+ و أسبابها.

[۴۳۷۰] (۸) أ: لمواد.

[۴۳۷۱] (۹) ت: مثاله.

[۴۳۷۲] (۱۰) ت: العمى.

[۴۳۷۳] (۱۱) ج: مثال.

[۴۳۷۴] (۱۲) ت: كالحال.

[۴۳۷۵] (۱۳) ت:- إلا.

[۴۳۷۶] (۱۴) أ: و لكل/ لكل.

[۴۳۷۷] (۱۵) ت: الكهول.

[۴۳۷۸] (۱۶) أ: الفصد.

[۴۳۷۹] (۱) ت: أى.

[۴۳۸۰] (۲) ت، ج: تنقص.

[۴۳۸۱] (۳) ت: كان.

[۴۳۸۲] (۴) ج: عارفه.

[۴۳۸۳] (۵)

ت: الأمراض.

[۴۳۸۴] (۶) ت: فإن، ج:- إلى.

[۴۳۸۵] (۷) ت: يفصد.

[۴۳۸۶] (۸) ت: قصد التحليل.

[۴۳۸۷] (۹) ت: أزواجه.

[۴۳۸۸] (۱۰) أ:- في.

[۴۳۸۹] (۱۱) أ: و/ أو.

[۴۳۹۰] (۱۲) ت: فإن.

[۴۳۹۱] (۱۳) ج: فيقلل.

[۴۳۹۲] (۱۴) ت: هذا.

[۴۳۹۳] (۱۵) ت: يعوق.

[۴۳۹۴] (۱۶) ت:- المرض.

[۴۳۹۵] (۱۷) ت: فأما.

[۴۳۹۶] (۱۸) ت:- المعتدل.

[۴۳۹۷] (۱۹) ت:- و.

[۴۳۹۸] (۲۰) ت: يوافق الفصد.

[۴۳۹۹] (۲۱) ت: يضاده.

[۴۴۰۰] (۲۲) ت: متوسط.

[۴۴۰۱] (۱) ت: الجداء.

[۴۴۰۲] (۲) ت: بها تشارك، ع: لها.

[۴۴۰۳] (۳) أ، ج: إمساك.

[۴۴۰۴] (۴) ت:- و.

[۴۴۰۵] (۵) ت: يحدث.

[۴۴۰۶] (۶) ت: فافعل.

[۴۴۰۷] (۷) ت: إذا.

[۴۴۰۸] (۸) ج:+ بعض.

[۴۴۰۹] (۹) ت: خاصه.

[۴۴۱۰] (۱۰) ج:- ذلك.

[۴۴۱۱] (۱۱) ت: لذلك العضو.

[۴۴۱۲] (۱۲) ت: كما يصنع.

[۴۴۱۳] (۱۳) ت: الثديين.

[۴۴۱۴] (۱۴) ت: لأنه.

[۴۴۱۵] (۱۵) ج: بينها.

[۴۴۱۶] (۱۶) ت: تفعل.

[۴۴۱۷] (۱۷) ت: فعلى.

[۴۴۱۸] (۱۸) ت: مثاله.

[۴۴۱۹] (۱۹) ج: فجمع.

[۴۴۲۰] (۲۰) ت: نقص فى مخطوط رقم ۴۲۷۷ ورقه ۱۵۰" فلو أمكنك أن تفصد موضع الورم نفسه لم تقصر.

[۴۴۲۱] (۲۱) ت: أى.

[۴۴۲۲] (۲۲) ت: دليل.

[۴۴۲۳] (۲۳) ت: أو.

[۴۴۲۴] (۱) ت: منها.

[۴۴۲۵] (۲) ج: البلغمى.

[۴۴۲۶] (۳) ت: أى.

[۴۴۲۷] (۴) ت:- و إنما يفصد جالينوس العروق.

[۴۴۲۸] (۵) أ: النسا.

[۴۴۲۹] (۶) ت:+ و قيل على النسب.

[۴۴۳۰] (۷) أ، ج: رأى.

[۴۴۳۱] (۸) ت: أى.

[۴۴۳۲] (۹) ت: علامات، ج: علامه.

[۴۴۳۳] (۱۰) ت: هناك.

[۴۴۳۴] (۱۱) ت:- فافصده.

[۴۴۳۵] (۱۲) ت: يريد به ظهور علامات غلبه الدم على البدن و إما

أن يريد به شروط ...

[۴۴۳۶] (۱۳) ج: الدميه.

[۴۴۳۷] (۱۴) ت:+ رأى.

[۴۴۳۸] (۱۵) ت:- فى هذه الأشياء.

[۴۴۳۹] (۱۶) أ، ت: بلغمونى.

[۴۴۴۰] (۱۷) ت: أى.

[۴۴۴۱] (۱۸) ت:+ البينه.

[۴۴۴۲] (۱۹) ت: بلغمون، أ: بلغمونى.

[۴۴۴۳] (۲۰) أ، ت: البلغمونى.

[۴۴۴۴] (۱) ت: اللثاث.

[۴۴۴۵] (۲) أ، ت، ج: الخوانيق.

[۴۴۴۶] (۳) ت: المعاء.

[۴۴۴۷] (۴) ت: هذه كلها بينه بنفسها.

[۴۴۴۸] (۵) ج: أهم.

[۴۴۴۹] (۶) ت: الجسد.

[۴۴۵۰] (۷) ج:- أهم.

[۴۴۵۱] (۸) ت:- أهم من التى تحدث.

[۴۴۵۲] (۹) ت: البلغمونيه.

[۴۴۵۳] (۱۰) ت:- إذا كانت.

[۴۴۵۴] (۱۱) ت: الحادثه.

[۴۴۵۵] (۱۲) أ:- بالجمله و الرئه ... أسفل الأذنين هى.

[۴۴۵۶] (۱۳) ت:- و كذلك التى.

[۴۴۵۷] (۱۴) ت: الحادثه.

[۴۴۵۸] (۱۵) ت: و هى فى الاباط.

[۴۴۵۹] (۱۶) ت: فيها.

[۴۴۶۰] (۱۷) ج: هذا.

[۴۴۶۱] (۱۸) أ: ينفتح.

[۴۴۶۲] (۱۹) ت:- هى.

[۴۴۶۳] (۲۰) ت: الخوانق.

[۴۴۶۴] (۲۱) ت:+ الحلق.

[۴۴۶۵] (۱) أ: البثر.

[۴۴۶۶] (۲) ت: و إنما ذلك لأن.

[۴۴۶۷] (۳) ت: دم ردى ء.

[۴۴۶۸] (۴) ت: رداء.

[۴۴۶۹] (۵) أ: رداءه، ج: بزياده كميه.

[۴۴۷۰] (۶) ت: و الاستفراغ.

[۴۴۷۱] (۷) ت: الدواء.

[۴۴۷۲] (۸) ت:- فإنها.

[۴۴۷۳] (۹) ت: فلا.

[۴۴۷۴] (۱۰) ت: و إنما الفصد.

[۴۴۷۵] (۱۱) ت:- إنما هو.

[۴۴۷۶] (۱۲) ت:+ أسباب.

[۴۴۷۷] (۱۳) ج: الذی.

[۴۴۷۸] (۱۴) ج: بورم.

[۴۴۷۹] (۱۵) ت: و لا.

[۴۴۸۰] (۱۶) ت:+ بقوله.

[۴۴۸۱] (۱۷) ت: التی.

[۴۴۸۲] (۱۸) ج: علیه.

[۴۴۸۳] (۱۹) ت:+ أی.

[۴۴۸۴] (۱) ت: البثور.

[۴۴۸۵] (۲) ت: الجفنین.

[۴۴۸۶] (۳) ت:- الحبوب.

[۴۴۸۷] (۴) ت: الذی.

[۴۴۸۸] (۵) ت: فیها.

[۴۴۸۹]

(۶) ت، ج: العرق.

[۴۴۹۰] (۷) ت: عن.

[۴۴۹۱] (۸) ت: النواصى.

[۴۴۹۲] (۹) ج: تحدث.

[۴۴۹۳] (۱۰) ت: أو من رمده، أ، ج: و أمر أرمده، ع: و إبراز مده. و التصحيح من المخطوط رقم ۴۲۷۷ ورقه ۱۰۱/ أ.

[۴۴۹۴] (۱۱) ت: الفصد فى هذه العلل كلها.

[۴۴۹۵] (۱۲) ت: و هى.

[۴۴۹۶] (۱۳) ت: بشبيهه.

[۴۴۹۷] (۱۴) ت: البحر.

[۴۴۹۸] (۱۵) ت:- كذلك.

[۴۴۹۹] (۱) ت: فيه بالدواء أحسن.

[۴۵۰۰] (۲) ت: هناك.

[۴۵۰۱] (۳) ت: هنا.

[۴۵۰۲] (۴) أ، ج: سبب.

[۴۵۰۳] (۵) ت:- إنما سبب ذلك الكثره.

[۴۵۰۴] (۶) ت: كثره الرطوبه.

[۴۵۰۵] (۷) ت:- أى.

[۴۵۰۶] (۸) ت: يفترق.

[۴۵۰۷] (۹) ت: و للصرع.

[۴۵۰۸] (۱۰) ت: و فى الظفره.

[۴۵۰۹] (۱۱) ت: و قوته.

[۴۵۱۰] (۱۲) ت:- هی.

[۴۵۱۱] (۱۳) ت: تنتسج.

[۴۵۱۲] (۱۴) ت: یعنی بالطربه الضرب.

[۴۵۱۳] (۱۵) ج:- الضرب.

[۴۵۱۴] (۱۶) ت:- هی.

[۴۵۱۵] (۱۷) ت: فهذه.

[۴۵۱۶] (۱۸) ت: إنما یفصد للمعده.

[۴۵۱۷] (۱۹) ت:+ الوجع.

[۴۵۱۸] (۲۰) ت:+ فیها.

[۴۵۱۹] (۲۱) ت: سد.

[۴۵۲۰] (۲۲) ت: إنما یفصد للكبد إذا كان وجعه.

[۴۵۲۱] (۲۳) أ، ج: عنه.

[۴۵۲۲] (۱) ت:+ المحرقه.

[۴۵۲۳] (۲) ت: الداء.

[۴۵۲۴] (۳) ت: یزید.

[۴۵۲۵] (۴) ت: یغذوه.

[۴۵۲۶] (۵) أ، ج: و كل.

[۴۵۲۷] (۶) ت: بعلاج.

[۴۵۲۸] (۷) ت: الأورام أعنی الأورام.

[۴۵۲۹] (۸) ت: سونوخوش.

[۴۵۳۰] (۹) ت: المعروفه.

[۴۵۳۱] (۱۰) ت: يبدأ.

[۴۵۳۲] (۱۱) ت: المره.

[۴۵۳۳] (۱۲) ت: و شبه.

[۴۵۳۴] (۱۳) ت: يجتنب.

[۴۵۳۵] (۱۴) ت:+ كميه.

[۴۵۳۶] (۱۵) ت: يجتنب.

[۴۵۳۷] (۱۶) ت:+ سليمه.

[۴۵۳۸] (۱۷) ت، ج:+ أهل.

[۴۵۳۹] (۱۸)

ت: بردهم.

[۴۵۴۰] (۱۹) ت، ج: مجلسين.

[۴۵۴۱] (۲۰) ت، ج: هذا.

[۴۵۴۲] (۲۱) ت: تسهل.

[۴۵۴۳] (۲۲) ج: الألم.

[۴۵۴۴] (۲۳) ت: فى الباب.

[۴۵۴۵] (۲۴) ت: و ما.

[۴۵۴۶] (۱) ت: استعين.

[۴۵۴۷] (۲) ت: وجب أن ينجو الطبيب من.

[۴۵۴۸] (۳) أ: المعا.

[۴۵۴۹] (۴) ت:- فهى قروح.

[۴۵۵۰] (۵) ت: فتتولد.

[۴۵۵۱] (۶) ت:- أنواع.

[۴۵۵۲] (۷) ت: المعروفه.

[۴۵۵۳] (۸) ت:- إنما.

[۴۵۵۴] (۹) ت: عنها.

[۴۵۵۵] (۱۰) أ، ت: و تضعف.

[۴۵۵۶] (۱۱) أ، ج: أملك.

[۴۵۵۷] (۱۲) ت: من.

[۴۵۵۸] (۱۳) ت: منتهى الحمى.

[۴۵۵۹] (۱۴) ت: تعفينه.

[۴۵۶۰] (۱۵) أ: و كذلك.

[۴۵۶۱] (۱۶) ت: أن ينسب.

[۴۵۶۲] (۱۷) ت:- هو.

[۴۵۶۳] (۱۸) ت:- هی.

[۴۵۶۴] (۱) ج: هو.

[۴۵۶۵] (۲) أ: و التی.

[۴۵۶۶] (۳) ت: الكائنه.

[۴۵۶۷] (۴) ت:- تكون.

[۴۵۶۸] (۵) أ، ج: فهی.

[۴۵۶۹] (۶) ت: المعروفه.

[۴۵۷۰] (۷) أ: تقدم ذكر هذا.

[۴۵۷۱] (۸) ت: عن.

[۴۵۷۲] (۹) ت: تكون.

[۴۵۷۳] (۱۰) ت: به الإسهال.

[۴۵۷۴] (۱۱) ت:- فإنه.

[۴۵۷۵] (۱۲) ت: فقد.

[۴۵۷۶] (۱۳) ت: الكائن.

[۴۵۷۷] (۱۴) ت:- يكون.

[۴۵۷۸] (۱۵) ت: يسبه غساله.

[۴۵۷۹] (۱۶) ت:- أی.

[۴۵۸۰] (۱۷) ت: النزالات.

[۴۵۸۱] (۱۸) ت: المعروف.

[۴۵۸۲] (۱) ت، ج: یدل.

[۴۵۸۳] (۲) و فی روایه" الغشی" و یبدو أنها أرجح،(شرح محمد بن اسماعیل، ع. ص ۱۹۴).

[۴۵۸۴] (۳) ت: أو/ و.

[۴۵۸۵] (۴) ج: أو/ و.

[۴۵۸۶] (۵) ت: لحدته.

[۴۵۸۷] (۶) ت: لیس.

[۴۵۸۸] (۷) ت:+ و قیل هو نوع من أنواع الصفراء.

[۴۵۸۹] (۸) ت: یکون.

[۴۵۹۰] (۹) ت: و مرض.

[۴۵۹۱] (۱۰) ت، ج: أو

كذهاب شهوه.

[۴۵۹۲] (۱۱) ت: الاورام فى الرحم.

[۴۵۹۳] (۱۲) ت: صفراويه فى الأكثر.

[۴۵۹۴] (۱۳) ت: و المفاصل، ج: الفاضل.

[۴۵۹۵] (۱۴) ت: و لا.

[۴۵۹۶] (۱۵) ت: الصفراوى.

[۴۵۹۷] (۱۶) ت: عن البروده.

[۴۵۹۸] (۱۷) ت: ينبعث عن الطحال.

[۴۵۹۹] (۱۸) ت: كالهضه.

[۴۶۰۰] (۱) ت: كجشاء إن كان فى المعده.

[۴۶۰۱] (۲) ت: فهى.

[۴۶۰۲] (۳) ت:- فهى.

[۴۶۰۳] (۴) ت: فتكون.

[۴۶۰۴] (۵) ت: الجشاء.

[۴۶۰۵] (۶) ت: جشاء.

[۴۶۰۶] (۷) ج: ريه.

[۴۶۰۷] (۸) أ، ج: الحكك صاحبه.

[۴۶۰۸] (۹) ت: إلى.

[۴۶۰۹] (۱۰) ت: بمخرج.

[۴۶۱۰] (۱۱) ت: المفصوده.

[۴۶۱۱] (۱۲) أ:- هذه.

[۴۶۱۲] (۱۳) ت:- فيها.

[۴۶۱۳] (۱) ت: الدمويه.

[۴۶۱۴] (۲) ت: دليل.

[۴۶۱۵] (۳) ت: التى من غلبه.

[۴۶۱۶] (۴) ت: منه.

[۴۶۱۷] (۵) ت: الزجير.

[۴۶۱۸] (۶) ت:- هو+ و.

[۴۶۱۹] (۷) أ: كحراز، ت: و كخرار.

[۴۶۲۰] (۸) أ: أ لا.

[۴۶۲۱] (۹) ت: ينحل.

[۴۶۲۲] (۱۰) ت: يكون.

[۴۶۲۳] (۱۱) ت:- فإذا، ج: و إذا.

[۴۶۲۴] (۱۲) ت: كان.

[۴۶۲۵] (۱۳) ت:- التشنج.

[۴۶۲۶] (۱۴) ت: الجزء.

[۴۶۲۷] (۱۵) ت: إن، ج: إذ.

[۴۶۲۸] (۱۶) ت:- هو.

[۴۶۲۹] (۱) ت:+ أعنى.

[۴۶۳۰] (۲) ت: العنبيه.

[۴۶۳۱] (۳) ت: هو.

[۴۶۳۲] (۴) ت:+ و داء الفيل هو أن يغلظ الساق و القدم جميعا.

[۴۶۳۳] (۵) أ: الحميات.

[۴۶۳۴] (۶) ت: و/ أو.

[۴۶۳۵] (۷) ت:- أو كليهما.

[۴۶۳۶] (۸) أ: الحميات.

[۴۶۳۷] (۹) ت:- لاحتباس.

[۴۶۳۸] (۱۰) ت: عنا.

[۴۶۳۹] (۱۱) ت: ولادتها.

[۴۶۴۰] (۱۲) ت: إن.

[۴۶۴۱] (۱۳) ت: الدم.

[۴۶۴۲] (۱۴) ت:- سبب.

[۴۶۴۳] (۱) ت:- بالبرد.

[۴۶۴۴] (۲) ت:- و وجع

الكلى قد يكون من البلغم.

[۴۶۴۵] (۳) ت: العبوق الكائنه.

[۴۶۴۶] (۴) ت: العتوق.

[۴۶۴۷] (۵) ت: معاديه.

[۴۶۴۸] (۶) ج: هذه.

[۴۶۴۹] (۷) ت: الجنيد.

[۴۶۵۰] (۸) ت، ج: أكثر.

[۴۶۵۱] (۹) ت: نشاؤها.

[۴۶۵۲] (۱۰) ج:- على.

[۴۶۵۳] (۱۱) ت: أن لا تكون على طبيعه.

[۴۶۵۴] (۱۲) ت: تغصير.

[۴۶۵۵] (۱۳) ت: التى تشبه.

[۴۶۵۶] (۱۴) ت، ج: فتستحيل.

[۴۶۵۷] (۱۵) ت: البلغم المائى.

[۴۶۵۸] (۱۶) ت: فتتدهل، ج: تترسل.

[۴۶۵۹] (۱۷) ج:+ إلى بلغم مائى.

[۴۶۶۰] (۱۸) ت:- هو.

[۴۶۶۱] (۱۹) ت: و الثالث الريح، ج: الريح.

[۴۶۶۲] (۲۰) ت: المعروف.

[۴۶۶۳] (۲۱) ت: و سببه.

[۴۶۶۴] (۲۲) أ:- يبق.

[۴۶۶۵] (۲۳) أ: لهما.

[۴۶۶۶] (۲۴) ت: فعال.

[۴۶۶۷] (۲۵) ج: الملطقه.

[۴۶۶۸] (۲۶) أ:- صوره.

[۴۶۶۹] (۲۷) ت: فصارت.

[۴۶۷۰] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ۱جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۴۶۷۱] (۱) ت:+ كان.

[۴۶۷۲] (۲) ت: لا.

[۴۶۷۳] (۳) ت: يسخن.

[۴۶۷۴] (۴) أ، ج: السخن.

[۴۶۷۵] (۵) أ: فالتعالج.

[۴۶۷۶] (۶) ت: سخنا.

[۴۶۷۷] (۷) ت: كانت.

[۴۶۷۸] (۸) ت:- علاج.

[۴۶۷۹] (۹)؟؟؟؟ ت:+ علاج.

[۴۶۸۰] (۱۰) أ: تقف.

[۴۶۸۱] (۱۱) أ: تبريد، ج: بتبريد.

[۴۶۸۲] (۱۲) ج: قلبت.

[4683] (13) ت: يستفرغ.

[4684] (14) ت:- هذا الخلط.

[4685] (15) ت، ج: أجل.

[4686] (16) ت:- منه.

[4687] (1) ت: تميل فى ذلك بالعلاج إلى نحو طب الفالج.

[4688] (2) ت:+ التى من شأنها أن تستفرغ البلغم، ج: تمثل.

[4689] (3) ت: من.

[4690] (4) ت: كالثواليل.

[4691] (5) ج:

بساتج.

[۴۶۹۲] (۶) ت، ج: و كالتشنج.

[۴۶۹۳] (۷) ت: المتولده.

[۴۶۹۴] (۸) ت: من.

[۴۶۹۵] (۹) ج: الثآليل.

[۴۶۹۶] (۱۰) ت:- و أما الصرع فيكون ... فإنه يحدث عن السوداء.

[۴۶۹۷] (۱۱) ت، ج:+ أو عن يبس.

[۴۶۹۸] (۱۲) ت:+ قيل.

[۴۶۹۹] (۱۳) ت: و كانصداع.

[۴۷۰۰] (۱۴) ت:- و أما السرطان و البهق ... يكون من السوداء.

[۴۷۰۱] (۱۵) أ: مع.

[۴۷۰۲] (۱) ت: الجشا.

[۴۷۰۳] (۲) ت: من.

[۴۷۰۴] (۳) ت: الجشا.

[۴۷۰۵] (۴) ت: فلعله.

[۴۷۰۶] (۵) ت:- ذلك.

[۴۷۰۷] (۶) أ، ج: الثؤلول.

[۴۷۰۸] (۷) ت: السودانيه.

[۴۷۰۹] (۸) ت:- التى.

[۴۷۱۰] (۹) ت: النابته.

[۴۷۱۱] (۱۰) ت: مجارى.

[۴۷۱۲] (۱۱) ت:- من.

[۴۷۱۳] (۱۲) ت:- كلها.

[۴۷۱۴] (۱۳) ت، ج: لحمضها.

[۴۷۱۵] (۱۴) ت: و أنها.

[۴۷۱۶] (۱۵) ت: تبرد.

[۴۷۱۷] (۱۶) ت: منها.

[۴۷۱۸] (۱۷) أ، ج: فى المقعده.

[۴۷۱۹] (۱۸) ج: الجفنين.

[۴۷۲۰] (۱) ج: العينين.

[۴۷۲۱] (۲) ت: أى.

[۴۷۲۲] (۳) ت: أن.

[۴۷۲۳] (۴) ت: فاكثره.

[۴۷۲۴] (۵) ت: ردى ء.

[۴۷۲۵] (۶) ت: الأداء.

[۴۷۲۶] (۷) ت: الترطيب.

[۴۷۲۷] (۸) ت: مصيب.

[۴۷۲۸] (۹) ت:- إنه.

[۴۷۲۹] (۱۰) ت:- هذه.

[۴۷۳۰] (۱۱) أ: و هى.

[۴۷۳۱] (۱) ج: مرشد، ت: الجيد.

[۴۷۳۲] (۲) ت، ج: يفجر.

[۴۷۳۳] (۳) ت: ينثر، ج: نسله و نبتر.

[۴۷۳۴] (۴) ت: المفصوده.

[۴۷۳۵] (۵) ت: لأنها.

[۴۷۳۶] (۶) ت: لا تلتحم إذا فصدت.

[۴۷۳۷] (۷) ت: أى.

[۴۷۳۸] (۸) ت: يفصد الاكحل.

[۴۷۳۹] (۹) ت:- تكون.

[۴۷۴۰] (۱۰) ت:- مثل.

[۴۷۴۱] (۱۱) ت: كالأورام.

[۴۷۴۲] (۱۲) أ: الحاده.

[۴۷۴۳] (۱۳) أ: فيها.

[۴۷۴۴] (۱۴) ت:- و السبب فى ذلك.

[۴۷۴۵]

(۱۵) ت: لأن.

[۴۷۴۶] (۱۶) ت: العرض.

[۴۷۴۷] (۱) ت: القيفال/ و القيفال.

[۴۷۴۸] (۲) ت:- و لذلك هو.

[۴۷۴۹] (۳) ت: و يختص.

[۴۷۵۰] (۴) ت: الكائنه فيه.

[۴۷۵۱] (۵) ت:- الذى.

[۴۷۵۲] (۶) ت: مراده.

[۴۷۵۳] (۷) ت: المابضان.

[۴۷۵۴] (۸) أ:- هذا البيت ۱۲۴۴ إلى ۱۲۵۲ مع الشرح.

[۴۷۵۵] (۹) ت: مابض.

[۴۷۵۶] (۱۰) ت:- و هما اللذان.

[۴۷۵۷] (۱۱) ج: بعرق.

[۴۷۵۸] (۱۲) ت: الباسليق.

[۴۷۵۹] (۱۳) ت:- أعنى.

[۴۷۶۰] (۱۴) ت: زمن.

[۴۷۶۱] (۱۵) ج: الموقين.

[۴۷۶۲] (۱۶) ج:- المرض.

[۴۷۶۳] (۱۷) ت: قرب.

[۴۷۶۴] (۱۸) ت: المواضع.

[۴۷۶۵] (۱۹) ت: للاستفراغ.

[۴۷۶۶] (۱) ج: يفصد.

[۴۷۶۷] (۲) ت: الاوداج.

[۴۷۶۸] (۳) ج: نخصه.

[۴۷۶۹] (۴) ت: أى.

[۴۷۷۰] (۵) ج: غلبه.

[۴۷۷۱] (۶) ت:- و هذا.

[۴۷۷۲] (۷) ت: و كأنه.

[۴۷۷۳] (۸) ت: مشاركين.

[۴۷۷۴] (۹) ت: الطحال.

[۴۷۷۵] (۱۰) ت: دائم.

[۴۷۷۶] (۱۱) ت: الصدر.

[۴۷۷۷] (۱۲) ت: تفصده.

[۴۷۷۸] (۱۳) ت: فتقصده.

[۴۷۷۹] (۱۴) ت: كافا.

[۴۷۸۰] (۱۵) ت: المعلول.

[۴۷۸۱] (۱۶) ت:- و أمن.

[۴۷۸۲] (۱۷) ت: تفصد.

[۴۷۸۳] (۱۸) ت: ترى.

[۴۷۸۴] (۱۹) ت: تفصد.

[۴۷۸۵] (۲۰) ت: أى.

[۴۷۸۶] (۲۱) ت: يفصد/ و يفصد.

[۴۷۸۷] (۲۲) ت:- عرق.

[۴۷۸۸] (۲۳) ت: أى.

[۴۷۸۹] (۲۴) ت: وجعه.

[۴۷۹۰] (۲۵) ت:- أعراضه أى.

[۴۷۹۱] (۲۶) ت: أوجاعه.

[۴۷۹۲] (۱) ت: يثر.

[۴۷۹۳] (۲) ت: يرى.

[۴۷۹۴] (۳) ت:- و الشرايين.

[۴۷۹۵] (۴) كذا فى الأصلين، و اقترح قراءته" يمكن".

[۴۷۹۶] (۵) ت: طرف.

[۴۷۹۷] (۶) ت: بسبب.

[۴۷۹۸] (۷) ت:- التى.

[۴۷۹۹] (۸) ت: النازله.

[۴۸۰۰] (۹) ت: فيها.

[۴۸۰۱] (۱۰) ت: دمعه.

[۴۸۰۲] (

١١) ت: و افصد.

[٤٨٠٣] (١٢) أ:- من البيت ١٢٤٤- ١٢٦٢ مع الشرح.

[٤٨٠٤] (١٣) ت: أي.

[٤٨٠٥] (١٤) أ: و بتر، ت: و يبتر.

[٤٨٠٦] (١٥) ت: بنفسه يحدث.

[٤٨٠٧] (١٦) ت: ألم.

[٤٨٠٨] (١٧) أ، ج: ينفتح.

[٤٨٠٩] (١٨) ت: الشراين.

[٤٨١٠] (١٩) أ: المقصود.

[٤٨١١] (٢٠) ت:- لا.

[٤٨١٢] (٢١) ت: تنتقب.

[٤٨١٣] (٢٢) ج: انفتح.

[٤٨١٤] (٢٣) ت: الشراين.

[٤٨١٥] (٢٤) ت، ج: يبثر.

[٤٨١٦] (٢٥) ت: و/ أو.

[٤٨١٧] (١) ت: بالشرط.

[٤٨١٨] (٢) ت: بالمحجمه.

[٤٨١٩] (٣) ج: تجرى.

[٤٨٢٠] (٤) ت: أو.

[٤٨٢١] (٥) ت: أي.

[۴۸۲۲] (۶) ت، ج: تضعها.

[۴۸۲۳] (۷) ت:- يستعمل فى إخراج .. قال إنه يستعمل.

[۴۸۲۴] (۸) ج: البتر.

[۴۸۲۵] (۹) ت: لأن مادتها فى سطح.

[۴۸۲۶] (۱۰) ت: تحجم، ج: يحجم.

[۴۸۲۷] (۱۱) ت: تريد.

[۴۸۲۸] (۱۲) ت: أى.

[۴۸۲۹] (۱۳) ت:- من.

[۴۸۳۰] (۱۴) ت: دون.

[۴۸۳۱] (۱۵) ت: نريد.

[۴۸۳۲] (۱۶) ت: تجعل.

[۴۸۳۳] (۱۷) ج: نلصقها.

[۴۸۳۴] (۱۸) ج: نحرقها.

[۴۸۳۵] (۱۹) ت: أى.

[۴۸۳۶] (۲۰) ت:- و المعده.

[۴۸۳۷] (۲۱) ت:- أيضا.

[۴۸۳۸] (۲۲) ت:+ قد.

[۴۸۳۹] (۱) ت:- فى.

[۴۸۴۰] (۲) ت: للحم.

[۴۸۴۱] (۳) ت:- يعنى.

[۴۸۴۲] (۴) ت: التشاتر.

[۴۸۴۳] (۵) ت: أوراما.

[۴۸۴۴] (۶) ت:- التى.

[۴۸۴۵] (۷) ت: الحادثه.

[۴۸۴۶] (۸) ت:- الشتر (و الشتر: انقلاب جفن العين).

[۴۸۴۷] (۹) أ: بسبانجه ج: تسبايجه.

[۴۸۴۸] (۱۰) أ: بسبانجه.

[۴۸۴۹] (۱۱) ت: شبيه.

[۴۸۵۰] (۱۲) ت: حيوانا.

[۴۸۵۱] (۱۳) ت، ج: غلفه.

[۴۸۵۲] (۱۴) ت: إنما تبرز العنبيه.

[۴۸۵۳] (۱۵) ت، ج: قلفه.

[۴۸۵۴] (۱۶) ت: قروح حدثت فيها.

[۴۸۵۵] (۱۷) ت: يوجد.

[۴۸۵۶]

(١٨) ت: المتعفنه.

[٤٨٥٧] (١٩) ت، ج:+ المعفنه.

[٤٨٥٨] (٢٠) ت: الذى.

[٤٨٥٩] (٢١) ج:- أصلا.

[٤٨٦٠] (١) أ:- و.

[٤٨٦١] (٢) ت: أى.

[٤٨٦٢] (٣) ت:- إنه.

[٤٨٦٣] (٤) ت، ج: تقطع.

[٤٨٦٤] (٥) ت، ج: تحدث.

[٤٨٦٥] (٦) ت: عن.

[٤٨٦٦] (٧) أ: الأصول.

[٤٨٦٧] (٨) ت: أنذاء.

[٤٨٦٨] (٩) ج: نرى.

[٤٨٦٩] (١٠) ت: الأنذاء.

[٤٨٧٠] (١١) ت: الرجال التى تقطع.

[٤٨٧١] (١٢) ت: تسنيع.

[٤٨٧٢] (١٣) ت: أنذاء.

[٤٨٧٣] (١٤) ت:- هى.

[٤٨٧٤] (١٥) ت:- هى.

[٤٨٧٥] (١٦) ت:- ينبت.

[۴۸۷۶] (۱۷) ت: يقطع.

[۴۸۷۷] (۱۸) ت: و قلعها.

[۴۸۷۸] (۱۹) ت: فإن.

[۴۸۷۹] (۲۰) ت: الترب.

[۴۸۸۰] (۲۱) ت:- مزمنه.

[۴۸۸۱] (۲۲) ت: فيرق.

[۴۸۸۲] (۱) ت: تنصب.

[۴۸۸۳] (۲) ت:- و ذلك أنه.

[۴۸۸۴] (۳) ت: فيتكون.

[۴۸۸۵] (۴) أ:- على رصاص.

[۴۸۸۶] (۵) أ:- ثقيل+ يعتدل.

[۴۸۸۷] (۶) أ: ينقى.

[۴۸۸۸] (۷) أ، ج: يقع.

[۴۸۸۹] (۸) ت: يرض.

[۴۸۹۰] (۹) أ: ظفره.

[۴۸۹۱] (۱۰) ت: الظفر.

[۴۸۹۲] (۱۱) ت: فى.

[۴۸۹۳] (۱۲) ت: فى.

[۴۸۹۴] (۱۳) ت: عرق.

[۴۸۹۵] (۱۴) ت: أى.

[۴۸۹۶] (۱۵) ت: فتحدث.

[۴۸۹۷] (۱۶) أ: تداوى.

[۴۸۹۸] (۱۷) ت: الجراحه.

[۴۸۹۹] (۱۸) ت:- حتى تبرأ.

[۴۹۰۰] (۱) ت: أى.

[۴۹۰۱] (۲) ت:+ أعنى الشرايين.

[۴۹۰۲] (۳) أ، ت: تنقطع.

[۴۹۰۳] (۴) ت: لجسوم.

[۴۹۰۴] (۵) ت، ج:+ لمكان التجفيف مثل كى الدماغ المهطول و لتكثيف الأعضاء.

[۴۹۰۵] (۶) ت:+ أيضا.

[۴۹۰۶] (۷) ت: الرطوبه.

[۴۹۰۷] (۸) ت: ما يزمن.

[۴۹۰۸] (۹) ت: العمل.

[۴۹۰۹] (۱۰) ت:+ و هو البط.

[۴۹۱۰] (۱۱) ع: و عفن محتقن من الدم. و كذلك فى هامش(ر).

[۴۹۱۱]

(١٢) ت: العين.

[٤٩١٢] (١٣) ت: أى.

[٤٩١٣] (١٤) ج: القروح.

[٤٩١٤] (١٥) ت:- الذى.

[٤٩١٥] (١۶) ت: لرطوبه.

[٤٩١۶] (١٧) ت: عند.

[٤٩١٧] (١٨) ج:+

و كالحصى تخرجها و السلعهو مثل شريان و قطع(ج: و مثل) غده.

[٤٩١٨] (١٩) ت: الترقى.

[٤٩١٩] (٢٠) ج: إما لحميه و إما مائيه.

[٤٩٢٠] (٢١) ت: و التربيه.

[٤٩٢١] (٢٢) أ، ج:- أصلا.

[٤٩٢٢] (١) أ: نبطه، ت: تطبه.

[٤٩٢٣] (٢) ت: و تنشر.

[٤٩٢٤] (٣) أ، ج: فتتجع.

[٤٩٢٥] (٤) ت: أى.

[٤٩٢۶] (۵) ت:- فعلاجه.

[٤٩٢٧] (۶) ت:- لم.

[٤٩٢٨] (٧) ت:- منها.

[٤٩٢٩] (٨) ت: بعضها.

[۴۹۳۰] (۹) ت:- مما.

[۴۹۳۱] (۱۰) ت: فإن.

[۴۹۳۲] (۱۱) ت: يلف.

[۴۹۳۳] (۱۲) ت:- أن.

[۴۹۳۴] (۱۳) ت: يصير.

[۴۹۳۵] (۱۴) ت: و ينبغى أ لا يفرط فى الشد.

[۴۹۳۶] (۱۵) ت: و لا يترك أيضا.

[۴۹۳۷] (۱۶) ت: تنصب المواد إليه.

[۴۹۳۸] (۱۷) ت: يوضع.

[۴۹۳۹] (۱) أ: أخرى.

[۴۹۴۰] (۲) ت: و لطفن.

[۴۹۴۱] (۳) ت، ج: إذا.

[۴۹۴۲] (۴) ج: و احرز.

[۴۹۴۳] (۵) ت: أو دعه.

[۴۹۴۴] (۶) ت: من كل.

[۴۹۴۵] (۷) ت: تستعمل.

[۴۹۴۶] (۸) أ، ج: ينبت.

[۴۹۴۷] (۹) أ، ج: ينبت.

[۴۹۴۸] (۱۰) ت: ليس هو عظم.

[۴۹۴۹] (۱۱) ت:- هو الذى.

[۴۹۵۰] (۱۲) ت: الرشيد، ج: بالدشبد.

[۴۹۵۱] (۱۳) ت: المفاصل.

[۴۹۵۲] (۱۴) أ، ج: يحل.

[۴۹۵۳] (۱۵) ت:- ذى.

[۴۹۵۴] (۱۶) ت: كانت.

[۴۹۵۵] (۱۷) ت: آله معروفه.

[۴۹۵۶] (۱۸) ت: خامضا.

[۴۹۵۷] (۱) ت:- زمانا محدودا ... تجعل عليه، ترك الناسخ بياضا موضع ذلك.

[۴۹۵۸] (۲) ت:- من التورم ... تسكين ذلك العضو(بياض).

[۴۹۵۹])

۳) ت:- بعد الشهر ... أربعين يوما و هنا.(بياض).

[۴۹۶۰] (۴) ت: نفد.

[۴۹۶۱] (۵) ت:- تعالى.

[۴۹۶۲] (۶) ت: تأييد.

[۴۹۶۳] (۷) ت: و هو الغرض الذى.

[۴۹۶۴] (۸) ت: الانتفاع.

[۴۹۶۵] (۹) ت:+ الموضع.

[۴۹۶۶] (۱۰) ت: بسببهم.

[۴۹۶۷] (۱۱) ت:- و بإرشادهم.

[۴۹۶۸] (۱۲) ت: كمل+ و بإرشادهم تم.

[۴۹۶۹] (۱۳) ت:- و الحرص على الحق و محبه فى أهله.

[۴۹۷۰] (۱۴) ت، ج:+ سيدنا.

[۴۹۷۱] (۱۵) ت:+ و على عترته الكاملين الطاهرين الفاضلين و سلم عليه و عليهم إلى يوم الدين و الحمد للّه رب العالمين.

كمل شرح القاضى ابن رشد الحفيد على أرجوزه ابن سينا عفا اللّه عنهما و رحمهما و رحم اللّه الكاتب و والديه و جميع المسلمين، و الحمد للّه رب العالمين، تممت خطى بإذن اللّه خالقنا، اللّه يغفر لنا و لجمع إخوتنا، يا رب اغفر لوالدتى و ثم أبى بالمصطفى المجتبى المرتضى العربى عام ۱۰۶۶ شعر رجب تسع يوم خميس. ج: كثيرا.

[۴۹۷۲] (۱۶) ج: و كان الفراغ من شرح هذه الأرجوزه يوم الخميس السادس عشر من شهر رمضان المعظم من عام خمسه و سبعين و خمسمائه للهجره، و فى النسخه المنقول منها ما صورته: و أكمله كاتبه يحيى بن محمد بالنسخ من الأم المنتسخه من أصل الشارح بعد المقابله و التصحيح حسب الاستطاعه فى الموفى عشرين من رمضان المعظم سنه خمس و تسعين و خمسمائه، و قد فرغ كاتب هذه النسخه محمد ابن على بن محمد الدواخلى عفى اللّه عنه فى السادس عشر من جمادى الأولى سنه ست و أربعين و تسعمائه أحسن اللّه عاقبتها بمحمد و آله و باللّه التوفيق و عليه التوكل لا رب

سواه، أكمل الفقير إلى اللّه عمار الطالبى المقابله و النسخ يوم الأحد فى ١/ ذى الحجه ١۴١۵ ه الموافق ٣٠/ ۴/ ١٩٩۵ م على الساعه السابعه و عشرين دقيقه بالدوحه دوله قطر حرسها اللّه، و الحمد للّه و صلى اللّه على سيدنا محمد و آله.

[۴٩٧٣] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ١جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١۴١۵ ه.ق.

[۴٩٧۴] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ١جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١۴١۵ ه.ق.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السياسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذکر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات
من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیهٔ العمل.

نشاطات المؤسسهٔ:
طبع الکتب والملزمات والدوریات
إقامهٔ المسابقات فی مطالعهٔ الکتب
إقامهٔ المعارض الالکترونیهٔ: المعارض الثلاثیهٔ الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنهٔ الدینیهٔ والسیاحیهٔ
إنتاج الأفلام الکرتونیهٔ والألعاب الکمبیوتریهٔ
افتتاح موقع القائمیهٔ الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافیهٔ وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلهٔ والاستفسارات الدینیهٔ والأخلاقیهٔ والاعتقادیهٔ والردّ علیها
تصمیم الأجهزهٔ الخاصهٔ بالمحاسبهٔ، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالهٔ القصیرهٔ ((sms
إقامهٔ الدورات التعلیمیهٔ الالکترونیهٔ لعموم الناس
إقامهٔ الدورات الالکترونیهٔ لتدریب المعلمین
إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسهٔ وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ۸ أنظمهٔ؛
JAVA.۱
ANDROID.۲
EPUB.۳
CHM.۴
PDF.۵
HTML.۶
CHM.۷
GHB.۸
إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیهٔ للکتاب علی موقع القائمیهٔ ویمکن تحمیلها علی الأنظمهٔ التالیهٔ
ANDROID.۱
IOS.۲
WINDOWS PHONE.۳
WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیهٔ والانجلیزیهٔ والفارسیهٔ

الکلمهٔ الأخیرهٔ

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩